



بسم الله الرحمن الرحيم





التعليم  
التعليم ١٩٩٢  
(٣)

المجلد (٣)  
التعليم  
مارس ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣



## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

٤٨٢	#٩٢/٠٣/٠١	*المشاركة الشعبية فى اصلاح التعليم رجب البنا الا هرام
٤٨٤	#٩٢/٠٣/٠١	*آفاق التعليم الجامعى الا هرام المسائى
٤٨٦	#٩٢/٠٣/٠١	*كيف يمكن القضاء على السوق السوداء فى التعليم ؟ محمود معوض الا هرام المسائى
٤٨٨	#٩٢/٠٣/٠١	*الجامعة الا هلية و استقلال الجامعة عبدالعظيم رمضان اكتوبر
٤٩٢	#٩٢/٠٣/٠١	*مجانبة التعليم .. بين الا بقاء و الا لغاء ماجدة رشدى السياسى
٤٩٤	#٩٢/٠٣/٠٢	*الجامعات .. و مفهوم جديد الا هرام المسائى
٤٩٦	#٩٢/٠٣/٠٢	*المعلم .. ينتظر التطوير ايضا عماد خيرة الوفد
٤٩٨	#٩٢/٠٣/٠٢	*التعليم فى مصر .. كارثة ميرفت الحصرى الا هرام الا قتصادى
٥٠٢	#٩٢/٠٣/٠٢	*تعليم الحاضر .. و تعليم الماضى لبيب السباعى الا هرام الا قتصادى
٥٠٥	#٩٢/٠٣/٠٢	*هايد بارك رجب البنا الا هرام الا قتصادى
٥١٨	#٩٢/٠٣/٠٣	*العلم فى حياتنا الا هرام
٥١٩	#٩٢/٠٣/٠٣	*تطوير التعليم الفنى وزيادة الفرص لخرجيها لدخول الجامعة عيد الجواد على الا هرام
٥٢١	#٩٢/٠٣/٠٣	*الرئيس حسنى مبارك فى عيد المعلم ربط التعليم بسوق العمل المساء
٥٢٤	#٩٢/٠٣/٠٣	*قضية خلافية فى مصر : الجامعة الا هلية بين المؤيدين والمعارضين المجتمع المذنى
٥٣٢	#٩٢/٠٣/٠٤	*اولوية للتعليم باعتباره القاعدة لا تطلقات خطط التنمية الشاملة يسرى موافى الا هرام
٥٣٣	#٩٢/٠٣/٠٤	*التعليم القاعدة الا ولى لا تطلقات خطط التنمية صفوت محمد الا خيار
٥٣٥	#٩٢/٠٣/٠٤	*تقرير لوزير التعليم لتعديل قانون الجامعات للحفاظ على استقلاليتها وحصانة سامى فهى الا هالى
٥٣٧	#٩٢/٠٣/٠٥	*اصلاح عقل الامة محمد عثمان الا هرام



## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

- \*التعليم...بين اخلاقيات الازمة الاقتصادية وازمة الاخلاق  
الوفد #٩٢/٠٣/٠٦ ٥٣٨
- \*التربية والكليات النوعية المتميزة  
الجمهورية #٩٢/٠٣/٠٦ ٥٣٩
- \*فى مجلس الشورى هل تنجح المحاولة لاقاذ التعليم؟  
الاذاعة والتلفزيون #٩٢/٠٣/٠٧ ٥٤٠
- \*الجو العام فى مصر والعالم العربى والا سلامى لا بد ان يتحول الى وسط تربوى فاعل  
سيد ابو دومة #٩٢/٠٣/٠٨ ٥٤٢
- \*حملة قومية لا نقاذ التعليم  
سيد ابو دومة #٩٢/٠٣/٠٨ ٥٤٥
- \*..والكلمة..امانة:نعم ..التعليم حق دستورى..ولكن..  
سمير رجب حريتى #٩٢/٠٣/٠٨ ٥٤٧
- \*فى مدارس التربية:المصريون..الا واشل على العالم  
حامد دنيا اكتوبر #٩٢/٠٣/٠٨ ٥٥١
- \*الجامعة الالهية لماذا؟  
عثمان حسين عبد الله #٩٢/٠٣/٠٨ ٥٥٤
- \*العلم والعمل  
الوفد #٩٢/٠٣/٠٨ ٥٥٦
- \*خواطر اقتصادية  
صليب بطرس #٩٢/٠٣/٠٨ ٥٥٧
- \*تكنولوجيا التعليم فى مصر ..متى؟  
الا هرام #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٥٩
- \*التعليم والجامعات تعليم المستقبل ومستقبل التعليم  
ليبب السباعى #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٦٠
- \*لماذا قرر رئيس طنطا احالة عميد كلية الاداب ووكيلها واشنين من مدرسيها  
حازم هاشم #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٦٥
- \*رحلة كل يوم  
حازم هاشم #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٦٨
- \*نحو نظرية اساسية للتعليم الممصر  
الا هرام الماسى #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٦٩
- \*التربية والتعليم قضية تناقشها ندوة الا هرام  
محمد يونس #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٧١
- \*لا يصح الا الصحيح اقوى من سانجام  
جمال سليم مصر الفتاة #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٧٣
- \*الحراس يقتحمون المدارس  
جمال سليم مصر الفتاة #٩٢/٠٣/٠٩ ٥٧٥



## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

- \* لماذا ننشئ جامعة اهلية..؟  
الا هرام الا قتصادى ٥٧٧ #٩٢/٠٣/٠٩
- \* الى متى يستمر التعليم فى تفريخ طابور البطالة؟  
سيد ابو دومة  
الا هرام ٥٨٨ #٩٢/٠٣/١٠
- \* الا قرار العددي للجامعيين والكذب الا اجتماعي  
الا هرام المسائى ٥٩٠ #٩٢/٠٣/١٠
- \* العلم فى حياتنا ماذا نريد من التعليم  
الا هرام ٥٩٢ #٩٢/٠٣/١٠
- \* فى السنوفية يستجدون بوزير التعليم  
محمد عبد الحليم  
الا هرام ٥٩٣ #٩٢/٠٣/١٠
- \* المجالس المحلية ترفض تنفيذ قرار وزير التعليم بتحديد مواعيد نهاية العام  
زكى السعدنى  
٥٩٤ #٩٢/٠٣/١٠
- \* ٩٠٠ مليون جنيه من جيوب الاء الى اباطرة الدروس الخصوصية سنويا  
سميرة فكرى  
٥٩٥ #٩٢/٠٣/١٠
- \* الرئيس يتابع مع وزير التعليم تطورات العملية التعليمية  
معتطفى ببال  
الا اخبار ٥٩٩ #٩٢/٠٣/١٠
- \* الخلفزيون هو السبب فى انصراف الطلاب عن المذاكرة  
الا هرام المسائى ٦٠٠ #٩٢/٠٣/١١
- \* اعالم اسلامى يتساءلون: لماذا يرفض شيخ الا زهر التدخل لا صلاح حال التعليم ؟  
سمير صيام  
٦٠٢ #٩٢/٠٣/١١
- \* مجموعات التحقوية .. ناجحة فى معظم مدارس اللغات فاشلة فى المدارس الحكومية  
مديحة عزب  
٦٠٣ #٩٢/٠٣/١١
- \* التربية والتعليم قضية تناقشها ندوة الا هرام  
محمد يونس  
الا هرام ٦٠٦ #٩٢/٠٣/١١
- \* مكاننا من البحث العلمى  
جمال الفندى  
الا هرام ٦٠٩ #٩٢/٠٣/١٢
- \* اجتماع طارئ لبحث تطوير التعليم الا ساسى والجامعى  
الا هرام المسائى ٦١٠ #٩٢/٠٣/١٢
- \* دعم جامعات قائمة وليس جامعات جديدة  
الا هرام المسائى ٦١١ #٩٢/٠٣/١٢
- \* هل العام الدراس عندنا اطول مما يجب؟  
رافقت خالد  
الا هرام ٦١٣ #٩٢/٠٣/١٢
- \* السطو على مدرسة صناعية؟  
نادية الملاح  
الا هرام ٦١٤ #٩٢/٠٣/١٢
- \* نبغات  
نعمان جمعة  
الوفد ٦١٦ #٩٢/٠٣/١٢





## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

٦١٨	#٩٢/٠٣/١٢	الاخبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٦١٩	#٩٢/٠٣/١٢	الا هرام الماشى	*حائط المبكى...والبحث عن القط سعيد اسماعيل على
٦٢١	#٩٢/٠٣/١٣	المصور	*مستقبلات متى نتجاوز العناوين الى الفهم المتكامل؟ راجى عنايت
٦٢٧	#٩٢/٠٣/١٣	الا هرام	*قبل توقع اى نجاح لتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر
٦٣٠	#٩٢/٠٣/١٣	الجمهورية	*لجنة بالتعليم لرعاية الطلاب اليتامى صندوق للمساعدات الاجتماعية وتلقى التبرع يوسف عز الدين
٦٣١	#٩٢/٠٣/١٣	الا هرام	*الا متحان فى رمضان
٦٣٣	#٩٢/٠٣/١٣	الا هرام	*اصلاح التعليم برفع الاداء فى العملية وتحسين احوال المعلم يسرى موافى
٦٣٤	#٩٢/٠٣/١٣	الا هرام	*راى تكريم المتفوقين...والبدائية المحيطة
٦٣٥	#٩٢/٠٣/١٤	المصور	*الكلمات احمد زكى عبدالحميم
٦٣٧	#٩٢/٠٣/١٤	الجمهورية	*شرعية الجامعة الاهلية
٦٣٨	#٩٢/٠٣/١٤	الا هرام	*كليات الطب فى خطر عباس مبروك
٦٣٩	#٩٢/٠٣/١٥	الا هرام	*التعليم...والا من القومى رجب البنا
٦٤١	#٩٢/٠٣/١٥	الا هرام	*رؤية مطلوب التحقيق والمحاسبة عبد المجيد الشوافى
٦٤٢	#٩٢/٠٣/١٥	حريتى	*مدارسنا لا تهتم باللياقة البدنية للسلاميد...لماذا ماهر حسين
٦٤٤	#٩٢/٠٣/١٥	الاخبار	*صباح الخير سعيد منبل
٦٤٥	#٩٢/٠٣/١٦	الا هرام الماشى	*التعليم الاساسى ماله...وما عليه
٦٤٧	#٩٢/٠٣/١٦	الا حرار	*تكافؤ الفرص مديحة خميس
٦٤٨	#٩٢/٠٣/١٦	الا هرام الاقتصادى	*نقل الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة لمجموعة الوظائف التخصصية



## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

- \*التعليم والجامعات مشهد التدهور في سيناريو التعليم  
ليبب السباعي ٩٤٩ #٩٢/٠٣/١٦ الا هرام الا قتصادى
- \*مؤتمر جامعى يناقش قضية الا نتاج فى مصر  
ليبب السباعي ٦٥٢ #٩٢/٠٣/١٦ الا هرام الا قتصادى
- \*هل يكون التعليم ضمن المشروعات الا استثمارية؟  
٦٥٤ #٩٢/٠٣/١٦ الا هرام الا قتصادى
- \*يهاجم الجامعة الا هلية بشعارات الماركسيين  
٦٦٤ #٩٢/٠٣/١٦ مايو
- \*لفت نظر  
زكى السعدنى ٦٦٦ #٩٢/٠٣/١٦ الولد
- \*هموم مصرية  
عباس الطرابيلى ٦٦٧ #٩٢/٠٣/١٦ الولد
- \*كلمة حب  
محمد الحيوان ٦٦٨ #٩٢/٠٣/١٦ الجمهورية
- \*وقف عميد اداب طنطا واخرين واحالتهم لمجلس تاديب بتهمة تزوير النتيجة  
كريمة عبد الرازق ٦٦٩ #٩٢/٠٣/١٧ الا خبار
- \*العلم فى حياتنا  
٦٧٠ #٩٢/٠٣/١٧ الا هرام
- \*جامعة الا زهر بين التعددية واحادية الفكر  
محمد شعلان ٦٧١ #٩٢/٠٣/١٧ الا هرام
- \*عصر العلم: لغتنا الجميلة- وتشعير الطب  
سمير حنا صادق ٦٧٣ #٩٢/٠٣/١٨ الا هالى
- \*التعليم.. والمجانية.. والبطالة  
محمود عارف ٦٧٥ #٩٢/٠٣/١٨ الا خبار
- \*وزير التعليم يتعهد "بالا فراخ" عن الطفل المصرى من "سين" المناهج التعليمية  
٦٧٦ #٩٢/٠٣/١٨ الا هرام
- \*لا تلوموا التعليم  
سعيد اسماعيل على ٦٧٧ #٩٢/٠٣/١٩ الا هرام المساشى
- \*اول معرض للمخترعين والمستثمرين .. عام ٩٣  
عصام سليمان ٦٧٩ #٩٢/٠٣/٢٠ الماء
- \*لوضع التعليم الفنى والتدريب المهنى بمصر فى مستوى العمر.. المحقق لا ختياجات  
٦٨٤ #٩٢/٠٣/٢٠ الا هرام
- \*مسلسل التحويلات مستمر .. للعام الثانى  
محمد خليفة ٦٨٦ #٩٢/٠٣/٢١ الجمهورية
- \*مطاردة خصوصية  
٦٨٨ #٩٢/٠٣/٢١ الا خبار



## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

٦٩١	#٩٢/٠٣/٢١	*جامعة احدثت عاصفة بعد غد حم قفية الجامعة الا هلية رفعت فياض الا خيار
٦٩٣	#٩٢/٠٣/٢١	*مواقف انيس منصور الا هرام
٦٩٤	#٩٢/٠٣/٢١	*رؤية...والمعلمون ينتظرون لقاء الرئيس يسرى موافى الا هرام
٦٩٥	#٩٢/٠٣/٢٢	*مستقبل المجتمع وسياسة تعليمية مستقرة لمعى المطيعى الوفد
٦٩٧	#٩٢/٠٣/٢٢	*صرخة الى وزير التعليم انطوان سيدهم وطنى
٦٩٩	#٩٢/٠٣/٢٢	*٣ و٦ مليار جنيه للخطة الخمسية للتعليم الجمهورية
٧٠٠	#٩٢/٠٣/٢٢	*التعليم...ونظرية ماكنمارا رجب البنا الا هرام
٧٠٢	#٩٢/٠٣/٢٢	*هل نحتاج فعلا الى جامعة اهلية؟ مارسيل نصر وطنى
٧٠٤	#٩٢/٠٣/٢٢	*التعليم والجامعات استراتيجيات تعليم المستقبل لبيب السباعى الا هرام
٧٠٨	#٩٢/٠٣/٢٢	*الجامعة الا هلية...هل هى اشارة بدء لعصر جديد؟ الا هرام
٧١٨	#٩٢/٠٣/٢٤	*العلم فى حياتنا الا هرام
٧١٩	#٩٢/٠٣/٢٤	*مفاعلة اعتمادات خطة التعليم الى ٦ مليارات جنيه لمواجهة احتياجاته العاجلة عبدالعزيز محمود الا هرام
٧٢٠	#٩٢/٠٣/٢٤	*التعليم المتوازي بالجامعة المصرية الا هرام
٧٢٢	#٩٢/٠٣/٢٤	*امتحان الثانوية العامة...على مرحلتين عصام سليمان المساء
٧٢٤	#٩٢/٠٣/٢٤	*الدروس الخصوصية ليست جريمة...ونحاول تحسين احوال المدرسين هشام العجمى الا خيار
٧٢٥	#٩٢/٠٣/٢٤	*القصة الكاملة لا اتهام رئيس جامعة الا زهر بتزوير رسالته التعليمية الشعب
٧٢٦	#٩٢/٠٣/٢٥	*امبراطورية طما التعليمية شكوى لمجلس الا من رفعت السعيد الا هالى
٧٢٨	#٩٢/٠٣/٢٥	*البحث العلمى بين المنقول والمروق والا جهاد محمود عارف الا خيار



## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

٧٢٩	#٩٢/٠٣/٢٦	*مجموعات التقوية فى كليات التجارة سمية سعد الدين الاخبار
٧٣٢	#٩٢/٠٣/٢٦	*التأليف التربوى سعيد اسماعيل على الا هرام المسائى
٧٣٤	#٩٢/٠٣/٢٧	*التعليم الجامعى متخلف ويخرج محترقى امتحانات زكى السعدنى الوفد
٧٣٦	#٩٢/٠٣/٢٧	*نظامنا التعليمى فاشل محمد خليفة الجمهورية
٧٣٧	#٩٢/٠٣/٢٧	*المباريك الجامعية يتحملها الطلب فى حالة رسوبه محمد حبيب الا هرام
٧٣٨	#٩٢/٠٣/٢٧	*ندرس حاليا "بديلا جديدا" لا لمتحان الثانوية العامة الا هرام
٧٤٠	#٩٢/٠٣/٢٨	*نظامنا التعليمى امام محكمة الوزير و"اساتذة الجامعة" محمد خليفة الجمهورية
٧٤٣	#٩٢/٠٣/٢٨	*الغاء المواد المؤهلة بالثانوية العامة وكتب نماذج الا سئلة بالمدارس العام محمد حبيب الا هرام
٧٤٤	#٩٢/٠٣/٢٨	*راى فى اصلاح التعليم الجامعى محمد سعيد عبدالفتاح الا هرام
٧٤٦	#٩٢/٠٣/٢٩	*اسبوعيات:محو الامية...ام الجامعة الا هلية؟ صبحى شكرى وطنى
٧٤٨	#٩٢/٠٣/٢٩	*اجازات اعياد ومناسبات الا قباط انطوان سيدهم وطنى
٧٥٠	#٩٢/٠٣/٢٩	*الحلقة الرئيسية فى انقاذ الامة المصرية لمعى المطيعى الوفد
٧٥٢	#٩٢/٠٣/٢٩	*العلم والعمل الوفد
٧٥٣	#٩٢/٠٣/٢٩	*راى:وهاجرت الفماثر...والسلبية خير قرين الا هرام المسائى
٧٥٤	#٩٢/٠٣/٢٩	*التعليم واعادة ترتيب اولويات التنمية رجب البنا الا هرام
٧٥٦	#٩٢/٠٣/٢٩	*التعليم الجامعى ايل للسقوط والسبب السياسى
٧٥٨	#٩٢/٠٣/٢٩	*من الحياة عرفان نظام الدين الحياة
٧٥٩	#٩٢/٠٣/٢٩	*ليس الا محمود السعدنى موت الكويت





## المجلد : ٣ - التعليم مارس ١٩٩٢

- \* ضرورة المشاركة الشعبية فى التعليم لدعمه وتطويره  
منتصر مفتاح ٧٦٠ #٩٢/٠٣/٣٠
- \* اصابة طلاب المدارس بعاهات مستديمة نتيجة سوء التغذية "بهاء الدين"  
زكى السعدنى ٧٦١ #٩٢/٠٣/٣٠
- \* مشكلة الا متحانات فى مصر  
٧٦٣ #٩٢/٠٣/٣٠
- \* التعليم .. كارثة تهدد الا من القومى المصرى  
عمام رفعت ٧٦٦ #٩٢/٠٣/٣٠
- \* لماذا... وما البديل...؟  
عمر الفاروق ٧٧٢ #٩٢/٠٣/٣٠
- \* التعليم والجامعات  
لبيب السباعى ٧٨٢ #٩٢/٠٣/٣٠
- \* التعليم المفتوح... والتعليم المتوازي  
٧٨٧ #٩٢/٠٣/٣١
- \* العلم وحياتنا  
٧٨٩ #٩٢/٠٣/٣١
- \* انشاء الجامعة الالهية وتحقيق تكافؤ الفرص فيها  
عبد العظيم درويش ٧٩٠ #٩٢/٠٣/٣١
- \* هذه الجامعة ماذا فعلت بشبابنا؟  
٧٩١ #٩٢/٠٣/٣١





## المشاركة الشعبية في إصلاح التعليم

على كثرة الكتابات والندوات التي تسهم في بلورة حلقات الأزمة التي وصل إليها حال التعليم في مصر ، فإن هذه الجهود ركزت دائما على جوانب الفصول أو التقصير من الدولة على امتداد مراحل التاريخ المصري الحديث . ولم تكتف إلى زاوية واحدة الأهمية . هي الفصول أو التقصير من جانب المشاركة الشعبية ، في دعم وإصلاح التعليم . وعدم الاتفاق على حدود المسؤولية الاجتماعية للأفراد والجماعات إزاء التعليم ومن هنا جاءت الندوة العلمية التي شارك فيها ٥٠ مقرا وبمجلسا ومسؤولا لتغير زاوية الرؤية التقليدية . ولنتضمننا على طريق جديد في تناول الموضوع أعلمه ما أن الدولة والشعب كليهما مسؤول عن نقلة التعليم قبل أن تثلث منا الحلقة الخاسرة . وليس من الصواب أن تلقى المسؤولية على طرف واحد ويحتل الطرف الثاني منها .

### رجب البنا

من عدى . والكتكس أيضا وإن تسابق الناس إلى إنشاء زوايا ابتغاء مرضاة الله بكون ضررها أحيانا أكثر من نفعها . إلا أن إنشاءها أحيانا يكون جاعلا فينشر الجهل ويسير إلى الإسلام بما لا يريفي الله . ولو شخصت هذه الأموال التي انتشلت بها على إنشاء وإصلاح المدارس لكأن ذلك الفضل والقرب إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى .

كانت وثيقة العمل التي أعدها المكونون لعدد شوقي الأستاذ بجامعة لفرانزويك . وضياء زاهر الأستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس أطرا لحوار استمر أربع ساعات شارك فيه فضيلة المفتي . والدكتور محمد حلمي مراد وزير التعليم الأسبق . والأستاذة : كمال الشحيد وكيل أول وزارة التعليم ومحمد عبد الحميد غراب وكيل الوزارة بالقاهرة وأحمد عزاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب والدكتورة كوكب كوكب مدير مركز تطوير المناهج

والدكتورة سعد الدين إبراهيم . وجلال أمين . وحافظ عمار . ومروا وهبة . ومنى مكرم عبيد . وأمير لطفى . والشاب صفوت الببائش وبليدة الشرايين في الندوة

قبل أن نطرحنا التعليم في حالة أزمة . نتيجة ضعف قدرته على التواصية بينه وبين التحديثات المستقبالية التي تواجه المجتمع . وعجزه عن استشرافها والاستعداد لها منذ الآن حتى لا تتدخل قوى أخرى في تشكيل هذا المستقبل . وأن التعليم هو البداية الحقيقية لصنع مستقبل أي أمة . ولذا فقلنا في استخدام إمكانات الإنسان المصري سوف يؤدي ذلك بنا إلى مصر غير مضمومة . وأن الأمة الاهتمام العلم بالتعليم . والبحث في شؤونه بروح نقية .

لم تكن هذه الندوة كبقية الندوات التي نهر إليها الساعات في سماع كلمات أقرب إلى أصبحت المسر من فرط السلبية والتفريط . ولكنها كانت . هذه المرة . مخططة بدقة لكي تحلّق ههنا . هو أعداد حصيلية من الأفكار المروسة لطرح على مؤتمر موسع يعقد بمبصرة شعبية وتشارك فيه أجهزة الدولة . وإذ لم تبدأ الندوة من فراغ ولكن سبقها أعداد طويلة أسفر عن وثيقة عمل تتناول أول رؤية موضوعية عن المشاركة الشعبية في التعليم . ومجالاتها . وأصناف الندوة إلى هذه الرؤية آراء فكريا بالغ الأهمية . ليس على المستوى النظري بل على المستوى العملي أيضا حتى أصبحت هذه الورقة ومنطلقات الندوة لها أسسا يمكن البناء عليه في المؤتمر المزمع عقده . وبعد ذلك سوف يكون ممكنا أن نقول بصغير مستريح أن لدينا استراتيجية لإصلاح التعليم . الفترة نبحث من اللجنة الوطنية الاجتماعية للخدمات الاجتماعية .

وإن كلمته أجاب رئيسها الدكتور الفاس صموئيل حبيب عن السؤال : لماذا جاءت للبلدية من هذه اللجنة . بأنها هيئة مشهورة . بوزارة الشؤون الاجتماعية . بدأت عملها منذ أكثر من أربعين عاما . وهي تعمل حاليا في ست محاورات في مجالات التعليم والزراعة والتنمية الصحية والإقتصادية وتدريب القيادات المتوسطة للتنمية الاجتماعية . والارتباط بين التعليم والتنمية الشاملة للمجتمع لا يحتاج إلى تأكيد : كما أن هذه الهيئة ألفت معو أمية ثلاثين ألفا من الرجال والنساء . إلى معاونة مئات من الشباب على إتمام مجالات العمل الحر . إلى المساعدة في تخشيد عداوس أو تاليفها . والالتجاليين في مصر اعتمادا بالتعليم منذ زمن طويل فقلنا مدارس عديدة في حداثتها كلية رئيسيين لبلديات بالقاهرة ..

وحدد فضيلة المفتي للدكتور محمد سيد طنطاوي - في كلمته في افتتاح الندوة ويتساءل الله المهود . أطرا جديدا للعمل الشعبي حين أشار إلى قوى أصدرها بجواز إخراج الزكاة على إنشاء وإصلاح المدارس وإعانة وزارة التعليم على أداء رسالتها . وقال إن إنشاء المدارس في بعض الحالات أهم من إنشاء المساجد وأضيف





ليس هدفه التجريح . ولكن هدفه التمهيد  
إلى مشاركة شعبية فاعلة على أساس سليم . وفتح  
أوعية يصب فيها الدعم الجماهيري للجهود  
الحكومية وليس من أهداف أحد على الإطلاق  
محض سياسات واستراتيجيات معينة ، ولكن  
مراجعة الاستراتيجيات الحالية ضرورة لابد  
منها لتصل إلى سياسة وطنية تندرج ضمن  
مشروع حضارى مصرى . . يحتشد الملكات  
الشعبية خلفه ، ويواجه التحديات المستقبلية .  
ويؤيدنا إلى التمسك بالثالث . وهذا  
بالضبط ما كان يعنيه الرئيس مبارك حين أشرف  
أكثر من مرة هذا العام بإذات إلى أن أوضاع  
التعليم لم يعد ممكناً السكوت عليها وأن  
المجتمع كله مدعو للمشاركة في إصلاحه .  
فهل أيضاً إن هذه الإدارة السياسية في  
التغيير تصلحها رغبة شعبية ماثلة . بل إن  
هناك أجماعاً شعبياً على أن نظامنا التعليمي  
الذي يضم ٢٥ ٪ من المصريين . ويكلف أكثر  
من ثلاثة مليارات جنيه سنوياً . ويمسكه ٦ ٪  
من ميزانية الحكومة . يعانى من تدهور  
الجودة . وتزايد التكلفة . وجود الإدارة .  
وأصبح علينا أن نجيب بإسالة عن أسئلة تحدد  
مستقبلنا على : هل النظام التعليمي والتربوي  
الحالى للطلال المصرى تعدد فعلاً للعيش في  
القرن الحادى والعشرين ؟ .. وهل فكرنا في أن  
كل الشباب والأطفال المصريين سوف يعيشون  
في القرن الحادى والعشرين ؟ .. وهل نظامنا  
التعليمي القائم قادر على أن يكون الطامح للاندماج  
لعملية تنمية المجتمع .. ( مفهوم النهضة أو  
الصحة أو العيش ) ؟ .. وهل للتعليم بحالته  
الآن قادر على إطلاق وتحرير طاقه الإنسان  
المصرى إلى حدود الإبداع والإنتاج ؟ .. وهل  
هذا التعليم - على ما هو عليه - مرتبط بالواقع  
الاجتماعي والاقتصادي . وبنتمية . أم أنه  
متفصل عن كل ذلك أو عن بعضه ؟  
أسئلة كثيرة طرحت . ولجتهادات كثيرة  
قدمت بخلال وموضوعية وهدوء . ويرغبة  
حقيقية في البناء اشتركت في نماذج لما يجري في  
العالم من حولنا من اسم وشعوب أصبحت  
باجرة للقرن القادم . ونحن ملتزمين بالاعتراف  
والانكسار بضرورة التغيير ..  
لشبابا كثيرة تستحق الوقوف عندها . □





# افاق التعليم الجامعي

ثمة مقولة تقول بأن الجامعة قد خرجت من معظم الدين ، وهذا ينسحب على الدين الاسلامي . فالأزهر هام ليدرس علوم الدين الاسلامي ولينشرها في كل أرجاء العالم . وكذلك فإن الجامعات الأوروبية العربية قد نشأت في البداية في حضن الكنائس .

وقد اكد تربيع التعليم في العصر الحديث الحركة الوطنية المصرية . وحمل مفكر الامة المصرية وروادها مصطفى كامل . وسعد زغلول . ومحمد عبيد . والافغانى . وغيرهم على عقائهم عبء الوقوف امام المستعمر الاجنبى لاصر بلقضاء بدعومه الى تعليم جماهير الشعب . وانشاء الجامعة الاهلية المصرية تنويعا لحركة النضال في سبيل تعليم وطنى حر .

وقد تم انشاء الجامعة الاهلية المصرية وافتتحت رسميا في ٢١ ديسمبر ١٩٥٨ م . وتم الانطلاق على ان تكون الجامعة الاهلية نواة لتكثيف الاداب في الجامعة الحكومية ١٩٦٢ م .

وصدر مرسوم بلاقون انشاء الجامعة المصرية في ١١ مارس ١٩٣٥ وضمت اليها مدرستها الحقوق والطب . وفي عام ١٩٣٥ ضمت المدارس الصلحية - الزراعة . والهندسة . والتجارة والطب البيطرى ( جامعة فؤاد الاول ١٩٤٠ م ) .

وانشأت الحكومة فرعين لجامعة الاستعمارية الحقوق والاداب في ٦ اغسطس ١٩٣٨ . وفي ١٩٤١/١٩٤٢ انشأ فرع لتكثيف الهندسة وصدر مرسوم قانون ٣٢ لسنة ١٩٤٢ بإنشاء جامعة فاروق الاول . وصدر في شهر يوليو ١٩٥٠ قانون رقم ٩٢ بإنشاء جامعة ابراهيم باشا ( عين شمس ) وفي ١٩٥٣ أطلق اسم جامعة القاهرة بدلا من فؤاد الاول

## ١ . نبذة محمد حمودة عبيد تربية الزلايق

وقد سارت الجامعة المصرية على نهج الجامعات الأوروبية واستعارت نظمها واستأنتها . ولذا يمكن ان نقول ان استأنتنا قد تخرجوا في الجامعات الأوروبية والاسريكية ونقلوا النظمه هذه الجامعات واولئها .

## مفهوم الجامعة

ومفهوم الجامعة يركز على ان وظيفة الجامعة هي تعليم المعرفة . فهي تجمع كل فروع المعرفة الانسانية وتقوم الجامعة بالتعليم . وتبحث في كل فروع المعرفة . بحيث تصل الى هدف معين هو تنمية العقل .

والتعليم هو الذي يحقق تواصل الاجيال حيث ينقل الثقافة الى الاجيال . فان وظيفة الجامعة للفت على هدف البحث وراء الحقيقة . وإلبحث العلمى .

ولاشك ان الحضارة الانسانية وليدة نقلتج ما توصل اليه الباحثون . وينبغي ان يختلف الذى تضمها الجامعة نصب عينها ليست وتختلف متباينة . ولما جاءت بشكل متعاقب .

ونحن في سبيل هذا نسعى الى ان نحيط علمائنا بفهم الانسانى . بحيث يتخصص كثير منهم في فروع

العلم الحديث . فضلا عن الفلسفة والكتاب الذين تربوا الى ان تتناول المؤسسات الثقافية اسماءهم

وظيفة الجامعة ان تعد الراى العام . وان تشكل الكوادر المسيحية والاجتماعية التى تحمل على اكتفائها مسؤولية التقدم .

ان كانت الجامعة هي مكان تجمع صفوفه من العلماء لكي يعملوا صفوفه المتعلمين افضل ما في العصر من معرفة . فلما يمكن ان نقول ان الجامعة المصرية تقترب من تحقيق هذا المفهوم . الا انها لابد ان تركز على هدف البحث العلمى بفرض اعداد علماء يهيون انفسهم للحقيقة .

بمعنى ان التعليم الجامعى لا يمكن ان يكون هدفه تدريب الخريجين لكي يلتحقوا بالوظائف الادارية . وانما يتمين ان يكون هدفه الرئيسى طلب العلم بحثا وراء الحقيقة .

ولقد صلب التوسع الكبير في التعليم الجامعى ظهور ما نسميه . بالجامعات الاقليمية . فكل جاءت هذه الجامعات لكي تخلف الضغط عن الجامعات الام . لم جاءت لكي تقدم مجتمعاتها وتلهم ايشا







المصدر: النكران الحائ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١ مارس ١٩٩٢

جعلت الإعداد الكبيرة مما أثر على  
لعملية العملية التعليمية .

والفترة الأسبوعية التي لفت عليها  
الجامعة تاريخيا هي الحرية  
الأكاديمية بمعنى أن الأستاذ له كلت  
له حرية قول أو نشر ما يعتقد أنه  
الحق . وإن كنا نرى على هذا بأن من  
حق النظام أن يفرض ما يريد أن  
بقوله ظلما أنه هو الذي يقول  
الجامعة . فلا يعلق أن يقول المجتمع  
الجامعة ولا يقول ما يريد .

ويقينا أن البحث العلمي هو  
نقطة الارتكاز بالنسبة للتعليم  
الجامعي . والتدريس والأهداف  
الأخرى للجامعة يعتبران جزءا مكمل  
له . وشمة مطلب ننال به الجامعات  
التي هي ذلك هو الربط بين مراكز  
الإنتاج وبين الجامعات . وليس ثمة  
نظام فعال لربط الجامعات بالمجتمع  
وليس هناك إطار تنظيمي يتم من  
خلاله تبادل المعلومات والخبرات بين  
المجتمع والجامعة .

ويستدعي ذلك أن يلحظ البحث  
العلمي مكانته في الجامعة مؤكدا على  
وظيفة الجامعة الإسلامية مما يتطلب  
تعديلات تنظيمية وهيكلية أساسية .  
ولقد بدأت الجامعة تلمس دورها  
لحل مشكلات الإنتاج في سبيل تحقيق  
للتنمية وتحقيق التقدم والتنمية  
بالمعدلات العالية والسرعة يقتضي  
مع مواقع الإنتاج والعمل بنحو أكثر  
فعالية .





## قضية التعليم في جلسات مسائية وصباحية

في مجلس الشورى :

# كيف يمكن القضاء على السوق السوداء في التعليم ؟ بهاء الدين : التعليم أصبح له أولوية أولى في ميزانية الدولة

### لماذا تقلص

### الإنفاق على التعليم ؟

وكان منتظيا أن يطبق الدكتور حسين خاليل بهاء الدين وزير التعليم التقطيع على هذه الفئة .  
أن مصر يحكم شرها - كما قال الوزير - تعرضت في الأربعين عاما الماضية لاضطرابات مالية بسبب الحروب ونتيجة ذلك تقلص الإنفاق على الخدمات الأساسية لكن بعد تولي الرئيس مبارك رفع جهوده على إعادة البنية الأساسية ثم مرحلة الإصلاح الاقتصادي .

واضاف الوزير انني في لقائي مع الرئيس مبارك قرر منع التعليم لأولوية خاصة .. وتم توجيه الدعوة لكل القوى الوطنية لكي تساهم مع وزارة التعليم في اصلاح وتدريب وبناء المدارس واعادة الهيئة التعليمية لها .. وقد وتوفير القوائم الطبيعية لها .. وقد تم رصد أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه للإصلاح الشامل للتعليم .

ولأول مرة تولى الجامعات المصرية تقوم بتقديم دورات تدريبية للمعلمين في التعليم الاساسي ودراسة المنهج والقرارات التي تحول التعليم الآن في مصر الى قضية قومية . ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة المتخرجين في مناقشة قضية التعليم في مجلس الشورى والاعتماد الكبير من هذا المجلس في دعم قضية تعليمهم باعتبارها قضية الرأي القومي في مصر .

### الوزير متفائل

واعان الوزير أنه متفائل وأنه

لان قضية التعليم قضية مصر القومية فإن مجلس الشورى وهو الذي انشد به الدستور مسئولية الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي قد اعطى اهتماما خاصا لهذه القضية حيث عقد ٦ جلسات متواصلة شرب فيها وزير التعليم الرأى القومى للحضور في الشورى ، وشرك في كافة المناقشات معها ، واستفيدا مما يثار على حد تعبيره .. ومساء أمس تمكن زمام المبادرة الخبير المعنى بالدور الاستراتيجي عبد الفتاح القصاص الذي أبدى خطيته من أن التقرير الهام والذي وصفه بأنه تقرير رئيس يضاف الى تقارير أخرى تليمة ارتبطت بإسماء الدكتور مصطفى كمال حنسي والدكتور انصى سرور والدكتور عبد السلام الخفرا كثرات لظان لكنها تلتصق بالأسف لانقص الى دلائل العمل .

### محمود معوض

ويجيب الدكتور القصاص الأسف لهذه الظاهرة الغريبة فلما أننا نستخدم المفاهيم دون أن نحدد معناها !! نقول - على سبيل المثال - نحن نعلم حق مشروع .. نعم فهو حق .. لكن التعليم له وجهان أو وظيفتان الأولى أن تقدم للمواطن المصري قدر من المعارف يجهز بها يتعلم ويتفاد اختراقي مشاعره ويصبح قادرا على الاستفادة بنعم الله .. هذا التعليم هو الحق المشروع وهناك تعليم آخر يجهل من المواطن مواطن صاحب قدر على الاسهام فيما يتعلق بترقية المجتمع .. لذلك لهذا النوع من التعليم يصح حقا للمجتمع .. وعلى المجتمع أن يعلم هذا الفلسفة من التعليم مجفا .. من حق المواطن في مصر أن تعلمه التعليم الاساسي .. التعليم يجب أن يكون الوسيلة لتنمية الثروة البشرية .

### معجزة مصرية

وعاد ليجوز نقدا للحكومة في أنها لم تفسح التعليم في اوسية استثماراتها وان نسبة الإنفاق على التعليم في مصر ضئيلة وان الاستثمارات العلمية والتعليمية لاجتماعنا محدودة لكن الشباب اسفرك يمثل من الواقع اعتبره معجزة بكل المقاييس عندما قال ان جامعاتنا المحدودة قامت بتخريج طلاب يقومون بالتدريس في كليات الطب في بريطانيا .. ومنهذين يتفوقون بحري المشروعات في سائر بلاد الدنيا ..

### القصاص والتعليم

ويواصل الاستاذ القصاص حديثه الفصائل الذي استمد على اسماع اعضاء المجلس كله مثيرا الى أن استقلال الجامعات التي يراها على الجامعة كهيئة التدريس التي تضم مجموعة الاساتذة للعكس .. كما قال احمد لطفي السيد - على تنبيه المعارف . وجامعة الطلاب التي تضم الطلاب الدارسين ..





# المصدر: الزهرام الحاشي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ مارس ١٩٩٢

جنينا في الساعة الواحدة ونحن اليوم في حيلة الى بناء ١٥ ألف مدرسة لتقليل نسبة الكثافة كيف يمكن توفير الملايين المطلوبة لآلة هذه المدارس الا للتفاجع بمردود دروس خصوصية !!

ووجه نداء الى كل الليونيوات التي تنطق في حيلة الارواح الواحدة حوالي ربع مليون جنيه ان تكبر بقتيرج والاسهم في قضية التعليم باعتبارها الامل الوحيد لانقاذ شباب مصر

## الكلمة على حواء

وانتقلت كاهيرا للتليفزيون على ساحة الجندى ليرتكز حديثها عن التعليم في الازهر الذي يتخطى هو الآخر استراتيجيات منطوية تحلق التربية المدنية والدينية يخرج علماء اكفاء يؤمنون بفداء رشاقته المميزة في ربيع الوطن ومطالبتهم بإصلاحية بهذا التعليم من الدولة بدعم المادي والادبي ومساواة المعلمين فيه بالمعلمين في التعليم العام.

اما الدكتور عبد القواب المهندس وهو عميد سابق بكلية الزراعة بالبحر فقد انطلق في كلمته من زاوية عدم العناية بالتعليم الزراعي وتوافير الاسكنيات اللازمة لتخليق الزراعيين الذين يسهمون في زيادة الانتاج ووسط دهشة بعض زملائه القواب اقترح ان ينص في القانون على ان من حق المحليات ان تفرض رسوما من اجل التعليم واعتبر ذلك مواجهة حقيقية لمشكلة الابنية المدرسية وتوافير الاسكنيات التي تحلر الشباب على المشاركة في التعليم.

## حكم مصري خالص

واستخلص القاتب في وطنية حكما على المصريين يقضى بان المصريين توافرون للعلم واعيون في المعرفة مستعدون للتضحية في سبيلهما .. لكن المشكلة تبقى دائما في مسئولية السلطة التنفيذية التي تستمر تلك الرغبة والاستعداد للمشاركة لتخريج جيل متعلم مثقف ويعود عبدالشال لاستخدام عباراته السياسية الشهيرة التي يستخدم فيها تعبير الشعارات البراقة حيث اثنا في مصر لازنا نتحدث عن شعار المجانية . وكنا ممتلو الشعب نريد ان تكون كافة الخدمات مجانية لكن الواقع يقول ان هناك رغم المجانية سوق سوداء في التعليم .. الحصص في الدروس الخصوصية وصلت الى ٣٠ و ٥٠

يتوقع في السنوات القادمة دعما من كافة الجهات في مصر لقضية التعليم وسيتم التظلم على مشكلة التحويل وكان واضحا لمساة المنصة في تطبيق التعمد في اختيار المتحدين حيث اعطى الكلمة للقاتب المعارض محمد عبد الشال حزب الاحرار والمعارضة السياسية عملة نقدية في مجلس الشعب لفت عبد الشال انتار اعضاء المجلس حينما تحدث عن «سينا» في القالب الذي تولى وحده عبه اعداد اجيال المتقنين والرواد في مصر في حالة المجالات حيث انه كان يقوم بتعليم الاولاد في القرية القران الكريم والعربي والحساب . وشرح مراسم الاحتفال في القرية ومن يحفظ القران من الاطفال في سن التاسعة والعاشرة حيث كان يلزم احتفال كبير بمن ختم القران .





المصدر : ..... و ..... ٦

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر مؤرخ

# الجامعة الأهلية واستقلال الجامعة !

د. عبد العظيم رمضان

تقديم

وإذا كانت هذه « الجامعة الأهلية » - في حقيقتها - ليست جامعة أهلية ، وإنما هي جامعة حكومية ، تنشئها الدولة ، وتحدد إطارها وفلسفتها وتخصصاتها ودورها الحضاري ، فما هو معنى إطلاق اسم « جامعة أهلية » عليها ؟

واضح أن الدولة الخشبي - فيما يبدو - أن يقل عنها إنها تنشئ جامعات بمصاريف ، ومساهمة من الشعب ، بعد كل ما أنشأت من جامعات على مدى نصف القرن الماضي ، ولذلك تحاول التمييز بين ما أنشأت من جامعات وهذه الجامعة الجديدة ! - أو أنه نظراً لأن تبرعات شعبية قد جمعت لهذه الجامعة ، فإن الدولة الخشبي أن تقدمها للشعب في شكل جامعة حكومية !

وليس في هذين السببين ما يبرر هذه الحشية ، أولاً ، لأنه ليس مطلوباً من الدولة ، بعد كل ما أنشأت من جامعات على مساحة القطر المصري كله ، من الاسكندرية في الشمال إلى أسوان في أقصى الجنوب ، أن تنشئ جامعات أخرى ، تتحمل فيها أعباء إنشائها كاملة .

لقد أنشأت الدولة هذه الجامعات في غالبيتها العظمى ، عندما كانت تسيطر على وسائل الإنتاج وسيطرة شبه كاملة ، وكانت في طريقها لتصفية القطاع الخاص تصفية نهائية ، وصاشرت في سبيل الثروات وأمنت المصانع والأراضي والمتاجر الكبرى ، ولم تسمح بتكوين ثروات جديدة ولها وأعمالية مصرية ذات أهمية .

بعد أن تعثر مشروع الجامعة الأهلية طويلاً ، لم ير الرئيس محمد حسني مبارك بدا من التقدم لدفع عجلة هذا المشروع حتى لا يدخل في زوايا النسيان ، فعقد اجتماعه المعروف يوم ١٧ فبراير مع رؤساء مجلسي الشعب والشورى ووزراء التعليم والتنمية الإدارية والإسكان ، ووضع المشروع بذلك على العتية الأولى في سلم التنفيذ .

ومع ذلك فلم يظن أحد للفرقة الكاشنة وراء تولي رئيس الدولة شخصياً قيادة هذا العمل ، فالقروض أن هذه الجامعة - بحكم اسمها المعلن - جامعة أهلية ! فكيف يدفع عجلتها أكبر شخصية رسمية في هذا البلد ، وهو رئيس الجمهورية ؟ وكيف تقوم الحكومة بإنشائها وتحدد إطارها وأهدافها وتخصصاتها ، بكل ما يعنيه ذلك من أن الجامعة الأهلية إما هي في حقيقتها جامعة غير أهلية ، وأنها جامعة « مكحلة » للجامعات الموجودة . وهو ما يعترف به الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وهو من أحسن وزراء التعليم الذين تولوا هذه الوزارة - الذي يذهب إلى حد القول بأن الوزارة سوف توفر الضمانات التي تجعل هذه الجامعة « مكحلة » للجامعات الموجودة .







قامت رغم إرادة الدولة حيث قامت بجهود وطنية كبيرة على أكتاف قلادة الرأي من الوطنيين ، من أمثال مصطفى كامل وسعد زغلول والشيخ محمد عبده ولأسم أمين وحسين رشدي وعد الخالق ثروت وغيرهم ، وتبرع لها الأهل بالمال .

بل من الطرف أن الفلسفة السياسية التي كانت تحرك القائمين على نشأة هذه الجامعة من الفكر الوطنية ، وهي الفلسفة الليبرالية ، كانت تترك تدخل الدولة في التعليم ، وتندد بهذا التدخل ! فقد كان أحد لفظي السيد بنادي في صحيفته « الحرية » بأن ترفع الحكومة يدها عن التعليم ، وأن تنزل عنه إلى الأمة ، لأن التعليم المرفوع جدا من التعليم الحكومي ، ويقول أنه إذا تولت الحكومة أمر التعليم ، فسوف تصبغ بسياساتها ، والعلم لا يرقى تحت ضغط السياسة .

وقد السب حين أقدم سعد زغلول ، وهو وزير المعارف ، على مساعمة الجامعة المصرية ودعمها ماليا ، أغضب هذا التبرع القوى الوطنية الليبرالية ، التي رأت في هذا التبرع ، الذي اقترن - بالضرورة - بموافقة الحكومة ، مساسا باستقلال الجامعة . وذهبت إلى حد الدعوة إلى مقاطعة اللجنة الثالثة للمشروع ، ومطالبة الأهل بالكف عن التبرع للجامعة المنشودة . وقد اضطر سعد زغلول إلى الدفاع عن نفسه ، وتبرير دعمه لمشروع الجامعة ، فقال إنه اضطر إلى التدخل لاتخاذ المشروع ، حين رأى أن التبرعات التي جمعت وقتذاك لا تتجاوز ستة وعشرين ألف جنيه ، وهي لا تكفي لاتشاد جامعة كبرى كجامعات أوروبا ، فطلعت الحكومة في عهده للمشروع « خمسة أضعاف ما دفعه المبرعون في أثناء النظر مرة واحدة - حسب تصريح سعد زغلول .

كذلك اضطر الأمير أحمد فؤاد - الملك أحد فؤاد لها بعد - بعد اختياره رئيسا للجامعة إلى التصريح لمراسل « الحرية » بأنه من يوم توليه رئاسة الجامعة ، وهي جامعة وطنية حرة ، وليست تحت رعاية الحكومة أو تدخلها في شيء « ما » كما دافع حسين رشدي باشا ، أحد أعضاء مجلس الجامعة ، عن استقلالها قاتلا لنفس المراسل : « لاني لا أعرف تدخلنا من الحكومة في شؤون الجامعة ، ولا أن هناك ميلا من الحكومة للتدخل » واضطر سعد زغلول مرة أخرى إلى نفي تهمة التدخل في شؤون الجامعة عن نفسه أمام الرأي العام ، بسبب تبرع الحكومة وفقى حديثه مع العقاد لجمعية « الدستور » ،

ومن هنا كان إنشاء الدولة هذه الجامعات في طنطا والمنصورة والزقازيق وحلوان والمنايا والتوفيق وقتنا السوس ، إلى جانب جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس وأسيوط - أمرا مقهورا ، وولجها مفروضا عليها بكل المعايير الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . إذ لم يكن هناك في الساحة التعليمية غيرها يستطيع ، فإذا قصرت في ذلك ارتكبت جريمة كبرى في حق التقدم الحضاري في هذا البلد .

وقد اختلف هذا الآن كل الاختلاف . فلم تعد الدولة تسمى إلى تصفية الرأسمالية المصرية كما كان الحال من قبل ، بل أفسحت المجال لنموها وتوسعها وسيطرتها على جزء عظيم من وسائل الإنتاج ، وأخذت سيطرتها على وسائل الإنتاج - بالتالي - تنكمش بشكل مضطرب ، وبرزت إلى جانب ثروة الدولة ثروات هائلة للأفراد والشركات الخاصة . لم يكن أحد يعلم بعجزها في الستينات 1 .

وفي الوقت نفسه حدث تحول اجتماعي خطير . فكثر من الثقات الشعبية التي كانت تعيش عند حد الكفاف في الستينيات ، فزوت في سلم الثراء إلى حد غير مسوي في طول التاريخ المصري وعرضه ، وأضحى بها الثقات التي تنتمي إلى البورجوازية الصغيرة ( أو الطبقة الوسطى ) من الحرفيين والتجار الصغار ، فضلا عن المهنيين من الأطباء والمهندسين والمحاسبين وغيرهم ، وانحصرت دائرة الفقر لتتركز في موطئ الدولة بصفة رئيسية ، الذين تحاول الدولة بكل مشقة مساعدتهم على اللحاق بمستوى المعيشة المرتفع ، وتنفش في ذلك بدرجة كبيرة لضيق ذات اليد .

في مثل هذا التحول الاقتصادي والاجتماعي الخطير ، لم تعد الدولة مطالبة بإنشاء مزيد من الجامعات كما كان الحال من قبل ، بل انتقل هذا الدور إلى الأفراد - أي إلى رأس المال الخاص .

ولم تعد المبادرة في مثل هذه الأعمال الكبرى محصورة ومركزة في يد الدولة ، فاما انتقلت هذه المبادرة إلى يد رأس المال الخاص ، الذي بات عليه أن يبرر وجوده وبقاءه واستمراره عن طريق القيام بال دور الذي يقوم به رأس المال الخاص في المجتمعات الرأسمالية .

وبعض آخر .. إن الأمر الآن يختلف تقريبا إلى ما كان عليه الحال عند إنشاء الجامعة المصرية القديمة في عام ١٩٠٨ ، حيث نشأت - كما هو معروف - كجامعة أهلية لم تتدخل الدولة في انشائها بأية حال من الأحوال ، بل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال : « أقول ، وأنا على يقين ، أن الحكومة لا تصدق سوما هذه الجامعة ، ولم تفكر في اتفاقية سورها . وإن مراقبتها على هذه الصورة تقيدها فائدة قد لا تنسرها . بغير ذلك » . وقال مستطردا : « يقولون إن الجامعة وقعت في أيدي الوطنيين ( الحكومة ) فانتشلوها منهم ، ولكن ألا يتدهرون في حقبة ذلك ؟

على كل حال ، فإن هذا التدخل لا تقلا مشروع الجامعة من قبل سعد زغلول ، عن طريق تقديم الدعم من الحكومة لها . كان مؤثرا إلى أن رأس المال الخاص لا يستطيع القيام بمشروعات ضخمة مثل مشروعات إنشاء جامعة على مستوى الجامعات الأوروبية .

ومن هنا صدر في ١٩ مايو ١٩٢٥ مرسوم ملكي بضم

الجامعة الأهلية للحكومة ، وأن يكون وزير المعارف رئيسا للجامعة بحكم وظيفته . وهو الذي يمثل الجامعة ويؤوب عنها في كل الظروف الرسمية . ثم أصدر مجلس الشيوخ ومجلس النواب قانونا بشأن إنشاء الجامعة ، وصدق عليه الملك فؤاد ، ونص على أن تنشأ في مدينة القاهرة جامعة تسمى « الجامعة المصرية » . يكون اختصاصها كل ما يتعلق بالتعليم العالي ، وتشجيع البحوث العلمية ، والعمل على رفح الآداب والعلوم في البلاد ، كما يكون للجامعة شخصية معنوية قانونا ، خاضعة لقضاء المحاكم الأهلية الكاملة . ولها أن تقبل الاعانات التي ترد إليها عن طريق التوقيب والرصايا والمبات وغيرها . وتعتبر الجامعة المصرية أموالها بنفسها ، على أن تتبع في حساباتها القواعد والتعليمات التي تجري عليها حسابات الحكومة .

ومنذ ضم الجامعة الأهلية إلى الحكومة ونحوها من جامعة أهلية إلى جامعة حكومية . لم يحدث أبدا أن قام رأس المال الخاص بأية مبادرة لإنشاء جامعة أهلية ، على الرغم من أن النظام الاقتصادي الذي كان سائدا في مصر في ذلك الحين كان هو النظام الرأسمالي . وكانت الطبقة الرأسمالية المصرية ، بشقيها الزراعي والرأسمالي ، تلك من الأبطال وروس الأموال ما يمكنها من بناء جامعة أهلية على مستوى الجامعات الأوروبية .

ويرجع ذلك إلى أمرين : الأول ، أن حاجة البلاد في ذلك الحين ، وحالتها التعليمية لم تكن مما يستفز رأس المال الخاص للتدخل . ثانيا ، أن الحكومة المصرية بعد معاهدة ١٩٣٦ لم تعد واقعة تحت سيطرة الاحتلال البريطاني ، لذا كانت حكومة وطنية تملك إرادتها الحرة للطفقة ، وتستطيع إنشاء جامعات أخرى عند ظهور حاجة البلاد إلى ذلك .

ونمن نعرف أن نشأة الجامعة الأهلية في الأساس كانت نشأة وطنية . يعني أن الدافع إلى إنشائها كان دافعا وطنيا ، معناه التحدي للاحتلال وسياسته التعليمية التي كانت ترمي إلى حصر التعليم في مصر في دائرة تخريج ما تحتاج إليه البلاد من موظفين يشغلون المناصب الدنيا والمتوسطة ، ولا يرتقون لشمل المناصب العليا التي كانت مقصورة على الاتجايز والأجانب . ومن هنا كان يقام إنشاء جامعة مصرية . فلما حصلت البلاد على جزء كبير من حريتها الداخلية والخارجية بمعاهدة ١٩٣٦ ، انتهى التحدي أمام الطبقة الرأسمالية المصرية . واعتصمت على الحكومة الوطنية في إنشاء المزيد من الجامعات .

وبالفعل ، لم تكن حكومة الوفد تتولى الحكم في عام ١٩٤٧ حتى عدت إلى تأسيس جامعة الاسكندرية كفرع من جامعة القاهرة ، ثم استقلت هذه الجامعة وأصبحت قائمة بذاتها . ولم تكن تتولى حكومة الوفد الحكم مرة أخرى في عام ١٩٥٢ حتى أنشأت جامعة عين شمس .

وكان الفرق بين إنشاء الجامعتين ثلثي سنوات . وبعد سبع سنوات أنشأت حكومة الثورة جامعة أسبوط . وتوالى إنشاء الجامعات على يد الدولة كجامعات حكومية وليست أهلية . والطريف أنه عندما أنشئت في تلك الفترة جامعة شعبة ، نشأت على يد الحكومة أيضا في عام ١٩٤٥ . وكان غايتها رفع المستوى العام الفكري والاجتماعي وابقاط الوعي القومي . ولكنها لم تكن تعطى شهادات جامعية ، لأن الدراسة فيها كانت اختيارية ، ثم انتقلت من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومي . بعد أن تغير اسمها إلى « مؤسسة الثقافة الشعبية » .

ولم يكن عهد إنشاء الجامعات فقط واقعا على كاهل الدولة ، بل كذلك إنشاء أية مؤسسات علمية أخرى . فلم يحدث أن تصدى فرد أو جملة أفراد تأسيس أي مشروع علمي استثنائي بعيدا عن الدولة ، كما هو الحال في الغرب الرأسمالي . بل كما حدث في بعض البلاد العربية . مثل تونس .

ورينا كان النموذج الذي حدث في تونس مما يستحق أن يروى في هذا المقال . لأنه يضرب للنزله الجبار الذي يمكن أن يقوم به فرد واحد إذا توازله مع المجلس العلمي والاختلاص والتصميم على النجاح . وهذا النموذج هو المتمثل في المؤرخ التونسي الدكتور عبد الجليل التميمي .





**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

عليه من هذه الحادثة ، ثم فوجئت به بعد بضعة سنوات  
يعرفني لزيارة من المكتبة التي أنشأته ، وإذا بي أمام  
صحنه على الطراز العربي في تلك المنطقة القاحلة التي  
شاهدتها بحسبي وأصدق أماكن قيام بهدول عليها جمل هذه  
الضخامة - خصوصا إذا أقيم هذا البناء بجهد فردي .  
عن الأمل الذي أريد أن أبرزه هنا هو أن الدكتور  
عبد الجليل التومسي لم يكن ملكا ما يتفقه على هذا البناء  
والضمير والذكر الطمسي ، سعى من أجل عليه من ثمن  
يسته في العاصمة التونسية . ولكنه حصل على المال من  
التيار الكهربائي الذي سعى إليها بجهد فردي وإيمان لا يتزعزع  
وإرادة عديمة من شخصيات عربية قذرة جهود ،  
ومعها الأمير السعدي سلمان الذي ارتد بخصيتين  
ألف دولار ، وأحد الأمراء الخليجيين الذي تبرع بثلاثين  
ألف دولار ، كما تلقى دعما من رئيس الجمهورية  
التونسية ببلغ خمسين ألف دولار ، وكذلك على حصل  
كل دعم من تلك

ولست أظن أن أحدًا في مصر يستطيع أن ينشط بهذا  
فردى خاص، فيقتضي لكل هذه الشرعيات ،  
ويستطيع أن يبيح ثمرات من الخارج أقل هذه الأوصال  
العلمية البينة . ولكن على ذلك مشرب الجامعة  
الأهلية التي تترعرع على يد الأفراد ، واضطر رئيس  
الجمهورية بنفسه إلى التمسك له وقدمه إلى الأمم .  
فشيء يتوقف الاعتماد على الدولة ، ويتولى الأفراد الأمة  
فنون ينضمون وتكتسبهم بأنفسهم ، وينشؤون جامعات  
مستقلة بالمثل ؛ ولكن تصححت عادة من استقلال  
الجامعة في الوقت الذي نرى لدينا إلى الدولة ، ونعتمد  
عليها اعتمادًا مطلقًا ، كل ما عداها مشرب الحياة  
والعلم .

والدكتور عبد الجليل التميمي صديق عزيز كان أساتذاً في كلية الآداب بالجامعة التونسية، وأصبح مديرًا لمعهد التوثيق العلمي، واستطاع أن يحقق من الإنجازات العلمية ما لم يحققه أساتذته تونسي آخرون.

بعد أصدى بجزيرة مجلة علمية تاريخية حتى لها مكانة علمية مرموقة في كافة أنحاء المراكز العلمية في أوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي، وهي « المجلة المغربية »، وقد وُجدت أعدادها - بالمطالبة - كاملة في مكتبة جامعة لندن عندما كنت أساتذاً زائراً - واستعنت بها، وهي تصدر بثلاث لترات كل ثلاثة

أشهر، وتعالج تاريخ المغرب العربي بالرجوع الأولى . وبإبانه في إصدار هذه المجلة العالمية سوى زوجته . ولكن طموح الدكتور الصبيح لم يتوقف عند هذا الحد ، فعمل الرغ من أنه نظم خلال ادارته معهد الترتيق الأعلى سبعة عشر مؤقر دوليا في مجال المعلومات ، ونشر ٢٤ كتابا ، وأصدر مجلة جديدة تحت اسم « المجلة المخابرة للترتيق والمعلومات » ، وحققت نفسة - من خلال ذلك - استقرارا ماليا له ولأسرته الصغيرة ، فإنه خاطر بذلك كله ، واستقال من إدارة معهد الترتيق الأعلى ، وقام ببناء الصفيح في العاصمة التونسية ، واشترى قطعة أرض جرداء في سفوح جبل مدينة زعفران ، بقيم عليها مركزا علميا من نوع فريد ، هو مركز الدراسات والبحوث العثمانية والروسكية والترتيق والمعلومات .

والمسيحيون هم العرب الأندلسيون الذين بقوا في  
إشبيلية وعلمكة قرطبة بعد صدور مرسوم التصريح سنة  
١٠٠٩، وكذلك الأندلسيون في بقية المدن الذين غصروا  
بالقوة سنة ١٥٧١. وقد أطلق عليهم اسم اللوسيون ،  
الذي يعني « النصارى الجدد » أو النصارى الصغار ،  
المنفردة بينهم وبين النصارى القدامى . وكان هؤلاء  
المسيحيون يمارسون الشعائر الإسلامية سرا ، وقاموا  
بعدة ثورات .

وأذكر أنني عاصرت ظهور فكرة إنشاء هذا المركز العلمي في ذهن الدكتور الحمصي، ولم أقصّر أن يحاطر بها حقّه بالمثل، فبيع بيته ليشتري أرضاً فضاء يبدأ عليها جهداً جديداً لإقامة مركز علمي يتكوّن من بندٍ ضمن المكتبة وقاعة للمؤتمرات العلمية ومركز الدراسات التاريخية وإصدار الكتب والوثائق، وقاعات للباحثين ومساحات لم وقاعة للمحاضرات. وقد أشقت





# بين الإبقاء والإلغاء

من هو المستفيد حالياً من مجانية التعليم والدعم الذي يقدم من قبل الدولة ... وهل الاجدى إلغاء هذه المجانية كما يطلب صندوق النقد الدول في محاولة للخروج من ازمعتنا الاقتصادية ام ترشيد الانفاق على العملية التعليمية ام ابقائها ؟

● في البداية يقول الدكتور عزيز رضا استاذ علم النفس بتربية عين شمس ..

إننى ضد ترشيد المجانية ولابد أن يكون التعليم في المرحلتين الاساسيتين بللجان ويضف لفرة أى نوع من المصروفات لأن فترة الغاء المجانية سيحول التعليم إلى تعليم طبقي لأن الفادر هو الذى يستطيع الانفاق على العملية التعليمية بينما الطبقات الفقيرة لن تكوى على التنافس مع القرائهم فيصبحون في ذيل القائمة . وهذا ما يحدث في الجامعات فإذا ما درسنا بصفة موجبة الطلاب الذين يلتحقون بكتبات اللغة نجد أن معظمهم من أبناء الفقاريين الذين تلقوا أثناء تعليمهم الثانوى تعليمة لغتة أما الطلاب من أبناء غير القاريين والذين لم تتوفر لهم فرصة تلقى دروس خصوصية فهم الغلبة في تلك الكليات ولا مانع من انشاء جامعة بمصروفات إن يود أن يلتحق بها بعض الفقار عن المجموع أو مكتب التنسيق

● أما صلاح قطب مدير مكتب تطوير العلوم بوزارة التعليم فيقول ...

عندما نتكلم عن المجانية سواء من حيث الإبقاء أو الإلغاء فلابد أن نضع محددات معينة  
لولا هناك اوضاع دستورية لقمة لابد أن نتفلس مع أهلها .  
ثانياً . حق المواطن في التعليم وعلى الدولة مساعدته على تحقيق هذا المطلب ولذلك فنحن لابد أن ننظر للتعليم الإلزامى على أنه حق لكل مواطن بل اهل أن يمتد للتعليم الإلزامى إلى سن ١٦ سنة مثل بقية

## تحقيق :

### ملجدة وشذى سامح غريب

لتساء العالم حتى لا تخلف جيلا من الاميين

وخلال فترة الازرام يراعى أن يلزم جميع الاطفال بدون استثناء على تلقى ما ينسبهم من تعليم يشبع قدراتهم .

أما إذا أصرت مكلفات الدولة عن توفير التعليم لكل الراغبين في التعليم الثانوى بأنواعه . سيكون التعليم بللجان للأعداد التي تستطيع أن تمولها بدون أى ائباء بحيث يكون التعليم على المستوى الأمثل .

أما بالى الراغبين فيالدعون للتكثيف التي تمكنهم من مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة نحن الذين نضع

ويستخدم الدكتور حامد زهران وكيل كلية تربية عين شمس بأن التعليم الحال ليس تعليميا مجانيًا وإنما هو تعليم مدفوع الأجر عن طريق الضرائب التي تخصص من جميع المواطنين للدولة ليست لها جيوب ولكن الأثراء هم الذين يدفعون لجور تعليمهم عن طريق ما يخصم منهم من ضرائب فتيف نقول أننا تلقى المجانية . ولنا ضد الكلمات البراقة التي يقولها البعض مثل الترشيح وما إلى آخره ..

ولكن إذا كل هذه اصلاح فلابد أن يكون عن طريق تخصيص ميزانية كبر لوزارة التربية والتعليم من الميزانية المخصصة له . لأن ميزانية وزارة التعليم تعتبر ضئيلة جداً إذا قورنت بميزانية وزارة الدفاع مثلا فالحل ليس في الإلغاء لأن ليس هناك

● يقول الدكتور حامد الجوجرى مدير مدارس مدينة نصر النموذجية يجب أن تكون المجانية للطلبة المتقرفين فقط . لأن المصروفات ستحسم من العملية التعليمية بتحسين حال المعلم وبقاال ستفقد على ظاهرة الدروس الخصوصية وهذا متفجده يطبق عمليا في المدارس

الخاصة حيث أنها مجهزة بالمعامل والوسائل التعليمية التي تساعد كثيرا في سير العملية التعليمية . وإذا فردنا فعلا الإصلاح فلابد من الغاء المجانية لأن ول الأمر يدفع المصروفات فعلا ولكن ليجوب الأسفلة .

● أما الدكتور عبد السميع سيد لحد ( استاذ صول التربية بجامعة عين شمس )

فيقول من يؤيد المجانية التعليمية أو ينادى بإسقاطها لهذا شيء لا قيمة له وذلك لأن المجانية ليس لها وجود من الأصل إنما هناك تيل يفرش نفسه على المسار التعليمي في







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢ / ١

مصر مثل المدارس الأمريكية والأجنبية والجامعة الأهلية ذات المصروفات العالية والتعليم أصبح البيا لإعادة التصنيف الطبالي في المجتمع لا أكثر ولا أقل لأرتباطه ارتباطا وثيقا بمصالح الطلبة الرأسمالية الجديدة وبالشركات العملاقة

ومشكلتنا الحقيقية في سوء توزيع الخدمات التعليمية حيث نجد أن الآلاف من حملة الدكتوراة على قاعدة تبلغ ٦٠ ٪ من الآسية وهو خلل خطير ويجب أن نهتم بالآسية وتطوير التعليم والالتصاف القومي حتى نستطيع استيعاب المتعلمين من كافة التخصصات

العبرة بنتائج التعليم وليس من بداية المسار الذي يسير فيه فعندما نجد أن حملة الشهادات العليا يعملون في الحرف . فهناك شيء يجب إعادة تصحيحه

### رأى الطلبة

● يقول الطالب أحمد حسن بمدرسة صلاح مسلم الثانوية بحلوان .

من الظلم أن نقوم بإلغاء مجانية التعليم لأن مستوى المعيشة في مصر منخفض لدى أغلبية الشعب ومرتب الوظائف الكادح لا يكاد يكفي احتياجاته الضرورية . بالإضافة لارتفاع ثمن الكتب والأوراق ومستلزمات المعلم . بل يجب إعادة النظر والتنسيق في هذه المسألة ومراعاة أصحاب الدخول المحدودة

التربية بجامعة عين شمس ) رغم ما يقال عن المجانية إلا أن التعليم غير مجاني فهو مجرد شعار فقط نرفعه . وإذا الفيت المجانية بالفعل لسوف تضاعف الأعباء على كاهل الأسر المصرية .

● الطالبة رضا طنطاوى الطالبة بإداب القاهرة تقول ..

أعتقد أن ترشيح الإنفاق على العملية التعليمية هو الفضل كليا بدلا من إلغاء المجانية كليا . لأن

الطلبة ليسوا جميعا على مستوى عاوى واحد وشعبنا ينقسم لطبقات ومعلم الطلبة من وسط فقير وإن يستطيعوا الإنفاق على التعليم بدون مجانية .





## □ نحو إصلاح التعليم (٢)

### الاجابات .. ونفهوم جديد !!

#### د. عزيز عبد العليم

جاءت بولنده وتركيا وفرنسا وإن هذا سيؤدي إلى توفير بعض العملات الصعبة لهذا السبب ليس مبررا إطلاقا لإنشاء هذه الجامعة الأهلية (الخاصة) كما نعلم أن هذه الجامعات الخارجية هي البلب الخلفي ليدخل أولاد هذه الطبقة الجديدة الذين لم يوفقوا في الثانوية العامة إلى كليات الطب ، كليات الهندسة ، وهم الذين لم يؤهلهم مجموعهم في الثانوية العامة للدخول في مناسلة شريفة ، وإن كانت ليست مثالية ، مع أبناء الطبقة الخاصة ومع هذا فلا طمع من قصر التعليم بالخارج قطع أن يعمل منهم في الدول الأجنبية (إسأل رجال السلطة الديبلوماسية أو غيرهم من العاملين والعاملين في الدول العربية الأخرى) عاملين فعلا وليس على الورق لقد شاهدت يوم الخميس ٢٤ أكتوبر ١٩٩١ في برنامج على شاشة التلفزيون التزيم الدكتور خيرى المصره عميد طب القاهرة يتحدث عن الجامعة الأهلية متحمسا جدا إلى التعليم قليل اجر أو مصروفات فلا أنه مقرر له مثلا أن يأخذ ثلاثمائة طالب بالمرسة الأولى في كلية الطب وطبعيا هؤلاء من المتفوقين الحاصلين على أعلى مجموع ثم أريد سيادة العميد فلا بالحرف الواحد ، أنتى لا أمان من الحال مئتين آخرين بمصروفات ، طلمعته المذمبة الواضحة ، حتى أو غفوا من حصلوا على امتحان الجامعي ٥٠ ٪ مثلا من مائةفريقه.

فكان رد العميد حرجيا (والحديث مسجل) بشن لحن مبالغ فيه الواحد منهم يدفع عشرة آلاف دولار لجامعة يروماني أو غيرها فلا هنا في مصر لوى يهذه الدولارات . . . . .

أى والله على عبد العليم طبع هذا الكلام !! أما البلب الخلفى الآخر الوصول للجامعة وكليات الطب وهو التبعثات الأجنبية التى تشجع على ارض التعليم العربية الدرب والسلك فهذا هو

الكرى - فلانت نظره اعتمام الجرسونات متعجب الإطباء بشكل ملغى للنظر حتى ظن الضحكي أنه ، أى الدكتور جبر ، يتردد كثيرا على هذا الفتق ولكنه صق حين أخيره نقيب الأطباء أن هؤلاء جميعا أطباء حديثو التخرج من كلية الطب ليست هذه مائة . . . . .

إن السبيل إلى إصلاح التعليم العام من خلال إصلاح مسيرة التعليم العام وليس من خلال حلول وقتية لاجتبات القواطر أو مسكنات مؤقتة ومكدرات ياردة إلى رأس الإنتاج المرضي للمعشر فلما قولوا صريحة أن يتردد العلاج الناجح لا يزيد من الجامعات والمعاهد العليا ولا للجامعات الأجنبية والتعليم الأجنبي وإنما لا للتشبهات الأجنبية التى تسمح على ارض الكفالة

ليس هذا بإسالة إطلاقا هو سبيل إصلاح مسال التعليم في مصر الحبيبة أن إصلاح العملية التعليمية في مصر ليس في حاجة إلى مزيد من الجامعات حكومية أو أهلية أو أجنبية أروجو أن تذكروا في أى بلد في العالم التخصير وليس في الدول أجنبية به جامعة تتبع لمولة أخرى أن نهضة هذا البلد في كافة المجالات في شتى منة الأخيرة كانت وعلاقت كلمة على تفكك خروجي الجامعات الحكومية لولاد الملاحين للتفكير ولم يكن الخطب هذه النهضة إطلاقا هم خروجي الجامعة الأمريكية الرابضة على ارض الكفالة منذ أكثر من سبعين عاما . . . . .

وهذا فعلت كلية فيكتوريا وقبرها من المدارس الأجنبية نهضة هذا البلد أن اسئلة للجامعات الذين رفعوا رأس مصر عاليا في كافة المؤسسات الدولية بلجامهم وانكسارهم للمسلم المتعزم هم خروجي هذه الجامعات الحكومية وليسوا خروجي الجامعة الأمريكية أو فيكتوريا كولوج والجامعة الأهلية التى يتردد الحديث عنها كثيرا في الأونة الأخيرة وكما ولدت الفكرة وبحث من يدعو لها مرة أخرى ويحاول إصباحها زاعمين أن هذه الجامعة الأهلية هي البديل لأرسال لولاد الطبقة الجديدة الفنية المتخذة إلى

نواصل الحوار الذى بدئناه في المقال السابق حول التعليم وإستراتيجية التنمية ويأتى السؤال من الذين يلحقون بالجامعات والمعاهد العليا ؟ ولوى أن مهمة للجامعة ليست تشجيع الآلاف والشعوب الملحقين كما هو واضح في مستوى كثير من الخريجين من جميع النوعيات وبلا استثناء وفي رأى أن مهمة الجامعة والمعاهد العليا بالدرجة الأولى هي اعداد كواثر النوعية الأولى والثالثة من الكواثر البشرية اللازمة للتنمية الشاملة كما

تذكرت أن المقال السابق قاعد كواثر الكبارين والعلماء والباحثين والمخططين تتطلب انتقاء عدد قليل جدا من النوايل الذين تظهر مواهبهم خلال مراحل الدراسة السابقة جميعها خاصة مرحلة الثانوية الفنية والحرفية وليس بالمعروف أن يكون مجموع الدرجات في الامتحان النهائي هو المعتم على انتقاء هذه المواهب القلة ولكن هناك عوامل أخرى في التقييم النفسى والتربوى والذمنى مثل ، اختبارات ذكاء لاتعتمد على الوسائل التقليدية من ذاكرة وحفظ مثلا فله أصبحت هذه الأخيرة صفات ومهمة المحاسبين الإلكترونية الآن ، ولكن اختبارات تعتمد على تقييم العقل البشرى من ابداع وخلق وإن . . . . . (لاحذامعية اعداد العلم التربوى هنا )

كما أن مهمة الجامعات بعض كلياتها والمعاهد العليا - خاصة - هي تخريج كواثر الإطباء والمهندسين والدرسين «التربويين» التى باعداد تشتمل على الهيكل الهرمى الزايم لاتأمن أى صل صناعي أو زراعي أو خدمات صمعة أو تجارية أو صمعية . . . . . وليس من المعقول إطلاقا أن تكون هناك عشر كليات لطب البشرى تخرج آلاف الإطباء كل عام فالحق معاهد أن ثلاثة فقط للتعرض العلم ومعهد واحد متواضع الخريج لئلى الأمانة والاحساس

لقد قرأت منذ أسابيع قليلة أن مسطفا كبريا كان يتناول القضاء مع نقيب الأطباء الأستاذ الدكتور مدوح جبر واحد القضاة





أما الفئة من المتولين والمؤهلين خريجي هذه المدارس الثانوية الفنية والصناعية والزراعية والحرفية هم الذين تلحقهم الدولة بخدمات التي يجب الفصل عنها على جامعة واحدة بالاسكندرية والثانية بالقاهرة (خلاف جامعة الأزهر) وثالثة بأسبوط لتخريج كوادر المقيمين والعلماء والمخططين ومتتاجيه البلاد وخطة التنمية فعلا من مهندسين وأطباء ومعلمين ومدرسين الخ

إن هذا العدد القليل من المؤهلين من الطلاب هم الذين سوف يرغمهم استأنتهم التخصصين كل الرعاية اللازمة والمفرغ اللازم في رابطة فلسفة بين الطلاب والإستاد (التقنياتها حاليا) ذلك لتعود بنا إلى حالة الجامعة وبسالتها وليس إلى حالة الأعداد الكبيرة لتخريج المعلمين

أخيرا إن تحقيق هذا الهدف وتنفيذه يتطلب إنشاء هيئة أو مجلس متفعية على أعلى مستوى تكون مسئولة أمام رئيس الجمهورية مسئولة مباشرة لإطلاعها أولا بأول على مضم وعملية وعلى المعوقات والمخاطر والمقترحات للتأهيل هذه الهيئات هذه اللجنة لا يقل من يرأسها عن نائب لرئيس الجمهورية أو نائب لرئيس الوزراء وتشتمل تخصصين في ثقافة المجالات وكذلك وزراء التربية والتعليم العالي والصناعة والصل والائتمام والزراعة والمالية ولها صلاحيات رئاسة الجمهورية ولاتخير خطة عملها بتأخير أي وزارة أو وزير أو نظام

والله ولي التوفيق... جوال اصولا

تسبى الله علكم ورسوله والمؤمنين وسليهم أن حكم القريب والشهادة فينوبكم بما كنتم تعلمون

« صبح الله العظيم »

كتب القائل: استأنت جراحة الأطفال جامعة طنطا

الانتماءات العلمي حقا وللهمة القومية يعينها مهما بالغ عنها المخرضون وليس الصيب إن الثانوية العامة بها قصور أن نتيج لبعض فرصة الظل فوق رؤوس الرأثم غير المخرين مغيا بالحصول على هذه الشهادات وإذا كان الجدل أن هذه الشهادات الأجنبية حقا أربع مستوى من الثانوية العامة وكما يدعي البعض وإن الذين يحصلون عليها هم الصلوة النابهة من الطلبة والطقيات فعلا لا يجبر هؤلاء معادلة شهادتهم الأجنبية هذه بدخول امتحان معادل للثانوية العامة أو دخول امتحان الثانوية العامة نفسه وسوف تكون معادلة جدا بالنسبة لهذه الصلوة التنبوة ومستواهم الرفيع من التخصيل المعال الذي اعلم لشهادتهم الأجنبية

لما من إنشاء مزيد من المعاهد التكنولوجية العليا لا اعتقد أن الصناعة والزراعة والإنتاج في حاجة إلى مزيد من المهندسين والمخرجه إلى الآلاف من التقنيين هؤلاء هم الأساطير المخرين شربيا عمليا وليس دراسة نظرية. هؤلاء الفنيون ليسوا بالقطيع حامل شهادات البكالوريوس والمجستير التي تستندهم هذه المعاهد العليا. ولهم بضرورة خريجو المدارس الصناعية والفنية والزراعية الذين شربوا منذ صغرهم في ورشها وحولها.

إن ثقافة والنية مضممة إلى النهضة الصناعية التي بدأها العظيم طحت حرب واحتضنتها الثورة في سنواتها الأولى وحتى بناء السد العالي والحديد والصلب كن عمادها هم هؤلاء التقنيين والأساطير خريجو هذه المدارس الصناعية كمدارس محمد علي الهندسية بالاسكندرية وبولاق والقاهرة وأسبوط

إن قضية الإنتاج والتنمية في بلادنا تحتاج إلى هذه الكوادر الفنية والحرفية وإن أعداد هذه الكوادر يحتاج إلى قوة حقيقية لإنشاء نظام التعليم العام واستبداله بعد مرحلة التعليم والتربية الأساسي بمدارس الإعدادية الفنية والحرفية والصناعية ثم الثانوية التخصصية لتخريج جيش من المخرين والمصانع والتقنيين والزراع الفنيين الذين يتخرجون مسلحين بهذه الحرفة أو تلك الصنعة والذين أن يحتاجوا للوقوف في صفوف المعلمين





# المعلم .. ينتظر التطوير أيضا !

تحقيق: عماد خيرة

لوف المواطنين وربما لشد . اما المشكلة التي تخص الكثير من معلمي المرحلة الابتدائية فهي عدم القدرة على تكملة الدراسة القاهلية بسبب التنقلات مما يجعله غير قادر على مسيرة المناهج المتطورة وسعنا نصريحات كثيرة للمعتمد حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول رفع المستوى المادي للمعلم حتى لا يحتاج للدروس الخصوصية وحتى يرتاح مديا ونفسيا .. ولكن اجمع كل المدرسين على ان هذه مجرد قناعات هواة .

غداً تحتل مصر بعيد المعلم .. وفي عيد المعلم من كل عام تتعالى الاصوات للمطالبة بحقوق المعلمين المهشومة .. وفي مثل هذه المناسبات تثار مشكلات المعلمين الشخصية والمهنية فهناك مشكلة التنقل في اعداد المدرسين وبخاصة لعدد المدارس والطلاب مما يؤدي لارتفاع الكثر منهم ، ومشكلة ازحام الفصول بالطلاب بل وغلوها من مقعد واحد أو حتى متسدة للمدرس فضلا عن المنائب المالية التي يجعلها المدرس خاصة حديث التخرج شأنه في ذلك شأن

بالحفاظات لتتبع المعلم على رافع مستواه الطبي اما المنهج الدراسي فيجب ان يراعى فيه ان يسير جنباً إلى جنب مع متطلبات البيئة التي يسيرخ إليها الفرد، ليعمل بها ويعيش عمله

قرار ورازي

● سؤال يرتد على اسنان كل معلم ومعلمة .. وكما تقول ايمن جاد المعلم مدرسة اعداى : كيف يبذل المعلم قصارى جهده في الفصل وهو محتاج والحاجة تسيطر على تفكيره ، ان العمل الذهني الذي يقوم به المعلم يتطلب منا .. حرصا على العملية التعليمية . ان نتحاشد على ان يتفرغ المعلم للتركيز في جوده عمله كما ان المعلم لا يتقصر عمله على التشرح في الفصل فلهذا ولما يمتد ليشكل كل وقته فهو يأخذ وقتا كبيرا لاعداد الدروس وتصحيح الامتحانات ويرصد الدرجات وهذا العمل يجب ان يعتبر وقتا اضافيا لمحبس عليه المعلم .

كذلك وقد ونحن اتفاد هذا على الوقت الاصلي شربنا مثل مربى اى خربح بفرغم من الفرق الواضح في المجهود الذي بذله ، كما ان حوافز الوزارة لاتصلح فلا تتعدى ١٣ جنيا شهريا في حلة عدم الفرب ، كما لاتا لاتأخذ حوافز في فترة الاجازة ، وبمقارنة المعلمين مع صالحي ووزرات اخرى يعلمي وزارة التعليم للمعوقين والذين يتكلمون جدا كبيرا في سبيل تعليم الايجيل لوجندا في المعلم ضحية بكل تقاضيه وكل المسؤولون يتكلمون له على انه يعطى دروسا خصوصية .. ولكن انه ليس كل المدرسين يعطون دروسا خصوصية .

عينت منذ خمس سنوات وبرغم معلمي بهذه المهنة القارية إلا أنني حزین جدا امام ضالة مرتبي وتكلفتهم امام متطلباتي الشخصية ولحياتي البسيطة .. فلما لم اتزوج حتى الآن وكيف ذلك ومررتي ليتكلمني وحدي ؟

تطوير المدرس أولا

تطوير التعليم ضرورة لتخريج جيل قادر على استيعاب تطوير مراحل الحياة وخدمة بلادهم والرفع بها في سوق الحضارة . والعملية التعليمية عموما الاساسي هو المعلم الفاعل في المنهج لول يصح ان يكون التطوير على المدرس فقط ؟ يقول سفي عبدالحديد طه مدرس ابتدائي : لابد ان تهتم الوزارة بتطوير المعلم قبل تطوير المناهج فإذا لم يستطع المعلم فهم المناهج المتطورة .. فكيف يشرحها للتلاميذ ؟

واضاف يجب ان يراعى التطوير مستوى للمعلم ليوصله لاستيعاب كل جديد في المناهج بطريقة علمية وليس بطريقة التقليد والد مسحت كثيرا يفتح باب التعليم الجامعي امام معلم المرحلة الابتدائية لرفع مستواه العلمي ولتقلص فعلا وتنقلت علما كعلا في الدراسة . كانت اذهب فيها من يادتي بالقولبة . الى كلية التربية بالزمالك بالقاهرة وعنت لتقدم تكافيل للسفر ثلاث مرات لاسبوعيا معنوسا ١٥ جنيا في المرة الواحدة واصبحت انا في ماري في ضيف مرتبي على سيارتي التناقل وفي العام التالي تراجعت لان مكنتاتي المالية لا تفي بمصروفاتي الشخصية فكيف اتحمل مالا استطيع تحمله من اول التناقل وذلك فشات في اذه نفسي من طريقة الاصلاح على كل جديد في المنهج فسيره تطور المنهج المدرسي ويتقدم سفي طه وزير التعليم فتح باب التناقل للمستوى الجامعي اعطى لمرحلة الابتدائية بفرح كليات التربية

● هموم المعلمين كثيرة اولها الهوم المالية حيث لا يتقاضى المعلم ما يتكفيه من اموال مقابل المجهود الذي يبذله .. معدا ردا المكنون محمد عطا المدرس المساعد بمدرسة بلطنا حبيشة واشاف ان المعلم لا يحصلون على مكافئهم بل السؤال ، ولما قصد السؤال منا بمعدنا الواسع للمدرس الخصوصية سؤال وطالب الاجرة سؤال ، والبحت عن هذه عمل سؤال ..

فالمعلم الذي لم يتزوج يجام بالاجرة او المعلم قبل ان يجام بالمروسة . واشاف الدكتور محمد عطا قائلا ينبغي ان ينظر الى المعلم بناء على دوره الاجتماعي في المجتمع ويدون حل جذري للهوم المالية للمعلمين سوف تقل ظلوهم المكودة تنفع الى الدروس الخصوصية .

مجدى محمد غرابي مدرس ابتدائي يقول المدرس يحلق مفهوم .. والقولبة لاتنظر فيه ولا تفكر في رفع مستواه المعيشي ولذلك فند تعلمي لند المعاناة ولو استمرت الحلة على هذا الوضع خا لت العملية التعليمية بضررها الهروجة منها وهذا ما يحدث الآن .. فالمعلم هو الذي يشرح الطيب والهندس والوزير والمعلم .. و .

وتسأل مجدى غرابي قائلا : لاشري لفا تغلق حوافز هذه ؟ وهل للمعلمين لايانزون جودا يكافئون عليه ؟ ام لند غير موجهين في خشة الحكومة .

لف سعنا ان وزير التعليم يسعى لتعسين فرضنا لتعليم ولكن اين ماصرح به .. لاشري ؟

واضاف اننا مدرس ابتدائي لمتي اللغة العربية والتربية الاسلامية ..







### العلاج ممنوع

واضحت ايمان البنهاوي ان المدارس لا يستطيعون معالجة الضيق ان يصفوا على نزلة برد تصيبه او تصيب احد فتيانه لذا كان متوجها

وقد وعدنا وزير التعليم بتعديل احوال المعلمين وكثيرا ما نقرأ تصريحاته انه في جميع وسائل الاعلام بخصيص عشرات الملايين من الجنيهات لرابع المستوى الذي للمعلم ولكن لانسان لم تصل اجال التطبيق واوضحت ايمان البنهاوي ان مظهر وشكل المدرس امام التلاميذ أصبح مهيدا .. فكيف يحافظ على مظهره وهو لا يملك ما يتناسب مع موقعه حيث ان كثيرا من الطلاب يقولونه في الزى والمدرس .

### مدرسة المشاطين

ابراهيم عمر وكيل مدرسة يقول مدرسة المشاطين أصبحت موشة قديمة، وهناك ما هو أخطر منها وهو عدم تقبل الطلاب لما يقوله المدرسون في الفلب وذلك لاحساسهم بعدم الجوى الفنية للتعليم حيث ان الطالب يفرق بينه وبين من يصفرة من صبي الحر، الذي يتلقى ضعف مرتب معلمه في الفصل . واضافت ابراهيم عمر: ان طابور الاعراب طويل ولا أمل للطلاب فيها . وعندما يأتي دور المعلم في الاعراب لا يستطيع ان يترك أسرته

التي تكون في لحد الحاجة اليه كمرشد ويطلب بان تلقى المشاطات الشخصية من خلال الوزارة لأنه اول ما ينفقها من يعمل في الوزارة ويطلب عرفة في شذريح تجيبها ..

### قرارات وزارية

ولقد ابراهيم عمر ان قرارات كثيرة تصدر بصيغة الامر دون اخذ رأي المعلمين . لان القرارات بالطبع موافقة لرأي الوزير . من تلك قرار بداية العام الدراسي فكيف لا يؤخذ رأي المدرس في قرارات تطوير التعليم ؟ ان المعلم هو اول من يجب ان يؤخذ برأيه في هذا

### الصد

واوضح ابراهيم عمر انه لو حاولنا ان نحدد مفهوم المعلمين لان نستطيع ان نحصرها جميعا فعل سبيل المثال لو تم تقنين وتنظيم مجموعات التقوية في كل المدارس خضريتنا يصغرون بحجر واحد، واوضح انه ليست كل المدارس تقوم بعمل مجموعات التقوية بسبب نظم اليوم الفضل الذي لا يصلح للمنطق الحارة وفي ظل عدم توافر الامكانيات كما ان الوزارة لاتجزئ المدارس عن اليوم الكفل بمقابل مدى ملاب وكذا ان كثيرا من تصريحات المسؤولين ركزت على تطوير التعليم

والتي مبيات والفتاح ولم ياتوا بتكر المدرس مع انه الاصل في العملية التعليمية . وقد اعلنت الوزارة منذ سنوات عن فكر خالص للمعلم ولم يخلق فيه وانكحت الوزارة خلال العام الحالي رفع المستوى الذي للمعلم ولم يحدث شيء ايضا . والمدرس هو المدرس المحظون الحائر بين احتياجاته ومتطلباته وبين انفعاله ان اعد نشره

### ضحايا الحذف العشوائي

وعن الضيق في المناهج نكرت اسمية محمد مدرسة ثانوي كثيرا ما سمعنا عن الضيق في المقررات وجات الوزارة بلجان

لحذف بعض الاجزاء ولكن في كل مرة يكون الحذف من الابواب المهمة في المادة والحشو مزال موجودا وكل ما يحدث وهو حذف اشياء ضرورية ويحدث حذفها بلبلة في عقول المدارس قبل الطلب ولجان الحذف هذه تعمل منذ عدة سنوات وبعد ان ينزل كل جهة في شرح موضوعات ترى نحن المدرسين انها ضرورية نطلب جوهول نشر الحذف لاتي نجعل الخافي غير مترابطة

اما موسى علي اسماعيل الموجه بالتعليم الاعداوي فيقول ان لغة الحذف التي يعنفها المدرس هي الحالة المعقدة التي ترشق احوال المدرسين وتؤثر على عطائهم





المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ مارس ١٩٩٢

# التعليم في مصر .. كارتة

هو من اهم واخطر المؤتمرات العلمية على مدى العشر السنوات الاخيرة التي ملقت بصراحة تامة دون مواربة او مجاملة قضية التعليم في مصر وربطها بالتنمية التكنولوجية والاقتصادية فهي قوة الدفع الحقيقية للحضارة الحالية والمستقبلية والمفليس الحقيقي لمرتبة كل دولة ووضعها في علمنا المعاصر حتى تصبح تابعين للدول التي تنتمي الى القرن الواحد والعشرين ولهذا لا بد لنا بمحاولة المحقق بأشرف عربة في آخر قطار تكنولوجيات القرن ال ٢١

وعد اجمع المؤتمرون بلا منازع وهم نخبة المجتمع المصري وصلوته من رجالات الفكر والتخطيط والاقتصاد والتكنولوجيا ومن المؤسف أن يتعجب وزير التعليم او من ينوب عنه لحضور هذا المؤتمر الهام الذي عقدته الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية تحت عنوان تطوير التعليم من اجل التنمية التكنولوجية والاقتصادية اجمعوا بالنسبة للقضية القضايا في مصر بشأن التعليم في مصر بمستواه الحالي اصبح كارتة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان في الحاضر والمستقبل فهو يسير من سيئه الى اسوأ

ولو قدر لي ان تكون احد المسؤولين الذين يقومون بعرض برنامج الشفافة الصغيرة السطحة والعمدة لقلت بعرض هذا المؤتمر الهام حتى يقف المجتمع المصري واصحاب القرار في مصر والبعيدون عن الواقع ومانشده دول العلم المتقدم من تحولات وتغيرات في نظمها التعليمية واعادة صياغتها طبقا لمستوى التكنولوجيات التي وصلت اليها وربطها بالعملية التعليمية - على ما نحن فيه من تدهور وتخلف وتدن في مستوى مراحل التعليم وكان الذي يحدث امامنا من تقدم تكنولوجي مذهل خارج نطاق الكرة الأرضية ولهذا طالب المؤتمرون بسرعة لمواجهة التحية الحاسمة لهذه القضية القومية الحيوية وقالوا ان العالم اليوم يتجه الى الانسان المبدع لا الانسان المنتج

ويكفي ان نقول ان الأرقام المصرية فاضحة والاحصاءات الدولية صارخة تعان مدى شدة التعليم وتدهوره في مصر طبقا لتقرير البنك الدولي ان نسبة مصر من براءات الاختراع تبلغ ١ / اياها فيسبة لعدد المعلمين والمهندسين في الدول العربية ففصل الى ٢٠٦ بينما المتوسط العالمي ٨٤٨ / والانفاق على البحث العلمي في الدول العربية ١٦ /

كما اكد المؤتمر ان نصيب التعليم في ميزانية الدولة خلال السنوات الاخيرة في تناقص مستمر وطبقا لآخر تقرير للبنك الدولي لسنة ١٩٩١ ان بين ٥٧ دولة متوسطة الدخل لايتنطق على مصر في عدد الاميين سوى بولتين فقط هما مراكش والسنتغال ومواقع مصر الدولة ال ٥٥ / "





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كما أكد وزير الصناعة محمد عبد الوهاب في أحد تعقيباته

أنه عند زيارة مجموعة خبراء اجانب الى مدارس مصرية متقدمة جدا في القاهرة قالوا ان الطفل المصري ليس لديه قوة على التحليل وهذه مشكلة ولا حاجة لتأهله الى دراستها ولا بد من وفاة لان العالم اليوم يريد الانسان المبدع لا الانسان المنتج

وقد بدأ المؤتمر أكد الدكتور عصام الدين جلال على دور التقدم التكنولوجي والمعرفة في عملية النمو والتنمية وأن عملية الاستثمار لن تصبح فقط شراء البوات الانتاج لتسهيل المعالجة ولكن لابد من دفع تكلفة المعرفة وتوفير لوارمها وإذا قصر الاستثمار في ذلك اختلفت معدلات التنمية اذن الاستثمار الحقيقي لتحقيق التنمية لابد ان يوازي معرفة والمعرفة او التقدم التكنولوجي لازمة اساسية من لوازم التنمية الاقتصادية وتطور الدولة وتقدمها .

### موقع مصر ... من التكنولوجيا مؤسف

ويطرح سؤالاً هاماً وهو اين مصر من هذا الواقع حتى يمكن ان تدبر اسرارا وتوجهاتها في تصديق اولوياتنا المتضاربة والمعارضة  
فإذا علمنا ان عدد الاميين في مصر من البالغين الذكور طبقا لاحصاء ١٩٨٥ يبلغ ٥٦ / بينما الامية في الاناث

### ميراث المصري

٧٠ / والامر الأكثر خطورة أن بين ٥٧ دولة متوسطة الدخل طبقا لتقرير البنك الدولي للتنمية سنة ١٩٩١ لا يتفوق على مصر في عدد الاميين سوى دولتين هما السنغال ومراكش في حين تبلغ نسبة الامية في الدول المتقدمة بين البالغين اقل من ٥ /

لهذا ولابد ان نغضى على الامة العمالية في مصر حتى نستطيع توفير عناصر التنمية وبناء هيكل تعليم متكامل ومسموع المعروف ان ثورة التكنولوجيا المعاصرة هي ثورة معرفة بينما دور المهارات اخذ في التقلص معنلا لمصر كما تقدر ان مستقبل حاجاتها من الأيدي العاملة عام ١٩٩٩ سيصل الى ٥٦ / ولابد ان يكونوا حاصلين على دراسة على من الدراسة الثانوية بينما اليايات تحتاج الى ٧٠ / من الأيدي

العلملة  
اما بالنسبة لبرامات الاختراع لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان

## المصدر :

## الأمم المتحدة

## التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

الولايات المتحدة ٢٢٧ / سويسرا ٧١ / ألمانيا الشرقية ٧١ / ألمانيا الشرقية ٦٥ / بينما نسبة مصر من معرفة براءات الاختراع تبلغ ١ / وهذه النسب طبقا لاحصاءات التماثيات من تقرير البنك الدولي

عازا كلفت مصر جادة في محاولة الوصول الى التنمية لاند ان تأخذ كهوى مرحلي معدلات التنمية في العالم في التماثيات

اما بالنسبة لعدد المعلمين والمهندسين لسكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان طبقا لعام ١٩٨٠ فالدول الصناعية تبلغ حوال ٢٩٨٦ بينما الدول العربية تصل الى ٢٠٦ بينما المتوسط العالمي ٨٤٨

اما بالنسبة للانفاق على البحث العلمي كسعة من الناتج القومي طبقا لبيانات ١٩٨٢ - ١٩٨٤ صملا الولايات المتحدة ٢,٦ / اليابان ٢,٦ / ألمانيا ٢,٥٧ / الدول الاشتراكية ٤ / بينما الدول العربية فتعتمد مهزلة حيث تصل النسبة الى ١٦ /

ويؤكد الدكتور عصام الدين جلال باننا طبقا لاستقراء تلك المؤشرات من واقع المعامرات الجارية على مستوى العالم لن تحقق مركب للتنمية التي نتفقد على الشورة التكنولوجية بكل المقاييس  
ويؤكد بان هناك ضرورة ملحة لوسيع التعليم في اول الأولويات في مصر .

### التعليم في مصر .. حالته سيئة

كما تحدث الدكتور اسماعيل مبري عبد الله حول التعليم فلان ان التعليم في مصر اصبح حالة سيئة ويهدر بمخاطر سيديعة وأن اكثر الدول تقدما تعيد النظر في نظامها التعليمي مثل فرنسا وامريكا كذلك اليابان التي لعب نظامها التعليمي في تطورها التكنولوجي وثورتها الصناعية تعيد النظر في نظامها التعليمي

اذا كان هذه ظاهرة حتى في الدول المتقدمة فان هذا يوضح ان امورا قد عيرت في العالم وان النظم المتوارثة مختلفة بعض الشيء عن احتياجات المستقبل ولا بد ان التغيرات والتحولات الدولية المتصلة بالعلم والتكنولوجيا هو اساس العالم حاليا فلا بد من تطور التعليم واحد اسس ليهيار الاقتصاد السوفستي هو التخلف التكنولوجي وكذلك الانتماء شبه الكامل بين المحس العلمي والبحث التطبيقي والفكر الخاطئ في فصل القطاع العسكري عن القطاع المدني

واكد الدكتور اسماعيل مبري بأنه لابد ان نتنقل في التعليم الى التطبع بحيث تعمل على تنمية القدرات الذاتية على التعلم ويسمى لدى الشباب الرغبة والقدرة على التعلم الذاتي والمطلع الى المعرفة





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

وصلنا إلى الوقت الذي يجب أن نراجع فيه الحسابات مجددة وضرورة أن يدخل التعليم كوسيلة للتنمية التكنولوجية والاقتصادية وهذا مطلب مجتمعي مسئول عن المجتمع والدولة ويجب أن يسور له الوسائل ولابد أن تسعف بذلك وتتحرك سريعاً ونحاول مجددة أن نتوجه إلى الاستثمار البشري لأن له عائدات والاقتصاد يتعامل مع الكلفة والعائد ومن هنا بدأ علم الاقتصاد يتناول جانب التعليم ويورده كاستثمار لأنه مورد إنتاجي ولابد أن تكون لديه نظم تعليمية تبني من الآن لتضيق قوة عمله تؤدي إلى تنمية في الاقتصاد ككل

والقضية هنا تحتاج إلى جمع بين المنظور الاجتماعي للتنمية والمنظور الاقتصادي والمنظور السبيل لكي تتحرك كل هذه المجموع لتكون مجتمعا ومن أجل التنمية وبدون هذا المنظور الشمولي نصبح أي قضية بلا جدوى

## أرقام.. صراحة

أما أساليب تمويل التعليم ليست بتدبير الأموال ولكن بتدبير موارد ومصادر هذه الموارد ومور التعليم .

كما تحدث الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني على أهمية التعليم البقية صرا

كاستثمار حيوي طويل الأجل ولابد من التخطيط لهذا عندما يضع الاقتصادى برامج تخطيطه يفكر في المعدلات التي يحققها في النمو في الأجل الطويل وماعى العوامل التي تحقق النمو في الأجل القصير

وهناك الكثير من التساؤلات تثار لدى واضع لخطة لتحديث وتطوير وتدعيم التعليم بأنه أساس النسبة للأمن القومي والتقدم الحضارى والتنمية الاقتصادية . ماذا نريد من التعليم ؟ ما هو ارتباط التعليم بالمجتمع ؟ تساؤلات حول الغرض النفعى البطالة والهجرة وارتباط البحث العلمى للتكنولوجيا بالتعليم

وهذه جميعها أسئلة محورية يجب على المخطط أن يظفر إليها عندما يضع أهداف خطة التعليم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولابد من خلق المناخ والبيئة العلمية ويكفى أن نقول أن إحدى وسائل الثقافية انتشاراً في مصر وهو التليفزيون الذى يبيت الجهل بما في وجدان الشعب المصرى بمعايير متخلفة للعلم بينما أكد الدكتور عبد الرزاق عبد المتاح أنه لابد من إعادة هيكلة المجتمع كله فالمجتمع المصرى مختل لتدهور مستوى التعليم وتجمد المجتمع المصرى عند هذه المرحلة .

في العقود الماضية كان المجتمع يتطلب الإنسان المنتج ولكن المطلوب الآن هو الإنسان المبدع .  
وكان أن واقع التعليم العصري مهزلة وكارثة من الدرجة الأولى بل وجريمة كبرى للمستقبل .  
وهل عندما خلت وزارة التعليم منه من التعليم الاساسى صطف الجميع ورغم أن هذا يعد جريمة وكارثة لابد أن ينظر إلى التعليم ككل في منظومة متكاملة ولابد الاستجابة للتغيرات في العلم والمعرفة والتكنولوجيا ولابد أن تستجيب منظومة التعليم في مناهجها وعيها وطالب اصحاب القرار قبل أن يقوموا بتطوير التعليم أو اتخاذ أي قرار أن يستمعوا إلى الراى العلمى

## الاستثمار الحقيقى.. التعليم

بينما أكد الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء الأسبق في الجلسة الخاصة بتطوير التعليم الواقع والمستقبل - أن التعليم أصبح هو الركيزة الأولى للانطلاق في العالم الآن يناقش قضية التعليم على أنها القضية الأولى فعلاً في إنجلترا تركزت قضية الانتخابات حول التعليم وضرورة تطويره . في أمريكا كان المرشح في ولاية تكساس أهم برامج الانتخابية حول قضية التعليم في ولايته في السيلفان أعدت منظومة التعليم

وطرح تساؤلات أين نحن الآن من التعليم ؟ وماذا نريد من التعليم ؟ هل التعليم أخرج علماء في القرنين اخترعوا الكمبيوتر أو علم الفضاء إننا لانطعن في كفاءة العلماء المصريين ولكن لم نتح فرصاً لهؤلاء العلماء للنهوض والنظر

الوقت للمهمة الآن في دول العالم المتقدم هو العلم والتكنولوجيا والعلم كل يوم يضاف إليه الجديد وقال من يوسف إننا نتقدم في مصر ولكن ببطء شديد

وفي الجلسة الخاصة بآليات التطوير والتخطيط الاقتصادي والذي رأسها الدكتور محمد محمود الإمام وزير التخطيط السابق وأكد في كلمته الارتباط المباشر بالتعليم وعملية التنمية الاقتصادية وقال إننا قد







## المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

الحال ١١,١٨٢ ألف دولار وكل هذه الإيرادات والمؤشرات تمطينا نتيجة انه مازال نصيب الفرد في التعليم في مصر منخفضا الى حد كبير .

وانك في نهاية حديثه رفضه التزم على وضع ضريبة على المواطن لتمويل التعليم للتعليم ومحاولة البحث عن مصادر التمويل

بينما انك الدكتور صلاح محمود الحجازي على ضرورة التأكيد على مجسدية التعليم ولكن السورس الخصوصية اضاعت مفهوم مجسدية التعليم ووضع مبدأ جديد للمجسدية في التعليم

وفي نهاية المؤتمر اصدرت الجمعية القومية للتقنية التكنولوجية والاقتصادية توصياتها من خلال الحوار العلمي للمؤتمر والذي يتلوه فيه رسم برنامج القابل للتطبيق تأسيسا على مليل

● الارتقاء بالقدرة النظام التعليمي في الاستيعاب في اطار اوضاع ونظم تعليمية مناسبة

● الوصول الى نوع من التوازن بين نوعيات التعليم المختلفة بما يحقق للمدارس انصرف على ساحتها الى المجتمع من عناصر ذات كفاءة متسبة في مراحل التعليم ومنحى الحياة الاقتصادية

● ان المعرفة الشاملة بما يجري في الساحة التعليمية غالب ولا بد ان تتشكل لجنة على اعل المستويات القومية لتقضي حقائق اوضاع التعليم لتحدرسه بتفاصيله لتضع الصورة الكاملة لواقع

ان ذلك لا يمكن استيعابه الا اذا قدرنا موقعنا من امية القرن ال ٢١ وان خطه محددة تتشكل رسالة قومية لمدة ٥ سنوات ( ١٩٩٢ - ١٩٩٧ ) تضع اولوية قطعية لمعالجة قصور وتخلل العملية التعليمية لتستبها اي اولوية اخرى

ولهذا لا بد من وضع اطار تصور شامل لاستراتيجية لم على مستوى الدولة تنبع منها كافة الاستراتيجيات ومنها الاستراتيجية القومية لتطوير التعليم في مصر

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ووضح الدكتور طوبار حجم الاعتمادات المعبرجة ل موازنة السنة المالية في ١٩٨٩/١٩٩٠ المخصصة للتعليم العام والفي مقابل الجامعي .

تقدر بنحو ١,٠ مليار بينما موازنة الجامعات في نفس السنة عدا جامعة الأزهر تقدر بنحو ٩٤٨,٤ مليون جنيه

الإرقام تعتبر مقفولة عن النظر اليها ولكن عندما خلونها بلرقام أخرى نجد ميزانية التعليم قبل الجامعي في موازنة الدولة كانت تمثل ٠,٩ وميزانية التعليم الجامعي تقدر بنحو ٢,٥ / اي اجمالي مخصص لوزارة التعليم والجامعات عدا الأزهر كان يمثل ٩,٤ / من موازنة الدولة لعام ١٩٩١/٩٠

وانك انه من خلال التحليل خلال السنوات الأخيرة نجد ان نصيب التعليم في ميزانية الدولة للخدمات خلال السنوات الأخيرة تقلص بعد ان كان ٢٥ / في سنة ١٩٧٧/١٩٧٨ انخفض الى ٦,٥ / في سنة ١٩٨٦/١٩٨٧ الاعتمادات في السنوات التالية للتعليم الاساسي ارتفعت من ٧٢٩ مليون في ١٩٨٦/٨٥ الى ١,٠٩٠ مليون ولكن لا تزال قصيرة عن تلبية الاحتياجات التعليمية والهدف منه وللأسف فهناك تراجع في نسب الإنفاق في التعليم في مصر اذا قارناها بالدول الأخرى فعل سبيل المثال في مصر نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم ٦٢ / بالمقارنة ١٤,٦ / الجزائر ١٧ / في تونس ٢٠,٨ / في ليبيا ١٩,٦ / فنزويلا وكذلك نجد بعض الدول العربية تخصص ضعف مائتخصه مصر اي بزيادة قدرها ٥٠ / والفرق في حقيقة الامر واضح بالنسبة لما تنفذه مصر والدول الأخرى على التعليم قبل وبعد الجامعي من النتائج القوي الإجمالي ونجد نصيب الفرد من التعليم

في مصر ٦٢٠ دولار للتعليم الأول ٨٨ دولارا والتعليم العالي ٤٨٥ دولار بينما نجد في المغرب نصيب الفرد ٩٢٠ دولارا والتعليم الأول ١١١ دولارا بينما التعليم الجامعي ٤٤١,٥ دولار تونس للفرد نصيبه ١٣٦٢ دولارا في المرحلة الأولية ١٧٦ دولارا التعليم العالي ٢١٩٢١٤ دولارا بينما نجد بالمقارنة الكويت المتحدة الامريكية نجد نصيب الفرد ٢١ ألف دولار الذي ينفق منه في التعليم الأول ٢٧٨٨ دولار التعليم





## ليبیب السبانی

( الكمبيوتر ) فهدر الآمیل مفاعیا لآسحابووی و السبب الحاضر اکثر من ٢٠ فی المائة من مجمل السكك . وعسر الآمیس مكوولجما لا مخابووی وادأ فی العامة من العرب عوو س الحامسة عسره وعسی الآمه مابواها اللالة ( الهامسة ، والبامیه والتكولوجه ) هو مظهر للخلط العربي وادأ اسمائه . واستمرار هذه الآمه سمها المرتفعه بحسی استمرار الخلط . وادأ كل الخلط امرا سسا مقابره بمجمعات اخرى . هـ استمرار الاوضاع الخالله سمعی فی الواقع

رباده الخلط العربي . مكل مناطق العالم الاخری . باسماء افریقا جنوب الصحراء ، هدر احررت السكك العصر الاخره ( ١٩٨٠ - ١٩٩٠ ) سسا من التعلیم اعل من نظریها فی الوطن العربي . ای فی سبب الآمه مابواها الثلاثة هدر انحطقت فی هذه المناطق سسرعه اكر من احصاها فی الوطن العربي فرغم ان الوطن العربي قد سح فی مخلص سسه الآمه اللخانسه من ٨٥ فی المائه الی ٥٠ فی العامة خلال الازمیین سة المابسه ( ١٩٥٠ - ١٩٩٠ ) ، من هذا السحاب سكل دوی سموی ككیر من دول العالم الثالث خلال نفس الفتره .

هفی عام ١٩٨٩ هدر سكد سكل العالم ماکثر فایلا من ١٠٥ ملایر سسة ، كاك سبهم ٩٠٠ ملایر سسه من الامیس ، وزغم ان سكل الوطن العربي ممتلوی حوالی ٥ فی المائه فقط من سكل العالم . هان الوطن العربي قد استمار حوالی ٨٠ ملایر امی . او حوالی ٩٠ فی المائه من مجموع الامیس فی العالم . ای ان مصیب العرب من الآمه هو حوالی ضعف مصبهم من سكل العالم ان تقلیس الآمه فی الوطن العربي خلال العقود الاربعه كان فی المتوسط سسة ٢٥ نقطه مسویة لی من ١/٨٥ -

حقق الوطن العربي امجازات كمیه وكصیه ملموسه خلال العقود الاربعه الماضیه ( ١٩٥٠ - ١٩٩٠ ) فقد قلز عدد المسجلین فی مراحل التعلیم المالمه من حوالی ٥ ملایین تلیمید الی حوالی ٥٠ ملایونا . وتضاعف عدد الجامعات من ثمانیه الی اكثر من ثمانین جلفه . وزغم هذه الانجازات فسك الواقع الحال للتعلیم العربي لا یقی لا بمطالبات الحاضر ولا بمائل المستقبل . سسواء علی صعبید الوطن العربي فی مجمله . او داخل كل هطر من اضطراره . ویجل هذا القصور فی استمرار تقشی الآمه . وعدم استمیع كل الاطفال العرب فی التعلیم المنطقی للمرحله الاولی . وتكمی نسبه من یستوعبون فی المراحل التعلیمیه الثقلیه من مجمل عدد السكك فی الشرائح العمریه الموائزه . والضعف الكیفی لنوعیه ما یتلقونه من تعلیم . ووهن العلامه بین هذا التعلیم وسوق العمل ومتطلبات المواطنة . وهیما یلی عرض موجز لواجه القصور فی النشظام المربووی العربي

ویراسته عن معلیم الآمه العریمه بقول الدكتور سعد الدس ابراهیم ان سسة - الآمه الهامسه - ( عدم الفراءد والکتابه ) فی الوطن العربي من اعل المعدلات فی العالم . حث فصل الی حوالی ٥٠ فی المائه . وترتفع هذه النسبه من الاثنت العریمات الی ٦٥ فی المائه . ولكن حتی غیر الامیین همانا یشسبون فی اعلمهم - مالمیه البامیه - واهم من ذلك - الآمه التکولوجیه - والآمه البامیه فی نیال المعرفه العامة باحوال المحمم وساریجه ومسكلاه . والقدرة الفهمجه علی التحلل البدی . والقدرة العمله علی حل المسكك المتحدده . والآمه التکولوجیه هسی عبك المعارف والمهارات الاساسیه للمعامل مع الالات والاحیره والمخترعات الحدیة . ول مقدمها الحاسوب





## المصدر : الأرقام الإحصائية

التاريخ : مارس ١٩٩٢

## للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

٥٠ / مقارنة بحوالى ٦٠ نقطة مئوية لأمريكا اللاتينية ، و ٥٥ نقطة مئوية لبلدان شرق آسيا ، و ٤٥ نقطة مئوية لبلدان جنوب آسيا ، و ٢٠ نقطة مئوية لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء

صنعت هذه الصورة العامة فال عددا من اختطارات العرصة

قد منح نجاحا مافرا في تقليص نسبة أميته بأكبر من ٦٠ نقطة مئوية خلال نفس العرصة - مثل الأرض ومعلم اعطار الخليج لتصل نسبة الأميين فيها الى حوالى ٢٠ في المئة فقط ، بينما براوحت الانجازات في بعضها الاخر بين ٢٠ و ٥٠ نقطة مئوية

وإذا كان من الممكن في أرمئة سابقة أن يحدا وسعمر محتعاب في الحياه ، وربما حتى زندهر رع ارتفاع نسبة الأمية فيها ، فإن مثل هذه الأرمئة لن تتكرر في الحاضر أو المستقبل ، فإن يستطيع أى محتعاب أن يحاط على مساواه الحال ( سواء أكان سلفا أم متعلما ) الأبرياده التعلم ، وإن يستطيع أى محتعاب أن يقدم بسما الأبحو الأمية الجائده تماما ، ومعتيش الأمية الثقافية والنفسية الى مالابزيد عن ٢٠ في المائة من سكانه البالغين ، هذه هى الحقائق والمعطيات الصارمة لحالهم العصر الحادى والعصرين

تتراوح سنوات المعلم الاساسى او المرحلة الأولى في الاططار العربية حاليا من ست سنوات ( مثل السودان والصومال ) و سبع سنوات او عرس سنوات ( مثل الأردن واعطار الخليج ) ، ويقلد عدد الاملاهد العرب المسجلين في

تعليم المرحلة الأولى عام ١٩٩٠ بحوالى ٢١ مليون تلميذ ، مقارنة بستمائة ملايين تلميذ عام ١٩٦٠ ، وخمسة ملايين تلميذ عام ١٩٥٠ أى أن عدد الاطفال العرب في تعليم المرحلة الأولى قد تضاعف اكبر من سب مرات خلال الاربعين عاما الماضية

ورغم اهمية هذا الانجاز ، يقال الوطن العربى عاجزا عن استيعاب كل أطفاله في المدارس النظامية لهذا المعلم الاساسى ، فهناك حوالى ١٦ في المائة من الاطفال - من عمرى السادسة والخامسة عشرة - دون فرصه حقيقيه لدخول أية مدرسة - ويقدر عدد هؤلاء المحرومين من المعلم في عام ١٩٩٠ بحوالى ٩ ملايين طفل ، ومثل هؤلاء رصيدا بر لكما ينضم الى عداد الأميين في الوطن العربى ومن ناحية تلمية ، فإن نسبة من يلحقون بمدارس هذه

المرحلة الأولى - تم تسريع منها قبل الانتهاء من الدراسة مصلون الى حوالى ٢٠ في المائة ، أو حوالى ١٢ مليون طفل - يصمم معظمهم أيضا الى جيبس الامية العرصة ، أى الى عدرا كبيرا من استمرار نفس الأمية في الوطن العربى يعود الى احقاق النظام التعليمى العربى الرسمى في سب كل رواده الأمية عند المنبع ، وليس فقط سبب امه الكبار ( هو عن الخامسة عشرة )

ومع ان النسبة العامة لاستيعاب الاطفال العرب في المرحلة الأولى هي حوالى ٨٢ في المائة اجمالا ، فإن هناك تباينا واسعا بين الاططار العربية في هذا الصدد .

فمحصنها قد حقق نسبة استيعاب كاملة منذ منتصف الثمانينات - مثل الأردن والامارات والبحرين وتونس وسوريا والعراق وقطر ولبيبا والمغرب - ولكن بعضها الآخر ظلت نسبة الاستيعاب فيه متدنية كثيرا عن المتوسط العربى ( ٨٢ / ) والمتوسط العالمى ( ٧٠ / ) مثل الجمهورية العربية اليمنية ( ٢٩ / ) والصومال ( ٥٠ / ) وموريتانيا ( ٥٢ / ) أما تلك التى كانت متدنية عن المتوسط العربى فقد تعلت جيبونى ( ٧٤ / ) والسودان ( ٧٧ / ) ومصر ( ٨٠ / ) والجزائر ( ٨١ / ) وتقع بقية البلدان العربية بين هذين النقيضين - مثل السعودية ( ٨٢ / ) وعمان ( ٨٢ / )

وترجع اسباب انخفاض نسبة الاستيعاب اساسا الى عدم توافر الموارد المالية لإنشاء ما يمكن من مدارس المرحلة الأولى في كل مناطق القطر - وخاصة المالية منها - ولكنه يرجع في بعض الأحيان الى عوامل اجتماعية تمنع بعض الآباء من ارسال اطفالهم من الأملح الى المدرسة - بسبب جردو التفاسيد والاعراف

يقدر عدد المسجلين في المرحلة الثانوية في الوطن العربى بحوالى ١٥ مليون طالب وطالبة في عام ١٩٩٠ ، ويمثل هذا العدد نسبة ٨٨ في المائة من التلاميذ العصرية العوازيه ( ١٢ - ١٧ سنة ) بين السكان العرب ، وتقدر النسبة المئوية عالميا بحوالى ٤٦ في المائة ، بينما تصل هذه النسبة في البلدان المتقدمه الى ٨٨ في المائة

ورغم تدنى نسبة الطلاب العرب في هذه المرحلة في الوقت الحاضر ، فإنها تمثل زيادة هائلة عما كانت عليه في الخمسينات ، حيث لم تتجاوز في ذلك الوقت ٦ في المائة ، أى أنها تضاعفت تقريبا مرات خلال أربعين عاما ، ويتوزع طلاب هذه المرحلة بين تعليم لسوى علم ( اكاديمى ) وتعليم تقوى فنى ( مهنى ) ويستغل





المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصيب النوع الأول أكبر بكثير . حيث يعمل حاليا الى  
حوال ٦٤ في المائة من مجموع المقيدين في التعليم  
الثانوي . مقارنة بحوال ٣٦ في المائة للنوع الثاني  
( الفني او المهني )

والمشكلة في التعليم الثانوي العام هي ان  
المسجلين به يتوقعون او يطمحون في ان يلتحقوا  
بالتعليم الجامعي . ولما كان معظم هؤلاء لا يحققون  
طموحاتهم . حيث لا تقبل الجامعات منهم سوى ٣٠ في  
المائة على الأكثر . فان الباقية تدخل سوق العمل باحثه  
عن وظائف لم تتلقى التأهيل المناسب لها . ومن ثم  
يتعرض عدد كبير منهم للبطالة

اما المشكلة في التعليم الفني او المهني فهي ان  
معظم من يلتحقون به يفعلون ذلك عن اضطرار لا عن  
اختيار . فغالب النخ انهم لم يجدوا امكان في التعليم  
الثانوي العام ( الأكاديمي ) لذلك يظلون يحملون  
احساسا بالذونية عن قرانهم الذين التحقوا بالتعليم  
العام . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى فان  
تخصصاتهم الفنية ليست دائما متسقة مع متطلبات  
سوق العمل الفعلية . نتيجة غياب التنسيق بين  
التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي في معظم  
الاضطر العربية . لذلك فان نسبة كبيرة منهم . مثلهم في  
ذلك مثل خريجي التعليم الثانوي العام . لا يجدون  
عملا متناسبا . ومن ثم يلتحقون بعدد العاطلين







المصدر : الأهرام الاقتصادي

٢ مارس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هاجبارك

الاقتصاد



يشرف عليها رجب البنا

إذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة . هاجبارك .  
حيث يستطيع كل انسان ان يسول ما يشاء  
وتعتبرها دليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فإن  
من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها  
بغير قيود .. وكما ان كل ذلك تلقى اسبوعيا  
وشعارنا . صراع الأفكار هو القوة الدافعة  
لتقديم بلدنا ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

المصدر: الأهرام الاقتصادي

على الصعيد الرسمي للتحديث التعليمي، في الواقع فإنه خضع سبواً من ذلك معان أو مستثنى. فخدمات الترجمة والعلة بالأعداد الرسمية تتغير عن تقديم العلم وإن كانت عدم الشهادة. ولكن طلب العلم لا يتغير عن دفع المال ليسكن التعليم. فالتعليم كان لها طلب المصاريف من الفارين ملائمة على عين نفس طالبها. فالتعليم على أن لا يتغير خسة آلاف جنيه. والدارس كذلك وكذلك شخصي على على نفس التباير فقلت أن أرسل أبني ويأتي في سن مبكر (١١ سنة) الدراسة في أمريكا رغم التكليف بالبقاء في الوقت الذي يرسل المصري المهاجر بمناهج للتعلم في مصر حتى يتزوجوا من مصريين. رغم أنه في العاكس أن التناقض في تباير الدخل أثناء الاستقالة أو الخدمات المصرية ضاهين لهم الاستاذة الحبيبة

على الرغم من ذلك، جودة التعليم في بعض التخصصات للتدريب على الصلاح

6

والدكتور محمد شعلان المعكر السيسى والاجتماعي

والاستاذ الجامعي. وللتخصص في الأراض النفسية يطلب

بمباشرة التعليم الموزي. على أن ما كان يعرفه بالأسبق

الموازنة. وهو يقصد أن يكون الطريق مفتوحاً لطلبة

أهل بمل ما هو مطلوب لكل تعليم حكومي. وإسأل لحد أن

يختار

## التعليم الآن شخاص وأهل بنا .. !

د. محمد شعلان

استاذ بطلب الأهرام

النفس وهو أمر غير وارد في إطار الواقع الدراسات العليا لطلب النفس. وأجر من يستعد للدراسة لا شيء الفصل أن يكون ذلك في إطار القانون الذي يستحق في بعض

المقابل المعري. وأست وجداً في ذلك ومعاقد خاصة كشفاً هنا وهناك لتعليم الفلسف

والكوستوتور وغير ذلك.

وليام مثل هذا العهد سوف يمتلك من حرية الحركة واجتذاب القبول الذي

تفرضه الإدارة الجامعة التي شديدة بطولها والتفويض وتسير على نهج التلقيد وتقوم

بل تحارب أي معكر أو عالم مدع أو مجدد.

ومزياً القلة مثل هذه الجامعات أنها تحفز الجامعات الحكومية على

الارتقاء، بما لها أهم المنافسة كما أنها سوف تلعب الجميع على الإبداع والتجديد

وتحسين الأداء





المصدر : **الحرم الاتصالي**

٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل كل ما ينقصنا .

## جامعة أهلية ؟

هناك مؤيدون للجامعة الأهلية بقدر ما هناك من معارضي . المؤيدون يرون ان اصلاح الاحوال في مصر ان يتحقق الا اذا انتدنا جامعة أهلية يكون التعليم فيها بهذا الف جنيه في السنة لتقدم تعليمًا . سوهر . للناس . السوبر . وتبقى جامعات الدولة جامعات . مختلفة . للناس الذين يستحقون هذا النوع من التعليم . ومن كل حسب زوته . وكل حسب . فلسه . هذا منطق . ومنطق آخر يقول انه ما ينقصنا هو ان نطور الجامعات الثلاثة عشر القائمة ونجعلها كلها . سوهر . فان لم نستطع فلنحصل نصفها . فان لم نستطع فلنحصل جامعة واحدة ممتازة ومتميزة بكلياتها وتخصصاتها واستاذتها ومعاملها ومكاتبها . ما المشكلة التحويل جعلوها بمصاريف . خذوا جامعة حلوان وطورها . او اجروا جامعة الزقازيق . مفروشة . لمجموعة من المستثمرين لتحويلها الى مشروع تعليم سيلحي

الافكار كثيرة . نقطة البداية . هل نحتاج الى جامعة أهلية وعندنا جامعة بيروت وهي فعلا جامعة أهلية وتقبل الطلبة بدون مجاميع ماداموا يدفعون . وعندنا جامعة مفتوحة لكل من يدفع ليستطيع ان يحصل على شهادة جامعية دون اى شروط . لا مجموع . ولا سنة ثانوية عامة . ولا حضور المهم . الفلوس . وطبعاً عندنا الجامعة الاسريكية بالدول .. موضوع الجامعة الأهلية لم ينته فيه الجدل . ونحاول في . هايد برك . ان نعطي لكل الاراء فرصة . مع او ضد . لا يهم .. فهذه هي الديمقراطية

يبقى دور الدولة الرقابي الذي عليه ان يضمن ان تكون هذه الجامعات مساوية او متفوقة على مثيلاتها الحكومية . وتضمن عدم التمييز على اساس الجنس والدين والعرق وتفتح ابواب المنح للتوابع من غير القاريين هناك تعليم اهل موازى الدروس الخصوصية اصيحت جامعة داخل الجامعة مما افسد الذمم وادخل التمييز على اساس القدرة المالية للطلاب يبقى ان نفتح الواقع وفرشده سوف نجد اساقفة يستقيلون من الجامعات الحكومية وطلبة يسلمون النقل اليها . وعندئذ سوف تجتهد الجامعات الحكومية لتجذب اينامها من اساقفة





الأهرام الاقتصادي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ مارس ١٩٩٢

طلابها اليها على عكس ما هو حادث وهو اغتراب الاساتذة والطلاب عن جامعاتهم  
اغلاق المديرين على مهج الادارة بالسكوى والندسية والتنميه وتصيد الاخطاء  
الاداريه الصغيره مما يزيد الاسافذه والطلاب على السواء اغترابا  
الجامعات والمدارس الاهليه والقم سواء معلن او خفي وعلمنا ان نقتنه او  
نرشده ولكن لا نفعه فالحمليه المصطنعه للجامعات الحكوميه لن تزيدها الا  
ترهلا  
ان الاوان ان نجازف ونطور ونغير







المصدر: **البحر في الاقتصاد**

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

بجانب دور القطاع الخاص في التنمية

أما الدكتور محمود السيد الحضري رئيس جامعة الإسكندرية السابق فيرى أن المنطقة ذاتي من أننا اسميناها الجامعة الإيلية. ولو اسميناها الجامعة الخاصة كما كانت هناك مشكلة. ثم يفصل أراؤه في الموضوع من الحجج خبرته الواسعة.

**Figure 1**

رئيس جامعة الاسكندرية السليبي









ومعاهد الجامعة وهي تعتمد فقط على الدراسات العليا وبنسب الكليات الجامعية والمؤهل الجامعي المصري .

وبذلك طرأت فكرة المباحثات بين جامعة الإسكندرية والجامعة الأمريكية وتم وضع بروتوكول تعاون وتآخي بين الجامعتين وكانت الخطوة الأولى لتوسيع تخصصات مركز الخدمة العامة المبسطة في الإسكندرية بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في ميداء تعليم الكبار . وهو خدمة مباشرة للمجتمع ... واطفالة لتخصصات ثقافية وفنية للخدمة العامة .

وفي نفس الوقت بدأت المباحثات لإنشاء فرع كامل للجامعة الأمريكية في الإسكندرية . ولما حضر المجلس الأعلى المشرف على الجامعة من أمريكا الى الإسكندرية لبحث الموضوع وبدأت الخطوات الإيجابية ... ولكن للأسف اعترف مدى الإيجابية بعد تركي لموقعي . وفي نفس الوقت تمت الدراسة التي نوهت عنها في نفس الاتجاه وهو إنشاء مركز تأهيل تعليمي وحدة ذات طابع خاص بتمتع جامعة الإسكندرية . وتوجد نسخة كاملة في وزارة التعليم العالي كما نوهت قبل ذلك بعد العرض على مجلس الجامعة والقرار المشروح .

تحت مسمى بطاقة أخرى تنضم الى سوق العمل . وهو رأى احد الاساتذة الإفاضل عن فكرة الجامعة الخاصة .

يجب ان انوّه ان جامعة الإسكندرية هي صاحبة المبادرة بفكرة توجيه لثلاثين في المئة فقط من حامل التلقوية العامة الى الجامعة والباقي الى التعليم الفني والصناعي والتكنولوجي وليس معني جامعة خاصة انها تمنع بكامل التحجر في مستوى التعليم بل ما تمنع به هو رفع مستوى التعليم بها والخضوع الى توجيهات الدولة في التخصصات التي يحتاج اليها المجتمع ... وهذا نابع عن الخطأ الخمسية التي تستلبي معلوماتها من لجان القطاع المختلفة من وزارة التخطيط والصناعة والزراعة وغيرهم من اللوزارات المختلفة كما يجب ان تكون تحت مظلة المجلس الأعلى للجامعات . وهو السلطة العليا للتعليم العالي في الجامعة في مصر . وقد ذكرت كلمة المجلس الأعلى الأمريكي وهو مجلس يتبع جميع الجامعات الأمريكية في انحاء العالم ويشرف عليها دوريا حفاظا على مستوى التعليم واعتماده . ومن هذا القول ان كلمة اهلية وحدها لا توفى بالافترض حيث الاشراف وجوبى وحتى يطمئن لولياء الامور على اعتماد الشهادات المعنوعة من الجامعة الخاصة .. وهذا النظام في أمريكا حيث تكون هناك لجان دائمة لمراجعة نظام الدراسة ومستوى التعليم وتسمى ذات المستوى الهابط بالكليات غير المعتمدة ولا يعترف بشهادتها الا بعد تحسين وتوليف اوضاعها مرة اخرى وبذلك يجب ان يكون الحال في حالة المبدأ في نظام الجامعة الخاصة بمصر وهذا ليس بجديد ومنفذ في التعليم الاساسي الخاص . ويحضرني هنا زيارتي لايران في عام ١٩٧٢ على وجه التحديد اكتوبر سنة ١٩٧٢ مع وفد من كلية طب الإنسان جامعة الإسكندرية ولما يزيرة كليتين لطب الإنسان في طهران ... واحدة خاصة والاخرى حكومية واستطيع ان اؤكد ان الجامعة الخاصة كانت على مستوى مرتفع جدا خصوصا بالنسبة للتكنولوجيا الحديثة في طب الإنسان

وكذلك من الممكن ان يطبق نظام الولايات الأمريكية حيث لا يسمح لخريج كلية في إحدى الولايات ان يمارس المهنة في ولاية اخرى الا بعد تأدية اختبار خاص بلجنة عليا ليحصل على حق الممارسة العملية في الولاية الجديدة . كما يجب ان يكون هناك تفكير جدي في إنشاء اسكان مفروش للوافدين بالجامعة





المصدر : **المرام الاقتصادية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

حتى نؤكد لهم المعناخ السليم للإقامة مع إضافة بعض الموارد للجامعة للاستمرار في رسالتها على الوجه الأكمل .. وهذا ليس بجديد فقد اتبع النظام الداخلي في معظم مدارس التعليم الأساسي الكبرى في مصر ولازال الكثير منهم يتبعون هذا النظام هذا يؤكد سلامة العملية التعليمية مع وجود الرقابة ولا يمكن أن تكون فكرة الرقابة هي التشكك في أعضاء هيئة التدريس لأننا لا نستطيع أن نهجم التعليم للجامعة المصري .. فالمسألة لن تتعدى مسألة امكانيات مرهقة وميزانية فوق تحمل البشر اما الاعداد الكبيرة من الطلبة فالتجاه الدولة ببراسات متبعة الخطة وتحديد الاعداد في التخصصات المختلفة هي الحل الوحيد حتى نستطيع ان نوفي الدولة بالقرضاتها في تكليف وابداء فرص عمل لكل الخريجين وهي ما لم نلتزم به في الجامعة الخاصة

ارجو ان اناشد كل من يتكلم على ان الجامعة الخاصة ستكون بلدا خاليا ان يعطي رأيه في المجاميع التي كانت تقبل في جامعة بيروت العربية خصوصا في كليات اللغة كما تسمى وهي في بيروت الهندسة والعلوم والصحة .. و يؤكد ان بعض من التحقوا بها لم يتعد مجموعة ٥٠٪ في الثانوية العامة ونقل الكثير منهم الى جامعة الاسكندرية بعد ذلك اما نسب العيول في الكليات النظرية فتركها الان فقد كتب عنها ما يكفي .. اما في الجامعات الاجنبية مثل ولفنباور وراكيا وغيره فالدليل فيها طلبة في كلية الطب بالذات بمجاميع تقل عن ٦٠٪ بكثير .. ولا داعي للخصوص في هذا الموضوع .. فالاجدي ان تضع خطة مستقبلية تكفل بها حلول الشدائد ونسحق الفرص لتكافؤ الفرص حيث لا يسمح للتحويل من الجامعة الخاصة الى الجامعة المصرية او المشتركة .

تبار بعض السادة اعضاء هيئة التدريس الى الدروس الخصوصية . ارجو ان يكرس كل امين على مستقبل مصر كل جهود لابتز لغة الدروس الخصوصية في الجامعة وقد نفشت بشكل يشع .. وهذا وحده يكفي بنسب فكرة تكافؤ الفرص حيث لا تسمح موارد الكثير على التجزأ لطلب درس خصوصي وإن توضع لها ضوابط الا من شمير من يقبل ان يمارس مخالفة الانحية وينبغي ان من يتقاضى مبلغ من طلبة بعيد كل البعد عن احترام النفس ويكفي ان يراجع شميره ويكون على فناعة بان الطالب هو ابن ورس عان ما يكون زميل مهنة تحت مظلة نقابة مهنية واحدة .

هناك وجهة هامة وحيوية .. فالمناقشة تدور حول اعداد العملات الحرة بتحويلها خارج مصر للصرف على الطلبة المصريين الذين يلتحقون بالجامعات الاجنبية وما يوليه من ضرورة عمل في الامر في البلد التي بها الجامعة المستقبلة .. وهذه ليست بمشكلة اذا كان في الامر يعمل فعلا خارج مصر والقانون في هذه الحالة يوجب تحويل الطالب الى الجامعات المصرية جغرافيا في حلة انتهاء عقد في الامر وعودته عودة نهائية .

ولكن ما يتم من تحليل في كثير من الاحوال .. يجعل الامر بعيدا كل البعد عن الالتزام بالقانون .. وفي نفس الوقت نجد ان كثيرا من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات يسمعون الى الاعراض في حلة عجز الايضاء على الحصول على المجموع المؤهل للكلية التي يرغب فيها احيانا وفي الامر وحيانا اخرى الطالب نفسه فيلجأ الى الاعراض لهذا السبب بالذات ثم بعد عام تشبها مع القانون يعود مرة اخرى ويعود الابن ويقبل في الكلية المناظرة للكلية في بلد الاعراض .







المصدر : الأهرام الأسبوعية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن وجهة نظري أن الأخطر ما في الأمر هو إبعاد أولياء الأمور للابن إلى الجامعات الأجنبية لعدم الحصول على المجموع أو في بعض الأحيان أن السكليات أصبحت مكتظة الأعداد والتعليم ليس على المستوى المنشود .. وقد نسي هؤلاء أن هذا السن أي سن الحصول على الثانوية العامة هو أخطر سنين العمر بالنسبة للشباب خصوصاً أن المتبع في البلاد الغربية بالذات أن وفي الأمر يدخل مسئوليته بالكامل عن ابنه ليختاروا مستقبلهم من مجهودهم الخاص بل في كثير من الأحوال يترك الإبناء منزل الوالدين للسكن المستقل ويكون حراً في كل تصرفاته بل القفون بحميه بعدم تدخل وفي الأمر في تصرفاتهم الخاصة وهذا ينطبق على الشباب وتكون مخالطة الإبناء لشباب يعيش باستقلالية كاملة لهم عاداتهم الغربية التي تختلف كلية عن عاداتنا وتقاليدنا الشرقية .. بعيدة عن الجو الأسري والرابطة الأسرية والقيم التي يعيش الشباب المصري والعربي في ظلها .. وهذا يختلف عن أبناء طيورنا المهاجرة حيث نمت نشأتهم في ظروفهم للبيئة المختلفة بحرية تدريجية وغير مفاجأة .

يحضرنى هنا نظام اليمعات الخارجية وكانت تمنح للسطلب أو السطلبة المتفوقون علمياً بعد التخرج مباشرة وكانت النتيجة هي ارتفاع نسبة الفساد من ابنائنا بعد انهياره بالحياة الجديدة في سن مبكرة وما سببه من التفكير لمواجهه هذه المشكله بوضع شرط ملزم للحصول على البعثة وهو الحصول على مؤهل أعلى مثل الدبلوم القديم أو الماجستير الجديد بالنسبة للعلوم الطبية على سبيل المثال حتى يكون الإبناء قد وصلوا إلى سن أكثر نضجاً .





المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

وتجاسة  
الأصنان الصغيرة .. خير لأب منه  
الأصنان الكبيرة .. نسر لأب منه





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

و الدكتور عبد المجيد فراج عبيد معهد الاحصاء السابق  
جامعة القاهرة ينظر الى المسألة من زاوية مختلفة من  
زاوية جامعة الأعداد الكبيرة . وجامعة الأعداد الصغيرة .  
ومن هذا المنظور يشخص ويعالج أزمة التعليم في مصر .

التعليم في مصر في أزمة ولكل منا طريقته في إيضاح معالم هذه الأزمة  
فقد يركز واحد منا على جانب من جوانب التعليم لا يركز عليه شخص آخر  
ولكن إذا أمكننا أن نفترض أن كلا منا مقتنع بأن أسباب أزمة التعليم في مصر  
تتصل في كل مرحلة من مراحل بالمرحلة السابقة على تلك المرحلة فإن علاج موضوع  
هذه الأزمة في أي مرحلة لابد أن يتوقف على علاج جوانب الأزمة في كل المراحل  
السابقة .

إذا أمكننا أن نفترض أننا مقتنعون بذلك فقد يمكننا أن نلخص هنا لسوق كل مراحل  
التعليم تاركاً أمر الحديث عنها للتدريسين ممن هم أكثر التحكماً وخبرة بهذه المراحل  
منى مكتفياً هنا بالوقوف أمام موضوع هذه الأزمة في إطار التعليم الجامعي فقط  
وأود أن أقر بقرءى ذى يده أنني لست من أنصار إغلاق أبواب التعليم الجامعي  
في وجه المفقيرين علمياً على الاستمرار فيه حتى ولو كانوا جمهوراً  
ولكنني في نفس الوقت لست من أنصار ترك التعليم الجامعي مداح لكل من  
يحصل على شهادة الثانوية العامة .

فعل الرغم من أبعثني الشديدة بشدة حاجة المجتمعات المختلفة إلى المزيد من  
الخريجين من الجامعات إلا أنني لست من المؤمنين أبداً بحلجة هذه المجتمعات إلى  
كل هذه الأعداد من كل هؤلاء الخريجين من كل هذه الجامعات  
فلا أظن أبداً أننا نتخلف مثلاً حول شدة حاجة هذه المجتمعات المختلفة ومصر  
منها إلى المزيد من الأطباء ..

و لا أظن أبداً أننا يمكن أن نتخلف على أن الأطباء لابد أن يتخرجوا إلا من المدارس  
الثانوية ولكن من المدارس العليا أو الجامعات ولذلك فإن أبواب الجامعات في الدول  
المتخلفة لابد أن تظل مفتوحة على مصراعيها لكي تدخل منها أعداد أكبر من  
الراغبين في دراسة الطب والفقيرين على مواصلة دراسة الطب دون أي اعتبار لما قد  
يواجه هذا الانجاء من عقبات إذ أنه من غير المستساغ ومن غير الممكن أن ترفض  
المجتمعات المريضة زيادة عدد الأطباء فيها ..

ولكي يتحقق هذا الهدف لابد أن نتفق على أن المطلوب هو تخريج أعداد أكبر من  
الأطباء بعد عدد أقل من أعوام الدراسة لا يمكن تحديدهم بعد ذلك يمكن تخريج  
الأطباء الأكثر تخصصاً بعد عدد أطول من أعوام الدراسة لا يمكن تحديدهم وكلنا  
يعلم أن تخريج الممارس العام في الطب قد لا يستدعي بالضرورة هذا العدد الطويل  
من السنين فالكثيرون من مرضاهم قد لا تكون أمراضهم من ذلك النوع الذي يستدعي  
كل هذا الطب الذي يستغرق تدريبه كل تلك السنين الطويلة . على نحو ما يحدث في

كليات الطب حالياً

وكل ما أرجوه ألا ينزى في طبيب أو أكثر من طبيب بالرد لتسليمه ما أقول فما أسهل  
التسليمه وأيسره .. ولكن العبرة بتقليد البدائل التي تؤدي إلى تحقيق غرض  
مشروع ..





المصدر : **البحر الأحمر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٧

والحديث هنا لا يصرح أن يؤخذ على أنه قاصر على كلية الطب أو على تدريس الطب . ولغته ينطبق على كل المهن التي يفتقر المجتمع إلى مزيد من المتخصصين فيها بقصد الممارسة كهيئة أما إذا كان الهدف هو التخصص في الطب كعلم .. وليس كمجرد مهنة يمارسها خريج الطب فإننا بذلك ننقل إلى رؤية أخرى لتدريس الطب هذا التدريس يختلف عن ذلك التدريس

### د . عبد المجيد فرج

عميد معهد الإحصاء السابق بجامعة القاهرة

فالتدريس من أجل ( أعداد الطبيب الباحث ) لابد أن يختلف شكلا ومضمونا عن التدريس من أجل ( أعداد الطبيب الممارس ) فالطبيب الذي يفضل التعامل مع المريض في عيالته . لابد أن يختلف تكوينه عن الطبيب الذي يفضل التعامل مع المرض في معامل الأبحاث نحن أن في حاجة إلى الجامعة . المدرسة .. لتخرج الممارسين وفي حاجة إلى نوع آخر من الجامعات . التي تخصص في الأبحاث والاكتشافات والاختراعات سواء في مجال الطب أو في غير هذا المجال أو ذلك لتكوين الكوادر الفاعلة على البحث العلمي .. والمؤهلة لتفريغ هذه الكوادر جيلا يأتي بعد جيل سبق . أمر حتمي لاضر منه وهذا الدور لا يتطلب أعدادا كبيرة من الطلاب .. لأنه بطبيعته يعتمد على نسبة مئوية صغيرة من مجموع الدارسين حتى في ظل نظام الأعداد الكبيرة نفسه هناك إذن تدريس

وهناك أيضا بحث علمي ولكننا ننطلق على كل ( المبتكرة ) في الجامعات اسم أعضاء هيئة ( التدريس ) رغم أن تربياتهم إلى درجات أعلى من مدرس إلى استاذ مساعد إلى استاذ لاتعتمد على التدريس بل تعتمد على مئذنتهم من أبحاث يتحتم أن يكون بعضها مقسورا بالفعل

ولعلني لا أنزع سرا إذا قلت أن من بين زملائنا في الجامعات من هو أكثر ميلا للتدريس منه للبحث العلمي ومن بينهم من هو أكثر ميلا للبحث العلمي منه للتدريس وبلا حظ أنني قد استخدمت لفظ . المعيل . وتحتيت استخدام لفظ القدرة والكفاءة . عن عمد . ولذلك فإني أشعر أنه من الظلم لهذه التدريس أن تتوقف تربياتهم على كفاءتهم

في التدريس ومما زاد الهدف هو تخريج المزيد والمزيد من الممارسين ( في الطب والهندسة وغيرهما من الحرف الرفيعة ) فلهذا من المحتم أن تخصص جامعات الأعداد الكبيرة في التدريس فقط . حيث يمكن فيها قبول أعداد متزايدة من الطلاب كل عام بالشروط التي تقتضيها ممارسة هذه المهنة . وحيث يمكن أن يعمل فيها من أعضاء هيئة التدريس من لا يحتمل مهنة البحث العلمي ولا تحتمله فالتوظيف البحثية لا يصرح أن تصد إلا إلى جامعات الأعداد الصغيرة حيث يلتحق بها من الطلاب ومن الباحثين من يأنس إلى نفسه الرغبة والقدرة على البحث العلمي الرصين الذي يهبط إلى بعض الفروع إلى مستوى التفتت







المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

وجامعات التدريس لابد أن يكون لها أسلوب في التعمينات والتفريقات وفي تخريج الطلاب  
كما أنه لابد أن يكون لجامعات الأبحاث أسلوب آخر في التعمينات والتفريقات وفي  
تخريج المصلحين  
وهذا الفصل الحازم بين التوظيفين ... وبين هذين النوعين من الجامعات  
لا يصبح أن يحول بين أن يستفاد من هؤلاء أو أولئك في الجامعة الأخرى  
ولا يصبح أيضا أن يحول بين المرء ونفسه في أن يبدي رغبته في تغيير مكانه  
بالانتقال من أحد هذين النوعين من الجامعات إلى النوع الآخر . أمام مستوفيا  
للتشروط ولو بعد حين  
نحن الآن في حاجة إلى جامعة للأعداد الكبيرة . للتدريس وجامعة للأعداد  
الصغيرة للأبحاث .  
علينا بذلك تساعد على أن يخرج التعليم الجامعي من أزمته أو على الأقل من بعض  
أزمته .





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العلم في حياتنا

### ندوة التعليم واهتمامات الناس [ ٤ ] الثورة التكنولوجية وتطوير التعليم

تلتقت من الدكتور عصام الدين جلال رئيس الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية تقريراً شاملاً عن نتائج أعمال المؤتمر السنوى للجمعية عن تطوير التعليم من أجل التنمية التكنولوجية والاقتصادية .. وقد أجبني في التقرير موضوعات علمية أختار منها اليوم موضوع الثورة التكنولوجية للمعاصرة ومستقبلها وما تتطلبه من تطوير للتعليم من أجل التنمية التكنولوجية والاقتصادية .. للعلم دوراً محورياً انتقاليه بين عهدين تكنولوجيين .. تنتمى على استخدام طاقة رخيصة وطاقة باهظة الثمن وتمتد لأزمنة إلى مجالات أزمات منتشرة في المياه والغذاء والبيئة والتي سيصبح لها تكنولوجيات جديدة ستحدث انقلاباً في المستقبل .. وأن كل التطورات التكنولوجية التي تحدث في الدول المتقدمة يستلزم منها معظم العلماء في العالم للتقدم وأن الفلكية العنصرية من تكنولوجيا هذا العلم تمتلكها شركات ضخمة متعددة الجنسيات تحميها أرواحاً للتوثيق تغطي بها خريطة العالم .. ومن هنا فعندما نلتم في تطوير التعليم لا يمكن أن نبتعد عن دراسة أثر تطور ثورة التكنولوجيا والمعلومات على المجتمع الدولي والعمل لأن التكنولوجيات الجديدة ينتج عنها مهارات جديدة تزيد توزيع قوة العمل ومهن جديدة لم تكن معروفة .. ولست العملية لتغيير مناهج فقط .. ولكن الهوات الجديدة التي تسمح بنوع من التنظيم للمؤسسات التعليمية أمام الإنسان المبكر والمعدم للقيام بدوره في تطوير المجتمع .. فالتطوير في المستقبل يحتاج إلى فكر جديد .. والاهتمام بالطلاب المصري وكيف يتعلم الذخيل ويعتمد عليه .. والتعليم هو البداية الحقيقية لكل أيدام وابتكار .. ويمكن القول حقيقة بلغنا علم تحد جسم لأن من يعرف يزداد معرفة ومن يقرأ يزداد قدرة ومن لا يعرف ولا يقرأ لا يحصل على شيء .. والمهم هنا أن يستلزم الانتقال على أهداف قومية واضحة ومحددة لأننا في حلقة إلى حزم سياسات متكاملة وأهداف واضحة وبرامج زمنية محددة نلزمها لئلا لها نموذج إدارة توابك المنصر الحاليين عليه ولأن كل مطلب ومبررات الانطلاق التكنولوجية تتوافر لدينا .. لأنه لقد يترجم التفكير والتنسيق والالتزام في إطار حلول عملية واقعية قابلة للتطبيق ..

المحرر :





□ مجلس الشورى يناقش سياسة التعليم :

## تطوير التعليم الفني وزيادة الفرص لتدريبه لدخول الجامعة الاهتمام بتدريس الدين لحماية الشباب من الانحراف الخلقي والفكري

في جو من جدية والحرص على تطوير التعليم واصل مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلس مناقشة المطروحة حول سياسة التعليم في المرحلة المتوسطة حيث انشغلت عدة دقائق أسبسية حول أسباب تدهور التعليم في مصر منها الانخفاض الحاد في عدد أيام الدراسة للطلاب المصري لا يدرس سوى ١٢٥ يوما في السنة بينما نظيره في اليابان يدرس ٢٤١ يوما كما تصل كثافة الفصول إلى نحو ٦٠ تلميذا بسبب نقص الأبنية التعليمية لأنه لا توجد امتدادات كافية في الخيرية لإصلاح سياسة التعليم بكل أبعدها .

وزير التعليم :

### ١٠ بيارات جنبيه في الخطة الخمسية

### الثانية لتطوير التعليم في مصر

وزالة الفشل الذي تعانيه الأسرة المصرية من التعليم وإن التعليم سوف يركز على تعليم المهارات وبناء القدرات العقلية للإنسان وممارسة التفكير النقدي الخلاق والحوار المبني على التحليل والاستنباط وتعمل المستويات وهذا كله يتطلب الاهتمام بتعليم الرياضيات واللغات الأجنبية مع إتاحة المزيد من الاهتمام باللغة العربية بتعميد الطلاب على التفكير والتعبير بلغة عربية سليمة . وكذلك الاهتمام بالتدريب وإثارة الصلبي بين الطلاب وأن هذا كله لا بد أن يتم في إطار من تكافؤ الفرص بين الجميع لدخول الجامعة من خلال مكتب التنسيق .

كتب الجلسة :

### عبد الجواد على

وقال الوزير : إن التعليم الأساسي لا يستوعب سوى ٨٠ ٪ من الأطفال في مرحلة التعليم والباقي ينضم إلى طابور الأمية التي تعد خطرا على الأمن القومي المصري ، وهو ما سيتم تداركه في المرحلة المقبلة كما أن مرحلة رياض الأطفال من سن ٤ إلى ٦ سنوات هي من الخطر مراحل بناء الطفل وإعدادها سيتم إشراكها إلى مرحلة التعليم الأزلي في الخطة الجديدة وأن التعليم سوف يركز على



حسين كمال بهاء الدين

● التعليم يركز على  
تعليم المهارات والاهتمام  
بالرياضيات واللغات

ورغم القلق السائد بين الأعضاء على مستقبل تعليم أبناء مصر قال وزير التعليم شامحا لسياسة الجديدة التي وضعتها الدولة من أجل النهوض بالمشروع التعليمي في المدارس والجامعات ومن مميزات هذه السياسة الإبقاء على التعليم من أسلوب الحفظ والتلقين إلى أسلوب المشاركة في الحوار والتحليل الفصل المبدئي ، وتحسين مستوى المعلم ورفع كفاءته العلمية والفنية وإصلاح المدارس وتزويدها بالوسائل التعليمية والتوسع في بناء مدارس جديدة خفض الكثافة في الفصول وإن الدولة أعدت نحو ١٥٠ مليون جنيه بمطلة عاجلة لتسعين لحوال المعلم وإصلاح حال الأبنية التعليمية القائمة كما سيتم تنفيذ خطة قوية شاملة لبناء مدارس جديدة خلال السنوات الخمس القادمة تتكلف ما بين ٦ إلى عشرة مليارات جنيه ، ولكل أن إصلاح التعليم هو الدخول الرئيسي لتطبيق التقدم ومواكبة التطور العلمي الهائل في كل مناحي الحياة وفي ظل ثورة المعلومات الهائلة التي تستلزم بناء عملية متصلة قادرة على الاستجابة وإثراء المعلومات وتحسين استخدامها بشكل علمي وعمل في المجالات المتنوعة في المجتمع .

ول بداية الجلسة وقال الدكتور حسين كمال بهاء الدين وزير التربية والتعليم وأدى ببيان ذكر فيه أن أزمة التعليم في مصر صمت المعلم والطلاب مع أن التعليم هو أحد مميزات الأمن القومي المصري وهو الأساسي لثباته ديموقراطية حقيقية وقال أن حرب الحاضر والمستقبل تبدأ في حقل البشر وتنتهي فيها أيضا قبل أن يتسرع جندي أو تطلق قذيفة .

وقال : إن ملاحم تطوير التعليم تشمل إعادة البسة إلى الطفل المصري





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠١٩٢

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وتكثرت حجة سحب على الامتلاء  
والبناء الوجداني للطلاب على اساس  
دعوى لصليتهم من الاعتراف الخلقى  
والفكرى والامتلاء بالتعليم الفنى لتوفير  
الأيدي العاملة اللازمة لخدمة التنمية  
بالقوة .

وطلب الدكتور محمد طلعت عبد  
المعز يزلاء مجانية التعليم بالجامعات  
لان هذه المجانية أصبحت صورية حيث  
انتشرت الدروس الخصوصية ويمكن  
الدولة ان تستفيد بهذه الاموال في رفع  
مستوى التعليم بالجامعة والقضاء على  
ظاهرة الدروس الخصوصية خاصة بين  
طبقة الطب .

واكد زكى السويدى ضرورة ان يكون  
التعليم الفنى الزراعى والتجارى نصيب  
في خطة التطوير والتوسع في نظام  
الجامعة المفتوحة وسرعة إنشاء الجامعة  
الاولية لتوسع قاعدة التعليم العالي .  
وقال الدكتور نبيه الطقاسي : اننى  
أطلب بان يكون هناك اهتمام اكبر  
بالانشطة الرياضية والفنية بالمدارس  
لان هذه الانشطة تنمي روح الابتكار  
والصالح في العقل والجسد لان العقل  
السلام لا يكون الا في الجسد السليم .  
وتحدد مراد السبيلاني على ضرورة  
الانقياء على مجانية التعليم في كل مراحله  
احتراما لحده وضحه المستور .

توسيع القيد المدنية والاخلاقية بحيث  
يكون الدين دافعا للتمسك بالاخلاق  
الفاضلة .

واضاف وزير التربية والتعليم قائلا :  
ان التعليم الفنى هو مستقبل مصر وهذا  
سيكون الامتلاء به كبيرا وذلك حتى  
يمكن توفير العقول القادرة على ملاحظة  
التطورات العلمية والتكنولوجية وسواء  
تصل الى تغيير النظرة الى هذا النوع من  
التعليم لتكون نظرة تقدير واحترام  
وسيكون امام كل طالب فيه فرصة جيدة  
للاستحقاق بالتعليم الجامعى العالي . وان  
برنامج هـ مبرك - كول ، الذى تم الاتفاق  
فيه مؤخرا مع ألمانيا على المساعدة فيه  
هو احد مبركات السياسة الجديدة  
لتطوير التعليم الفنى في مصر .

وخلال المناقشة طرحت الدكتورة زينب  
السبكى ان يكون إصلاح التعليم بداية  
هو إصلاح حال المعلم ماليا وعلميا لانه  
الاساس في تنفيذ خطة التطوير وان  
يكون التعليم المجاني بالجامعة مقصورا  
على المتفانين فقط .

وابرجع الدكتور محمد كامل انشغلنى  
مستوى التعليم في مصر الى قصر السنة  
الدراسية وانقطاع الطلاب عن المدرسة  
شهورا طويلة حيث لا تتجاوز فترة دراسة  
الطلاب للسنة ١٢٥ يوما في السنة  
بينما هي في اليابان ٢٤٠ يوما وفي ألمانيا  
٢٢٠ يوما وفي كندا ٢٠٠ يوم وفي امريكا  
١٨٠ يوما ١ وطلب يزلاء الجامعة  
الاولية من الضوابط بعد انشائها .

واوضح الدكتور سمير طوير ان واقع  
الكفاءة التعليمية لا يتفق الا إذا تم  
تفويض الكفاءة الطلابية بالفصول  
الدراسية بينما اشار مصطفى كامل  
مراد الى ان تحقيق هذا الحلم يحتاج الى  
زيادة الاستثمارات المالية للأنظمة لبناء  
المدارس .





المصدر: \_\_\_\_\_



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٩

# الرئيس حسني مبارك في عيد المعلم

رئيس الجمهورية  
حسني مبارك

يسرني  
أن أهنئ  
المعلمين

تسعين أحوال المدرسين

ورعايتهم في شتى

المجالات





المصدر : **الأسبوع**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

لكد الرئيس حسنى مبارك الله تقرر اعطاء التعليم وتحديثه الاولوية باعتباره القاعدة الاساسية لانطلاقات خطة للتنمية الشاملة .. وان هذا التطوير يشمل جميع نوعيات التعليم ليربطه بحاجة المجتمع وسوق العمل فى الداخل والخارج .

قال الرئيس مبارك انه تقرر ايضا تحسين احوال المدرسين ورواتبهم فى شتى المجالات ماديا وادبيا واجتماعيا ومهنيا لاتلحق الفرص لهم للعمل المبدع الخلاق . اعان الرئيس فى كلمة وجهها الى المعلمين فى عودهم ضرورة ان يشمل الالتزام ستنى الحضنة ليمتدح اينافنا منذ نعومة اظفارهم بمهنة الرعاية التنموية .. ويشتر الى ان رعاية التفوق والمتفوقين ضرورة قومية .. ومؤكدنا فى نفس الوقت اننا ان نظل للمعوقين لانهم امارة فى اعتناقا ويجب ان يلقوا من الضاية ما يشمن لهم حياة تنموية كريمة .

وفما يلى نص كلمة الرئيس مبارك للتي وجهها الى المعلمين فى عودهم والقاها نيابة عنه .  
محسن كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال الاحتفال الذى اقيم بقلعة المعلمين وحضره د. مصطفى كمال حلى نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى .  
بكل الاعزاز والتقدير والرفق ان يسعدنى مشاركتكم سعادة يوم عودكم .. يوم عيد المعلم الذى نعتبره بحق عيداً لمصر كلها عرفنا بلحسن المعلمين وتقديرنا لاهمهم رسالتهم وما يبذلونه من عطاء سقى لبني مصر تربية وتعلوماً واعداً لاجيال صاعدة واعده تحمل شرف الكلمة وكريم العطاء فى مختلف ميادين العمل الوطنى والقومى للوصول بالوطن الى شأبائه واعداً وما يصبو اليه من عزة وازدهار .

كما يسعدنى ان تشاركتكم ايجابيا استكمكم وتحقق لمامكم وان تكون لفضايا العلم والتعليم فضايا الصدارة والاكرام .

#### الاولوية .. للتعليم

الافخوة المعلمون والمعلمات :

لكد تقرر اعطاء التعليم وتحديثه اولوية نواى باعتباره القاعدة القومية لانطلاقات خطة التنمية الشاملة للوصول بها الى اتجاح المؤثر والاجابى لزيادة الانتاج والدخل القومى واتلحق الفرص لبني الوطن فى ان يتفكروا من التحاق بركب التطوير المتجدد فى العالم وموتكبسة التغيرات السريعة والمتلاحقة من حولنا والمشاركة فى ثورة العلم والمعلومات المستمرة والقدامة ولما كان سلاح العصر والمستقبل هو السلاح الذى لا يفل متكاملا فى العلم والمعلومات وليس من طبعته القضاء بل التجدد والنمو والارتقاء فان علينا ان نستوفى بالعلماء والاعلماء بان تكون الصلة التنموية غوثا قويا لتصلح بهذا السلاح .

#### تحسين احوال المعلمين

الافخوة المعلمون والمعلمات

ولما كان المعلم هو حسب الصلة التنموية وروح جسدها لكد تقرر تحسين احوال المعلمين ورواتبهم ماديا وادبيا واجتماعيا لاتلحق الفرص لهم للمعا المبدع الخلاق متوخين الجدارة والعدالة المطلقة .. مراعين الله عز وجل .





الوطن .. لفتت باسحر المعلمين ورثة الانبياء .. وإن أمة تزهر بمعلميها فهي خير أمة أخرجت للناس وإن مصر لتعرف لكم فكركم وتجل رسالتكم وتضعكم حيث تشعرون بأنفسكم بما تقدمون من عمل مثلكم يدع وإن يضع الله أجر من أحسن

«وَأَلِّمُوا الصِّبْيَ الْقُرْآنَ فَمَنْ حَقِيقَ عِلْمِهِ وَعِلْمُهُ لِقَاءُ اللَّهِ وَبِرَّكَاتِهِ .  
وَالْمُؤْمِنُونَ»

حوافز تلقوا  
أعلن دحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم قريباً صرف حوافز تشجيعية للمعلمين تمتد لـ ٥٠ مليون جنيه وقد تلقوا .. وأقرها ٥٠ مليون جنيه وقد انتهت الوزارة والنقابة من إعداد القرار الخاص بذلك .

قال إن سبيل الوزارة في المرحلة الحالية والقادمة هي الاهتمام بالمعلم مادياً ومعنوياً وتلقاها .

أضاف أنه تم إعداد برنامج شامل وطموح لتدريب المعلمين بصفة مستمرة لمواجهة العملية التعليمية وبهدف رفع أدائها .

كما أعلن دحسفي كامل حامي نقيب المعلمين أن النقابة والوزارة وجهان لعملة واحدة .. وأن النقابة تعمل جنباً إلى جنب وزارة التعليم من أجل صالح المعلم الذي تقام على عاتقه عبء العملية التعليمية .

#### تكريم المعلمين المثاليين

في نهاية الاحتفال .. قام وزير التعليم بتوزيع الأوسمة التي منحتها الرئيس حسني مبارك لأربعة وكلاء أول الوزارة وتسعة وكلاء وزارة .

كما قام الوزير وتلقيب المعلمين بتكريم ٢٨٠ مديراً مثاليين من مختلف المحافظات وهم من حطفاً لقرآن الكريم وحملوا الدكتوراه .. بمنحهم شهادات تقدير وجوائز مالية وفلكلة حطمت المثالي .

الأخوة المعلمون والمعلمات  
إن إنساناً مناط الصلابة التنظيمية وهم لمائة الله عندنا وهم ثمرة مصر المرجوة لهم أولى وأحق بالرعاية والثناء ولطفاً من الخير إن يشمل الأوامر يستلبي الحقيقة ليتمتع إنساناً منذ توعية أطفالهم بمفظة رعاية التعليمية .  
الأخوة المعلمون والمعلمات

وإن رعاية التفوق والمتفوقين ضرورة قومية للتفتح للبرزين فرص الإبداع والابتكار في مجال العمل والانتاج والطاء وتكريم الذين كرسوا جهودهم وعلمهم وفكرهم وخواصهم في سبيل تقدم الوطن وتزدهاره وإن نطلق إنساناً الذين شملت بهم الحياة فجاءوا إلى الوجود ناضجين نوافذ المعرفة والذين يطلق عليهم لفظ المتفوقين فاتهم لمائة في اعتناكنا ويجب أن يلقوا من الرعاية والثناء ما يضمن لهم حياة تعليمية كريمة تتأى بهم عن التخلخل والضياح .

#### رعاية للمدرسين

الأخوة المعلمون والمعلمات  
واتكم بأحلمة رسالة الانبياء والمرسلين لخبر من نكل اليهم هذه المسؤولية وتبلغ الرسالة وأداء الامانة .. وما جاوز أمير الشعراء حين قال : كاد المعلم أن يكون رسولا ..

إن رعاية المعلمين تشمل حسن إعدادهم وتدريبهم بما يتناسب ويتواءم مع حركة التطوير والتحديث وسوف نستعين بمختلف الخبرات ومعاونات العالم من حولنا في هذا المجال وسنكون الاستعانة بالدول التي تمكن وسائل التقدم والخبرة الوثيقة والتطوير .. ولتشمل جميع نوعيات التعليم لضمان حسن التنسيق وريطة بمجالات المجتمع وخدمة التنمية وسوق العمل في الدائل والخارج .

#### ورثة الانبياء

الأخوة المعلمون والمعلمات  
إن مصر تهييكم في حرككم وتعد عظيم آمالها في أن يكون فكركم واتم تعلمون رسالتكم المسبوبة هو وجه الله وحسب





المصدر: المجتمع المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

## قضية خلافة في مصر: الجامعة الاهلية بين المؤيدين والمعارضين

الدعوة لانشاء جامعة أهلية . واحدة من القضايا التي يدور في  
الجدل في المجتمع المصري حاليا . وهي قضية قديمة ، اثيرت  
من مرة ، بقدر ملحوظ من حرية الرأي والاجتهاد في تقديم  
المقترحات سواء من جانب المسؤولين او الرأي العام . علي انه  
برغم الحماس الشديد الذي كانت تلقاه الفكرة كل مرة ، فإنها  
سرعان ما تخبر أمام الانتقادات التي توجه اليها ، ففي كل  
الاحوال لم يكن هناك وضوح كاف للرؤية في تناول هذه الفكرة وغاب  
الاتفاق العام علي الجوانب الدستورية والاجتماعية والفنية لتنفيذها .  
وكانت الدعوة بالاكستاب الوطني لانشاء جامعة أهلية قد ظهرت  
قديمًا علي يد الزعيم مصطفى كامل في عام ١٩٠٦م ، وبدأ العمل  
لتحقيق الفكرة عام ١٩٠٨م بجهود أهلية تماما حيث تبرع لها أغنياء  
مصر آنذاك ، ثم تبرعت الاميرة فاطمة ( احدى شخصيات الاسرة  
المالكة ) بجزء من اموالها لانشاء الجامعة في  
مكانها الحالي بالجيزة . وقامت الجامعة  
وسميت باسم جامعة فؤاد الاول . وفي عام  
١٩٢٥ اشرفت الحكومة المصرية عليها  
وبدعمها ، ولكنها ظلت بمصرفيات حتى بعد  
قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بسنوات ، الي ان  
طبقت الدولة مجانية التعليم في بدايه  
الستينات فأصبح التعليم الجامعي مجانيًا .  
وحتى في بدايات سنوات الثورة ، اثيرت  
الفكرة مرة أخرى حيث طالب السيد كمال  
الدين حسين وزير التعليم آنذاك بانشاء  
جامعة أهلية . ولم يجد حساسية في الدعوة  
لقيام جامعة للقادرين رغم ميادئ الثورة التي







المصدر: المجمع (ملحق)

٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت تنادي بمجانية التعليم - ولكن مق التطبيق الاشتراكي وضع الفكرة في طي النسيان ، إلى ان خرجت إلى النور مرة اخرى في عام ١٩٧٥ مع بداية عصر الانفتاح وتشجيع القطاع الخاص - وحينئذ اهتم مجلس الشعب بالدعوة وناقشها باستفاضة لدرجة ان لجنة التعليم حددت المبالغ التي سيدفعها الطلبة نظير التقييد بالجامعة الاهلية - ولكن المجلس القومي للتعليم اعد تقريراً قال - فيه ان الجامعة الاهلية تضالف مبادئ الدستور الذي ينص علي مجانية التعليم وتكافؤ الفرص - كما انها ستتميز بين الطلاب علي اساس الغنى والفقر - واقترح ان تكتسب الجامعة المقترحة الطابع الاهلي العربي فتتشأ في كنف الجامعة العربية ، كما اقترح ان يصدر لهذه الجامعة قانون خاص يحدد اهدافها وطريقة إدارتها ، وذلك كمخرج للعائق الدستوري - ولكن بسبب عدم دستورية الدعوة للجامعة الاهلية تم ارجاء تنفيذها .

وفي ١٩٨٦م تجددت الفكرة تحت مسمى الجامعة التكنولوجية ، يكون تمويلها عن طريق شركة مساهمة بجانب التبرعات والقروض . ولم تتحقق الفكرة الجيدة الا في انشاء كلية للتكنولوجيا في مدينة ٦ أكتوبر بمصر وفات ، وفي عام ١٩٨٨ ظهرت الدعوة لانشاء الجامعة الاهلية مرة اخرى ، وارتبطت انذاك باقتراح جمعية اقراء التي يرأسها مجموعة من السعويين بانشاء جامعة أهلية في مصر - ومرة اخرى منيت الدعوة بالقصور .

السياق العام للدعوة الي جامعة  
اهلية

وفي جميع المرات السابقة كان الحساس يتجدد ثم يتجدد الحديث عن مشكلة التعليم في مصر - وعاما بعد الاخر ، كانت مشاكل التعليم تلقي بثقلها الكبير علي كاهل الدولة والافراد معا ، إلى ان أصبحت في مقبلة





المصدر : المجمع العربي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

الهموم الكبرى التي تشغل الرأي العام

المصري في اوائل التسعينات . فقد اصبح هناك اجماع علي ان

التعليم في مصر وصل الي مرحلة من التدهور تنذر بكارثة ، وان

الحاجة اصبحت ماسة لإعادة النظر كلية في طريقة التعليم في مصر

( عدد الاميين في مصر الان اكثر من عدد سكان مصر وقت قيام ثورة

١٩٥٢ ) . وأرجع البعض ازدياد مشكلة البطالة في البلاد ، الي

الاعداد الكبيرة التي تتخرج كل عام من الجامعات دون حاجة

حقيقية لها في سوق العمل . وقد تواجبت الحملة علي التعليم في

مصر ، مع تصاعد صيحات الخبراء بان التعليم في الوطن العربي

ينذر بكارثة حقيقية - ففي دراسة رائدة

أعدھا منتدى الفكر العربي ( مارس

١٩٩٠ ) جاء ان عدد ابناء الامة العربية

الذين هم في سن الدراسة فعلا يقترون

بحوالي ٥٠ مليونا ، وعدد الباحثين عن عمل

لأول مرة يقدر بحوالي ٢٣ مليون شخص

(في عام ١٩٩٠) ، وسيقفز هذا العدد عام

٢٠٠٠ الي ٧٣ مليونا علي مقاعد الدراسة .

و٢٧ مليونا ينخلون سوق العمل لأول مرة .

وينفس معدلات الانتفاخ الحالية ، فإن الامة

العربية ستحتاج الي حوالي ٨٠ مليار دولار

سنويا لتعليم هذه الاعداد الفيرة في مطلع

القرن القادم . وقالت الدراسة ان هذا المبلغ لا يعد باهظا اذا كان

التعليم يتم للمستقبل وهو غير واضح في السياسات التعليمية

العربية - ولكنت ان اوضاع التعليم في الوطن العربي حاليا تدل علي

انه في حاله مترديه وان عائده الحقيقي لا

يمثل الانسبة هزيلة مما يستثمر فيه ،

وحيدت مشكلات التعليم في عجزه عن

استيعاب كل الطالين له ، وافقاره الي

مستويات الاداء الجيدة، بل حتي الرضوية .





المصدر : المجمع العلمي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢  
وانخفاض نوعية مناهجه.

### تغير موقف الدولة

في هذا الاطار تجددت الدعوة الي  
انشاء الجامعة الاهلية ، ولكنها هذه المرة  
بمبادرات فردية ساندتها الدولة في وقت لاحق،  
فصاحب الدعوة هذه المرة هو الكاتب  
الصحفي مصطفى امين الذي طرحها من  
خلال عموده اليومي " فكرة " في جريدة الاخبار وذلك في  
اكتوبر ١٩٩١ . ومن جانبه خصص مليون جنيه من مشروع " ليلة  
القدر " الذي يتبناه وذلك كبدائية للاكتتاب في انشائها، وسرعان ما  
استجاب عدد من رجال الاعمال والهيئات لدعوته ووصل الرقم الي ٥  
ملايين جنيه ، وفي نفس الوقت ساند المهندس حسب الله الكفراوي  
وزير الاسكان والتعمير دعوة مصطفى امين وتمس لها بشده  
وخصص مكانا للجامعة المقترحة في مدينة السادات (منتصف  
الطريق تقريبا بين القاهرة والاسكندرية) ،  
وبينما اشتد الحوار مجددا بين المؤيدين  
والمعارضين للفكرة مثلما كان الحال في المرات  
السابقة ، أزرت الدولة الدعوة هذه المرة  
بشكل اكثر من ذي قبل . ويبدو ان عقبة  
التمويل التي كانت احدى الاسباب الرئيسية  
لأفشال الدعوة في المرات السابقة من الممكن  
حلها في الوقت الراهن مع ازدياد عدد  
القادرين والاغنياء ورجال الاعمال الذين  
سيكتبنون في تأسيس الجامعة .

وايدى الرئيس مبارك اهتماما ملحوظا  
بمتابعة ودراسة الفكرة واسلوب تنفيذها ، وعقد عدة اجتماعات لهذا  
الغرض حضرها المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان  
والتعمير ، وبعين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. فتحي  
سرفور رئيس مجلس الشعب ، ود. مصطفى كمال حلمي





المصدر: المجتمع العربي

٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مجلس الشورى - ودار حوار واسع  
في الرأي العام حول انشاء هذه الجامعة  
شارك فيه عدد من المسؤولين واساتذة  
الجامعات، والكتاب والصحفيون ورجال  
الاعمال. وانقسم الحوار الي من يؤيد ومن  
يعارض ولم يحضر التأييد او المعارضة في  
فئات بعينها بل شمل الجميع من  
مسؤولين وقهقرهم .

حجج المؤيدين للجامعة الاهلية

وتتلخص حجج المدافعين عن انشاء الجامعة  
الاهلية فيما يلي :

١ - حاجة التعليم الي التكنولوجيا  
الحديثة وحاجة المجتمع الي تخصصات علمية جديدة وكلاهما غير  
متوفر ، ومن انصار هذا الرأي المهندس حسب الله الكفراوي وزير  
التعليم الذي اكد اكثر من مرة ان الجامعة الاهلية ستركز علي  
مجالات حديثة تماما غير موجودة بالجامعات الحكومية تتطلب  
تكنولوجيا متقدمة مثل الهندسة الوراثية، الحاسبات الالية ، البيئة  
... الخ ( اخر ساعة ١٩٩٢/٢/٢٦ ) كما يوازرها د. العشري  
درويش رئيس جامعة طنطا الذي يرى ان هذه الجامعة ضرورية لانها  
ستلبي احتياجات المجتمع من تخصصات يحتاج اليها ولا توفرها  
الجامعات الحالية (المصور ١٩٩٢/٢/٢٨) .

٢ - انها جامعة للمستقبل ، وللمميزين ذهنيا وعلميا وليس  
للفاشلين بتجاوز سلبيات الجامعات الحكومية وتواكب التطور في  
العلوم الحديثة، ومن اشد انصار هذا الرأي الكاتب الصحفي  
مصطفى امين .

٣ - انها تتماشى مع الاتجاه الي  
الخصخصة ، وترجمة لواقع قائم هو عدم  
مجانية التعليم بالنظر الي التكلفة غير







المصدر: المجتمع المدني

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

المباشرة التي يتحملها الطالب في الجامعات الحكومية ومن قبل في المرحلة ما قبل الجامعية ، فإذا كان التطعيم قبل الجامعي يشهد وجود مدارس بمصروفات - ويؤيد هذا الرأي عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين وأساتذة الجامعات كما يقره حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نفسه .

٤ - استيعاب أبناء الدول العربية الراغبين في الدراسة الجامعية خارج بلادهم . ويرى أصحاب هذا التصور أن أبناء الدول العربية كانوا يقبلون في الماضي علي الجامعات المصرية ، ولكن الاقبال تراجع في السنوات الأخيرة علي ضوء تدهور مستوى التعليم في الجامعات المصرية . ومن ثم يتعين إعادة استيعاب هذه الأعداد والحصول منهم علي عائد مالي كبير بدلا من تركه يتجه الي الجامعات الأجنبية .

٥ - استيعاب أبناء القادرين أصحاب المجاميع الضعيفة في الثانوية العامة والذين يتجهون للتعليم في جامعات بعض البلاد الأوروبية دون أن تكون هناك ضمانات لتجاربهم - ولوقف نزيف خروج العملة الصعبة التي يدفعها هؤلاء يطالب أنصار الجامعة الأهلية بأنشائها لاستيعاب هذا المصدر .

## حجج المعارضين

وأما المعارضون لانشاء الجامعة الأهلية فتركز حججهم فيما يلي :-

- ١ - أنها ضد الدستور ، حيث تجعل التعليم الجامعي بمصروفات ، مما يتعارض مع مبدأ مجانية التعليم وتكافؤ الفرص الذي ورد في الدستور .
- والملاحظ أن المؤيدين يردون علي ذلك بأن المجانية مكفولة في التعليم الجامعي الحكومي ولا علاقة للدستور بالامر لأن هناك تطعينا خاصا قبل الجامعة يوما تعارض مع الدستور .





المصدر: المجتمع المدني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

٢ - انها جامعة للانغناء الفاشلين  
وتطلق عليها جريدة الشعب وصف الجامعة  
المشبوقة ( عدد ١٩٩٢/٢/٢٥ ) التي ستؤدي  
الي تخريب التعليم وتجسيد الطبقية .

٣ - انه لا داعي لقيام جامعة جديدة ،  
بل يتمين بدلا من ذلك دعم الجامعات الحكومية  
وتطويرها . وهناك اكثر من رؤية فرعية في  
هذا التصور ، حيث يؤكد د . حامد عمار  
استاذ التربية بجامعة عين شمس ان الجامعات  
الحكومية بخير ، واذا كانت هناك توجهات  
تكنولوجية جديدة فيمكن امثالها بكل سهولة  
في مقررات الكليات العملية مثلا ( الشعب ١٩٩٢/٦/١٤ ) . اما  
اسماعيل صبري عبداله عضو الامانة المركزية لحزب التجمع فيرى  
انه لا يتمين مطلقا ان تتفق الدولة مليما واحدا من المال العام علي  
جامعة لابناء الانغناء فذلك خطأ فادح ، بل يجب ان تذهب جهود  
الدولة الي دعم وتنمية التعليم الجامعي ( المصور ١٩٩٢/٢/٢٨ ) ويرى  
د . رجائي الطحلاوي رئيس جامعة اسبوط ان انشاء الجامعة  
الاهلية لن يحل المشكلة لانها ستقبل طلبة من الحاصلين على مجموع  
منخفض ، كما ان طاقاتها الاستيعابية محدودة في نهاية الامر .  
ويرى د . سعيد اسماعيل علي استاذ اصول التربية الخاصة بجامعة  
عين شمس انه من المشكوك فيه توفر الامكانيات الحقيقية لقيام هذه  
الجامعة ، فضلا عن المساوي الاجتماعية التي ستترتب عليها بقسمه  
المجتمع الي اغنياء وفقراء ( الاهرام الاقتصادي ١٩٩٢/٢/٢٤ ) .





المصدر : المجتمع المدني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

٤ - انها بالاساس مشروع استثماري مأمون لرجال الاعمال  
وليس هدفها تطوير التعليم .

٥ - انه ستكون احدى حلقات التبعية والتفريب والإفساد في  
حياة المجتمع لانها ستربط بنظريات غربية في التعليم ( الشعب  
١٤/١/١٩٩٢ ) .

علي انه بين هذين الاتجاهين هناك اتجاه ثالث يقبل بتحفظ  
ويحذر من الاخطار ، والمهم ان ابرز مسئولين معينين بالجامعة  
الاهلية من اصحاب التروي ووضع الضوابط وهما حسين كامل بهاء  
الدين وزير التعليم ، وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة - فالاول  
يؤكد انها يجب ان لا تكون جامعة للفاشلين والا يكون انشائها علي  
حساب الجامعات الحكومية وان تدخل تخصصات جديدة فعلا  
يحتاجها المجتمع ، فضلا عن استيفاء ابعادها القانونية والدستورية  
( المصدر ٢٨/٢/١٩٩٢ ) . والثاني ينبه الي خطر ان تخرج هذه  
الجامعة اعدادا من الكفاءات التي يقبل عليها سوق العمل ومن ثم  
تطرد خريجي الجامعات الحكومية من هذه السوق ، مع ما سيسببه  
ذلك من مشاكل اجتماعية . كما انه يحكم قلقه من البطالة يشفي  
اي اضافة رهيد جديد من البطالة بانشاء هذه الجامعة ( اخر  
ساعة ٢٦/٢/١٩٩٢ ) . ■





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

## □ مبارك في كلمته الى المعلمين في الاحتفال بعيد العلم : أولوية للتعليم باعتباره القاعدة لانطلاقت خطط التنمية الشاملة تحسين احوال المعلمين ورعايتهم ماديا وأديبا واجتماعيا ومهنيا كتب - يسرى موانى :

لكم الرئيس حسنى مبارك انه قد اقر اعطاء التعليم اولوية اولى باعتباره القاعدة القوية لانطلاقت خطط التنمية للشعبه ، والوصول بها الى الميادين الابحاثي المألوف لزيادة الانتاج والدخل القومي واتاحة الفرص لآباء المواطنين ليتسكنوا من اللحاق برباب التطور المذهل في العلم وبنوكيه المذهبات السريعه والملاحقه من حولنا ، والمشاركة في ثورة العلم والمطامير .

وقال الرئيس - في كلمته الى احتفال ثقله المعلمين بعيد العلم انه تقرر تحسين احوال المعلمين ورعايتهم ماديا وأديبا واجتماعيا ومهنيا لاتاحة الفرص لهم للعمل المبدع

الفلاح ، واننى لعل تلك بان محلى مصر صناعات الحشيشه ، الفريون ، بانن الله حل الاخذ بيد ابناء مصر الذين يتعلمون الى مستقبل أفضل وبعين فهم القديح والامل

الشعوبه - وان رغبة التثاقف والتكوين ضرورية قويا لتفتح القلوبين فريس الإبداع والابتكار في مجال العمل والانتاج والمعلم والمكريم الذين كرسوا جهودهم وعلمهم وفكرهم ووعودهم في سبيل تقدم الوطن وازدهاره .

وكان الرئيس مبارك قد اصاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لخصير الاحتفال وأعرب الرئيس - في كلمته - من اعتزازه وتقديره وحرصه وسعفته بمشاركة المعلمين في جهودهم القوي لمتبته عيدا حصر كلها حركات بفضل المعلمين وتقديرا لسير رسالتهم .

وقال الرئيس : ان نطلق ايماننا ذوي القلوب الشاحسة الذين لعدت بهم الحياة فاجاروا تافس نوافذ المعرفه ، والذين يخلق عليهم لفظ والمعلمين - . فانهم امثله في اعتناك ويوجب ان يشاروا من الرعايه والعنايه مايجسدن لهم حيله تطبيقية كريمة تتأى بهم من التثاقف والشياع .

وقال الدكتور مصطفى كامل حلى تليب المعلمين : انه ليمسك المعلمين في جهودهم المشدين ان يتقبل الرئيس حسنى مبارك برهليه اعتناكهم ليماننا منه بغير المعلم في مرحلة البناء التي يتجزأها مستحسنا بعزم وايمان ، وان يتركهم في عوهم القلوب التي تدر بها مصر ليتسكنوا مستحسنا مع سائر الفئات القومية في مواجهتها ، محريا عن شكره باسم المعلمين للرئيس مبارك .

وقال انه تم رابع ليلة المظلم الشهري للمعلم الذي يصراف من التقلية من ١٢ الى ١٥ جنيها للاعطاء واسره من بعضهم ، ثم الى ٢٠ جنيها للمعلم لخط .

وقد قام تليب المعلمين ووزير التعليم بفتح شهادات التقدير وتكريم ٢٧ مطما من الرواد من التقلبات الفرعية ومعيرويات التزمية والتعليم و١٢ من مططة القارئ الكريم من المعلمين و١٢ من المستقلين : على الشكرواه لثمة الخدمة و٢٧ مطما بتكيا □







المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك للمعلمين في عيدهم :

## التعليم القادة الأولى لانطلاقات فطت التنمية تحسين أحوال المعلمين ورعايتهم لتطوير العملية التعليمية

كتب صفوت محمد

الحلاق .. وقال انه على يقين ان معلم مصر صناع الحضارة قادرون على الاخذ بيد ابناء الوطن الذين يتعلمون الى مستقبل افضل . واضاف انه ان الاوان ليتلقى ابناءنا تعليمًا يرتفع الى متطلبات عصرنا . وان يخطوا بتربية متكاملة تنمو الى قيم وحضارة شعبنا .. وطلب برعاية المتفوقين لاتاحة الفرص للإبداع والابتكار في مجال العمل والانتاج والطماء .. كما طلب برعاية المتفوقين بوصفهم بأنهم امانة في اعناقنا يجب ان نرعاهم ونقدم لهم ما يضمن حياة تعليمية كريمة تنأى عن التخلف والضياع . وقال يجب ان نرداد العناية بطفل الريف في الفترة المقبلة والاعتماد بتعليم البنات وسد منابع الأمية والتسرب عموما . وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين عقب استهله من كلمة الرئيس

اعلن الرئيس محمد حسني مبارك انه يول التعليم اهمية كبرى .. باعتباره القاعدة الأولى والهامة لانطلاقات خطط التنمية الشاملة والوصول بها الى النجاح المؤثر والابحاثي .. مما يحقق زيادة الانتاج واتاحة الفرص للمثاق بركب التطوير المدلل ومواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة . جاء هذا في الكلمة التي وجهها الرئيس للمعلمين أمس في احتفالاتهم بعيد المعلم واللقام سيلة معه د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. ولكه الرئيس في كلمته انه فرد تحسين احوال المعلمين ورعايتهم موقدا وادبيا واجتماعيا ومهنيا .. لاتاحة الفرص لهم للعمل المبدع





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

مبارك انه يعمل على اصلاح احوال المعلمين واسماهم ولكن ان ذلك امانة في عنقه وبطلب المعلمين ان يساعده ليحققوا لهم ملبثتهم كما طالب بضرورة عودة المعلم الى صورته الاولى التي تربي جميع الاجيال على توجيهها ويوجد للمدرسة دورا التربوي .. واكد انه حينما نتحدثنا احوال التعليم في المدرسة ... فان ذلك كليل بعدم اقبال لزياء الامور على اعطاء اولادهم دروسا خصوصية

#### تطوير اعداد المعلمين

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وواليب المعلمين ان النقابية قررت المشاركة في الدراسة الميدانية لبحث وسائل تطوير اعداد المعلمين وتدريبهم ووعليتهم .. وطمان المعلمين على مشروع المعاشات التي تمسحها النقابية وانه تم زيادتها من ١٢ جنيها الى ١٥ جنيها ثم الى ٢٠ جنيها . واشار الى انه تجري الدراسات حاليا لزيادة المعاشات تلا ذلك تكريم المعلمين المتفاني ومنهم فوزية ابو القترح وفلانة حسن وابوالفتح على وتعالى عبد الباقى وسعد انور وعلى محمود وطه حجاج .





## اساتذة الجامعات يرفضون مد صيغة الحرس الجامعي الى المدارس تقرير لوزير التعليم لتعديل قانون الجامعات لحفاظ على استقلاليتها وحصانة الاساتذة

ادان اساتذة الجامعات التهديدات الامريكية لليبيا وأكد الاساتذة ان الاصرار على تسليم مواطنين من ليبيا يعد خرقا للقواعد والقانون الدولي الذي تنصق به امريكا وتنتهك الاساتذة في المؤتمر العلم لهيئات التدريس أزمة الحضور بين مصر والسودان في منطقة ، حلايب ، مشيرا الى خطورة المؤامرات الدولية التي تهدف الى اساءة العلاقات الازلية بين شعبي وادي النيل وطلب المؤتمر القيادة السياسية بالعمل على ازالة اسباب التوتر بين مصر والسودان لصالح التضمين الشافيين وتناول المؤتمر الذي عاد بنادي هيئة التدريس بجامعة بنها خطورة الممارسات الامر انيلية واعتمادها على لبيتز واحداث الجرائز وحصل العراق ، كما كلف المؤتمر المكتب الدائم باعداد تقرير حول مقترحات هيئات التدريس لتعديل قانون الجامعات وطرحه لبحث الاوضاع المالية للاستاذة واتخذوا موقفا حاسما تجاه احالة د سعيد سلامة الى التحقيق بعد ان برأته المحكمة الادارية العليا واعطاء احد المحامين على استاذ بجامعة بنها .

### تابع المؤتمر سلمي فهمي

وعلق د. بدر عاوي - رئيس هيئة التدريس بجامعة القاهرة الاتجاه نحو الاستعانة بضباط الشرطة لمتاعدين للعمل كمدري أمن بالمدارس قائلا ... ان مدارس وزارة التعليم ليست اقساما للشرطة والمعروف الذي طرحت وزارة الداخلية يتناول مع الاساليب التربوية ويخلق في نفوس التلاميذ الرعب وفي الوقت الذي نطالب فيه

في بداية المؤتمر تسامى عدد من الاساتذة عن مصير تعديلات قانون تنظيم الجامعات والتي اعدها اللجنة التي شكلها د. فالح سرور وزير التعليم السابق بمشاركة أعضاء من هيئات التدريس بالجامعات واشاروا الى وجود مشروع قانون ، اعته هيئات التدريس للفصل على استقلال الجامعات وحماية رئيسها اذا تجاوزوا سلطاتهم ، كما ينص مشروع القانون على حصانة الاساتذة الجامعي ضد الفصل او الاعتقال ، وان يتم اختيار رؤساء الجامعات بالانتخاب وتغيير اسم د مجلس التدريس ، الى مجلس مساهلة ، وكلف المؤتمر المكتب الدائم باعداد تقرير حول التعديلات المقترحة للمنفرد لجامعات وعرضه على د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

وعرض د. سعيد سلامة جامعة قناة السويس ما واجهه من تصف بأعماله للتطبيق مرة اخرى بعدما برأته المحكمة الادارية العليا ليم مساطنة عن نفس الاتهامات الطاعمة التي وجهت له وعبر المؤتمر عن استيائه للشديد من تصف رئيس جامعة قناة السويس اسوء استغفله السلطة وتحدية لحكم المحكمة مطالبا بالتكثور سعيد سلامة لتصفية الفساد داخل الجامعة .

وحدث د. محمد ابراهيم رئيس هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية من محاولات الانقلاب حول حركة هيئات التدريس بإنشاء لنداء موازنة تحمل نفس الاسم ويدون سند من الشرعية والقانون مثل انشاء نداء جامعة الاسكندرية ، وقال ... ان قيام الكليات بفصل ٤٠ طالبا وحرمانهم من اداء الامتحانات يعد سابقة خطيرة للحد من حرية الطلاب في التعبير عن آرائهم داخل الحرم الجامعي وندد المؤتمر بعاء الكليات ضرورة الالتزام بالقيم والتقاليد الجامعية والتربية حفاظا على مصالح الطلاب وانتماهم للوطن .

وتحدث د. الشافعي مشير مطالبا وزير التعليم بممارسة اختصاصاته لضمان حل مشكلات هيئات التدريس وانتقال الحديث عن القضايا القومية مؤكدا ان التخطيط لتحرير ليبيا يعد خرقا للقانون الدولي . وامريكا زعيمة النظام الدولي الجديد تريد تنظيم نظام العرب لصالح اسرائيل واقتراح تهديد المصالح الغربية في انحاء العالم العربي في حالة تعرض ليبيا للعسكوان . وقال ان اقدام العرب على مثل هذا العمل يعد حماقة ستثير الشعوب العربية وتشتت القنام من عل وجه امريكا .





المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ مارس ١٩٩٢

بجامعة فيها من اتمام مشروع انشاء جامعة اعلى بشكل  
يهدر مبدأ تكافؤ الفرص ويأمل من الديمقراطية التعليم  
وأشار الى معارضة وزير القوى العاملة والتدريب لانشاء  
الجامعة الاهلية فلا تخصصات جديدة بها وإن تكون  
للطلاب المتقولين بل بنيل للابواب الخفية لاللتحاق  
بالجامعات والطلاب بمناقشة واسمة للمشروع قبل تنفيذه .  
ويعد المؤتمر بعنوان اسرائيل على لبنان مؤكدا انه  
حظة في مضط الصهيونية لاقامة اسرائيل الكبرى وإن  
تطبيع العلاقات مع اسرائيل اتاح لها تسريب البذور  
الزراعية الفاسدة والمبيدات المفسدة ومطولات القتل  
من أمن مصر والتجسس وخطر المؤتمر من التفریط في أي  
قدر من مياه القتل والمياه العسرية لاسرائيل وطلاب  
الاستاذة مصر بالتصدي لممارسات امريكا نحو شعب  
العراق من تجويع واحداث ادميته وعلهم الاستاذة قيام  
المؤسسة العسكرية في الجزائر بمصادرة ارادة الشعب  
الجزائري والقضاء على الديمقراطية هناك .

من تجاوزات وتدخلات الحرس الجامعي يأتي من يريد أن  
يعمم الحرس الجامعي ليحكم في المدارس وطلاب المؤتمر  
وزير التعليم يرفض هذا المشروع ..  
وطالبه .. عطية نعمان جامعة طغيا بتطبيق اتفاقية  
الدفاع العربي المشترك اذا تعرضت ليبيا للعدوان وقال :  
اذا كانت امريكا تطلب ليبيا بتسليم اثنين من مواطنيها .  
فليسلموا لنا اسمائهم المتهمين بـ اغتيال الكويت  
برنادوت وسيد للسلام ويسلموا لنا مناجم بيجين المنزلة  
في مدينة ميرياسين لمحاكمتها ..  
وهذا . عبدالرحمن سعد متكلم في هيئة التدريس

## ادانة التهديدات الامريكية لليبيا







المصدر : **الدراسات**

التاريخ : **٩ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إصلاح عقل الأمة

يقول الحكمة القديمة : إذا كنت تخطط لستة الفارس بكرة ، وإذا كنت تخطط لعشر سنوات فأتزرع شجرة ، وإذا كنت تخطط لكافة سنة فعلم الناس . فعندما تزرع بكرة مرة واحدة فلك تحصد محصولاً واحداً ، وعندما تعلم الناس تحصد كافة محصول .

أما ما نقوله للهيئة التعليمية من أن نسبة الأمية في مصر قد بلغت ٧٠ ٪ بين النساء و ٥٦ ٪ بين الرجال وذلك حسب إرقام تقرير التنمية في العالم لعام ٩١ الذي أصدره البنك الدولي مؤخراً وإذا أضفنا إلى هؤلاء المحرومين من خدمة القراءة والتفكير الملايين من أبناء المعلمين الذين خرجوا من المدارس والجامعات يفتقر للتيسير من الثقافة والتعليم لفتنا نجد أنفسنا بآزاء وضع مأساوي ففي عصر لتجارة المعلومات والتقنية المتكسمة التي تتطلب مستوى وإيقاعاً من العلم ففتنا نضع بنسبة كبيرة من الذين لا يملكون الخط . وسعداء الحد من حصلوا على شهادة غير مؤهلين في الأظاب على التعامل مع عالم اليوم والحد .

وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية أيمجدها النظام التعليمي ونسعى لإصلاحه في وقت تتعرض فيه لفسرية الفيلسوفين من الجاهل الأمريكي الذي أدى إلى انهيار لمواال الاقتصاد . فتنا في مصر يجب أن نضع هذه القضية على رأس اهتمامات جميع أجهزتنا .

ويجب أن تكون حريتنا ضد الجهل هي محورين أولهما محور عقل الأمة ، ولتقريبها إصلاح نظام التعليم وسوف يساعدنا الكثير من الاستراتيجيات الملمية إضافة إلى مديتنا من قوى بشرية وجهز تليفزيون تعليمي القنوات في إصلاح عقل الأمة ووجدانها حتى تصبح من مخططات التاريخ .

محمد عثمان





## التعليم .. بين أخلاقيات الأزمه الاقتصادية وأزمه الأخلاق !



د. محمود محلاوي

د. مصطفى كامل حلمي

الإصلاحية في مجال الاقتصاد والسياسة .  
لذلك لم يكن غريباً على مجلس الطوارئ - أن يباحث الفواتح لمدة  
أسبوعين خاضعة تقرير لجنة الخدمات عن السياسة التعليمية .  
إبراًنا لأهمية التعليم على مستقبل مصر وكانت للجنة لمدة محو  
المتناقضات ولم يحسم الأعضاء القضية . وهل تكون المجانية  
المنفوق بغض النظر عن قدرته المالية ؟ أم تكون لتفهم العجز عن  
الدم ؟ أو تمنح للجميع بدون استثناء بغير الاستفاد مرة  
واحدة بمعنى ألا تكون المجانية مدعاة للتهافت والرسوب المختار .  
إن العلاج يجب أن يمنع في خطوط موازية لثغرات العملية  
التعليمية الثلاث - الطالب والعلم والمكان . كما يجب أن يكون  
العلاج سريعاً حتى لا نغلق يوماً بأن ما كنا نقف على الإصلاح  
الاقتصادي لا يجد من الشباب من يحفظ عليه ويعدل على  
استمراره لأننا فعلنا في تعليمهم كيف يعرضون عليه ؟

المجتمع .. أي مجتمع .. يحتاج الفرد إلى قيمة أهل منهم  
يجسّدونها بها على أنفسهم وعلى بعضهم البعض . هذه القيمة تولد  
من رحم تتفاعل فيه العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية .  
وعبر مخاض أخلاقي طويل تنتج عنه عادات وتقاليد تستلزم في  
وجدان المجتمع والمجتمع المصري قبل أن تضغط على أعضائه  
الأزمة الاقتصادية وتغرس لديها في جيوب الفرد . كان يتميز  
بمسحة أخلاقية عربية . ثم بدأ البعض من ضعف النفوس ونحت  
ضبط الحيلة رحلة الخروج من عالم الأخلاق إلى دنيا المال وكما  
التمتد الأزمة الاقتصادية كلما زاد الانهيار حتى لمحت الأخلاق  
إلى الخسائر المبكر في سن الشباب . وأصبح القبح على بيته  
وخلقه كلفيش في جيرة من تار وجاء على هذا المجتمع الفوات  
الذي صار فيه المال هو القيمة العليا التي تحكم بها على بعضنا  
البعض . وبطرق ما تميز به جيوينا بطرق ما قلبي من احترام  
وتقدير . وعكس ثورتنا في أزمة أخلاقية بسبب الأزمة الاقتصادية .  
والتعليم كان ضحيته هذا التحول الخطير في قيم وبنائهم  
للمجتمع المصري . واضطر المعلم بسبب ثلاثة الفصول من تنمية  
وغواص جيوية للالتحاق على أسرته من تنمية أخرى . إلى الفصل من  
تسمية المهنة . وتحول التعليم إلى خدمة وليس خدمة . تباع أن  
يدفع أكثر . ولم يعد لدى المعلم ولنا كتاباً لتربية النشء . وهو  
الذي تراه أزمته طوال اليوم لهذا وراء الدروس الخصوصية  
للحصول على المال اللازم للعيش الكريم . وأصبحت الأخلاق  
- للأسف - موشة ينتشر بها كل من الطالب والاساتذ .  
والتعليم أساس كل القيم ومحور أي تقدم . والمعلم قيمة  
تحرص عليها المجتمعات المتقدمة . لأن الرادعا نشأوا في ظل نظام  
تعليمي غرس فيه حب العلم والعمل .  
ولا غرو إذن أن نقول أن انهيار العملية التعليمية في مصر وراء  
ترجيع العمل كقيمة يحرص عليها المواطن وحلت الفلولة محل  
العمل . والتخليق بدلاً من الأمانة . وبسبب الأزمة الاقتصادية  
تميش أزمة في الأخلاق . وأزمة الأخلاق هي التي تؤثر على الجهود





المصدر : **الجريدة**

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## التربية والكلديات النوعية المتميزة

كان للقرار الخاص بإنشاء الكلديات النوعية الثلاث عام ١٩٨٨ ودود قبل إيجابية على المستوى الشعبي كما كان له مدح طوبى في تكوين أسرة التربية للموسيقية حيث حقق هذا القرار محاولة سبيلة لم تتم إنشاء فرع من كلية التربية للموسيقية الأولى في الصعيد والآخرى في الثلاث أسد العجز في مدرسى التربية للموسيقية وإقراء الحياة الفنية لكل المدرسة وخارجها .

ومن خلال تجربتي مع شعب التربية للموسيقية بالكلديات النوعية الإنشئ

أوصى بتحديد عدد المقبولين منوها بما لايزيد عن ٢٥ طالبا وأن تقتصر دراسة

هذه التخصص على خمس محافظات نظرا لندرة أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال على أن توزع على النحو

التالي شعبة في الصعيد ويكون بها بيت للمكتريات واستراحة مناسبة لأعضاء هيئة التدريس .

- شعبة في القاهرة بجانب كلية الآدم - شعبة في وسط الدلتا - شعبة في

الإسكندرية - شعبة في بورسعيد وشعبة واحدة في المنيا .

على أن يدرج في كراسة مكتب التنسيق الكلديات النوعية أسماء التخصصات المتميزة بكل كلية وعلى

كل طلبة اختيار التخصص الذي يتلام مع قدرته الطمعية ومكان الدراسة التي يتلام مع ظروفه العائلية ومقر الأساتذة

مع الاخذ في الاعتبار أن يتم تعيين كل طريج داخل محافظته التي حصل منها على الثانوية العامة .

### يقدم الدكتور

### خيرى الخط

جامعة حلوان

في التخصصات لكل الكلديات للجان مشتركة بين وزارة التعليم والإسقاء لمتخصصين لتحديد الشعب تبعاً لما هو متاح من أعضاء هيئات التدريس لكل التخصص على حدة ووسائل الانتقال والاتصال بين الكلديات الأم المحفورة لأعضاء هيئة التدريس ومقر هذه الشعب .

والكلديات الأم في تخصص التربية للموسيقية والتربية الفنية والاقتصاد المتزالي كان مقرها ومازال القاهرة منذ أكثر من نصف قرن وبعد إليها طلبة من جميع المحافظات وقد استضافتهم المدن الجامعة والقاهرة وكان منهم الأوائل والمعيدون والاستاذة المسألة .

وقد تولى إنشاء الكلديات النوعية وشعب التربية للموسيقية بالقرارات سرية وملاحقة حتى وصل عددها عام ١٩٩١ إلى ست عشرة شعبة للتربية للموسيقية في أقل من أربع سنوات دون دراسة طمعية واجتماعية وإفقره لخريطة التنظيمية في مصر كما وصل أعداد الطلاب للدرسين في رقم لم يسبق لها مثيل مما زرع في نفوسنا الحيرة والقلق كما وصل تدريس لمادة بهذه الشعب إلى درجة كبيرة من التردى والمضوئية مما جعل تطيق الهدف الذي نشئت من أجله هذه الشعب بعد المثال .

وإذا اردت الكلديات النوعية أن تأخذ دورها في المساهمة لاجتماع لاعداد معلم التخصصات النادرة على أسس طمعية فإنه يجب الإبتعاد عن النمطية في إنشاء الشعب التخصصية الستة بالكلديات النوعية على أن يترك التميز





## في مجلس الشورى

هل تخرج  
المحاولنة

## لإفقاد التعليم؟!

وعن مشروعات الإعلام في القضية التعليمية قدم وزير الإعلام ميمًا لما أمام المجلس فوضع فيه أن التلفزيون يقدم ٨٥٠ ساعة تعليمية في العام الدراسي الذي يمتد إلى ثمانية أشهر تعرض منها للفترة الأولى ٢٥٢ ساعة بينما تعرض للفترة الثانية ٣٦٠ ساعة وعلى للفترة الثالثة ٢٣٠ ساعة أما الإذاعة المصرية فتقدم ٢٢٧٦ ساعة تعليمية هذا بالإضافة إلى إنشاء إذاعة تعليمية تنبج ٣ ساعات يوميًا ليصل مجموع ما تعرضه الإذاعة والتلفزيون سنويًا إلى ٣ آلاف ساعة تعليمية بالإضافة إلى عدد ضخم من البرامج التعليمية التي تتناول الكيمياء والطبيعة والتاريخ ومختلف أنواع المعارف الإنسانية.

وجاءت النشرات في مناقشات مجلس الشورى القضية التعليمية حجم الجدية والتناول العميق والمنهج العلمي في تحليل الأزمة والبحث عن حلول لها. وقد أكدت في

مجموعها حاجة التطوير إلى رزائل وثورة تلك الأرض التي تنقل عليها العملية التعليمية وتمديد وضع المتابع في ضوء اللحظة وتحليلاتها والمستقبل وتحسيناته ونقد الطلب المصري من المصير الذي يمتلكه عندما يتحول التعليم إلى مشكلة أكثر مما يقدم الحلول.

وقد كشفت المناقشات أن قضية الدراسة من العصر سنوت الدراسة في العالم حيث لا يزيد ما يتلقاه الطالب من أيام الدراسة على ١٧٥ يوما بينما الطالب في اليابان مثلا يتلقى ٢٤٠ يوما دراسيًا وانخفاض لكم يتلقى عليه انخفاض الكيف والقيمة المصنعة - وانخفاض مستوى التعليم كما وكيفا سنوات التعليم الابتدائي والثانوي فقط - بل وصل الأمر كما أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلى التعليم الجامعي - مقارنة بدول أخرى مجاورة. وقال إن التعليم الجامعي ثروة عمية استراتيجية بدأت تضعف من مصر - وهي بكل المقاييس محنة أن تصاب مصر في اندثارها واستمرارها المستقبلي والعيش رغم أنها كانت وإلى عهد قريب تصدر العلم والتعليم والمعلمين إلى أمثها... فبدأ جرى في الدنيا ١١٢ حقيقة أخرى مؤلمة - بين حقائق كثيرة دمرضت لها المناقشات - اشترت إلى تضخم عدد خريجي كليات ومعارف كالأزمة - وأن نوعية الخريج لا ترتبط ببيئة ولا تخدم التنمية الزراعية مما يتطلب إعادة النظر في توجهات التعليم الزراعي وفي حالة ٣٠ ألف خريج زراعة سنويًا لا جنوى منهم ولا حاجة لهم ١١٢

ربما لم نسمع منذ فترة طويلة كلمات وإبعثنا ودراسات أهم مما قيل في مجلس الشورى خلال الأسبوع الماضي والمجلس يناقش قضية تتعلق بالحاضر وتتمثل في تهدد المستقبل - وتمثل بالنسبة للناس هماً من الهوم اليومية وهم يعانون لحول ابتلائهم مع التعليم وقد تميزت المناقشات بمواجهة الصريحة والشفاعة اللازمة وهي تعترف بالانخفاض المخجل الذي وصله مستوى التعليم والامكانيات التي تهدد وشئ مستويات الاجيال في الخبرات والقدرات والامكانيات العلمية والفنية... وفي استطلاعات الرأي التي يجريها اتحاد الإذاعة والتلفزيون وفي الدراسات الميدانية للاتحاد واتحاد الإذاعة والتلفزيون بين المشاهدين والمستمعين والراء حول البرامج المشقة تلوز البرامج التعليمية على الشاشة الصغيرة ووزراء الميكرون بمكافة وتغير وتتصاعد نسب الاهتمام بها وتعتبر أحد العناصر الاساسية في تخفيف أزمة الدروس الخصوصية. وقد استطلعت السبلات الاعلامية في السنوات الأخيرة أن تتوسع في معنى ومفهوم البرامج التعليمية من المعنى التقليدي للتعليم ليبحث والتربط بالمتابع الدراسية إلى مفهوم واسع وشامل يتضمن وصول الرسالة التعليمية لكل من فئة مكان في المدرسة ثم تعليم الخبرات والمهارات وعلمية استخدام كل منجزات وتقنيات العلم والامنية الحديثة سواء في البرامج التعليمية والإذاعة التعليمية أو في جبهة الهواء بالإضافة إلى الاهتمام بوضع البعد التعليمي كأحد اساسيات العملية الاعلامية وهي تفرس لادولها المختلفة وايضا من خلال اشكال التعبير والاداء المختلفة ابتداء من تخطيط هذه الاشكال وكثيرا تكليرا وهي الدراما.







المصدر: **الترقيم والاعلوسات**

٧١ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والاعلوسات

وتناولت المناقشات لزمة اللغة العربية وتدور  
موجهة هذه الازمة في حالة مطبعة دعت فيها لاتخاذ اجمل  
فريق - كما نطقنا على لغتنا الجميلة المهددة - وكذلك  
كاملت المناقشات عن حجم الممارات التي يحتاجها  
تخفيض كثافة الوصول ودعم التطعيم الاساسي للحد من  
التسرب ورفع مستوى المعربين وتكليف تطوير التعليم  
الجسمي .

وفي موجهة كل هذه المشكلات اعطى الدكتور حسين  
كامل بهام الذين سياسة جديدة للنهوض بالتعليم - ومع  
لغتنا الكاملة في جديّة والزام هذا العالم للفصل للثقافة  
بمعجم ما وصلت اليه ويحجم ما نطقه بالمشية الحاضر  
والمستقبل ومن ارتبطها المستوى والاساسي مع كل  
محاولة للتغيير والانطلاق والفتك من أسر الموقوفات التي  
تملكها بها حياتنا تحتاج الى تضاهي كل للجهود رسميه  
والشعبية والا يضيع من ايدينا طرف الخط ويهدد مستوى  
الحماس والاهتمام والجديّة الذي استثمرته الجامعات  
والشبكة تنقلها من خلال نقل الجلسات الى متابعة كلمة  
لما يدور ويقال ويقترح ويقدم من حلول ويوضع من  
سياسات جديدة فمن لهم التعليقات على هذه المناقشات  
الجيدة هو ما نشر مالينا بالنسبة للتعليم بالذات وما كان ما  
حدث من تغيير في علاج .

ومع تحية خاصة لمجلس القنوي ومستوى التناول  
الذي تحتاج كل ضحايا فن تولجه يمثل ما كان فيه من  
سرلة وشجاعة واعتراف بالحق والحقبة نرجو دولم  
المتابعة وان كانت اللغة في حجم جديته والزام وزير  
التعليم تبحث املا كبيرا في تنفيذ سياسة التعليمية  
الجديدة بكل ما يترتب عليها من نقد - لما للنور للبحري  
الاعلام في العملية التعليمية فيقال واحدا من الخطر  
الاجتهاد التي تحاق بها وتنتشر ويصل التطعيم بمعناه  
الخاص والعلم الى الملايين وليكون حتى المرتفع  
الترافعي قبل المرتفع الثقافي والمستقل الدراسي والقيام  
التأليفينوني يعي ويحصل بطريق غير مباشر مهمة فن يكون  
كليا وسريحا وسينما ومطومة وخيرة للملايين .





المصدر :

الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس ٨

إشراف : سيد أبو دومة

التربية والتعليم قضية تناقشها حدود الإهمال  
من أجل تنشئة جيل يواجه تحديات العصر [ ١ ]

□ التماسك الاجتماعي والنماء والتجديد

وظائف يجب أن يقوم بها التعليم

الحوار العام في مصر والعالم العربي والإسلامي  
لا بد أن يتحول إلى وسيط تربوي فاعل





وتمكنه من البقاء لأنه أنشئت المجتمعات سواء على أساس طائفي أو عرقي يصبح المجتمع في حالة تفكك وهنا وظيفة التعليم هي إرساء هذا التماسك الذي يمكن من التماسك وليس معنى ذلك الإخلال بالمواطنين لكن يختلفوا على أساس قاعدة مشتركة

وحذر الدكتور عمار من تعدد الملاح وتباين الأسلاك في النظم التعليمية كتشجيع المدارس في مضمانياتها سواء الصريحة أو الخفية مثل اختلاف الزي أو الذين يمسون على الهامهم والذين يرتكبون سيئات

ونحن نتحدث عن وظيفة التعليم نريد أن نجعل من وظائف التعليم تمكين البشر الذين يستطيعون التعامل مع متغيرات هذا العصر أن يتفادوا معها وأن يبقوا ببقية لا يدمرهم الانجراف ولكن بصورة نقدية إلى أي مدى يمكن أن تكون مبررة وماعلة في حياتهم وأخبارنا لا بد أن من وظائف التعليم وتعليمه التجدد وهي أن يكون ماختصار هناك ثلاث وظائف يجب أن يقوم بها التعليم هي البقاء، والأمن والتجديد ويرتبط تلك الوظائف بثلاث جوانب

إذا كنا نريد أن نكون أمة لها سمعة آلاف سنة فليس بمعجز التسرع والخطب الحماسية نستطيع أن نتعدى تاريخنا ولكن بالعمل الفعال فريد على السؤال من نحن ومن نريد أن نكون وأن تحول التربية إلى أداة فاعلة تحقق لنا هذا المراد . نحن في نظام علمي جديد ولابد أن نتفلسف معه واحمد الله أن التخصصية المصرية منذ ٧٠ عام أيضا بحكم موقعها الجغرافي تتعامل مع النظم الجديدة ومع الحضارات كلها وتستوعب الأزمات ويطلق على المسؤولين بوزارة التربية والتعليم أن يستجيبوا لأهداف الأمة ويحفظوا هذا الذي يعيش في ضمير ٥٦ مليون مصري إلى برزنامة تربوي فاعل يستطيع به أن يكسب

### اشترك في الندوة :

- ١. جمال الدين محمود
- ٢. رفعت سيد احمد
- ٣. سعيد اسماعيل علي
- ٤. عبد القني عبود
- ٥. عبد المجيد مطلوب
- ٦. محسن خضمر
- ٧. ومن الأعلام
- ٨. فتحي أبو العلا
- ٩. أعد الندوة للنشر :
- ١٠. محمد يوسف

بحه الآن هو اهداف وغايات العملية التعليمية وماعو المواطن الذي تريد لامتنا والسدي يستطيع ان يواجه تحديات القرن الواحد والعشرين

لم تحدث الدكتور حامد عمار استقلا للتربية بجمعها عن شمس واحد قارة الفكر التربوي في العالم العربي عن اهداف العملية التعليمية والوظائف التي ينبغي ان يقوم بها النظام التعليمي اجتماعي فاعل انما يقرر ان التعليم كنظام له دور كفاءة الانظمة الاخرى في المجتمع وعلى هذا الاساس فان وظائف التعليم كنظام الاجتماعي تتمثل في

- ١ - التسلط الاجتماعي فمن المفروض ان يكون لثالثية ونوع من المعاملات والأخلاقيات التي يصطلح عليها المجتمع وتصبح أداة للتعليم وهذا اساس ضروري لبناء المجتمع

قضية التربية والتعليم من اهم القضايا التي تسفل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ففي أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية صدر العديد من الدراسات التي تتحدث بعبارة النظر في اسلوب التربية وطريقة التعليم مشيرة الى تفوق النماذج في هذا الامر . ومن هنا فان كل كلام عن التربية والتعليم هو كلام عن التنمية ومستقبل امتنا وهذا يجب ان يكون

ومن هذا المنطلق خصصت الامم - اء اول مؤتمراتها لنتحدث خلال شهر رمضان المبارك هذا العام لمناسبة هذه القضية الهامة والتي تتعلق بها قضايا فرعية اخرى منها اسلوب اعداد الشخصية السوية ودور الدين في صياغة المواطن الذي يستطيع ان يكون عضوا فاعلا في مجتمعه ويمتلكه بنفسه عمله التقدم في طريق يرتبط بمرآته وحضارته . ولاي مدى يستطيع التعليم ان يستثمر الطاقات البشرية بما يخدم خطط التنمية من خلال الربط بين اسئلة التعليم واسواق العمل ونشور مناقشات هذه الندوة التي شارك فيها نخبة من اساتذة التربية والتعليم والشريعة الاسلامية - حول أربعة محاور رئيسية

الاول اهداف العملية التعليمية . والثاني دور المدرسة في التربية واسلوب تدريس الدين بها . والثالث كيفية اصلاح التعليم والاخير كيف يمكن للتعليم ان يحقق اهداف التنمية .

أكد الدكتور جمال الدين محمود عضو مجمع البحوث الإسلامية بالازهر والأمين العام السابق للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية ان قضية الشريعة والتعليم تتناول اهتمام المعلمين والدارسين على العملية التعليمية وترتبط مباشرة بمستقبل امتنا

وقال انما ملاحظ انه كلما كثرت قضية التعليم وهي قضية كثيرة تساقطت على أكتافها قضايا فرعية فحدث عندما تعرض للمعلم وهي اهم قضية في مصر والعالم العربي في هذه السنوات لاختلاف هذه القضية ترتبط بها تلكاها مشاكل مثل البطالة في الخريجين والدروس الخصوصية والتعليم الفني وغير ذلك مما يعد شينا فتلويها بالنسبة للعملية التعليمية والهدف الذي يتوقف عليه مستقبل امتنا وهذه المشكلات كالطوفان والدروس والتعليم الفني والشريعة العامة يستطيع علماء الشريعة ان يفلحوا رايهم فيها ولكن مغرور في





المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الشخصية المصرية ويجعلها إلى فتوة لها أهمية وطلب أن يتحول الجو العام إلى جو فاعل يحس فيه كل مصري بنفسه يبني في بلده ويشعر بالانتماء وليس هناك ابلافا ما يبرر أن يكون مصري غير متمد بالجو العام وسط ترموي هائل لاتلقوا بالانتماء على المدرسة والأسرة لأن المدرسة فيها مدرس وتلميذ ومبنى وكلهم مطحونون التلاميذ يرون بالتحس الآن عرفه السود الصحف فاعلة .

الرائد فاعل هذه الأدوات لابد أن تسخر ولابد أن تنضم إلى مجسوعه تحس بانها تعمل في مناخ نابع من مصر ويعمل لحيز مصر وهدف العملية التعليمية لا يمكن اطلاقا الحديث عنه إلا إذا عرفنا من هو المصري وماذا يريد ووظيفة التربية تنمية هذه الطاقات

اما الدكتور عبدالغني عبود استاذ التربية بجامعة عين شمس فيرى أن اهداف العملية التربوية يجب أن تتفق من شخصية الامة وادائها لاهمها فلا بد ان نتحدث عن حاضر وعن واقع جغرافي وبعض فيه الناس وعن ثروات حضري وعن تاريخ وعن لغة وعادات وتقاليذ وبين لابد ان تعرف الامة ماذا تريد ثم يلقى التربويون فيأخذون لردة الامة ويحولونها إلى اهداف ترموية ثم يعطونها للمتخصصين في المناهج ولذا ان تسالوا التربية عن حال مصر قبل ان تسالوا الامة عن حالها ومن نحن ؟ ان المواطن لابد ان يربط بالارض وان يعرف لغة وثراث الارض وحضارتها ودينها اذا استطاع المواطن ان يربط على هذه الصور فانه يستطيع ان يلتحم النظام العالمي الجديد ويعيش مع الآخرين عيشة المستقبل لاعيشه التمتع نحن لاتستطيع اطلاقا ان نكون قطعة من اوروبا لاننا في واقع الاسر قطعة من إفريقيا فلتنهض هذه القطعة من إفريقيا كما نهض اليابانيون بمجموعة الجزر التي يعيشون فيها







## هيئة قومية لاتقاد التعليم

كلما تكشف جانب من جبل الحقائق للملحة حول التعليم تزداد الحاجة الى وضع تصور جديد للتألق ، ليس بطموح البحث عن حلول مؤقتة ، أو التراجع بإضاعة مدرسة جديدة هنا ، أو تعديل بعض المناهج هناك ، ولكن بمفهوم إعادة بناء التعليم من اساسه .. وبأسطة جديدة تمثل نهضة أو يقظة أو شيئا من هذا القبيل دون أن تكون أسرى الاقتكات للحدود الآن . فمن القيد بمعطيات الماضي لن يسبح لنا بالانطلاق وتجاوز الصور فيه ، ما قصده ان نضع تصورا طموحا لإصلاح التعليم ، يتكلف ٦ مليارات جنيه أو أكثر ، ولذا اطمأن الشعب الى أن هذه الأموال ستكون لبناء وتعليم والتألق لعل وأليس لغيرها اسوف يشرك ويعطي ويكثر بما يلقن ويتصور الكليون .

### رغب البناء

التعليم يلق هذا العام عن ملته عام ٧٥/٧٤ وان الزيادة في الخصائص المالية لكل مرحلة ليست إلا زيادة شائعة تنطوي في حقيقتها على تراجع في حجم الإنفاق على التعليم ..

الحقيقة الظاهرة وسط جو المصاحبة والموضوعة العلمية وفقت بنا امام وجود أزمة . غير أنها التفتور لبراميد سعد الدين يلق العولة تتكلم في عجل الخدمات تقهقرا غير منظم وقيل اعداد بديل . كما ان الدولة لم يمد لديها قدرة على تمويل ملايين لعملية إصلاح التعليم . يضاف الى ذلك أنها ليست لديها قدرة تنظيمية أيضا ، فلم يعد هناك مخرج من هذه الأزمة لاستمكة ألا بالجهود الأهلية ، المحلية الحقيقية امام انطلاق الجهود الاعلى هي أن الخبرات الكثيرة السابقة جمعت الناس في حالة شك دكم من الأجهزة التي تتلقى التبرعات مهما تكن اعدادها أو مسيوها ، وأبد ان نسال ، كما سأل للفكر التربوي الدكتور حامد عمار لماذا يجمع الناس مثل الجنينيات المدارس الخصوصية ولا يدفعون عنها أو لتعين ثيرما

أو مساعمة للتعليم .. والأجفة ان مؤش الققة والأطشان العام الى اللدم فوشه أن يكثر من الصبر . والجل ألا نطلب من الناس ان يساهموا إلا يتوافر ثلاثة شروط : مشاركتهم في التمويل ومشاركتهم في مراقبة الإنفاق ( مراقبة حقيقية وليست شكلية ) ومشاركتهم في محاسبة المندفين .. فلذا توافر ذلك الثلاث شروط يلقى الناس عن طيب خاطر . ويمكن ان يلقوا دفع رسم لائق لإصلاح التعليم كما يدفع للتألقون على كل ورقة دفعة حفظة أو رسوم كينية للمكتم . ويمكن التوسع في هذه الرسوم الإضافية على رفض السياسات وجوزات السفر وغيرها كما اقترح الدكتور

لاد كشفت ندوة ، دور المشاركة الشعبية في اصلاح التعليم ، التي نظمتها الهيئة القومية الانجليزية للخدمات الاجتماعية عن حقائق لم يسبق عرضها بهذه الامانة والصراحة . فارتكنا مثلا ان ملحق من تزايد ارقام الميزانية المخصصة للتعليم مما يعد عام يعطي حقيقة ان اهتمام الحكومة بالتعليم يتناقص منذ عام ١٩٧٥ . فله كلفت ميزانية التعليم ( بجميع مراحله وانواعه ) تمثل ٢٢,٢ ٪ في عام ١٩٧٥ فصارت ٥,٩ ٪ فقط في ميزانية الدولة لعام ٩١ - ٩٠ . ولم تخصص في ميزانية هذا العام لاستثمارات في التعليم إلا ٢٠٠ مليون جنيه ، اي يعطى لبناء خمس مدارس جديدة على الأكثر ، وارتكنا ان اجور ومرويات المعلمين في التعليم تستهلك ٩١ ٪ ، من ميزانية التعليم ، بما يفيد ان الدولة لم تعد ملتزمة تقريبا ألا بصرف الاجور ، اما لياحي والانتظمة وسائر متطلبات التربية والتعليم وتكوين الشخصية و... و... مما يقلل بالغاثة وثقة ليس شخصا له إلا ٩,٤ ٪ من ميزانية التعليم .

وبذلك فهنا لماذا لم تنشأ مدارس جديدة كافية طوال السنوات الماضية الى ان ساء حال المدارس الى حد ان اصبح عددا ٢٠٠٠ مدرسة مهددة بالانهيار ، او بدون دورات مياه او زجاج نوائل ، او بدون معلم او مكتبات أو ملاعب ، أو فناء يمتد فيه التلاميذ . وارتكنا لماذا زاد متوسط التألق الفصل في الابتدائي على ٦٠ طلا . ولماذا تضطر ٥٥ ٪ من المدارس الابتدائية و ٣٢ ٪ من المدارس الاعدية للعمل أكثر من فترة واحدة وصبح اليوم الدراسي فيها اربع ساعات فقط لأكثر . لا تكفي للتعليم ولا للتكوين السوي . ولا لتربس القيم . ولا لاعداد اللحل للمستقبل . ولا لأي شيء من هذا .

ارتكنا ان الأرقام يمكن ان تصبح لعبة مضلة . كان يقل ان نسبة الإنفاق لتجري للتعليم الاساسي ارتفعت من ٢٤٠ مليون جنيه عام ٨٠/٨١ فصارت ١١٧٢ مليوناً بزيادة ٥٠ ٪ تقريبا . ولا يقل ان نسبة هذا الإنفاق لتخلف من ٦٤ ٪ الى ٦٢ ٪ من إجمالي الإنفاق للعمل ليزانية التعليم . رغم ازدياد اعداد للتألق . ولا يقل ان الإنفاق الحقيقي على





محدد حصوته . لأن تمويل مشروعات التعليم التي تحتاج إلى ٦ مليارات من الجنيهات أن يكون إلا من وراء الشعب المعطين بفروضهم . أما أصحاب الملايين الأسيون - كما قل الدكتور مراد وهبة - فلهم أن يحسوا بقيمة التعليم وأن يعطوا من أموالهم من أجل التعليم . والمراد للشعب المعطين ليسوا مستعدين لفتح أبواب الرواش من فواتهم لشراء سيارات أو صرف مكافآت أو .. أو .. الخ .

أو استعطفنا إن نعيد الثقة لدى المواطنين في ظلالة الأبدى والذمم والقسمات . وسوف يتحقق ماقرأه مستجيلا . وسوف يكون ممكنا أن يرى النور اقتراح المكلورة مني مكرم عبيد . وهو إنشاء صندوق خاص اعداده أوسع من مورد بناء مدارس ليشمل كل ميزان التعليم بمفهومه الصحيح . وله شخصية مستقلة . بعيدا عن ميزانية الدولة . ويدير إدارة شعبية وتحت ميزانيته وتعرف بنود الاتفاق بالتفصيل . وتكون موارده من حصيلة الزكاة . بعد أن أصدر لجمعية للماني فتواء بجواز اخراج الزكاة للتعليم ومنشأه . ولن تكون هذه الجمعية قليلة . ومع الزكاة يمكن أن تصب في هذه الصندوق حصيلة الرسوم والشرائب المقترحة والمساهمات الأجنبية . وإذا تجارب في المشاركة الشعبية يمكن الاستفادة منها مثل مجالس المديرية التي تشكلت عام ١٩٠٩ وكانت تفرش شرائب محلية للتعليم كان الناس يدفعونها من طيب خاطر لأنهم كانوا يرون النتائج ويعرفون ويبلغ من امرها أنها كانت ترسل مجهولين إلى إنجلترا على حسابها لإعداد المعلمين . وانتشرت مجالس المديرية مدارس مازالت قائمة حتى الآن مفعرة لا مثيل لها بين مدارسنا الحديثة رغم أن صرها تجاوز ٨٠ عاما .. لأن الشعب هو الذي بنها وليس اللواتيون !

لا نستطيع أن نتجاهل أن زيادة الأسعار أدت إلى زيادة تكاليف التعليم سواء في المباني . أو الكتب . أو الأنشطة . أو المرتبات . مما يجعل للشرية الشعبية امرا لا مفر منه . وإذا كانت للشرية قد بدأت بمشاريع شعبية في بعض المدن . فإن واجب الدولة أن تقدم يدعا . وتدعو . وتعد مشروعا للتعليم هذه للشرية يتكسبن في الأساس . خطب توليا . أو ضللت لإعادة الثقة . لأن موضوع الثقة . الآن هو للتحال الحالي اللازمة . وللتحالف الحالي

للحل □





المصدر: حري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤/٨

.. والتمهت .. أهالة :

نعم .. التعليم حق

دستوري .. ولكن .. !!

بقلم :

ميرجب

• التوسع في التعليم الخاص ..  
يحد من التكاليف على المدارس  
الحكومية .. ويوسع على تامين  
مناهجها .. وتوفر الكوادر  
الاساسية للتعليمية ..  
ولحد من كثافة الفصول •

( مادة ١٨ )

التعليم حق تكفله الدولة ، وهو الزامي في المرحلة الابتدائية ،  
وتعمل الدولة على مد الالتزام الى مراحل أخرى . وتشرف على  
التعليم كله ، وتكفل استقلال الجامعات ومراكز البحث العلمي ،  
وذلك كله بما يحقق الربط بينه وبين حاجات المجتمع والاقتصاد .

• د. حسين  
بهاء الدين •  
• وزيرته تفتاح  
ما بين ٦ و ١٠ سنوات  
جنه لواء المدارس ..  
حتى يمكن استيعاب  
الطلاب في دور  
مدرسية - صالحة  
لتلقى العلم •

• من المستحيل .. أن  
نعود إلى الوراء .. ونهزات  
الاسس .. لا يمكن المساس  
بها .. أو الانتكاس منها •





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينص للدستور المصري على أن التعليم حق تكفله الدولة ..  
طبعاً هذه قضية لا نقاش فيها .. فالمفروض أن يتمتع  
المواطن بهذا الحق .. ولا يمكن أن يأتي يوم من الأيام ..  
يصبح فيه مثار مزيلة .. أو خلاف .  
في نفس الوقت .. من المستحيل .. أن نعود إلى الوراء ..  
وميزات الأمن .. لا يمكن المماس بها .. أو الانتقاص  
منها .

لكن .. يجب أن يكون واضحاً .. أن الدستور .. إذا كان قد  
كفل مجانية التعليم .. فإنه .. ولا شك .. لم يتعرض للعوامل  
المساعدة للعملية التعليمية .. بمعنى أن الدستور مثلاً لم  
يقض أن تكون المسكن الطلابية بالمجان .. أو بأسعار  
رمزية .. نفس الحال بالنسبة للأكل ، أو المشرب ..!

#### **وهنا لابد من وقفة .**

لقد أدى التوسع في العملية التعليمية .. بكل فروعها .. إلى  
انخفاض مستوى الطالب ، والمعلم في آن واحد .. وأصبح  
الاعتماد على الدروس الخصوصية ضرورة لا مفر منها  
نتيجة أن المدرسة ، أو الجامعة .. عجزت - بسبب زيادة  
الأعداد - عن تقديم « الخدمة » كما ينبغي أن تكون ..!  
لهذا .. يجب أن تكون صرحاء مع أنفسنا .. ونقول إن  
الأمل يكمن في المدرسة الخاصة ، والجامعة الخاصة ..  
خصوصاً أن المدارس الخاصة قد انتشرت في ربوع البلاد  
طوال الفترة السابقة وأقبلت عليها نسبة كبيرة من الطلبة  
بغية تحقيق أكبر قدر من الاستفادة .. دون إشارة من قريب  
أو من بعيد .. إلى أن وجود مثل تلك المدارس يتنافى مع  
المبدأ الدستوري .



إن التوسع في « التعليم الخاص » يشق فروعه  
سوف يحقق هدفين أساسيين :







المصدر : *سحر*

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

● أولاً : تخريج أجيال جديدة يمكن الاعتماد عليها .. نتيجة حصولها على قسط وافر من التعليم ، والثقافة في أن واحد .  
● ثانياً : الحد من التكاليف على المدارس الحكومية الأمر الذي يساعد على تحسين مبانيتها وتوفير الأنوال الأساسية للعملية التعليمية .. والحد من كثافة الفصول ورفع الحياة المعيشية للمعلم .

● ● ●

على الجانب الآخر .. نحن بالطبع - كما أشرنا في مقالات سابقة - مع إنشاء الجامعة الأهلية .. فهي التي تعمل على تفريخ أفواج من الخريجين يمكن الاعتماد عليهم في الحياة العملية .

● ● ●

عموماً .. لقد استطاعت الدولة - والحق يقال - رغم كافة الصعوبات والمشاكل .. أن تضع أيديها على الثغرات ، ونقاط الضعف .. وهي تحاول الآن جامدة وضع العلاج ، والحلول في ضوء الامكانيات المتاحة .. إذ يكفي أنها اعتمدت لأول مرة ( ١٢٧ مليون جنيه ) لتحسين أحوال المعلم .. ومنحته الأوسمة ، والنياشين مما يولد الثقة في نفسه .. ويشجعه على بذل مزيد من الجهد في عمله الأمر الذي ينعكس في النهاية .. على الطالب .

وإذا كان د. حسين كامل بهاء الدين قد أعلن مؤخراً .. أن وزارته تحتاج إلى مبلغ يتراوح ما بين ٦ و ١٠ مليارات جنيه لبناء المدارس .. فهذا ليس حلماً .. أو خيالاً .. بل يفرضه الأمر الواقع .. حتى يمكن استيعاب التلاميذ في «دور مدرسية» صالحة لتلقي العلم .. بعد أن عانوا كثيراً من انهيار المباني فوق رؤوسهم .. ومن «جلوسهم» على





المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«نقد تقرير اعطاء التعليم ، وتطويعه أولوية أولى .. باعتبارها القاعدة القوية لانطلاقات خطة التنمية الشاملة ، والوصول بها إلى النجاح المؤثر والإيجابي لزيادة الانتاج ، وللنخل القومي ، واتاحة الفرص لبني الوطن لكي يتمكنوا من اللحاق بالتطور المذهل في العالم ومواكبة التغيرات السريعة ، والمتلاحقة من حولنا ، والمشاركة في ثورة العلم ، والمعلومات المستمرة ، والدائمة .

ولما كان سلاح العصر ، والمستقبل .. هو السلاح الذي لا يقل .. مفعلاً في العلم ، والمعلومات .. وليس من طبيعته الفناء .. بل التجدد والنمو ، والارتقاء .. فإن علينا أن نستوحي بأنفسنا ، ولأنفسنا .. بأن تكون العملية التثقيمية .. عوناً أكيداً للتسلح بهذا السلاح .

**محمد حسني مبارك**

الأرض .. نظرا لتكسب الأعداد الهائلة .. لدخل «الفصل الواحد» .. !

● ● ●

لا جنال .. أن المشاركة الشعبية ولجنة .. والمجهرودات الذاتية لا يمكن اغفالها .. لمبب بسيط أن الحكومة - مهما كان الأمر - لن تقدر على تدبير هذا المبلغ الكبير .. لكن الواضح - للأسف - أن المشاركة الشعبية حتى الآن قاصرة .. ولا تفي بالفرض المطلوب .

● ● ●

إنن .. لاسمبل سوى .. توسيع قاعدة التعليم الخاص .. فمجانبة التعليم - كما أثرت - لا يمكن الاعتناء عليها .. غير أننا لا نريد أن تتحول في يوم من الأيام .. إلى مجرد دخان في الهواء ■



المصدر : أكتوبر



التاريخ : أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجهاد

في مدارس دار التربية :

# المصريون .. الأوائل على العالم



حامد ديبا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التربية

حقا .. « إليه تكذب الغطاس » . فللعلم  
التالى على التوالي .. تنوع مدارس دار  
التربية للغات للحرية الفاضلة نوال  
الدجوى ملكة على عرش مدارس العالم  
أجمع - شرقا وغربا - في امتحان شهادة  
ال : « آى . جى . سى . إس . إى  
I.G.C.S.E. » في صواد العلوم :  
الطبيعة - البيولوجى والكيمياء ، وهى  
مواد العصر العلمى التكنولوجى .. تنظيم  
سلام لما نوال - كما تطلق عليها أسرة  
مدارس التربية : تلاميذ وأولياء الأمور  
ومعلمين لأنها تستحق عشرة على عشرة ..  
وزيادة والمصريون أهله .

في العام الدراسى الماضى .. حصل طلاب مدارس دار التربية  
لغات على الترتيب الأول من بين طلاب العالم أجمع في امتحان  
مادة الكيمياء وبرمها .. قال البعض إن هذا فوز مؤقت .. وقال  
البعض الآخر إنه ضربة حظ أو مجرد مصداقة لن تتكرر ..  
ول هذا العام - في فبراير الماضى - فازت مدارس دار التربية  
لغات للعام الثالث على التوالي بالمركز الأول أو بلقنتا العلمية  
أصبحت « الألقمة » على مدارس العالم أجمع أيضا .. ولم يقتصر  
تفوق طلاب دار التربية على مادة العلم على مادة الكيمياء فقط كما  
حدث في العام الدراسى الماضى ، ولكن امتد التفوق ليشمل هذا  
العام مواد الطبيعة والبيولوجى بجانب مادة الكيمياء .. وهذا  
أمر يستحق رأى الكثيرين من قبل الخيال أو يفرق التصور  
ويكمل القلائس شيه لا يصدق .

وليس هذا الكلام من عتبات بل كما جاء في الخطاب الرئيسى  
الذى أرسله قسم الامتحانات بجماعة كامبردج بإنجلترا وهى من  
أعظم وأرقى الجامعات الانجليزية ، وهى التى تجرى الامتحانات  
سنويا : تضع أسئلتها وتقدم بتصحيح أوراق الإجابة هناك في  
لندن لكل الطلاب المشركون في الامتحانات .. ثم ترسل النتيجة  
للمجلس البريطانى بالقاهرة ليحلتها للطلاب ..

قد ثبت من واقع الخطاب المرسل من جماعة كامبردج  
البريطانية إلى السيدة نوال الدجوى بأن ٤٦ طالبا من ٥٥ طالبا  
من مدارسها في مادة الطبيعة حصلوا على تقدير « بيه A » وهى  
تساوي ٩٥ ٪ على الأقل من المجموع الكلى للدرجة النهائية  
للمادة .. وحصل ٢٦ طالبا من ٤٦ في مادة البيولوجى على تقدير  
« بيه A » .. وكذلك الحال فإن نفس النتيجة قد تكررت بالنسبة  
لامتحان في مادة الكيمياء .. وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ  
امتحانات هذه الشهادة العالمية .

وجاء أيضا في خطاب إعلان نتيجة الامتحان أن هذه النتيجة  
تدل على مدى الجهد المبالى والعمل الشاق من طلاب ومدريسي  
دار التربية .. وهذا المجهود هو الذى أدى إلى أن يفوز طلابها  
بالمركز الأول على كل طلاب العالم ..

## التاريخ :

وكان هذه النتيجة المبهرة أثر كبير في كل أنحاء العالم .. إذ كبر  
بفوز الشباب المصرى .. وهم أبداً إحدى الدول المتنامية .. بالمركز  
الأول على كل طلاب العالم .. حتى على طلاب الدول المتقدمة  
جدا .. مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا والدول

الأوروبية .. الدرجة أن جاء منذ أيام وقد تعليمى تيروى كبير من  
جماعة كامبردج إلى القاهرة حيث زاروا مدارس دار التربية ..  
وتفقدوا للعامل بها على الطبيعة وتعرفوا على احتياجاتها ، ثم  
فقدوا مع الطلاب وأسرة التدريس بقيادة نوال الدجوى خمسة  
أيام .. حيث أكدوا خلالها أهمية دار التربية بهذا الامتياز  
العلمى ..

ومن حق مدارس دار التربية ومدريتها الأساتذة نوال الدجوى  
أن تتكلم عنها .. والكلام من ماما نوال لن ينقطع ولا يهز أن  
تقطع مدارسها مدارسها قد شرفت مصر كلها .. ولن ينسى أحد  
بأن ما أكنته هو من باب البداية لما أو الإعلان عنها .. فهي في  
الواقع لا تحتاج لا من ولا من غيرى هذه البداية .. لكن من  
مستولية الإعلام أن ملقى الضوء على هذه النجاحات التى تحققت  
نوال الدجوى كل سنة ، خاصة إذا كان هذا النجاح يشرف مصر  
كلها ..

ويخفى أن يعرف المواطن المصرى أن هذه النتيجة لم تأت من  
فراغ .. إن نوال الدجوى قد عرفت تماما لإدارة مدارسها .. منذ  
ربع قرن تقريبا منذ رعاها شيئا وهى لا تترك مدارسها لحظة ..

فيذا ذهبت مثلا إلى مدارسها : « البسى هيم أو دار  
التربية » .. لا تسمع صوتا .. أو هسا .. أو طجيجا .. بل تسمع  
وأنت داخل دار التربية أنك تدخل محرابا مقدسا .. كل شيء فيه  
أعد بنظام وانتظام وانضباط .. فلا هرج ولا مرج ولا زوغل ولا  
قز ولا « نط » من فرق السور .. الكل : تلاميذ ومدريسين  
وإداريين .. يعملون في « هارموني » واحد متجانس ومتجانس ..  
جميع الكل روح الأسرة .. وروح الفريق برئاسة القائد النابع  
القائم .. وهى الحرية الفاضلة نوال الدجوى ..

● ● ● وإذا دخلت المعامل .. خيل إليك أنك في أعظم المعامل  
تلقاها .. من حيث أحدث الأجهزة والألات العلمية المتطورة  
والتلبية الصغار الذين لا تزيد أعمارهم على ١٦ أو ١٧ سنة ..  
قد لدرتى كل منهم الباحث الأديب .. كأنهم علماء كبار يبحثون  
في الذرة أو علوم الفضاء أو يحاولون اكتشاف علمى جديد ..  
والتلميذ الذى ينسى الباحث لا يدخل معمل الطبيعة أو الكيمياء  
أو البيولوجى لأنه معطوف ودون الحصل بلا باهور والمضى المتصور  
أن يكون التطبيق منذ صغره مستعدا لفهم وتعلم وتقدير ومتابعة  
هذه المادة العلمية أو التجربة العملية التى يشهدها له المدرس  
داخل الحصل .. فلما كاتيب الذى يرتدى الباحث الأديب  
وحقق السعادة حول رقيقته داخل المستشفى أو عيادته عندما  
يكشف على مريضه أو يقوم بإجراء عملية جراحية له .. إنه يشعر







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩٢

المصدر: وكالة الأنباء السورية

المريض الذي يعالجه أنه يقدرو ويثقل المستحيل من أجله ويعتبر عمله وعلمه في أن واحد .. وهذا في حد ذاته يعود التقليد منذ صفته على الهدية والانتهاض وتفسير البحث العلمي واحترام العلماء ، وفي نفس الوقت يجعله قادراً على فهم حقيقة المادة العلمية التي يدرسها ويملك بدائلها وأسرارها ومحتوياتها من واقع التجربة المستمرة والتطبيق العملي النائم .. وهذا هو أحد الأسباب في أن يكون طلاب مدارس دار التربية بالمرکز الأول على طلاب مدارس العالم في مواد العلوم الطبيعية والكيمياء والبيولوجيا - كما سبق أن قلت -

● ونفس الحال والمناظر متكرر في معامل اللغات والكيمياء وفي المكتبة .. الطلاب متكب على دراسته دائماً مع مدرسه بشغف واحتماء وإصرار وإرادة وعزم وحمه وانتباه وفهم وإحلاص كامل .. فيدرس دار التربية منذ مرحلة الحضانة في البسي هوم ثم في دار التربية يطعمون التقليد ويعزونه منذ طفولته على كيفية التفكير وليس على الحفظ أو الصم .. لذلك يخرج التقليد في نهاية الحصة وفي ه الله - معلومة علمية محددة ومعينة لا يتساقط بها .. وهذا أيضاً سبب ثقل لتفوق التلاميذ في الإجابة عن كل الأسئلة في الوقت المحدد .. فمستحبات ال : ه أي . جي . سي . إس . إى .. تتعلق إجاباتها الصحيحة بذكر معلومة معينة في نقطة معينة في وقت محدد .. فمن فهمها أثناء العام الدراسي استطاع الإجابة عنها بلا تعب وينتهي بسهولة وفي أسرع وقت .. وذلك بعكس التقليد الذي تعود على الحفظ .. فإنه لن يستطيع الإجابة عن كل الأسئلة بل قد يضيق الوقت كله دون أن ينتهي من الإجابة عن نصف أو حتى ربع الأسئلة فقط !!

● وإذا دخلت أي فصل من مدارس دار التربية لفقت لمستجد شيئاً مختلفاً تماماً .. فالتفصيل الواحد لا يزيد عدد طلابه على ٢٢ ، والفصل مكيف الهواء كذلك ..

● ولفرق هذا كله .. وهذا في رأيي السبب الرئيسي الأول لنجاح مدارس دار التربية .. إن المدرسة كلها تعمل - كما قلت - بروح الفريق - روح الأسرة الواحدة بقيادة مربية فاضلة .. هي ماما نوال .. ولذلك ينطق المثل : إن وره كل رجل عظيم امرأة .. حفا .. إن نوال الدجوى القاتنة الناجحة وراد تفوق مدارسها ..

● كما أن التعاون وثيق بين المدرسة والمنزل .. فمعلمة المدرسة وتكاد تجتمع مع كل ولي أمر على حدة .. تتفاهم معه في كل ما يتعلق ببنه أو ابنته ، وتقدم له تقريراً كاملاً عن سلوكياته وقدراته ومستواه .. أولاً بأول والكل ينفذ النظام ينتهي الدقة والحرص والحب ..

● وأخيراً .. فإن أولى ما يطالعك وأنت داخل إلى مدارس دار التربية .. ذلك الجهاز الأمل ذي الزى المميز الواقف في استعلامات المدرسة بالقرب من البوابة الرئيسية لها ، والمتشجر حوطاً وبين جنباتها ، يمنع أي دخيل من التحطم المفروسة ولذلك فلا يلتصق الجاهل بالتأليل ، كما يحدث في كثير من بعض مؤسساتنا العلمية - مع الأسف الشديد - وهذا هو السر في أنك منذ أن تضع قدمك على عتبة مدارس دار التربية .. تشعر بالراحة والتقدير وكأنك داخل إلى محراب على مقدس .. لا إلى ساحة تهرج أو سيرك .. كما قلت ..

مرة ثانية .. تتفاني لك بامت نوال ، أو ماما نوال ، بالترقيق والطلاء دائماً بالتقدم .. واصكوا الخشب غرقاً من الحسد .. وكل سنة وأبناؤك وبناؤك الأولاد على العالم أجمع ..





## الجامعة الأهلية لماذا؟

لهم من تسمية الجامعة بأنها (أهلية) . فننشأ هذه الجامعة مجهود المواطنين المخلصين الذين يحبون العلم . وإن أدار على نحو مستقل به من الحكومة ويرد إلى ذهني في هذا السند مشروع إنشاء الجامعة المصرية الأهلية التي غر في إنشائها في أوائل هذا القرن مواطنون مصريون بزرگ . ورغم أن المعتد البريطاني - اللورد كرومر - كان يعارض في إنشاء جامعة مصر . فقد تلم رجل اسمه مصطفى كامل القمراوي بك بالدعوة إلى إنشاء الجامعة وتبرع لذلك بمبلغ خمسمائة جنيه (مكاتب إقامتها كبيرة يومئذ) وتحسب بعض الكبراء وعلماء إجماعاً حضرة سعد زغلول . وقسم أمين . وعبد العزيز جاكوب . ومحمد فريد . وغيرهم . واقتربوا بمبلغ لا يزيد مجموعها عن خمسة آلاف جنيه . وقرروا إنشاء الجامعة المصرية الأهلية . وكان ذلك في سنة ١٩٠٧ . واخترقوا رئيساً للجنة سعد زغلول . فلما عين سعد بعد ذلك نائراً للمعارف (وزيراً للتعليم) اختار الأمير أحمد فؤاد ليعمل محله . (وقع الذي أصبح فيما بعد سلطاناً لصر لم ملكاً لها) والمهم أن الجامعة الأهلية نمت في نموها بجهود المواطنين . واستلقت مساندة من المستثمرين الكبار . وساعدت في نموها تبرعات المواطنين الأثرياء ومنهم أعضاء الأسرة الملكية وخاصة الأميرة فاطمة اسماعيل (بنت الخديو اسماعيل . ولدت لذلك أفراد) هذه باختصار قصة إنشاء الجامعة المصرية (الأهلية) لتتعامل شعب مصر قبل أن تصبح في العشرينات جامعة الدولة فإذا أريد الآن إنشاء جامعة (أهلية) . فهل يتفق مع تسميتها هذه ومع طبيعتها أن تنشأ بناء على توجيه من رئيس الدولة وأن تكون أداة لتشغيلها وتنظيمها قانوناً من قوانين الدولة ؟ أنها بهذا الأسلوب في الإنشاء والتنظيم لا تخرج عن كونها جامعة من جامعات الدولة . جامعة حكومية . بعد أداة لتشغيلها وتنظيمها وزير التعليم . وتبقى الدولة شلوها . على نحو لا يختلف كثيراً عن الجامعات الأخرى القائمة حالياً .

لعلنا إنشأنا جامعة جديدة - حكومية - أي الجامعات الحكومية الحالية وعندما

ثلاث عشرة جامعة ١٢  
ليس مقبول أن يقال إن دولة كذا بها عدد كبير من الجامعات وأن عدد السكان لدينا يحتمل مزيداً من الجامعات .. ليس هذا بمنطق مقبول لنا لأنظومتنا وللآخرين لأنظومتهم هذا ينبغي .

إن الجامعات الحالية تتكون من صمغيات جسيمة عديدة . من شأنها أن تقعد بها - أو يقطع منها - عن أداء مهامها في العلم والبحث وخدمة المجتمع على النحو الذي تتلقبه الجامعة . والذي يتقده الوطن .. من هذه الصمغيات ما يتعلق بالانتقال من استقلالها . وفرض أعداد كبيرة ضخمة عليها في زفة التوسيع السنوية المطلق . لا يصلح لم تنمو هذه الجامعة وتلك بالآلاف المؤلفة من كلية ضالع المستوى . لا يصلح الخاضع منها لخدمة الدراسة الجامعية . ومن الصمغيات ما يتعلق بخفض استكمال الابنية والمعدات والأجهزة والمعلم والكتب الحديثة والدرجات العلمية الهمة . في فروع العلم . وللتنخصص . والكثرة المختلفة . ومن هذه الصمغيات صمغيات مكية تكريها هذه الوزارة التي لولها فيها ناس المستور على مجانية التعليم . مجانية يستغلها الأثرياء قبل أن يستفيد منها الفقراء - ولتخسر أرباح الاعتمادات الخفية لتجبر أعضائها وصحيفة مدينتها وسد بعض احتياجاتها الأخرى . ومن الصمغيات ناسيها أعضائها وصحيفة مدينتها وسد بعض احتياجاتها الأخرى . ومن الصمغيات ما يشك منه المسؤولون عن بعض التكاليف . صراحة من عدم توفر الكلفة العادية لأعضاء هيئات التدريس . وعدم تناسب الأعداد الحالية مع أعداد الطلبة . مما





## المصدر : **الوزارة**

التاريخ : **٨ مارس ١٩٩٢**

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

يمر معه في كثير من الأحيان أن تكون الصلة بين طلب الجامعة وبين استاذ بمسئله على عينه . ويمتني به عن قرب . بحيث يساعد ليكون فرياً ومفكراً ولباً . ذلك ان جالب صعوبات كثيرة اخرى ليست خافية ينهز معها المستوى لحياتنا . فما بالنا نتجه الى إنشاء جامعة جديدة ولو تحت مسمى (الجامعة الاملية) ؟  
- إن بعض الكليات في بعض الجامعات الحالية تخرج شبيهاً لا يحسن بعضهم الارقام والظهر . والتعبير بالكلام وبالقناتة . وليس ذلك سراً يداع " فهل حلت مصر مشكلات جامعاتها الكثيرة الحالية . وهل ذلكت للصعوبات التي يشكو منها مريدو هذه الجامعات وعمداً كلياتها واستاذتها . قبل ان تتجه الى إنشاء جامعة جديدة ؟  
- وإذا كان المقصود بالجامعة الجديدة أن تخصص للطبية اصحاب الجامعات الكبيرة . فما نذب الجامعات الحالية . إذ نجبرها على أن تغلق . وتغده - الطلبة ذوي اللامع المحدودة أو الصغيرة " إن الأصل في التعليم الجامعي أن يقتصر على الطلبة ذوي المستوى الذهني والثقافي الرابع . لا أن يدخلها كل من هب وبب من الطلبة والطليات بحجة الديمقراطية التعليمية<sup>١</sup>  
- وإذا كان المقصود بالجامعة الجديدة أن تستقطب الاساتذة النابهر ذوي التميز في تخصصاتهم العلمية . فما نذب الجامعات التي يعملون بها حالياً . حتى نحرم من هؤلاء فيهدد فيها مستوى الأداء والبحث . نتيجة شيء يشبه استنزاف العقول .

Brine Drake

- ثم ماذا نحصل الجامعة الجديدة من مؤهلات وشهادات ؟ وهل يراه ان تختلف في مستواها . وفي نظر الجامعات الأجنبية لها عن الشهادات التي تعطيتها سائر الجامعات المصرية التي لا تتمتع بوصف كونها (املية) ؟  
- ثم إن الدولة تضيق الآن بالانفاق على الجامعات . كما ويرجها نص الدستور على مجانية التعليم (وهو نفس شأنه شأن كثير من نصوص الدستور الحالي) فحتم المصلحة الوطنية تعديله بسرعة) لتزويد الدولة بالجامعة الجديدة أن يكون التعليم فيها مكلفاً مصروفات كبيرة . وبذلك تصبح هذه الجامعة جامعة الاغنياء الأرستقراطية للثائرين على دفع الرسوم الباهظة . ولا ادرى متى كان المعنى - وهذه - ماعداً على التكوين الدراسي . ومؤشراً لحسن الاستعداد العلمي ؟ ثم لا ادرى هل تتحول المعاملة المختلفة بين جامعات الدولة فيما فيها هذه الجامعة الاملية وما قد ينشأ فيما بعد على غرارها) . أي اختلاف في المعاملة بين أبناء (الامت) وأبناء (الجزيرة)<sup>٢</sup>

- إن الجامعات جميعاً يجب أن يقتصر القبول فيها على اعداد محدودة من الطلبة ذوي الاستعداد الفائق أو الحسن . والجامعات جميعاً يجب أن يكون التعليم فيها بمصروفات لا يغطي منها إلا الطلبة للتعاون والاولاد اذا كانوا من ذوي الدخل المحدود . كل ذلك مع الاهتمام الجيد والعناية الصادقة بالتعليم الفني . وبالتعليم الحر . سواء في المرحلة الإعدادية أو في المرحلة الثانوية  
- إن التفكير في إنشاء جامعة جديدة - ما كان اسمها ولو تحت اسم جامعة املية - أن يغطي حاجة يستشعرها المواطن للطف الواعي . وهذه الحقيقة هي ان جامعاتنا بأوضاعها الحالية عاجزة الى حد كبير عن أن تقدم مصر شبيهاً يشتمون مستويات من العلم والثقافة والقدرة على البحث . نظراً للمستويات التي تغطيها جامعات الدول المتقدمة .  
- ليس الاجدر بنا أن نذب الانواء جامعاتنا الحالية . وأن نخل ما يواجهها من صعوبات . ولا نشتغل انشغاً بأن ننقذها على حسابها جامعة جديدة لها مشكلات جديدة<sup>٣</sup>

**المستشار عثمان حسين عبد الله**





المصدر: **الرفقة**

أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العلم والعمل

إذا كان من الممكن للدارس في المراحل الأولى أن يتلقى مدة المنهج التعليمي بصورة بسيطة وممتلئة ومتدرجة إلى جانب ذلك ويشكل متوازن عليه أن يدرس أيضاً مدة البحث العلمي منذ البداية فمدة البحث العلمي ومدة المنهج التعليمي كلاهما مدتان مرتبطتان ببعضهما تمثل أحدهما الأخرى لأن البحث العلمي يشترط على الوعي بالمنهج هذا الوعي الذي يدفع الطالب إلى محاولة استكشاف وربط المطلق بصورة منظمة وفعالة انطلاقاً من الفروض وانتهاء بالنتائج أي أن الطالب في المراحل الأولى للتعليم عليه أن يكون مهياً للبحث ولو في صورة قد توصف بأنها بدائية إذا ما قورنت بالمراحل المتقدمة التي ستخلفه فيها مدة البحث في المراحل اللاحقة.

مدة البحث العلمي ستكون الطالب من أن يربط ذلك بالمنهج لأن البحث محاولة لأشخاص بعض من مميزات الذات على المعلومات بتجريبها وتنسيقها وفرز نتائجها ويترتب على ذلك بالضرورة نمو في شخصيته لأنه يجد حرية التعبير عن أفكاره ووجهة نظره فيما يطرح عليه من معرفة ، بنظام وفاعلية وبطريقة خلاقة .

مدة البحث العلمي ستكون الدارس أيضاً من أن يدرك إلى أي حد ترتبط مواد الدراسة ببعضها البعض وأن المعرفة وحدة متكاملة لها أوجه متعددة وليست مواد متفرقة كل مدة منها إذن وحدها في مملكة إلى أن تجد مجيباً أو مستمداً وعندما يجد الطالب رابطاً بينه وبين المعرفة يتبع من طبيعة التعامل معها ويجد أيضاً رابطاً بين الفرع للمعلوم المختلفة بعضها البعض بحسب الطبيعة ويستمر في ضميره أن الأمر فيه روح للتكامل والانسجام ، فيقبل على المعرفة بمنزلة صفة ويرى - وهو مازال في المراحل الأولى أنه لقي على العطاء والجميل وأنه لا يعيش علناً منفصلاً عنه ولا يدفع دفعا نحو الغراب اصطبلته الظروف القاهرة .  
وقد تصدى البعض للأمر بالتاكيد على ضرورة العودة إلى حصص المختبرات فيختار أحد الطلبة شخصية تدافع عن نفسها ويختار الآخر شخصية أخرى في مواجهتها تدافع عن مثاليها مثل سمك البلطي بعد ميزاته ويرد عليه في ذلك سمك الدارس في ساعة الحاشية تتحدث عن نفسها .. فتقول .. ونوه أن نشر هذا إلى أن العودة لأسلوب كان مرتبطاً بظروف انتفضت لا يبيد تذكروه

**عبدالله الوكيل**







## غواطر القمصانية

### محبة الوصول للحقيقة

كانت مقررات التمهيم الثاقوي « التي تصال الان المرحلة الاعيادية + المرحلة التقوية » تشتمل على مادة القوية الوطنية ومادة الاخلاق والقيم هاتان المادتان منذ منتصف الخمسينات على يد ثورية يوفية . وكان ذلك - في تصوري - لصيد الاسباب الرئيسية لانجهار القيم الذي يعاني منه المجتمع منذ المعاناة الان في كافة جوانبه .



يقدم

### د . صليبي بطرس

ومحبة الوصول للحقيقة اصل كل صلاح للانفراد والجمع . فهي التي تدفع المرء ليس الى العلم والبحث ، وليس الى انشغال من الضمائر والبراء والقلب ، معجب ، بل هي التي تدفعه ايضا الى الجهر بالحق والامتناع بالمداد القوي والمذموم والمصير والبرام الصداق هي الدفاع عنها .

وتستعداء طريق العلم والادب والسياسة والاقتصاد ، عبر حقيقة بعبادها ان العلماء والمستثمرين والوزراء الاوان والباحثين انصروا بسبب الوصول للحقيقة ، والا ما بلغواها اسمعوا فيه .

دارت هذه المعاني في خاطري عنما كنت ابيع ما أسود « فزير اجيزي » ويجري عن طريقه رجال الضيق بيا مصعون انه احلى واعلى ما نطق به الاحلى من كلم ( بضع الكلف وكسر القلم ) . وبالفهم ما بلغوا . فلباس كانه وهم يعيشون حياة الرأى وحرية الوصول في الليل ما يمارسونه من بيوتراطة عرسها الرأى صبري مبارك تفلون على مدى مظلمة مائدي به هذا الياس مع ما نحن به من مداديه . وهنا منكسب الواقع وبعد السبب اقمه بيا : قال ، ومعجم عن المشاركة المعلة التي يمانى الجمع من صفاتها ولباسها منذ قيام سوريا .





أن حقبة الوصول للحقيقة لا تصاحب إلى تعديل العوائق ، ولقد كنا في أمس الحاجة إلى تيسر السلوك التقويمى إلى شئونه عليه في جميع مناهج الحياة وجوانبها المظلمة . وفي هذا مقبول لحد علماء الإدارة الأمريكيين : أن النجاح مناهضة وهذه إدارة إلى هي شئونه . هيئة مؤسسة مبدئية أو صناعة مما صورت أو كبرت سوامى الحكومة أو في القطاع العلم أو القطاع الخاص يجب أن تحسبها بديوى أخلاقية ولا أصبحت أداء هم للجميع مما كان ، هم ما نطقه من نجاح جارى . ولعل المال الصالح المصير الذى يمكن أن يشرى في هذا المجال هو ما أطلق عليه شركات توظيف الأموال . نضدقننا أن القانون الذى صدر منه التكميد الإصلاح . ولكن كيف يمكن أن يتصور ذلك في وقت يحل واحد من أصحاب هذه الشركات الكبرى ياعلى صحت أن هذه الشركات منذ بداية انطلاقها وهي تفسر إلا ترة الودائع إلى أصحابها وقد تحقق هذا عملا . ففى قانون يمكن أن ينفذ في مبدل محقق ما عقودا هذه العزم منذ البداية وخطوطها له !! أنه قانون الأخلاق . أن حقبة الوصول للحقيقة هي التى يجمع القاضى إلى بحرى العدالة دون أن يتفجع وراء مواظبه في الإسماء بأمر ما أو رفض اعتماد أو تحت ضغط من أية جهة . وحقبة الوصول للحقيقة بعد هذا دون أداء رأى إلا كانت البراهين لم تكافئ لدى الفرد . وهي تجعل الإنسان لا يتفجع بصدق المظهر بل أن يعترف أن الجواهر . هي ظل حقبة حقبة الوصول إلى الحقبة ظهر في جمر مستقر الطبع عليه الصحافة « أبى لمة » فكتورة ما كان يعول ولا يعمل وبعد ولا ينى ومع ذلك غنم ويسايلون عن سر الأضرار !! والأجابة طهروا الجميع من الأثران إلى لحقه . وأدأوا بأنهم أدوا إليه الميم إلى مديها ولا ظل الجميع بالوعة ليس لها من قرار يبلغ كل شئ دون عاقبة .





## تكنولوجيا التعليم في مصر .. متى ؟

تطلقنا بين الحين والآخر محاولات ومحاولات إصلاح مسار التعليم في مصر . لكل آخرها معلوم به مخلصا الإستاقل الدكتور حسين كامل بهذه القديين وزير التعليم فخرجل بيثل الكثير من الجهد لعاد الكفول واستطلاع الآراء حتى يتسكن من وضع خطة متكاملة يمكن من خلالها أن نهض بالعلم والمعلم ونمالح المشكلات المزمنة التي تتكاهم يوما بعد يوم .. خلصة ونحن على مشلوف القرن الواحد والعشرين

بحسب نسبة نكته وأيس بالمسوات التي يحددها قانون التعليم لأن يستسجل في كل تطوير التعليم أن يتسارى الانكفاء مع غيرهم من العادين والأمر هذه الصورة ليس مكلفا .. وأن يعمل الدولة أهيا مالية - لانا بالعدل - لوبقنا هذا النظام - صوف نجد أن لدينا برامج تعليم أذاعية - وهذه المصادر هي الإدارة العامة للوسائل التعليمية - وكل مالى الأمر لنا ساعد هذه المصادر ونوفرها في كل مدرسة ونضعها في مكان يمكن أداؤه بسهولة ونسحق الطلاب بالاستفادة منها في لوقات محددة .. خلصة ونحن مطبق ذلك بإعقل في شميرة الجامعة المفتوحة . وما يشر بالخير لنا نعد إحصائيتين لهذا المجال في القسم تكنولوجيا التعليم بكميات القربية القروية . وصوف يكرمون حازنين للقيام بهذه الهام بعد عامين من الآن

المطلوب لخط أن يعد النظر في إخصاصات الإدارة العامة للوسائل التعليمية وإدارتها القربية بالمالعات . حتى تقوم موفرها الهام في تخوير التعليم من خلال إنتاج مصادر التعليم المتخوع وتزويد المعلمين على استخدامها أسوة بما كانت تقيم به في السنينات من هذا القرن . ولا أحبب الطقعة أدا قلت في خيراها عم القديين مهورا بالكتليم في الدول العربية من خلال تطبيق مفهوم تكنولوجيا التعليم

### د . أبو احمد عبدالفتاح يونس

#### الإدارة العامة للوسائل التعليمية

هذا المجال المصد وله يكون في حل المشكلة البسيطة حل لمشكلات أخرى .. لأن جميع نظم تتكامل معا لتحقيق أهداف العملية التعليمية . وأية مشكلة في نظام منها تؤثر بالضرورة على القسم الأخرى

وأذا كان من أهم مشكلات التعليم عندما صعد مستوى القريجين مكلا . فإن الدول المتقدمة قد وصفت حلا عمليا لهذه المشكلة . إذ لم نعد نعتد على الكلاب للمدرسي وهذه كصغير لسلي للمطويات . وفورثت إلى جانبها مصادر أخرى على شكل تسجيلات صوتية . وتسجيلات فيديو . وبرامج كمبيوتر . إلى هذه القصص من الميكنات والتمساج والصور الثابتة والإعلام المتحركة . وغيرها من المصادر التي تنقل القديرة التعليمية إلى المتعلم في مكانه . وروشت ذلك كله في مكان في المدرسة لإعقل طبع مركز مصادر التعليم . وفورث المعلمين على استخدام هذه المصادر في تحقيق التعليم الذاتي للطلاب . بحيث يمكن المتعلم حرا في اختيار المصدر الذي يهق مع قدراته واستعداداته

وتسلب ذلك ليسا الآنظمة الطلاب الذي مستويات الدراسة العلمية . بل يمكن أن يستقل في القسم التعليمي

ويكت فتابع أن يكون من بين الموصحات المطروحة والمطروقة موضوع تكنولوجيا التعليم باعتباره المدخل الرئيس - مل والوحيد - لتطوير التعليم لكي - وبكل أسف - لم اقرأ أو اسمع - أن هذه الكلمة قد وبرت على لسان واحد من المتخصصين في أي موالع . ومع أنها من الكلمات التي شاعت في الأنساب التعليمية في البلاد المتقدمة والثامية على حد سواء

وتكنولوجيا التعليم شتى ببسلفة شديدة واستخدام الأسلوب العلمي القديني *Systematic* العلم على الاستعدادات العلمية في حل المشكلات التعليمية . ومن هذا المدخل يكون لكل مشكلة تعليمية حل بل حلول عندما نلق مفهوم تكنولوجيا التعليم وحل المشكلات بسلوب تكنولوجيا التعليم يتطلب فهم منظومة التعليم ككل وتطبيقها إلى منظومات فرعية على جميع المستويات ابتداء من الوزارة كتظام كبير إلى المدرسة كصغير مؤسسة تعليمية والمدرسة بهذا المستوى تتكلى من أسطة فرعية تستقل في المعلمين . والطلاب . وصنية التدريس . والأجهزة والتجهيزات . والياباس . ونظم التتوير إلى آخره ولكن نحل أي مشكلة من هذا المدخل يجب أن تشرف على حدودها وأبعادها ول أي نظام من هذه النظم لأنه من المستسجل أن تكون المشاك في جميع الأنظمة ومتى نوصلا إلى مدع المشكلة يمكن وصعب الحلل الفلسفية لها من طريق خيراها في





الأمرام الأكاديمية

المصدر :

٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التعليم المستقبل



أمير السعيد



## تعليم المستقبل ! ومستقبل التعليم !

عن ذلك السباق في تطوير التعليم دول مثل كوريا وسنغافورة وتايوان . بل ولم تتخلف عنه دول ناعية أخرى - مثل الهند والصين والبرازيل وكوريا شايك عن إسرائيل . فالتصنيف من أجل تطوير التعليم هو سباق في كل مجالات الحياة الأخرى من الاقتصاد إلى الأمن . والمحور الأساسي في هذا السباق هو أن يكون - التعليم للمستقبل - فهذا هو الهدف الأول في كل تجارب تطوير التعليم في الدول المتقدمة والمتنامية في الوقت الحاضر

ويقول الدكتور سعد الدس ابراهيم من خلال دراسة التعليم في الأمة العربية أنه من خلال المراجعة الدقيقة التي قمنا بها لكل الوثائق الرسمية في الدول العربية حول أهداف التعليم . لم يتر على هدف - أعداد المواهب لمستقبل - كهدف واضح أو صريح . بل أن كلمة - المستقبل - لا تذكر توجد على الإطلاق في معظم هذه الوثائق . وحتى في بعض المصنوع المواد التعليمية نادراً ما يرد أي ذكر - للمستقبل - وق الحاصلات السائدة والمتغيرة التي ورد فيها أي ذكر - للمستقبل - فقد ورد بصورة هلامية غير واضحة . وكان المصنوع به - مصير المسمى الاجتماعي - الانصصالي - . أو مصدر - الأعداد لممارسة عمل على المستوى الفردي . أن المركز الذي وحدها في أهداف ومقاصد التعليم في الأنظار العربية . طمسا لوثائقها الرسمية - هو على - العالمي - هو الحاضر - وهذا مع أن التعليم بالصورة وبطريقته هو - عملية مستقبلية - والمقارنة مع أهداف التعليم في الدول المتقدمة والمتنامية - فاما - العرب -

لم تعد قضية المستقبل امرا - شريويا - . بل تعتبر الاهتمام به على وزارات التعليم وعلى المتخصصين التربويين . بل أصبح التعليم امرا سياسيا آمنا في المقام الأول . فالتعليم للمستقبل في أي أمة هو مستقبل هذه الأمة ذاتها . ومن هنا حرص رؤساء الدول المتقدمة خلال عقد الثمانينات على أن يضعوا هذه القضية في رأس جداول أعمالهم . وتجلي ذلك في اللجنة الرئاسية التي شكلها الرئيس رونالد ريغان في بداية عهده مباشرة . واصدرت توصياتها في التقرير الشهير - أمة في خطر - . عام ١٩٨٢ . والذي أيدت على أساسه مراجعة النظام التعليمي في الولايات المتحدة . وإعادة مخططه من حيث الأهداف والمضمون والوسائل . لذلك أيضا عكبت فيه أوروبا لدى الجماعة الأوروبية في صيف ١٩٨١ . تحت اسم - يوروكا - . ولم يتضمن جدول أعمالها الابتداء وأحدا . وهو تطوير التعليم والبحث العلمي في دول السوق . إذا كان لها إلا تتخلف عن الولايات المتحدة واليابان . أما هذه الأخيرة فقد كانت قد سبقت كل من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في تطوير تعليمها منذ عام ١٩٧٩ ثم مرة أخرى في منتصف الثمانينات . وتعمل اليابان ذلك الآن بصفة دورية كل خمس سنوات . ولم تتخلف







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

أكثر اسما «المعاصر» وأكثر استقرا «المستقبل» ، بينما تلك الدول هي أكثر تركيز على «المستقبل» وحتى جسمها مهتم التعليم في تلك الدول بالمعاصر والحاضر فهو اهتمام وطبيعي من أجل المستقبل ، فالمعاصر عديم هو معرفة نقدية ، لاستخراج المعبر والدروس التي تساعد على التكيف الفعال مع الحاضر وتغييره ، وأهم من ذلك هو لاعداد الإنسان الفاعل القادر على صناعة المستقبل ويضيف كذلك لم يثر في دراساتها لأوضاع التعليم في شتى طرقا عريضا على صناعة واسعة لموقف الفرد والمجتمع من المستقبل ، مجرد «الموقف» وليس «الاعداد» لهذا المستقبل ، بل ولم نثر على مثل هذه الصناعة الواضحة لموقف الفرد والمجتمع من المعاصر ، بمعنى هل هو موقف إيجابي فاعل ومؤثر أم هو موقف سلبي يطلب عليه الطامع القدرى الاستسلامي ؟ فحتى التعرف من الحاضر وكتب التربية العربية كان مليئا بالإشارات والرسائل المتناثرة والمتناقضة ، التي تخص على الإيجابية حيناً والقبول الاستسلامي بآلوان أكثر الأحيان .

ولعل التركيز في التعليم العربي الحالي على المعاصر والحاضر ، هو الذي يجعله تعليم حفظ واسترجاع ، يعتمد أساسا على الذاكرة ، أكثر مما يعتمد على التفكير والتخيل والبداع وحل المشكلات المتجددة ، ويحدث ذلك حتى في تعامل مدارسنا وجامعاتنا مع العلوم الحديثة مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات ، فهي تدرس بطريقة «مقنونة» حفظية استرجاعية ، كما لو كانت قصائد شعرية أو أحداثا تاريخية ، وهذا هو ما يفسر أزمة التعليم العربي في تعامله مع «الاختيار» وخاصة في «الشهادات العامة» ، التي تحدد فرصة في استكمال المراحل التالية من التعليم ، أو الحصول على وظيفة ، مما لم تكن هذه الاختبارات من النوع الذي تعود عليه «أي» حفظ «طرق التعامل معها» عن ظهر قلب ، فإن أداءه يصعب متعثرا ، ومرة أخرى ، في أزمة سلبية ربما كان هذا التعليم «الطيفي» – الاسترجاعي – يفي بالحاجات المطلوبة حينئذ ، حيث كانت المجتمعات بطيئة التغيير ، الزمن يكرر نفسه إلى حد كبير ، وكانت مشكلات كل جيل تشبه إلى حد كبير مشكلات الجيل السابق عليه .

أما وقد أصبح الزمن الاجتماعي سريع التغيير ، وينطوي على مشكلات وتحديات جديدة لكل جيل ، بل ومتعددة في حياة نفس الجيل – على نحو ما أوصفناه في القسم السابق – فلم يعد التعليم – الخلفي – الاسترجاعي ، صالحا لأنه للتصال مع الحاضر والمستقبل ، بل أنه يصبح عبئا وعقبة في طريق التقدم ، بل أنه يكرر التخلف ويصنع مشكلة إضافية من مشكلاته – كما أثرنا من قبل .

### أهداف تعليم المستقبل

في تجربة فريدة ، في إطار مشروع التعليم في الوسط العربي ، بحثنا باستقصاء أراء مجموعة كبيرة من قيادات الرأي العام العربي عن الأهداف المتوخاة للتعليم ، وقد حرصنا على أن يصمم هذه المجموعة قيادات من كل مجالات الحياة العربية المعاصرة في السبلية والاقتصاد والاجتماع والحرب والدين والادب والاعلام والفنون إلى جانب قيادات تربية

## المصدر :

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

وقد اجمع من استقصائهم على تسعة اهداف اساسية متشابهة في الاعمى ينبغي ان يتوخاها تنظيم ابناء الامة العربية ، كما ذكر بعض من استقصائهم اهدافا اخرى ، ولكن لم يكن عليها اجماع ، اما الاهداف العشرة التي اتفقت الاحماع عليها فهي

- ١ - تنمية الجسم والوجدان .
- ٢ - غرس الايمان بالله ورسالة والقيم الروحانية والانسانية
- ٣ - غرس الاعتزاز بالعربية والامة والوطن
- ٤ - تدريب الفرد على واجبات المواطنة والمشاركة المجتمعية والسياسية
- ٥ - غرس قيم وممارسات العمل والنتاج والاتقان
- ٦ - اعداد الانسان للمستقبل وسرعة الاستجابة للتغير
- ٧ - اعداد الاساسي القادر على صنع المستقبل الابتكار والابداع والتخطيط والتطوير

٨ - الاسهام في تحقيق التنمية الشاملة وسد الفجوة التكنولوجية وتجاوزها .

٩ - تنمية التفكير المجهي البديهي العقلاني وقد ورد في استجابات من استقصائهم ، ويتجلى في عدد من الاستجابات : تفصيلات مفهومية كثيرة ، شملت طبيعة ومراتب وضرورات كل من هذه الاهداف العشرة ، ويمكن ايجاز هذه التفصيلات فيما يلي

● النمو الجسمي والوجداني والمعرفي  
ولانجاح هذا الهدف الى مراد من الفصل فالحمل السليم في الجسم السليم ، ولكن العديد من استقصائهم اكدوا على غرس الهدف مجددا ، لانهم لاحظوا افعالا مبراردا في برامج وبأسطة البرمجة البدنية في بعض الاطفال الممرضة وخاصة تلك التي تلجأ الى استخدام بعض الممنى المدرسي لاكم من مفره دراسه ( مثل ممر ) ، حيث لا يحاور لثوم المدرسي خمس ساعات ، يركز حصلا للفي الدروس مخرفة ، وقد اشار بعض من استقصائهم الى ضرورة تصميم منهج عدي للاندماج ، وخاصة في المرحلة الاولى الى جانب التربية البدنية لصالح مثل هذا النمو الجسماني السليم كبر ضروري لسمكامل منه حواس العملية العقلية ، كذلك اكد معظم من استقصائهم

ان يصبح نموه الجسمي نموه وجدانيه للتسامح والعواطف والاحساس السلطانية والجمال والفنون والاداب فروع ان السمعيل نموه على السمع العفوية المكتملة ان ذلك في غناء نموه وجدانيه يمكن ان يصل الى كائنات حاف الواسع غلبت سلوك

لنمواهم ولايز حد لا نوسل  
● غرس الايمان بالله ورسالة والقيم الانسانية لمركز اجمع من استقصائهم على هذا الهدف سيما عبر صفوف ، فلابد ان الساموه عموما واسلام خصوصاً ، هي حجر اصل من السمع الوجداني والحصار





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٩ مارس ١٩٩٢**

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

دورها . مع هذه المساركة هي وسيلة للتعلم والاستثمار للأشخاص البناء والمفيد في سعي محلات الحياة المجتمعة الأخرى . لذلك فإن النظام الرمزي العربي مطلب من بعد الاحمال الجديدة ، للامة فكريا ، وسلوكيا ، لاداء واحسان المواطن والمشارك المساهمة المسئولة . هناك مطلب نسلي استراتيجي تستطيع من خلال الوفاء به ، ان تعبر سمور الامة مرحلة التحول الديمقراطي من حيث الوحدة القضاة والاحتفالات التي يمكن ان تنكس جهودها نحو التنمية المستعملة والوحد الاقليمي او الوحدة العربي الساملة في مسار القرن القادم وقد حرص عدد كبير من رجال الدس كانوا ضمن من استقصيا اراهم على

والاجتماعي لسعوسا العربي . ولكن الحدت في التعصبات التي وردت حول هذا الهدف هو تحديدها لما ينبغي على التعليم ان يركز عليه في التربية المدرسية . وفي مقفة ذلك التركيز على الاسلام كسوق دنيى ديموى علماني سامل وعلى مصبونه التكامل العدالي السامحي . وخصه على المساركة المجتمعية والسباسبية . وعلى احضاراه لكل الاندال المساوية الأخرى وعفما الروحة والاساسه ولكن معنيها من المواطنين العرب غير المسلمين ، وحرص من استقصاهم على ان يفهم النظام التعليمي المستعمل على برحه هذا الهدف شروبويا في المناهج والممارسات المدرسية بشكل مستدير . سواء مع المستوى الفعلي والوحداني لكل مرحلة عمرية في السلم المدرسي . وسهوا الى ضرورة الاملاخ على كل ما يعبر المصعب او القصة او المخطف من الاحمال الجديدة ، سواء بشكل صريح او ضمني . كما سهوا الى ضرورة ان يتم تحقيق هذا الهدف ساسا لبا لابعاد الباشة من الذين كساره تعليميه مستغله . وان يجري عرس مفراد هذا الهدف من فهم ومعاشر وممارسات بشكل ضمني في كل المواد التعليمية الأخرى دون افعال او اسراف

### ● غرس الاعتراف بالعروبة والامة والوطن والوحدة

لم يكن الاحماء على هذا الهدف بدوره مصدر مفاعله من من استقصاهم . فهذه العادات هي سابع مرحلة المد القومي الوطني خلال العقود الأربعة السابصة . سل ان الاعتراف بالعروبة والامة والوطن هو أحد النواب مد فخر النهضة العربية في القرن العاصي . ولكن الجديد هو مظهر المبراز الرومانسية التي سادت حول هذا الهدف من مراحل سابعه واعطاء الأولوية في المبراز لاعتزاز حبايه بعلمه . فقد ذكر معظمهم أنه في عالم القرن الحادي والعشرين . عالم لشكالات اللدوليه التكرري . وانفتاح الحضارات مخصب على بعض . عالم الثورة التكنولوجية الثالثة . وبوره الاتصالات والمواصلات التي لا تعرف حدودا او فورا . هناك خطر داهم على استغلال افطار الامة وهونها الحضارية . لذلك لابد من جهد مصاعف في نظام التعليم العربي . اكبر مما هو قائم حاليا . لغرس الاعتراف بالعروبة ووحده الامة والامس الانتراسمي الاقتصادية الفاعل لكل افطارها

### ● تدريب الفرد على المواطنة والمشاركة المجتمعية السياسية

في هذا الهدف ايضا . كانت مبروز من استقصاهم بسند الى اعتزازات علمية . فقد لاحظوا أولا ان رساخ الديمقراطية يحتاج العالم كله . من الصغر سرفا الى التارامل عربا . ومن بولندا سمالا الى الأرجنتين جنوبا . فحصلوا على ضمة المساركة السياسية كهدف وهو في حد





وسرعة الاستجابة للظواهر العالمية والإعلامية والمطلحة .  
ومع ذلك مما يشهده ' أن يكون التفكير في النظام التعليمي  
الممنوع على التفكير السهوي و ' التعامل مع التنشيط  
المقصود أو المعاني ، والاكتساب البدائي للمعارف  
المحددة ، والتوظيف السريع لهذا ودان في الاستجابة  
الفعالة مع المستندات والمستلزمات الطارئة في المحیط  
الصحفي والمحملي والعلمي

### اعداد الإنسان العربي القادر على صنع المستقبل . الابتكار والإبداع :

نذكر من استنتاجاتهم من القيادات العربية انه اذا كان  
اعداد الانسان العربي « للتكيف مع المستقبل » يمثل  
الحد الأدنى كهدف تربوي ، فإن الحد الأعلى هو اعداد  
هذا الانسان لكي يكون قادرا على « صنع المستقبل » فعلا  
كان النظام التربوي الحالي ينتج انسانا سلبيا عاجزا  
( مفعول به ) وانما كان الحد الأدنى لتعليم المستقبل هو  
ان يكون هذا الانسان قادرا على التكيف مع « التغيرات  
المستقبلية من حوله دين أن يفقد هويته واتزانته ، حين  
الحد الأعلى هو ان يعد النظام التربوي لبناء الأمة ، او  
عددا كبيرا منهم ، بحيث يكونوا قادرين على الانضمام في  
« صنع المستقبل » أي ان يكونوا فاعلين مبتكرين خلاقيين  
مبتكرين ، تصبح اهم سمات هذا النظام التربوي هي  
صياغة الوعي والعقل ، واتناب التفكير والسلوك ، للظفر  
الى الامام وليس الارتداد الى الماضي ، او التفرس في  
الحاضر ، مهما كان الماضي مجيدا ، ومهما كان الحاضر  
مضنيا ، فالاعتزاز بالماضي وتراثه ، او الحاضر ومجراته  
هما فقط للالهام الروحي والباطني على المستقبلية والتهيؤ  
لصناعة المستقبل ، وليس ان يني العرد العرسي ، ويتدرب  
منذ طفوله المبكرة والى نهاية عمره ، على التفكير  
المستقبل ، ولأن يؤمن بقدره على ان يكون فاعلا ومتفاعلا  
مع عالم ربيعية متسارعين لتغييرهما ، وأن تكون لديه الثقة  
في قدرته على الخلق والابداع المادي والنفسي والإداري  
والاجتماعي ، وقد أدرك عدد من استنتاجنا ان اهمهم ان  
هذا الهدف من اعداد التعليم لا بد ان تساهله المؤسسات  
المحتتمية الأخرى ، ول قدققنا المؤسسة السياسية  
والاعلامية والاقتصادية ، وتذكر بعضهم ان هاشما كبيرا  
من « العربية » لا بد ان يكون مشغورا في محيط الأسرة  
والمدرسة والمجتمع ، كثيرا من شروط الخلق والابتكار  
والإبداع .

مقدم مبررات دينية ، مستندة الى آيات هوائية واجارث  
مدوية على أهمية المشاركة السياسية ( وأمرهم شورى )  
كما حرص آخرون على ذكر ان هذا الهدف ، مع الهدافين  
السالمين مؤثر ارضيه وروحي وحدانية ثقافتية سياسية  
صلته بتكر من يحقق فيه اهداف النظام التربوي العرسي  
المستقبل ، التي هي في صلبها ، والإجماع عليها .  
الاهداف المتعددة لآله العرسية جمعا

### ● غرس قيم وممارسات العمل والانتاج والاقتان

لاحظ عدد كبير من باسقمبيا اراهم انه رغم ان  
الاسلام والاسلمة الوصية العربية تحض عن قيم العمل  
والانماح وحسن الاداء ، الا ان الممارسة السلوكية  
الحقيقية لاطلبة المواطنين العرب لا تتجسد ذلك في الواقع ،  
واسسند عدد منهم بالانتاجية المتشدية للفعال  
والمهس والطماء العرب ، وتكررو ان التعليم مصورته  
الحالية لا بد ان يكون المسئول الأول عن هذه المفارقة بين  
القول ، و الممارسة ، ادلر كروا على أهمية ان يقوم  
النظام التعليمي المستقبلي العرسي سانداع واستحداث  
اساليب جديدة للعرس هذه القيم موط ، ولكن اهم من ذلك  
لعمارسها فعليا في المدرسة منذ الطفولة المبكرة ، وقدم  
بعضهم ايجاداب معدده وعلمته لتحقيق ذلك بورد توصيلا  
في احد محطبات مشروع مستقبل التعليم في الوطن  
العرسي

### ● اعداد الانسان العربي للتكيف مع المتغير السروونه وسرعة الاستجابة للتغير

كما سبق ان ذكرنا ، فإن الاعداد للمستقبل هو السهل  
السائل لاعداد الدول المتقدمة والدول المتخلفة ، وقد  
أطلق صدورنا ان فيباب اراي العام العرسي المظهر  
انراكمها لاهمة هذا الهدف من اعداد التعليم ، وأدركت  
انه عانت او قاصر في ملاحمها البرونية الحالية ، وقد أكد من  
استنتاجناهم على ان الحد الأدنى في « تعليم المستقبل »  
هو ان يعد الاحمال العرسية الجديدة للتكيف مع السرويره  
المسارعة للتغير الذي يحدث في العالم ، والذي لا بد  
سنا انما سنا ان مؤثرهيا ، ادلك على النظام التعليمي ان  
سوحى مهمه افرود والمنحسج وسدزمهما على السرويره





## تأهيل الهوية .. وتحقيق التنمية قضية لمؤتمر التعليم قبل الجامعي

في ١١ أبريل المقبل يعقد نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة مؤتمر « قضية التعليم قبل الجامعي في مصر » ، والذي اختار لنفسه عنوان « بين تأهيل الهوية وتحقيق التنمية » .

يناقش المؤتمر ٢ محاور رئيسية تتضمن

- نحو استراتيجية قومية لتطوير التعليم المصري
  - التكوين الثقافي لشخصية المواطن وتأهيل الهوية
  - دور التعليم في التنمية الشاملة مع الصناعات بالتصاميم التعليمية
- وحول هذه المحاور تجرى مناقشة قضايا التربية البيئية ودورها في التعليم للعلم والتعليم الثانوي العلم بين الإعداد للجامعة والتأهيل للعمل ودور التربية الدينية والخلفية في مراحل التعليم والتعليم والتوجه الحضاري والطفولة والأطفال والدور التربوي المنشود ومشكلات تعليم اللغة العربية

وأوضاع المعلمين .

ويهدف المؤتمر إلى دراسة المشكلات والقضايا والظواهر المتعلقة بالتعليم قبل الجامعي مصر ومحاولة وضع الحلول والمقترحات العلمية والعملية التي يمكن أن تسهم في علاجها





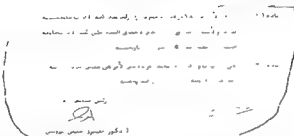


المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

## لماذا قرر رئيس جامعة طنطا إحالة عميد كلية الآداب ووكيلها واتنين من مدرسيها الى مجلس تأديب ؟! تحقيقات النيابة والمستشار القانوني للجامعة تؤكد : « الوفد » على حق

قرار بإيقاف  
العميد  
ووكيل  
الكلية



أصدر الدكتور المشري حسين درويش رئيس جامعة طنطا قراره رقم ٦٤٥ في اليوم الأول من مارس الحالي الذي قضى بإحالة عميد كلية الآداب بجامعة طنطا د. عبد الرحيم محمود زكاد ووكيل الكلية الدكتور عبد السلام الإحدى الشيخ والدكتور محمد عبد الحميد شرف الدين الشاعر لادرس بالكلية والهام عبد الرحمن يوسف خليل المدرس المساعد بقسم علم النفس بالكلية الى مجلس تأديب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمتابعتهم تأديباً عما نسب اليهم الدكتور عاطف أمين المستشار القانوني للجامعة طنطا واستند القانون بجامعة القاهرة في مذكرته بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٢ عما أسطر عليه التظلم الذي أجراه معهم من مخالقات تأديبية ارتكبوها في الواقعة الخاصة بتعديل نتيجة امتحانات مادة الدراما بالمسلة الثانية في كلية الآداب دور مايو عام ١٩٩٠ . وقد جاءت اتهامات المستشار القانوني للجامعة على النحو التالي





## تحقيق كتيب : حازم هاشم

الكتاب وما شرب عليه مجاز لينة وكيل الكلية والفرق خلفا بذلك الكلية النزهة السبق اعلمها . ساليا ملك مجلس الكلية لخصاصه

• ولما السيد / هاشم عبد الرحمن يوسف خليل الفرس المساعد باسم علم النفس كلية الآداب ايرها خلال شهر يونيو ١٩٩٠ خلفت ولجيات وفريقها وخروجت على التقليد والقيم الجمعية واخذت بملقة والاعتبار والامانة بان حصلت لانه عملها باورثول الفرقة الثانية استحضمت دور مايو ١٩٩٠ . على وفاة لينة الطمحة / انيول عبد السلام الشيخ اينة استلمها في مدة الدراما والدمتها الى المتطورة عزة جد الله مدرس لامة لاعادة تصحيحها في محاولة لتحويل الى الكلية المتطورة . على النحو التالي

وكانت جريدة (الوقار) قد شجعت القضية منذ ١٩٩٠/٣/٣٠ وقلت تكلف لورث الشيخ شربوا في تجميع التجميع لاصح لينة وكيل الكلية بتمثيل لاجمعها رغم الاعلان نتيجة رسوبها رسميا ضمن التجميع الكلية التي اعلنت على طلب الكلية . حالي حلفت الكلية الارادية في بلاغ بالاصح الوافعة لقمته به المتطورة عزة عبد العزيز جد الله استلام مدة الدراما موضوع القضية والتي لفت بتصحيح امحلفات الكلية . وقد اثبتت الكلية الارادية الى الكلية الدعوى على رئيس جامعة خطا السبق بملحمة الى الكلية الادبية العليا لملحمة من مدى مسؤوليته وانكافه بولجيات وفريقه بحيث وقت للقطاعات التي توجب بتحويل القضية لعل لاصح الكلية لينة وكيل الكلية ومعها بعض الطلاب الراغبين في نفس لامة لرا الرباع في الحقور ثم اعطى لامة رئيس الجامعة السبق د . رافت مصطفى عيسى الى الكلية التأسيسية صدور قرار جمهوري بملحمة من منصبه قبل انقضاء مدة القومية بعين . وكان رئيس الجامعة السبق في حوال ارفع الاستلام التي صححت لامة وفريق تعديل النتيجة لملحمة الى مجلس تاديب بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٢ . لكن الاستلام في خلال ايام المجلس واملحمتها الى الاصلاح فلت على الخصومة التخصيصية بينها وبين رئيس الجامعة .

وقد عثر مجلس جامعة ططا برئاسة د . العثري حسين موشول رئيس الجامعة الجديد بامداد قراره في ١٩٩١/١٢/٢٢ بسحب لامة الاستلام الى مجلس التاديب . وقد سبق على القرار رسميا في ١٩٩١/١٢/٢٢

• لولا العثري / محمد عبد الحميد شرف الدين الرئيس بولاية الربيع وبجامعة ططا لانه خلال شهر يوليو سنة ١٩٩٠ خلف ولجيات وفريقه وخروج على مقتضياتها ولحل بملقة والامانة الجمعية وذلك بان حوال قبل اعلان نتيجة مدة الدراما لامة الثانية دور مايو ١٩٩٠ ان يكتف سرية اوراق لينة لامة حتى يتسنى له التفرغ على درجة لامة الكلية لاملحمة عبد السلام الشيخ بامة لاجمعها وهو ما تاديب بمدة تادم بقم على اعلان النتيجة خطا لاعاد تصحيح لامة . وذلك على النحو التالي

الخاصة :  
• ثانيا العثري عبد السلام الاحمدى الشيخ وكيل كلية الآداب بجامعة ططا لانه خلال شهر يونيو والسبق وبجامعة ططا سنة ١٩٩٠ خرج على مقتضيات وفريقه واملحمة بملقة والاعتبار والامانة والتكليف الجمعية بان سعي بملحمة الى اعاد تصحيح ورقة لامة لينة انيول في مدة الدراما بامانة الثانية بولاية الآداب . وذلك بتاديب بليات ومخرجات متلاحقة لمسيرة الكلية ورئيس الجامعة مستلا وفريقه وعلائقه باما واعضاء هيئة التدريس والمعينين في الكلية على النحو التالي

• لاما الاستلام المتطور عبد الرحيم محمود زائد عبد كلية الآداب بططا لانه خلال شهر أغسطس وبجامعة ططا ويناير ١٩٩٠ اخل بتدبير الفرائض والاولاح الجمعية وخروج على مقتضيات وفريقه وكويل لامة الآداب ثم عبد لينا واخل بملحمة والقيم الجمعية وانفسا نفسه موضع الربيع واقتضى والتشيع وذلك بان

١- شرف في ١٩٩٠/٩/١٩ بتشكيل لامة لاعاد تصحيح مدة الدراما لامة الثانية بملحمة للفقون . ساليا لخصاص مجلس الكلية ووضعا نفسه موضع الربيع والفقون بالسرعة بتشكيل اللجنة واعتمد تصديقا من رئيس الجامعة واستلمه اوراق لامة لامة في التكونول . كل ذلك في نفس يوم توليه لامة . ومع قيام السيد السبق بتجميع عمل اللجنة السبق التي تقدم بتصديقا العثري عبد الرحيم زائد . وكان رئيس مجلس الكلية في اليوم السابق بمدة ١٩٩٠/٩/١٨ اعاد التصحيح وانسل علم العثري عبد الرحيم زائد بان لامة ٢- لولا العثري عبد الرحمن على مجلس الكلية . بامانة النتيجة لامة لملحمة لاملحمة

لكن الاستلام فوجئت بعد ذلك بان رئيس مجلس التاديب - وهو نائب رئيس جامعة ططا لارج على الشيخ - بتصديقا لاملحمة امام مجلس التاديب متحلفا قرار مجلس الجامعة بسحب لامة الاستلام . ولم تجد الاستلام طرا من ارسال اذار لطلبي الى رئيس مجلس التاديب - نائب رئيس الجامعة - عن طريق مجلسها لاشرب فيه الى ان مجلس التاديب يقتضي سلطة مجلس الجامعة بان يسحب جامعة ططا مشروعة رئيسا

ولما علم مجلس جامعة ططا بما حدث عاد المجلس الى تاديب قراره السابق بسحب لامة الاستلام الى مجلس التاديب . وذلك بجلسته التي اعلنت بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢

### واقعة ذات مغزى

وحتى الآن لم يجد التطوير في جامعة ططا تصورا لاصرار رئيس مجلس التاديب - نائب رئيس الجامعة - على تحدي قرار مجلس الجامعة بسحب لامة الاستلام الى مجلس التاديب . وان لاحظ مدير حضروا جلسة الجامعة رئيس امحلفات السبق املحمة التأسيسية لعلها ان رئيس الجامعة قد اثار امام قضاة الى ان الاستلام صاحبة البلاغ - محلة الى مجلس تاديب . الا ان ممثل الكلية في سراح الى مجلس امام امحلف ل مجلس جامعة ططا قد سحب قرار لامة الاستلام الى مجلس التاديب وهو القادر الذي اصدره رئيس الجامعة السبق . وقد طلب معاني رئيس الجامعة السابق تاجيل الجلسة للاطلاع وهو ما استجبت اليه لامة الكلية العليا لمعالجل الى خمسة ايل ابريل القادم . وحتى تشكل الصورة حال هناك

• لولا ان قرار مجلس جامعة ططا بسحب قرار رئيس الجامعة السبق بملحه الاستلام الى مجلس التاديب يعني موضوع ثمة سلطة الاستلام ما عساه مستوجب مساهلتها تاديبا

• ثاما كما جاء برام نائب رئيس جامعة ططا - وفي عهد رئيسها السبق - لاشرب التخصيص د . عبد التريسي مرزا كذلك لامة الاستلام

• ثللا وجاء تقرير الاتهام في القضية التي احدث فيها رئيس الجامعة السبق الى لامة الكلية التأسيسية بواسطة لامة الارادية ورئيس فيه ما مشير - بصراحة - الى امانة الاستلام

• ولما هي التحقيقات التي احرها المستشار القانوني لجامعة ططا د . علف البنا است لاقون جامعة القاهرة تسب امحلفات التأسيسية الى عبد كلية الآداب ووكيلها - ولة الطمحة - والفرس بملقة د . محمد الشعار الى المدرس المساعد مسلم علم النفس ايام خليل مما دعا رئيس





المصدر : **الرفعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

جسمة طمطا الى احقة الائمة الى مجلس  
تاديب . ثم ايلف المعيد وويل الكلية عن  
الصل لثة لثة شهر من تاريخ القرار . ولم  
يرد الى تحالف المستقل القلوي لجامعة  
طمطا ما يدين استة لثة . صا الذي ينظر  
بعد ذلك من مجلس التاديب الذي ستمثل  
اسمه الاستة والذي يرأسه نائب رئيس  
جامعة طمطا فارح عمر الشيخ . ومن  
المعروف ان مجلس التاديب قد شكل بقرار  
من رئيس الجامعة السابق . ولم ننته بعد  
السنة الماضية لكمة التي قرر القلوي  
بلاء مجلس التاديب بتشكيله الى نهجها .  
كما ان كلة مدعب رئيس مجلس التاديب  
قد اسندت اليه مقرر من رئيس الجامعة  
السابق

● شكسا وييلي ان مجلس التاديب مود  
به اليوم حمم موف استة لثة من جهة  
وبعد قرار مجلس الجامعة بسحب احقتها  
الى التاديب . ثم ملول الائمة الذين سلهم  
قرار رئيس جامعة طمطا لاجل الى  
مجلس التاديب والرفاع عن العمل  
للقضية حمة وخبيره تمحل لا جامعة  
طمطا وحدها . بل بكل جامعات مصر  
وحلي بعض الرأى العام لآن الطلبة  
الذين كملت نتيجة امتحاناتهم الى مدة  
الدراسة . وشعبهم آية وويل الكلية - من  
الرسوب الى التاديب . قد علوا علوا  
الامتحان في نفس لثة باعشارهم واسين  
فيها بلكا لقرار مجلس الجامعة . وقد ادت  
نية وويل الكلية الامتحان معهم في الاسبوع  
المفرد . . . . . فتمت . فم الفلاح مكن الله





## مجلس كل يوم

ووصفت المفاوضات الى طريق مسدود والطرفان متمسكان بموقفهما والوقت يسير وتزود الجامعة من الملفات تتضمنها المفاوضات ولجنة المتابعة ترى ان افضل السبل هو المفاوضات خاصة ان هذا هو افضل الوسائل المتاحة حاليا وقد طلب منهم رئيس الجامعة ان يصيروا قليلا لأن الطرفان يعانها تفتش وغاوية وجع القلب ثم بدأت مرحلة أخرى من المفاوضات عندما طرح فريق لجنة المفاوضات من اساتذة الطب البيطري على ملادة المفاوضات شعاع للجلاء عن الأرض مقابل العيش النشط الذي يشتهه الطرفان إلا ان الطرفان ترفض هذا الشعاع وتطالب ضمانات من حرس الجامعة لعدم إهانتها أو القضاء عليها .. كما ترفض الطرفان مرة إيفاء قرص الملفات أثناء مفاوضات الجلاء المهم ان فريق متابعة المفاوضات قرر في النهاية إعلان الفلاح المسلح وفرز زرع المصايد في مكتب رئيس الجامعة وإدارة الجامعة انتظروا لوقوع الطرفان في المصايد التي تتولى فرض الملفات في ثال شعاع الجلاء عن الأرض مقابل العيش النشط "

● ● ●

● كانت تجلس أمام طبيبتها النفسية تبكي بعصبية وهي ترد جيبتي خشت معه لدل أيام عري

● ماله  
● بيخوس واحدة عاوزة تسرفه  
● عاوزة اعرفها  
● بسيطة  
● فيه هو  
● نظف منه يربح بسفه في استخفاف  
● الرئاسة الأمريكية وساعتها عاظم عشيقته "

نواد فواز

● نشرت الوند لمس الأول ان رئيس جامعة القاهرة قد طلب من اساتذة الطب البيطري تكوين فريق عمل لمتابعة الطرفان بمكتبه وإدارة الجامعة بدأ فريق المتابعة في اعداد لجان متعددة للعمل في المرحلة القادمة . تم تشكيل لجنة تتولى المرور على الجامعات لتشرح أهمية الفلاح ضد الطرفان في كل جامعة . وضرورة التكتل وإجراء اتفاقية دفاع مشتركة ضد الطرفان التي بمنعت الحرس الجامعي كما تم تشكيل لجنة لطلق عليها لجنة الجنود الوطنية وهي التي تتولى التحقيق والبحث في الجنود التخريبية لوجود الجامعة وحلها المشروع على أرضها كما تم تشكيل لجنة أطلق عليها لجنة «المصباح كريم» هذه اللجنة تضم خبرات كبيرة في مجال الحوار والتفاوض تتولى اللجنة إجراء المفاوضات مع الطرفان من أجل الجلاء عن مكتب رئيس الجامعة وإدارة الجامعة وقد اصيب أعضاء اللجنة بخيبة أمل في البداية عندما لمح فارمير زعيم عصابة الطرفان أنه ان يتدخل عن شبر واحد من مكتب رئيس الجامعة أو إدارة الجامعة وأعلن أنه لا يمانع في إجراء التفاوض بشرط ان لا يجبره احد على التوقف هو وعصبته عن فرض الملفات أثناء المفاوضات وفي مرحلة تالية أعلن فارمير أنه على استعداد للجلاء عن مكتب رئيس الجامعة لكنه يرفض الجلاء عن بقية الأرض وأنه مستعد ان يتولى حماية رئيس الجامعة من الخطأ "







# نظريّة أساسية للتعليم المصري

## ١. د. فؤاد أبو حطب

استكملة بأفضل الطرق وتكرارها  
مما: وإذا كان الهدف يمكن تأجيله  
أساليب التصديّة في بعض الألفاظ  
ذات القدرات للمفيدة الوفيرة فإنه في  
مصر لا يمكن تأجيله لثروة مصر  
الطبيعية هي عوق لنكتها ومهاراتهم  
وتشير هذا إلى مسألة عامة ترتبط

بهذه الخاصية الجوهرية للتعليم  
باعتباره تعليم الكلفة - وهي أن يكون  
التعليم الأساسي بلغات هو النمط  
الوحيد للتعليم المصري لأطفال مصر  
ومراحلها في الفترة من ٦ - ١٤ سنة  
وعلى هذا يجب إعادة النظر في كل  
مدارس اللغات إلى تجارة ابتدء من لعبة  
الخاصة وإذا كان لابد أن يكون لهذه  
المدارس وجود في مرحلة التعليم  
الأساسي - ولا تدرى وجه الضرورة في  
ذلك - فلابد لها أن تخضع بكل معنى  
الضخوع لتعليم مصر الواحد الوحيد  
صالح البيئة الأساسية للشخصية  
المصرية والعقد به التعليم الأساسي  
بأهدافه وطموحه.

## ٢ - التعليم عملية مستمرة

التعليم المعاصر والتعليم المستقبلي  
لم يجد عليه لها وقت معلوم تنتهي  
بمختارها رسميا سواء كان الحد  
الرسمي لإنهاء التعليم هو المرحلة  
الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أو  
الجامعية فطبيعة التغيير في  
الاجتماعات الحديثة تتطلب استمرار  
التعليم سواء أكل رسميا أم غير  
رسمي مدى الحياة وقد أصبح من  
المعلوم أن معظم المعلمين من مختلف

معنى هذا أن تربية الأطفال في مصر  
ما قبل التعليم الأساسي أو ما يسمى  
لدينا في سن ما قبل المدرسة أو ما  
المختلطة ويرافق الأطفال يجب أن  
يحظى من العناية ما يصل منها إلى  
حد الضرورة الاجتماعية  
هذا عن البداية إما عن نهاية  
المرحلة فلا شك أن مد فترة الإلزام  
للتعليم ما يسمى التعليم الأساسي  
يتضمن اعتراضا صريحا بأن المرحلة  
الابتدائية ليست حدا كافيا له ولأن  
هذا موضوع في الطلب التقديري على  
المراحل الأساسية والثانوية ومعنى  
إلزام السنوات الست في الماضي كان  
إلزام للضرورة وليس حد الكفاية  
ويصدق هذا أيضا على الإلزام الجديد  
فهو حد محكوم بالضرورات  
الاقتصادية واقتصاد الضغوطات  
الديموقراطية ( الإنشجار السكاني )  
وربما مع زوال هذه الضغوطات و  
تخطيها يمتد الإلزام إلى المرحلة  
الثانوية بل قد يصل الأمر إلى ما يصل  
لديه في بعض الأطفال المتقدمة من أن  
نسبة كبير من القوى العاملة تحتاج  
إلى قدر من التعليم العالي

ومعنى ذلك أن مفهوم التعليم  
الأساسي ليست له حدود مرسومة  
طبعاً فحينئذ في المستقبل أن التعليم  
الرسمي وغير الرسمي التفاضلي  
بمختلف مستوياته ومراحلها كما قد  
يقيم في المستقبل أيضا لأطباء  
التدريب وليس للأطفال فحسب أو إذا  
شئنا صوب بالمدى للكلية وبهذا أن  
تكون مهمة التربية تحديد وانتقاء من  
تقدم له الفرص التعليمية وإنما تهذيب  
الشروط والظروف التي تساعد على  
تحقيق على الوصول إلى أقصى حد  
للتعليم يمكنه الوصول إليه وتسمح  
به استمدادته وذلك باعتباره عنصراً  
من عناصر الثروة البشرية يجب

يبدو أننا لنزال في حاجة إلى نظام نظرية  
أساسية للتعليم المصري على الرغم من أن ذلك قد  
يصدم الباحث في التربية والممارس لها جميعاً  
وخاصة في ضوء ما كتب عن هذا التعليم طوال أكثر  
من قرن ابتداء من مفهوم التربية عند رافعة  
الطهطاوي إلى مصادر عن أجهزة البحث والتفكير  
الثقافية في مصر في السنوات الأخيرة ومع ذلك فإن  
إصرارنا على هذه العبارة مؤسس في جوهره على  
تحليل ملغى متاح من كتابات حول هذا الموضوع .

ولكني أشدد معلم هذه النظرية  
لا بد لنا من القول منذ البداية من أن  
أي نظرية للتربية لابد لها أن تتفق مع  
خصائص التربية للخاصة  
والاستقبلية معا ونعرض فيما يلي  
المعالم الأساسية لهذه النظرية على أن  
تفضل بعض جوانبها في ملاحظتنا  
الكلية.

## ١ - التعليم للكافة

لا بد لنا من أن نذكر أن الطلب على  
التعليم يتزايد بشكل واضح ومستمر  
وسوف يزداد هذا الاتجاه في المستقبل  
وهو كمنظومة مفتوحة حدود ديناميكية  
لم تعد العلم السليم من العصر  
للدراسة الابتدائية كما تعظم جميعاً  
لمست هي بداية المنظومة لأن جزءاً  
هائلاً من عملية التعليم والتعليم  
يسبقها كما أن الانتهاء من أي مرحلة  
من مراحل التعليم ليس نهاية لهذه  
المنظومة فالتربية إذا شئنا تشبيه  
ليست كسيرة وهي منظومة مغلقة  
تحركها عندما نشاء ونوقفها على  
الحركة عندما نريد وإنما هي شبهة  
بالصنوبر أو القدر الفضائي الذي  
حلقا ينطلق لا يتوقف





## المصدر: التدرج المصاحف

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٢

مستويات المعرفة يصبح عليهم أن يصبحوا التعليم أو يبدؤوا عدة مرات خلال تاريخهم المهني ولهذا لا يستطيع أحد أن يدعى الآن أنه يستطيع أن يخطط منهجاً دراسياً على أساس أن هذا المنهج سيكون آخر فرصة لتعليم الإنسان وأن حقله معلومات هذا المنهج واستثمار حقله واكتساب مهاراته الروتينية الجادة يحقق في ذاته القيمة منه فإذا كان الحقل والاستثمار والتخصص والجمود غير كافية في الظروف الحضارية السليقة لأنها أبعد عن الكلفة في الظروف الجديدة المتغيرة التي تشهد انفجاراً هائلاً في المعلومات وثورة علمية في التكنولوجيا وهذا في ذاته يجعل الحقائق الجزئية التخصصية المتغيرة والمهارات المتخصصة الجادة التي يتعلمها ويكتسبها تقييد اليوم ثم يطفئها ويستثمرها ويؤيدها قياً غير ملائمة لاستقبال مهربي وتكنولوجيا متطور ومتغير ومعنى هذا أن الأمر يتطلب من التربية المعاصرة أن تعد التلاميذ لمواجهة هذه الظروف وذلك بتدريبهم على تكوين المفاهيم والفكر النقدي والابتكار والبرونة المعرفية وغيرها من المهارات التي تجعلهم أكثر استعداداً للعصر الجديد إلا أننا يجب أن ننبه إلى أن خاصية التعليم المستمر لا تعني بالضرورة أن تكلف الجهات المسؤولة عن التربية وحدها بتوفير هذا النوع من التعليم بشكل رسمي وإننا إن تحقيق هذه الخاصية أن يتوافر إلا إذا اعتبرنا التعليم الأساسي فرصة ذهبية لتدريب التلاميذ على التنمية الذاتية والتعليم الذاتي يمكن للإنسان المصري فتح آفاق المستقبل من خلال رغبة متزايدة في التعلم

٣ - التعليم للتنمية السلوكية للشاملة  
لم يعد مقبولاً أن يقتصر التعليم

على زيادة الكلفة المعرفية وحدها وإنما يجب أن يمتد إلى مختلف جوانب حياة المتعلم وشخصيته وذلك ضمن في حاجة وسوف تزداد هذه الحاجة في المستقبل إلى تنمية الجوانب الوجدانية والقيمية وكذلك الجوانب الحسية والحسية والحركية ومن ذلك الاتجاهات الاجتماعية والمهارات الشخصية للمرونة والمهارات الحسية الاجتماعية والعملية والفنية بحيث يتحقق في التعلم مقاصد التنمية السلوكية للشاملة

والواقع أن التغيير في الاتجاه للعمل الذي يجعل من التعليم معنياً على تنمية جوانب العقل والجسم والوجدان والفن والقيم الرفيعة والأخلاقية والاجتماعية هذا التغيير الذي يؤدي إلى رايانا أن جعل التعليم وظيفياً للتعلم وليس مجرد مهمة اختيارية قد يقوم بها أولاً لا يقوم بل يجعله أقرب إلى فرض العين منه إلى فرض الكلفة

لكن يكون التعليم متسقاً مع نفسه يجب أن يهدف إلى أن يصل بمفاهيم التلاميذ إلى أنفان ما يتعلمون وتصبح مهمة التعليم عندئذ مهمة الفصل الظروف التي تساهم على هذا الانتقال وإذا كانت بعض المجتمعات تستطيع أن تستخدم فقط جزءاً من قوتها البشرية المتعلمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ربما بسبب الزيادة السكانية بحيث تصبح السياسة التعليمية في هذه المجتمعات

تتمثل في جوهراً على انتقاء الفترات بدلاً من تنمية الفترات لأنه يفقد المهارات المطلوبة في المجتمع الحديث وما لبثت دراسات اقتصاديات التعليم من الاتفاق على التعليم الجديد له عكس أعل بكثير من الاتفاق الراسخ الذي بهذه المجتمعات التي توسع قاعدة المتعلمين المتقنين للمهارات العلمية والحركية والاجتماعية في مجتمع حديث متغير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية هذا درس عظيم للمربين في مصر الذي كثيراً ما توصف بأنها مجتمع للثقافة السكانية العالية ونوصف القوى البشرية المعلة فيها بأنها للثقافة أو زائدة عن الحاجة وهو في رأينا وصف موهين لكرامة الإنسان الذي لم يخلقه الله عبداً أو عبداً مصر في حاجة إلى كل عصر يشري فيها قدر على التعلم وعلى الاستثمار منه في ظروف تتيح له ذلك الاستثمار من خلال الانتقال وليس من خلال أحكام تنتج لنا نصف متعلمين أو أرباع مهرة ويتطلب ذلك بالطبع تغييراً جوهرياً في المناهج وطرق التدريس وأساليبه واعداد المعلمين ونظم الإدارة التعليمية والتوجيه الفني ونظم الامتحانات والتقويم التربوي كما يحتاج إلى جهد تربوي شاق وطويل الأمد حتى نتمكن في المازق المتغير وهو أن يصبح التعلم للاقتان محصن - نقل إلى - أو - نجاح سهل ومأمون -





## التربية والتعليم قضية تناقشها ندوة الأهرام

### من أجل تنشئة جيل يواجه تحديات العصر

# من الخطأ التعامل مع الدين على أنه مجرد مادة على مؤسسات المجتمع ألا نهدم ما نبنيه الأسرة والمدرسة من قيم

طالب اساتذة التربية وعلماء الدين المشاركون في ندوة الأهرام حول « التربية والتعليم لتنشئة جيل يواجه تحديات العصر » بإعادة النظر في الأسلوب الذي يدرس به الدين في المدارس حالياً مشيرين إلى أنه من الخطأ التعامل مع الدين على أنه مجرد مادة في المنهج الدراسي لأن الدين في حقيقته سلوك أكثر منه معرفة... واكتوا ضرورة أن تنتفع المدرسة بقلعة السيدة طوال اليوم الدراسي ولا يقتصر الأمر فقط على حصص الدين... وطلبوا بأن يمارس للتلاميذ هذه القيم في سلوكياتهم داخل البيت وداخل المدرسة وهذا أن يتحقق إلا إذا وجدوا القوة الحسنة في الحائزين

وإن يحاسب كل هذه الأسس الإحلاية منذ الصغر من مخرجه ومن المدرسة والمؤسسة التعليمية مستخدم حيلة لا يهتم بالكلام والخطابات الشككية بقدر مظهره بصفوه أو تميزه سلوك الفرد ويتلطف الدكتور سعيد اسماعيل اساتذة التربية بجامعة عين شمس خيط شراخ وتناجب أن تدرجه إلى أسلوب يسير عليه الإنسان في هذه الحضارة وحينما نقول أن الدين يجب أن يتحول إلى سلوك فعلى تتكلم عن التسمية باعتبارها تفكيراً وتربية سلوكيات عليها تعلمه الناس أو ما نضيق عليه التربية الدينية

أولها أن الأساتذة ليس مجرد عقل ولكنه كائن حي واحتياجاته الإنسانية هي ضرورة لا يمكن إغفالها

ثانياً ضرورة الحوار بين الأساتذة والتعليم بحيث لا نهدم على التمسك

أكد الدكتور جمال محمود أنه إذا كانت المدارس تنقل العملية التعليمية فإن التربية تنقلها الأسرة والمدرسة ومؤسسات أخرى في المجتمع وأشار الدكتور جمال إلى أن في مصر تعليمياً دينياً وتعليمياً مبدنياً وقال اعتبر أن الفصل بينهما غير سليم ولكن هذا الفصل حدث منذ الاحتلال البريطاني لمصر وهذا أمر طارئ وليس من

طبيعة الالتقاء لم تحدث عن أسلوب تدريس التربية الدينية في مناهجها التعليمية بخاصة في المراحل الأولى من التعليم الإسلامي فخلال أنه منذ أن أدخلت مادة للتربية الدينية ونجسنا نأخذ قضية التعليم الذمير على أن الذين مثله مثل الهندسة والطب والجغرافيا مسلوقة من المعارف يطلب الطلاب يستعملها لما اعتمد أن الدين سلوك قبل أن يكون مجرد معرفة والدين لا تفصل فيه العلم عن العمل وقد يكون الطالب غير مجامع إلى زاد ترموى ومع ذلك يكون مدفوقاً علوم الكيمياء أو السطحية أو الرياضيات أو اللغات لكن يستحيل أن يكون متقوفاً في العلوم الدينية ما لم يكن سلوكه متطابقاً مع الأصول أو المعهزة الدينية التي اكتسبها بمعنى أنه يوجد فرق عندما يحرس الدين كالتربية الدينية ليست مادة تكتب المواد ولذلك يجب إعطاء اهتمام أكثر بالجانب العمل والتطبيق في تدريس الدين

لماذا لا ندرج مواد تظهر معسدة المدرسة وهو راد هذا عسر سنوات مع الاهتمام بالسلوكية العملية والسلوكية السلوكية للطلاب

وأشار العلماء إلى اهتمام الدين الإسلامي بقضية تربية الأطفال والنشء حتى قبل ولادتهم وكنوا الدور الذي تقوم به الأسرة في التربية والتعليم على أساس أنها تقدم الفضل نموذج معيارى للتعليم وكما بالأسف قد عرشنا الحلقة الأولى من الندوة حيث دارت المناقشات حول أهداف العملية التعليمية ووظائفها





التربية الصحيحة لقد بدأ أول ما بدأ في مسأله اختيار الزوجة والرضا بالزوج فوجب أن يكون الوالدان صالحين أن إنشاء الأول أو الفكرة الأولى في التربية في حسن اختيار الزوجين الصالحين هذان الزوجان الصالحان عليهما أعباء وحقوق للآباء على الأبناء وحقوق للأبناء على الآباء ويتواصل اهتمام الإسلام بالتربية منذ ولادة الطفل لتوجيه التربية وعيونه ليس لفظ جسدياً وإنما أيضاً في الجوانب الأخرى مثل اختيار الاسم الحسن له ثم بعد ذلك تعليمه الكلمات الحميدة عندما يبدأ الكلام ثم تعليمه قراءة القرآن وفي مقدمة كل ذلك تعليمه الأدب والأخلاق الإسلامية مع تربيته على الصلاة مكرراً

ويطلب الدكتور عبد المجيد محمود بأن يكون الأب والأم قوة لأنه كما نشأ أبوه وكما يعمل أبوه وكما تعمل أمه سيعمل الطفل وكذلك بعد اعداءه طبعاً فإذا ذهب للمدرسة أصبح التوجيه من جهتين من المدرسة والمدرّس ولكن للأسف نجد في مدارسنا أعداداً كبيرة من التلاميذ والطلاب مما لا يمكن الفهمين على العملية التعليمية من القيام بهذا العمل على الوجه الصحيح واللائق التشديد نجد أن التلاميذ يتعمدون على الغش والفساد في الاختبارات

وقال الدكتور حامد عامر إن التربية والتعليم يرتبطان بتكوين الإنسان وأن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان في أحسن صورة ومن ثم يجب أن نسعى لتحقيق هذه الصورة في أحسن حال فلهذا اختلف الإنسان في الأرض ليعبر هذه الأرض

وأضاف مقبلاً إلى الدور الذي تقوم به الأسرة في التربية والتعليم فقال إن الإنسان يشتمل خلال حياته منذ ولادته من المهد إلى الحد ولعل الدكتور جمال والدكتور عبد المجيد حينما أشاروا للأسرة على أساس أنها الخلية الأولى فلهذا يقولون أننا في النظر للأسرة من الناحية المعيارية فهي تمثل الفضل الصور التعليمية والتربوية التي يمكن أن يتصورها الإنسان وبالحذا أو كانت كل الصور التعليمية الأخرى بالصورة التوجيهية للأسرة بمعنى أن التربية في الأسرة تعتمد لا على التكاليف ولكن على النقطة الشخصية

وبإضا التعليم في الأسرة يقوم على المؤلف وليس تصورات نظرية مثل مواقف تناول الطعام واستقبال الضيوف

### اشترك في النوبة

- د. حامد عامر
- د. جمال الدين محمود
- د. رفعت سيد احمد
- د. سعيد اسماعيل على
- د. عبد الغنى عبود
- د. عبد المجيد مطلوب
- د. مصنف خضر
- ومن الأهرام
- فتحي أبو العلا
- أعد النوبة للنشر :
- محمد يونس

تألنا ضرورة الانسجام مع علوم العصر ومتغيرات الزمان والمكان حيث يعاب على أسلوب تعليم الدين أو من يعلم الدين أنه يثير فضولاً كثيرة لأنتمنى أن هوم الإنسان المعاصر ولا إلى متغيرات العصر والانسجام مع هوم الإنسان المعاصر ليس الفكر الدين والتعليم الديني بالمعنيين الإسلاميين الدين والمعاصر من حياة الإنسان الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

رابعاً ضرورة التنسيق بين ما تقوم به تعليمه في باب التعليم الديني في المدارس والجامعات والمفاهيم المختلفة وبين مساهمة النشر من خلال مؤسسات التربية المختلفة سواء في الإبرء أو أجهزة الإعلام أو الصحف أو الموائد أو الفسار أو غير ذلك مقترناً ما تعلم الفكر على درجة عالية من الدقة والعمق ثم تأتي مؤسسات أخرى لتعكس هذا الذي يقوم به تعليمه ولذلك لا يمكن أن تنجز هذه الأفكار التي مقول بها في المعاهد التعليمية إلا إذا كان هناك تمسيق وتناغم بين هذه المؤسسات

### الإسلام والتربية

وتحدث الدكتور عبد المجيد محمود ورئيس قسم الشريعة بحقوق عين شمس عن اهتمام الإسلام بقضية

البرية فقال لقد اهتم الدين بالتربية اهتماماً كبيراً منذ ولادة الطفل بل يمكن أن نقول قبل ولادة الطفل ليكون الإنسان قد نشأ على







## لا يصح إلا الصحيح

# أتوى من سانجام !!

تحتاج حمانتنا العربية بعد حرب الخليج - ظاهرة غامضة لتفسير لها لدى المفسرين ولا المحللين - وهي ظاهرة الخضوع لقوة غير منظور تدفعنا دوماً إلى مؤتمر السلام ولا هو سلام ولا حاجة . وتدفعنا - أيضاً - إلى تصديق كل ملغولة الولايات المتحدة والنفقة الغير متناهية فيها . ولاتتوقف هذه القوة الخفية التي هي أقوى من سانجام عند حد السياسة الخارجية أو السماسية العربية إنما تتجسد هذه القوة الخفية على السياسة الداخلية فتوجهها نحو وجهه بعيدة لا لندري إلى أين تذهب أو تنتهي .

لكن هذا المشروع تحول بفترة فادر وبفعل القوة الخفية إلى شيء آخر مغاير تماماً للفكرة الأصلية للجامعة الأهلية وهو المعنى الواضح من اسمها جامعة أهلية أي ليست حكومية . المفروض أن نفسا في الوقت الذي تستكمل فيه التمرغات اللازمة لإنشائها والأموال المطلوبة للمعامل والأجهزة - وهينأت التدريس لكنها بفترة فادر أصبحت فترة الحكومة . فالحكومة هي التي تناهض إنشاءها وتحتضن مصابري تمويلها وتدرس كيفية توفير الإسادة والإسادة المساعدون وفيه أعضاء هيئة التدريس لها

وفي غضون هذه المصاعب الدائرة على قدم وساق أنشأ الفرنسيون جامعة مالاكستورية بحجة نشر البعثة الفرنسية لكنها تستهدف تحويل ما كان يدفعه الطلاب إلى جامعة بيروت والجامعات الأجنبية من نفقات تعليم وبعثة إلى هذه الجامعة الفرنسية فهي عليه يجاريه ١٠ وهي أيضاً عملية غامضة ١٠٠ لأنها كعصرين لا تعرف مناهج أو برامج هذه الجامعة ومبارا تدريس لطلابها ومستوى الإسادة الذين يعملون فيها فاسد معترف أن مثل هذه الجامعات التي بنسباً معداً عن الدولة الأم لا تكون خالصة لوجه الله والوطن - قد تكون خالصة لوجه الله أما الوطن فتبقى آخر فلاننا نعرف مثلاً أن الجاسوس البريطاني الشهير لورنس كل أيضاً استدار بالجامعة والاستاد بالجامعة - أي جامعة - يستطيع أن منظر من هذه التلك - فمعك أن يفتد أو يعثر أو يفل لا باعتباره جاسوساً أو عينا لبلاد أبعاً باعتباره استداراً كذلك فإن الاستاد والدراسات التي تجري في

والمتال الواضح على ذلك مشروع الجامعة الأهلية الذي ظهر أول ما ظهر في إطار من حسن النية حيث كان أغلب الطلبة السدين يحصلون على ٥٠ / أو أقل في المناوبة العامة لا يجدون لهم باباً لولوج التعليم الجامعي إلا جامعة بيروت . والجامعات الأخرى في الدول التي كانت اشتراكية مثل رومانيا وبلغاريا حيث كان الطالب يلتحق بها لمدة عام ثم يجري تحويله إلى جامعتها المصرية باعتبارده محو لا من جامعه أخرى

نور النظر إلى مجموعته في القابوينة العامة

وكانت الجامعات الأجنبية تتقاضى في المتوسط ٧ آلاف دولار سنوياً تمناً للفصل الدراسي الواحد هذا غير ما كان يتكلمه الطلاب من نفقات الإقامة في البلد الأجنبي وغير ذلك من النفقات التي كانت تصل إلى مجموعها إلى حوالي ٢٠ ألف دولار سنوياً

ولاعلاي هذا الباب الخلفي للجامعات بدلت فكرة الجامعة الأهلية التي يقوم على الاكتئاب والتبرعات بحيث تفتح أبوابها للخاصين على الماتوينة العامة الذين لا تعليمهم الجامعات المصرية لانخفاض مجموعهم ويدفعون لهذه الجامعة ما كانوا يدفعونه للجامعات الأجنبية على أن تجري معادلة السهوات التي تمنحها هذه الجامعة بالسهوات التي تمنحها الجامعات المصرية وعمدند يجري الاعتراف بسهواتها وبالإجازات العلمية الخاصة بها





المصدر: مسار العدد

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميل هذه الجامعات الأجنبية المقامة في مصر إلى  
لا سلطان للدولة عليها وتُخضع في الأساس الدولة  
صلاحيات الجامعة ولا صلة لها بالدولة المقامة بها  
الجامعة

المهم أن فرنسا أنشأت جامعة بالإسكندرية وبعد  
الاحتلال باقتراحها أسرع الناس يلتهون وراء انتشاء  
الجامعة الأهلية ثم تحولت إلى جامعة حكومية  
تتأسسها الدولة ويجري الحوار بشأنها في مجلس  
السبوع السوري

تم كانت المطالبة أن أصبحت هذه الجامعة الأهلية  
أي تلك التي كانت أهلية جامعة للمتقولين ( )  
فقد صرح الحبيب النسيب الدكتور حسن كامل  
بهاء الدين الذي كان يرأس منظمة الشباب الاشتراكي  
وكان ناهل فيه خيرا كثيرا صرح في مجلس الشورى  
جلسة ٢٠-١٩٩٢ أن الجامعة الأهلية لن تقوم على  
الاستيعاب ولن تنجح أبوابها للخاصين على ٥٠ / من  
خارجي القانون العامة أن الجامعة الأهلية هي  
جامعة للمتقولين وتخدم تخصصات جديدة يحتاجها  
سوق العمل

وهكذا يشعر المواطن المصري أنه أمام لغز محير  
فما وظيفة هذه الجامعة الأهلية الجديدة وما دورها  
هل هي للمتقولين فقط وأن الجامعات الحالية تضم  
غير المتقولين وربما تضم المتخلفين ولا تدرى  
هل ستكون هذه الجامعة برسوم وما مقدار هذه  
الرسوم هل يستطيع المواطن العادي أن يدفع لابنه  
هذه الرسوم أم هي جامعة للفارين فقط  
ثم لماذا نسميها جامعة أهلية وقد أصبحت حكومية  
وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يستعان بالأموال التي  
جمعت لدعم الجامعات الحالية ودعم أساتذتها . أن  
الجامعات المصرية كلها تقريبا متخلفة في الأجهزة

والمعطل والمعدات والمباني فلماذا يجري تدعيم  
الموجود ولا تبنى جامعات جديدة ستكون عبئا كبيرا  
على الجامعات الحالية فاتها بالطبع تستشير منها  
هيات التدريس وتأخذ وقت مدرستها وباحثيها  
وسوف تعتمد الجامعة الجديدة على مكتبات ومباني  
الجامعات الحالية ونحسن والمسؤولون مدرسون  
ويعرفون كل هذه المشاكل والمعوقات ولكنهم لا  
يأبهون بها أما لأنهم لا يقرؤون وإذا قرأوا لا يفهمون وإذا  
فهموا لا يستوعبون وإذا استوعبوا فلا يستطيعون أن  
يلبثوا فراراً للتفكير أنهم أي هؤلاء المسؤولين  
مسؤولون بقوة عاصمة نحو أشياء تستغنى عن  
بلادهم وجهود مواطنيهم وتستغنى عن طقات عقولهم  
وهي أشياء لا تنفع لأعلى المستوى القريب أو البعيد  
لكنها - بالقطع - سوف تؤدي إلى تدهور أوضاع  
الجامعات الحكومية والأهلية على السواء لكنهم على  
أية حال سائررون في طريقهم بفعل تلك القوة الغاشمة  
التي هي أقوى من سائرهم بالضبط كما يسير العرب  
نحو مؤتمرات السلام الخرافية ولا هي سلام ولا حاجة  
وكما يندفع السلاطين وغير السلاطين نحو الاعلان عن  
خطط ومشاريع جديدة للحكم بحيث يصح له تسلك  
ديمقراطي رى امريكا ونسى هؤلاء السلاطين أن  
الديمقراطية تقوم على الانتخاب وعلى المشاركة في  
اصدار القرار وعلى صياغة اسلوب الحكم طفا لارادة  
الجماهير فهل المجلس الاستشاري الجديد في سلطنة  
مسقط سيقوم بهذه المهمة . لكن كما سبق القول  
منذ فروع بقوة خفيه أقوى من سائرهم لعمل أشياء  
لاتعدوا ولا تفيد بلانيا

جمال سليم



## الانفraz العددي للجامعيين والكذب الاجتماعي

[illegible]

بالمعبر أو النهر أو الفرعة التي  
يسبحون فيها ، والاستاذ الجامعي  
حين يذاف يلقم في مؤلفه نتائج  
دراساته العلمية .

دراسة العمية .  
والجهد الذي يبذله الى ما تحره  
الإنسانية من معلومات وأدب حول  
موضوع هذه الدراسات . فهو اما يكتشف  
جديدا . واما يقيم رايها جديدا في معرفة  
منوتة . اما ان يقيم ادبها الجديدا  
تجسما . فهو اعادة تربية مطروحة . فهذا  
ليس تأليا لادبنا العلمي . فلهذا  
المطروحة موجودة في المختار من الكتب  
الاصول التي لئن من كتب الطب  
والجراح . ومعه الاستاذ تعريف الطالب  
داخل الحضرة ببعثت عنها في هذه  
الخلق . ومعهلها من هذه التكوين . في  
الاصل الى علمه هو تعليم الطالب كيف  
يصون الى علمه العمية من مطالعته  
يا . الى علمها هو في كتب تقرر وتعلم

اما ان يعضوا من كتابي فليسوا  
 وازرع بعض القنابل الجبسي . فهدأ ابو  
 بعض القنابل . وهو لفت انتباهه  
 المذات وكثير التفتت الى امره  
 القابل حين ان تلميذا في التعليم اعلم  
 وزيت من فقه في القنابل الرئيسي او  
 القنابل معينة . وقتل هذه المذات  
 يسوعها بين يدي يسوعوا انهم تناولوا  
 مؤلفي مجرد بل الفة من كتف اخر  
 وتضمها الى طائفة . واكثرين  
 استلوا عن الفة البكال بعد حين  
 وصعدوا اسامعهم في مؤلفات حليف  
 ليرحموا بل فسيطة الفة العلم والى  
 حلة الفة البكال . فقد انت بسوا

## فاروق خورشید

أخرى ، منها مشاورة القرية وملائته الذين  
تفكرت بهم الدراسة فقتصرنا الى الحرف  
بيدما لدى نجله الدراسي به الى الابتعاد  
عن مجالات المال ، فهو يعود ليشتركهم  
اعمالهم الحرفية المتعددة ، وهو يعود  
ليشاركهم اليوم المجيدة التي يفرسها  
الكسب الصريح والسهل .

الطبيب الجمعي في منحه من  
المصلحة التي اخذته الخليفة التي لا  
تجوز له ان يهوى به ولا يفتخره لانه  
يكون في ختار من طاعها، وانما قام  
بالعمل فربما بعد ما قد اخذنا في  
الاعتقالات، وارضاه شعراوت وميعة لا  
تجوز ان يسمي طاعها التي ان  
الطبيب والطبيب ما يملك ان في الجامعة  
بمطعمه من الذي شرح به في مرحلة التعليم  
العام وقد اذعن من طاع في خصوصية  
له، ومعت به في طاع بغيره التي عنها  
من الطاعة والى ارامه، مجرد  
من الشورى من طاق الامتياز بمقتضى  
المصلحة بالى بعد من مكن، وارسع  
وقت مكن من طاع له من الوسائل ما  
هو جيد، فاستد له من الطواعات ما  
هو جيد، فاستد له من الطواعات ما  
سبق من ارامه - لا يعرفه خارجة من  
ان اسم الامتياز من الامداد ما حصل بينه  
من الطواعات الجماعية بطاعة و  
اكتفى بمواضع وشعر، و لا الامتياز به  
الامتياز، وهذا الاستد لا يعرفه  
باعتبار به هو طاع له بكنية الامتياز  
والشورى، وبكنية بكنية - امها  
الكل في له من الطاع، والى من  
الجمعة - بالى بكنية - طاع للطلاب  
من طاعها بكنية بكنية له في طاع في

المواد التي يريد ، وان يختصر في المواد التي يتعلق فيها . \*\*\*\* - ومهمة الأستاذ هي وضع مخطط استعمال المقرر في يد الطالب . ومهمته الثانية تعريف الطالب بالمراجع الرئيسية والأغنية على السواء . ومهمته الثالثة إرشادهم إلى الكتب الأصول أي إلى مهمته الرئيسية هي تعريف الطالب

[illegible]





# المصدر : النَهْدَة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

التي يصير عليها الأسر في التعليم الجامعي وقد أدى أيضا هذا القرار لخطا إلى استهتار عملية التأليف .  
وأصبح لكل معهد ومدرس مساعد ومدرس تابعي عن الأستاذ المساعد والأستاذ . الحق في إصدار الكتب وجعلها مقفلة على الطلاب . وأصبح التسايق بين الأستاذ في الحصول على الجداول الذي يتيح لهم أن يدرسوا للفصول الأكثر احتشادا بالطلاب . بل والى التأليف على هذه الفصول إلى درجة مزيفة هو كل هم الأستاذ . بل - وهذا هو الأخرى والأمر - أن كل أستاذ اختار لنفسه مجموعة من الجملات يدرس فيها اسما فقط ويحضر بدلا منه بعض المعيدين الذين يقرؤون كتابه - ألب - أعني ملخصاته وتجميعاته من كتب الآخرين وأصبحت هذه التقلبات لاختيار سنوات دراسية معينة في كل الجملات أو ملخصها . ينظمها مجموعة محددة من الأستاذة في مواد معينة . كما أصبحت هذه التقلبات

لاعداد من الساعات لا يمكن تنفيذها طالا ولا يمكن تحقيقها لزمتيا ولا بدنيا . لتأليفها في المكان . وتأليفها في ساعات العمل المكتوبة على الورق . والمسألة كلها ضمان توزيع هذه المقررات على أكبر عدد ممكن من الطلبة في كل مكان . والمسألة في صميمها اعداد لساعات المحاضرات .

واعداد لاحترام الطلاب لها . فالمحاضرة لا شرة فيها - إن تمت - فهي المقررة أو الكتاب . ومعرفة الصفحات المقررة لمقبل بها الطلاب الامتحان . وقد حاولت جامعات عديدة - وخاصة جامعة القاهرة - واصلاح هذا الأمر بقرارات ولوائح . ولكن الأمر يبقي ظاهرة تكاد الطبقات احترامه المكاتب أن هذه الكتب معناه . والله الطلاب احترامه كدرج الجامعة . إذ هذه المخرج متواء . والله الطبقات قيمة الانتماء . إذ هذه الانتماء مؤبته . وهذه . وإذا كان التلميذ مثيرا في شراء التخصصات والكتب الخارجية .

الطلاب مرع على شراء المقررات كالأمر مقررة مرة وكتب ضخمة بحيرة مرات في كل هذا لم نتحدث عن علاقة الطلاب باستادهم . وما تفرقه هذه الظاهرة من تأثيرات على هذه العلاقة . ولكن ظاهرة الدروس الخصوصية تكفّر نفسها هنا بصف . لأن العلاقة بين الطبقات وأستاذة لا تلتقي بظاهرة المكاتب وحدها وإنما هي أشد تأثيرا بظاهرة الدروس الخصوصية

يشغل أكثر تحديدا . وإن كانت هناك ظواهر أخرى متعددة وكثيرة تلعب دورا هاما في تحديد هذه العلاقة . والأمر بهد يحتاج إلى مزيد من التامل والى مزيد من الجهود في التناول . وإذا نحن مضل أن يكون هذا الأمر موضوع حديث أكثر







المصدر : الأهرام - ١٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

## العلم في حياتنا

□ ندوة التعليم واهتمامات الناس به،

## ماذا نريد من التعليم ؟

( المؤتمر السنوى للجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية )  
 ناقش علماء مصر وخبرائها موضوع تطوير التعليم في مصر وطالبوا بأن يتم في إطار التطوير والتنمية الشاملة التي ستؤثر وتنتشر بالضرورة بالتكنولوجيا المتقدمة ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ وبكساسة واضحة أي ماذا نريد من التعلم .. وأوضح أن التحديات التي تواجه قضية تطوير التعليم في مصر والتغيرات العلمية والتكنة في العلم المعاصر ليست مينة لأن الانتقال من قسم البقاء إلى التطور في هذا التغيير العلمي جوهره ثورة التكنولوجيا والمصنعات وهو تحد جديد . ولأن الأولوية القطعية للتعليم فينبغي أن يحتل قطاع التعليم فيها كقطاع سيدي لأن قضية تطوير التعليم تعتبر قضية أمن قومي ولأن المؤشرات الاقتصادية لبرزانية التعليم ونصيبها من الموازنة العامة للدولة تنقسم بنواضع لا يمتشي مع الأسأل المعقودة على عملية التطوير . ولأن التغيير في المبنى والأجهزة والمؤسسات لا يحق لنا العطفة والتفكير والنمعة المعلومات العلمية والتكنولوجية التي نريد كل هذا وغيره ماعو إلا معوقات حلقه لإتخاقل العقل والفكر كسحر أساسي ويجزءه تبنى أساسا عليه أي استراتيجية تعليمية في الوقت الذي اختلفت فيه وتبدلت أنماط التعليم في العلم المتقدم

والم أن استراتيجية قومية تعبر عنها رسالة وطنية لتخصيص خمس سنوات كحلقه أول لتطوير التعليم يجب أن تكون في إطار خطة لإحتياجات مصر من التكنولوجيا المتقدمة وتنمية القرارات الذاتية في إطار خطة للتنمية الشاملة للدولة لها يراسجها وأهدافها المحددة □

« المحرر »





المصدر : من الصحافة

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحراس يقتحمون المدارس

**بعد الجامعة: الامن هل يؤمن عقول التلاميذ ؟  
وزير التعليم: أرفض الفكرة تماما**

تحقيق

محمد القباحي

ترجميا ميناياها

يقضي سيد يتحدث حامدا عمل  
الاستاذ بترقية عين مسمس بقوله  
الافتراح مرفوض و اكد لا اصدفه فهو  
لا يخضع لأي مبرر ثروي فيك يتعامل  
رجل مرطه متفاعد مع صغار صراغين  
فرجل السرطه لا يصح ان يكون وسيطا  
تربويا فهو حمله او امر ولس عطاء  
واضاف انه اذا كان رجل السرطه يدخل  
في سنون الجامعه فلا سمح بدخوله  
المدارس . واكد ان ذلك قد يحول دون  
التعير الحر والتفاهتي والعلاقات  
المعوبة الاسلمه التي تحدث في  
مجمع سوى وسلم وأصاف أن مفهوم  
الاص داخل مؤسسة تعليمية سنكون  
قوة كنه ومجمله سبؤدي الى عدم  
الاستغناء في الفكر وهدرة التلميذ على  
حل مسئله بمصه  
أسادة الاجتاع يحدرون من الاخذ  
بالاصراع . علة عبد الطيف أسادة  
الاجتاع نادا اب العما يؤكد أن الاسا  
النصية والاجماعه ستكون سعيته  
للعلمه اذا ما احدث الحكومه نه وربما  
يؤدي الى سحور الاسلايد سطرهه  
والخوف من الصغر غير ذلك قد سحر  
التلاميذ بحله من الطو والاعترا لان

في الصحف فعلو عندما سألوا وماذا لو  
دموا ذلك الافتراح مستقبلا اجاب بحسم  
سارفض الفكرة بالمطمع  
محمد السرميلي وكيل الوزارد  
والمستشار الاعلامي لوزير التعليم اكد  
انه يتفق مع رأي الوزير والسبب ان  
عمل رجل السرطه عادة مايكون مع غير  
الاسوياء والمجرمين الخسارمين على  
الطون وساعل بمحفظ سيد هل  
التلاميذ الانبياء مجرمون . وهذا ما  
اسأل اليه سيد نصار موجه جبراهيا  
ومؤلف كنف موزارة التربيه والتعليم  
واضاف أن المدرسة تقاقل مرموي بين  
التعليمة والمدرسة ويجب ان نمعد  
عنها جهاز السرطه فهي مؤسسة  
تعليمية هائلة مهمتها اسما . اجيبال  
تعيد مصر مستهلا

صاحب الفكرة يؤكد أن المدارس  
رحت بالفكرة وأن ادارة مؤسسات  
السرطه فلت بحث مداني واستطلاع  
للراي على بعض المدارس ووجدت

لم تكف وزارة الداخلية بتعيين  
حراس على الجامعات يندسون  
انوفهم في كل كبيرة وصغيرة لها  
علاقة باي نشاط سياسي أو غير  
سياسي فهي تحاول الان التزول  
الى المدارس فقد تقدم مؤخرا  
الواء عبد الحميد محمد مدير ادارة  
مؤسسات السرطه باقتراح الى وزارة  
التربيه والتعليم بان موقي صباط  
سرطه متقاعدين مسئولية الاصح  
داخل المدارس

صاحب المشروع يرى ان له مسدا  
عالميا ممثلا في الفاعون ١٤٨ لنام  
١٩٩٠ والذي يبع على ان كل مسده  
يعمل بها اكثر من ٥٠ عمالا لاند ان يكون  
لها مسئول امن وفي ورايه فان ضلط  
السرطه هو اكف من يتول هذد  
المسئولية لحبرته الطويلة  
وهكذا وبعد ان ضح الطلاب  
والمعقون من الحرس الجامعي  
وصرورة الصلحه او هصر نورد على  
حمله المنشات وليس البعيس عس  
الاكثار والنواا عليهم ان يحاهدوا  
للدفاع عن حق التلاميذ في الدراسة دون  
حرس مدرسي اساتذة الجامعات  
وعلماء النفس والاجتماع يحدرون من  
حظوره الفكره وسيلقون مرصها  
العوري والتصدي لها خوفا من الاسار  
الدمرة

وزير التعليم حسن كامل بيهاء  
الدين وفي تصريح خاص يؤكد انه حتى  
الان لم تقدم اي جهة رسميه له بمعمل  
هذا المشروع او الاصراع وانه فرأه عه





رجل الشرطة مريد في دهمهم بالمعامل  
مع غير الاسوياء

لهذا يؤكد د. أحمد المجذوب استعد  
الاجتماع والمستشار بالمركز القومي  
للبحوث الاجتماعية والجنائية ان هذا  
الاتجاه لا يفسر بخير فالمدراس تعلم  
الانضام والالتزام والاحترام الواجب  
وينسألد المجذوب اذا كانت الدولة  
تري ان المدرسة أصبحت مكانا معيدا  
عن التعليم فهل هي سجون أم أصنام  
شرطة ، وحتى اذا وصلت الوزارة في  
اداء رسالتها يجب ألا يكون ضلوط  
الشرطة هو الحل لأنه مهما منذ أن  
كان طالبا أن يتصل بالسلطة  
والصراحة وليست لديه أفكار ترنومة  
ويؤكد د. المجذوب من الأثار النفسية  
السلبية المترتبة على هذا الاقتراح ومنها  
تعميق العداء بين الشرطة والمواطنين  
ويزيد الكراهية لآلة مسألة نفاثمة وقد  
تؤدي إلى العكس ويفتح فتوات غير

سرية للتمرد والمخبر على الرأي  
ولأن الاقتراح مغرور دون تسيير  
فقد اكتفى د. سمير محم أسعد  
الاجتماع بأرب غير سمس بوصف  
الموضوع بأنه هسهه هلهه ولا أعرف  
حقي إلا ما هي اسباب الإضراب ومن  
وراءه وما هي اسبابه وحديثه  
حلمنا سائل د. سمير نعيم

وتوجهاته إلى كمال حكد عضو مجلس  
الضبط والذي دنا الحديث بقوله انني  
أرفض الاقتراح بكل صوة سل احذر  
الجهات المسئولة من الموافقة عليه  
لأنه ليس من المعقول أن يعمل ضلوط  
شرطة أمشي حياته مع المحسرين  
والمجرمين مع أبرياء لأنه سألطمع  
سكنون الآثار عكسية وسيئة جدا  
فالمدرس أولى أن يعود بعمله الصبط  
د. علي فهمي استعد الاجتماع  
بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية  
والجنائية يرى أن هذا الاقتراح اداعي  
له وغير معقول مريوبا لأن العمل يصعب  
صلحه بصيغه خاصة معينة وهي  
الانضام مع الملايد ويحذر  
بان وجود ضباط شرطة في المدارس  
قد يجعلهم يمارسون صغوظة على ادارة  
المدرسة ويبرهموهم لأن الإدارة غير  
مستقلة بل أعضاء هيئة التدريس  
كما يرفض د. هرج أحمد فوح رئيس  
قسم علم النفس بإداب عيس سمس  
القتل في سنون المدرسة ويعتبر ذلك  
استغلال لغووز وارهاب ويؤكد أن منحه  
الاخذ بالاضراب سكون أصليه الملايد  
بالخوف والاستسلام والسزعة إلى

التمرد





المصدر : الأحرار - القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

# لماذا ننشئ جامعة أهلية .. ؟

لماذا نفكر في إنشاء جامعة أهلية ؟  
سؤال بسيط جداً ، ومباشر ، ومشروع ، ولابد أن تكون الإجابة عليه واضحة جداً .  
هل الهدف هو إنشاء تعليم جيد بعد أن ينسأ من إصلاح التعليم الحالي في  
جامعاتنا ؟ أم هو هدف اقتصادي بإنشاء تعليم متميز مثل سائر السلع المتميزة في  
السوق لأرضاء شريحة جديدة لديها المال بغير حساب وتريد أن تتميز بالأسكان  
المتميز ، والرغيف المتميز وغيرهما ؟ إن الهدف هو إيجاد باب خلفي لإبناء الأغنياء  
لدخول الجامعة بمجموع أقل وبدون الحاجة إلى مكتب التنسيق .. هو إيجاد تعليم  
تكنولوجي جديد تعجز الجامعات الحالية عن تطوير نفسها لتحقيقه ؟  
ثم من أين أساتذة الجامعة الجديدة ؟ هل سيتم اختيارهم من أكفأ أساتذة الجامعات  
القائمة ليزداد فيها النقص أكثر وتخرب أم سترسل بعشرات لاعداد هيئة تدريس  
خاصة ؟  
حتى الآن لم يتضح الهدف ولذلك لا يبدو على السطح الأهداف واحد . هو أن اصحاب  
الأموال يريدون أن يمتلكوا كل شيء . الحاضر والمستقبل .. مواقع الثروة ومواقع  
الفكر ومواقع السلطة .. ذلك هو الهدف الواضح حتى الآن وإلى حين اشعار آخر ..  
إن هادي بارك ، تطرح أسئلة ، وتفتح زواياها لكل اجتهد .. في كل قضية من قضايا  
التعليم باعتبارها قضايا المستقبل







المصدر :

٣ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### د . عبد السميع سيد أحمد

استاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

والدكتور عبد السميع سيد أحمد استاذ اصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس يطرح أربع نقاط حساسة في الموضوع أولها أن الجامعات الحالية هي الجامعات الأهلية لأنها ستكون لأبناء الشعب ووجود الجامعة الجديدة اعتراف بفضل التعليم الحالي والإسحاق وراء موجه الإسكان المتميز والعلاج المتميز والرغبة المتميز بإنشاء تعليم متميز وهو يدعونا إلى التفكير . لنقرر هل سيساعد الجامعة الأهلية على تجميع المصريين أم على تفريقهم ؟

بعد أن قرأت الخبر عن الجامعة الأهلية ، فكرت في أن التسمية الصحيحة لها قد تكون : الجامعة المصرية ، بينما التسمية الصحيحة للجامعات الحالية هو الجامعات الأهلية . ذلك لأن الجامعة المزمع قيامها لاتأخذ من صفة الأهلية غير الاتفاق عليها . وحيثما عدنا ذلك فهي بعيدة كل البعد عن أن تكون جامعة لأهل . أي أبناء الشعب . والخبر كما ورد بتفصيلاته يؤكد هذا المعنى . يقول الخبر ١ - تهدف الجامعة الأهلية إلى توفير فرص للتعليم الجامعي المتميز . وعلى أعلى مستوى علمي متاح عالمياً . والمناهج المصرية للتعليم المتكامل لتكوين الشخصية المعاصرة .

معنى هذا اعتراف واضح وصريح بأن التعليم الجامعي الحالي لاقتل تماماً

ويجب معاملته معاملة السلع الأخرى . الإسكان المتميز . والعلاج المتميز والرعاية المتميز . الخ هذا عوضاً عن الإصلاح أو التعديل ٢ - الدراسة بنظام التفريغ الكامل والإقامة الكاملة . والكلفة ٢٠ ألف جنيه سنوياً مع مبلغ آخر بالدولار شهرياً ١٨٠ دولار

كم من الأهل يمكن هذا المبلغ أن يشارك في الجامعة الأهلية ؟ وهل يستقر المبلغ عند هذا الحد مع تزايد الأسعار ؟ ولماذا بالجنينة والدولار ؟ نعرف أن الرد بسيط جداً هو أن من ليس معه إنفاقه لأن التعليم الجامعي يجب أن يخضع لآليات السوق بصرف النظر عن كون الاقتصاد متخلفاً . والتفاوت الطبيعي رهياب السكن لا يحتاج الأهل بعض الاهتمام خاصة وأن منهم من يتحضر لأنه لا يستطيع الانطلاق على تعليم

أبيه

٢ - التمويل بنظام الإسهام قيمة السهم ألف جنيه . ومن معه عشرة آلاف يصير عضواً في الجمعية العمومية له حق الحضور ومن معه مليون يصير في مجلس الإنشاء الذي يقوم بإدارة الجامعة وإذا كثر التعليم الجامعي يديره الفقراء عفاً ويرسم سبلته من يمكنون





الآلاف والمليون بطرق مشروعة أو غير مشروعة فهل سيكون هذا التعليم فعلا لصالح الأهل ؟  
١ - تتميز الجامعة بأنها تلبى أوضاع واحتياجات سوق العمل والتخصصات العلمية الجديدة وتوفير فرص متميزة لنخبة العلماء والمتخصصين في هيئة التدريس ومن لم يتيح لهم العمل في الجامعات المصرية ويمهلون بالخارج .  
في عبارة أخرى هذه الجامعات الموجودة - وهي جامعات الدولة - لا تلبى احتياجات العمل ولاتتواءم مع التخصصات العلمية الجديدة ولم تقبل الممثلين من النخبة في هيئة تدريسيها ربما لتفوقهم . فلما اُسِّمها الجامعة الأهلية مع أنها قاصرة على اله تالين مليا من الطلاب ولولياء الأمور والممثلين علميا من الأستاذة ؟

كانت الجامعة الأهلية في بداية القرن فاقمة على جهود وطنية حقيقية لتجاوز الاستعمار الإنجليزي بالظلمة لكن هذه الجامعة تقاوم من : هل تقاوم الجامعة الموجودة بالفعل أم تقاوم أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة ؟ وكانت الجامعة الأهلية غلبة يلفت حولها الناس من الأمراء والفقيرين والطبقات الشعبية . فهل تأتي الجامعة القائمة لتجسيم النفس أم لتفريقهم ؟  
واضح أن اله اصة الجديدة تختلف كلياً وثقياً عن جامعتنا الأهلية القديمة فلنكن صرحاء إذا وتسميها الجامعة المصرية نسبة إلى من يملكون مصر حقيقة . ونطلق اسم الأهلية على جامعتنا الحالية نسبة إلى الأهل الذين ينتشر بعضهم لحجزهم عن توفير نفقات تعليم أبنائهم





المصدر : ~~الأمانة العامة~~

9 مارس 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية الوطنية للأطباء  
بمصر

د . السيد عزت قنديل

استاذ بجامعة الإسكندرية





الدكتور السيد عزت قنديل الامتداد بجامعة الاسكندرية  
لديه اسباب لتأييد انشاء الجامعة الاهلية اولها ان هذه  
الجامعة ضرورية لنقل التكنولوجيا ويعتبر الجامعات القائمة  
ضرورية للتعليم بنفس المهمة وله مبرراته الواقعية  
والمنطقية .

ونحن على ابواب تطوير لمؤسساتنا التعليمية مع اعطاء دفعة سياسية للتعليم  
المواطينين بعبء التطور من خلال انشاء الجامعة الاهلية . يجب ان نتفق بى اى  
ذى بدء على ان التعليم ونقل المعرفة التكنولوجية بالدول ذات الدخل المنخفضة  
يعتبر ان اسهامها فعلا في عمليات التنمية الاقتصادية فالمهارات البشرية والمتمرسه  
بتكنولوجيا العصر هي المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي الكبير الذى تشهده دول  
مثل اليابان وكوريا وجميعها قامت بها جامعات اهلية تساعد الجامعات الحكومية  
وتحمل بعضا من العبء من خلال تحمل الصناعة بنقلات انتاجها وهنا نلاحظ ان -  
الاستفادة من احدث تكنولوجيا الانتاج الحديثة يتطلب بالاساس وجود كوادر  
علمية وفنية عالية التخصص لا يتم انتاجها الا من خلال مراحل التعليم الجامعي  
وبدون هذا تقع الدول النامية في محطور الاستهلاك السلبي للتكنولوجيا الخارجية  
ومن ثم التنمية التكنولوجية للمؤسسات الدولية الصناعية الحديثة بدون نتيجة  
تتمثل في استيعاب وتطوير التكنولوجيا المستوردة لتتناسب ظروفها المحلية .  
ان الاتفاق على عمليات نقل التكنولوجيا وتطويرها في بلدان العالم الثالث هي  
استثمار عالي العائد من الناحية الاقتصادية في المدى البعيد سريط التنمية  
التكنولوجية بالانتاج داخل المصانع يختلف عن وجود تدريب للتكنولوجيا داخل  
المصانع الموجهة اصلا للانتاج اذ ان التدريب داخل المصانع لخدمة انتاجها يجب  
ان يتم مترافقا مع التعليم التكنولوجي خارجها ومن هنا اهتمت عديد من الصناعات  
بانشاء الجامعات الاهلية والحكومية وباجالها . فالتنمية التكنولوجية للدولة  
تعتمد على كل منهما وهي نفسها مرتبطة بمتغيرات متعددة اقتصادية وتعليمية  
وبحثة ولذا فان دول العالم الثالث ذات الدخل المنخفضة يجب ان تظل لديها  
القدرة دائما على اجراء بحوث عملية تخدم احتياجاتها الخاصة في مجالات الانتاج  
حتى يصبح لديها التكنولوجيا التي تعد مصدرا الاساسي للتراكم والتنمية وهذا  
يرجع الى التنمية العلمية والتكنولوجية التي تقوم بها لمواردها البشرية وعلى هذا







فإن كثافة أجهزة نقل العلم والتكنولوجيا مراحل التعليم العالي وكوادرها البشرية والبحوثية برغم أنها تبدو باهظة التكليف إلا أنها ركيزة التطويرات التكنولوجية الحديثة التي أسهمت في تحسين الإنتاج بالقطاعات المختلفة للدول الصناعية . ومن هذا نرى أن دور الشركات والمصانع التدريبية ليس بالأساس مرتبط بالتطوير والتطوير التكنولوجية الحديثة فهذا دور تضطلع به الجامعات ومستويات التعليم العالي من هذا كانت الجامعات الإلهية الأمريكية مجهزة بلجهزتها واختراعات علمية ولم تضع في المقامات الإدارية التي تعاني منها الجامعات الحكومية في العالم الثالث مثلا أن التنمية التكنولوجية تستلزم التعليم الجامعي كأساس مترابط مع سياسات اقتصادية وتصنيعية وتنموية وقودها هو الأبحاث التي تخدم قطاعات الإنتاج

إن حجم الإنفاق الفعلي على الأبحاث والتنمية التكنولوجية بالدول المتقدمة بلغ ١٠,٩ / مقابل ٢,٩ في الدول النامية في عام ١٩٧٨ كما امتلكت الدول النامية في نفس الإحصائيات ١٢,٦ / من القدرات البشرية من العلماء والمهندسين وغيرهم مقابل ٨٧,٤ / بالدول المتقدمة وهذا يؤكد على أن الدول النامية ملقاة عليها الرمط ما بين التعليم والأبحاث التكنولوجية بالجامعات ومراكز البحوث بصورة واضحة مؤكدة وبين مواقع الإنتاج التكنولوجية في المصانع والشركات وهذا حتى ترتبط البحوث بمشاكل المجتمع وهذا يبين الفرق الواضح بين دور التعليم الجامعي في نقل التكنولوجيا ودور التدريب في مواقع الإنتاج ولا يجب الخلط بينهما إلا تأخرت العملية التكنولوجية سلبا بصورة واضحة فهي عملية جناحها تكنولوجيا الإنتاج وتكنولوجيا الإدارة مما يستلزم تنمية التعليم بمستواه العالي كأساس لتقدمها وحتى لا تنظر الفجوة الفاصلة بين التطورات التكنولوجية الممكنة بالاختراعات العلمية وبيز استحداثها العملية في الإنتاج . وهذا لا يمكن أن يتم إلا خارج مواقع الإنتاج من خلال أجهزة قادرة على نقل المعرفة والعلوم والتكنولوجيا بمفاهيمها الحديثة إذ أن وجود كوادر وطنية مؤهلة للتعليم بعملية اختيار وتطوير التكنولوجيا

المستورة لتوائم متطلبات الإنتاج في المجتمع لا يمكن أن يتم إلا إذا كان الفكر من العلم والمعرفة المتاح لهذه الكوادر أوسع وأرحب من مجرد التكنولوجيا المستورة إلى مواقع عملهم والتي عادة ما تصل إلى مواقع الإنتاج في العالم الثالث بعد عدة سنوات من استحداثها في العالم المتقدم وهذه السكائر تعد داخل الجامعات التي تحررت من قيود إدارية تحد من نشاطها وليود مقايه تمنع تطويرها وتزويدها بأحدث الأجهزة

أن إجماع ما تخصصه حكومات دول العالم الثالث للأبحاث وعملية التنمية التكنولوجية يمثل جزءا ضئيلا من جملة الإنتاج القومي إذا ما قورن بالمخصصات ذاتها في الدول المتقدمة تكنولوجيا والتي تسهم فيها قطاعات الزراعة وشركاتها





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

3 مارس 1997

و الصناعة العملاقة ولهذا فإن وجود الكوادر القادرة على تنمية الأبحاث الانتاجية زراعية او صناعية وهو الضمان الاول لعمليات استيراد التكنولوجيا للطاعات الانتاج المحلي الخاص والعلم بصورة مضمونة تتيح اختبار الفسلفا والاستفادة وتطويرها للتلائم ظروف المجتمع وهكذا نرى ان قيام المؤسسات الجامعية الاهلية بعمليات التعليم ونظام التكنولوجيا الحديثة يعد ضروريا لإحداث التنمية التكنولوجية بدون تمويل للعملية التعليمية الحديثة يعد ضروريا لإحداث التنمية التكنولوجية لتحويل الدول النامية من مسهلكة للتكنولوجيا الى مطورة لها كما حدث في بعض الدول مثل الهند وتوراسير وجميعها حذت حذو اليابان في التطوير والتنمية الاقتصادية المذهلة .

ولهذا فاني اعتقد ان قيام الجامعة الاهلية سيسرع الجامعات الحكومية للتطوير للوصول الى مواقع يسمح بإحداث التنمية التكنولوجية التي نرجوها لوطنا وسنحافظ تطوير مؤسساتنا التعليمية العالية والجامعة للقيام بساعد الكوادر المزودة بإحداث تكنولوجيا العصر لتقوم بدورها في أحداث التنمية المرجوة بمواقع الانتاج بقطر من أجل أن تسير التطور العالمي السريعي في عصر لاصطن فيه للجمود .

ان هذه الجامعة الاهلية يجب ان لا تكون ملكا لأحد السلطات الحكومية بل للشعب كله وكما انشأ الشعب بالانتخاب من أبنائه الجامعة الام في مطلع القرن العشرين فهو قادر الآن بمساهمة رجاله القادرين على انشاء جامعة تضاهي أفضل ما لدى العالم من حيث المزارع الحديثة والمختبرات المجهزة والعلماء الذين تحرروهم من بيروقراطية ومنايات الإدارة التي تنتخب او لاقتخب حيث سيكون الهدف واضح وهو تحسين الأداء العلمي والابتكاري وتخرج كوادر تنتمي لعلا للقرن الحادي والعشرين





المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٩ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## زكرة بداية لاوانها !

**عمرو هاشم ربيع**

بيلت بمركز الدراسات  
السياسية والاستراتيجية بالاهرام

الاستاذ عمرو هاشم ربيع يستعرض تاريخ فكرة انشاء الجامعة الاهلية . ضمن بحث طويل له عن هذه الجامعة ويستخلص من ذلك اربع ملاحظات هامة ينتهي منها الى ان انه من السابق لاوانه الحديث عن انشاء جامعة اهلية لوجود سبل عديدة لاصلاح التعليم الجامعى لم يتم حتى الان اللجوء الى معظمها

طرحت فكرة انشاء الجامعة الاهلية في مصر في عقد الخمسينات . وذلك عقب ثورة ٢٢ يوليو . على ان هذه الفكرة اثيرت بشتال ملحوظة في نهاية ذلك العهد عندما كان يشغل السيد كمال الدين حسين منصب وزير التعليم المركزى في دولة الوحدة بين مصر وسوريا . منذ ذلك الوقت تعرضت الفكرة للظهور والاختفاء عدة مرات . الامر الذي كان مرتبطا بالقد من اساتذة الجامعات والكتاب والباحثين والخبراء والمتخصصين في مجال التعليم . وقد افشى هذا النقاد لوجود اتجاهات متباينة ابسط ما يقال عنها ان بعضها مؤيد . والبعض الاخر معارض لفكرة انشاء جامعة اهلية . وغامة فان هذه الاتجاهات برزت ابلان دراسة تطوور مشروع الجامعة الاهلية

بدأت الخطوات العملية في هذا المشروع عام ١٩٥٩ عندما كانت تسيطر الطيلة المتوسطة على السلطة . وكانت هناك عدة اهداف لانشاء هذه الجامعة التي كانت يطلق عليها وقتئذ ، الجامعة المفتوحة . وهي تخريج الفنيين من نوى التخصصات النادرة . واستيعاب عدد كبير ممن لايقبلون بالجامعات . ويضطرون للسفر للخارج لاتمام دراستهم الجامعية . وذلك بحمايتهم من تعرضهم لتميظ قبيسى مختلف . وتوفير عائد مالى قدره نحو ٢٠٠ مليون جنيه مصرى بنقلها الطلبة بالخارج . وكان مقرا أن ينشأ في هذا الاطار اربعة عشر كلية يطلب على معظمها الطبع العمل . وقد عادت اجتماعات لهذا الغرض شارك فيها عدد كبير من رجال





المصدر :

٩٠٧٧٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأعمال والشركات الكبرى . الأمر الذي يمكن من خلاله الاستدلال على أن السيرة موضوع الجامعة الإلهية كان عملا مرتبطا بتعاون بين النخبة الحاكمة والرأسمالية الوطنية

وقد اقترح ميدنيا إنشاء كلية للصناعات الكيميائية والفيزياء والنسيج مقرها طنطا . وكلية للمهندسة الإنشائية وهندسة المنجم والمعادن والبترول مقرها السويس إضافة إلى كلية خاصة بإدارة الأعمال 'لمصرية' والد 'أمين مقرها القاهرة . أما بشأن مدة الدراسة فلم يحدد على اعتبار أنها ستختلف حسب نوع الكلية . وأن ثم تحديد فترة أربع سنوات كحد أدنى لهذه المدة .

عند هذا الحد نولف طرح فكرة الجامعة الإلهية حيث واجهت عقبات كثيرة أهمها التمويل . لكن تبقى قوانين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ من أهم العوامل التي ساعدت على اختفاء مشروع الجامعة الإلهية . إذ إن هذه القوانين رفعت مبدأي العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص من خلال عمليات التأميم والتخصيص ودعم القطاع العام . وهذا تجدر الإشارة أن أحد قوانين يوليو كان القانون ١٦٤٩ لسنة ١٩٦١ الذي صدره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ٦ نوفمبر ١٩٦١ والمسمى بمفوضون . تخفيض رسوم القيد والانتساب بالجامعات .

وقد دعم من عملية السير قدما نحو تكريس العجائية في التعليم العالي إنشاء وزارة مسئلة للتعليم العالي ( القرار الجمهوري رقم ١٦٦٥ لسنة ١٩٦١ ) والتي كان من أهم مسؤولياتها طبعا للقرار . العمل على إعداد مشروعات للهيئات العلمية الموقدة

من الجمهورية العربية المتحدة . ورعاية المبعوثين الوافدين منها لمختلف دول العالم من الفئحتين العلمية والاجتماعية . من ناحية ثانية اتخذت الوزارة الجديدة عدة خطوات لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام المواطنين لسدالتحاق بالجامعات . وذلك بدءا من عام ١٩٦٢ . عندما تقرر إنشاء فرع لجامعة القاهرة بمدينة المنصورة وفرع آخر لجامعة الاسكندرية بمدينة طنطا . من ناحية ثالثة قامت الوزارة بالعمل على التيسير في تقديم التعليم بالحدود ريفية . واعفاء غير القادرين من هذه الرسوم . وإنشاء صندوق لأفراض الطلبة بشروط ميسرة . وأخيرا . واستمرارا على هذا المنهج قامت الحكومة المصرية بزيادة ميزانية دعم الجامعات بدرجة كبيرة ففي الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٥٣ كتلت ميزانية الجامعات ٢٠٥١١ ملايين جنيه بنسبة ١٠٧٧٪ من ميزانية الدولة الإجمالية في الفترة ٦٢ - ٦٤ أصبحت ١٤٠٩٧٠ مليون جنيه بنسبة ١٠٦٥٪ من ميزانية الدولة الإجمالية والملفت للنظر أن النسبة الأخيرة أقل من النسبة الأولى . لعل ذلك يرجع لزيادة الميزانية السنوية الإجمالية بحوالي ثلاثة أضعاف ما كانت عليه بين الفترتين

ولم يات عام ١٩٦٢ إلا وكان التعليم العالي بشكل عام بالمجان سواء فيما يتعلق بمؤسسته التعليمية التي نشأت بعد ذلك . صحيح أن عام ٦٠ - ٦١ شهد تطوروا بالغ الأهمية بنشأة جامعة بيروت وهي جامعة أهلية بمصرفوفات ترتبط بوسط أكاديمية بجملة الاسكندرية . إلا أنه يلاحظ أن الدولة نفسها ساهمت في إنشاء هذه الجامعة بل والاشتراف عليها اثر اغاضه كامل من جامعة الاسكندرية . الأمر الذي ينتجى معه صفة وجود جامعة أهلية بصورة كاملة







وفي عام ١٩٧٣ أعيد طرح موضوع إنشاء جامعة خاصة بمصر وفلت مرة أخرى وفي فبراير ١٩٧٤ توفس الموضوع في مجلس الوزراء لفرز تشكيل اللجنة الوزارية للتعليم ببحث ودراسة الموضوع وعرض ماتم التوصل اليه على المجلس . عند هذا الحد لم يطرأ أي جديد على هذا الموضوع خلال هذه الفترة ويبدو أنه كانت هناك مصاعب تتعلق - طبعا لما ذكره الدكتور محمد كامل ليلة وزير التعليم في ذلك الوقت - بضعمة التمويل . الى جانب بعض المسائل الأخرى الخاصة بمكان إقامة الجامعة ، وتنوع الكليات بها ( عملية - نظرية ) إضافة لهيئة التدريس بالجامعة . وعلى أية حال فقد ظلت فكرة إنشاء الجامعة الأهلية تشغل الإنذهان منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا هذا . إذ طرحت مرة أخرى من المجلس الأعلى للجامعات الذي قرر وضع أسلوب عمل للبدء في تنفيذ توصيات مجلس الوزراء الخاصة بالتعليم والجامعة الأهلية أي استمرار دراسة الفكرة .

إضافة لكل ما تقدم حاولت المجلس القومية المتخصصة أن تدخل تطورا في موضوع الجامعة الأهلية عام ٩٧٤ وقد حدث ذلك عندما أعدت شعبة التعليم العالي التابعة للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا تقريرا عن فكرة إنشاء جامعة أهلية تلحق أبوابها للراغبين في استكمال الدراسة الجامعية وقد تضمن التقرير عرض وجهتي نظر : الأولى مؤيدة وتري أنه يمكن لبعض الهيئات والمؤسسات أن تتبنى قيام الجامعة الأهلية لتحقيق رغبات المواطنين . الرأي الثاني فقد كان يعارض الفكرة لأنها تتعارض مع المبادئ الاشتراكية وتكافؤ الفرص

على هذا الأساس يمكن القول أن المجلس القومي للتعليم لم يستطع أن ينتزع موافقة إجماعية من أعضائه حول الفكرة . وهو الأمر الذي ظهر بوضوح في أكتوبر ١٩٧٥ . عندما أعاد المجلس فتح باب المناقشة حول الموضوع ومدى دستوريته . وكان المؤيدون يرون أن الفكرة لا تتناقض مع التطبيق الاشتراكي بطل درجة الجامعة الامريكية . وأن المتقدمين ل التحاق بالجامعة الأهلية سيخلون أماكن للأخرين بالجامعات المعجنية . وانهم سيخصصون في مجالات غير نظمية . كما أن نظام القبول الذي سيتبع للتأهق بالجامعة لم يستند للمقدرة المالية وحدها . بل ستوضع مواصفات أخرى محددة لمستوى المتحققين والخريجين . أما المعارضون للفكرة انشاء الجامعة فقد رأوا أن الفكرة تتعارض مع المبادئ التي أقرها الدستور عام ١٩٧١ وخاصة المادة ( ١٨ ) والمادة ( ٢٠ ) وأنها تخالف مبدأ





المصدر : **البريد المصري**

٣ مارس ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

تكافؤ الفرص ، وإنهاء استقبال بعثيات خاصة بالتمويل ، بل وباعضاء هيئة التدريس الذين لن يعودوا من الخارج للعمل بها لوجود التزام مصرى بشأن عملية الإعارة وعلمه فأنه من الأفضل التركيز على اصلاح العملية التعليمية بدلا من انشاء الجامعة الاهلية .

ومنذ ذلك الوقت بدأت فكرة الجامعة الاهلية ، تعرض لتقريب مصدره الاساسى اساتذة الجامعة . وادتركز هذا النقويم حول توضيح مبررات الرفض لو القبول التى طرحها كل فريق ، إضافة لطرح صيغ توفيقية لاصلاح نظام التعليم بصورة عامة . ورغم ان نقد فكرة انشاء الجامعة الاهلية قد بدأ اساسا على صفحات الجرائد اليومية فإنه يمكن القول ان اهم نقد لموضوع الجامعة ( في ذلك الوقت قد طرح في مجلة الطلبة في صورة استطلاع رأى لبعض المهتمين بالموضوع الذى اختلفت الآراء حوله ويمكن ان نورد عدة ملاحظات :

اولا ان طرح موضوع الجامعة الاهلية ارتبط بمناخين - الاول ما قبل ١٩٦٦ حيث لم تكن قد قننت بعد التوجهات الاشتراكية المتمثلة في قوانين يوليو ، والثاني ما بعد عام ١٩٧٢ حيث بدأت سياسة الانفتاح بإنشاء ما سعى بالسوق الموازية للنقد الاجنبى ، ولتداع نظام الاستيراد دون تحويل عمله ، وفتح باب الاقتصاد المصرى امام رأس المال العربى والاجنبى ، وإعادة تنظيم القطاع العلم ، وعدم جواز تأميم المشروعات ومصافرتها .. الى غير ذلك من القرارات التى ادت الى التحول من نظام الاقتصاد مخطط الى نظام اقتصاد حر

ثانيا يبنى معارضى المشروع اهم حججهم دفاعا عن موقفهم من الدستور . اذ تنص المادة ( ١٨ ) و ( ٤٠ ) على التزام الدولة بالاشراف على التعليم والمسئولة بين المواطنين . الامر الذى يتفق معه قيام جامعة مستقلة . اما مؤيدو المشروع فان موقفهم من هذه النقطة دفاعى اكثر من اى شئ آخر . ولكن اعتمدوا اساسا على المادة ( ٢٠ ) من الدستور التى تنص على مجانية التعليم في - مؤسسات الدولة - اى الخاصة لها فقط .

ثالثا تضارب المواقف الرسمية . من قبل الحكومة . ووزارة التعليم العالي . حول الهدف من انشاء الجامعة الاهلية . ففكرة يكون الهدف اقتصاديا ( تعليم أبناء الدول النامية بمصر - توفير العملة الصعبة التى ينهضها السلطة المصريون الدارسون بالخارج ) وثارة يكون الهدف اجتماعيا ( حماية الطلبة المصريين من الانحراف في الخارج ) وثارة يكون علميا ( تلاقى النقص في التخصصات النادرة ) وقد كان هذا التضارب يرجع للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى مرت بها الدولة عقب ثورة ٢٣ يوليو .

رابعا من الصعب الحديث الآن عن وجود مجانية : التعليم العالى . بل والتعليم العام ايضا . في ضوء انتشار وتعميم ظاهرة السدس التخصصية . وارتفاع تكاليف الكتب والمادة الطلبة المعترئين من ابناء المحافظات الاخرى . ووجود المعاهد الخاصة . وبالمقابل من السابق لآوانه الحديث عن انشاء جامعة اهلية . بسبب وجود سبل عديدة لاصلاح التعليم الجامعى لم يقدم حتى الآن اللجوء الى معظمها .



إشراف سعيد أبو دومة

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

إلى متى يستمر التعليم في تخريج طابور البطالة ؟ !  
تعدد أنواع التعليم المتراعى يهدد القاعدة الأساسية للمجتمع

[illegible]

يقتاسق مع هذا الدين ويعتد عنه هل  
ملا مرود من القلعم محضود تحريج  
موظفهم حتى ولو كانوا غير الارمن  
واذا اردنا ذلك فلم ندجاور مامعله محمد  
ع. و - ١٨١

وطلب الدكتور جمال محمود من  
مهندسين في القطاع التعليمي بالاسم  
المعروف على المستشارة في تدريس العلوم  
الطبيات لتأليف كتاب في تدريس العلوم  
الطبيات في المرحلة المتوسطة  
● وبحث الدكتور سامي  
عبد الوهاب في تدريس العلوم  
الطبيات في المرحلة المتوسطة  
● وبحث الدكتور سامي  
عبد الوهاب في تدريس العلوم  
الطبيات في المرحلة المتوسطة  
● وبحث الدكتور سامي  
عبد الوهاب في تدريس العلوم  
الطبيات في المرحلة المتوسطة

الاقتصادي صاحب أطراف هشة  
اقتصادية لها جوaid عديد وسوف  
مماول لها خائفوا وأندامها و  
الطغاة من واقع زرع خديت جدي  
للخروج القوي للتعصب والأجساد  
بوضع أن اسمه البطالة ٢٧  
سبوي جرحي المدارس ساعا  
٢٧ على سبوي خسرجي  
المدارس الخسرجي ٢٦ على  
سبوي الخسرجي ٢٦ على  
سبوي كليات العلوم والدراسات  
سبوي كليات الجمارك والعرب  
مماست فحيمه السبوي أكتد أن الجدم  
الزائد غير نجس لها اقل من الجدم  
الخسجي أنا علينا للروح من هذا  
المدى في الزمة الاقتصادية وهذا  
بعد مهم جدي ألد من ألد الحسل  
ألد وضع صورنا وأجانب فلسفه  
ألد الزمة عديد ضم

وأشار الدكتور مختصر حسن العويس سرية عن مجلس أمن الجامعة إلى أن الخطى التي يتخذها في الأصل ينبغي أن يكون لها أثر في التعليم من حيث هو كسلعة عامة كما فعل إحدى الشركات العالمية في مجال التعليم والتمويل لصاحبه وهو بنو حوافر الأميري في الخليج وهو عمله مستمر من العهد إلى العهد وطرح الدكتور عبد الجبار محمود عبد الوهاب على مجلس أمن الجامعة أن يتبعها في هذا الموضوع أصحاب التعليم مناهغهم ومنهجهم المفضلين يريدون أن يربطوا بين جميعها للتعليم العربي أو الأوروبي وهل يمكن جمعاً بينهما أو لا يمكنه

مجمعهم  
وجدوا في استمرار طموح المملكة  
وبن الجريء  
وكان العلماء في باسوا في الحاصلين  
السابقين أهداف العملية التعليمية  
وقصص الترمية واسلوب تدريس الذين  
في المدارس  
المرحى بصور العلماء واستفاد  
الذين اصلاح التعليم بظفر الدكتور  
بعد عدم الحزم بالمرحلة الاولى  
لبحوث الاجتماعية والجنسية عدد  
حقائق واحصاءات حول وضع التعليم  
في مصر وجانب الارزاقه غير عدد  
بماور يشاغل الاول حشد طاقه المعلمين  
في هذه

أدعيته على الإجماع من أن لم يمد  
الخصامة على طرف من المرحلة  
الأسانيدية حتى أصل ما بين يدي  
من المرحلة الإزاحة لم يمد  
والآخر من المرحلة الإزاحة ٢ مليون  
من المرحلة البريئة القصة  
٢ مليون صافي ربح في  
والمعظم من ربحه في آخره  
والمرحلة من العملية التقييمية  
٢ مليون

المطلوب ما هو إلى حد أن الخطه  
التي تروى الواسعة الاستيعاب  
وتمتد على الطول العملي  
معنى في الجدول في التقييم  
المتوسط والخاصة القصة إلى أن  
يرصد بدو القصة المراد علاجها  
في حد المدو وحده الاستيعاب لحد  
الخطاف وخصوصها عن محدود في  
العملية التقييمية والإسناد إلى حد  
في نفس حد الجواب وأسفلها  
أما الجواب الذي شغلها الواسعة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفكر الذي لابد ان يسود عليه لامتكن ان تكون ملكا للفرع من الناس او صفات المجتمع اذ لابد من مشاركة كل الفئات المختلفة في رسم هذه الخريطة الفكرية ويربط بهند الخريطة الفكرية مدى ما يحمله المعلم من اهمية في مثل هذا المشروع القومي العاد

### خطورة التعدد

واسار الدكتور سعد اسماعيل الى بطله بقله وهي حقيقة ان يكون المعلم موحدا في المرحلة الاولى واما بقلنا فمما يحدث في نظامنا التعليمي سوف نجد لا اقول اردوا حصة وانما معددا بين تعليم ديني وتعليم مدني وفي داخل التعليم المدني نجد مدارس سلكه الخريجه ومدارس سلكه الاحمدية بل ويوجد ايضا مدارس عسكرية ويوجد ايضا عددا من المدارس الخاصة لبعض الهيئات الاجنبية وهذا خطر كبير مهدد تكون المساعدة الاساسية لهذا المجتمع فلا بد من التوحيد خاصة في هذه المرحلة بالذات

● وايضا الدكتور عبد الغني عبود مع الراي السابق الذي يركز على ضرورة الاهتمام بالمعلم الانساني مسرا الى ان مساله طول العدة ليست هي القضية الاساسية في هذا المقام

وسمايل اذا كان التعليم الاساسي لاستوعب كل المبرمجين فكيف موسوع قاعدة المعلم وتحتله الزايماء سوات في حين ان السمواء السبب الاولى لاستوعب كل من هم في سن دخول المدارس

واوضح في الاصل في المعلم الابتدائي ان سموه المعلمين لابد ان يكون الزايماء ولابد ان يربح سوات مرمه عليه على ان يكون المعلم فاعلا المعلم سموه المعلمين مرمه في فصول مدرسه ومع مؤتم مدرسي ومباح صعب من مصر ولصغر

وطرح الدكتور عبود مرمه للمعلم النافون مثل المدرسه الموسويكيه التي تربط العله بالعمل ومعد كليف الهندسه في الخارج مادم طلاتها من المدارس الصناعيه

ميراني المعلم العالي واعقد ان هناك مضمين حوله القضية الاولى هي انه يجب ان يفتح للجميع

المسكنه عندما انما راسطها السهاد بالموظفه الفوق العاليه فلمسكه في مساله الفوق العاليه هي ان المعلم لا يوصل مصلحته الامه ولا يربط باحداها ولا يفسر وهو حظه يمتي مع حظه الدوله

### اشترك في الندوة

د. محمد عمار

د. جمال الدين محمود

د. سعيد اسماعيل علي

د. عبد الغني عبود

د. عبد المجيد مطلوب

د. محسن خضر

ومن الاشراف

فتحي ابو العلا

اعد الندوة للشر

محمد يونس







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

## في الثانوية يستنجدون بوزير التعليم !

للمرة الثانية تنكرر شكوى أولياء أمور التلاميذ في الثانوية من مواعيد امتحانات نهاية العام الدراسي لتأخيرها بصورة غريبة وتحويلها في عز الصيف وبعد شهر أو أكثر من المواعيد التي حددتها مختلف المحافظات ، ولقد هدأت النفوس عندما اعترض المجلس الشعبي المحلي على هذه المواعيد وطالب تغييرها للقضاء على هذه الشكوى خاصة بعد أن وعد المجلس بأن ما حدث في العام الماضي لن يتكرر هذا العام وبعد أن وجدت محافظتا القاهرة والجيزة مواعيد امتحانات الشهادة الابتدائية يوم ١٧ مايو والدفترية ١٣ مايو والظوم ٢٢ مايو والإسكندرية ٣٠ مايو . لكن الثانوية حددت يوم ٢٣ يونيو أي قبل امتحانات الثانوية العامة بلربعة أيام وبعد شهر أو أكثر من بعض المحافظات وأصررت عليه ولم تفلح محاولات المجلس الشعبي في التعديل .

الابتدائية والإعدادية على كافة المحافظات طالما أن العام الدراسي قد بدأ موحداً في جميع المحافظات في ١٤ سبتمبر الماضي لتوفير الاستقرار النفسي للتلاميذ تنهيذاً لإجراء امتحانات موحدة على مستوى الجمهورية للقضاء على ما يحدث فيها من طفرات غريبة وخروج عن المقرر كما حدث في العام الماضي في الثانوية

محمد عبد الحليم

ونقل المشكلة للقمة وأولياء الأمور يصرخون من تأخير الامتحانات ويتجاهل المجلس الشعبي دوره واختصاصه في أنه صاحب الكلمة في تحديد مواعيد الامتحانات ومن مسؤوليته وبعد أن لدد أولياء الأمور كل اهل في مجلسهم المحلي فهل يتدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ليوضح حدا لما يحدث في الثانوية بتوحيد مواعيد الامتحانات خاصة مواعيد امتحانات الشهادة

وعلى المجلس له ناقش في جلسته برئاسة محمد حسين عبد النبي والتي شهدها المستشار فكري عبد الحميد محافظ الثانوية تقرير لجنة التعليم حول مواعيد الامتحانات التي سبق ان اعترض عليها لتأخير مواعيدها ولقد من شكوى أولياء الأمور ولكن فوجيء الاعضاء بأن المواعيد لم يحدث عليها أي تعديل ولذا بعض اعضاء المجلس وتساءلوا كيف يحدث ذلك مع ان وزارة التعليم حددت موعد انتهاء العام الدراسي في ٣٠ ابريل ، فكيف تجرى الامتحانات بعد شهر ونصف من انتهاء العام الدراسي وبالتحديد بعد ٥٢ يوما لتلاميذ الشهادة الابتدائية فكيف تتأخر عن امتحانات العام الماضي التي عقدت يوم ٢٨ مايو ، وكيف يمتحن الأطفال الذين لا تتعدى اعمارهم سن الحادية عشرة بعد امتحانات الإعدادي والثانوي وفي امتحان الثانوية العامة بلربعة أيام فقط ؟

قال نجيب اسلام رئيس لجنة التعليم بأن مديرية التعليم تتمسك بهذه المواعيد وليس أمامنا إلا الموافقة عليها رغم ما يمتنع عنها من شكوى أولياء الأمور ، على أن يراعى ذلك مستقبلا .





المصدر : ...

التاريخ : ١٠ محرم ١٣٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المجلس المحلي يرفض تنفيذ قرار وزير التعليم بتحديد مواعيد نهاية العام الدراسي

كتب - زكي السعدني :

تقدم وزارة التعليم حاليًا لزمة عتيقة بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وبين المجلس المحلي للجمعية بالمحافظات رفضت للمجلس المحلي في معظم المحادثات الالتزام بتنفيذ قرار الوزير بتحديد مدة العام الدراسي . ومواعيد انتهاء الدراسة . ويده امتحانات نهاية العام بمختلف المراحل

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد أصدر قراراً بالتقصير مدة العام الدراسي على ٢٤ أسبوعاً دراسياً للمعالم الابتدائي . و ٢٧ أسبوعاً للاعدادي والثانوي . رفضت المجلس المحلي تنفيذ القرار . وحدثت مواعيد جديدة لنهاية العام الدراسي في مايو ، القمم والقوت بعض المجلس المحلي بده امتحانات سنوات النقل للتعليم الأساسي يوم ٢ مايو ، القمم . والشفقة الإعدادية يوم ٢٣ من نفس الشهر جاءت هذه المواعيد مخالفة للقرار الوزاري الذي حدد يوم ٢٧ يونيو ، لامتحانات الثانوية العامة و ٣٠ مايو ، للامتحانات . و ١٥ من نفس الشهر سنوات النقل الإعدادي والثانوي . و ١٦ يونيو . للشفقة الإعدادية . حذر وزير التعليم من مخالفة المواعيد المقررة وتحديد مواعيد جديدة

كما رفع الوزير مذكرة عتيقة الى الدكتور عفيف صدي رئيس الوزراء . لئلا يها بعض المجلس المحلية بالمحافظات بمخالفة قراره . أكد الوزير في المذكرة أنه الوحيد الذي يملك سلطة تحديد موعد بده وإنهاء العام الدراسي ووصف مخالفت المحادثات بأنها اعتداء على القانون قبل أن تكون مخالفة للقرار الوزاري وأنهم الوزير المسئولين عن مخالفة القرار بعدم المسئولية . وأنهم يعملون على عدم العملية التعليمية



المصدر : الجريدة



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٦

# 4٠ مليون جنيه من جيوب الآباء إلى أباطرة الدروس المدرسون الخصوصية سنويا

يعترفون نعم.. نسعى لمزيد من

الدروس وهذه هى الأسباب

استاذة المناهج مجموعات التقوية

أصبحت دروساً مقنعة

إفناء أعمال السنة

بداية الطريق للتخلص

من آفة الدروس الخصوصية؟

انتشار الدروس الخصوصية منطقياً والسبب

تحقيق  
مؤيرة نظري

مناهج المناهج





أنتهت أزمة الدروس الخصوصية تسعة مليون جنيه على مدار العام .. نعم الرقم صحيح وورد في دراسة مهمة للمجلس القومي للتعليم .. بالإضافة إلى ذلك فإن الضمان التي تسببها الدروس الخصوصية لم تقتصر فقط على جيوب أولياء الأمور ولكنها امتدت إلى خسائر مادية ومعنوية متعددة .. منها تصدع العلاقة بين المدرس والتلميذ والصراع بين المعلمين للحصول على أكبر نصيب من الكفالة المرفوعة .. وهو صراع خرج إلى ملقحات الأحوال بالشرطة ونشرت عنه صفحات الحوادث .. كما يشير ذلك قرأتنا بنقل المدرسين بسبب إصرارهم على الدروس الخصوصية ..

ورغم محاولات التصدي لهذه الدروس .. أو تقنينها بجعلها داخل المدرسة في صورة مجموعات توعية إلا أن هذه التجربة لم تنجح بسبب إشغال المعنى المدرسي بالقرتين والثلاث فترات وعدم الإغراء المادي من دخل المجموعة .. مما جعل الطلاب على حد مسئول تربوي يعتمد على الدرس الخصوصي منذ أول العام وربما قبلها وهو ذلك يعتبر حضور الدروس بالفصل نوعاً من المنزلة ويعتبر ذلك خلو

المدارس من الشهادات العامة قبل موعد الامتحان بوقت طويل .

لماذا طمس الدروس الخصوصية .. وما هو الأسلوب المناسب للتصدي لها : تبدأ بالطلبة .. أحمد عبدالرحمن (ثانوية عامة قسم علمي) يحصل على دروس في الكيمياء والفيزياء والرياضة والفنون الإنجليزية والفرنسية .. يبرر ذلك بخوفه من الامتحان وروحيته الحصول على أعلى مجموع بنقله للتفصيل بكتابات القلمة قبل تنفيذ نظام المواد المزملة في العام القادم .. واقتضاه للشرح المتوسع داخل الفصل .. محمد يدفع في المادة الواحدة مالا يقل عن ١٠٠ جنيه شهرياً إلى حوالي ٢٠٠ جنيه بالشهر .

زعمه ياسر مراد يقول بصراحة .. لماذا نذهب إلى المدرسة وننتظم في الحصص ونحن نعلم أننا لا نستفيد منها شيئاً .. بعد انتهاء اليوم المدرسي تبدأ رحلة "حشاه" على حد تعبيره اسمها الدروس الخصوصية بسبب لطيفة للمواعيد .. هو مثلاً لديه ٢ دروس في يوم واحد بمنزلة زملائه .. ويعود إلى البيت منتصب الليل وبالطبع لا يستطيع التركيز أو المذاكرة .

ويناقض الناظر عن تلك نظير نسبة معينة !! وإلى مدارس أخرى يقدم المدرسون الطلبة فيما بينهم مع إعطاء نسبة أيضاً للنظر حتى لا يثقل على المخالفة ويرى عبدالقادر أحمد شامي وكيل إدارة الزينون أن ظاهرة الدروس الخصوصية سببت شرخاً في العلاقة بين المدرس والتلميذ فلم يعد للمعلم هيبة والاحترام ويشعر الطلاب بأنه يمكن أن يوجهه ويستغفمه للمنزل وبسبب تكتل المدرسين على الدروس سادت العلاقة فيما بينهم وأصبحوا يتمسكون بالإعطاء لبعضهم وهناك شكوى قليلة تصل إلى الإدارة بسبب تصحيح أي خطأ مهني آخر يكون القبات الطهي لها الخلل على الدروس الخصوصية .

تعد دراسة المجلس القومي للتعليم ونجدها تشع أكثر من خط أحمر فتشير من أولياء الأمور يتمسكون بتكاليف الدروس الخصوصية أكثر مما كانوا يتحملوه قبل مجائته التعليم وأصبحت الفرض التنظيمية غير متكافئة فإنها

الفصل منهم بالإهمال وعدم القدرة على التركيز والأجالة الصحيحة .

يؤكد لنا أحد مدرسي المرحلة الثانوية أن كل ما يقال عن الدروس الخصوصية صحيح فهناك ضغط من معلم المدرسين في مراحل التنقز والتهديد بأعمال السنة وبعضهم يلجأ لأسلوب التمييز بإعطاء الطلبة أسئلة وتمارين صعبة أو امتحانات مطردة لأجبارهم على اللجوء إليه .. وقد وصلت بعض حالات الضغط السيء مجالس الآباء واستطاعوا في قليل من

المدارس مواجهتها .. أما في سنوات الشهادات فالطلاب له الحرية الكاملة في اختيار المدرسين بل ويتعمد المدرسون إجابة الشرح أحياناً لتكوين سمعة وجذب عدد كبير من الطلبة وبالقليل هناك مجموعة مشهورة في كل منطقة يعجزون لأنها قبل العام الدراسي للجدد ويذهب إلى أن التجاوزات بمدارس المناطق الثانية أكثر حيث تتم الدروس الخصوصية داخل الفصل

في الإبداعية مثال خلف التي سمعت من مهارة مدرسة للغة الإنجليزية فالتقت معها لتعرض لها وبالفعل اكتشفت الفارق الكبير بين شرحها في الحصة والآخر في الدرس الخصوصي ولأنها تحصل على الدروس الخصوصية قبل مواعيد الدراسة وبعداً فثمة ما تتقرب عن الحصة أو تأتي مرحلة لا تستكمل الدروس .

حالة أخرى إبراهيم جمال الطالب مدرس إبداعية يحصل على دروس في الفيزياء والإنجليزية جرب أولاً مجموعة ليلية للغة العربية مع نفس مدرس فصله لكنه اكتشف بعد حصة واحدة عدم إقباله للشرح في المجموعة أيضاً فقرر الاشتراك في الدرس الخصوصي والاشتراك في المجموعة لضمان المعاملة الجيدة من قبل المدرس بالفصل .

تضيف سلمية حسنين الطالبة والصف الثاني الثانوي نعم إن طلائع الدرس الخصوصي يحظون بمعاملة جيدة من مدرسة اللغة الفرنسية وبهاية







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

### التاريخ :

بشرونة أن يكلم ولي الأمر لنظير المدرسة حتى يرضح له المدرسين المناسب ولكن لم تتلقى الأبحاث أي طلب للتصريح ولم يكلم لها أي ولي أمر يطلب مدرسا . وهناك حل ثالث وهو مجموعات التكوينية وتواصل الوزارة وضع الضوابط لها وأهمها الحد المقرر والمدرس المناسب وعدم الضغط على الطلبة لمواظبة .

ويورد د . احمد اللواتي استندوا التشريعات لا يمكن أن تحل المشكلة ولابد من المواجهة الفعلية فحتى مجموعات التكوينية تتسبب وضعت لمقاومة الدروس تتحول إلى دروس خصوصية مفتحة بتكاليف عاليا المدرسون ويلتزمون إجراءات تلقيهم بسببها ولأن الأساس في عملية التربية أن تتم في الحصة فالحل السريع يكمن في المقرر والمعلم بتغيير استراتيجية المعرفة واعتبارها وسيلة وليست غاية والتركيز في مواقف التدريس على بناء شخصية المتعلم وليس تدريبه على تذكر الحبر قدر من المعرفة .. أما المعلم فيحتاج هو الآخر إلى إعادة بناء عقلية التربية تخرج عناصر جيدة تفلأوا عند العمل بمناهج

صعبة وهزيلة وأهداف تربوية لا تألها فتصبح جزءا من النظام وجزءا وراء الدروس الخصوصية ويضهم ويغض الأمانة لأنه يستطيع الحصول على ٣٠ ألف جنيه سنويا من الدروس الخصوصية وقد لا يضره تصلفهم من الأمانة ويحتاج المعلم أن يشارك في تخطيط المناهج وتجربتها وتقييمها وأن يتدبر باستمرار على

أحدث طرق التدريس ويستوعب الأهداف التربوية للمقررات ويؤكد د . احمد اللواتي فكرة المدارس المعزولة على ذلك والدليل نجاحه في الدول العربية حيث المناهج المحكمة والامتيازات التعليمية والإدارة الحازمة التي لا تمتنع من إعطاء دروس خصوصية .

ويقول د . حملي الوكيل .. حتى يأتي المقرر الجديد يشاره لابد من تغيير نظم الامتحانات بوضع أسئلة موضوعية حتى أساس على لا تعيد فيها عملية الحفظ ولا تجعل التلميذ

الضغط على الآباء بهدف الحصول على أعلى المبالغ وتعرض الآباء أنفسهم ما لفهم من تنظيم .

### المناهج السبب

ويورد د . احمد اللواتي استندوا المناهج بتربية عين شمس أن الدروس الخصوصية منطقية في ظل المناهج القائمة فهي بحكم فلسفتها تقوم على أساس ثقافة الذكرة وتركز على أن يستوعب التلميذ أكبر قدر من المعرفة في حين من المفترض أن تؤثر على قدر المتعلم ووجدانه وشخصيته وسلوكه . والآنسة بالتأكيد ستبحث عن بديل أو شيء يساعد التلميذ على حفظ المادة فيما يسمى بالتربية اللفظية أو اللفظية .

ويضاهي د . حملي الوكيل استند المناهج بنظم الكلية : نظام الامتحانات الذي يعتمد على ليس الفكرة على الحفظ والاستظهار ومهارة المدرسين في تدريب الطلبة على هذه النوعية مفتحة مما يروج الدروس الخصوصية .

ونعود إلى الدراسة التي تشير إلى المعجز في المطين وتعين نسبة كبيرة من الخريجين في وظائف التدريس بدون تأهيل تربوي أو رغبة في العمل مما جعل العملية التعليمية لا تأخذ حظها الرسوم والمقررات لا تستوعب في حجرة الدراسة فتزداد حاجة الطلاب إلى المعونة الخارجية وهي الدروس الخصوصية .

### الحلول المعالجة

يؤكد عبدالقادر شلبي حزم الإدارة التعليمية مع مخالقات الدروس الخصوصية في محاولة لتلمذ منها ومواجهتها فهي رسمياً ممنوعة وأي بلاغ يقدم عن مدرس يثبت عليه ذلك يحول إلى الشئون القانونية لتوقيع الجزاء المناسب ولكن للأسف لا نجد من يبلغ ولا يمكن أن تشير وراء كل مدرس تتأكد من عدم مخالفته ولجأت الوزارة كما يضيف إلى أسلوب آخر منذ ١٠ سنوات تقريبا وهو تنظيمها وأصدرت تعليمات للمدرسين بضرورة الحصول على تصريح من إدارة المدرسة لإعطاء الدروس الخصوصية لمن يحتاج من الطلبة ثم تعليمات أخرى

المدرسين في وضع متساو من الناحية التعليمية تتوفر القدرة لديهم على مواجهة أعباء الدرس الخصوصي في وقت ومجاز ولي الأمر صاحب الدخل المحدود .. عن مواجهة هذه الأعباء رغم تعلق الآباء .. ودخل سوق الدروس الخصوصية كثيرون من غير المدرسين واقترواها دون أن يكون لديهم المؤهلات اللازمة لذلك . وتشير دراسة المجلس القومي للتعليم إلى أن الطلب يتزايد على بعض مدرسي مواد معينة في مواسم معينة . فبراهون في الدروس الخصوصية إلى درجة تحذ من جدهم في أداء وإهمهم الأساس في العملية التعليمية داخل المدرسة إلى جانب إمكانية تسرب أسئلة الامتحانات والخطف والمحاباة لطلبة الكادرين على تحمل تكاليف الدروس الخصوصية .

ونستمع إلى رأي المدرسين .. يقول عثمان متولسي مدرس أول الرياضيات بمدرسة السلام الثانوية للبنات : الوضع الاقتصادي السيء للمدرسين وراء البعض الدروس الخصوصية فمرتبه عند تعيينه لا يتجاوز ٦٥٠ جنيه ويعد ٢٠٠ سنة عمل قد لا يتعدى ٢٠٠ جنيه إلى جانب تخفيض الحوافز والملاوات يدعى أن وزارة التعليم وزارة خدمات ويتسائل كيف يكون ذلك وهي تخرج جميع العاملين بوزرات الإنتاج الأخرى . والطلاب أيضا له عذره عندما يلجأ إلى الدرس الخصوصي ويتأهات ولي أمره على النوعية الجيدة من المدرسين والسبب إرتشاش كفاية الفصل وعدم قدرته على المنافسة أو الاستفادة من شرح المدرس وبالتأكيد لا يسقط وقت الحصة المدرس على تدريب هذا العدد الكبير على نوعيات متعددة من الأسئلة والامتحانات الأمر الذي يوقر الدرس الخصوصي للطرفين .

ويورد عبدالقادر احمد شلبي أن هناك أسبابا أخرى في العملية التعليمية منها ضعف الامتحانات الخاصة بوسائل الإيضاح والاسباب الأخرى : عدم استقرار المناهج .. تعدد الفترات المدرسية إلى جانب الاسباب المتعلقة بالمعلمين أنفسهم مثل التغير البيئي والاجتماعي لبعضهم .. دخول طبقات جديدة لدى أولياء أمورها القدرة على إعطاء الدرس الخصوصي وأحياناً





المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٠٠ - ١٩٩٢

بحيث يكون عدد الطلبة لكل ورسوم  
كثير لتصبح مجزية للمدرس ويقترح  
أيضا حوافز للمدرسين على  
نتائجهم ولا يقصد بها نسبة النجاح  
ولكن أيضا نسبة الحاصلين على  
مجاميع كبيرة بناء على الامتحانات  
وليس أعمال السنة وإذا لم تستطع  
الوزارة تغيير المبلغ يمكنها فرض  
رسوم رمزية على الامتحانات .  
والسؤال مازال مطروحا : هل  
تستطيع هذه الحلول توفير ٩٠٠ مليون  
جنية تخرج سنويا من ولى الامر الى  
جيب لياطرة الدروس الخصوصية ؟؟

يبحث عنه ملقن يدرسه على الاسئلة  
واذا لم يجده في الفصل بحث عنه في  
البيت ويصرف ان يفكر ويستوعب  
ويعتمد على نفسه ويضطر المدرس  
أيضا الى استخدام أسلوب جديد في  
التعليم .. ولا يعني التغيير في الاسئلة  
المعقدة التي يمكن للمدرسين  
لحذائها .  
ولما يتطرق بالمدرس يرى د .  
حلمي الوكيل أهمية تحسين وضعهم  
الاقتصادي ويمكن استثمار مجموعات  
التقوية لمساعدة الطلبة الضعاف فعلا





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

# الرئيس يتابع مع وزير التعليم تطورات العملية التعليمية يوم للطلاب المتفوقين يحضره مبارك بهاء الدين : قواعد عادلة للقبول بالجامعة الأهلية

كتب مصطفى بلال

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - وصرح الوزير أن الرئيس وافق على إقامة يوم للمتفوقين يحضره بنفسه للقاء أبنائه الطلاب المتفوقين في كافة المجالات العلمية والتعليمية والرياضية والفنية

وقال وزير التعليم أن الرئيس مبارك يومه أن ترسخ قيمة العفوق في مصر في المرحلة المقبلة وأضاف أنه عرض على الرئيس تطورات العملية التعليمية خلال العام الدراسي الحالي ، وعلمت نجاحه من إصلاح المدارس حيث تم ترميم ٣٥١١ مدرسة خلال الأشهر القليلة الماضية ، كما عرض على الرئيس الخطوط العريضة لإصلاح أحوال المدرسين وأن الدولة خصصت لهذا الغرض ١٢٧ مليون جنيه ويتم حاليا وضع الخطوط النهائية لتصرف هذه الجواهر للمدرسين بالاشتراك مع نقابة المعلمين

وأضاف أنه عرض على الرئيس مبارك ماثم بالنسبة لاطالة مدة العام

الدراسي الحالي .. كما تابع الرئيس تفاصيل خطوات تنفيذ مشروع مبارك - كول لتطوير التعليم الفني في مصر ، وأكد الوزير أن الرئيس مبارك يولي تطوير التعليم الفني اهتماما بالغا ليؤكد التطورات الحالية ، مع الاهتمام بالعلوم المستقبلية . وقال أن الرئيس طلب ضرورة الاستمرار في هذه الجهود لكي تتبوأ مصر مكانة الألفية بها في مجال التعليم

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في تصريح خاص له للأخبار ، أن الجامعة الأهلية لن تكون - على الإطلاق - بديلا خلفيا للجامعات المصرية إذا سيتم وضع قواعد وسوابق عادلة للقبول بهذه الجامعة كما

سيرا على أن تكون بها نسبة من القاعد المخصصة - كمنح للطلاب المتفوقين كما هو منفذ في مختلف الجامعات الأهلية في العالم ، وأكد أن هذه الخطة لن تكرر للجامعات المصرية القائمة فعلا ، وستبقى تخصصاتها لمطالب خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وأكد الوزير أن المشروع سيبدأ في مجال الشعب في دورته الحالية بعد أن أقره مجلس الوزراء





# خبراء التربية وعلماء الدين : التليفزيون هو السبب في انصراف الطلاب عن المذاكرة

يشكو أولياء الأمور خلال شهر رمضان من انصراف الأبناء عن المذاكرة في نهار رمضان وربما فترة الليل أيضا ويصحب الشهر الكريم الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى لعبادة فيه والتكاتف إليه شائعة للكل من جانب الطلاب والتلاميذ . وهذا التحديق يستغل انصراف بعض أفراد من الأسر المصرية ورجال الدين وعلم التربية والاجتماع والصحة النفسية فعلا ...

يقول يحيى جده الله ادى لولا في الرحلة الابتدائية وخلال شهر رمضان اعطى من عدم مواظبتهم على المذاكرة بسبب انشغالهم بمشاهدة التليفزيون وبرامجهم المختلفة طوال اليوم والأسرة وجهان التليفزيون خاصة مسؤولان عن مزاج الطلبة في مذاكرة مرسومهم بسبب الإغرامات المختلفة في الإعلان عن البرامج الجديدة التي تقدم في شهر رمضان

ويقول محمود كمال ابو السعود مطلوب من الأسرة تنظيم وقت أولادها وان كان ذلك صعبا إلا أنه مطلوب وخاصة ان شهر رمضان يليه مباشرة فترة الامتحانات وتتفق معه في الرأي السيدة مرفت محمد ربة منزل وتقول ادى ولد وبنت في الابتدائي وانصرفتهما وانما ما يجذب حيلة للتليفزيون يكرى اى فرد سواء كان صغيرا ام كبيرا .

ويقول توفيق عبد العزيز رب أسرة ولجب على الطلاب ان يحرروا أنفسهم جيدا وان يخصصوا وقتا للمذاكرة في النهار والليل ولا ملع ان يشاهدوا التليفزيون ولكن ليس على حساب تعليمهم ويقول سعيد مشهور رب أسرة الطالب ادى لا يذاكر في رمضان هو صعب وتنام انفسه ولاسى وان الجلوس امام التليفزيون في نهار رمضان بالإضافة الى ايلائه ضحية الوقت .

تنظيم الوقت يقول الدكتور الحسينى ابو فرحة انه لا حاجة للصيام صغيرا والكثير من جملة الأبناء ان الله جعل الليل والنهار أربعة وعشرين ساعة يحتاج الجسم فيها الى النوم - بالنسبة لرحلة الدراسة - الى لمشي ساعات النوم وتبقي ستة عشرة ساعة يعمل فيها الانسان افعالا ويشغلها فيها طعامه وشرايفه ومن حله ايهما ان يترضى فيها ولو ينامي اربعة ساعة فعلا قام الطلاب ببعض الوقت نهارا على الهدوء من المرحبة مثلا فترات ادى نموه في النهار ينضم منه الضمى الساعات التي يحتاجها الجسم وينام الباقي والساعات التي ينامها بالليل عدة يستغلها في الليل يذاكر فيها وهو في حالة اليقظة والانتباه والحيوية

ويضيف ابو فرحة انه لا حاجة للصيام صغيرا او كبيرا في التمتع في عمله في شهر الصيام والساعة لهذا يحتاج الى تنظيم الوقت اما الدكتور عبد الفتاح جلال عبيد معه المنحوت التربوية يجدهم المذاكرة فيقول ان القضية تقوم على تدريب الطفل منذ الصغر مع بداية تعلمه للصيام فالإصرار في الشهر الكريم العبادة والطاعة وليس الانشراح من الطعام والشرب

وقال ان الحسى لكفى العلم اقل من الحسى للرق في رمضان وأنه لا رغبة بين الصيام والنكاح للصيام تعلم منه المذاكرة وقوة العزيمة وان المشقة في الصيام لا تافى بشجرة المح ورغم ذلك يشاقق إليها مرة أخرى

وما يحس فيها من مشاعر ويصحب رؤيته للمذاكرة فيقول ابد من تنظيم الوقت أثناء النهار والليل ولابد من الرق بالطلاب في الساعات الطويلة قبل اذن الشرب وبعد الاطعام على الجميع ان يواصل المذاكرة وقال على أولياء الأمور والمدرسين دور هام فهم الضوء للطلاب ولذا في رسول الله الأسرة المصحة لكل في شهر رمضان يشد الحار ومعنى ذلك مزيد من العمل وليس تكليته وانصرف ان الأسرة عليها دور كبير في احكام السيطرة على أولادها الطلاب والتمسك بهم على الإطلاق بضياء وقتهم في الاور او الجلوس الدائم لمشاهدة التليفزيون

( السبب التليفزيون ) وتقول الدكتورة فريد شمس الدين قسم اجتماع بكلية البنات جامعة الأزهر ان سبب انصراف الأبناء عن المذاكرة سواء نهار رمضان او ليله هو التليفزيون حيث يكون هذا الشهر مليء بأحدث المسلسلات والفوازير والإعلان عن الجوائز القيمة مما يجرى والكثرة وتارة مشاغلهم الاسرية وقالت لا استطيع ان اسبغ على أولادى في مشاهدة التليفزيون حتى اننى قلت لهم سوف ادى بنجلى ليعمل على التليفزيون بلعبة والفتاح داخل صندوق ملحق

ومطوب ان يخلف التليفزيون من البرامج في شهر رمضان وخاصة ان ٩٠ / منها برامج ترفيهية و ٩٩ / من المشاهدين يحرصوا على مشاهدتها ومنهم للطلبة الذين سبأون احسانهم على عبد الفتاح

مذاكرة وقالت د فريد شمس. وزير الاعلام الرحمة بالأسرة .. من تكليف البرامج في شهر رمضان ولذا اكره توزيع ما تم انتاجه على التليفزيون وعلى الامم الساعة الاذنية عشرة او الاربعة صباحا على ظهر تليفزيون كازابلو لا ينامون الا بعد ان ينتهى الإرسال ونتيجة لذلك يستيقظون متخربين ولا يقابلون على المذاكرة يصرخون لشدة الإلام التي تفرس في الظهيرة وقت العصر

( رمضان ليس شائعة ) ويقول الدكتور حامد زهران رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس ان الصوم مزايده السلوكية لاصغر لها مثل ضبط النفس والصبر والتمثل وتغيير ظروف الآخرين وتلك الشهر الكريم يبعث على كل طالب ان يقوم بعمل جدول تنظيمي وينضبط في سلوكه ولذا على الشرح الكريم يعلمنا الانضباط في التفرغ في موعده محمد والسجود في موعده فعلا اننام

ويشير د زهران ان الصوم عبادة والعمل عبادة ولا يبعثي لعدة ان نظفى على أجرى فعلا كل الصيام والصلوة متلازمين في العمل أثناء الصوم لازم ومن معنى الصوم ان تفرغ بغيره والصعب نتيجة العمل وعمل الطل المذاكرة وعمل العامل الإنتاج وكل في عمله واحتصانه







المصدر : الأصنام الحسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ من ١٩٩٢

وإن عظمه توب الحج تأتي في حلقته ورغم ذلك  
نجد الحاج يأتي في العام التالي ويعلم أن يعود  
الرحلة إلى بيت الله مرة أخرى  
ويشبه د زهران أن التكايد والطلبة صوما  
يعطون من رمضان السابعة لحد لثالثة والشهر  
الكريم مظلوم من اقترانهم هذا  
واضاف على اولياء الامور والاساتذة في المدارس  
والجامعات ان يشربوا الحلق ويكونوا قوة للطلاب  
في حضورهم لافاء الدروس والمحاضرات





المصدر : ...

التاريخ : ... ١٩٩٥ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ - قسم الخدمات الصحفية والنشر - ١٤١٥ هـ

## لماذا يرفض شيخ الأزهر التدخل لإصلاح حال التعليم الأزهرى ؟



شيخ الأزهر

الجامعة سنويا ما يقرب من ٢٠٠٠ ألفي . طالب وتكون نسبة النجاح لا تزيد عن ٣٠٠ طالب فقط . كما أن أكثر من نصف الطلاب يصلون بسبب تعدد سنوات الرسوب وأن الناجحين منهم لشباب أميون . وطالب رئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية بشروط عودة هيئة كبار العلماء ورفع المراقبة عن الأزهر وإستقالته بعيدا عن السياسة وذلك بهدف تنشيط التعليم من بين هؤلاء العلماء الذين تقدموا بهذه الخطب الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والدكتور محمد أمين لغفر عميد كلية اللغة العربية والدكتور محمد فرغال عميد كلية الشريعة والقانون والدكتور عبد النظيم خليف رئيس الجامعة الأسبق والدكتور محمد خليل عميد كلية اللغة العربية والأسبق وعميد كلية اللغة العربية بكلية الفقه والدكتور رفعت عثمان عميد كلية الشريعة والقانون بطنطا والدكتور محمد محمد أبو موسى رئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية بمطاطرة والدكتور محمود عبد القادر عميد كلية التربية الأسبق

كتب - سمير صيام  
أحد أكثر من ملأه علم إسلامي من أساتذة الكليات الشرعية بجامعة الأزهر على أن شيخ الأزهر .. مازال متجاهلا لمقاييم الخاصة بإصلاح التعليم في الأزهر والذي أصبح متدينا للخلية حيث انتشرت التقارير العلمية بأن مستوى طلاب الجامعة لا يعادل مستوى طلاب الصف الثاني الإعدادي كان أساتذة الكليات الشرعية في كل من كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية واللغة العربية وكلية أصول الدين وكلية التربية وعددهم قد تقدموا إلى شيخ الأزهر منذ ما يقرب من عشرين يطالبونه بضرورة إصلاح التعليم وأصلاح حال الداعية الإسلامي ويطلبونه بتحديد موعد معه لخطورة الموقف ..

المستوى لطلاب الجامعة وخاصة في الكليات الشرعية لا يعادل طلاب السنة الثانية الإعدادية .

ولقد قدمت هذه التقارير إلى شيخ الأزهر . لكنه تجاهلها

كما حثرت التقارير من خطورة الموقف وأوضحت بأن ذلك سوف يؤدي إلى ضياع هيئة الأزهر وزعمته الإسلامية بين الشعوب على المدى البعيد .

من ناحية أخرى صرح الدكتور محمد محمد أبو موسى رئيس قسم البلاغة بأن نتائج الاستحقاقات بكلية اللغة العربية لا تتعدى نسبة ٢٠ ٪ من النتيجة الإجمالية حيث تستقبل

ولكن شيخ الأزهر ضرب بكلامهم عرض الحائط حيث حدد لهم موعدا منذ عشرين وعشرين نعيوا لمقابلته ومعهم مذكرات تحصل توقيعهم ومطالبتهم ، إعتذر ، وحدد لهم موعدا آخر لم موعدا آخر لم إعتذر بسبب سفره لأحدى الدول العربية لكثير من مرات عديدة وحتى الآن . لم تتم المقابلة .. ولم يستجب لمطالب العلماء .

من ناحية أخرى انتشرت التقارير والبيحوث العلمية التي قام بها فريق من علماء أساتذة كلية الشريعة بجامعة وعلى رأسهم الدكتور محمود عبد القادر العميد الأسبق للكلية بأنه الغالبية العظمى من طلاب الجامعة أميون لا يعلمون شيئا . . . وأن



المراحل الدراسية والتي تصل احيانا الى درجة «الانعدام الكامل» في بعض المدارس وبعض المناطق .. وقد أكد أكثر من مسئول ان «الروح» لن تعود الى مجموعات التقوية الا بزيادة قيمة الاشتراك الشهري فيها وذلك لكي لا يشعر المدرس بعدم جدوى أى مجهود يقدمه فيها وبالتالي يلجأ للدروس الخصوصية التي تحقق له في الحصة الواحدة اضعاف ما تحققه له عشرات المجموعات .

كانت «الاخبار» قد اثارت على صفحاتها - في بداية العام الدراسي الحالي - قضية المجموعات الدراسية للتقوية وناقشت مدى فاعليتها وقدرتها على الصمود في مواجهة «غول» الدروس الخصوصية .. وانتهت في ذلك التحقيق الذي أجرته مع عدد من الطلبة وأولياء الأمور والمسؤولين .. الى حقيقة مؤكدة .. وهي قلة فاعلية مجموعات التقوية بوجه عام في كل

**مجموعات التقوية ..**

**ناجحة في معظم مدارس الفتيات**

**فاشلة في المدارس**

**الحكومية !**





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

### تعميد الابتدائي - مقفولة

● أما في المدارس الابتدائية فكان «الجمال» مدعاة إلى السحرة والزئاع معا ، ويروي محمد حاد الكريم موقف مارسف إحدى الزوارات وليل ٤ أبناء اصغرهم بالصف الرابع الابتدائي بأحدى المدارس التابعة لإدارة شرق القاهرة المتوسطة ، يروي الواقع الآله الذي يحدث في المدارس الابتدائية فاندس في الابتدائي يقوم بدياء العام الدراسي بالصف على الفصل الدراسي الذي يتولى عمله المدرس له بصوره شائل الدروس الخصوصية في كل المواد أو الاستراق في مجموعات البنوة في كل الأوقات وماجد التنسبة سكل الجهود إما الانسابة وإما الرسوب أحر العام وسطية الحال تكلم العالمية العظمى من أولياء الأمور إلى الاستراق في مجموعات الفورة حوفا من طس المدرس

### الأمير مختلف

#### في مدارس اللغات

● تكس هذه الأمور كية لسنافها من خلال حوالمنا على مدارس اللغات سواء الخاصة أو التحريسة فقد كان لصدر القرار الوزاري الخاص بحدس صفعة الاستراق الشهري للمجموعات الدراسية لشوية أكبر الأثر في إعلاء الحياء من حدرس النيا

● قول إنسان عذار - طلبة بالصف الثاني السانوي سجدية مدارس اللغات الخاصة بمطبعة الطاهر

أشهر أسماء المجموعه أسى أحضر درسا خصوصيا في إحدى حيث لسي أحد كل الأقسام في المدرس الذي يقوم بالشرح والتوضيح كما انه يحرض على أن تكسر صمغها حاضري الأهل وفي كامل لشفه تم يقوم باحباط سغبونا كى ينشر على درجه استعسانا

● وفي إحدى المدارس التحريسة للعل مضمير القهيدة بقول مهي مختار طلبة بالصف الثالث الإعدادي أنها سوف تسرك في الصف الثاني العام من دراسي الحال في جميع المجموعات الخاصة بالواد الصي وذلك لتخسب صمغها حيث أنها ليست الملتاح الحضر التي بوصول النيا رميلانها المسترك في مجموعا الفورة بالمدرسة

### استطاب النجاح

● وسرح هواز سلمى باطر إحدى مدرس استع «تحريسة» معديه مصر استع نجاح المجموعات الدراسية لسوية في مدارس اللغات بوجه عدم وليخصه في ٣ معاد

القرار الوزاري قد حل مسكلة ١٠ قطع من مدارس القاهرة وبقيت نسبة الـ ٩٠ ، معاني من عدم فاعله مجموعات التقوية التي أصيبت بالسكلة العلمية نتيجة التعامل مغرار ووزاري مضم عفا علته الررس - وأصبح لا يلبسب - أطالفا الواقع الحدرس

### ٣ جنهيات لـ ٨ حصص شهريا

● غقل سال عدد ربه ( لمضده بالصف الثاني الإعدادي بأحدى المدارس الحكومية التابعة لإدارة غرب القاهرة التعليمية ) هذا العام لم استرك في أي مجموعا فورة وثك تحريسي المورية مع مجموعا ف ماده اللغة الانجليزية في العام الدراسي الماضي لم استرك لمدة شهرين مسابيح على أسس أن أحضر ١٠ حصص على مدى ١٦ ساعة هذا هو الغرض ولكنه يختلف عن برامج بدرجه كيرة لأن الذي حدث أن الـ ١٦ ساعة إحصروا إلى حوالي ٨ ساعات

● وتكلم الحدرس رملها ماده عبدالكريم والتي كانت مشتركة معها في مصر المجموعه الشحة أبا حرجا من المجموعة التي استعوب شهرين مواصلة بلا ساء بذكر

● وفي إحدى المدارس الثانوية للبنين التابعة لإدارة شمال القاهرة التعليمية يقول طارق ميخائيل ، طالب بالصف الأول الثانوي ( استرك في مجموعتي اللغة الفرنسية واللغة العربية في النصف الأول من العام

وعد إسحاق الدكتور حسن كامل مها الدين وزير العظم بصوره إحتلال تبدللال على صفه الاستراق الشهري وروعه في شهر نوفمبر الماضي من حينها سهرنا للمادة الواحدة بالحلفة الابتدائية إلى ١٠ حصص ومن ٢ جنهيات للمادة الواحدة بالمجموعة الإعدادية إلى ١٢ حصصا ومن ٤ جنهيات للمادة الواحدة بالمجموعة الثانوية إلى ١٥ جنهيا

وحرص القرار الوزاري إلى الاستراق لعدم زياده عدد طلات المجموعه الزايدة من ١٢ ليلندا بجمع المراحل المتعلمة بأي حال

ولكن العرب أن القرار الوزاري قد اقتصر على مدارس اللغات فقط سواء كانت تحريسة أم حصة وألقى الحال كما هو عليه في صفه المدارس الحكومية الأخرى

وبع إصرافنا من ذلك القرار الذي أصدره وزير التعليم كأل له معقول السحر في عودة الروح من حدرس المجموعات الفورة وزياده فاعليتها إلا أنها وحدا انفسا أمام علامة

استفهام كيرة لماذا أصغر القرار الوزاري على مدارس اللغات فقط واستبعد من المدارس الحكومية التي مدرس باللغة العربية

ولعلنا ندهش إذا علمنا أن عدد مدارس اللغات الخاصة - في القاهرة وحدها حوالي ٢٧٠ مدرسة وعقد المدارس التحريسة للعل لا يزيد عن ٤٤ مدرسة في حين يصل عدد المدارس بوجه عام على مستوى القاهرة أكثر من ٣٠٠ مدرسة ومعنى ذلك أن

### تحقيق

### مديحة عزب

الدراسي والتفصيل والانساف استعبد مهيما ولا أشكر ذلك ولكن لسي بالمدرسة المطلوبة رغم أن استراق المجموعه الزايدة سهرنا بصاعف بقدره فافرض في جنهيات كما هو مقرر إلى ٨ جنهيات والشيء الذي أجب فيه على المدرس الذي يدرس في مجموعات الفورة هو عدم متانتهم لطفه المجموعه صمغها أنهم سرحون الدروس حدرس ولكن لا يفهم عدد ذلك أن كأل الطلاب قد فهم مبد لو لم يفهم فصلا عن أنهم لا يسمعون الواجبات المدرسية







الأول ومع قيمة الاسدراك الشهري للمجموعه للمادة الواحدة الى ١٠ جيهات للاندائى و ١٢ جيهات للاعدادى و ١٥ جيهات للتانوى البقلة الثانية هى شعور المدرس بان المقال الذى يحصل عليه محر وبور عنه الجهد ووفته الذى كان يصيحه في . الله على مازال الطلبة لاعطائهم الدروس الخصوصية البقلة الثالثة هى اختيار يوم السبت من كل اسبوع لعمل المجموعه الدراسية للتقوية وهو يوم اجازته لاسبوعيه لعظم مدارس اللغات الخاصة والهجريه . وتحقق بهذا هدفين في وقت واحد الاول هو عدم جريان الطالب والمدرس من يوم الاجازة الاسبوعيه ( الجمعة من كل اسبوع ) والثاني هو تحبب كل المجموعه في وقت سابق على بدء اليوم الدراسي حدث يتعرض سواء الطلبة او المدرسي الى الملل بسبب مشاكل المواصلات ايضا تجنب عمل المجموعه عقب انتهاء اليوم الدراسي حيث يكون - كل من التثبيد والاستناد غايه في الانفاق وفاقده الرغبة بملما في بذل الجهد في التصيل او في الشرح

#### المشكلة في التعليم الابتدائي

●● وتعمل صافينار محمد اسماعيل عرمان مديرة مدرسة اموالعلا الاعدييه للبنات ( ادارته عرب القاهرة التعليميه ) ان المستوى الاقتصادي لا يأتيا الامور في المدارس الحكومية - بوجه عام - لا يسمح على الاطلاق برفع سمة الاشتراك الشهري لمجموعه التقوية كماله اسماسي لاجاح تلك المجموعه سواء في نفس الوقت سمح الفرار الوزاري الذي حدد مبلغ جنيهين كاشتراك شهري للمادة الواحدة بالاندائى و ٢ جيهات

للاعدادى و ٤ جيهات للتانوى - سمح هذا الفرار في بنده الزرايم بزيادة منه الاشتراك الشهري مما لا يماحور ١٠٠٪ من منه الاشتراك المهر وذلك بعد موافقه مجلس الاداء والادارة التعليمية الخمسة واستطعنا بمهده المرونة التي اتاحتها لنا الفرار الوزاري ان نهضى الى حد ما بالمجموعه الدراسية للتقوية بحيث لا تسعر المدرس انه مظلوم وحيث يستطيع الطالب ان يستفيد فعلا ●● ويصف ان المسكلة في نظرنا ليست في مدى فاعليه مجموعاه التقوية بقدر ما هي مسككه امهات المعلم في المدارس الاسدائيه ان المعلم يدرج من المرحله الاسدائيه كما دجها اول مره لا يفقه شيئا ثم يجمع بالحق في مهاي المرحله

ثم يميل الى المرحله الاعدييه وهو لا يعرف شيئا عن اى شيء ومن البدهة انه مهما استرك له ولى امره في مجموعاه التقوية على تاني له بانيه نتجها طيبه حيث انه من الاساس لم يدرس سننا

●● وتطلب صافينار عربلى باصلاح حال التعليم الابتدائي اولا وذلك عن طريق خفض اعداد الفصول وتطوير المناهج الدراسية معيدا على المشو الزائد تم - وذلك هو الاهم - هو نصيب الاوضاع الاقتصادية لدروس المرحله الاسدائيه

#### فاعليه محدوده

●● ونقول محمد فهدى الجوهري ماطر مدرسة اعدييه حكيمه للبنات بمسقطه بولاق ان مجموعاه التقوية قد انتهت بالفعل فاعليتها التي تصل في بعض المواد لاكثر من ٥٠٪ ويروج الشق السلسي في تلك السببه الى ان الطلبة غالبا ما يكون مسواهم الدراسي ضعيف للغاية ولا يمكنهم مطلقا من الاستعداده بانيه مجموعاه لما الشق الايجابي فخرج لقيام ادارة المدرسة بمتابعيه فلا يميز كل مجموعه من حيث مستوى تحصيلهم ودرجة إستيعابهم .

#### التغلبه الكافحه

وفي النهاية التقت الاخبار بطبع الليبي وكيل وزارة التعليم بالقاهره عرضنا امامه حصيلة المعوله وطلنا الاجابة عن سؤال واحد

● لماذا لا تكون والعين وسحاول ان نرفع قيمه الاشتراك الشهري بالمجموعه في المدارس الحكوميه لسوة بمدارس اللغات التي خفض فيها مجموعاه التقوية نتائج ايجابيه

●● هال لعد كما منذ البدايه وراء إستصدار الفرار الوزاري الخاص برفع قيمه الاشتراك الشهري لمجموعه التقوية في مدارس اللغات الحكوميه الخاصه وذلك لاما يعلم - يقينا ان السبوي الاقتصادي لاسر طلبة وطلبا مدارس اللغات سمح باني يدفع ولى الامر هذا الاشتراك الشهري وهو ١٠٠ جيهات للماده الواحدة بالاندائى و ١٢ جيهات للاعدادى و ١٥ جيهات للتانوى وذلك ايضا حتى يضمن ان تاني المجموعه سناح طمحه

ولكن يحتفل الحال مع العاليه العظمى من اسر تلاطم المدارس الحكوميه التي - غالبا - لا تصنع لها امكانياتها الاقتصادية ان يفتقر رب الاسره من راتبه الشهري للاشتراك في مجموعاه التقوية - بالبريدة الجديده - وخاصه اذا كان لها ثلاثه او اربعة ابناء

●● ولحل ●● لقد اجار الفرار الوزاري الخاص بمجموعاه التقويه بالمدارس الحكوميه مساعفه طيبه الاشتراك الشهري بشرط موافقه مجلس الاداء والادارة التعليميه الخمسة بالاضافه الى انه توجد لدينا اداره خاصه للمتعلمه ( وتعتبر مديريه التربية والتعليم بالقاهره بانها الوحده التي لديها هذه الاداره ) ويشرف عليها وكيل الوزارة لشئون الادارات التعليميه وبها ما يعرف من ١٢ مدير اداره يقومون بعمله المتابعه وروج المظاري لوكيل الوزارة واتحاد الاجرامه القانونيه في حالة شوت محافله لا بد من بريد الفرار الوزاري

وليس هذا فقط بل تقوم اعاده المتابعه للتأكد من روال الخافله بالاضافه الى ان جميع الشكاوى التي تصلنا من اولياء الامور سواء مومعه او بدون توقيع تأخذ مجراما الطبيعي في الدراسة والتحقيق واساح اللارم





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. جمال محمود وإلى يمينه د. محسن خضر

**التربية**

**والتعليم قضية**

**تناقشها**

**ندوة الأهرام**

**من أجل تنشئة**

**جيل يواجه**

**تحديات العصر [٤]**

## لا يمكن الحديث عن برنامج قومي لإصلاح التعليم في غياب المشروع الحضاري للأمة

أصبح من الضروري وضع برنامج قومي لإصلاح التعليم ولكن لا يمكن الحديث عن هذا المشروع في غياب المشروع الحضاري للأمة والذي يجب أن يأخذ في اعتباره احتياجات أمتنا والتحديات التي تواجهها بحيث يشارك في وضعه جميع المؤسسات العلمية والصحفية والأحزاب والفعالات. هذا جانب مما أثاره علماء الدين وأساقفة القسيسة في هذه الحلقة الأخيرة من ندوة الأهرام حول التربية والتعليم من أجل تنشئة جيل يواجه تحديات العصر. وتساءل المشاركون عن دور مراكز البحوث العلمية في علاج أزمة المعلم وحذروا من الانخراط الأجنبي لعقل الأمة بحاصه الاستعانة ب خبراء أجانب في بعض المراكز البحثية كما أكدوا على ضرورة ربط التعليم بالتنمية





لهذا يجب أن توضع خطة وبرنامج حقيقي يخدم الأمة يعرف ماذا نريد من مستقبل لهذه الأمة وانصوب أن البرنامج المجدد للإصلاح لابد أن يأخذ في حسابه كل النواحي في أي موقع التعليم داخل الأمة يأخذ عدة أسس أو مسارات أولاً يستند إلى الأسرة والمدرسة والمصحف والكلام العربي والمسموع والمسجد والإحزاب والشباب

هذه المؤسسات لابد أن تنسق بينها برنامجاً قومياً للإصلاح يبني على ثلاثة محاور محور الغناء ومحور الاحلال ومحور التسبيح والتسبيح لمحور الاعاء هناك بعض المؤسسات الزائدة تحتاج استئصالاً داخل المجتمع بعض مراكز المحوثة الخت وحدة للمحوثة الدينية عام ٨٦ وكلفت وحدة متجربة

محور الاحلال - ينبغي ان نصل بعض المؤسسات بدلاً من البعض الآخر وتلك شكل اما افراات هورية مثل ان نشي بعض المؤسسات الشاعلة داخل الوزارات المتخصصة تكون من حلقها التنسيق مع المؤسسات الاخرى المحور الثالث وهو التنسيق وقد اضفناه الى هنا اري ان انقل ينبغي ان يمر عبر برنامج قومي ينفذ في حلقه اجنبيا لة الأمة

والنقطة الدكتور محسن خضر خيط الحديث مؤكدا اهمية هذا المشروع القومي للإصلاح في ظل الظروف التي تعيشها امنا حيث يعطله المحول بين نظميين نظام قديم او ثقت على التذاعي ونظام جديد لم تظهر ملامحه بعد فطر ظل هذه الظروف يكثر الضرب تحت الحزام ويكثر الحديث حوله وتتعدد الاسئلة حول مصر الأمة

وشاسل هل نستطيع ان نتحدث عن مشروع قومي للتعليم في عيشه مشروع حضارى للأمة ؟ اعتقد ان أهمها صعبة وعسيرة ومع ذلك يمكن للتعليم ان يقوم بدوره اساسي في رفع هذه الأمة نحو حال افضل

### مظاهر سلمية

واشار الدكتور خضر الى عدة مظاهر طبيعية في المجتمع ينبغي معالجتها في

## استترك في الدوة من الأهرام فحقى أبو العسلا أعد التدوة للنشر محمد يونس

المدرسة الى ورشة انتاجية الاولاد يعملون وهذا يعني تحولاً الى التعليم بولو تنكبي وربط العلم بالعمل والكلمة بالسلوك ليس مقصوراً فقط على الممستر الشيوعي ولكنه موجود في انجلترا وفي فرنسا ان الأصل في التعليم انه حركة ونحن حولنا هذا الأصل الى انه سيء نصلي لا يسي وإذا عدينا الى ثرائنا الإسلامي في هذا المجال صندج التعليم دائماً مرتبطاً بالحياة

ونبه الدكتور رفعت سعيد احمد الى جانب آخر من أزمة التربية والتعليم يتعلق بدور مراكز البحوث العلمية فقال ان في مصر نحو ١٤٠ مركزاً للمحوث العلمية من بينها ٤٠ / ذات اهتمام اجتماعي

وهناك مراكز خاصة بالبحوث التربوية وهي لاسف يشوبها سطحية في مستوى الأبحاث وتقديم المعالجات الحقيبة المتكاملة لازمت التعليم

اشار الدكتور حمق الدين محمود الى ان التنمية في الجليل قد مجت لانه قد تم ربطها بالتعليم وهذا افضل من الاساليب التعليمية الاخرى بشكل عام والتي ننظر لها باكر

واضاف ان كل الهذات الدولية التي صحت في صعيد التنمية تقرر موضوع ان التنمية ينبغي ان تتم في سياق تعليمي ومقاي واجتماعي معين فلا توجد تنمية معضلة عن السياق المعالي والتعليمي السائد في أي بلد من البلاد وفي دراسة قامت بها الجمعية الدولية في فرنسا عرضت ففوتن للتنمية وهذا تفريدا ساندان في العلم الحديث التنمية من خلال التنمية يعني المتفكرين او الدحية التي مفكر وتخطط وتضع المسائل وتشرف على التنفيذ نتيجة لذلك كما قالت الدراسة تسمح التنمية هي المتكسكة في التنمية وتضيق دائرة الفرار وتصبح المشاكل هي مسائل الحجة والحكومة تجد مشاكل بحالة الرجحين ومشاكل الجمود الاسعادي والركود الاقتصادي او التخلف الاقتصادي ومسائل اخرى عديدة تعتبر تلقائيا كاهنا مشاكل الدولة او التنمية بينما هناك فلسفة اخرى اعتنوها الجليل وهي التنمية عن طريق المساركة في النظام التعليمي وهذا يخلق مواطنا تعلم منذ مرحلة التعليم الاساسي وانه عضو مشارك وفعل

● ابقى الدكتور عبد الغني عيود مع الراي السابق مشيراً الى انه حش في العصور المداثية كل الاسل معاليل مع التربية والتعليم على اهمها علمية انقصاره

واضاف ان الدكتور حامد عمار هو اول من يمه الى العلاقة بين السربية والتحرر الاجتماعي لان التربية اما ان تحول الأمة الى امة فاعلة او تحولها الى امة متخلفة عدما يرتبط التعليم بارض وبمكافيات الارض فل هذا التعليم سيحول الأمة الى امة متخلفة ويكون مليفو عليه ساء لا يترك بحجب ميجي ميه اما اذا كان التعليم كتعليمنا محس ان لا هو له ولا يرتبط براض ولا يعبر عن امة فهو تضيق للموت

واضاف ان الأصل في التعليم امة عله ابتاجه ولذلك اذا اردنا ان مرط التعليم سابعه معلقا ان محول





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٢

انظر هذا المشروع القومي منها تكثيف نفوذ الدولة في مواقع وغلبها في مواقع أخرى . زيادة النمط الاستهلاكي والشخصية الاستهلاكية على حساب الشخصية التنموية أو تطويرها الاستهلاكية بالفعل العام والمصلحة الجماعية . ظهور نمط في بعض المواقع غلبة الوعي السياسي عند بعض المواطنين وضعف المشاركة لديهم . انحراف الشباب والمرتبطة ببطالة الشباب . غياب أو ضعف النفوذ المدرسي ومظهرية العملية التعليمية

أما كانت قضية الهوية تحتل هذه الأولوية في ترتيب الأولويات سواء بالنسبة للشخصية القومية للمجتمع ككل أو بالنسبة للفلسفة التعليم فاعتقد أن ثورة ١٩٥٢ حسنت هذه القضية عندما انضمت إلى أن مصر إسلامية بالفروع والرفقة بالجغرافيا وعربية بالثقافة ومن هنا يجب أن يخدم التعليم هذه الأبعاد من واقع علاقة التثقيف لكل من هذه الدوائر يفسد الدوائر الأخرى ويضعفها

وقال أن هناك انتعاشا في الخطاب التربوي والمعاصر في السنوات الأخيرة بأن قضية التعليم هي قضية قومية في الدرجة الأولى ومن هنا نستطيع أن نتحدث عن عدة تحليلات لهذه القضية الهامة في ظروف المجتمع تلاحظ أن نمطها أساسيا حقله المجتمع المصري في إرساء هذا النمط الاجتماعي في الضمير المصري الحديث ولا يجب أن يتم بشكل هادي ومستمر طرد الفجاء من التعليم ومن هذه المضار ربما زيادة المصروفات . ومحدث من تسرب من عدم دخول أبناء الفقراء أساسا إلى المعجزة التعليمية . للعقبات الحقلية في القضية تكافؤ الفرص التعليمية هو تأمين استمرار المتعلم في التعليم









## □ في المجلس الأعلى للجامعات :

### **اجتماع طارئ، لبحث تطوير التعليم الأساسي والجامعي اعادة النظر في تحويل الطلاب من الجامعات الأجنبية الى المصرية**

بهدف بحث التقارير التي اعدها الجامعات لتطوير التعليم الأساسي والجامعي، تماد الهيئة الفنية بالمجلس الأعلى للجامعات اجتماعاً طارئاً الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور صلاح مرسى الأمين العام بالمجلس لوضع الخطوات الرئيسية لبرنامج تطوير التعليم الأساسي تمهيداً لعرضه على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في نهاية الشهر القادم . حيث يقوم بإصدار العديد من القرارات التي تنظم عمل المدارس المختلفة اعتباراً من العام القادم

وعدم منسوب الإهمال المسائي إن  
الهيئة مستمرة توصيات بشأن  
الطلاب المحولين من جامعات أجنبية  
أو للفصولين والمستنفذين كرات  
الرسوب . حيث بلغ عدد الطلاب  
المحولين أكثر من ١٠ آلاف طالب  
وطالبة . كما تنظر في طلب الجامعات

بالتوسع في نظام التعليم المفتوح  
وإضافة تخصصات جديدة مع وضع  
القواعد المنظمة له بعد تزايد الأقبال  
عليه في الآونة الأخيرة  
وتبحث الهيئة منح المزيد من  
الصلاحيات لوزير التعليم ورؤساء  
الجامعات للعمل على إزالة العقبات  
الإدارية وسرعة اتخاذ القرارات .  
بالإضافة إلى بحث المشاكل التي  
تواجه الجامعات الأكاديمية





# دعم جامعات قائمة وليس جامعات جديدة!

د. الطاهر أحمد مكي

أهل الصعيد. وتخرج إدارتها عن نطاق المبررات التعليمية القائمة في المحافظات. وتعود إلى إدارة التعليم العالي في القاهرة في كل ما يتصل بشؤونها. مما يحول دون أن تؤدي رسالتها على الوجه الأمثل كذلك خرج مصر زمن طويل على أن تجمع بين حين وآخر هذه المعاهد العليا وتجعل منها جامعة مستقلة. ولم تكن جامعة عين شمس في البداية غير مجموعة من المعاهد العليا المختلفة جمعها طه حسين تحت إدارة واحدة وجعل منها جامعة مستقلة. والشئ نفسه حدث فيما يتصل بجامعة حلوان، أو كنعانية الفنون، وحتى جامعة القاهرة. وهي الآن بين كل جامعة كانت في يد إنشائها أربع كليات فحسب في الطب والعلوم والحقوق والآداب. تبعاً للنسق الذي كانت عليه جامعة السوربون في باريس في بدء أمرها. أما بقية الكليات من هندسة و زراعة وتجارة فكانت مدارس عليا ضمت إلى الجامعة فيما بعد.

نحن في حاجة ملحة إلى التخليص من أعداد الطلاب غير المطولة في

جامعات الصعيد. بيان نهجهم للطلاب التخصصات التي يرغبون فيها في جامعاتهم الإقليمية. ومنذ مدة لظناً د. علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب ورئيس مجلس إدارتها الجامعية، وأحد الخبراء البارزين في التنمية الإدارية، أن كلية دار العلوم بوضعا كلية فريدة بين الجامعات كلها. تضم طلاباً من شتى أنحاء القطر المصري، من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال ويشغل طلابها ثلثاً الوافدين لجامعة القاهرة في إلمن الجامعة جزءاً كبيراً في المدينة الجامعية وليس من المعلن خفض عدد الطلاب المقبولين بالكلية من إيجيبيد. الحاجة الملحة إلى خريجها في مصر والعالم العربي.

لم يحسن ثواب أهل الصعيد التعبير عما يطالبه الناس هناك فيما يتعلق بالتعليم الجامعي في لواء الرئيس يوم. وهي ليست المرة الأولى على أية حال. ذلك أن ما يطالبه المواطنون هناك ليس جامعات جديدة تزيد من أعداد الطلاب الجامعيين، وفي أعدادهم أصلاً المجلس الأعلى للجامعات في ضوء دراسات تتصل بحلقة لسواق العمل. وحجم البطالة بين الخريجين في التخصصات المختلفة. وأعداد التخرجين في الثانوية العامة. وإنما يطالبون. ويهلون. دعم جامعات قائمة فعلاً. لتؤدي رسالتها على وجه كمال. دون أن يمتني ذلك تحميلاً زائداً إقليمية للدولة. وإن كان يؤدي في الوقت نفسه إلى تيسير مهمة هذه الجامعات القائمة فعلاً من جانب. وتجنب المواطنين مشكلات كثيرة. ونظمت زائدة داعي لها من جانب آخر.

ذلك أن مدينة سوهاج تضم أكثر من مئتين مؤسسة للتعليم العالي. بين كلية جامعة ومعهد عال. وفي أكثر من إحدى عشرة. وفي أسوان خمس. أي أن مجموع هذه الكليات والمعاهد العليا ذات المستوى الجامعي يفوق العشرين عدداً. وهو يتطلب إدارة مركزية فعنية به. شأن بقية الجامعات. وتبين هذه المؤسسات التربوية على إنجاز مهمتها. وتتنسج مشكلات البنية وتعمل على إيجاعها. فالتعليم العالي تعليم بيئي أساساً وليس نمطياً. والذي لا يفارق إلا مبرك مشكلات أهل الصعيد على حقيقتها. ولا يلم منها إلا ما يقرأ في الكتب أو الصحف. وشأن بين ما يجري على أرض الواقع وبين ما يكتب أو يقال. جانب من هذه المؤسسات. مثل الكليات والمعاهد التي تقع في أسوان. بينه وبين الإدارة الجامعية المركزية التي تنتميها في أسبوع مسافة تقرب من آلاف كيلو متر تقريباً. وتتطلب سفر تستمر ساعات في السفر. وإذا استخدمنا الحفرها المظلمة لنا أن المسافة بين أسوان. حيث توجد بعض كلياتها. وبين أسبوع إدارة الجامعة. تحمل المسافة بين أسبوع والأكاديمية وديما بعد. ولما أن تنحصر كلية في أسبوع تتبع جامعة الأكاديمية كيف يكون حالها. اضطراراً إلى الإدارة. وإقصاء إلى الامكانات. وبعد عن الرغاية ليس المطلوب إذن إنشاء جامعات جديدة. وإنما إتاحة الفرصة أمام كليات ومعاهد قائمة فعلاً. في لها وأسوان وسوهاج. لكي تؤدي واجبها كاملاً. بإنشاء إدارة جامعية مركزية مستقلة عن جامعة أسبوع. تمنحها بالتشسيق بين كليات أهل الصعيد المختلفة. وتوفر على الإدارات المحلية نظرات باطلعة تفهم

للجامعات في الصعيد في مختلف تخصصاتها. بل في تانظ في الاعتبار أن المعاهد العليا هي أيضاً دراسات عليا. بعد الثانوية العامة. وإن غلب عليها الجانب التقني. وإنما حين تكثر تحتاج إلى إدارة مركزية مستقلة حيث توجد. توجهها وتنسق فيما بينها. وتعينها على حل مشكلاتها والصعيد التي تعترضها وهذه المعاهد تكثر في





# المصدر : الأهرام الحائ

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٧

معرفة أكثر المحافظات طلاباً في دار العلوم . ثم تنشأ الكلية الجديدة في هذه المحافظة . وأحسب أن أكثر طلاب دار العلوم قادمين من محافظات أعل الصعيد قنا واسوان وسوهاج والبحر الأحمر والوادى الجديد . وهم الآن يسكنوا بالقرية والضياع . لأنهم الأبعد موطناً عن القاهرة . ومن هنا لأن المكان المفضل لدار العلوم الجديدة هو أعل الصعيد . وربما كانت قنا هي المكان الأنسب لأنها تتوسط المحافظات الخمس التي انضمت إليها بمسافات متساوية .

فهي الوحيدة ربما - التي لا تعرف البطالة طريقها إلى المتخرجين فيها . لاقترح إنشاء عدد من الكليات المعلقة لها . وحتى تحمل اسمها في التقييم مصر . تسهلاً على الراغبين في دخولها . وتوفيراً للأعداد المطلوبة من المتخرجين فيها . وبالتالي يخف الضغط على الخيمة الجامعية . لاقترح وجيه وحل عملي . ولكن التنفيذ اتخذ وجهة لا تقوم على الدرس الجيد المتعمق . واستنطاق الأرقام . وإنما جاء كطعمه عبقها اتفاق وعقبها اتفاق . كان الأمر يتطلب دراسة تقوم على

لوس الأمر إذن إنشاء جامعة جديدة . وإنما تعيين رئيس جامعة يجير هور عزيز على مشورين كلية ومعهداً علياً متفكرة بين اسوان وقنا وسوهاج . وضلحة في تيجينها لجامعة لسيوط . بشرافاً وتخطيطاً ورعاية . وإن يزيد عدد طلاب هذه الكليات والمعاهد في نطاق الإدارة الجامعية الجديدة المستقلة . ولكن موطنها قنا مثلاً . عن الأعداد التي يقرها المجلس الأعلى للجامعات عادة . في ضوء الظروف والمخاطر الاقتصادية المرتبطة بسوق العمل وخطة التنمية وغيرها . كما أن وجود كليات للتربية في كل المحافظات لم يرتفع بالأعداد المقبولة فيها عما تحتاج إليه . ولكنه على التأكيد ارتفع مستوى العملية التعليمية . وأقل من معاناة الطلاب . وإنشاح في الأقاليم جواً ثقافياً كانت تفتقده حتى الربيع . ولما فيما تقوم به كلية التربية في دمياط من مهرجانات ثقافية وأدبية كل عام خير شاهد على ما قول عن التطلعات التي يتطلبها استقلال الجامعة في قنا . لن تتكلف الدولة شيئاً لمر هذا القول ولؤكده عليه . لأن الأموال المخصصة للجامعة في صندوق الخدمة . وتؤخذ رسوماً من المواطنين . وعلى كافة أوجه النشاط تسطى شتى متطلبات الإدارة الجامعية .

هاسألوا محافظ قنا إذا اردتم











من المسئول عن

## السطو على مدرسة صناعية؟!

• وزارة التعليم نرفع شعار تطوير التعليم الفني .. وتطبق شيئاً آخر  
• هل كانت الأمانة « عين الحياة » أكثر حرصاً منا على مصر؟!

الى التتالي عن منبئين آخرين كانت المدرسة قد انتشلتها حديثاً بفرش الترتيب، ومهزتها ما تحتها الأحيرة والمكائنات، وإثناء عملية النقل وسجدة التطوير في الفراء لحيص إيجاد مكان جديد تلت المدرسة... بينما الثاني لم تستغل حتى الآن وأصبحت مجهزة تسكينها، للملك والفقران، لأن عدد طلاب الكلية لا يزيد عن ١٠٠ طالب فقط بالمصفوف المقتنية بينما عدد طلاب المدرسة، ورغم محاولة تسكينها، يصل الى ٢٥٠٠ طالب، وكانت الخطوة التالية للاستيلاء على المدرسة تماماً، هي إصدار قرار منع قبول طلبة حدد من بلغهم من أنها الجديدة التي تخدم المناطق المختلفة من أخرج حتى الفة

واين ذهب مصداق الورش وتجهيزاتها الضخمة التي تقدر بملايين الجنيهات؟  
• ويجذب مصطفى مختار الحرس قسم الميكانيكا طرف الحديث فترا بوله هذا بالرغم من أن لديهم أماكن أخرى كافية تابعة للتعليم العالي يستعملون إنشاء الكلية بها فهدت ٦ صفا خفية تماماً في كلية الآس، كل من المفروض أن تشأ بها الكلية في بداية الأمر ولكن الإطعام اتحت البنا لأهم يريدون شيئاً جازماً لا يكلفهم بالمزج من أنهم حصلوا على فرض كبير من البكت الدولي لإنشاء هذه الكلية كما أن هذه الكلية المزعومة لا أسس لها إلا على الورق فكل أسستها منصفين من مختلف الصفات الاقتصادية وليس لديهم أي خبرات فنية فصح الذين يفهم مقتدرين العمل لطلاب الكلية معاملة وورشاً

المصلحة العامة التي تتطلب فنيي في مهارات عالية تتواءم مع العصر الذي نشبهه، وتغطي احتياجات السوق المصرية والعربية، بدلاً من أن يلجأ المستثمرون سواء في مصر أو في عالمنا العربي إلى «الكلمات» الكبيرة!

وبدلاً من أن تكون المدرسة هي نواة التطوير المهني حولها اصحاب المصلحة إلى كلية لتخريج «مدرسين صناعيين»، كما لو كانت السوق في لندن الحاجة إلى هذا التخصص، بينما الواقع مشجع تماماً «بهم» لدرجة أن وزارة التعليم نفسها ألغت من هذه المدرسة نظام السموات الخمس

مروسة الذي ينتهي إلى «مدرس صناعي» لوجود نقص من أجل هذا الطلب

ولا أحد يعرف على وجه الدقة ما الذي حدث؟ ومن الذي فكر في «الولاية العشوائية» لهذه الكلية المزعومة؟

### خطة الاستيلاء

ولكن هناك روايات حولها يدها طعت محمود الحرس بقسم الشركات الميكانيكية بالمدرسة وتغلب كلمته الحرة، مد ثلاث سنوات استطاع عبد الكلية الجديدة المتحمكة في مصر المدرسة إلى بالإستثمارات الشخصية في الوزارة لقصاص «مسؤولين» بالقائمة الكلية بالمدرسة، والغريب تحت شعار «التطوير»، «وهل نحن ملقصور كليات»؟، وملا صدر قرار وزيرى بإحلاله منس مالى المدرسة وسما الحرم الخاص به بأخوية للغة المترس من المصطفات الأخرى، وأسطروا إلى تسكين «الطاقة المترس» في فصول التدريس النظرى وأسطروا أيضاً

هذا لخر خارج عن المألوف وخارج حتى على سياسة الدولة نفسها

على الوقت الذي تكلف كل الجهات تجميع على «أصمة» تطوير التعليم الفني، ودفعة في نقلة «حضرية» من خاتمة العمل العنصرى إلى ساحة المدرسة العنصرى، ولا يمر يوم دون تصريح مثقال لسلطان عن هذا الأمر نجد الحس يحدث على أرض الواقع

يفترى هل يؤمن المسئولون بما يقولون؟ أم أن المسألة مجرد صد خانات وأحلام تفررف في الفضاء الواسع؟

وقبل أن يغضب منها «المسئولون»، نؤري لهم هذه الحكاية التي يرفونوها جيداً.. وهي حكاية مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بقلعة التي سقطت عليها «كلية» نهاراً جهاراً

المدرسة بعد «أحد» من أكبر المدارس الصناعية في مصر، إن لم تكن أكبرها على الإطلاق، قلعة ميكانيكية من حيث الامكانيات والورش والمهبرات الفنية، معاً على ٢٥ هكتاراً، سرب بها الأميرة عين الحياة في نهاية الخمسينات خصيصاً لنشر التعليم الفني، وأدناها هيئة اليونسكو بالقاهرة، «مما جعل المدرسة تضم أكبر عدد من طلاب التعليم الصناعي من كل محافظات مصر، وذلك شملت ساحة ألمانيا للمختبرين

ويبدو أن هذه الامكانيات جعلتها مطعماً للأحاديث الحائس بالمطرس على كراسي «علاء» كيه ما أيا كل موقعها أو أهميتها، معصر الطرس





المصدر : الأمل - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٦

ولختصار القلعة يزيد السطو على  
المدرسة بقلعتها لتصبح كلية التعليم  
الصناعي فقط بينما السيد رئيس  
الجمهورية في لقائه الأخير بأعضاء  
الحزب الوطني قال لبعض الأعضاء  
الذين طلبوا منه إنشاء جامعة جديدة  
بالمسيوط ، بكلي ما اعتدنا من جامعات  
أننى أريد التوسع في التعليم الفني  
للتخرج عمالة شتية متعلمة .

• ويؤكد حسن محمد السيد رئيس  
قسم التكيف والتبريد بالمدرسة ، أن  
المدرسة قبل عملية التفرغ كانت عبارة  
عن خلية نحل تعمل ليلا ونهارا في  
مشروع زرع المال الدائم . مما كان  
يعود بالنفع على الطلاب والمدرسين  
ماليا وتربويا ولكن منذ ظهور هذه  
المشكلة جميع المشاريع توافقت  
تعلما ..

نادية الملاح





المصدر: **البلد**

١٢ مارس ١٩٩٨

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نبضات

العرفى بن الجامعة الأهلية والجامعة القومية . هو معاما مثل العرفى بن ابن  
البركيه بوابن الجازية . وابن الترتية ياكل بقلواه وبعاشه . وابن الجازية له  
الخدر الجاف وطم من الماء

في فرنسا كلها لا توجد جامعة أهلية واحدة . ومصر بلد العجائب مهمل تحريم  
الإنتماء والإنتاج . ويهز أي المعلم الخالي لأي سلمه أو الجيول ويطعم العلم منه  
وذلك مثل من يصفي أي قدم أهرام الجيزة والاستغافه عنها معفى ومطم وسيمنا  
مالخبر ؟ وبس الذي يتحرك ؟ وأي هدف يسعون إليه ؟ ما برامج هذه الجامعة .  
ومن استأذنتها . وإبن الدراسات التي تربط بين برامجها وبين حلقة المحتف . وهل  
سممهم شهادات رسمية يعترف بها ؟

وهل هي أهلية فعلا ؟ وإن كنت كذلك علم لا يترك ذلك إلى المصبرات الخاصة . من  
تناسس جميعه تنول جمع المال وإلقاه المنشآت وتعين الأستاذة واختار مواد  
الدراسة

وإن كلف كذلك فما صلة التمهيد حسب الله الكفراوى بها ؟ وهل انتهى  
الكفراوى من مشاكل الإسكان لكي يتولى جامعا من شؤون التعليم . على قدر علمي أو  
مشكلة الإسكان في تعلم وفي دعوهم لأن مشكله الإسكان لا تحتاج إلى مهندس  
وإنما هي تحتاج إلى سبيل ينجح في تقديم الأرض جامعا أو مسعر معقول . وفي  
تقديم القروض الميسرة لمطروحين ويضع معوقات . وفي إخضاع المسكن الجديدة إلى  
عقد الإيجار الذي تفرقه الإدارة الفعرة للمؤجر والمستاجر

الكل يجمع المال للجامعة الأهلية . والأعلام يهمل لها . والمسئولون يرحبون بها  
ويؤكد الجميع أن هذه الجامعة تحصل من الطلاب على ما يلزمها من نفقات . وهول أن  
الطلاب سيدفع في السنة الواحدة ثلاثين ألف جنيه كرسوم دراسية

وهكذا سيوفر للجامعة . راتب الدواب . كل الأمكنات . فسيجي إليها المتفرغون  
من الطلبة . ويجذب إليها نوابغ الأستاذة وأحسن العناصر الإدارية . وهذا نموذج  
الجامعات القومية التي جامعات درجة ثانية كما هو الحال بالجامعة للتعليم العام  
الحكومي بالمقرنة بالمدارس الخاصة

أما عن الجامعة . رتبة الجازية . فهي تعفى من البس في كل شيء . هزونات الأستاذة  
والعلمين فيها لا تغطي متطلبات اليوم الأول من التشر . والعلمية العلمي مهم ليس  
لهم عمل إلا إصلاح خارج الجامعة . وليس أمامهم إلا الإعزات الخارجيه ضحرم منهم كلبهم  
وأنه فكرت حقوق القاهرة في إصلاح داخل يمتثل في التشنيد في اختيار طلابها وفي  
تعليمهم وصلاهم مع تنظيم دراسة قانونية موازية تحت مسمى التعليم المهني  
وافق على ذلك مجلسا حقوق القاهرة وجامعة القاهرة منذ حوالي سنة ونصف . ولكن  
الإصلاح لم تجده في ثلاثة . الأسميات . بالمجلس الأعلى للجامعات . ويعولون أنه  
يجب أن يمر على العديد من الدجلي . وعلى من شأن المشروع أن يوفر للكلية إمكانيات  
تسبح بمقهورس بالمعملية المتضمنة على خير وجه

ولا أقل في أي إصلاح إلا إذا ألقى المجلس الأعلى للجامعات وكل ما يشهه من  
لجلى أضعاف فرائدها من مجلس الجامعة أو من غيرها على معطم وترتيب شؤومها

ويبقى أضعاف فرائدها من مجلس الجامعة أو من غيرها على معطم وترتيب شؤومها  
مثل أدم للحصار والحرب التي تعرض لها الجامعات لأنه الجازية . المال هو حول  
الجامعة التفرع من الفقه الرابع في التحويل إليها . وبناده أدم على وصوح أنه لم

يحدث تمصيل علم واحد من الفقه التي يابون بتقليدات في خلال مكتب التسيق . وأما  
يدفع المتفرغون هؤلاء الذين يمحطون بالجامعات من الباب الخلفي . مثل الطلبة الذين  
يهاضون مجموع ٥٠ / في كليات جامعة القاهرة فرح الحزموط . وفي العام التالي

يظلون التحويل إلى كليات جامعة القاهرة لمقاهرة للتسوى مع الطلاب المنصوص  
الاصوليين من خلال مكتب التسيق . وهول حول محويلهم يظلون وراء الشوارع  
الحديثة مسور جامعة القاهرة . ويعرضون المدرج بالآلاف الدولارات . للجامعة في  
أعداء الجامعة







المصدر : السوفيت

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهد تلك وزارة التعليم خمسة شكوى من جميع كليات مصر . يتكلم فيها اصحابها من دفع المبرعات . وبدلاً من إرسال الخمسة شكوى الى الجامعات لطلب رايها ارسلت الوزارة الشكوى الى قسم القوى بمجلس الدولة . وهكذا تستعدى وزارة التعليم مستشارى القوى بمجلس الدولة ضد الجامعة . وتستعدى الطلبة ضد كلياتهم . فكلت قوى رفض المبرعات وصبرورة رد قيمتها الى دفعها

وهيما يل الخص نتائج هذه العتوى

- (١) حرمان الكليات من مورد اساسى . كان يستخدم فى اسعواض العنصر فى الفرائض
- (٢) التزام الدولة بده حوالى اربعمائة مليون جنيه هي تبرعات الطلاب . خلال السنوات الماضية . وهد انطهايا التكاليف ولم يتفق منها اى شيء
- (٣) رفض الكليات جميع طلبات التمويل فى المستقبل . وعلى الدولة مواجهة مشكله اغراض الطلاب
- (٤) استعداء الطلبة المتطرفين الذين يعكرون حلقيا و يلغوه دعوى تطالب إلغاء التمويلات التي لم تصمد بعد . وذلك لئلا يراحمهم فى مراعى تلكه من لا يمسكون معهم فى مجموع الثغوبة العامة . لا فى ذلك من إهدار اهدا مكافؤ العرس . بل يحدث هذه الدعوى أهدر المواصلون الى كلياتهم الاصلية او على يدهم فى الطريق العلم

فهل فكرت وزارة التعليم فى كل ذلك

د . نعمان جيمعة





### كلمات

ان لم يكن التعليم اهم قضية تواجهنا في الوقت الحاضر . فلهذا ملائمة من اهمها واجديها بالعلمية والمواجهة الجادة الحسنة . وكثيرا ما نقول سرا في نفس وعلاية امام القراء - ان الازمة الاخلاقية في مصر تجيء في البند الاول من المؤشرات وبعد تفكير ليس طويلا . ابرزت ان الازمة الاخلاقية جزء من ازمة التعليم والتربية انها نتيجة سوء المجتمع او التربية في البيت . وفي واصلاحه . وتصل الى يدى وعلمى اعلى . بدأت حقيقى معلما ورغم كثرة المهين والأعمال التي اضطررتي ظروف الحياة الكلفة في نصف القرن الاخير الى التعامل معها فان التعليم كصحة . رغم هدايتها . تعد من اصعب المهين واتقيا وقتها نعا ملما للمشغلين بها . وسوف يتأثر الى ذهن القاري موضوع الدروس الخصوصية ومن تلجئتي لا اجد عيبا بلحق بالدرس الذي يتعامل مع هذه الدروس . الا ان يكون منجأ للتلميذ الذي يدفع ضد زميله الذي لا يدفع .

والدكتور محمود محفوظ . الوزير السابق وطبيب الاضحة المعروف . هو مدير لجنة الخدمات في مجلس الشورى وهو وبعض زملائه في المجلس . اعضاء اللجنة . قدموا تقريرا ضاليا مفيدا مطولا موضوعه . نحو سياسة تعليمية مستقرة . جاء في فقرته ان قضية التعليم هي قضية الساعة في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعنا وقد عبرت القيادة السياسية عن هذا المعنى اكثر من مرة وثبت في مناقشات المجلس في هذا التقرير في الفقه الكبار . التي تضررت المؤسسة التعليمية في أداء رسالتها على الوجه الاكمل . هي قصور الانفاق على التعليم . ويحل تحت ذلك . الاتفاق على وجود اعداد المعلم وتدريبه وتحسين احواله لم تنهئ خاتمة التقرير بهذه العبارة . ومن حسن الحظ ان الدولة واعية بذلك ونحن انفقون فله سوف يكون للمعلم اولوية قصوى في الخطة الحسنة التالية ومن تلجئتي اقول انه اذا كان الدكتور محمود محفوظ وزملاؤه وانفق من ار الخطة الجديدة سوف تتضمن اولوية قصوى للمعلم .

الا لى لسب وانما من ذلك ان كل مشكلتنا تبدو من مختلف وجوه النظر لها اولوية قصوى وعلى اية حال فترتيب اللجنة كما قلت ضاف وتشمل وواضح واد اصبحت اليه تقارير المجلس القومي للتعليم احسن المجلس القومي المتخصصة - تجتمعت امام الباحث حاملة لكل عطل مصر انشغله بهذه القضية الحيوية ولا تنفي هناك فرعية او جزئية . الا تناولتها الابحاث والمعضلات . وسطرت في التقارير وليس المعضلة . لا المشكلة . هي في التنفيذ . رغم ذلكي الكاملة في ان وزير التعليم الحالي من اكثر وزراء التعليم قدرة عليه واستعدادا له

محمود عبد المنعم مراد





# حائط المبكى .. والبحث عن القط !!

د . سعيد اسماعيل علي

عندما كنا طلابا نطلب المعرفة الفلسفية في كلية الآداب بجامعة القاهرة في الخمسينات . كان يدخل ليلي أن هؤلاء الأساتذة الذين يدرسون لنا فلسفة كانتو وعفان امين وإبراهيم بيومي منكم وزكي نجيب محمود ويوسف مراد ولحمد إزاد الاسعداني ومحمد البريدة . ليسوا بشرا كسائر خلق الله .

يريدون لحيفا . فلقد اطمأرتهم عقبة هذا وعية

حتى اذا اصبرم بعض قليل من الستينات . تحلفت الخطوة الأولى نحو الأمل المربو . بعد انتقالنا إلى أرض أخرى في تربية عين شمس بطبيعة الحال فإن فترة (الميدية) قد برزنا من هذا المعلم الذي كان يسحرنا وإن لم نجعلنا بعد . بعضا منه . لكنها . والحق قول . قد حلفت . أن حد كبير جزءا غير يسير من حالات التقديس التي كنا نعيد بها . فكترة . العلم أيا كانت فروعه ومجالاته حتى إذا شاء الله علينا برخصة الدكتوراه . وانتسبنا إلى الهيئة التدريسية بالجامعة أخذنا نشعر من سواعنا نمتسك بمفاتيح الحل والربط . ولينيد القيوم والسحب فلذا بنا نكتشف أن ذلك كان دونه خرق القصد . كما معلون . فلامرسون بالجامعة . هم في أبي السلم الجامعي . ولا يمكن من الأمر شيئا . ومك من مشروعات ولأمتي حاولنا أن نسمي أن تحقيقاتنا حلا لمشكلات . واقعة لنظم . ودعوة لتجاهلات . فبعد كل ذلك في مهد . راشيا . وحريا . أو تثار من حولها الشكوك وتزجج في طريقها الاشواق . أو يخوف كل من يحاول أن يجمع ليحيى ويساعد مدرسو الجامعة . لا يخلي ابن أن يملكو فترا وعلمنا . فهم يفتكون سلطة اتخاذ القرار . ولأهمهم سباق حواجز عتيف ومخيف . وهؤلاء الذين يستكون مقلد الأمر يابديهم . وتكون أعصاهم موضع النقد والاثام . هم الذين يفرزون إذا ما كان المرصون يستحقون أن يكونوا اساتذة مساعدين لم لا ؟ فلذا ما نخطوا هذه المرحلة . فلقبيهم أيضا هم الذين يحسبون . إذا ما كان هؤلاء الاساتذة المساعدين يستحقون أن يكونوا اساتذة لم لا ؟ ومن هنا . فله وقع في فن لملكان في المرحلة الأولى من الانتساب إلى هيئة التدريس . أن الحلم الذي طللا داعب خيالنا لم يزل بعد بعيدا . ولله لكي نصل إليه . فلابد وأن تكون اساتذة "

منه . ولما هم . وإن اتخذوا شكل البشر . يمكن مفتاح هذا الكون . اليسوا هم الذين يحتلون قمة المعرفة لأمنا ؟ اليسوا هم الذين يمثلون أعلى مرحلة في سلم العمل التعليمي ؟ إن علم أحبيهم يدور حول اساطين العلم والفكر في العلم مثل الفلاطون وأرسطو وكافط وهيجل وديكارت ورسيل وماركس .. أن العملة الفاهيمية التي يتداولونها هي العقل . والمعرفة . والفكر والمعرفة والوجود ..

ما الذي كان يجعلنا نشك في هذا كله ؟ أنه تصورنا لاصدر . السلطة . في ريشنا الحصري . ومنذ زمن لم يعد لأمنا الآن . كان الذي يملك . علما . يستحوذ على قدر من التقدير والاحترام يفوق هذا الذي يحظى به أي ممثل لسلطة الحكومة عمدة مامور . شيع يلد . لأم كان مقلو السلطة الحكومية يبدعهم القفون والعسكر . لكنهم كانوا يمثلون أمام الجميع . قوة القسط والفكر والبعض . ويقتال . لم يكن احترام الناس لهم إلا خوفا من بطشهم أو لضعف في رضاءهم

أما هؤلاء الذين . يعلمون . فلم تكن يابديهم سلطة قانون ولا عسكري ومع ذلك تخطع لهم قلوب الجميع ويحاطون دائما بهالات تقدير بغير حدود . صحيح أن ذلك كان يرتبط بمكون الذين . يعلمون . يمثلون . العلم الديني . ومن لم يكون ما يحفظون به من تقدير واحترام مرتبطا بمكانة الدين في قلوب أهل الرب . إلا أن هذا التقدير ونذاك الاحترام انسدبا في كل . متعلم . حتى أن هذا الحاصل منذ أكثر من نصف قرن على . الابتدائية . كان دائما شخصية مرموقة يهرع إليه كاتيون يطالبون منه الرأي والمشورة . وإذا وصل إلى رأي . انصاع له الجميع

وهكذا كانت . المعرفة . قوة . وكان . العلم . سلطة ومن هنا فأمنا شيء نحن من الغري لنجلس أمام اساتذة الجامعة . فله كان طبيعيا أن يكون هؤلاء لأمنا ليسوا مجرد . اساطين . علم ومعرفة . وإنما هم اساطين . حياة . وقادة مجتمع فلذا ضللت بمثل السبل . واستكت بتلابيب المشكلات . كانت عقول امتلأنا لتصور أن مثل هؤلاء الاساتذة

حلمة المعرفة وأعلام الثقافة . يبدعهم مفتاح الحل والربط . وعلى أيديهم تنبذ القيوم وتنشعب السحب لتسبح شمس الاستقرار والطمانينة ومن هنا كان حلمنا . وكان دغينا . أن يهب لنا من اندنه رشا نضمح من هذا الفكر . لا شيء إلا لأم في أن نصبح مسار الجميع ونصلح ما أعوج من شأنه " واتخذنا الأساليب

شيئا فشيئا يتبين لما إلى المسألة ليست مسألة . رأي . و . فكر . و . علم . وإنما هي . سلطة موقع . وبعد رحلة طويلة وصلنا بها إلى . الاساتذة . إلا أنه قد تأكد لنا أنها إذا كانت تمثل . لغة . الهرم الجامعي العلمي . إلا أن هذا الهرم العلمي كله يظل دون هرم آخر هو هرم السلطة . التنفيذية . ماكد لنا أن الحل لا يجيء . برأي الفواعل ورغبات (الناس إلى تحت) . وإنما هو دائما مرموطة بفرا لا يجيء إلا من (الناس إلى فوق) . على الرغم من كل هذه الصور والاشكال الخدعة من مجالس الاسام والليل الجامعية والمحاسن التي لا حصر لها . سلطنا محدودة بالعروج والتفاصيل





عندما كان اللورد كرومر يمثل الاحتلال البريطاني في مصر في أوائل عهده نشطت حركة الهجوم عليه وعلى جنوده على صفحات الصحف المصرية ورأى بعض مساعدي كرومر أن الأمر قد تجاوز الحدود فذهبوا إليه يرجونه اتخاذ إجراء ما لوقف هذه الحملة والهجوم . فلما به يقول إنهم يقولون ميريديون وسوف نفلح نحن عزيزي " إن العربي عندما يكتب أو يخطب نفلح بلظن أن هذا الجهد " الكلاسيكي " هو نهاية الخطب لهذا نفسه ويصف توتره لكذلك إذا سمعت هذا النقد وذلك الهجوم فلي طقات القصب المكبوت ستتحول إلى طاعة ( تحريك ) وفعل إيجابي " .

ويبدو أن بعضاً من أول الأمر في علنا العربي ينهجون نفس هذا النهج فيمتاعون بأنهم قد اختلفوا بديمقراطية وحرية في مجتمعاتهم فينبغي عليهم من الكتاب والمفكرين إلى النقد وعندها يحمون أن الحال هو الحال تحولوا إلى نقد الذات والوقوف أمام حائط المعبر .

لقد درجت العادة عندما يعز علينا حل الإشكال أن نضرب الخلل بمجموعة الفئران التي تعبت وضللت بها السيل أمام هجوم القطط عليها فالتحق أحدهم أن يعلفوا جرساً في رقبة القط ، حتى يحسوا به إذا هم وأتبعه اليهم فارتدحوا إلى هذا الاقتراح فلما بدأوا ينتقلون إلى التنفيذ تساطعوا فمن ذا الذي يمكن أن يعلق الجرس في رقبة القط " وإذا بالجميع يصلون إلى طريق مسدود وقد كدنا أن نستخدم هذا الخلل النموذجي لتكتنا لتكتنا مازالاً ندهي وأمر فيست القضية هي من يعلق الجرس في رقبة القط ، ولكنها في تحديد هذا ( القط والكشف عنه ) " .

والجزيئات ، لكن السياسات العامة ، والسياسة الرئيسية والخطوط الأساسية وإليها هذه الحكمة . فهذه المجالس لا تصنعها ولا تفسدها وإنما ، تنفذها " .

وهذا الكفاء على الإطلاق الذي نشير إليه في أروقة الجامعات العربية والجهة التعليم . نستطيع أن نكس ملته تماماً في مختلف الكليات التي تجري على اللام المظلمين والمستهم في كل أرجاء العالم العربي في مقالاتهم في بحوثهم في كتبهم في منتدياتهم في مؤتمراتهم لقد حله للأوضاع القائمة على في مجاله . التصار أو صناعة ، أو تجارة ، أو تعليم ، أو زراعة ، أو لغة أو فنا الخ .. تشخيص ممتاز للمشكلات ، وتحليل جيد للأسباب والعلل ، ووعي عجيب بالفكر من الأبعاد والزوايا ، وتنوع مثير في الاجتهادات وزوايا الرؤية ومع ذلك تظل المشكلات كما هي ويؤثر على المؤتمرات ، وتجرى بحوث جديدة على نفس المشكلات ، ليظهر نفس التشخيص وتبرز نفس الحلول وإن تزييت في أشكال لغوية جديدة ، ثم يعود المسلسل مرة أخرى ليبدأ مسيرته من جديد .

بل أنه إذا استقرت كتابات غير العرب بمنا عن صدور تقدم لمجالات الحياة والثقافة والتعليم في العالم العربي فسوف تكس أن تأدهم ، مهما أحدث لأن يصل إلى درجة اعتداد تقدم نحن لانفسنا في مختلف كتاباتنا في شتى المجالات " .

هل تحول التعليم وتحولت الثقافة في العالم العربي إلى حائط مكي " .

في دراسته المختارة عن ( سيكولوجية الإنسان الموهور ) يشير الدكتور مصطفى حجازي إلى أن الإنسان الذي يتعرض طويلاً لقوى البطش والظفر والاستغلال يعيش أنفساً مسدوداً ، يعاني من مشاعر الموتى والعجز ، يفكر إلى ذلك الإحساس بالقوة والقدرة على المجابهة الذي يمد الحياة بنوع من الحيوية والإيجابية تبدو الأمور لكل هذا الإنسان المسدود . وكان هناك باستمرار انهداما في التكاثر بين قوته وقوة الظواهر التي يتعامل معها ومن ثم يجد نفسه في أحيان كثيرة في مواقع الخلوب على أمره ، يفقد الطبع الإيجابي في السلوك ،







المصدر: ...

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والأخبار الصحفية والمعلومات

# مستقبلات



## متى نتجاوز المناوين إلى الفهم المتكامل ؟

بقلم:

راجي عنایت

### حصية الجولة الأولى في مناقشات تقرير التعليم

● ● حرصت على متابعة حوار مجلس الشورى حول التعليم على شاشة التلفزيون . وقد استعدي ان يفرد التلفزيون هذه المساحة من برامجه اليومية لذلك الحوار ، مما يعكس إدراكا لدى أهمية قضية التعليم في حياتنا الراهنة وفي مستقبلنا القريب والبعيد . وكنت أكثر حرصا على متابعة الجلسة الأخيرة . لكي استمع إلى بيان د . محمود محفوظ ، رئيس لجنة الخدمات التي أعيت التقرير وطرحته للمناقشة . لكن ، ما أن بدأ الدكتور محفوظ في طرح استخلاصه للمناقشات ، قللا أنه تبين إجماعا على حتمية التغيير في النظام التعليمي على ضوء التغيرات التي يمر بها العالم .. ما أن استهل حديثه بهذه الجملة . حتى توقف التلفزيون عن عرض الاستخلاص ، مفضلا إفساح الفرصة للمجاملات المتنبلة ، ساعات طويلة انتهجها التلفزيون على شافته لعشرات المتكلمين في الموضوع أو خارجه . بلهم أو بدون فهم . ولكنه لم يسبح خمس دقائق للمشرف على التقرير والمتابع للمناقشات لكي يطرح أهم استخلاصاته . على العموم . هذه ليست بدعة . فنحن نعيش الكلام الكثير . ونكره الوصول إلى اتفاق حول النتائج المحددة ● ●





المصدر : ...

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمسح لتأريخ الفكر التربوي في مصر . وواقع سياستها التعليمية . منذ جهود علي مبارك باشا . وحتى السياسات التعليمية الأربع التي طرحت منذ عام ١٩٨٠ . وهي : تطوير وتحديث التعليم في مصر . للدكتور مصطفى كمال حلمي . و . السياسة التعليمية . للدكتور عبدالسلام عبدالغفار . و . تطوير التعليم في مصر . للدكتور فتحي سرور . وأخيرا . الاتجاهات في سياسة التعليم وأهدافه . للدكتور حسين بهاء الدين .

والقسم الثاني من التقرير . نحو سياسة تعليمية مستقرة . يجرى قريبا من الدراسة النقدية للجهود السابقة . مع حصر لتلك الاختلاف والاختلاف بينها . وفي القسم الثالث . قضايا أساسية . . ينقش التقرير عددا من القضايا الأساسية . أما في القسم الرابع والأخير . فيورد التقرير توصياته العامة .

قبل مناقشة تفاصيل ملورد بهذا التقرير المهم . وحتى لا تنوه في هذه التفاصيل . أحب أن أشرح بعض الحقائق الضرورية عند التفكير في مستقبل التعليم . والتي يشير إليها هذا التقرير . وما سبقه من تقارير . إما بشكل جزئي . أو دون أن نحظى بمكانتها في سلم الأولويات . واعتقد أن مراجعة التقرير على أسس هذه الحقائق . يمكن أن تساعد في تنظيم مافته . وتاصيل الفكره . وجعله صالحا للتطبيق .

منذ عدة أسابيع . تفصل د محمود محفوظ ☐ بان لرسيل إلى نسخة من تقرير . نحو سياسة تعليمية مستقرة . . الذي أعينته لجنة الخدمات بمجلس الشورى . طلقا حتى إيداء الرأي . فالتقرير النهائي سيتم إعداده على ضوء مايتيم من مناقشات . داخل وخارج مجلس الشورى . حول هذا التقرير المبني .

احسنت بالتفائل وأنا اقرأ هذا التقرير . وفي لقاء خاص مع د . محفوظ . شكرته على الجهد الجاد العاقل الذي ألزم به التقرير . وقالت له أن تفلألى بالتقرير يعود إلى أمانته وجديته وتبينه . لجميع الجهود السابقة في مجال التعليم . وإلى جلاء بصيرة واضحية التي خلقت إلى تضيئ التوجهات المستقبلية السليمة . وأن لم تنبع من الاطار الأشمل للرؤية المستقبلية . التي تتيج تاصيل هذه التوجهات . للتعرف على مسيبتها . وعلى العلاقات المتباعدة التي بينها . ثم الذي ينتج - وهذا هو الأهم - وضع ضوابط للتفسير هذه التوجهات عند الإنتقال من العموميات إلى التفصيل .

### حتى لا تنوه ..

التقرير يتكون من ٦٨ صفحة من القطع الكبير . جاء نتيجة لاجتماعات لجنة الخدمات . على مدى أكثر من أربع سنوات . وشارك فيه معظم وزراء للتعليم منذ عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٢ . يبدأ التقرير





## ١ - سياسة التعليم بدون

## سياسة عامة لمصر

جميع التقارير المتصلة بالتعليم . والتي صدرت منذ عام ١٩٨٠ وحتى يومنا هذا . تجمع على أن سياسة التعليم المستقبلية لا يمكن أن توضع موضع التنفيذ . إلا إذا تكاملت مع باقي سياسات النشاط البشرى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وضيف إلى هذا . أن وضع أى سياسة مستقبلية في التعليم أو غيره . يجب أن تنبع من سياسة مستقبلية لمصر . أى أن تنبع من رؤية تحدد . ما الذى نريده لمصر في المستقبل ؟ الذى يضع سياسة التعليم يسأل نفسه : ماذا ستكون صورة المجتمع المصرى بعد عشرين سنة . حتى أعد طلل اليوم لكى يكون متوافقا مع ذلك المجتمع ومنجبا فيه ؟ .. أى أن الخطوة الأولى عند التفكير فى إعادة بناء العملية التعليمية . هى أن نعرف شكل المجتمع المصرى بعد عشرين من الزمان . وأى حديث عن المناهج أو المبنى المدرسى أو إعداد المدرس . أو الكتاب المدرسى . أو الجامعة المفتوحة . يجب أن يأتى بعد أن نعرف الهدف الاساسى . وهو شكل المجتمع المصرى بعد عشرين . والتعليم يتميز عن باقي النشاطات الاجتماعية فى أن التخطيط له لابد أن ينبع من هذه الرؤية المستقبلية البعيدة نسبيا . بالإمكان وضع خطة قصيرة المدى لإصلاح المرور . أو تلبية سعر الجنيه . أو تطوير الخدمة التليفونية . أو دعم بيئة الصرف الصحى . يصرف النظر عن مدى سلامة هذه الخطة واتفاقها مع شكل المجتمع المصرى بعد عشرين .. لكن هذا ليس ممكنا بالنسبة للتعليم .

والحقيقة التى يجب أن نعترف بها هى أننا لم نتفق بعد على ما نريده لمصر فى المستقبل .. نحن لم نحول حتى الآن أن ن فكر فى رسم رؤية مستقبلية شاملة لمصر . تنبع منها مختلف السياسات . ومن بينها سياسة التعليم . إننا - بكل الأمل - نعتد الإجراءات قصيرة المدى لمواجهة الأوضاع الطارئة . فى كل مجال من المجالات . ولو تأملنا مناسيه بالخطة الخمسية . لاكتشفنا أننا نحيد عنها دائما . حتى وهى فى سنتها الأولى . نتيجة لتناقضها مع الأوضاع المستجدة . ولأنها لا تنبع من رؤية مستقبلية شاملة . يمكن أن تستوعب هذه الأوضاع المستجدة .

من هنا كلفت دعوتى - التى لا تتوقف ولن تتوقف - للمشروع سوريا . وعلى مختلف الطنويات . فى وضع إطار الرؤية المستقبلية لمصر . وهذا يتطلب ما يلى . بالترتيب الذى أوردته :

● فهم الخريطة الشاملة لمؤشرات التغير العالمية . متجذرة التأثير . التى ترسم تقاصيل مجتمع الغد .

● فهم الواقع المصرى الحالى . على ضوء الفهم السابق . وليس العكس . وايضا دون الاعتماد على الإيديولوجيات والمعتقدات التاريخية .





المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

## ● التفاوض والتخلف تجاه تقرير مجلس الثورى من التعليم ● لماذا نخلط بين اجراءات الاصلاح ومبليات إعادة البناء ؟ ● نحن لم نتخط حتى الآن على ما نريده لعصر فى المستقبل ● كيف يتر التليفزيون استكشافات د . مخلوط فى مجلس الثورى ؟

الامال ، والمصر فى هذا هو ان اجراءات الاصلاح التكنيكية ، قد تنجح فى عبور الأزمة ، لكنها قد تتناقص - على المدى البعيد - مع بعضها البعض ، خلفة ازيمات مستجدة ، ومؤيدة إلى اوضاع اكثر خطورة ، وعندما نتحدث عن رؤية مستقبلية ، او سياسة بعيدة المدى ، فهذا يعنى اننا نبحث عن ( ماسترو ) ينسق بين اجراءاتنا القروية والبيعية .

وفى التعليم - كما فى أى نشاط آخر - لا يعال ان يمتنع صانع القرار او المسئول عن التخطى أى اجراء فى انتظار تبلور هذه الرؤية المستقبلية او السياسة العامة ، لأنه يتخذ - فى حدوده - كل اجراءات الاصلاح التى يحل بها المشكلات ، او يخلط بها حدة هذه المشكلات ، ومعلم الكلام الذى يره فى المقالات والتقارير حول التعليم يدخل تحت هذا البند .. مثل ذلك ، التوسع فى بناء المدارس ، وتوفير العدد اللازم من المدرسين ، وتحسين الكتاب المدرسى ، والاعتماد بالتعليم الفنى ، ودعم نحو الامية ، وترشيده الامتحانات ، وحل مشكلات الدروس الخصوصية .. إلى آخر ذلك ..

لكن ، من المهم جدا ألا نخلط بين هذه الاجراءات الاصلاحية ، وبين ملامضات إعادة بناء العملية التعليمية بشكل ثورى ، على اساس التغيرات الثورية التى يمر بها المجتمع البشرى

( والتاريخية هذا ، اعنى بها التى يرجع تكييفها إلى ما قبل منتصف القرن العشرين ) .

● الاتفاق حول الذى نريده لعصر المستقبل ، على ضوء الفهمين الاول والثانى ، وعلى اساس الاستكشافات المستقبلية ، وليس الاستكشافات التاريخية ( من عينة حضرة سبعة الاف عام ، ومهد الحضارات ، وخير امة لم تخرج لنفسه ) . أى الاستكشافات التى تتولد فى كل ظروف التغير ومؤشرات التحول ، وهى استكشافات يحتمل انها لم تكن متوافرة من قبل .

● وأخيرا ، وضع الرؤية المستقبلية الشاملة لمصر ، والتى تنبع منها سياسات التعليم وغير التعليم .

### ٦ - نخلط بين اجراءات الاصلاح وإعادة البناء

من الطبيعى ان صانع القرار فى مصر ، لا ينتظر حاليا بلورة هذه الرؤية المستقبلية ، وأنه يغير - فى غيبتها - بالتخاذ اجراءات الاصلاح كلما ظهر ما يستوجبها ، هذا هو المتاح حاليا ، والذى نستعين به على حل مشكلاتنا ، إلا ان هذا ليس هو السبيل







المصدر :

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات



د. محمود  
حافظ  
الجندي  
المحافظ

والنمطية . ولعل هذا هو السر في أن هذه التوجهات لم يوضع أي منها موضع التنفيذ على مدى أكثر من عشر سنوات .

جميع التقارير تتكلم عن أن تطوير التعليم مسألة قومية . وعن ضرورة تكامل استراتيجية التعليم مع استراتيجيات المجتمع بأسره ( ١٩٨٠ ) . وأنه يجب أن يتم في إطاره الطبيعي كمنظومة فرعية من منظومات المجتمع ( ١٩٨٥ ) وعن مسؤولية التطوير وقوميته ( ١٩٨٧ ) . وعن ارتباط التعليم بالامن القومي ( ١٩٩١ ) . وأخيرا في تقرير مجلس الشورى ( ١٩٩٢ ) عن أن أية سياسة توضع للتعليم لابد أن ترتبط بمسائل المنظومات وفي مقدمتها منظومات الطاقة والصحة والسكان والتنمية والمرافق . وبالمنظومة الكبرى

وتقرير مجلس الشورى . بشفطه المبني الحالي . يحل بمزاج من هذا الخلف . وحتى وهو يورد توجيهات الرئيس ميلوك . يقدم توجيهاته الاستراتيجية في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في ١٤ نوفمبر ١٩٩١ . جنبا إلى جنب مع توجيهاته التكتيكية في خطاب الاحتفال بقعيد المائوي لكتلة دار العلوم في ٣ نوفمبر ١٩٩١ .

من المفيد جدا . عند إعادة صياغة التقرير . أن

يسراحي الفصل بين التوجه المستقبلي الاستراتيجي . وبين الأفكار والاجراءات التكتيكية .

## ٢ - تجاوز التناولين

### إلى نظام متكامل

جميع تقارير التعليم منذ عام ١٩٨٠ . وحتى الآن . تطرح نفس التناولين السلبية . والأفكار الصحيحة . لكنها تترك في معظم الأحيان عند هذا الحد . دون أن تكلف عن فهم السياق الذي تنبع منه هذه الأفكار . ذلك الفهم الذي يساعد على الوصول إلى تصور متكامل . يسمح بالحركة





كيف ... في جميع التقارير - قبل الوصول إلى هذا اللهم الأسس - إلى الحديث عن مميزات التعليم والجامعة المفتوحة وإعادة تنظيم المناهج وإصلاح التعليم الفني ؟ .. كيف ننظم عن إصلاح التعليم . ونحن لا نعرف حتى الآن الجذور والأسس التي قام عليها التعليم الذي بين أيدينا ؟ .. كيف ننشئ متطلبات التعليم في مجتمع الـد . ونحن لا نعرف السري في التقليد التعليمية السائدة حاليا . والتي نبعت من احتياجات وطبيعة ومبادئ المجتمع الصناعي ؟ .. كيف نفكر في أي جزئية . ونحن لم نرسم بعد صورة إنسان المستقبل المصري . الذي يتوافق مع مجتمع الـد . ويكون فعلا ومؤثرا فيه ؟ . لقد أجبنا عن هذه التساؤلات تكرا من مرة . ولجئنا دائما على استعداد للاجابة عنها بالتفصيل الضروري لفهمنا ..

\*\*\*

بكل الحق والامانة . قولها لكم : ان تمكن من إعادة بناء حياتنا لتواجه التحولات الجذرية التي تمضي بالجنس البشري إلى حياة جديدة . سواء في التعليم أو غيره . إلا إذا بلدنا جهدا جادا في الوصول إلى الفهم الذي يدعو إليه . وبالتدريب الذي نطرحه .. اما ما عاد ذلك فهو من باب التصرفات السياسية التكتيكية التي لاتتبدى على المدى البعيد . والتي لا اهم بها كثيرا

١ . لتنمية المجتمع . جميع التقارير تتكلم عن هذا . لكنها لاتحاول خطوة أبعد منه . فتعترف بعدم جدوى وضع أي سياسة لإعادة بناء التعليم قبل ان تكون هناك سياسة شاملة لإعادة بناء مصر . نتبع منها سياسة إعادة بناء التعليم . جميع التقارير تتكلم عن الإعداد لمصر سريع التغير (٨٠) . وعن ان تطوير التعليم لايعتزل عما يحدث في العالم من تغيرات . وعن أهمية النظرية المستقبلية عند التفكير في تطوير التعليم (٨٥) . وعن أهمية بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل (٨٧) . عن التركيز على علوم المستقبل (٩١) . وآخرها مله في تقرير مجلس الشورى (٩٢) من القول بأهمية النظرية المستقبلية بعيدة المدى . وهذا يقتضي ان نتوغل فيمينا صورة عن مجتمع الـد . والظرة العلمية والتكنولوجية . والملاحح المستغنية الحائلة في مجتمع الـد . والتدليل بالحق التنمية الاجتماعية والتعليم في الـد . والتربية . والمؤشرات وانعكاسات كل ذلك على نظم التعليم وأساليبه .

إذا كن هناك مثل هذا الاجماع على هذه الحقيقة المحورية . لم يفكر احد في ضرورة ان نبدا - قبل التكلم عن أي تفصيل حول التعليم - في رصد صورة مجتمع الـد هذا .. والله جف وياي وأنا أعيد وأريد في طرح هذه الصورة . حتى ان يستفيد بها احد . سواء في التعليم أو الاقتصاد أو الإدارة .. ؟ الا يعني هذا وجوب الالتزام بقرتريب الذي طرحته في (١) . والذي يبدأ بفهم الخريطة الشاملة لمؤشرات التغير العالمية متباعدة التناير . والتي ترسم تفصيل المجتمع المقدم ؟





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

☐ توافقا مع عرض تطورات العملية التعليمية على

الرئيس مبارك .. خبراء المجالس القومية يعلنون :



٢٠ مشكلة جوهرية قائمة .. متطلبات النظامية مضمنا أولا

قبل توقيع أى نجاح لتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر





الفترة التي يتركز عليها الإنتاج

٩ - التعليم الفني مازال يجري في معظم أحواله بعيدا عن مراكز الإنتاج مما يبطئه مصداقيته في اسكان حاجة خريج كادر اداء مهم الإنتاج بالسوى المفترض فيه وسلاسله اللازمة

١٠ - عدم توفر الإعداد الكافي من المعلمين الجيدين والمدرسين مما يعوق تنفيذ برامج التعليم والتدريب

١١ - عدم استقرار التمويل لتنفيذ أية خطة للتدريب بشكل متكامل حيث ان الإعتمادات الحكومية له

١٢ - انخفاض الخاص يلعب دور المستفيد طط دون مشكوة ايجابية في تدريب الكوادر اللازمة له او تمويل البرامج القائمة او

١٣ - عدم الاهتمام بالحدود الخارجية التي قامت بفتحها بين وزارة التربية والتعليم والصناعة والمؤسسات الصناعية وتنسيق تلك الجدارب ومحاولة تجميعها وكذلك تجريب القوات المسلحة

١٤ - عدم وجود توصيف قومي للمهن او تحديد واضح للمستويات المهنية لكادربها

١٥ - مازال يسمح بشدول منتجات لتدخل علامة الجودة ويشكل هذا مشكلة قومية له تعود في كثير من الأحيان الى نقص في مستويات المهارة

١٦ - للتعيين في موالع الإنتاج وانضمت مازال غير مرتبط بالحدود المهنية وهو ما يؤدي الى الفشل الإداري وميلنا

مصر من مظهر مرضية

١ - انه لايتحققه الا الطلاب اصعب الجاهلج الاال

٢ - ان معظم خريجيه يضطرون للانتظار سنوات للحصول على فرصة عمل

٣ - ان هناك نقصا كبيرا في بعض تخصصات لانتاج اليها سوق العمل يقلله

٤ - نقص كبير في بعض التخصصات

٥ - انه لايزال لاستكمال تعليمهم العمل الا بطيود والفرص معددة

٦ - ان خريجيه ليسمحرون بان مكنتهم الاجتماعية توازي مكانة زملائهم من خريجيه التعليم العلم وذلك

٧ - بالرغم من ان نظمهم الذي

٨ - يأتي التعليم الفني في مصر تاليا للتعليم الاساسي بينما يجب ان يبدأ التوجيه مبكرا

٩ - يعانى التعليم الفني حاليا من خلل واضح في تركيبة الدافئ التخصصي حيث تنقص اعداد الدارسين واعداد المدارس في بعض التخصصات

١٠ - لا توجد معاهد لتدريب المهندسين التكنولوجي

١١ - حيث تحولت جميع هذه المعاهد الى كليات ضمنية

١٢ - نظمية تشرع المهندس المصم والمخطط

١٣ - كليات الهندسية الحالية ليست مؤهلة سواء بمنهجها او بتخصصات اعضاء هيئة تدريسيها او

١٤ - بكفاءتها العملية

١٥ - لتدريب

١٦ - المهندسين التكنولوجي وهو



في إطار الاهتمام المتزايد بتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر . والذي سبق ان وقع الرئيس مبارك اتفاقا بشأنه في ألمانيا باعتبارها في مقدمة المستحقات التي تفرسها مساهمة الثورة التكنولوجية العالية . وباعتباره في ذات الوقت ضرورة لاعداد القوى البشرية المدربة التي تمثل دعامة الاقتصاد القومي . تسهم المجالس القومية المتخصصة بدور ايجابي في احدث هذا التطوير الهام . بتقديم دراسة عكف عليها الخبراء تحدد واقع التعليم الفني والتدريب المهني حاليا . والاختناقات التي يعانيها . والمسارات الممكنة للانتقال به الى المستوى المصري الأكثر تأثرا .

وبالرغم من ان تعدد الجهات ربما يوحي بتعدد المواد والامكانات فان الواقع يظهر العصور الواضحة في الامكانات الفنية لتكثير من هذه الجهات - فيما عدا القوات المسلحة - الى جانب عدم وجود تنسيق فعال او تكامل فيما بينها . وبالإضافة الى هذا فان مستوى التعليم والتدريب سواء على الصعيد الفني او العلمي الثقافي لا يواكب العصر ولا يرتفع الى

مستواه

١ - ضعف المبركات الاجتماعية المتخصصة للتعليم الفني والتدريب وذلك لامتداد التمويل حاليا وبصورة كاملة الى حد كبير . على الدولة مما يشكل عينا لاستطع اي من الدول حتى الكبرى منها

٢ - عدم توافر البيئات الإنتاج في جميع الدول بطرق مختلفة -

٣ - تحويل التعليم الفني والتدريب كجزء من تكليف الإنتاج

٤ - معاناة التعليم الفني

تسبب الدراسة في

حيثما نتجه كل المؤشرات اليوم في مصر الى سبيل اوجد لحل مشكلتنا وهو زيادة الإنتاج . فان عتبة تكونوا تلف في سبيل ذلك . الا وهي نقص الصلابة والكوادر الفنية بمسوتيلها وتخصصاتها المختلفة والمؤسف انه لا يستطيع ان فرد او أية جهة ان تذكر ارقاما محددة من الاعداد المطلوبة ومستوياتها . وتخصصاتها على المستوى القومي

وبذلك فلا اليد في حل مشكلة مسيطيتها غير معلومة هو في حد ذاته مشكلة

وتبدأ لدراسة بإحصاء المشكلات التي تواجه حاليا التعليم الفني والتدريب المبني على النمو الثلاث

١ - عدم توافر البيئات الإنتاج عن الاحتياجات الحالية او المستقبلية من الصلابة والكوادر الفنية

٢ - نقص الجاهات الفنية على التعليم الفني والتدريب المهني حيث يمكن حصر حوال ( ١٤ ) وزارة وحيث تمارس هذا النشاط







النقص في الإنتاج وليس

رياحته

١٧ - تصعيرة الشهادات

مما كانت هي السيطرة على

سوق العملة وخاصة في

القطاع الحكومي والعالم .

مما يعوق إمكانية تنسيق

العملة داخل الوحدة

الاقتصادية أو الضمنية

الواحدة بما يحلق صقح

الإنتاج وليس مجرد

استكمال الهيكل الوطني

للوحدة دون النظر

لمستويات المهارة

المهنية

١٨ - الأجور والمكافآت

التشجيعية وحوافز الإنتاج

للترويج في الواقع

بالإنتاجية المحلية وجودة

المنتج - مما يدفع بالمجدين

إلى التراضي والمقاييس التي

مريد من الأعمال .

١٩ - مزال بالإمكان مزاولة

أية مهنة أو حرفة دون

الحصول على ترخيص

بذلك وهو ما يؤدي إلى

وجود الكثير من الخلاء

الذين يتسببون في أحداث

خسائر مالية بسبب عدم

الخبرة بالإضافة إلى خلق

مناخ عام متوتر بسبب عدم

وجود علاقة مقبولة بين

العمل الفني وعملاته

٢٠ - عدم وجود تنظيمات

مهنية نوعية تجمع المهنيين

والحرفيين أصحاب

التخصص الواحد - وتعمل

على رفع مستوى تأهيلهم

وتتصدر تراخيص العمل

لهم - ويتكونون من

مماثلة فنية ومهنية

أصنافها

ترخيصات الطول

الأسبوع القادم





المصدر : **الجريدة**

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لجنة بالتعليم لرعاية الطلاب يتنامى صندوق للمساعدات الاجتماعية وتلقى التبرعات

كتب - يوسف عز الدين :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجنة برئاسة هويس احمد عويس وكيل الوزارة للخدمات التربوية للاشراف على رعاية الطلاب يتنامى وابتداء اشهداء في المراحل التعليمية المختلفة وتوفير فرص التعليم المجاني لهم وعدم تحميلهم باية اعباء مالية .

كما تم اشاء صندوق بالوزارة تحت رعاية الوزير لتلقى الدعم المادي من الوزارة وتبرعات الهيئات والمؤسسات التي تقدم لهذا العمل الانساني .

وتقوم اللجنة بتنظيم صرف المساعدات للطلاب يتنامى وابتداء اشهداء واعادة تقارير سنوي عن اوجه الصرف لاموال الصندوق بعرض على الوزير في الاسبوع التالي من شهر يناير كما تقوم بالتسديد للاشخاص الاجتماعيين الاجراءات البحوث اللازمة للحالات المستحقة للمساعدات .

وتقرر تكليف المديرية التعليمية بالمحافظات الاتصال بالمسؤولين الخاصة ومدارس اللغات للعمل على تنفيذ اهداف هذه اللجنة وخاصة ان لائحة التعليم الخاص تتضمن تسيير تعليم 20 من الطلاب الموهوبين بالمجان تمثيا مع سياسة الدولة .





مع اقتراب موعد الامتحانات تبدأ حالة الطوارئ الموسمية داخل كل بيت... ويبدأ معها القبول والقلق الذي تنعكس لكثرة على الأسرة كلها . وهذا العلم يختلف الوضع كثيراً عن العلم الماضي فهناك أحداث مرت بها مصر والعلم العربي كله شتت عقول الأبناء ونبتت نفوس الأبناء لأحداث جديدة عليهم وضيعت كثيراً من تركيزهم في الدراسة والمراجعة التي عادة ما تعتمد في مثل هذا الوقت من كل علم . وقد الظروف تعقيدا اعتماد اجازة نصف العلم ومواصلة الدراسة خلال شهر رمضان بنفس السرعة حتى بعد هبوط المنهج فإن معدل كمية الدروس التي تشرح للطالب كبير جداً وليس هناك أي مراعاة للظروف الجديدة فليست أصبحت قصيرة

## الامتحان في رمضان

وليس هناك وقت للمراجعة وعمل الرغم من أن شكوى العلم الماضي هي تأخير موعد الامتحانات إلا أن الطفل كان لديه الوقت الكافي للمراجعة بل أن الأطفال قد احتسبوا اختياراتهم وهم يحفظون المواد من ظهر اللب أما هذا العلم المظلم فتمسكت لأوراق الأسرة التي تكثرت وراء المدرسة التي تتجاهل حتى انطباق في المراجعة بل كثره يجمع مبادئ للتخفيفات مما يلجأ في القنوس القلق والدمعة . والأسرة ليست في حيلة تزيد من التوتر فكيفاً مقلاتيه مع الأبناء من صك المذاكرة وحل الواجبات والمراجعة

والقول الاستيعابية بالذات لابد وأن يكون لديها نوع من التفهم والمراعاة للمشكله التي يواجهها الطفل في رمضان فليس هو من يتأخر لأن يترك الأهل يتركه يوم ما عن يوم ولابد من إيلاء الأطفال وقت الصبر ومواعيد الذهاب للمدرسة تأخرت ساعة واحدة فقط عن الحصة كما أن الكثير من الأطفال ملتزمين بعيام الله وعلى الرغم من ذلك للواجبات لم تكل العلم إلا أن بعض الدروس قد حدثت تأخراً لغير السعة الدراسية وبإلقاء نظرة شمولية على للمواقف توصلت لعدة حلول

- شهر رمضان جميل ويزن ثمره به العفلة كلها وتختلف منه جميع العادات اليومية مثل مواعيد النوم والاستيقاظ ويعد الوجبة الأساسية ويختلف مواعيد المذاكرة - يسر الأطفال رغمًا عنهم بمسبب برامج التلفزيون المسائية التي يعلم بها الأطفال قبل النوم للتفهم بأساليب

- أختلفت الظروف هذا العلم فمذاق حصول من كتب المراجعة والطول ولكن في نفس الوقت تلتزم مواعيد الامتحانات فصار اختياريات صفوف التكال في المرحلة الابتدائية في أول شهر إبريل وهذه الظاهرة لم تواجهها الأسرة من قبل ولا تدرى عواقبها هذا العلم - تقرر المحسن في رمضان فالحصة نصف ساعة فقط مطلوب فيها من الطالب استيعاب الدرس ولا وقت للمراجعة

- المراجعة لمن تالم على علق الأسرة وهذا ليس جديد ولكن المشكله أن العفلة تذهب مسجوعة في ضبط الأمور فلهذا الصيام قبل الإفطار يصعب على رب الأسرة متعلمه الطالب وسعادته وتكون الأم مشغولة بأعداد الإفطار

... بعد الإفطار يرفض الطفل التناول عن مشاعلة التلفزيون وقاب ليلة وليلة . حصيلة اليوم في المذاكرة تكون حل للواجبات فلهذا الاعتد على الطالب ومجوده وشرته على التفهم والتمصيل في الدراسة

وباستقائه مجموعة من المهمات لأطفال متوائمين لقول الدكتور نورهان الحوسني مجلسي طب أطفال أن أبنائها أديب من الأواك ولكنها ترى أن تقديم موعد الامتحانات فيه ظلم له فهو موافق على الصيام مع العفلة وأقرته على التحصيل قبل الإفطار ضميعة وهو بكافى يحمل الواجبات ومذاكرة ما عليه من دروس مما يصيب جوا من التوتر في العفلة أنهم اعتكفوا على التزام أبنائهم بالدراسة الجديدة والمراجعة والقراب مجدد الامتحانات بغير التفهم وتقول السيدة نبيلة رائف وهي موهبة بلده المينوا أن أبنائها هناك انتا في الاجازة لتصفية وحل الواجبات يطلب منا جدد ومهنة وليس هناك وقت للمراجعة - اما السيدة نبيلة خليل فتقول أن أبنائها يعود من المدرسة وقد استند كل طاقتهم في الحب ويدويك بجعل الواجب قبل الإفطار وليس هناك وقت للمراجعة بعد الإفطار أما البنات فهن يعطينين أكثر ضوما من الأولاد فلا يؤذن الصيام على نظامين في المذاكرة فهن الإفطار ولكن يستحيل أن تتناول أكثر اجتهاداً والتمرازا بالمذاكرة عن مشاهدة الموازين وتتمكين بعد الإفطار وساعات احد أعضاء هيئة التدريس وهي الاستاذة فوزية رضوان تارة جدول بكافة البنات التجريبية بالقراب وهي شعور لمرسعين بالمتخصص الستة هذا العلم كبت رضاءاً وقلت أن المرسعين يتناولون فسقوى جهدهم لمساعدة طلبة ومن مواعيد الامتحانات كانت انها كلها هجعت بعد العيد فالمفهمة تجريبية وتتأكل فيها مواعيد الامتحانات من قبل ادارة المدرسة والمفتشين وينقل كل أراء المدرسة الى الإدارة التعليمية وعلى هذا الأسس نحدد مواعيد الامتحانات



والخلاصة ان الأسرة هي الطرف الذي يعاني من مشكلة تقديم ميمم الامتحانات لانها تجهز للمحاضرة على مستوى الطالب بينما لم تتأخر المدارس نقل خبراتها هو الانتهاء من تدريس المناهج في اليوم الذي حبلته لانتهاء الدراسة فيقع العبء كله على الأسرة في المراجعة قبل سيقول معلم التلقين مرتبها هذا العام ؟  
يشك في هذا الأيام والأمهات وكان ما الحيلة وأحدى مدارس محفلة القصة حدث ميمم امتحان آخر العام ثلاث يوم العيد . قبل يمثل هذا ؟  
الطريق من الأمهات يشعرون بأن الأبناء فعوا للشعور بيهجة العيد بل أنهم لفوا الحساس لشراء ملابس العيد وكيف يشعروا الولد أو البنت بأن العيد على الأبواب وهم غارقون في المروس الشخصية استعداداً للامتحانات ؟

مي زكريا نعل







□ حسين كامل بهاء الدين يعلن :

## إصلاح التعليم برفع الأداء في العملية التعليمية وتحسين أحوال المعلم

كتب - يسرى موانى :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن أهم المساور التي يعرض عليها الرئيس حسنى مبارك لإصلاح التعليم في مصر إلى جانب تحسين أحوال المعلم ، هو رفع الأداء في العملية التعليمية دون إغفاله أى أبعاد جديدة على الطفل وأسروته التي عانت طويلا . ويستلمز تلك خطة المعلم الدراسي إلى ٢٤ أسبوعا في التعليم الابتدائي . و ٣٦ أسبوعا في التعليم الإعدادي والثانوي

وأضاف الوزير أنه ثبت أن تقدم اليابان والولايات المتحدة مرجعه إلى أمرين أساسيين هما المعلم الجيد ، والمعلم الدراسي الطويل ، حيث يبلغ في اليابان ٢٤٠ يوما ، وفي أمريكا ٢٢٠ يوما ، بينما لم يتعد المعلم الدراسي في مصر خلال السنوات الماضية ٦٦ أسبوعا ، أى ١٤٦ يوما ، وقد تمت مناقشة هذا الأمر مع مجلس مديري التربية والتعليم في المحافظات ، ومجلس وكلاء الوزارة إعمالا لبدأ حماية القرار وديمقراطيته التي تسير عليه الوزارة حاليا

وس ملحية أخرى تقرر تغيير مواجيد امتحانات نصف العام للكل والشهادات بالحيرة سعيا لقرار وزير التعليم مالا يقل العام الدراسي من ٢٤ أسبوعا لتأديته ٣٧ للإعدادي والثانوي

وسوف تعقد هذه الامتحانات بالحيرة يوم ١٦ مايو للصوف الأول والثاني والثالث الإعدادي و٢٧ مايو الرابع و٢٠ يونيو الخامس

وصرح السيد صبحى حار وكيل الوزارة للصيرة على امتحانات البكال للاعدادي والثانوي سندا يوم ١٦ مايو والاعدادية العامة ١٦ يونيو والهيبة ٢٢ وديار المعلمين والمعلمات ٢٠ مايو والمعلمات الفني والمسط العرسى ٢٠ مايو





## رأي

### تكريم المتفوقين .. والبدء بالصحة !

من بين أهم الأحداث لعملية التفتيش خلال هذا الأسبوع ذلك الاجتماع الذي عقده الرئيس سبهي ميرك مع المتفوقين ضمن كمال بواه الدين وزير التعليم من أجل استعراض تطورات العملية التعليمية خلال العام الحالي وما تم إنجازه بالنسبة لإصلاح المدارس وأحوال المعلمين وإثارة العام الدراسي .

ولاشك أن أكثر مشكلات التفتيش هو إعلان وزير التعليم عقب الاجتماع عن موافقة الرئيس ميرك على إقامة يوم للمتفوقين يحضره الرئيس بنفسه لكي يلتقي بالمتفوق الطلاب المتفوقين في مختلف المجالات تعبيراً عن تقدير الدولة لهم ومفهوم التفوق باعتبارهم قيمة من قيم المرحلة تستوجب التبريز والتشجيع .

إن هذه الخطوة المباركة تعني أننا في مصر ميرك ، أشرك حقائق العصر ومذاكرته حيث السيطرة والتقدم والرفاه أن يلتفون فوات التفوق سواء كان هذا التفوق سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو عسكرياً أو رياضياً .

وهذه الخطوة تعني أيضاً أن لنفجج العام لعمولة في مرحلة حكم الرئيس ميرك ينطلق من قناعات تكمن بجموع القيم التي ينبغي التمسك بها والتسير على طريقها وفي ملامتها التفوق كقيمة ضرورية ومطلوبة لكي تستطیع مصر أن تأخذ مكانها اللائق في العصر الحديث .

وفي اعتقادنا أن اهتمام الرئيس ميرك بتبريز قيمة التفوق لا يتنافى مع توجهه لتحقيق إنجاز مرحلي في مجال العلم والتعليم فقط . وإنما هدف هذا الاهتمام أن يصبح التفوق عادة سلوكية يمارسها الناس تلقائياً في مختلف المجالات وأن يدخل الطبيعي للتسير على طريق التفوق يبدأ بتطوير نظم التعليم وتنظيم كل للمؤسسات التي تعترض عملية التطوير والتي من شأنها أن تقابل العملية التعليمية في بادئها أسيرة لأساليب نشاطية تجوزتها روح العصر ومفكراته .

وإن اعتقادنا كذلك أن تكريم التفوق والمتفوقين يستهدف زرع روح المبادرة في نفوس الأجيال القادمة لكي تخرج من صغر القصور القاصر بأن هدف الصحة والتعليمية هو تخرج قوى جديدة للعمل تحضر نفسها واهتمامها في تحمل الولاك الحكومية التي لم تعد بإمكانها أن تسلوب سوى نسبة ضئيلة ومحدودة من الخرجين كل عام .

إن التفوق الذي يستهدف الرئيس ميرك بتبريزه منظومة ومعداة كقيمة من قيم السلوك المصري هو السبيل الوحيد لفكرب مشكلة البطالة التي تعد من أصعب وأخطر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها والتي لم يعد يصحح معها أسلوب الملاجئ والمخاضات .

إن التفوق وبناء جيل جديد من المتفوقين هو سبيلنا الوحيد لرفع الله في النفوس وتذكيد فترة الفداء الخلافة على حل مشكلته بنفسه وليس بالانتظار في طليق التفوق الصالحة . وذلك هي البداية الصحيحة .





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

# الكلمات

## أحمد زكي عبد الحليم

عندما نناقش مشكلة مثل مشكلة الجامعة الأهلية فليس لنا أن نلق عند القول بأن وجود مثل هذه الجامعة سوف يخلق تفاوتاً طبقياً ، حتى في مجال التعليم بين القادرين وغير القادرين .. فبعداً عن هذا القول - على أمنيته - يجب أن نسال أنفسنا عما نحتاج إليه بلدنا فعلاً .. هل نحن في حاجة إلى مزيد من الخريجين ، وقد تزايدت الأعداد وشاركمت مع عدم وجود وظائف حقيقية بالنسبة لكافة التخصصات حتى تلك التي يقال عنها أنها تخصصات رفيعة المستوى .

إن قول العالم المتقدمة قد حسنت قضية التعليم الجامعي منذ وقت مبكر .. وبالتالي فلم تعد هناك مشاكل بالنسبة لأعداد الخريجين من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد قضت على تلك المساسية التي تقام الإنسان بشهادته وليس بقدراته وامكاناته وفكره .. فنحن ما زلنا « بلد شهادات » بفضل حرص على الأسلوب الروتيني في التعليم !

نحن لسنا في حاجة إلى جامعات جديدة ، أهلية أو غير أهلية .. وأسنا في حاجة إلى خريجين جدد في قطب المجالات أن لم يكن في كل المجالات .. وإنما نحن في حاجة إلى قدرات إنسانية تصل إلى المصغراء ، تزدج وتعمر وتقيم المسكن وتنشئ المشروعات الجديدة . وإذا كان هناك من يريد أن يتبرع لاقامة جامعة ، ففروا أن توجه كل هذه التبرعات لدفع الشباب على إقامة حياة جديدة ، فوق أرض جديدة ، وبمنطق ومهوم وجهدين ، حتى لا تنظر مكسبين جميعاً فوق قطعة أرض لاتصل إلى عشرة في المائة من مساحة مصر ، ومع ذلك نصف أنفسنا بأننا بلد زراعي !

□ □ □

تمتد إلهالي العلمية لتفحص في الواقع المصري ، وتكتشف عن التحولات الاجتماعية التي حدثت في زمن الانفتاح .. وهي رؤية قد يتألف معها البعض ويختلف معها البعض الآخر .. لكن يبقى في كل الحالات أن هناك أمراضاً اجتماعية قد ظهرت وانتشرت ، وأنها تحتاج منا إلى وقفة حازمة .. وفي مقدمة هذه الأمراض ما أحدثته مافيا المصدرات من تشقق اجتماعي ، وما أدت إليه من انحرافات ، وما أثرت به على الأجيال الجديدة التي كنا نعقد عليها الآمال في مستقبل أفضل وأكثر ثراء . إن متلزمة مسلسل « إلهالي العلمية » متعة .. وهو





## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م

### حبیبتی المالکیہ

الضوق فی قلبی وأنت امام عینی ، فمالذا لو بعدت عنی .. لا أتصور الدنیا بدون جمالك وبدون ابتسامتك وبدون طيفك .. وإذک فانت قريبة دائماً حتى لو كنت بعيدة .. وأنت حبيبة دائماً فی الصفاء والجفاء ، وفي القرب والبعد ، وفي أيام السعادة وأيام الأحران . لا شيء مثل الحب يروى روح الإنسان فی كل حالاته .. وأنت هذا الحب الذي يروى من ظمأ .. ويشبعني من جرع .. ويأمنني من خوف .. أنت روعي .. وهل هناك من يتخلى عن روحه وهو يحب الحياة ويمسك لجمال وبرة فی حديثها ؟ أنت روعي .. وأنت حبي .. وأنت ملاكي الحارس .. بأحببتي المالکیة .

لحسن الحظ لم ينتشر كثر رابط فيديو قبل رمضان كما حدث لغيره بعض النظر عن التواضع الاقتصادية .. وإذک فإن الدرس يحتاج إلى استيعاب شديد بقدر ما فی المتابعة من متعة غنية .. ومن مميزات فی الأداء بين فرسان هذا العمل المتميز .. وهي مميزات يحكمها بمقدرة ونحن نتميز المخرج اساميل عبدالعالم .

□ □ □

قد يبدو العنوان مثيراً ، ولكن العمل الأدبي فی حد ذاته له مضمون وأبعاد ، وهو خطوة إيجابية فی نتائج الكتابة .

أما العنوان فهو « حادثة اغتصاب » وأما الكتاب فهو مجموعة قصصية جديدة .. وأما الكتابة فهي صلبة البصمة الأدبية ، أهبل بركة .

والمجموعة مكونة من إحدى عشرة قصة قصيرة ، تدور غالبيتها فی الإطار الاجتماعي وتتركز فی محور العلاقة بين المرأة والرجل ، ويدور كل هذا من خلال تراكم القدرة الفنية والإنسانية على الرؤية والتعبير .

والقصة العنوان تتناول حالة الزوجة النفسية عندما تصبح لأول مرة بعد الزفاف وبها لوجه أمام حقيقة أنها تعيش تحت سقف واحد ، ومع رجل غريب ، وفي غرفة واحدة . وهذا رغم أنه حلال .. إلا أنه يتناقض مع المعاني المتروسة فی أعماق كل فتاة شرقية من العيب والحرام ، ويكون عليها أن تكسر هذا الحاجز النفسي ..

وأن تعبر إلى الجانب الآخر وهي تحمل سلامتها النفسية . ثم نفسى الأيام ، وتأتي لحظة الغيب .. وهي تلك اللحظة التي يكون فيها العمر قد تسرب من بين الأصابع .. وتحاول الزوجة أن تستعيد ذكريات الماضي .. فلا تجد الزمان ، وأهم من ذلك لا تجد الإنسان ، فقبل أن يأتي المطيب يتبدل الرجل منظرًا وتصورات ، وتحاول الزوجة أن تراسي نفسها ، وهي ترى أن « زمان كان كل شيء مختلفاً » !

إن « أهبل بركة » تصيف بهذا العمل الأدبي إلى وصيدها فی مجال القصة والرواية .. وتؤكد أنها الآن أكثر نفسها وقدرة على اختيار اللفظة والتعبير عنها .

□ □ □







## شريعة الجامعة الأهلية

يحتوي المجتمع المصري الآن من «مفلس ولادة» سكتي أن كتب لها المولادة الجامعة الأهلية غير أن الوليد المنتظر مجهول المصير إذ يتكسب أهله بين فرغين الأول : ومعارض وجود هذا الوليد في الحياة ويطلب بأجره عملية «إجهاض» عاجلة لأنه «وليد غير شرعي» وغير مستوري ولا يتواءم وجوده مع تقاليف الحالية للمجتمع المصري .

### يقدم الدكتور محمود العادلي

للمجتمع المصري ، ولكن هذا التناقض أقصر الآن إلى حد كبير . فمن منا لم ير التحولات الطبقية في الريف نتيجة تغير خريطة توزيع الملكية الزراعية . ومن منا لم يمس التحولات الطبقية في الريف والحضر معا ، كأثر للتغيرات التي طرأت على دخل الأسرة ، لأسباب عديدة منها : تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي ، وهجرة العمالة المصرية للخارج .

ومن يتابع ميدان مجالية التعليم منذ ظهوره وحتى الآن ، يجد أن الخصوص المستورية التي نصت عليه جهته مبدأ نميا وليس مطلقا . فاستاذ : ١٩٢٢ ، ١٩٣٠ ، ١٩٤٠ حضرت المجاتية في التعليم الأزلي أو الإجماعي ، أما مستوري ١٩٦٤ ، والمستوري الحالي ١٩٧١ ، فلهما مسرا المجاتية في التعليم في مؤسسات الدولة . الأمر الذي مع منه أن يتراعى مع التعليم المجاتية تعليم آخر غير مجاتي في مرحلة التعليم قبل الجامعي . ولم يقل أحد بعدم مستورية أو عدم شرعية هذا التعليم «الأولي» أو الخاص .

لما أقول بأن الجامعة الأهلية لا تتواءم مع مجتعا المصري . وأنها مستوي إلى تقارب وتمايز طبقى مروج ، فهو أول أقرب للتماربات النظرية التي تنطلق من بروج عولمة البعده عن أرض الواقع والقوانين الحالي للمجتمع المصري يسمح «بتأسيس سلس» بين التعليم «الراسي» والتعليم الجامعي الأعلى بلا حسابات ، وبدليل وجود الجامعة الامريكية بمصر ، وهي جامعة بمصرفات تبلغ ٢٠ ألف جنيه مصري .

وترتبا على مقدم ، فلنا نرى تزايد «مرد» الجامعة الأهلية ، ونميل إلى تحديد إطار عام يوضح ذاتيتها . ويجعلها إضافة حقيقية لظهور انطباعي في مصر . وتتحدد أهم ملامح هذا الإطار في : الطلاب ، والاستاذ ، والعمادة الطمية ، والوسائل التعليمية ، وعلاقة الدولة بهذه الجامعة .

فيأنتسبه للطلاب لأمل ألا يكون معار أوله بالجامعة هو شراء لفظ . بل يتعين أن ينشأ «مفنيه الصلي» في ذاتية الصلة على قدرته على مواصلة التعليم

للتجديد دائما . والآخر ينجم إلى الانحطاط بالماضي ، والمحافظة على مآثره الأولون أو الآفكون .

ولا شك في أن التقليدية - ظاهرة اجتماعية تمثل صمما من صمات الآن في المجتمع ويمكن القول إن هذا الاتجاه فيه غير المجتمع . إذ يحتفظ بركتزه لدعم بؤلته ولذا فلنا لا نملك في أن فريق المعارضين لفكرة الجامعة الأهلية وينطلق من منطلقات عقلية صالحة ولا يمتنع لك من إضاح أن حجب

فريق المعارضين «المحافظين» - أوجود هذا «الوليد المنتظر» محل نظر . فالحول بأن فكرة الجامعة الأهلية تتناهي مع «مجاتية» التعليم ، التي تمثل مبدأ مستوريا في التقام القانوني المصري ، أول فيه من المبالغة «الكثير» . وفيه من تعميل القصص المستورية أول طاقاتها أكثر . فالمجاتية ، تم تعميمها في مراحل التعليم المختلفة بمعرفة ثانوية - في ظل تقاليد ملحوظ في التركيب الطبقى

والفريق الثاني يرى - ضرورة تأيد وجود هذا «الوليد» في المجتمع المصري . لأنه يشر بالخير ، ويجعلنا نلحق بركب التقدم والتنمية الحية . واتقسم هذا الفريق على نفسه : فجلب منه يرى اصلاء الفرصة لهذا «الوليد» المنتظر لبيث جداته بأن يعيش في المجتمع المصري . وتلك الفرصة لا مانع من أن تكون على حطت ، وبالترويج حتى وقف هذا الوليد المنتظر على قدميه ويشب من الطوق ، بحيث أن تحتضنه الدولة حتى «يلطم» ويستطيع أن يمارس حياته بلا ممانعة من الدولة . غير أن جلتا آخر من المؤيدين يهجون بعض التخططات أو أن يشب - بعض التوقعات من أن تطول فترة «حضانة» هذا الوليد ، مما يؤثر على أشكته ، فقد تتلع الدولة - تحت ستار امتضان هذا الوليد - إلى اغفال أو التكتسب في حقوق الجامعات الحالية .

وحتى عن الإضاح أن أي فكرة تستائية هي فكرة «البلبة للمعارضة والتأييد» . والمجتمع أي مجتمع - فيه فريقان : لحدما متحدر ، ينطلق للمستقبل ، ويدهو





## وجبة خطر كليات الطب في خطر !

يوم السبت الماضي كثرت عن فراخ مصرى ضد أطباء العالم الثالث شوى نقابة أعضاء إيجنتر! إنشلاء وهو مسبب إعطائها شهادة مكتور يوس الطب التي جعلها خريجيو أية دولة خارج دول المجموعة الأربعة وهو قرار مقصود به دول العالم الثالث ومنها مصر . ولقد تلقيت من الأستاذ الدكتور أحمد عبدالعزيز إسماعيل استاذ الأمراض الباطنية بقلية طب قصر العيني واحد رواد الطب في مصر رسالة وهي أن الاختلاف مهم في الرأي إلا أنها تحمل وفاق خطيرة يذكرها الدكتور إسماعيل تعطي في النهاية صورة قاتمة لما وصل إليه حال الطب في مصر فهو يقول لقد بدأ الأمر منذ أكثر من نصف قرن حيث تحول الطب من فن إلى علم ، وتغيرت طرق دراسته وتحليل نتائج المخصص والمناقشة وطرق العلاج وتبنت هيئة الصحة العالمية في الستينيات حملة عالمية لتعليم طرق تعليم الطب حسب التطور الحديث مساعدة للدول العربية وفي الوقت الذي أخذت فيه طرق تعليم الطب تتطور وتدخل فيها التكنولوجيا الحديثة توفقت التقدم في مصر عند الماضي مما إضطرنى منذ ٢٠ عاما إلى كتابة مقال نشرت فيه صراحة إلى ما نحن مقعون عليه وإستمر يقول الطلبة بإعداد تافوق كثيرا الإمتحانات وإستمرت البرامج الصعبة وصلب ذلك ضعف الميزانيات وانحسار المعطيات إلى الخارج وسوء حالة الأجهزة وإنخفاض مستوى الطلب المقبول ومع الزمن وصل حريق كاتبة الأعداد الكثيرة إلى ما يعرفه مع سوء حالة المستشفيات فأصبح الطلب مخفض الكفاءة أصلا يجفده مدرس لم يصبق له الخروج من مصر ولم يكن قرار عدم الإعترااف بدراسة الطب في الدول القديمة قرارا مصريا بل عمل طبيعي لعملية الموازن هناك ولكن من يقرآن بين الفرائس أو إمتحان التخرج في مصر وفي الدول المتقدمة لا يد وأن يضع يده إقرار لقد به عملية الموازن للدول التي إستخدمه أما كيف الخروج من هذه الورطة فاستد انه على المسؤولين أن يجمعوا ما يلي من الجيل القديم ولحمة من الخارج ولصحة العائلة توسيع خطة الرجوع بالطب إلى مستوى وهذا يحتاج إلى دراسة صعبة وأعية يقرآن فيها بين القاد والعائد . وبالمناسبة فل الولايات المتحدة وإنجلترا لاتعترفان بدراسة الحقوق والهندسة عنفا وبدون عضرية والرسله لاتحتاج إلى تعليق مني ولكن محتاج إلى رأى المسؤولين عن الطب مصر

عجاس مبروك





## التعليم .. والأمن القومي

مازال الصور قاتما في ذنوبنا لازمة التعليم في مصر . لأننا حتى الآن نبحث في إطار جزئي تروى وإصلاحى . لما الرؤية الشاملة لوضع التعليم في بناء المجتمع كله . استراتيات غنية وبخاصة دور التعليم في حماية المجتمع والدفاع عنه في مواجهة أخطار خارجية ودخلية تنربص بنا . أن للتعليم وإيرتباطه بالأمن القومى . ذلك البعد الملقب وإن جاء ذكره في بعض الأحيان خلال المناقشات العامة ، فإنه باتى غلبا . وبسرعة . وعلى عكس الاحتمالات الطويلة التي تركز عادة على الكتاب المدرس والمناهج دون الاقتراب من البؤرة الحقيقية التي يجب أن يدور حولها كل حديث عن التعليم قبل الدخول في التفاصيل

### رجب البناء

المصرية ففرد على أن تكون . مصنع الرجال . بحق كما تقول في الخطاب لم أن العكس هو الصحيح . وإلى أي حد يؤثر ذلك في الأمن القومي . ومفهوم الأمن القومي بمعناه الواسع أصبح شاملا ولا يحتاج إلى شرح بعد أن انتقل من المخصصين إلى أديبات الكتابة العامة . وهو المفهوم الشامل لعناصر القوة والدفاع في أي بلد . ومع ذلك فإن هذا المفهوم لم يرمح . ولم يستقر عندنا . ومازال الشك في مع قدرنا أن الأمن القومي هو الأمن العسكري . مع أن إغتراف أو غزو أي دولة يتم في زمننا . ويعطى أبعاده . دون تحرك جيوش . أو إطلاق صواريخ . أو إسقاط دماء . حيث أصبح معنا السيطرة على العقول . وقتل الإرادة . وإحياء الضمير القومي . وتحقيق هزائم داخلية نفوس الشعوب نلني عن الشر والدماء والصور التقليدية القديمة للحروب والانتصارات

ومعاد حديث هذه الأيام لابد أن يدور حول محاولة فهم النظام للنمو الجديد . فهل يمكن تصور أن يقوم هذا النظام الجديد على أسس غير مألوف عليه أي نظام دول قديم صراع الإزادات . ومحاولات السيطرة . والاضطراب . معاد فيه غير وصفنا . وقوياء وضعاف . وإضياء وفراء . ومن أين تأتي لشعب القوة على الصمود في حلبة الصراع دون تجهيزه عقليا ومعنويا ولو تصورا دولة لديها نراع طويلة وجسم هزيل . هل يمكن أن تحقق لنفسها الأمن بالدفاع القوية وحدها .

ونحن نطو الحديث عن الأمن العذائي . والأمن الملقى . والأمن الاستقفي . وحتى الأمن الدولي والصحي . ولا نقف على الأمن التريوى . الذي خصص له الدكتور سعيد إسماعيل على كتابا ضاع في دواية الصمت واللامبالاة يدور حول كيف نحقق قدرة الأمة من خلال نظامها التربوى على حماية كيمها .

إذا كان الأمن القومى هو قضية كل مجتمع بمعنى حماية الدولة ( شعبها وأرضها ) من كل صور الغزو التي تعرض لها بالفعل أو يمكن أن تتعرض لها ابتداء من الغزو العسكري إلى الغزو الفكرى أو الثقافي أو الاقتصادى وهو الخطر أنه غزو خفى لا ترى أسلحيته بالعين . ولكن فله تظهر آثاره بعد أن يكون قد تعدد نتائج إنتصاره وأصبحت مأسومته مستحيلة . ويكون قد إستطاع أن يحقق نتائج الهزيمة دون حرب . وقد نرى فيما حدث في الاتحاد السوفييتى ولوريا الشرقية وبعض دول أفريقيا أمثلة لذلك . ما يهمنى أن وسلك الدفاع العسكري من المجتمع مهما بقى من قوة أن تحقق فاعليتها إلا إذا تحققت لهذا المجتمع القوة بكل معانيها . والتماسك . بكل جوانبه . وإذا شواير لشعب حثين المنصرين القوة ( المعنوية .. العلمية .. ثم الاقتصادية ثم العسكرية ) والتماسك ( بين عناصره وقلته رغم ما في داخله من تناقضات . وصراعات طبيعية هي من إغترافات الحياة ذاتها مادام المناخ لسوى والصحي متوافرا للوصول بها إلى حلول إيجابية ) إذا توافر هذان العنصران يمكن القول بأن هذا المجتمع قدرو على تحقيق الإصلاح والأهداف العليا التي تتكفل مقامه واستمراره وتقدمه . هل يمكن أن تتصور وجود ذلك كله بدون نظام جيد للتعليم . بعد الموانع أعدادا جيدا لها . وأي خطر يمكن أن يحقق بنا إذا كان التعليم غير قادر على هذه المهمة .

وإذا كنا مدركين حقا أن الثروة الإقتصادية مصر هي روتها البشرية فليست غنية ببيوتها . ولا بصناعاتها . ولا بزراعتها . وإن كانت ليست فقيرة في ذلك أيضا . ولكنها بالأسف غنية بشعبها وبخيرات أبنائها . وبمفرتهم على أن يعيشوا العصر ويتأقلموا معه . بل ويتفوقوا فيه . ألا يفرض علينا الواجب القومى حماية هذه الثروة بكل صور الحماية . وتخطيط برنامج . لإزالة عن البرامج العامة التي تضعها الدول الحية في هذا العالم . لزيادة عناصر القوة في هذا الشعب . ونحن في مصر خسلاف على أن المنصر الأول لقوة الإنسان فيه هو العلم . فهل المدرسة





المصدر :

١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحماية نظام القيم المميز لشخصيتها .  
وحمليتها من التهديد الخارجي المتمثل في التفرق  
الذهلي . والتهديد الداخلي المتمثل في مظاهر  
التخلف . وكيف يمكن أن يتم ذلك ولما  
الاستراتيجية التعليمية والثقافية تجعل الإنسان  
يحمل الحصن والقلعة في داخله . ويعتمد على  
تجاوز الواقع إلى المضي لبناء المستقبل . هل  
يمكن تحقيق شيء من ذلك بدون إعادة بناء نظام  
التعليم .

وحتى إذا تركنا الحديث عن الاستراتيجية  
للعلماء إلى التفاصيل والنتائج في مشكلة حادة  
وحاضرة في كل بيت تخيم عليه بما يشبه المسألة  
القومية . وهي مشكلة البطالة . ونظراً إليها  
من زاوية أثرها على الأمن القومي فسوف نجد  
أنفسنا أمام موضوع غير بغض بنا إلى مزلق  
رهيب . لماذا يمكن أن يصل الحال بالملايين من  
أصحاب القوة والشباب والطموح حين  
يستحيل عليهم الحصول على لغة العيش  
الشريفة وبالعامل الحال وبدون إستيراد  
ليست هذه منسبته فهل يمكن النظر إلى البطالة  
من البحت عن أهم أسبابها في النظام التعليمي  
القديم الذي يهرب عن إنعصام الشخصية في  
المجتمع . تعليم يعد شيعياً لمن وأعمال  
لايحتلها المجتمع . ومجتمع يحتاج مهارات  
وتخصصات لايعدها التعليم . وعصر تنطق  
فيه علوم الفضاء والتكنولوجيا . والهندسة  
الوراثية . والليزر . والكمبيوتر . وعلوم  
الإدارة . إلى أفق بعيدة . وبول العلم الأول  
تقوم الآن بمراجعة نظامها التعليمي . وتعلن  
قنوات منطوية عليه . وتتفلسفنا التعليمي قائم  
يمكثه في آخر القفص بين النظام التعليمي في  
العلم الثالث . ويكتفي بجيلة العاجز الدماغ  
عما هو قائم . وإلهام من يدعو إلى التغيير  
ليس في كل ذلك خطورة على الأمن القومي  
هذه مقالة لحديث إيد منه .







المصدر : **البيان**

١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## رؤية

### مطلوب التحقيق والمحاسبة

فلدى مجلس الدولة الأخيرة بعدم جوان تحصيل التبرعات من الطلاب المحولين للتعليمات الجامعية وربما لهم . جاءت مشكلة لزيارات وإعمال كانت كلفة في نفوس المواطنين عامة وليس أولياء أمور الطلاب فقط . وذلك باعتبارها تصرفاً يتعدى حدود حوله التعليمات لما تريد إنشاء تحصيلها من جانب بعض المسؤولين في الجامعات عن كون هذه التبرعات سياسة طاباً للدولة بهدف أو تضليل للعبء عن الميزانية العامة بينما تضمنت لبرامات جمعها من الطلاب وسائل لاختفاء ذلك الهدف كضرورة إلزام و في الأمر بتقديم طلب بقبول تبرعه الاختياري وعدم إعطاء أي إيصال أو سند يثبت تقديم هذا التبرع . وإنهواجية التحصيل من الطلاب في القليلة المحول منها والآخرى المحول إليها . وأيداع حصيلها في صندوق شخص بعيداً عن أجهزة الرقابة والمحاسبة بأمر الميزانية . يضاف إلى هذا ملابسين من عدم الاستفادة من هذه التبرعات الباقية في مجال خدمة الطلاب أنفسهم . واستغلالها في شراء الإثاث والمجهيزات المكلفة لطلاب الصداة والاستاذة والمستلزمات الترفيهية ومنح

وإزاء ماقرره مجلس الدولة من مخالفة تحصيل التبرعات للقانون وسوء استخدامها فإن الواقع يقتضي ضرورة التحقيق العلني والمحاسبة للمسؤولين عن هذه التصرفات والا يقتصر الأمر على ردها فقط . حتى لا تتكرر مثيلاتها في مواقع أخرى دون تنظف أو قانون يحاسبها .

**عبدالمجيد الشواقي**





المصدر : حرية

١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موضوع الخلاف

# الأطفال يستجوبون .. وزير التعليم مدارسنا لا تقسم باللياقة البدنية

## التلاميذ .. لماذا!

ماهر حسين

بقلب الاب وعقل المعلم استقبل الدكتور حسين كامل  
بهاء الدين وزير التعليم في مكتبه مجموعة من ابنائه  
براعم المبتدئين ..

أصبح الوزير صدرا للتلاميذ الموهوبين بالصف  
الخامس الابتدائي بالمدرسة الألمانية ومعهم منهم أسئلتهم  
التي أثارت قضايا هامة ...

أدار الحوار مع الوزير التلاميذ كريم سلام وأحمد  
عبد الحافظ ونوران عبد الغفار .

في البداية أثنى الوزير على الأداء داخل المدرسة  
الألمانية بالدقى ، وأكد أن هناك خبراء ألمانا سيوصلون في  
نهاية مارس الحالي لبحث الخطوات التنفيذية لمشروع  
مبارك - كويل فيما يخص بتطوير التعليم الفني ..

نسعى للتشويق مع المجلس الاعلى  
لشباب والريادة  
للتظلم على مشكلة عدم وجود ملاعب  
في بعض المدارس القائمة ..  
للتلميذ أحمد : هل مجانية التعليم  
أثار سلبية على العملية التعليمية ؟  
الوزير : ان مجانية التعليم من أهم  
مكاسب ثورة يوليو ، لكن الاتجاه حاليا

للتلميذ كريم سلام : لماذا لا تهتم  
المدارس باللياقة البدنية للتلاميذ ..  
الوزير : أصدرت في الأسبوع  
الماضي تعليمات للمسؤولين بالوزارة  
بهدم التصريح بإنشاء مدرسة أو  
مؤسسة تعليمية إلا إذا شملت مكتبة  
وملاعب ومعامل ومكانا للضيافة ، من  
أجل مزاوله كافة الأنشطة .. كما





المصدر : **مسرة**

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمساهمة في محو الامية  
تهدف قوسى عظيم ..  
وسوف يساهم الصندوق  
الاجتماعي في هذا  
المشروع للقضاء  
التمام على المشكلة  
التي عانتها منها  
طويلا ..

اغتنم الوزير  
كلامه بان تمنى  
لمصر الخير  
وان تنبوا  
مكاتبها  
للثلاثة  
تصاحبة  
أقدم  
حاضرة  
في التاريخ ..

**هل هناك  
رعاية كافية..  
للطفل المصري؟!!**

تجدر الإشارة إلى أن د. حسين كامل  
بهاء الدين كان قد قام بزيارة ميدانية  
للمدرسة الالمانية ، وعقد اجتماعا مع

مجلس الإدارة حضره سفير ألمانيا  
بالقاهرة ود. اسماعيل سلام رئيس  
لجنة الصحة بالحزب الوطنى ود. هيرم  
جاكوب مدير المدرسة .

أبدى الوزير اعجابه بما تضمنه  
المدرسة من معامل وورش وملاعب  
ومكتبات ، واشاد بالتعاون الوثيق بين  
مصر وألمانيا بصفة خاصة في مجال  
التعليم ..

لما يسمى بترشيد المجتعية ، حيث  
يساهم الفرد في نفعات التنمية ، ولقد  
جاء الوقت الذى يجب على القائدين  
فيه أن يساهموا في هذا الصند ..

التلميذة نوران : ماهسى سول  
الوزير : أن الرعاية المتكاملة لهذا

الطفل هي السبيل الوحيد لاجتياز  
الطفولة المضارية ، والاطفال هم أمل  
مصر ورصيدا في المستقبل وحسب  
لهم بلا حدود .. وتشمل الرعاية  
المتكاملة النواحي الثقافية  
والاجتماعية والصحية والذهنية ...  
إننا نركز على طفل القرية ونسطوه  
أولوية في التقنية والعناية ..  
بالإضافة الى أن السيدة سوزان

مبارك تنهى بنفسها مشروع طفل  
القرية هذا العام ..  
مشروع ضخم

التلميذة كريمة : ماذا عن مشروع  
الوزير : انه مشروع ضخم سينتج

فرص عمل كثيرة أمام خريجي الجامعة





المصدر :

١٩ مارس ١٩٨٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صباح الخير

قال في الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان نسبة البطالة بين خريجي الجامعات . اقل منها بين غير الجامعيين . مثلا في عام ١٩٨٦ كانت نسبة البطالة بين الجامعيين تبلغ ١٦.٨ في المئة . هبطت في عام ١٩٨٨ الى ١٢.٣ في المئة بينما كانت نسبة البطالة بين الحاصلين على مؤهل اقل من المتوسط تبلغ ٢٣.٢ في المئة في عام ١٩٨٦ . ارتفعت في عام ١٩٨٨ الى ٤٣ في المئة "

وعلى ضوء هذه الأرقام . فإنه - أي الوزير - لا يتفق مع الرأي الداعي الى تقليص التعليم الجامعي . ولكنه يتفق مع الرأي الداعي الى اصلاح التعليم الجامعي . وترشيده وقال لي الدكتور بهاء الدين . أنه اعد مشروعا لتشغيل الخريجين . وتقدم به الى الصندوق الاجتماعي للتنمية . لتنفيذه وتمويله . وتقوم فكرة المشروع على تأهيل الخريجين . وتدريبهم عن طريق مورات تعليمية وتدريبية . للمساهمة في عملية محو الأمية . وتعليم الحرف للمزارعين في التعليم .

أما بالنسبة للأجر الذي يتقاضاه الخريج . فهو لجر يتزايد كلما زاد عدد الأفراد الذين يساهم الخريج في محو أميتهم . وسألت الوزير عن عدد الخريجين الذين يمكن تشغيلهم من خلال هذا المشروع . قال نحو ١٠٠ ألف خريج . وهذا المشروع يحقق هدفاً في أن واحد أنه من ناحية يخلق فرص عمل للخريجين . وهو من ناحية أخرى يساهم في محو الأمية . تلك المشكلة الحادة التي عجزنا عن حلها حلا جذريا وعليا حتى الآن

وقال الدكتور حسين بهاء الدين ان المؤهل الجامعي . يساعد العديد من الشباب على اجتياز الحاجز النفسي . الذي يجعلهم يرفضون وظائف لا تشترط المؤهل العالي . ولعل هبوط نسبة البطالة بين الجامعيين تؤكد ان احساس الشاب بحصوله على مؤهل جامعي . يجعله لا يجد غضاضة في قبول وظيفة لا تشترط مؤهلا جامعي .

وقال لي وزير التعليم ايضا انني ادرك مدى المرونة التي يعيشها الخريج . عندما لا يجد عملا . ولكن في ظل المتغيرات الجديدة . أصبح من الضروري ان تنفع على صعيده جديدة صيغة تقول ان التعليم هو مسؤولية الدولة أما خلق الوظائف فهي مسؤولية المجتمع بأسره

واتفق تماما مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين . في ان توفير الوظائف . هي مسؤولية المجتمع بأكمله . وليست مسؤولية الدولة وحدها ان أحدا لا يطالب الحكومة بتعيين كل الخريجين فهذا امر لا تجده في أي بلد من بلاد العالم ولكن منطلجه من الحكومة هو للحسم . وسرعة القرار . وإزالة العقبات والمعوقات التي تقف في طريق إقامة المشروعات الجديدة . وهي المشروعات التي توفر فرص عمل جديدة للشباب . ان المزيد من الاستثمارات معناها المزيد من المشروعات الجديدة والمشروعات الجديدة هي السلاح الذي نواجه به البطالة . والتمزق . والطرف . يجب ان تكون هذه الحقيقة واضحة أمام الجميع

سعيد سنبل





# التعليم الأساسي بأله .. وما عليه !!

## البحث عن الجذور (١)

لأننا لا نتجاوز نطاق التاريخ إذا قلنا إن فكرة التعليم الأساسي حين قدمت لأول مرة في النظام التعليمي المصري في أواخر السبعينات كتلت في جوهرها محاولة لصيغ التعليم بقطائع ، البيئي العمل التعليمي المهني ، في مقابل الطابع الجبري النظري الأكاديمي ، الذي ظل غلبا عليه منذ نشأته في القرن الماضي . ولهذا السبب وحده أمثل مجال المهارات العملية مكانا محوريا من أهداف التعليم الأساسي كما صاغها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم حينئذ . فمن الأهداف التي تجمعت كثيرا في الأوراق الرسمية عن التعليم في ذلك الوقت ما يلي :-

(١) تزويد التلميذ في فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام .

(٢) تاصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأسس ضروري لنمية منتجة بسيطة .

وإلا طرحت هذه استراتيجيات حول هذا التعليم منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحاضر تحتاج إغلاظة نعرضها فيما يلي .

## (١) انتقاء المهارات العملية :

لتحقيق أهداف التعليم الأساسي في ممارسة التلميذ لمهارات ، يدوية ، متفكرة . وهكذا يدخل ميدان الانتقاء في برنامج التدريب على المهارات . فمادام من قبل المستحيل تدريب التلاميذ على جميع المهارات بالقسبة لأطب المهن . بل إن هذا ليس من أهداف

مدرسة التعليم الأساسي . فهي ليست مركزا للتدريب المهني ، أو مدرسة مهنية كلية . وإنما هي في جوهرها مدرسة . قبل مهنية . لتأهيل إلى تصليب المهارات على مستوى الاحتراف ، للفصل المبكر . ويؤلف مستوى المهارة على مستوى تشخيص التلاميذ من الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية .

## (٢) انتقاء المهن :

عملية انتقاء المهارات مرتبطة في جوهرها . بمهن ، مهنية بالعلم .

(٣) الانتاج هو مصدر المعنى الوحيد :

يشير معظم المؤلفين في ميدان التعليم الأساسي إلى أن مصدر المعنى الوحيد للمهارة العملية أو العمل اليدوي الذي يفرسه تلاميذ هذه المدرسة هو . الانتاج . كما يمثل في

انتاج . سلطة ، لها قيمة . أو إسهام خدمة نافعة للمجتمع . ويتضمن هذا الاتجاه نظرة ، نفعية . مسرفة إلى القوي . وضعت في حد أن يقترح البعض استقلال هذا الانتاج في

تحويل التعليم . وإلى القول بأن التسمية . خاصة في دول العالم الثالث - تتطلب من المهارات الانتاجية انظر مما تتطلب من المهارات الأكاديمية والعلمية . وقد يتطرق لبعض فيقترح . تحويل المدارس إلى مصنع ومزارع .

أو . تحويل المصانع والمزارع إلى مدارس . وإلى أننا إن في هذا الاسراف ظل بقوانين الذهني الذي انشأه إليه

وانتقاء المهن يتم بالطبع في سياق اجتماعي وثقافي وفي الظروف الحقلية للمجتمع المصري لا يزال للمهن الفنية العليا مكانها وموضعها المعقولين . ولا ندري إن كان التركيز المستمر في وقتنا الحاضر على الكفاءة الاقتصادية التي لحزها في السنوات الأخيرة أصحاب المهن اليدوية كصبيك والحداد والنجار والكهربائي والميكانيكي

سؤدي إلى تغيير هذا الاتجاه بحيث يزداد برقع العمل اليدوي وتلك مهنة الموهب . جاذبيتها التاريخية . ويلقى تلك المهنة . تلك المهنة الاقتصادية والاجتماعية التي لحزتها منذ دخول التعليم الحديث مصر إلا أن الحد ما نختر منه إن يحدث تطرف في الاتجاه لنشأ ينشأ عنه تحويل معظم أبناء مصر إلى عامل مهرة أو شبه مهرة بسبب . البريق الاقتصادي . وحده . فهذا لا يخل خطرا عن الوضع الراهن إن لم يزد عليه ومصدر خطورته الزائدة أنه قد يلفد مصر ثروتها العقلية الرفيعة . والأمر في رأينا في حلجة إلى عبقورية . التوازن الذهني . بين المجالات الأكاديمية والمهنية استثمارا لكل قدرة يمكن أن تسهم في بناء مصر سواء كان البناء عقليا أو بيويا أو وجدانيا أو اجتماعيا أو أخلاقيا





ينال بالاستثمارات التي تأتي من متلقين بعيدة من العلم. فما فعله أو تقرر فعله، أو تقرر به أو تفكر فيه ونحن على مادة الألفاظ قد يتحدد بما حدث أو عاصمة عربية أو أوروبية، أو في فترة أفريقيا أو آسيا منذ وقت قصير.

وقد أدى هذا التحول الشديد في البيئة إلى نتيجتين هاتين هما: الدخول البيئي والدخول المهني. للفترة التقليدية تعريف بقضية البيئة، والتنمية الكلاسيكية للبيئة العملية على البيئة المحيطة في طريقها للزوال بسبب خصائص العصر، وظهور مفاهيم سوف تزداد وضوحاً في المستقبل مثل تحضر القرية وتريف المدينة.

ومن ناحية أخرى فإن حدود التمييز بين المهني كثنوب بمعدلات متسارعة على نحو أدى وسوف يؤدي في الدخول المهني... ولعل لشهر الألفية على ذلك، ميعة الزراعة، والهتسة الزراعية والتي تحول بهذه المهنة ذات الخصائص التقليدية إلى طلي الصناعة كما أن الصناعة من ناحية أخرى لم تعد مهنة بيوية أو صلبة وإنما تعتمد على جوانب صعبة متعددة

وإذا كان التعليم الأساسي سيجل إلى استخدام المدخل البيئي المباشر في تعلم المهارات العملية فيجب ألا يلغى ذلك حدود البدايات، وعليه بعد ذلك أن يتبع للتعليم فرصة اكتساب أي نوع من المهارات في المستقبل يتفق مع دراته، بشر ما يتفق مع التغير المتووقع في بيئته المباشرة

#### (\*) مسألة التنوع البيئي:

يرتكز الكتاب في موضوع التعليم الأساسي على التنوع البيئي وقد صيغت هذه الفكرة فيما يسمى «الجماليات العملية»، التي تخدم للتعليم هذا التعليم مثل المجال المستلبي والزراعي والتجاري والغزل، إلا أن السؤال الجوهرى هنا: ما هو مفهوم «البيئة» في هذا كله؟ يبدو لنا أن ما يشير إليه معظم الكتاب في الموضوع يقتضون بقبليته ما يحيط بقرية

مباشرة ويتفاعل معه ويؤثر فيه، ومن هذا جاء «التخصص» البيئي على النحو السابق والحقيقة أن الإنسان المعاصر في العصر الذي نعيش فيه، وفي المستقبل الذي يعد خولجه، يتعرض لتضارب من الاستكثرة المتسارعة في تنوعها

وتطرحها إذا ما قورنت بما كانت تتعرض له الأجيال السابقة، وعلى موجة كبيرة من الخصوبة من حيث مكوناتها الاجتماعية. وقد أدى تطور وسائل الاتصال وإساليه، وسرعة التنقل والحركة إلى تيسير العلاقات بين البشر داخل الثقافة الواحدة وبين الثقافات، مع زيادة الاستكثرة

والتفاعل الداخليين. وهكذا أصبح الإنسان المعاصر يعيش في «بيئة» من المميزات معظمها اجتماعي الأصل وللصنوبر. ولم تعد المميزات الفيزيائية والجغرافية المحددة الواحدة «للبيئة». بل أن معظم هذه المميزات

ذات طبيعة لغوية أو رمزية سواء كانت متطوعة أو مكتوبة، ومع تقدم أساليب الاتصال أصبح الفرد المعاصر

#### (٤) مصادر المعرفة والحكمة الجديدة:

كثيراً ما يشير في مؤلفات التعليم الأساسي أن من أهدافه «لحداث تغييرات كبيرة في وجدان التلاميذ».

ومن المتوقع عندما تصبح المهنة موضوع الدراسة أن يغير التلاميذ مفهومهم التقليدي عن المعرفة والحكمة. فلا كانت الحصار التقليدية «المعرفة»، هي الكتب والمعلمين، فإن المصادر الجديدة للحكمة، هم المرحليون والفلاحون

والصيدون التقليديون وغيرهم من أبناء «البيئة». إلا أن السؤال الجوهرى الذي تطرحه هنا كيف يتعلم التلاميذ من هذه المصادر الجديدة؟ يمكن أن نرصد هنا ثلاث طرق

(١) للملكة: وهي بالطبع تمثل انبعاثاً من الأمن والاستقرار والاستقرار والثروة من الحكمة الصلبة، إلا أنها في نفس الوقت لا تكون كذلك وخاصة إذا كان النموذج «الهنئي»

الذي يفتخره التعليم للملكة ليس نموذجاً جيداً، بل أن الملكة قد تكون عاكساً لتقدمه المهني ما لم يعرف كيف يعيد النظر في النموذج الذي يملكه ويقوم بتحديثه وتحديده بما يتفق مع مطالب كل جيل، ومطالب التقدم في الإبداع الإنساني.

(ب) التولكلور المهني: قد يلجا بعض التلاميذ إلى التولكلور المهني التقليدي الذي ينال من جيل إلى جيل على أسس أن قواعد هذا التولكلور ومبادئه قد اجتازت اختبار الزمن.

وبنالان أصبحت صحيحة. إلا أن مطلق العلوم الاجتماعية والإنسانية تؤكد لنا أن ليس كل ما يجتاز اختبار الزمن يعد صالحاً.

(ج) المحاولة والخطأ: وهو أسلوب يتميز بالمضوئية الكسلة وتحصنه الحسنة الجيدة. وبمقتل فهو مضيق للجدد والوقت.





## تكافؤ الفرص !!

لقد أصبحت هذه العبارة معولا للخير العلم والمصلحة في كثير من الدوافع لقد أصبحت تستغل كسطل لحقد معين لا يفور في النهاية إلا للخسران المبين فلماذا نسمع ونرى وأحيانا نسمع في تصدير العملات الصعبة للدول الأجنبية مكافآت لتعليم الأبناء حين لا يمتلكون مجموعهم من الحق بالمجتمعات المصرية ولا تأمل ذلك إلا مضطرين تحت وطأة الظروف الملحة للتعليم ولقد أخذ ونحن نعلم قدر حاجة مصر لهذه العملات ولكن انهم لم يأتوا الأكابر . هذا الجيل ؟  
ويخرج علينا بين الحين والآخر من قواده وطنيته لجمعية اموالنا مع توفير المصلحة لابنائنا وكثافت الفلكل . جها اول يلجم قوره . فليضا وطننا اول يهاول ابتذله ليكون الخلاص في جامعة خاصة بمصر في لا تستلزم المجموع ولتتمصل على ما ينظفه المصري خارج وطنه وسيكسب الابناء والآباء راحة البال بوجود الابن داخل وطنه فلا ضرر ولا ضرار ويسعد كل من يفكر في صلاح هذا البلد وابنته بذلك ولكن ينس في كل مراحل الفرار يقصد السكدة دائما من يحمل حدا يوفق اي حب مصر او للمصريين ويسم للتكافؤ ويسمات لأمعة برافة يندى .. العدالة

اي عداله يلتفتق بها كل دعي . هل العدالة ان يتساوى من سيدفع للعالم الطفل لتعليم ابنته بمن ان يدفع . ثم اين ما يسمونه تكافؤ في الجامعة الامريكية مثلا ثم هل من العدل ان ينفق هذه الاموال الطلبة التي نحن في سبيل المعالجة لها كوطن في الخارج لتعليم ابنتنا لماذا لا تقوم الحكومة بهذه المهمة وينس التكاليف ونفس الشروط التي تقدمها الجامعات الاجنبية لابنتنا فتجلبهم بها .  
إن تكافؤ الفرص يكون في التعليم المسمى خطأ ونظما مجافيا اما التعليم العالي فمختلفات فليكن بنفس شروط الدول التي تستورد اموالنا لمعالجة الصعبة والتي نحن في حاجة لها . ان الهدف هو توفير التعليم لهؤلاء والحصول على ما يتي عليه من صلات لتفوق في الخارج لهدف سام هو تعليم الابناء فلماذا لا توفر هذه الخدمة التعليمية وبنفس شروطها لنحافظ على ابنتنا واموالنا .

التمني ان ارى الجامعة الاعلية وقد استرثت ابنايتنا وحافظت على اموالنا بل واسترثت عدلات بتعليم ابناء والطفر اخرى وكفنا حدا ولا فلات لأمعة برافة تخفي وراءها حداة هدامة لقد انهارت النظام العملية القائمة على الكره والحقا فلماذا نحافظ على صرثنا السوداء التي تضر ولا تنفع سوى خلفايش الطلاب .  
التمني ان ترى الجامعة الاعلية النور وتكون في نجاح نظيرتها الامريكية او اكثر نجاحا .

مدينة خميس





المصدر : الإجماع الأكاديمي

١٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## □ نقابة التعليم والبحث العلمي تقترح :

### نقل الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة لمجموعة الوظائف التخصصية

اقتُرحت الدعاية العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي نقل العاملين الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة بترجيحهم واقتدمائهم ومرسيتهم الى مجموعة الوظائف التخصصية على ان يكونوا سائس في الاقدمية لمرئائهم من ساعلي الوظائف المتقولين بها وبمعدا بطو عليهم القانون ١١٥ لسنة ٨٢ وان يكن الاقدمية من ماريح الحصول على المؤهل الاعلي

وقال حلمي عبد الهادي رئيس الدعاية في امسراحه ان ذلك يحقو مدا مكافؤ الفرض ، ولا تكلف الدولة اي اعباء مالية مسجرا بان تربيت الوظائف التي امي به الدهار المركزي بفعدا الاحكام هانين الصاملين ٤٧ لسنة ١٩٧٨ اصنف بعض العاملين الحاصلين على المؤهلات العليا اثناء الخدمة في الدهار التي لم بطو نظام التسويف والترتيب فم بسوة حالادهم باحكام القانون ١١ لسنة ٧٥ اما الدهار التي طبعث نظام الترتيب والتوصيف هان العاملين الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة بطو عليهم الماد ٥٢ مكرر من القانون ٤٧ لسنة ٧٨ مما اصبر بالعاملين

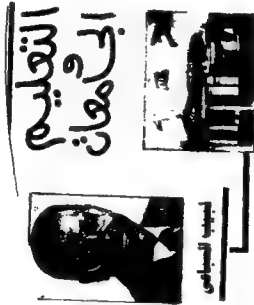






المصدر : الأهرام الإخباري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢



ممثل مصر في  
مؤتمر التعليم





١ أن كل سياريو من السياريوهات الثلاثة المستقل العربي مثقل مجعما واسمها عربيا لهما سمات وخصائص متوارية . وهذه السمات والخصائص يحددها ويفرستها النظام التربوي بالتزامن والاتساق مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى ( الأسرة والمؤسسة الدينية ووسائل الإعلام ) ، مما هي هذه السمات والخصائص المصاحبة لكل سياريو .

الحدول التخفيص يعطي اهم المؤشرات لكملة الشكل والصالة والطاقة والاقتصاد والتعليم المصاحبة لكل سياريو بينما يعطي الجدول الآخر الخصائص والسمات الكيفية المصاحبة لكل من السياريوهات الثلاثة

ففي مشهد التدهور ( السياريو الاسدي ) تكون التداعيات التعليمية امداداً سلباً للأوضاع الحالية . وبما أن الأوضاع الحالية مدنية بداية فإن امتدادها في عالم يتقدم بآثار معناه مريض من التدهور ، ويحددها على مشهد التدهور يعني تعليمياً أن الوطن العربي لن يكون قادراً على تعليم أكثر من ٦٦ في المائة من ابناءه الذين هم في سن الدراسة في كل المراحل عام ٢٠٠٠ ، أي فقط ٧٢ مليوناً من جملة ١١٠ ملايين . وهو ما يعني أن حوالي ٣٧ مليوناً من ابناءه لن يجدوا أماكن في المدارس ، ومن ثم يلحق معهم بصوف الاميين أو الماطلين . وتزداد أعداد المحرومين من التعليم مع عام ٢٠١٠ إلى ٤٠ مليوناً ، ومن ثم يرتفع عدد الماطلين في الطائفة الشيعية إلى ٤٢ مليوناً يمثلون ٤٠ في المائة من قوة العمل العرسية وتبقى هذا الاحتمال أن نوعية التعليم ستنزل على حالها الذي

يعرفه في الوقت الحاضر أي تعليم مركز على المعاصر والذاكرة والمحف ، وليس على المستقبل والتفكير والمعدل . لذلك سيندر حتى من يتلقون مثل هذا التعليم وجود المدعس والمبكرين ، بل وسيفر وجود الاساس - الممارس - و . المنقول - في منسب النفساء والمجمع والحياة العامة ، ويؤدي هذا ويداك إلى تدهور قاعدة التنافس الوطنية والهوية القومية الممسركة بيس العرب . ويسهل الاثر الحصارى بواسطة قوى ومقالب المجمعات الاكبر تقدماً لتكرس سمعة العرب في النظام العالمي

اما المسود الاصلاحى ( السياريو الايوبي ) - هله يبطى على وجه التدهور والتزدي الاقتصادي والسيلسي والاجتماعى . ومن مظاهر ذلك صلب النمو السكاني الى حد

في تقريره حول تحليل الامة العربية في القرن الحادى والعشرين تحت عنوان - الكارثة أو الامل - يطرح منذى الفكر العربى صلاح سياريوهات المستقبل العربى ويربطها بالأوضاع الحالية والأهداف المستقبلية المنشودة في الوطن العربى وينتهى منها الى انه من الواضح ان استمرار اوضاع التعليم الحالية سيؤدي بنا الى - مشهد التدهور - ( السياريو الاندلسى . وهو اسوأ اممكن ان ينتظر - الامة العربية - فسالنظام العالمى بحلولاته أو ثوراته الثلاث الكبرى ان يسمح لنا ( نل هذا السياريو ان نظل - امة عربية - ذات هوية ثقافية متميزة

ويحدد الدكتور سعد الدين ابراهيم بوضوح ان اصلاح التعليم العربى ، ولز في الحدود الدنيا التي تنطوى عليها معظم الاهداف العشرة السابقة . يمكن ان يسهم مع اصلاحات مشابهة في - مشهد الاصلاح - مع مؤسساتنا الاقتصادية والسياسية والاعلامية ، في تحقيق ( السياريو الايوبي ) .

أما تطوير التعليم كفيها ، أي في الحدود المثل التي تنطوى عليها كل الاهداف العشرة المذكورة ، فهو الأمر الوحيد الذي يضمن ليس فقط عميق وتكريس - مشهد الاصلاح - ( السياريو الايوبي ) في الاحل العصور ( أي خلال السنوات العشر القادمة ) . ولكن ايضا في تطوير هذا السياريو نفسه الى - مشهد الاسطلاق - ( السياريو العمرى ) . وهو افضل ما يمكن ان تدخل به الامة العربية في قلب القرن الحادى والعصير

بل ان تطوير التعليم كفيها ، سكل مالمطوى عليه الاهداف العشرة ، التي اجمع عليها حكماء وقيادات هذه الامة ، هو الذى يخلق الاجمال الصادرة على تكرس - السياريو الايوبي - وتطويزه الى - السياريو العربى -

ويضيف انه قبل ان نفحص في كيفية برمجة الاهداف العشرة لتعليم المستقبل الى مرتبات مؤسسية ، ووسائل واليات ومدخلات ومخرجات ، مناسطه منطقياً وعصبوا فلما لخص في شكلين موضوعيين على التوالي مؤثرات الثورات التكنولوجية الثلاثة على كل مناحى الحياة - ثم موقع التعليم بوصفه الامل في سنك هذه المؤثرات





معتول ، وزيادة معدل النمو الاقتصادي ( إلى ٤ / سنويا ) ومن ثم زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى حوالي ٢٢٠٠ دولار سنويا عام ٢٠٠٠ ( بدلا من ١٨٢٥ طيفا للسنياري الاندلسي ) . ومجرد تحسين هذه المتغيرات المالية ، ينعكس في الدعايات التعليمية في هذا المشهد الاصلاحى ( السنياريو الايبى ) فترتفع نسبة استيعاب الأطفال العرب إلى حوالي ٨٠ / في الشرائح العمرية الموزانة لمراحل التعلم المالية ، ويقل عدد المحرومين من التعليم ، ومن ثم تضيق ، نوعا ما روافد الأمية و المجتمع ككل إلى أقل من ٢٠ في المائة عام

٢٠ كما صيغ روافد البطالة لتتخفف سببيا إلى ١٧ في المائة ( مقارنة بحوالى ٢٥ / طيفا للسنياريو الاندلسي ) . ويرجع أن نوعية التعليم لن تتحسن كثيرا في السنياريو الاصلاحى ، إلا أن معدل التحسن السكى في كافة العصور الدراسية ، وارتفاع معدل المعلمين إلى الطلاب ، من شأنه أن يرفع من كفاءة النظام التعليمى بدرجة ملحوظة ، كذلك فإن مجرد وجود فرص معقولة للعمل أمام المرحوبين ، حتى أن بقيت انتباهاتهم دون المستوى العالمى ، من شأنه أن يدعم نمو الأمة العربية اقتصاديا وثقافيا وسياسيا في مواجهة قوى الهيمنة العالمية والإقليمية . هذا فضلا عما يمكن أن يخلفه ذلك من صفوف المحتمل المدني على الحكومات العربية من أجل أداء أفضل في كل المجالات ، ومنها مجال التسقيف والمكامل العربى ، ومن أجل التحول الديمقراطى . وكذلك من أجل مزيد من تطوير الأنظمة التعليمية العربية لكي

تكون أكثر استجابة لأروح العرن الحادى والعسرى . وهذا بدوره ممكن أن يكون قوة دفع مهمه للمشهد الانطلاقى ( السنياريو العربى )

والمشهد الانطلاقى ( السنياريو العربى ) هو كسا ذكرنا في أكثر من موضع ، أفضل الاحتمالات البديلة للمستقبل العربى على كل المستويات وعلى كل المجالات . فهو ينطوى على صيغ أكثر احكاما لمصالحة النمو السكانى بحيث لإنتاج حجم السكان ٢٦٧ مليون عام ٢٠٠٠ ( بدلا من ٢٠٦ ملايين في المشهد الأول ، و ٢٧٨ مليونا في المشهد الثانى ) ومجرد خفض معدل الزيادة السكانية يعنى فوتوماكتيكيا زيادة معدل المشاركة الاقتصادية لتصل إلى ٣٥ في المائة عام ٢٠٠٠ ( بدلا من ٢٥ / في المشهد الأول و ٣٠ / في المشهد الثانى ) وذلك لسبب بسيط وهو تناقص نسبة الأطفال . ومن ثم نسبة الإعاقة . في المجتمع . والتداعيات الاقتصادية المباشرة لذلك هي ارتفاع معدلات الاندثار والاستثمار المحلية . ومن ثم يمكن أن يرتفع معدل النمو الاقتصادي

إلى ٥ في المائة سنويا . ويصل حجم الناتج القومى الاحمال إلى حوالى ١٣٠٠ مليار دولار عام ٢٠١٠ بدلا من ٧٧٤ مليار في المشهد الأول . ٩٧٥ مليار في المشهد الثانى . ويعنى ذلك أن نصيب الفرد العربى في الناتج المحلي الإجمالي يمكن أن يصل إلى حوالى ٣٦٠٠ دولار سنويا عام ٢٠١٠ بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٠ . وهو ضعف النصيب الفردى في نفس العام طبقا للمشهد الأول ( السنياريو الاندلسي ) الذى يتسدر بحوالى ١٨٢٥ دولارا ، أما التداعيات التعليمية لهذا المشهد الانطلاقى فهي في حدها الأدنى أعداد أقل من هم في سن الدراسة . واستيعاب أكبر لمعلمهم في المدارس ، ومعدل أفضل لعدد المعلمين بالنسبة للطلاب ، ومزيتات أعلى لهذه المعلمين ، مما لابد أن ينعكس على أداء احسن من أدائهم في المشهدين الآخرين . أما في حده الاقمى فإن هذا المشهد الانطلاقى يعنى فقرة نوعية في طبيعة العملية التعليمية ، لكي تصبح حقيقة عملية . تعلم مستقل . يستغنى عن العول والمسلكت الإبداعية للأجيال العربية الجديدة . ويحقق كل أهداف تعليم المستقبل . كما يؤرخ لها في القسم السابق من هذا التقرير . ولأننا هنا يصعد التعليم من انشلاق لا بد أن يحدث انطلاقا مماثلا في إنتاجية الفرد وإلى محمل الاداء الاقتصادى العربى عموما . وفى الاعراع بعملية التحول الديمقراطى والحيوية الثقافية في المجتمع . وهذه كلها معا تخلف أفضل نتائج ممكن لمزيد من الإبداع والابتكار . للذين هما ضروران للاتحاق بالثورة التكنولوجية الثالثة وهكذا فإن المشاهد الثلاثة المحتملة للمستقبل العربى إن مسألة . التعليم . ليست شأنا ترويبيا فقط . ولكنها شأن مجتمعى عام فما يحدث للتعليم وفيه له علاقة وثيقة مؤثرة ومناثرة لكل ما يحدث في انشاق المجتمع الأخرى ويركز الدكتور سعد الدين على ما يطرحة التقرير حول تعليم المستقبل في الوطن العربى من مطلق أن الروصع الحال للامة عموما وللتنمية خصوصا هو ما يصبه مشهد التدهور ( السنياريو الاندلسي ) ولذلك لا داعى للأعراق في المضاعفات السلبية لهذا المشهد فليس هناك من ضرورة للأعراق في المضاعفات السلبية لهذا المشهد . لذلك فإن أجزاء التقرير تمحيد في رسم الخطوط العريضة لاسرارية تعليم المستقبل . بحيث يحقق الحد الأدنى منها المشهد الاصلاحى ( السنياريو الايبى ) والحد الاقمى منها المشهد الانطلاقى ( السنياريو العربى )





## مؤتمر جامعي يناقش

### قضية الإنتاج في مصر

قضية الإنتاج في مصر هذا هو العنوان الذي اختاره مادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط ليكون موضوع المؤتمر الذي يعقد في ١٤ أبريل المقبل والذي يؤكد على أن الإنسان هو محور قضية الإنتاج ومن هنا يتناول قضية المجتمع بكل أبعادها من منطلق أنه رغم توافر كثافة عناصر الحل إلا أن المشكلة تزداد تعقداً عناصر الحل تبدو واضحة في موقع جغرافي متميز وامكانيات هائلة وقوة بشرية وثروات ومصانع ومع ذلك فلو وضع الإقتصادي مازال يحتاج إلى الكثير والإنتاج ممتد ووصلنا إلى حد الاعتماد على الغير في الغذاء

ومن خلال ١١ جلسة عمل يناقش المؤتمر ٥٦ دراسة وبحوثاً علمياً لخبراء الاقتصاد والإنتاج يمثلون الوزارات والهيئات والمؤسسات والجامعات ومراكز البحوث والمقاييس المختلفة ويقول الدكتور محمد عبد الفتاح دهم رئيس المؤتمر أن الجلسات تتناول استراتيجيات وفلسفة الإنتاج وتناقش أبحاثاً وأوراق عمل حول أولويات الإنتاج في السبعينيات الإسلامية والمداخل الإدارية للتعامل مع قضايا تطوير الإنتاج في مصر في حضور المتغيرات العالمية والمحلية والقوى البشرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وملاحق الاستراتيجية المستقبلية للتنمية الاقتصادية في مصر

وتناقش الجلسة الثالثة سبل الإصلاح وتنمية المناخ من خلال أبحاث حول الرؤية الإسلامية للإصلاح الاقتصادي في مصر والإدارات الاقتصادية العالية نحو مناخ أفضل للاستثمار في مصر وتحديات التنمية في مصر والعوامل المؤثرة في نمو النشاط الإنتاجي في مصر

وتناقش الجلسة الثالثة قضية الإنتاج والإدارة من خلال دراسات حول رفع مستوى أداء الموارد البشرية بالمنظمات ومشكلات العنصر البشري في الإنتاج وأساليب تنمية والتطوير الاستراتيجي للمنظمة الإنتاجية على أسس القوائم المالية ومعوقات الإدارة في الإنتاج والمسؤوليات الإدارية في الشركات وعلاقتها بالإنتاج

وتناقش الجلسة الرابعة قضية التمويل والاستثمار من خلال أوراق العمل حول المناخ اللازم توفيره للاستثمار والإنتاج وتقوم عمليات التمويل الخارجي للمعدات الاستثمارية ومزاجه السيلسية المالية للاستثمار الخاص وامكانية دفع الإنتاج بنهية مناخ الاستثمار في الاقتصاد المصري ودور البنوك الإسلامية في تمويل المشروعات الإنتاجية

وتنظر الجلسة الخامسة قضية الإصلاح الاقتصادي حيث تناقش دراسات حول قانون تطوير قطاع الأعمال العام وطاولة التخصم وأثرها وأسبابها وسبل علاجها وتقوم دور المؤسسات المالية في خدمة الإنتاج ودور عريضة الزكاة في علاج مشكلة البطالة

وتتناول الجلسة السادسة موضوع التكامل العربي الإسلامي في مجال محاور التكامل الاقتصادي العربي بين تناقضات الامكانيات وتضامات الفقرات وعوامل التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية والبنزول العربي في ضوء المتغيرات الدولية بعد أزمة الخليج وعن نهضة المناخ تتناول الجلسة السابعة جوانب الإصلاح التشريعي القضائي وعلاقته بالإنتاج والإصلاح القضائي وأثره على الأمن والحريه والعمل ودور الغير في مواجهة مشكلة الإنتاج والاعلام

ودوره في قضية الإنتاج وتتناول الجلسة الثامنة قضية التعليم والجامعات والإنتاج من خلال مناقشة موقع التربية والتعليم في قضية الإنتاج في المجتمع المصري المعاصر والعلاجه بمس اسسده الجامعات والصناعة والتعليم ونظرة الإنتاج







المصدر : **البحر المصيري**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

وتطرح الجلسة التاسعة قضية التنمية والتكنولوجيا من خلال دراسات حول التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي وأبعاد وأمل التكنولوجيا الوطنية في مصر والمصاعبات ببناء وتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة ومصر بين الأزمة والاروة وحول الإنتاج الصناعي تتناول الجلسة الحاضرة قضايا استراتيجيات التصنيع في مصر واستراتيجيات صناعة الدواء ودور الصناعات الصغيرة في مصر وتراجع الصادرات من السلع المصنوعة في مصر نتيجة للتحويل الهيكلي في الاقتصاد المصري واحتمال أهمية قطاع الصناعة ومشكلات الاستثمار والإنتاج في الصناعة

وتناقش الجلسة الحادية عشرة قضية الإنتاج الزراعي من خلال التنمية الزراعية في ظل التحسين الاقتصادي ومسائل استصلاح الأراضي والتوافق الفعلي بين السياسة الزراعية والغنية وأثرها على الإنتاج الزراعي وتدهور الإنتاج الزراعي وانعكاساته على التوازن الخارجي في السياسات الحالية والمستقبلية في الزراعة المصرية في ضوء التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية ومشكلات العلاقة بين المالك والمستأجر وعلاقة بالإنتاج وافاق تنمية محاصيل الحبوب والحبوب البينية المحلية والعالمية في إنتاج الغذاء والإنتاج السعكي الحيواني في مصر والإنتاج الزراعي واستخدام المبيدات في مكافحة الآفات





● الدكتور عبد العظيم العرجاني استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بجامعة المنيا هو يري اننا استخدمنا كبريات بلا منقول حقيقي فلا الجامعة الاهلية تلبية لاحتياج طلبة البلد وتلبيها لتلبية لاحتياج طلبة معينة ولا الجامعة المتوقعة جامعة متوقعة ببطء ولا كليات التربية السوية صالحة لتطبيق اهدافها

التطلعات اذ ان المجتمع في الفترة القليلة السابقة سميت عديدة لمؤسسات تعليمية مثل الجامعة الاهلية والجامعة المتوقعة وكليات التربية النوعية . ولما عكست هذه المؤسسات على ابرجة عالية من الازمنة بالنسبة لالفراد المجتمع . وخاصة الذين يطلبهم مستقلين لتعليمهم . ويرغبون في الحصول على معلومات واضحة ليس لهم قرار الاختيار بين جامعة واخرى . كان ضروريا لتعليم لعدة عن هذه المؤسسات

فيانفسية الجامعة الاهلية فهي جامعة مثل ان جامعة اخرى وتختلف عنها بسان تمويلها يأتي من الافراد والمؤسسات الاخرى فهي تمثل القطاع الخاص ولستكنها ليست مشروعا استثماريا بحسب مايرجع المال ولكن بحسب للمشترك في التمويل

الاعلان الاتي والصغرى المتغلل في المشاركة في حل مشكلة من مشكلات المجتمع

### د . فريد العظيم عبد السلام انظر جانبي

استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بجامعة المنيا

واعتبر ان التعليم سلطة تعرضت للازمات فان هذه الجامعة جزء من الخروج من هذه الازمات التعليمية . فهي ان ليست جامعة اخشابا لطلوبتها جامعة الفترات المتخورة من جهود القبول المرتفعة بالمجموع طلق فضلا عن ان هذه الجامعة هي نموذج مصري للجامعة الأمريكية التي يمكن تسميتها بانها اهلية باليسا ولستكنها تعتمد في معظم برامجها على نموذج حارفي . والجامعة الاهلية انوع التسلها في مصر خطوة حصارية لاشتغالها . ولكنها تحتاج الى مواد ومعدات تفرها ليسن الجامعات الاخرى هذه المواد لتتمثل في نوع النظم التعليمية الذي سيسيطر على الجامعة هل هو نظام الامم الكامل او هو نظام الفصل الدراسي . والى ان هو نظام الفصل الدراسي هل هو بطفرات المتتابعة او بالمساعدات المتعددة والفصل بنظام الساعات المتعددة نظرا انما يكونه من حصرية التعليم ومشاكله في الاختيار والتحصيل ويوقع من اداء الاساتذة حيث يتطلب النظام اختبارات متعددة ويسرع عضو هيئة التدريس على الاستفادة من تكنولوجيا التعليم ومن هذا فلهذا ضرورة لانتباه مركز تكنولوجيا التعليم بطرق الجامعة خدمات لاثابة الازمات لتتمثل في انتاج الموارد التعليمية . واعاد الاجهزة للمعرض . وتطورير المقررات الدراسية المطروحة بالجامعة



# « التخصص » في التعليم تفيد من وتضر من ؟

لا احد يعرف لماذا تسير خطوات التخصص - في التعليم اسرع من سيرها في الصناعة - مدارس حضنة بالدولار والاسترلينج ، ومدارس ابتدائية بالاف الجنيهات سنويا ، وتعليم اعدادي وثانوي بلغات الدنيا ( الانجليزية - الفرنسية - الألمانية ) هي المدارس المميزة والتعليم باللغة العربية في أسوأ المدارس لصالح من هذا يفيد من .. ويضر من ؟

لأنقول أنها عودة الى زمان كان اصحاب الثقافة العربية فيه هم - الفلاحين - والعقراء وابناء - المصريين - واصحاب الثقافات الأجنبية هم ابناء طبقة السادة من العثمانيين مرة ، ومن الانجليز والفرنسيين مرة أخرى . ومن المتفكرين مرة أخيرة . لأنقول ذلك ولانحب التفسير في ضوء نظرية المؤامرة . وهي نظرية جاهزة واصحابها عطلوا ملكة التفكير والبحث واكتفوا بها . كذلك لأنقول ان نمرة كارثة في الطريق لأن المصريين في الجيل القادم سوف ينقسمون الى ثقافات متعددة ولن تكون لهم هوية ثقافية واحدة . ولانحب ان نسارع باصدار احكام فقط نكتفي حتى الآن برصد الظواهر . ومحاولة تفسيرها في اطارها التاريخي . وفي سياقها الصحيح . لعلنا نصل الى الحقيقة التي هي ضالة المؤمن

ونأخذ الجامعة الأهلية كمثال . فيمتد الحديث - دون قصد - لكي نعطي الفرصة لكل صاحب رأي . ليسجل رأيه . ان لم يكن مفيدا اليوم . فهو تسجيل ينفع للمستقبل من يدري . البست الكلمة الطبية كشجرة طبية . اصلها ثابت وفرعها في السماء . تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها . وهكذا علمنا ربنا انن قولوا كلمتيكم ولكلمة الطبية حين نقال تصبح شجرة طبية . اصلها ثابت وفرعها في السماء .





## المصدر :

الدراسات والبحوث

١٢٢ ١٩٩٢

## التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا فيما يتعلق بنظام الجامعة أما الجانب الآخر فهو أن هناك جامعات عديدة الرزها التطور الحضاري وهي التي تمثل النخبة الحقلية المجتمعات المعاصرة وخاصة في العلم الثالث وإدراكه من الجاهة هذه الجامعة العربية لتعليم هذه الأشخاص الذين لا تملكه ولا يتعلمون بعدة في تعليمهم يعني ومهاري مطلوب ويعطى الخريج وروى الأمر على الاستقلال وهذه التخصصات مثل الاستعدادات المتعددة للتكنولوجيا والعلوم المطلوبة لانتاج التعليم من كليات النص التخصصي إلى الخارج إلى العلوم الطبية مثل التخصصات العلمية في مختلف أنواع الأجهزة والمواد في مختلف ميادين العمل الصناعي والزراعي والطب والتعليم والمعماري وغيرها ومن المصن أن تقدم الجامعة أحد مشروعات الصنعة ليدعم المجتمع وتكون رؤوس الصنعة التي تخدم المجتمع وذات الصنعة المتأهبة أما نوعية التعليمين والحد الأدنى للقبول فهو مشترك لجميع الأسماء وهو بالقطر سيراخي الموضع والطالب - والخاصة في الجامعة الأهلية مؤسسة تعليمية تعطل مكانا خاصا لأصحاب الكفاءات والتعليم الخاصة وهي نبات تشره أروع المجتمع لتسويات خاصة تكون أن يحرص عليها

أما الجامعة المطلوبة فهي بشكل تعليمي يختلف تماما عن الجامعات التقليدية هذا كان الطلاب يحرص الآن الجامعة للجامعة المطلوبة هذه في الطلاب في مساندة وإذا كان الطلاب الآن مطمئن بالثاقوية العلمية ويعبر عن الجامعة المتسوجة قابل مستويات تعليمية ومستويات عربية تعليمية - وإذا كانت الصنعة الدراسة الأساسية الآن في كتاب من المادة الدراسية في الجامعة المطلوبة في برامج مسوعة وعربية ومطوية - وإذا كان المدرس الآن هو القائم بالتدريس فكل المدرس في الجامعة المطلوبة هو المدرس على البرنامج ويختص بالجامعة المطلوبة في أسلوب غير تقليدي في تقديم الخدمة التعليمية - وتسمى جامعة الهواء أو جامعة القاريون لأنها تعتمد كثيرا على الأساليب التعليمية عن طريق الراديو والتلفزيون والمبريد - أنها تعليمية بالمراسلة ولكن بشكل منظم وقمة متروحة في متروحة من القيود الصلبة التي تشرط طلبا في طرق معينة من اكتمال مرادته - أن في هرسة مدفوعة لمن لديهم طموح التعليم لأي سبب - وهي توصيل التعليم للطلاب - وهي نموذج للتعليم العربي الثاني المنبع من الدارس نفسه - وهي طلبة تحتاج إلى

تكاليف عليه في إنتاج البرامج وتوصيلها لذلك كل التوزيع يرفع الخدمة ويعتص على نوبة الخرج ولكن عليها أن تعرف أن مقدان الآن هو مجرد مسولة مشتركة للجامعة المطلوبة وهي يقطع ليست الجامعة المطلوبة كدرايمس وكما هي مطبوعة في بريطانيا منذ عام ١٧٠٠ وتخرج فيها الآلاف هناك جامعة واحد في الدولة كلها ويمكن يتحقق بها طلبة من خارج الدولة ومراكز الإنتاج - ولكن المصنوع المصري قائم على أساس أن تقدم بعض الجامعات العربية مثل القاهرة وإسكندرية خدمة تعليمية مطلوبة بنوع يشاطرها التقليدي وهي يسلط مسوعة تؤولي للتخصص بين الجامعتين الكبيرتين من ناحية وسيهما والجامعتين الأخرى تقدم على طمس الطفرة - وفي تقليدي أن نوجد الجمهور في جامعة واحدة مدفوعة مستقلة غير مرتبطة بجامعات أخرى وتعدها ينبغي مثل المصنوع البريطاني الذي يطبق في دول كثيرة هو الأجدى والأفضل لاجتماعها المصري مع الاستعداد في خبرات الاستعداد الذين قامت على اكتفهم التجربة المصرية الحالية - وإذا أن شارك أن عصب الجامعة المطلوبة هو البرامج المتعددة مختلف لطلب الإنتاج - وعني التجربة الحالية أنها في حاجة إلى مركز إنتاج في القاهرة وأخرى بالإسكندرية وسفدا أما الجامعة الواحدة فيكون لها مركز إنتاج واحد ومطل وسوء للتكاليف إلى الحد الأدنى

أما كليات التربية النوعية فهي ينبت من حاجة وزارة التربية والتعليم في مدارسها تعمرس المواد النوعية مثل التربية الفنية - والموسيقية والأخصام المنزلي - وأهل برامج الأنشطة التعليمية الأخرى مثل تكنولوجيا التعليم والأعلام التربوي - ولكن فكرة هذه الكليات جعلتها في حاجة إلى هيكل تحت مساعي معين حتى ولو نبع هذا النهج وزارة التعليم العالي في مرحلة الأول وهي الوزارة المسترفة على هذه الكليات وغيرها من المعاهد العليا - والوضع يحتاج إلى ملاحظ بفكر موضوعي ليطابق الحال في كليات من مزاللت مفيدة فهل تسوأل أن كليات التربية في الجامعة القريبة من كل كلية أم تقوم جامعة نوعية أخرى تصفك لاسمسة الأسماء الجديدة على الأساس

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل







والدكتور محمد احمد مصطفى حمد الأستاذ بوزارة الأثر  
ينبغي ان يتفاني لم نذكر فيه من قبل سكرة سا الفدا سن  
مناقصات وهو اننا نذكر في انشاء جامعة جديدة في الوقت الذي  
نشكو فيه من زيادة عدد الجامعات وزيادة اعداد خريجيها  
لم يفتش الموضوع في ضوء خبرته

طلعتنا الصحف اليومية اكثر من مرة من غير انشاء الجامعة الاعلية وعن ورقة  
الحل التي اعدتها وزارة التعليم عن التصور المقترح لما ستكون عليه الجامعة وقد  
الارت هذه الورقة بما تحتويه من اراء تتجربا كثيرة تؤرق المهتمين بالتعليم  
الجامعي وبالأخص اسئلة الجامعات الحكومية  
واحسب اني اتمل زملائي لاني واحد منهم بعيش الحياة الجامعية ويحضر  
هموما التي اصعبت منكم ولعلها لانس عروقة والحدائق اسد يطف على سبيل  
تطويرها و اصلاحها كم من الزواجر والاشعارات البالية التي علما عليها الزمن  
والاعجب من ذلك ان يد الاصلاح قد بدأت يحصل في انشأة الاجرس اءات الهادفة  
لاصلاح الكثير من جوانب حياتنا ونشاطات في القطاع الاقتصادي

## د . محمد احمد مصطفى همدان

استاذ بوزارة الأثر

وانه وان كان الرغبت . لايلاقي الطموحات والاحلام الا ان الحيلة بدأت في  
السبح والمطلوب اننا نستعمل ان اءاتها يان الله . ولاشك انه سستظها على  
السبح كثير من التناقضات مثل عدم ملاقة زيادة الاجور لزيادة الاسعار . ولقاء  
طول الزواجر اخذ برؤف اي تطوير مرتقب  
الا ان الجامعة والتعليم الجامعي والتعليم العام وكل يلى وسيتطاز وقت طويل  
لغة معزولة عن ركب الحياة وجزيرة تالية لاجلها اسسنا ان ان تقارن الامور  
وتبر اكم الخريجون عما بعد عام وتتفاهم أزمة البطالة حتى تتحدث على الاصلاح  
طلعتنا الصحف هبنا طلعنا ان الجامعة الاعلية سستوفر مرسما للتعليم  
الجامعي المتعجز في مجالات وتخصصات جديدة وعلى اعل مستوى علمي متناج  
علما واتباع احداث اساليب وتكنولوجيا التعليم الذي يمل ذلك يعلم تماما ان هذا



يعني ان جامعاتنا الحكومية تغفل الى تعليم متميز وتخصصاتها لتتسارر التطور العالمي وتنتهج اساليب وتكنولوجيا متخلفة . فهل استحصت جامعاتنا على التطوير وعجزت عن مسيرة التطور العالمي حقا ؟  
ان من اهداف التعليم الجامعي التي متنا نخلفها عن ظهر قلب بالإضافة الى التعليم والبحث العلمي ان تكون الجامعة منارة للارشاد والاسهام في حل مشاكل المجتمع بما يحويه من تشاخصات في زوايا اجتماعي وسياسي وخلافه . فلذا لم تستطع الجامعات المصرية الوفاء بهذا الدور على الوجه المطلوب فليس هذا لعدة في اعضاء هيئة تدريسيها او طلابها وانما يمكن ذلك بصفة أساسية في لوائحها المنظمة لنشاطها وامكاناتها المادية والبشرية التي لاتساعد على القيام بهذا الدور ولا اعقد ان الجامعة الاهلية سينوفر لها في البداية الكفريات المتخصصة الا بالاستعانة بالجامعات الحكومية الاقدم منها والتي بالرغم من كل نقائصها فانها مزالت المصدر الاساسي لتلبية حاجيات الجامعات العربية في المعطة ومؤسسات الانتاج في الداخل والخارج وسوف تكون ايضا المصدر الاساسي لكدرات الجامعة الاهلية.

الا ان الجامعات الحكومية اذا بقيت على ما هي عليه بينما تحررت الجامعة الاهلية من الروتين وتوفر لها دعم مادي مناسب فكل الجامعات الحكومية ستصبح ملا مناسب لجامعات الفراء وسوف تزداد عزلة عن الارتباط بمؤسسات الانتاج وسوف تلحق في النهاية وضعها بالحدود كجامعة معترف بها علميا ويصبح خريجوها من الدرجة الثانية يتجاهلهم المجتمع الانتاجي في الداخل ويتركهم سوق الانتاج في الخارج

ولا اعرف فيما اعرف ان هناك جامعة حكومية في اعلى البلاد الرسمية باتي مستواها لاحقا لمستوى الجامعة الاهل . ان هذه البلاد بها جامعات اهلية وجامعات حكومية وان تبقى الجامعة الحكومية هي الجامعة التي تحظى باحترام الكثر لما تلاقىه من دعم حكومي ولما يوجد في لوائحها من مرونة تتلاقى اي تطوير وهذه الجامعات لاتستعني عن الدعم الخاص الوارد من تبرعات المواطنين والدعم الماتح من مسئوليتها عن حل مشاكل الانتاج الزراعي والصناعية وهو دورها الفعال الذي لاغنى عنه والذي وفرته القوانين الطيدرية لا اقول قوانين الولايات المختلف كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية كما انها تعتمد ايضا على ما تحصله من مصاريف دراسية من طلابها

يبقى لنا ان نقاسم اذا كانت المصاريف المتوقعة كما جاء ذكر ذلك مستكون في حدود ٢٠ ألف جنيه بالإضافة الى ٧٨٠ دولارا مصروفات اقامة فمعنى ذلك ان هذه الجامعة سينوفر لها دعم مالي لا اقول خرافيا ولكنه دعم متميز جدا يسوق بمراحل الدعم الهزيل الذي يتوافر لجامعاتنا الحكومية و اريد ان اعلي نفسي من حرج ذكر المبالغ الحالية التي تاتي للاقسام العلمية لتتغير زجاج المعامل او الاجهزة او الكمبيوترات فذلك من الامور التي قد نجح عن ذكرها خوفا على سمع جامعاتنا الحكومية ان معرفة هذه الارقام يدل دلالة قاطعة على امكانات هذه الجامعات العلمية التي تتدهور عاما بعد عام مارتعاع اسعار الاجهزة العلمية وانخفاض قيمة العملة المحلية وتضائل الاعتمادات المالية المخصصة حتى باتت العملية التعليمية اضحى بعملية هزلية من كافة الوجوه



كما ان هذه المصاريف المقترحة للجامعة الاهلية وتحت الظروف الاقتصادية التي تمر بها بلادنا ستستخدم شريحة هامشية من الشعب المصري اذ كم نسبة من يستطيع ان يدفع لايته ٢٠ ألف جنيه مصاريف سنوية بالإضافة الى ما يقرب من ٤٠٠٠ جنيه مصاريف اقامة في العلم الدراسي

فإذا استطعنا ان نبعد عن ادھاننا أطراف الشك في اھداف الجامعة المقترحة وان مصبق منوايا القلقين بها فان هذه الجامعة ستكون جزيرة منعزلة عن المجتمع ومنسلخة عن الحاضر ولن تنقل بمعاى غالبة من الجامعات القوية التي تناسبها العداء وترى فيها غيرهما اللدود . ولن تكبث اذا ملقى حال الجامعات الحكومية على ماضي عليه ان تجربها تيارات عقائدية من المحسوبة ومعالجة اصحاب التفسؤ والمال وسنخز فيها ليدان المظن ونظف في النهاية وضعها المحسوب عليها في البدياه

ولا اعلم فيما اعلم ان هناك بلدا واسمها ليس به تعليم حكومي ولا اعتقد ان بلادنا تكسر به هذا الكم الهائل من المؤسسات التعليمية الحكومية يستطيع ان يفض الطرف عن تطوير هذه المؤسسات الرئيسية والاساسية واذا تقاضى في ذلك تحت اى دعوى او دعوى فان مقبلة ذلك خطيرة خطيرة

أليس من الاسلم انن ان نظور من افكارنا وقوانيننا ولوائحننا مسؤوفر لهذه الجامعات سبل التطوير لان التطوير في حد ذاته ضرورة وكل الاهداف المذكورة في المذكرة المقترحة للجامعة الاهلية هي ايضا اھداف مطلوبة وملحة للتعليم الحكومي اذ ما قلنا جامعة منعزلة عن مشاكل مجتمعها تقذف الى السوق بخريجين عاجزين عن المساهمة في حل مشاكل الإنتاج وملا وظلف

ان النتيجة المتوقعة اخطر بكثير من عدم توفير فرصة تعليم جامعي او الحصول على عائد مادي يذهب الى خارج البلاد ثم نعلقوا سرى ونفكر في بعض الحلول المبدئية لإخراج التعليم الجامعي من وهم المجانية المزعومة حيث ان التعليم لم يصبح في الواقع المملوس مجانيا وليس اهل على ذلك من انتشار الدروس الخصوصية التي وصلت في بعض الحالات الى توفير مشرحة لطلاب الطب خـارج الجامعة وفي منزل من يقومون باعطاء الدروس

ملا لو فرضت مصاريف على الطلاب تزداد بصفة تدريجية وبطريقة مدروسة توافق بين مستوى المعيشة لتفاني الشعب وتطلعاته التعليمية في التعليم

الجامعي  
ملا لو واكب ذلك انشاء ما يطلق عليه في العالم المتحضر الكليات التكنولوجية  
الموسطة Technical Colleges التي تجذب نوى المجاميع المنخفضة وتقوم ببرامج تدريبية علمية لطلابها تجعلهم في سوق العمل مطلوبون وعاما بعد عام يتم تقليص عدد الطلاب المطلوبين للجامعة مع ارتفاع درجاتهم المؤهل لسالاتحاق بالكليات ثم بعد ذلك نحل مشكلة انصراف القاريون من المواطنين على تعليم ابنائهم في الخارج وهو ما اعتقد احد الاهداف المرصودة للجامعة الاهلية سال نسمح باستغناءات في نظير رعاية المصاريف او التفوق العلمي وبهذه الطريقة يتم تحقيق الاتي





أولا توفير مصادر دعم مالي مناسب للجامعة والقائمين بالتدريس لتحسين  
مستواهم  
ثانيا أن يكون للجامعة دورها المنصوص عليه في لائحتها في خدمة الانتاج  
والاسهام الفعال في حل مشكلاته  
ثالثا امكانية تطوير الجامعات والامكانيات البحثية بما يتماشى مع التقدم  
المذهل في الخارج  
رابعا تحقيق امال وطموحات المتفوقين والقادرين على تعليم ابنائهم  
خامسا اكتساب ثقة واحترام مؤسسات الانتاج في الداخل والخارج ونهضة  
سوق عمالة يتهاوت على خريجها  
سادسا تقليل وتحويل التدفق على التعليم الجامعي الى التعليم التكنولوجي  
سابعا امكانية المواءمة بين احتياج سوق العمل وعدد خريجي الجامعة  
ثامنا ان تظل الجامعة بعد ذلك منارة للعلماء والباحثين وهو الدور الموطود بها  
في بلاد العالم المتحضر







# الجامعة الاهلية والانتماء للوطن محاذير من تطويع سياسة التعليم لخدمة فئة اجتماعية واحدة !

٦  
الدكتور عبد المنعم درويش المدرس بكلية الحقوق بجامعة طنطا يرى ان المسألة تتلخص في تطويع سياسة التعليم لخدمة فئة اجتماعية معينة . ثم يشير قضية جديدة في الموضوع هي انز الجامعة الاهلية على فكرة الولاء للوطن . وهو يقدم أفكار كثيرة تستحق التامل استخلصنا من دراسته للتعليم في فرنسا حيث حصل هناك على الدكتوراة

٦  
يدور الان نقاش حول موضوع انشاء جامعة خاصة بمصرarif . وقد تعجز تلك الموضوع من جديد عقب قضية تحويل الطلبة من الجامعات الأجنبية إلى الجامعات المصرية . وبصفة خاصة إلى الكليات التي يطلق عليها كليات القمم . وقد سبق في تقرير انشاء تلك الجامعة مبررات يمكن اجمالها بصفة عامة في مقولة انه طالما يسمح بتحويل الطلبة فبدلاً من ارسالهم الى الخارج ( في بعض الاحيان على الورق فقط ) وهو ما قد يعرضهم لتأثير مفاهيم اجتماعية وثقافية غريبة عن تقليدنا . فضلاً عما تتضمنه تلك العملية من نزيف للعملة المصرية نحن في أمس الحاجة اليها . فلماذا لانشاء جامعة خاصة بمصرarif تجنباً مثل تلك المقالب . ومثل تلك الحجج لا تقوى على نقد . فعلاوة على ضالة نسبة الطلبة الذين يقوم ابائهم بارسالهم للخارج بالقضية لمجموع الطلاب الآخرين . وهي تسمح لاتسمح بتقرير انشاء تلك الجامعة . فإن الحاجة إلى العملة الصعبة - وإن كان ذلك صحيحاً من الناحية الاقتصادية - لاتسمح - من وجهة نظري على الأقل - بتقرير انشاء الجامعة إذ ان ذلك يتخضع تطويعاً للسياسة العلمية في مجال التعليم لخدمة فئة اجتماعية معينة . وهو امر له خطورته . ولكن الذي يهمنا ايضاحه في ذلك المقال هو اظهر خطورة انشاء جامعة خاصة بمصرarif على فكرة الولاء للوطن . (N) TION DE CONSCIENCE من المسلم به ان تحقيق السلام الاجتماعي ليس افراد المجتمع يتوقف على درجة كبيرة على شعور افرادهم بانهم منسوقون امام الفرص المتاحة في المجتمع . وان التميز يتم - على الأقل بالنسبة للخدمات الأساسية - لاع اساس من الامكانيات المادية ولكن على اساس اخرى مقبولة من الكلفة . ومن المسلم به كذلك ان من واجب الدولة الحديثة ازاء مواطنيها ان توفر لهم الخدمات





الاساسية ومن بينها طبيعة الحال التعليم . فكما يحق للدولة ان تفرض على مواطنيها قيودا واجبات يفرضها تحقيق الصالح العام . يقع على عاتقها كذلك التزام بتوفير الخدمات الاساسية لمواطنيها . فذا شعر الفرد ان الدولة التي ينتمى اليها ويتمتع بجنسيتها تسهر على حمايته وتوفر له احتياجاته الاساسية من صحة وتعليم . وانه في مناسسته مع بقية مواطنيه في سبيل الحصول على تلك الخدمات . فان التميز لا يكون على اساس عرقية ولكن على اساس اخرى مقبولة اجتماعيا من كافة الاطراف . اذا شعر الفرد بذلك فتملكه شعور داخلي بحب وطنه وولائه له والتعليم يعد بحق - من اهم الخدمات الاساسية التي يقع على عاتق الدولة الحديثة القيام به - فهو - بالإضافة الى الصحة - العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه مستقبل الامم وازدهارها . ونظرا لاهمية التعليم فقد نص الدستور في المادة ١٨ على ان : التعليم حق تكفله الدولة . وهو الزامي في المرحلة الابتدائية . وتعمل الدولة على مد الالتزام الى مراحل اخرى . وتسرف على التعليم كله - وفي المادة ٢٠ نص الدستور على ان : التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية مجاني في مراحله المختلفة .

يخلص من هاتين الفقرتين ان التعليم حق للمواطن من ناحية . وبجانب من

### ٥ . عهد المنعم درويش

كلمة الحقوق - جامعة طنطا

ناحية اخرى . فذا سمحت الدولة باقتناء جامعة خاصة بمصر ليفضل ان ان ذلك قد يحتوي تعارض مع نصوص الدستور . فانه يتضامن اخلا للمفهوم الولاء كما سبق ايضا كما . اذا ان التميز في نطاق التعليم ان يكون على اساس ميتهتم به الفرد من امكانيات ومكانات ذهنية ومادية . ولكن على اساس مفرته العقلية . وقد يجيب البعض بان الامر لا يتضمن تعارضا وان الدولة ان تتدخل عن واجبهما اراء مواطنيها . وان الامر المعروف هو جامعة خاصة بمصر ليفضل ان تتسارع المدارس الخاصة - هذا التساؤل قد يبدو في ظاهره صحيحا ولكنه في حقيقته يتضمن اخلا لا ممددا تكلف الفرض المنصوص عليه دستوريا . المادة ٨ من الدستور ) وذلك لأمري

الامر الاول انه لا يمكن قياس مرحلة التعليم الجامعي بمراحل التعليم قبل الجامعي فالعرض منهما جد مختلف . ففي حين ان الهدف الرئيسي من مرحلة التعليم قبل الجامعي هو تهيئة الفرد - اذا كانت امكانياته الذهنية تسمح بذلك - لمرحلة التعليم الجامعي . فان الهدف من التعليم الجامعي هو تخريج كوادر يستوعبها سوق العمل . وهو ملغوندا الى الامر الثاني

الامر الثاني انه وان كان انشاء الجامعة الاهلية لا يعني تدخل الدولة عن واجبهما اراء مواطنيها بتوفير التعليم لهم في الجامعات الاخرى . فلن خرجي هذه الجامعات ان يجدوا لهم فرصة في سوق العمل . فضلا عن استبعادهم ابتداء من سوق العمل الحر بالحد في اعلانات التوظيف . بفضل خريجو الجامعة الاهلية . وهو امر ملاحظه في اعلانات التوظيف حاليا . بفضل خريجو الجامعة الامريكية . فلن عدم قيام الدولة بدور غير فرص عمل لولاة الخريجين - على الرغم من النص على ذلك دستوريا م ١٢ - بفقد الشهادة الجامعية فيعتمد المفعلة والعبرة دائما بالواقع العمل . فضلا عما تقدم فلن التعليم الجامعي لا يصلح ان يكون محلا لOBJET لمشروع استثماري . بمعنى انه لا يتصور ان يستثمر المال بهدف تحقيق عائد في مجال التعليم الجامعي . ذلك لانه من ناحية مكلف جدا ومن ثم فلا يتصور ان يحقق





علاوة ، ومن ناحية أخرى فإنه لا يمكن التمسك على بعض المؤسسات العلمية الغربية التي قام بإنشائها مجموعة من الأفراد ، فعلاوة على اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات العربية عن المجتمع المصري فإن تلك المؤسسات العلمية تتلقى غالبا عونا ماليا من الدولة ومن الشركات المحلية الكبرى ناهيك عن أنها تستفيد في الأغلب الإعم من عائد مالي مستمر ناتج عن رصد بعض الأوقاف ، وهو أمر لا يمكن تصوره منذ بدء نظام الوقف في مصر

فإذا كما يريد إصلاح التعليم في مصر باعتباره من أهم مقومات إزدهار الدول وتقدمها ، فإنه يتعين إعادة النظر بصورة جديدة في السياسة التعليمية سواء في مراحل التعليم قبل الجامعية أو في مرحلة التعليم الجامعي

فإذا كان التعليم حتى تكلفه الدولة ( ١٨ م من الدستور ) فإن ذلك يجب أن يرتبط بتطوير دور المدرسة بجعلها أداة اختيار .

UNE MACHINE A SELECTIONNEE بحيث لا يصلح للتعليم بعد الإلزامي إلا من كانت إمكانياته الذهنية تسمح له بذلك وهكذا حتى مرحلة التعليم الجامعي فالمدرسة يجب أن تكون أداة اختيار ولا يتضمن ذلك اعتداء على مبدأ تكافؤ الفرص ذلك المبدأ إلا يعني المساواة المطلقة فهذا أمر مستحيل ، نخطأ لنقلات الملكات الذهنية والإمكانيات النفسية للبشر ولكن ذلك المبدأ يعني أن هناك مساواة على ضوء إمكانيات كل فرد





# المصدر : النهضة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

### ل نعمان جمعة.. غير جلده!!

### يهاجم الجامعة الأهلية

### بشعارات الماركسيين!!

● نشأ وعرفه - حزب لوك - من يسمى على - نفعان  
جلده من عند نفعان لاهية - كذا - من من سئوب  
بوقد - ووسية - نفعان - سئوب - نفعان - سئوب  
لوك - ك - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
لوك - من - نفعان - وكذا - نفعان - نفعان - نفعان  
لاهية - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● من - كذا - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● في الوقت الذي يتحدث فيه علماء مصر  
والهجوم بالعقيدة التعليمية موضع الأسس  
وحيوانية الجامعة الأهلية - وجميع التغيرات  
التي لها - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● وناشئة بعرض على الجامعة الأهلية  
بالخروج والفرار من لكنه كفايته يتجاوز  
حزب أسد المخرج - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● استمع إلى الأستاذ الدكتور وهو نافع  
وبعده من نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
لاهية - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

● ثم نناقش كمن لم يعرف - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان

### ● التعليق

● نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان  
نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان - نفعان







# الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: .. ١٦ مارس ١٩٩٦ ..

- بعد عيد تنصيب جامعة لاهية مسرورة بخدمه  
لحركة خوصه من غير منصفه وسعد فصيلا على بها  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية
- بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية
- بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية  
بخدمه بخدمه بخدمه لاهية لاهية لاهية لاهية





## لغت نظر

يبدو أن الحديث في قضية الطلاب المحولين من الجامعات الأجنبية وجامعة بيروت العربية إلى الكويت المطروحة بالجامعات المصرية لم ينته بعد . ومزالت علامات الاستفهام حائرة أمام موقف الجامعات من تطبيق أحكام القضاء التي صدرت في هذا الموضوع صحيح أن ما صدر من أحكام حتى الآن ، كان بخصوص حالات فردية أمام اصحابها دعوى بإسمائهم أمام القضاء ولكن المنطق يقضي بأن يطبق على حالة معينة لا بد أن يسرى على جميع الحالات المماثلة ونظراً لفضل الجهات المختصة في احتواء الأزمة التي لحقتها هذه القضية ، والارتياح للصحف ونقبتها مجلس الشعب فقد أخذت طريقها للقضاء ليقول كلمته فيها . واعتن الدكتور حسين كامل بهام الدين وزير التعليم التزامه بتطبيق أي حكم قضائي يصدر لصالح الطلاب ، وبالفعل كان الرجل عند كلمته وقبل جميع الطلاب الذين حكم القضاء لصالحهم ولم ترفض الجامعات لوراق أي طلب منهم ولكنها رفضت تطبيق الأحكام على الحالات المماثلة من الطلاب الذين لا تختلف حالاتهم عن الآخرين . وقد تسبب نظر القضية أمام المحاكم في ضياع نسبة كبيرة من الصاعات الدراسية على الطلاب ، وتأخيرهم في استكمال الدروس وتسهيل المحاضرات الدراسية كما تسبب ذلك في أضرار مالية كبيرة وصلت إلى آلاف الجنيهات . كما صارت للقضية وكان يجب على الجهات المعنية أن تراعي مصلحة الطلاب وتقوم بتطبيق أي حكم يصدر في حالة معينة على جميع الحالات المماثلة

بحسب استثناء توفيراً للمصاعب والمتاعب التي يواجهها أولياء الأمور وأبنائهم أمام سلطات المحاكم كما كان يجب على الجهات المعنية أن تدرس حالات الطلاب وتقيسها على أي حكم قضائي صالح للتطبيق بدلاً من حرمان كل من الطلاب من الالتحاق بالجامعات وضياع مستقبلهم لأنهم لا يملكون مصروف القضية التي تحتاج إلى أموال يعجز بعضهم عن تدبيرها وإلى الأبد بالأسكنرية بالفناء قرار مجلس جامعة الإسكندرية الخاص بمنع تحويل طلاب جامعة بيروت إلى الفرقة الثانية بعمليات التحويل والإدراج والحقوق . هذا الحكم صالح للتطبيق على جميع المحولين من جامعة بيروت إلى مختلف الجامعات المصرية . ولم يوجد طلب يختلف حكمه في الشروط والقواعد والمجموع الذي حصل عليه والحكمة التي كان عليها بها عن طلب آخر وبدلاً من أن تسمح الجامعات لطلاب بيروت بالتحويل طبقاً لأحكام الصادرة تبعاً لعدم وكثير ونرفض قبول طلاب بيروت غير القادرين على رفع قضايا أمام المحاكم بحجج ومبررات وأهمية . أن طلاب بيروت ليس لهم حق في التحويل بالرغم من أن امتحاناتهم تجرى في جامعة الإسكندرية وتحت إشراف أساتذتها كما أنهم جميعاً منتقلوا من الفرقة الأولى إلى الثانية وسبق أن قبلتهم الجامعات على مدرج الإعوام الماضية فلماذا لم هذا الصدد

زكي السعدني



**فهموم مصيرية**

مؤلفات لأبي يان الجبلية هي  
عنوان الحسين لأمه أبي عن  
الجنات الطيبات التي تحالون توبيل كل  
هو شريف ونخيل في الأمه الحصرية  
الجبلية ليست مجرد على لأمه  
والله القليل التي تحمي كل ملكات  
والجميع وتنتج الجيوش القدر على  
والنفس الجبلية  
يحاول أن يأتى من الجبلية  
والله سليل عصر الكلاسيك الذين  
تفردوا بسلاسل الامه الكلاسيك - انهم  
يعرضون ان ياتي في سلاسل نظيف  
والله السلاسل الامه  
وتنتج وتحول إلى قضايا وضمان امام  
الحكام والامه كانت عليات  
الأجانب العلميه في تحت الواقع  
الفردييه واصبحت من القواص  
المذكورة - انهم جريه لأمه مفتت  
معتقنا لأمه - انهم جريه في امه  
تسرع في وجهيتها صوف تمول -  
التي التخليد العربية لأمه  
الأمه

الحكاية ببساطة - إن الدكتور محمد مسرى حميس أستاذ خراجه الحيوان بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة اكتشف تزوير توصيفه على رسالة جامعية ، للحصول على الدكتوراه ، وأنها - بناء على هذا الموضع - أصبحت صالحة للمناقشة

هدى كل الدكتور يسرى خميس لحد  
إثنين عكفتين بالإشراف على رسالة  
الدكتوراه التي يعدّها الزائد طيب  
م م للاكاديمية العلمية العسكرية . عن  
دراسة وتقييم آثار توسيع الخطط إلى  
حيويات المحارب . ثم هو . مع  
يحاربه بال لجنة المباحثات قد أمتهت عدد  
حوالي عام من مباحثات الطالب ووجه .

الدكتور مسرى خميس إذ كيف يحدث هذا بينما هو لم يوقع على أن الرسالة صالحة للمناقشة . فضلا عن أنه لم يرها قط في شكلها الكامل .

ولم يسكت الرجل بل أرسل رسالة عاجلة إلى رئيس جامعة عين شمس يحذرهم فيها بالواقعة ويقول: اطلب الثمن من هبة عليانة وتزول أو بسبب قد نمت على جميع الأطراف. مما يعارض مع إيجبات أخلاقيات الجامعة.

وظلت الدكتور يسرى خيمس من رئيس الجامعة إلقاء الموعظه - لخطئهم - للفحص والتحقيق أولئك بل هم هذه المذاهب الخمره والخمرية ضد حمدا.

وأما أرسل الدكتور يسرى خيمس صوره من تقرير الجامعة لاعتقائه رسالة الدكتوراه عليها توجيه الذي بظن تزيير، وكل هذه مستندات بطلت.

والقضية التي مشيها اليوم دعي إلى  
الطبيب الممرض بعد أن تزيير توقيع  
الأستاذ الملتحق حتى يمكن له تمرير  
الرسالة. إما لخصم فيها، وإما مع  
يبريد تمريرها بسرعة. لا تقتطع مع  
أهمية ذلك البحث العلمي ولا طغافاً  
لذلك. ولا حينه وبين الأستاذ  
الممرض ما يدفع هذا الأستاذ إلى الطعن  
في صحة توقيع. أو أن الرسالة ليس  
بالمستوى الذي يبرع فيه البحث  
ينسكج منه في يراجهما الأستاذ  
لعله في صورته المهنية ولهذا  
أول لفتة

اللقضية لخطر من مجرد الطعن في  
توزيع. أو توفير توزيع استه  
مشرف ولكنها في نظري أيضا  
استوائية الجمعية التي بلغت مدام  
الرسالة لأنه كل يجب على لجنة  
المناقشة العودة الى لجنة الإشراف على  
الرسالة على الأقل حتى تتواصل  
العلاقات والأبحاث. وتسد  
الثغرات

لا أعرف ماذا فعل رئيس جامعة عين  
شمس وهو الأستاذ الجليلي الكبير  
ولا ماذا فعلت الأكاديمية الطبية  
العسكرية إذ كما يقول الدكتور  
ميسري، الجامعة عزيزة علينا فهي  
على الأمة ووزارة الدفاع عزيزة أيضا  
علينا، لأنها دماء الأمة.

## اصحاب النظر ايلي





## كلمة حب

● ● الجامعة الأهلية بنى جامعة غير حكومية .. مثل المدارس الخاصة والجامعة الأمريكية .. وإتاحة لها بالحكومة .. ولقد قلته من قديم أن تنقل الحكومة نفسها بالجامعة الأهلية .. فالجامعة الأمريكية موجودة .. والحكومة لا تشرع عليها .. وفي المقابل لا تصرف بشهائنها .. والمادة في الجامعة الأهلية ثلاث عندما عمل بعض اللائح عن دخول الجامعة المصرية ونهضوا إلى جامعات الخارج ونهضوا قهرا .. وهضوا من الأيوان الخلفية .. وعلمناهم التحمل من أول السلم .. ولو كان في مصر جامعة أهلية لانتهت المشكلة .

● ● جامعة القاهرة بدأت جامعة أهلية .. كبريت بالأرض فيرة مصرية من أسرة محمد علي .. ونخرج البعثات بتكاليف البناء .. ولقدت الجامعة .. وكان اسمها جامعة طراد الأول .. ويمكن أن تنشأ الجامعة الأهلية بنفس الأسلوب .. والحكومة لاهلها أن تشرع على مناهجها وتعترف بشهائنها .. أو ترفع بها عليها مثل الجامعة الأمريكية الموجودة في قلب القاهرة .. لذلك قلته من غير المفهوم أن تتعرض حكومة بأي شكل من الأشكال للجامعة الأهلية .. وهي حاليا تصرح مرة ضد الجامعة ومرة معها .. مما يفسد ضم استقرار الحكومة على رأي واحد .. كما أن الحكومة تضع نفسها في بناء الجامعة وتكالبها .. وإذا حدث ذلك لم تكن جامعة أهلية .. ولكن الحكومة تريد الأثراف على البناء لأن الأثراف لهم مكسب !! ومعظم المشروعات التي تقوم بها الحكومة من أجل الصولات قبل أن يكون ذلك من أجل مصر .. وحتى نأخذ في بيع القطاع العام تقوم الحكومة بالتوسع في بناء القطاع الخاص وتضع خطة .. مع أن الاقتصاد الحر لا يقوم على خطة حكومية .. بل يترك كل شيء لتلقاع الخاص .

● ● ولعن أمنا ثورية .. مثلا معدل للتنمية والبناء في الفرقة اعلى كلها من محل البناء والتنمية في السائل الشمالي وفي باقي البحر الأحمر .. والسبب أن القطاع الخاص هو الذي ينسحب في الفرقة .. ويتعاون معه المحافظ .. وترفع يد أجهزة الإسكان والتعمير عن الفرقة .. حتى أصبح لها عدد لفرق السياحية اضيق ما في فنادق محافظة الجيزة .. ولكن أجهزة الإسكان تفرض نفسها على مشروعات السائل الشمالي وفي باقي البحر الأحمر .. ولقدت تسير التنمية بمعدل بطيء .. ولها تصرف وزارة الإسكان بعد شديد على المتكبرين في السائل الشمالي .. لقد بنت وساعت وسعت في إحدى قرى السائل الشمالي ثم اكتشف أن مساحة الشاطئ واسعة فأقامت قيلات أخرى أمام قيلات الصف الأول .. ضد الخط وضد الأخلاق ولو فعلها مقابل قطاع خاص لطينا بأعدائه .. ولكن الحكومة تبيع وتبيع وتتلقي وكفه ملئي .. ولقدت تجد العمل يسير مثل سحساسة !! وينظر المتكلمين مع الحكومة !!

محمد الحيوان







## وقف عميد آداب طنطا وأخسرين وإحالتهم لمجلس تأديب بتهمة تزوير النتيجة

كتبت كريمة عبدالرازق :  
أصدر الدكتور العشري حسين رئيس جامعة طنطا قراراً بوقف الدكتور عبدالرحيم رطب عميد آداب طنطا ، والدكتور عبدالسلام لأمجدى الشبيح وكيل الكلية والدكتور محمد عبد الحميد شرف الدين الشناعر لادرس مالكله وإهام عبدالرحمن يوسف المدرس المساعد بالكلية عن العمل وبحولهم لمجلس تأديب آداب هذا بعد بثمة المحقيقات التي أجراها الدكتور عاطف البيا المستشار القانونى لرئيس الجامعة حول ما نسب اليهم من اتهام بتزوير نتيجة اسمه وكيل الآداب بالجامعة وقال المحقق ان تقريره ان سلوك هؤلاء مشرق وعم مطابق للأمانة العلمية والخلق والنقايد الجامعية مما يعيد احلالا بالنفلة الموجهة بهم  
أصدر رئيس الجامعة قرارا بتمول الدكتور شوقي خاطر نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا مهام عماده الكلية الى جانب عمله وقدر تشكيل مجلس تأديب برئاسة الدكتور شوقي خاطر نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا للأمانة الموقعين





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

## العلم في حياتنا

ندوة التعليم واهتمامات الناس [ ٦ ]

**التعليم الفني وارتباطه بالصناعة**

اليوم نتحدث عن التعليم الفني من خلال مناقشات وقرارات المؤتمر السنوي للجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية وهو الموضوع الذي ناقشه علماء مصر وخبرائها بلسانها باعتبار - التعليم الفني ركيزة أساسية من ركائز التعليم في مصر والذي يتصل مباشرة بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

علماء مصر يقولون انه لايجب دائما ان تبدأ من جديد وينبغي البناء على ما ارسيناه ومتوصلنا اليه من تراكم الخبرة والاسلوب العلمي فذ الذببت هوائه الكبيرة وجدواه في كل وقت وكل مجال ومن هنا نعيد الى الذاكرة ماحدث في مجالات يجب التفكير والتدبر لتكرار ايجيبتنا فيها مثل ربط التعليم الفني بمواقع الإنتاج واحتياجاته وربط البحث العلمي التطبيقي بحلجيات الصناعة وتطوير التعليم الفني وتزخير العمالة الماهرة في المرحلة المتوسطة اولا ثم الانتقال الى المستويات الاعلى لإنتاج منتجات متطورة تفي بمشاياع حلجيات السوق المحلية وتنتج القدر الملائم كما وجودة لاسواق التصدير العالمية ولأن التعليم الفني قضية ملحة في مصر وان حلما من الزراعة نتيجة مساهمته ١ / ٢ من المساحة الاجمالية لارض مصر ولايما يجب علما استثمار القوى البشرية مثل من سيقوما الى تحقيق مستويات عالية من النمو والتنمية من اجل كل هذا فلن نضعهم تطوير التعليم الفني لابد ان يدرس مشغرات السوق ولورة المعلومات والتفاعل مع البيئة والتزاس مع عملية التقدم ومثل كل التكنولوجيا وثمة الضربات الدامية

والهم ان الاعتبار للتعليم الفني سوب يعود اذا تم العثور على اب شرعي له وادا اخذت المدارس في بيئة صناعية وادام التركيز على تعليم اللغات الاجنبية وعظوم البيئة والالكترونيات والتكنولوجيا الصناعية والحواسيب الالغية والتدريس العمل للطلاب وضح الدراسات التكيفية والتربية الى المستويات الاعلى □

» المحرر «





## جامعة الأزهر بين التعددية واحادية الفكر

ان العمل الذى ينفذ الرؤية والإيديولوجية بهذا الاستمرارية للتبدىء هي الضمان لاستمرار العمل بعد غياب الأشخاص وهي الضمان لاستمرار الأفراد بلا اعتماد على الترابط الشخصية او الشكسية

د . محمد شعلان

استاذ بكلية الأزهر

تحويل الامور الادارية الى التحليلات القانونية التي انضمت في تفاصيل التحليلات واعربت معها رؤساء الجامعة فيها بما لم يدع لهم الوقت هو الصفاة الذهني الذي يسمح لهم بتروية الرؤية في الخطوبة لتوفير

الفلسفة وراء ذلك الاحتياج للتعددية وللعمل التطوعي والتفاني والمبادرات الفردية هي التي تؤمن بحق كل زهرة ان تتفتح دون ان يكون لوجوده ميدا او توجه او نشاط في لغيره او تصغر معه يضل الحركة المدير التاجع هو الذي يسمح للعدد ان يتحول الى شامع ومارحوبة تخرج عنها سيموية مستقلة لا يوافق وصراخ ان مثل هذا الموقف هو تدبير من قوة ودينية وليس من شعب وغيب رؤية . والرؤية هي رؤية تتشعب مع التطوير الحضاري الاساسي الذي يرى في التعددية اثره واثم تطرأ ومكبها متبادلا لا مكسبا مقابل حسارة ماكب عن الضاربة المتبادلة التي غالبا ما ينتج بها ان رسالة الجامعة علمية وجامعة الأزهر خالصة تتطلب مثل هذا الاتساع في الرؤية فهي بحكم تراثها الاسلامي تملك معية ان الاسلام سواء كدين او كحضارة هو نكسر الاديان احتراماً لميزه ولكافة الاديان بما فيها من لم يفسهم علينا الفرار الكريم لدى لم تمل له من سدير منهم الاسلام كدين وحضارة يستوجب المختبرات الاخرى ويشتملها ويحيط بالقدرة بين الجاسوس والاراق والارياض المستقلة ويشجع الحوار والفكر والظلم لا مجرة الطاعة لمام او حاكم

ومن هنا كل الأزهر هو الاول بلبلارة لفتح ادوابه للحوار سواء داخلياً من المجتمع المصري او خارجياً ودلاً من ان يزداد انشغالاً في نفسه بدوا من حد القبول في كلفته على خرجية معاهده الأزهرية . ووضع ضوابط امام من يريد ان يلتحق بالدراسات العليا ( علم كامل للترغز للدراسات الدينية المختلفة والجمعية على حصر المعلومات يمنع التفكير ويوما ينظر من الدين ) بالتهربون ان كثيرا من المفكرين الذي اضلوا للفكر الاسلامي او المعتقدات الذين عملوا بالعقيدة الاسلامية جاعوا من خرج التعليم الفطحي الجيني

ان سياسة الانغلاق المزمزاد الذي تسير عليها جامعة الأزهر في حجة الى اعادة النظر

اذا كان هناك حلم بالمعركة الى الاسلام فالعورة مصمما التاريخي هي عورة الى المادية في اطار الواقع لا عودة بالواقع الى تفاصيل الماضي وهي بالتأكيد يجب ان تستدع العودة دوراً بالسلسل الزمن الذي يسجل عصور الظلام

ومن هنا كل لابد لهذا التيار من طسفة ومبارزة تعبر عنه وإلهامها فلسفة تدور حول جعل الانشاء الديني في ممارسته للشارع والمعارف قاصر على علاقة البد وربه دون الجسط الصامعي الذي يعرف المتدين بممارسات شملتزية او طسوة مطورة مثل الحقبة او الحجاب . ولكن العميدة الدينية هنا تفسس بمدى قدرة الفرد على ممارسته قيمة العينية بدوى سميات او شعارات . كان يعمل العمل الصالح . ويحصل من العمل عبادة لا مجرد سبيل للرزق . ويتقدم خلق الله وارسمه من الناعوسة الى الانسان فلا يفرق في احصائه للمسا بين مسلم ومصري او عربي او اعصبي او مدني ومطرد انه يصل حق حرية العميدة والتفسير ولايجعل من نفسه اماماً او كاهناً يوسط بين المد وربه او يحتكر التفسير لخدمة اعراضه انه يقبل بالاختلاف في الفكر ولكنه يلتقي حول الاتساع في العمل فعد يختلف اصحاب الدين او المذهب او حتى الجماعة الدينية الصغيرة اذا ما اقتصر لشغلهم بامور العميدة والتفسير . اختلافاً قد يصل الى التكثير المتبادل والحكم بالاعاد وتتمتد اما الذين يدعمهم امثالهم الديني الى العمل الصالح هؤلاء منجمهم العمل الذي يمل اتساقا مما كانت الاختلافات العقائدية فهناك حد ادنى من الاعمال لا يختلف عليها اصحاب العقائد المختلفة مثل اصبية النظافة والصلوات والجمعة في البيت ومن خلال العمل المشترك يكسب جميع الاطراف وتضمنى او تنكس نصية الاختلافات العنصرية والصراعات التي تشل الحركة وتقتدر البهفصاء والنفذ او السلبية

هذا التيار بدأ في التطور ولم يكن يملك الثقة التنظيمية التي شتمه ويكتسب العمالية والقدرة على العمادة لقاعدة اوسع من المتابعين وبالتالي الوصول الى مواقع مؤثرة في الجهاز الحكومي واداً مطرو ونجح فصرعاً حليسونعه ويبلغه الجهاز الحكومي كما حدث لعركة قوائم تسمية البيت التي اخذ الريادة منها طلاب الأزهر . هذه تحول الى قرار وراى وبواب رؤساء جامعات مخصصين لها وهيبة فوسية لقوائم تسمية البيت معية على منها شخصاً هم من صلب النظام الحكومي فوكتت دور مولدما

الا ان العلاج اليها موجودة وطورها امر ثقلتي ومن الطبيعي الا يلقى تاييداً من الجهاز الحكومي بل يلقى العلومة والحرر الخفية مثل شغل قيادته بفضلياً فرعية ومحاكمتهم في مختلف ادارة لاتمكن احطاء جهورية وهذا ما عليهما معاً ومازينا من قبل الادارات السلفية والسيالية في الجامعة مع ذلك حرب فوسية صومالاً الشهير حول كثرى هذا الاتجاه بأنه يستخدم اساليب شيوعية لتحقيق اهداف امريكية صهيونية او علمانية لا دينية ومتخفية وراء تمسك بغير دينية

ان غياب الرؤية العامة ينعكس على غياب الرؤية في الادارات للمؤسسات العلمية والثقافية مما يجعلها تقصر اعمالها على الانشغال بالفضلياً الفرعية من تحصيلات موزلة حول فضلياً تقصيلة او تأفله بدلاً من حلها بجنسة مصالحة قصيرة في اطار المواجهة المباشرة او الوسيلة او المحكم بوسيلة القاد . فركيس الجامعة ليس فقط موظف اداري او محققاً او شرطياً بدرجة وزير . ولكنه في اللام الاول قائد ومدبر وجامع لا مفرق وعقل مصحح لاجبة ادعاء وانتهام وتحقيق لقد ان الاوان للحد من



المصدر: الأمم المتحدة



التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومحاكم للتفتيش والتفكير والحروب الاملية والاتفاق  
الفكري

هناك مفهوم متطور وحديث للمعدة الى الدين وهو التوجه  
الانسانى العالمى لان تكون المبادئ والقيم الروحية التى تنفق  
عليها جميع الناس من الدافع الذى يحرك تطور المجتمع الى  
الامام . لهذا فى الاعتبار التطورات العلمية والفكرية دون  
اتهامها بأنها بدع غريبة مستهزئة تستهدف تدمير الاسلام  
من الداخل .







## لغتنا الجميلة - وتعريب الطب



ينطلق معظم مأموري حول تعريب الطب وتعريب العلوم عامة، من فكرة معينة وهي أن الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال - و نقل الأفكار والخبرة ومن هذا المنطلق يعمد كل الحجج والمقولات - عند البعض - أن الوسيلة المثلى لنقل المعلومات هي اللغة الإنجليزية، وعند البعض الآخر أن لغتنا القومية هي الإحدى

بهذه الوظيفة

### د. سمير حنا صاقل أستاذ طب عين شمسي

ونكل هذه الأسباب أصبحت علوم اللغة الكثير من العلوم الإنسانية كعلم النفس وفي الكثير من الاتجاهات الفلسفية كقوضه المنطقية وقد أصبح أمجاد الكلمات العلمية والأوصاف المعقولة - تمثل عجز الزجاجة العلمية لتعلماء الطبيعة لمصير مقادير معينة مثل النشد الرابع - و - الفشب الأسود - و ضد المادة - الخ صحيح أن اللغة العربية غنية بما يدرى الفكر ولكن أي فكر في اللغة العربية عسرت الكلمات التي تصف المادة - بل هناك أربع كلمات تجدد كل منها بالضبط موعيه اللغة ماء على حجم ما يعرّف من لبن - وهناك أيضا عسرات من الكلمات العربية في وصف كل من السيف والانسداد والحجاب الخ

فلو تحدثنا عن الفلسفة والانسداد والسيف - واتخذنا مفهوما معينا مما يتعامل معه العالم الحديث كل لحظة من الحياة اليومية مثل مفهوم دمه العاشر - وميزه عن عجم الدقة لوجدنا في اللغة الإنجليزية عسرات الكلمات التي توضح بالضبط عما نتحدث والتي نصف مصدر الحفظ وعدم الدقة والتي تجدد العلاج ومن هذه الكلمات مثلا

Bias, Precision, Accuracy, Repeatability, Reliability, Sensitivity, Specificity, وبنوها معيب عن الفكر أمور عديدة مما هيء الحمر والمع للمحتجم

وكما كان الصينيون القدماء، يصنعون أقدام بياضهم من أحذية حديدية لمينها من النمر كذلك فعلنا نحن بلغتنا - فاهما نموها وجرمانا من فرصة الاندثار والامور بحجتها غير ضوء الشمس ونفراها عن الاستعمال في أوجه الحياة المعطورة ولد نتج عن هذا العجز في لغتنا وضع خطير فقد أصبحت الجبهة العلمية في مجتمعنا من العلماء والمفكرين متعاونون بجليظ من لغات ثلاث هو اربهم أساسا بلغاتهم وتكثفهم مغربية - ويكثفهم طلاء بالكلمات الإنجليزية وعلى في النسل انما اصطنعنا جميعا مفاهيم يسير ورواينا لغوية - وانما عجزنا مجمع عات من سبينا في أطر كترية مختلفة - وان على أطفالنا جميعا الذين سنواجه بهم العالم عام ٢٠٢٠ رسالا

وقاد ان سكلوا وتفكروا ويعيسوا لذه احبته اذا سنا لهم ان يعنسوا مفاهيم العصر فان أجل انز - الحال احد امري

- فاما ان نتناول عن لغتنا القومية التي ولدا وعشائنا وبحار لغتنا أخرى تفكر وتكتب وتتحدث بها جميعا وليس هناك طعنا من نقل هذا

- واما ان نرتقي بلغتنا وسطورها ولساناظر من الأسر انيلين - ولست العربية اهل من الغربة فليعلم ان بطور لغتنا لتعبر عن كتابه المفاهيم الحديثة وليس هناك طريق لذلك ابرح واوسع من أن يدرس العلوم بل اللغة العربية فصطر الى ابتكار الكلمات التي تناسب عصرنا - ويحذر طلائها واستبدادنا على استعمال واستعمال هذه الكلمات

هذه المعاني - سيجر - ٣ - كذلك ~





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

تدعينا من القمم الذي وضعها انصبا  
فيه

لاد ابن من تعريب العلوم لسطور  
لغتيا  
تبقى مسكته مارا عن المراجع  
وملا عن الخدمات الطبية

ووالله لو اجبرنا على هؤل انجدار  
التعليم الطبي من اجل التحاقنا بفطرا  
التقدم لكنت بضحية صغيرة  
ولكن حتى في هذه الجزئية فالامر  
لمس كذلك. لقد عمل كلف هذه السطور  
بميدان الطب طاقنا وبلجتنا ومدرسا  
وممارسا حوالى نصف قرن. وحسناتق  
الموضوع هي كالآتي

- ان مسانلة الصودة الى المراجع  
الاجنبية قد اخذت تماما بين الطلبة  
والجميع بقراون مذكرات - اعلمها  
مكتوب بلغة انجليزية ركيكة  
- انما وصلنا الى عصر الاسفاد الذي لا  
يميز بين حرف وحرف ( رغم ما جعله  
هذا احيانا من اختلاف في المعنى  
( Piles - Bile)

- انما يلصق اربا على المدرس بلغة  
اجنبية لا يفهمها الطالب ولا يعرفها  
الاسفاد قد اضعا عنه جديدة ( الى  
جانب غياب الاعداد الكبيرة وغياب  
المعامل ) في طريق تعليم الطب  
- انما يمكن مع تعريب المدرس ان  
نطلب من طلبه الطب والعلوم  
والهندسة دراسه جادة وان يطلب منهم  
اجتياز اختبار صعب في اللغة قبل  
الحصول على المؤهل  
ان اللغة هي الفكر  
وقدر الامة اهم واحظرم ان معرك  
للمناهضات السطحية





## أخبار الجامعات بحريـة محمود عارف

بعيداً عن خلط الأوراق:

### التعليم .. والحياة .. والبطلة !

والسيفل لاصمعه  
الجهل والاميسور  
ومسبرو لنشيطم  
الاساسي (الاندسي  
والاعداوي) نصمعه  
المظهور تافهلا حد

ان البطالة ليس  
مشكله حاصفه بطور  
ما هي مسك سوق  
عسل . امكاسات  
محدودة . وسوار  
لاشائس مع رزاقه  
اعداد السكان وسمية  
تحتاج إلى تعليم جيد  
وعقول لا تشتر المحل  
أوداع عن عامل

محمود عارف

الربط مع التعليم وحق  
الصل تكبر عبر  
علمي . لال كشمها  
صوري . وكل منها  
يحتاج اليه الأسفل  
كما أن التعليم لا يخدم

سبق الفصل  
أو الاقتصار وحده  
أما عدم اهتمام  
اجتماعه وأسبابه في  
محلها يحافظ على  
الامر القومي والعمل  
الاقتصادي . في العاصم  
والسيفل معا

ان بعض هذه  
الاصوات تخدم على  
الشباب اهتمامه  
مالتعليم . والتدريج على  
الشهادة الجامعية

وإذا لم يهتم  
الشباب بالتعليم فعلى  
شيء نريدون منه ان  
يتم

هل سيقروا ان  
الشباب صرف على  
التعليم ولم يحرص  
عليه الا يدعو هذه  
التداعى الى العسر  
والسحق وطول المزد  
مه ٠ تدلا من لاه  
وارائه ٠

ان  
المحرجه التي قد سده  
رأيه اليوم هي برة  
المستقبل . والسيفل  
مهد الله . نصمعه  
الأسفل طبعه الله في  
الارض

حياه كريمة والسلف  
هذا الهجوم لاحتفى  
عن أحد  
وعلى الرغم من كل  
ما فعل من كبره عدد  
المفدىس بالجامعات فإن  
سبهم اقل تكبر عما  
في الدول المحيطه بنا .  
معي في مصر ١٩٠٥ /  
من عدد السكان في مئة

المصر ( ١٨ ٢٢  
سنة ) . في حين انها في  
قطر ٢٦٥ / والأردن

٢٦٦ / ولبنان ٢٧٤ /  
واسرائيل ٢٤٠ /  
وكوسا ٢٧٧ / .

وسراو حده السنة في  
اسمكتا وأوربا من  
٥٠ - ٥٥ . وتنب

الدراسات المقريه انه  
كلما ارتفع الأسفل في  
تعليمه يضاعف استجابه

وسمو احواله ويظهر  
استاذوه لخصمه  
ان ربط التعليم بحو

العمل مع وجود البطالة  
الحالية قد يعطى  
تفرغه لهذه الاصوات  
من سدد حيلها

سأدعوه الى عدم  
استوعب في التعليم  
مهل يقل هذا

التفكير والتربية  
تسعد بعد سنوات  
قليله لاستقبال القرن  
السواحد والعشرين

سأفهمه البطمة  
اللا محدودة  
التي عريبا ان  
مكون سنا حتى الان  
من تكبر مغلقة طبعه

مع ان التعليم يدعو من  
سواء للانسان من  
مرا وان تعلم بقدر  
ما يحتمل مواهبه  
وقدراته  
كما ان محاولة

من وقت لآخر يجرع  
علما اصوات سحر من  
ان ترانس اعداد  
المفدىس في الجامعات  
عاما بعد عام يؤدي إلى  
البطالة ويريد من نظام  
مستلاب سوق العمل  
ومعوق بعدد خطط  
التعليم وان الحياة  
هي ام الكوارث فيما  
لصاب التعليم من  
تدهور . وانها وراء  
تفتي التدريس

المحسوسية واسه  
لأحلاص ولأشياء من  
حالة السردى التي  
اصابت التعليم

الا يتطلع الى اعداد  
الراغبين في التابوي  
العام والتعليم العالي  
والخفاء الحسانية

أو يرسدها في تفسر  
مهد  
واقع الحال يقول ان

الحسانية ليست هي  
السبب في سدهور  
التعليم أو في انتشار

الدروس المحسوسية في  
المدارس الحكومية  
لنستبيط . ان بارها  
اكثر اشتغالا في مدارس

الغاب . وهي مدارس  
خاصة كتب منها  
بمصرفوات ناعمة يصل

إلى أكثر من المئ من  
الحيثيات سنويا ومع  
ذلك لا يعطى لها هذه

الاصوات بمقارن عن  
اسباب انتشار هذه  
الظاهرة في مدارس  
العلاء الخاص

لعدت حطب هذه  
الاصوات كل منها هو  
رغم الحسانية التي  
ملأت عريبا . ان  
المفردا . مسوسطي  
الحال في الوصول إلى





## ■ ■ في أخطر ندوة رياضية :

# وزير التعليم يتعهد « بالانفراج » عن الطفل

## المصري من « بجن » المناهج التعليمية !

### أول مرة هناك تخطيط رياضي لبطولة قبل موعدها بـ ١٢ سنة !

في بحيرة صفيحة رائدة تخطى الأهرام - مرحلة الانتهاء بالمعد وكشف السبلات التي غلبت متوتف الصحبة عدها . وهم حلولاً جذرية في قضية رياضة هامة . ولم يكتف بالحلول إنما جمع الأطراف المعنية . وبهم ومعه صبح الأهرام - الخير - وهذا هو الجديد على عالم الصحافة التي تعيش عمرها تجري وراء الخبر وشحت عنه . و في مرات قليلة جداً قامت هي بصناعتها

محتا عن المواهب والتعطش وصمها إلى مدارس الموهوبين التي يكثر القول أن واحدة منها أصبحت في حكم الخيلة

وهذه المدرسة هي نتاج فكر يبحث عن التمويل مبيداً عن ميزانية الحكومة الزهقة . ومهمرة من الأهرام . في صبح ذلك . وافق المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للألومنيوم التي تملك في صعيد مصر منشآت رياضية وتعليمية صممة . على أن تنويع الشركة الرعابة الكشافة - عديانيا وصحفاً وتدريباً مدرسة الرياضيين الموهوبين في صعيد مصر

وفي جهة أعلى السيد عبدالمنعم عمارة أنه يجري حالياً في إطار علمي بحث . لتحديد القدرات الرياضية التي سوف يركز عليها الدولة لأنه من غير المعقول أن تنفق مصر في قطاع البطولة على أكثر من ٢٥ لعبة وهو ما لا يحدث في أمريكا أعزى دولة في العالم . ويجبره تحديد هذه الألعاب . ستبقى عملية صبح شاملة للنحت عن المواهب والتعطش في مراحل السس المبكرة . والتطهق في مدارس الموهوبين رياضياً حيث سيخصصون لأبرام تدريب طويلة المدى من وضع حزام عالميين كل في لعمه

إبها صفيه صناعة البطال التي حارب . الأهرام . من أجلها إلى أن أصبحت واقعاً مانعتراف جميع الأطراف المعنية . وقررا مددا العمل بها في إطار خطة طموحه بهدف إلى إعادة الرياضة المصرية لخطها الطبيعي على خريطة الرياضة في العالم

الدوة بالتفصيل يشرها . الأهرام الرياضي . في عهده الصادر اليوم الأهرام

## إبراهيم حجازي

للشراء ما يتدرب بصورة عملية وعلمية في إطار خطة طويلة تمتد بصناعة نجم على المستوى العالمي ويجلب هدية وزير التعليم للرياضة . كتاب هناك معالجة سارة لكل أسرة مصرية ود حسن كامل بهاء الدين اعزى تمهيداً لتحرير الطفل المصري من سس المناهج التعليمية . امتداء من العاد الدراسي الجديد . يهدف حصفي لكل حشو وإضافات على المناهج التعليمية . التي جعلت من التعليم سجيناً لكل امداعات الطفل المصري ومصدر تلعاسة لكل أسرة ولأول مرة على مدى تأريخ الرياضة المصرية موضع تخطيط علمي حقيقي مستعملها . السيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة (أعلى من الآن اسماءه) مصر لندوة ٢٠٠١ الأولمبية التي تسعى مصر لتنظيمها ووقفاً للتمسك البسيط فابسا سمحوا هذه الدورة بصر هم حالياً في س المرحلة الابتدائية والإعدادية على اقصي مدبر . وسوف يتم مع مهابة الامتحانات الدراسية تشكل هواف رياضة مهمتها صبح كل برضر مصرية

القضية تدهور مستوى الرياضة المصرية . وفي مقدمتها كرة القدم التي تخفي باقنمنا وتشجع الشعب كله . وقد عاشها . الأهرام - على مدى ٢٠ حلفة . تناولت لها الفساد الكروي . وحللها عاد إلى جذور المشكلة وكشف عن أوجه العصور وهم كل الحلول والحدس هو في الواقع عدة أخبار هامة جداً . يمكن القول عنها أنها أخطر ما تحدث عن الإطلاق وهذه الاختار مكاتب ستري المور . أولاً مدبرة . الأهرام - مائذوة التي دعي إليها الأطراف الخمسة مهده القضية د حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة . والمهندس شطمان رضا رئيس شركة مصر للألومنيوم وصحية من حمراء المجلس الأعلى لندوة الرياضة . بالأهرام . يتقدمهم عبيد البدر الرياضي محمد المستاكزي وزير التعليم أعلى مواضعه على وضع منح تعليمي موهي لمدارس الموهوبين رياضياً . مما صمخ







## لا تكموا التعليم

بين حين وآخر ترتفع الأصوات بصيحات الاحتجاج والاستنكار لأن التعليم عتداً - فيما يقال - فظلاً (إن مبري) أبتأساً  
وبين حين وآخر تشير أصابع الاتهام إلى التعليم لأنه يدل أن يخرج لنا قوى بشرية تسير المجتمع وتأخذ بيده نحو التقدم بصحبة (أعجل نخل خفية) لا تكتم ولا تؤخر بل تتوق وتعال

ولست أحد بكلماتي الثقيلة مجرد أخراج التهم من فمهم الاتهام لتتعلق بأفراد المعلمين والطلاب والاستاذة (لأنهم) قد أصبح بريئاً وإنما لا شيء وأنيه وأنيه الدعوى أن هذا التهم المثل أمهم هو فعلاً منهم أيضاً من وجهة نظر كتب هذه السطور لكنه مجرد (مبني) للمعلم الكبير. وإنما إذا توجهنا بجهونا إلى الاقتصاد من هذا الصبي أو عالجته وحده سوف يطر لنا المعلم الكبير صيماً آخر وهكذا ومن ثم فإن البحث يجب أن يوجه إليه هو.  
فمن هو المعلم الكبير؟  
للحبيب معاً. كم من العمر يقضيه الإنسان في الحياة متعلماً هذا أو هناك لتعرف من هو هذا المعلم الكبير

أن سنوات العمل تنتهي كما تعلم في من السنين. حسب قانون الخدمة الحكومية. يقضي منها الإنسان الذي يتعلم إلى أعلى المراحل التعليمية ٨ سنوات تعليم أساسي ٢ ثانوي ٤ تعليم عال ١٥ سنة ولو أضفنا إليها ٥ سنوات لإحصاءات الرسوب والتخلف والانتقطاع أو لحساب الدراسات التي لا تستغرق زمناً أطول من الهندسة والطب. تصبح الفترة في أحسن الأحوال شربن سنة فقط هي التي يقضيها في معاهد التعليم وتأتي أربعون سنة يقضيها خاضعاً للعلم ومؤثرات وسطاء المجتمع المتعلقين

والأمر لا يقلل عند هذا الحد ذلك أننا إذا عرفنا أن (صالح) الشهور الدراسي في العلم الدراسي في مصر لا تزيد على ستة شهور أي نصف العلم فعني ذلك أن المعلم يقضي في معاهد التعليم عشر سنوات في أحسن الأحوال والخمسون سنة البقية يقضيها خارجها.

كذلك إذا عرفنا أن المعلم يقضي في أحسن الأحوال ثلاثين سنة في تعليمه سالت في اليوم فعني ذلك أنه لا يستغرق من العمر سنوات إلا قليلاً. أي ثلاث سنوات وثلاث على وجه التقريب

### د. سميد اسماعيل علي

وخلاصة الأمر أن المعلم تعلمياً عالياً يعيش خارج معاهد التعليم مدة لا تقل عن ست وخمسين سنة وثلاث من سنوات عمره لمن يكون صاحب التأثير الحقيقي عليه. أن التعليم هنا لا يعدو أن يكون فرداً بين الأفراد في فرقة موسيقية لا يفيد أن يكون وحده عزافاً معزافاً لتخرج التعليم عنده شجوة وإنما لا بد من التناسق والتناغم والتضامن بين كل الأفراد بقيادة مفسرهم ماهر حتى يعرف هذه التناغم بطريقة أو أخرى

ومن هنا فلنأخذ خطيئة كثيرة ونحن نوجه الاتهام إلى التعليم الذي ندمه أن طلائعاً بأنه لا يخرج إلا النصف متعلمين وخصائص من العمل عليها أن يرتفع إلى أحضان المعاصلات وتعلم صور الاحتراف المتقدمة. تنصرون أن الطريق إلى العلاج أن إنما يكمن في البحث عن أسباب قصور هذا التعليم. وهنا تجد البعض يشير إلى نوعية العلم وأعداده أو ظروفه الخاصة. والبعض يشير إلى الدروس الخصوصية وأخر إلى الحليقة. وراجع إلى كذا وكذا من الأسباب التي لا أشكر دورها وأهميتها. ولكنها مجرد - ظلال - (أصول) هي التي تحتاج إلى بحث ودراسة لعلاج وحل. ولعل أسئلة البعض هذه الأصول تحيّننا على مزيد من العلم والوعي

أن أبتأساً قد شهروا طوال السطور الثلاثة الماضية من تطور المجتمع الذي يعيش فيه أفراداً كبيراً من الفقرات الحقة مما قد لا تتعلمه الإحصاءات. وأن من الحجازة بما يشاقق الشرح منه الاتهام - فما يقينا بفتنة في عمر الزهور - واستقرار البعض للوقوف يؤكد لنا دورها الخطير (تربية) المواطن

والاعتماد على الذات الذي أكتنا لهم طوال الخمسينات والستينات أنه الطريق الوحيد أمام الدول النامية

بصفة خاصة ومصر بصفة أخرى للتعليم وكسر قيود التبعية للنمو المعنوي التي ملكت تخلف شراعتها الاستعمارية في ليل جديدة أصبحوا بعد ذلك يسمون أسماً آخر يطلق على هذه السياسة التي أوصلته بفعل لأن يرى عدداً غير قليل من منتقبي الوطنية هذا الاسم هو (الانقلاب) الذي استبدل فيما سمي بـ (الانفتاح) وعرضا سمعوا للشرح التي سجلت والتدريبات تطلوه لتعلم حاروا أطمع بعض السلع من نتائج في إطفاء بعض السلع الوطنية ونظم الدين الخارجية وشراكم المخزون السكاني لبعض المنتجات أمام منافسة السلع الأجنبية والأوراق سوق الاستهلاك بما سمي حليقة بالعلم الاستغناء

ويدرس أبتأساً ونقشنا أن الديمقراطية أساس لأخفى عنه كي يشعر الإنسان بتسكينه وأن جوانبها مهما تعددت برزت قيمة كل منها مع تقولات تقال حرية الرأي والفرق البطل الأساسي للديمقراطية لتكتم كانوا يرون إياهم وأملهم والفرهم وجيرانهم في الأغلب والأعم يبتلون بكيفية آراء صور الانتخابات والاستفتاءات لاسيما لأجل هذا الخلق ومع ذلك يسمعون عن نتائج تبلغ في نسبة الحضور وتنتج قد تترك حولها شهرة

كذلك لهم يبتلون في فترة إطفاء شريحتا البعض الإسلام والكتاب لا يتقبل أن يسجون كما كان يحدث من قبل ولكن بالحاصرة وتضييق الخناق حتى يستسلم الكف للوقوف في بيته أو يهرب بقلبه خارج الدابر عارضا فكرة للبيع أن يدفع على الحس من ذلك تسديداً للإلام وكتاب مغفرون في الاتجاه قد بعد فترة أخرى يتم تعديل إجباري لتجاوز افتتح الأبواب أن كل حصيلها عليه بالأسس وتعلق في وجه من كل شئاً ومسيذاً بالأسس وهذا

أن هذه الأسئلة القليلة - وغيرها كثير مما يضيق به الظلم - قد هزت





للقرون السوق القليل بل العملة  
الريعية تطرد العملة الجيدة وتظل  
تتراكم وتكثر لتصبح في الحوجة  
لمركبة المجتمع كاه القول لتصبح  
في العلم الحظي

وهكذا يجد ابننا وبيننا أن الذي  
يفضل في التعليم ويعرف طريقه إلى  
عمل طليل يعرف طريقه إلى صبيحة  
المعيشة والتدعيم المقيم وأن الذي كد  
وسهر الليالي لم يصل إلى الحال

وهكذا يجد ابننا وبيننا قلقة  
اسئلة جاصت بدات بأحمد لطفي  
السيد وعلى ابراهيم وأحمد زكي وطه  
حسين تضم الآن أسماء بعض مهن  
ال لكانه مشين ومزعج تتردد في نفس  
السوات في اشلبيير الشرطة  
والتيهاو المحكم فتعصر هذه الاخبار  
عليه بل تدعيه ويتسائل بينه وبين  
نفسه أين المعلوم أن يصير ضمير  
المجتمع المتمثل في جاصته إلى هذا  
العد ؟

وفي ظل السباق الجنوني نحو  
الإستهلاك المرفى وإستدانة وطاة  
التضخم والتهاب الاسعار يندفع  
المعلمون والإسئلة - الذين يسرى  
عليهم ميسرى على سائر شرائح  
المجتمع - إلى الدروس الخصوصية  
والعقبات المكثرات وتقرير الكتب  
ليحصلوا على الدخل الذي يعينهم على  
هذا السباق المجنون وتتحول قاعات  
المدرس في المدارس والجامعات إلى  
( صوان ) تنقلني فيه التعازي على  
( القعيد ) فمن هو القعيد ؟ التربية ؟  
نعم هذا صحيح ولكن أين يتم  
تدبها ؟ وعلى يد من ؟ ليس في معاهد  
التعليم وإنما في كل صورة من صور  
الخلل الكبرى في البنية الاجتماعية  
وليس على يد المعلمين ولكن على يد كل  
أحد في المجتمع شارك في أي صورة من  
صور الإضرار ومن هنا فإن الإصلاح  
الحقيقي للتعليم ليصبح هذا التعليم  
مقترنا بـ ( التربية ) أما يكون في كل  
جهد لإصلاح البنية الاجتماعية في  
استهوا اصولها

أركل ( الأمل ) الاجتماعي لدى  
ابننا وبيننا أضحت الضباب  
والغموض على ( الحقيقة  
الاجتماعية ) التي تجمع أبناء  
المجتمع الواحد حولها ليتجهوا في  
ظلها إلى العمل الدائب والسعي  
المستمر . مزلت الخط الذي يربط  
حيات العلق الذي يزين صدر المجتمع  
أو المسجدة التي يمسكها المؤمن في  
يده ليظل ذاكرا خلق الكون في كل ما  
يفعل ويفكر

وفي ظل مناخ تسوده هذه الروح  
تجيه الغربان لنجوم حول الديار  
وتنتشر اليوم بحثا عما تخفي من  
جئت أو عتيلي مما تكفه الكتلبي  
والفرسته السباع .. تجيء قيم هائلة  
لأزيج من امها القيم للبناء بفعل



المصدر: 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ حوز ١٩٩٢

**وزير البحث العلمي وموظفو وعمال الوزارة**

**على مأذنة افطار المساء**

**اول (معرفة) للبحثيين**

**والاستشرين .. عام ٩٢**

**تكليف اوائل الفريجين بالعمل في**

**معاهد البحث العلمي**

**من يوليو القادم**



المصدر:

المصدر:



٢٠ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدينة بيارك العلمية

ضرورية.. وليست رفاهية

حديد تسليح عالي

المقاومة.. يوفر ثلث

الكمية المستخدمة







المصدر : الجمهورية

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

٢٢

كتب - عصام سليمان وحنا عبد القادر :

اعلن د. عادل عز وزير البحث العلمي انه سيتم اقامة اول معرض للمخترعين والمستثمرين عام ١٩٩٢ بهدف تحقيق التواصل بين الطرفين .. كما سيتم تكليف ٥٠٠ من اوائل الخريجين بالعمل في معاهد البحث العلمي من يوليو القادم .

قال وزير البحث العلمي خلال لقائه وموظفي وعامل فوزرة على مقدمة المطار « المساء » ان مدينة مبارك العلمية تهتم بكل ما هو حديث من علم وتكنولوجيا وتطبيقه في الصناعة والزراعة .. وهي ضرورية للتقدم الاقتصادي وليست رفاهية .

اضاف انه سيتم لأول مرة في مصر انتاج حديد تسليح عالي المقاومة لاستخدامه في الخرسانة المسلحة مما يوفر ثلث التكلفة المستخدمة من الحديد .

شار الوزير الى ان مهمة الوزارة تقتصر في العلم .. أما المستثمر فعليه ان يأتي ويطلب فما كانت هناك اختراعات جيدة تؤدي الى نتائج اقتصادية ملموسة وليس

مهمتها كوزارة بحث علمي إنشاء مصنع لكل ابتكار .. فمن اين نقى بالادوات اللازمة لذلك .



وسوف تشمل المرحلة الأولى معهد الشحج  
الجدار الإمداد الصباح للتكنولوجيا الحيوية  
والهندسة الوراثية ومعهد خادم الحرمين  
الشريفين الملكة لهد بن عبدالعزيز تنمية  
الأراضي للزراعة ومعهد المعلومات الذي  
سيطلق أليتا أحدث للمعلومات في العالم عن  
العلم والتكنولوجيا بواسطة شبكة إنترنت  
وهذه المعاهد سيتم تشييدها على الأرض التي  
تم تخصيصها بمدينة برج العرب الجديدة على  
مساحة ١٠٠ فدان أي نصف مليون متر مربع  
وستستلم هذه المرحلة أماكن الإقامة الطماء  
وتكثيف المياه والأجهزة حوالي ٤٠ مليون  
جنيه .

### المرحلة الثانية

أكد أنه نظرا لتوافر التمويل فإن المرحلة  
الثانية لن تنتظر انتهاء المرحلة الأولى كما  
كان مقررا من قبل وسوف تبدأ خطوات إقامة  
معهد الفيزي وتخطيط شرح الصناعة وسيناء  
بمشروع بحثي إلى أن يتم البناء .. حتى يكون  
كلها معهد كامل .  
وأشار أن مدينة مبارك ستقدم علم الفيزي  
وتخطيطاته والهندسة الوراثية باعتبارها علم  
العصر القادم .

### تباينات محبة للملوحة

أضاف أن لبناء مشروعا بحثيا عن التباينات  
المحبة للملوحة .. في المركز القومي  
للبحوث حيث أمكن التوصل إلى تباينات محبة  
الملوحة يمكن رعاها مباشرة بمياه البحر ..  
وهو مشروع يحفل في المستقبل فوائد كثيرة  
في مصر أبرزها كفاءة ملحتها قليل لا يتجاوز  
٨٠٠ جزء في المليون ومن هنا يمكن  
الاستفادة .. من هذه التجارب في زراعة  
الكثير من المحاصيل .  
وفي هذا الإطار تم تخصيص مشروع علمي  
ممول من الأكاديمية البحث العلمي  
والتكنولوجيا لتتصل في الزراعة على نطاق  
واسع وبأسلوب تجسري في الصناعات  
المستغلة .. وقد تم حصر ١٥٠ نوعا من  
التباينات لأغراض بحثها .

### الفرص الجامعية

أكد أن الرسائل الجامعية التي توضع على  
الأرفاف رسائل لا قيمة ولا فائدة لها أما أنها  
تمثل مرحلة لم يتم اجتيازها أو ليس لها قيمة  
عاطفية من الناحية العلمية  
نشار إلى أن مراكز البحوث أصبحت مدارس  
علمية متطورة لأننا نبدأ بالتدريب فمثلا  
مساعدة الباحث ويخرج مركز البحوث

قال د. عادل عز أن تطعيمات ترميم مبارك  
هي ضرورة تشغل جميع أوائل الفريجين في  
المشروعات الانتاجية الجماعية .  
وقد تم بدء التجربة بشركة ألمانيا حيث تولى  
أوائل دفعة ٩١ .. عملية التحكم الآلي فيها  
وتم صرف مكافأة قدرها ٢٠٠٠ جنيه لكل  
منهم نظرا للتفوق الذي أبدوه من خلال  
العمل .

أوضح أنه سيتم تخصيص ٢٠ ٪ من مكافآت  
المشروعات البحثية لتعيين متدربي من أوائل  
الفريجين بطرق للاستفادة منهم بدلا من  
ترجيح عاطفين وإتاحة الفرصة لهم للتدريب  
العلمي الصلي .

وفي الأسبوع القادم سيختص مجلس  
الأكاديمية لبحث رفع عدد المنح الدراسية من  
٣٠٠ منحة إلى ٥٠٠ على أن يخصص جزء  
منها للمعاقلات الأكاديمية .

### مدينة مبارك العلمية

قال أن مدينة مبارك العلمية هي مدينة  
للأبحاث العلمية والتكنولوجية ومركز  
للحضارة والعلم وإثراء هائلة لأصغر النهضة  
برئاسة الرئيس حسني مبارك .. فلم يحدث  
في تاريخ مصر أن وجهت عناية خاصة  
للمراكز العلمية سواء بالأساتذة والطماء أو  
بالمراكز البحثية ذاتها .. فكما يحدث الآن  
أضاف أن مدينة مبارك سوف تغير بنا إلى  
حلم الدول المتقدمة اقتصاديا  
أوضح أن كثيرا من الدول الإفريقية التي  
تميز بثرواتها الطبيعية تنجز عن توفير  
المتوى للمعاني الثلاث لتحويلها  
قاربا بين هذه الدول ودول أخرى كاليابان  
وسويسرا لا يمتلكان نفس الكميات من  
الموارد الطبيعية ورغم ذلك يمشيان في أعلى  
مستويات المعيشة في العالم كله نهد أن السر  
هو في طرق وأساليب ووسائل الإنتاج التي  
ترتكب بالتطور العلمي والتكنولوجي وبغير ما  
تستطيع سواء تعلق الأمر بمراكز الإنتاج أو  
الخدمات .  
قال من الصول إنشاء المباني واستيراد  
الأجهزة الحديثة من الخارج لكن من الصعب  
تكوين الناصر البشري .. ومن هنا منضم  
مدينة مبارك مركزا لتدريب الكوادر .

### المرحلة الأولى

تحدث وزير البحث العلمي عن مراحل التنفيذ  
القال .. أنه تم وضع الفكرة وأعداد الرسوم  
التخطيطية بالكامل وأعداد كراسة الشروط  
والمواصفات .



والمشروع له دور كبير في التنمية والاعتماد على الذات .

## مشاكل الزحام

يقول محمد الخطيب - مدير عام الشؤون المالية والإدارية بمكتب الوزير .. أنا مسئول عن الشؤون المالية والإدارية بالمكتب وأهوانا اضطر الى الاطّار في المكتب .

لقد قمت بمشاكل التزاحم في الشارع المصري وعدم انضباط والتزام الجماهير .



ويسهل الماجستير بالجامعة تحت إشراف  
مشرقة باحثين .. فهو يأخذ من الجامعة  
الشهادة .. والدراسات الأكاديمية وفي مراكز  
البحوث يتم تدريسه تدريبا عمليا جامعا ويتم  
تعليمه كيف يبحث .

[illegible]

سليبية

ويقول سيد محمد مراد - عامل بمكتب البريد  
ان علي بها من السابعة صباحا .. ونظرا  
للأشرف للمكتب الخاصة فأجونا الخطر في  
الحل عندما يكون هناك اجتماعات أو فورة .  
مشكلتي زحام المواصلات التي أجونا  
تقضي من علي .. ونواجه أيضا مشكلة  
صند عتيق للمكتب .

في ثلاث بذات واحدة متروجة .. ولا يهينني السلوكيات السيئة التي بذات تفرد مجتمعا عقيمة والإستهتار واللامبالاة .

أهم المعاهد

وتحدث د. علي مبيض رئيس أكاديمية البحث العلمي عن أهم المصادر التي تضمها مدينة مبارك للأبحاث العلمية قائلا إن هناك معها خاصا بالموقع الجيدة لائقة التوسيع وإنشاء المعاملات ومعها خاصا بتوسيع الكابرويات الدولية ومعها إن توسيع الخانات الدولية وثالث للأكبرويات ومركز تدريب الكوادر وأهم أحدى مستويات التدريب في العالم .

اضلح ان العمولة ستكون مكتوبة لابناء  
الامة العربية خاصة مركز تدريب الكوادر

## نقل المعلومات

وقال د. عصمت عز المشرف على مشروع نقل المعلومات التكنولوجية .. إن مشاكلنا في مصر مشكل تنموية كالإظهار البكاسي ومشاكل التنمية ونقل التكنولوجيا .. ونحن مسئولون عن مشروع نقل المعلومات التكنولوجية بين الدول النامية .. وهو يهدف إلى تبادل المعلومات التكنولوجية بينها لتجابه التراكيب الاجتماعية والاقتصادية لها وتطابه المشاكل بينها .. أيضا .

والمشروع دخلت به الاسم المتعددة بـ ١٠ دول  
هي الهولاندا وهنري والمكسيك وأمريكا  
اللاتينية .. مصر وكينيا وزمبابوي في  
البرازيل .. الهند والصين وباكستان والفلبين  
في آسيا وهناك قائمة انتظار الآن لـ ٧ دول  
أخرى

ويبدأ المشروع بتكنولوجيا في مجال الطاقة  
وجميع أنواعها وفي مجال الصناعات الغذائية  
والتكنولوجيا والصناعات النسيجية  
والدوائية والمعدات الزراعية ومواد البناء  
ومواد التغليف والكيماويات.

علماء مصر وأمريكا

قال انه تم دعم سبعة والفة تنظما لاقب العلماء المصريين في الولايات المتحدة الامريكية في ولايتي اريزونا وكاليفورنيا وليس انشؤنا. ووجد انهم يتولون اعلى الكفاءات لتجوية في الولايات المتحدة الامريكية وبمؤام استخدامنا لتيها لتعامل مع وزارة البحث العلمي وتقرر اختيار مجموعة منهم واعتبرهم مستشارين لوزير البحث العلمي المصري يتم استشارهم لمشروع «اتوكتون» نظرا ل زمانة قصيرة حيث يمكن الاستفادة

بهم في مشروع العلم والتكنولوجيا الذي  
تموله هيئة التنمية الأمريكية بالنسبة لكثير  
من المشروعات البحثية الهامة كما يمكن  
الاستعانة بهم في إنشاء مشروع مدينة مبارك  
للبحوث العلمية .

اعلن ان باكورة التعاون مع هؤلاء العلماء  
ظهرت في النور حيث تم الاتفاق مع د. احمد





المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠٠٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ خبراء المجالس القومية يقدمون :

**١٢ توصية تعليمية .. التعليم العالي .. المطلوب**

لوضع التعليم الفني والتدريب المهني بمصر في مستوى العصر .. المحقق لاحتياجات التنمية







المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠٠٢ م ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تحديد المشكلات الجوهرية المؤثرة في الجهود المبذولة لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، يمشي خبراء المجالس القومية المتخصصة الى وضع « رؤيته متكاملة » لتحقيق التطوير الجذري المطلوب في هذه النوعية الهامة من التعليم التي تختلف كثيرا عن العصر. رغم شدة احتياج خطط التنمية لخريجيهما .. تتضمن « رؤيته التطوير » ٢٤ توصية على ٤ محاور .. فتابع اليوم محاور منها :

- أولا : رسم خطة قومية لتطوير التعليم الفني يراعي فيها
  - ١) إنشاء جهاز قدر على التنبؤ المستقبلي بالاحتياجات من القوى العاملة، حيث ان التخطيط للتعليم الفني لابد وان ينبع من قاعدة سليمة للمعلومات تبين الاحتياجات المستقبلية المتغيرة للبلاد من المستويات المختلفة من الكوادر الفنية
  - ٢) التنسيق الكامل بين جميع الهيئات المعنية بإعداد القوى العاملة لا ان تطوير التعليم الفني لابد وان يتسم بالتنسيق بين الجهات المعنية على المستوى القومي حيث انه مسئولية المجتمع ككل بجميع مؤسساته.
  - ٣) إنشاء جهاز لبحوث تطوير التعليم الفني، يكون ملحقا بالمركز القومي للبحوث التربوية، أو بغيره من الأجهزة البحثية القائمة
  - ٤) اعداد كود ممارسة لكل العمليات والظن.
  - ٥) تحديد اولويات المهن الحساسة التي تتطلب مواجهة الحالة الحالية العاجلة.
  - ٦) تحديد نظم القبول بالمدارس الفنية يراعي فيها العوامل المؤثرة

ثانيا : التخطيط لنظم التعليم الفني وبرامجه مع الأخذ في الاعتبار
 

- ١) ان يكون التعليم الفني متكاملا في جميع مستوياته بعد المستوى الاساسي والى المستوى العالي والجامعي
- ٢) ان تكون مراحل التعليم الفني بمستوياتها المختلفة كافية بأن تسمح للخريج بالعمل على ان يكون الجلب مفتوحا كذلك ان يعمل للارتقاء في مستويات التعليم طبقا لاختبارات مهارية في المستويات التعليمية الاعلى

- ٣) ان يتميز التعليم الفني بتركيزه على النواحي التطبيقية بشكل اساسي دون ان يغفل الجانب النظري على النواحي التطبيقية والتدريب
- ٤) وجوب توفير المرونة المطلوبة في نظم التعليم الفني وبرامجه طبقا للتغيرات التكنولوجية في احتياجات الخطة. ولواجهة التغيرات المستمرة في التكنولوجيا المستخدمة
- ٥) ايجاد قنوات للتدريب والتحويل
- ٦) ضرورة الاهتمام باعداد المدرب والمعلم الفني وضرورة اكتسابه خبرة فنية تطبيقية ومهارة ولقطة وتكوين وتربية كافية لاداء مهمته
- ٧) ضرورة تشجيع وتقييم الخريجين وتويعهم باستمرار لتصويب خطة التعليم الفني والتدريب
- ٨) الاهتمام بالترجمة كمدخل لنقل التكنولوجيا بما في ذلك كل الطبوعات ( ككتابات وكتيبات ) . ودراسات الجدوى المقدمة من الشركات وبيوت الخبرة وغيرها
- ٩) الاهتمام بالتعليم والتدريب في مجال الالكترونيات والمعلومات حيث انها تمثل اتجاه التقدم المستقبلي .
- ١٠) لتخفيف العبء عن أجهزة اعداد العمالة الفنية يقترح تنشيط تقنيات نقل المهارة حتى يمكن للمواطن العادي القيام بكثير من الاعمال بنفسه

بقية التوصيات  
الاسبوع القادم

-----





## مسلسل التحصيلات مستمر

.. للعام الثاني  
نصف مليون جنيه..  
اتعاب المحامين من الطلاب  
والنتيجة «كارنيه استماع»  
وممنوع «الكلام» مع الاساتذة

ما العمل ..  
والامتحانات  
بعد شهر  
واجازة  
القضاء  
بعد شهرين

تحقيق محمد خليفة

٢٩ طالبا  
سقطوا سهوا  
بين القرار الجمهوري  
واحكام القضاء

بعد المجلس الاعلى للجامعات اجتماعه الشهري بعد غد الاثنين .. ان يبحث المجلس موقف ٣٠ ألف طالب وطالبة استنفدوا مرات الرسوب في السنوات النهائية وفصلتهم الجامعات .. وإن يبحث موقف التحصيلات من جامعات المجر ورومانيا أو ٣٠٠٠ طالب من جامعة بيروت وإن يبحث تنفيذ قوى مجلس الدولة بريد التبرعات التي دفعها الطلاب كشرط للقبول تحوّلهم ونظن هذه القصص الحساسة .. معك .. سر .

● وتنتهب اعصاب طلاب التحصيلات وذويهم كلما اقتربت نهاية العام الجامعي في منتصف الشهر القادم وتبدأ الامتحانات في جميع الجامعات





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢ .....

القاهرة ، المتصورة ، قلطا ، اسيرة ، اسكندرية .

ولم تلقف القضايا عند المحولين من رومانيا والعجز بل امتدت لطلاب جامعة بيروت وشملت الذين لم يتم تحويلهم أصلا وهم الانساقا فلم تكن اوراق تحويلهم قد قبلت ولم يتعدا رئيس الجامعة وعندهم ٢٩ طالبا تنفروا عن « هيئة » التحويلات والغريب انهم يتمتعون ان يكونوا مثل زملائهم الذين قبلت اوراقهم حتى ولو كانوا تالهيون بين المحاكم والجامعات والوزارة حتى الان .

اهلى طلاب بيروت من ناحيتهم شكلوا لجنة لها امين سر وامين صندوق وتبرعوا بمبالغ انشر اعلانات استقطاب في الصحف والاتفاق مع المصالحين ويبدت بشان النصر ضد جامعة الاسكندرية والزامها بقبولهم . ويشكل طلاب جامعة بيروت وهم اكثر من ٢ الاف طالب وطالبة مهادة لغري فقد طويوا مشغورات وقنوات تقول ان نظام الدراسة والكسبة والاسكندرية هي نفسيا جامعة الاسكندرية ولكنهم يظفون ان كلمة عن مجموع درجتهم والحد الذي قبلته الكليات المراد التحويل لها .

اما الذين ساطوا سهوا بسين المحولين فلا الجامعات كانت قبلتهم حتى تكون في يداهم ورقة يذهبون بها للقضاء ولا الاحكام التي تصدر عن الحاكم واجبة للتنفيذ عليهم لسبب بسيط انهم تأخروا اسبوعين فقط حتى صدر القرار الجمهوري بوقف اي تحويلات جديدة الا اذا كان الطالب حاصل على نفس مجموع الدرجات التي قبلته الكلية المراد التحويل لها . ولاقف قضايا الطلاب والجامعات امام المحاكم عند ذلك بل هناك قضية الذين استنفذوا مرات الرسوب وقضية رد الاموال التي دفعها الطلاب للكليات والمصالح « تبرعنا » قلطا وتجاوزا .

وهي كلها قضايا يرفض المجلس الاعلى للجامعات مناقشتها او حتى مجرد ادراجها في جدول اعماله للجلسة التي بعدها بدع الاثنين بعد الاضطرار .

عز وزير التعليم وهو حميد شاكر بعكس مآسور الكتفون .

وصدرت فتوى مجلس الدولة التي كان هناك اتفاق مسبق من الوزارة والجامعات على الالتزام بها ايا كان الاتجاه الذي ستذهب اليه ولكن الطلاب لجأوا لمحكمة القضاء الاعلى ثم للقارية العليا .

وقال استاذة الكتفون وفي مقدمتهم د . صلاح عامر مستشار جامعة القاهرة وعضو لجنة طابا وقد مصر المشاركة في مفاوضات السلام بغيره وموسكو ان الاعارية العليا هي اعلى مراحل للتقاضي في هذا الشأن ولازم ولا معقب وهو حكم واجب النفاذ والاختلاف هو هل نلذ الحكم على كل طلاب التحويلات ام لا بد ان يتحمل كل طالب مشقة التقاضي والحصول على حكم لان الاحكام شخصية ؟

في حاله الاولى وبعد تقسوى الجمعية الصومية للقوى والتشريع ارسلت ادارة جامعة القاهرة النسي الكليات طالبة النفاء فهد هؤلاء الطلاب لانه ماينى على باطل فهو باطل وان تطلى لهم اوراقهم كما قموها مع الاعتراف بالتظلم لهم .

سمعا وطاعة وبعد حكم الاعارية العليا قالت الجامعة سمعا وطاعة وارسلوا مع الطالب الذي حصل على الحكم منقوبا للكلية لقيده رسميا حتى ولو كان حاصل على الثانوية العامة شعبة رياضية ولكن المحاكم قررت ان يستمر في دراسة الطب مايلست قد قبلته الكلية اصلا .

واعانت الوزارة الثورة من جديد وتم تقديم استئناف وناتحت التفاصيل حتى على المصالحين فهناك حكم خاص بالتشلق الممتعين بتمكين الطلاب اما من حيث الموضوع فهو مازال محل التداول ليس فقط امام محكمة واحدة بل امام عدة محاكم وشد عدة جامعات ..

اوتال مايو وهم معلقون بين القبول والرفض .. وكل من يابلهم او يسلم عليهم يظلم منهم « قسوسا » للجامعات طلبت تبرعات والمحامون والآن وحتى عوضا ماقتهم يمحئون عن الفروس الخصوصية .. وكل محصلوا عليه بعد ذلك هو كارتنيه للاستماع في المحاضرات فقط ..

نصف مليون جنيه استعاب دفع طلب قضية التحويلات الكبرى اكثر من نصف مليون جنيه كاتعاب للمحاميين حتى الان وكانوا قد تبرعوا للجامعات بحوالي ٢٥٠ الف جنيه عن قبول تحويلهم او قبولهم بكتابات الطب وطب الانسان والصحة ويظفون الان مع المدرسين الخصوصيين لتعويض ماقتهم ايضا .

ورغم ان مسلسل رافت الهجان بكل حروبه واسراره قد انتهى فإن مسلسل التحويلات مازال مستمرا ولم بعد احد يعرف من حصل على حكم ومن قبله ومن رفضه .. القسورات داخل الجامعات مرة تصدر بابولهم وقدمهم واعلان نتائجهم ومررة تطلب النفاء قديمهم .

ولعل المسلسل الان حرب فصاحة وتفسير للقوانين واختصار شديد كما يقول اهل القانون ان الممكنة لو لغت مبدأ : ماينى على باطل فهو باطل فهي محله وحكمها صحيح . ولو اخذت مبدأ : تضمن القرار الاعاري بمرور ٦٠ يوما على صدوره فون احتجاج او رجوع عنه .. يكون حكما صحيحا ايضا .

وبين اختلاف الفقهاء وهو ليس دائما رهمه يتخبط مئات الطلاب واسرهم وتضني سنة اخرى من عيرهم وهم يرفضون على السط . لاجلا في رومانيا ولاهلوا في مصر . كارتنيه استماع فقط وشهدت الجامعات المصرية هذا الاسبوع احداث صعبة وهي عبارة عن « كارتنيهات استماع » يتم صرفها مجتبا لأول مرة لطلاب قضية

التحويلات الكبرى التي دخلت عامها الثاني بنجاح منقطع النظير والمحاكم كاملة العدد والدخول ليس بالتسايس الرسمية فقط بل باروب ايضا . وقد بدأ المسلسل بقرارات وزارة وتحويل بعد قليل الى مايشبه الصراع بين الوزير وبعض رؤساء الجامعات





## ٢٤ مليون جنييه في عام واحد حصيلة الدروس الخصوصية

سيحاسب عليها المدرسون وبعض اساتذة الجامعات

□ المهمة لم تكن سهلة .. والافتحام كان ضرورة لدخول تلك القلمة الغامضة .. قلمة الدروس الخصوصية بعد أن انتشرت وأصبحت عينا .. واكتوى بنارها الجميع بلا رحمة ولا هوادة .. ولكن الحطة المعكمة ساعدت على التفلل في دروبها .. ولهاذا - كما يقول الرجل المسنول عن التهرب الضريبي - نجحت التجربة تماما .. وكانت الحصيلة لأبأس بها وتعلت المانة حالة بلغ اجمال إيراداتها غير المعلومة والتي أخطرت بها مصلحة الضرائب ٢٤ مليوناً من الجنيهات . □

تحقيق محمد امبابي

نحن وراءهم  
وأناشد أولياء الأمور  
التبليغ  
لهم







## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

لم تتمدد عملية اقتحام قلعة الدروس الخصوصية على مجرد المعلومات الشفهية . ولما اعتبرت على المستندات التي تمكن الرجال المدربين على هذه اللعبة من الحصول عليها ليؤكدوا بالدليل القاطع ان هؤلاء المدرسين متورطون من الضرائب . وأن المدرسين جميعا قدموا المراسيم العربية وتلقوا نصائح لامتطي دروسا خصوصية

واللهمة لم تكن سهلة - كما يؤكد اللواء احمد العقيل مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مباحث التهرب من الضرائب - واترسوم - ولكن كان لابد من مواجهة بعد ان أصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية تزدهرا جميعا بل أصبحت عينا بعد ان ارتفعت أسعارها بصورة طرقة جعلت من الضروري ان تقوم بموئنا للحد منها . والحفاظ على حقوق الخزنة العامة في هذا النشاط الضخم خاصة ان التهرب في حلقه الدروس الخصوصية يعتبر تهربا كليا . يعني ان الجهات الضريبية لا تعلم شيئا عن الممول . وهذا يختلف عن التهرب الجريئ عندما يعني الممول جزءا من نشاطه

ويخطر لخط عن جانب من هذا النشاط . ولكن في جميع الاحوال تعتبر جريمة التهرب من الضرائب بحكم القانون جريمة محلة بالشرم والامانة

ولكن كيف تمت مواجهة ؟  
الأجيال تأتي على لسان اللواء احمد العقيل قائلا عندما وضعنا اماننا الطامعة وأردنا مواجهتها . وجدنا انها تحتاج لاسلوب خاص لانها تختلف تماما عن أي نشاط آخر تعولنا على مواجهة من قبل . فالمدارسين لا يمارسون نشاطهم في الدروس الخصوصية في مكان واحد والمدرس يتنقل من بيت الى بيت . ولا يعطي الدرس الخصوصية لتلميذ واحد ولكن لمجموعات مكونة من ٣ اوة او خمسة تلاميذ .

فكما يرصد تحركات بعض المدرسين وعلى الاخص مدرسي لغوي التي عليها افعال شديدة كالرياضيات والتمات والكيمياء والفيزياء وغيرها . وردنا في متابعة أساليبهم وتمكنا من الحصول على مستندات تؤكد انهم يعطون دروسا خصوصية والمبالغ التي يساقونها ولم يعطوا الضرائب سببا

ولم تقتصر المواجهة على مدرس الدرس والتلميذ وإنما شملت بعض اساعده الجامعات الذين يقومون باعطاء دروس خصوصية لطلابهم وسدود الحالات

الواحد ١٠ جنيتها في الحصة وان دخله لابل عن ١٠٠٠ جنيه في اليوم الواحد اعترف وقال : - انا انا عشرينا تعيش ازاى . اقره عليه ضابط المباحث . تعيش زى ما انت عزيز من مائتات حتى الدولة .  
● وبم يكن المواجهة أصعب من سابقها مع تلك المدرسة التي اتضح ان دخلها يصل الى ربع مليون حصة في السنة فهي تدبر فعلا دراسا داخل سطحها لطلاب سباده الـ G C S E - من حلال خمس مجموعات كل مجموعة تضم عددا كبيرا من الطلبة والطالبات وهي لا تخاصي مقابلا عن الحصة الواحدة كما يفعل المدرسون الآخرون وإنما تنقلني مطلع طلبة من كل طالب او طالبة تصل الى ٥ الاف جنيه في الكورس

● واللاس فاني الله من اولياء الامور مغلوبون محال بل ان اكثرهم يكرهون بل يرفضون الاقرار بان اولادهم يأخذون دروسا خصوصية حسنة ان يصطهد المدرسون لبايعهم او يسمعون عن اعطاء دروس لهم . وفي نفس الوقت هناك اربابا امور مدعهم معانيهم وبخاصهم الى الخالة التي يدفعونها في الدروس الخصوصية الى القيام بانفسهم لتسلمنا وتسهر همتنا . وبغلاء طبعة الحال فله

### ان يغلب أحد

ولكن رغم كل ذلك كاسب الحصة كبيرة وغير متوقعة خاصة وبم من بداية المدرسة . فقد وصلت الى ١٠١ قضية بلغ اجمالي ايراداتها حوالي ٣٤ مليوناً من الحصوات لم يقع اصحابها باحظر - فحصله الضرائب لمخمسهم عليها . وقد صما باحظر الاحرة العربية بهذه

وسوء الحصيلة وكان من بينها بعض الامثلة الصارخة كالاستناد الجمعي الذي يعمل في احد المعاهد الفنية العليا ويلوم باعطاء دروس خصوصية لعدد كبير من طلبة المعهد في مدة الافترونيات وفي شكل مجموعات تضم كل منها ٦ طلاب . ويتلقى هذا الأستاذ ٧٥ جنيتها عن الحصة الواحدة من كل طالب

### من بيت بيت

#### والأمثلة كثيرة ومتعددة

● مدرس الرياضيات الذي منزل من سعة في احد المنازل بمنطقة العباسية في الساعة الرابعة عصرا يستقل سيارته البيجو متوجها الى حدائق القه وبعد ساعة ينحى الى منزل اخر في نفس المنطقة وبعد ساعة ينحى مسيارته الى مصر الجديدة ليعطاء دروس خصوصية لمحمدر في تلك المنطقة . وبعد عودته اخر الليل يقوم باعطاء دروس خصوصية لمجموعة في منطقة العباسية

وبعد مواجهة هذا المدرس انكر في البداية انه يعطي هذه الدروس بطر مقابل دفعه ان هؤلاء الطلاب ابناة اصدقاء مقربين له . وقال ايضا ان هناك مرارات عائلته تستغل تلك الحالة . وعندما قدما له ما يثبت انه يعطي دروسا خصوصية لخمسة مجموعات وأنه يتلقى من التلميذ





المصدر : الأخبـر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

المصايا وتقوم الآن بدورها نحو  
محاسنتهم  
ثم كل ذلك خلال عام واحد وهو عام  
١٩٩١ وإن كنا نعتبر أن هذه مرحلة  
أولى وإن هذه المصايا لا تمثل  
سوى نسبة ضئيلة جدا من اعداد  
المدرسين الذين يعانون دروسا  
خصوصية ويتوقع أن تكون  
الحصيلة في عام ١٩٩٢ اضعافا  
هذه النسبة خاصة أثناء طوينا  
خططنا على ضوء التجربة التي تمت  
والتي كان التركيز فيها على القاهرة  
سيكون المحور مكتفا في جميع  
المحافظات على مستوى الجمهورية  
والكلام مارال للواء العامر ولاشك  
أن التجربة الأولى اعطتنا صورة كاملة  
عن اسلوب التهرب في هذا المجال  
وقد وضعنا بالفعل الحطة لمواجهة هذا  
الاسلوب بحيث لا يفلت شخص واحد  
ويؤكد مدير مباحث التهرب من  
الصرائف أن هناك متابعة مستمرة  
رويدا للمدرسين في جميع الاماكن  
التي يتربدون عليها ويعطون فيها  
دروسا ولذا فإن افعالهم اشد  
اعيين اما اخطار الضرائب لاعطاء  
حق الدولة عن نشاطهم واما  
الوقوف تحت طائلة القانون  
باعتبارهم متهربين ويعرضون  
انفسهم للعقوبة الجنائية ويذهبون  
عراصات قد تزيد عن الضريبة  
المطلوبة  
شيء واحد يريد - كما يقول اللواء  
احمد العازل مساعد وزير الداخلية  
ومدير ادارة مباحث التهرب من  
الصرائف والرسوم - فليس انفسد  
اولياء الامور ان يساعدوا في المبلغ  
عن معطون دروسا خصوصية  
ولاخوف لأن ذلك يتم في اطار السرية  
الكلمة



المصدر: الأخبـر



٢١ مارس ١٩٩٧

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والبرقيات







## قبائنت

### الأراء

### واختلفت وتشعبت

### حول الجامعة الأهلية

أراء مؤيد وأخرى تنحط وعبرها  
ترفع والمعص يحاربها بسدة  
موضوع الجامعة الأهلية على رأس  
امسالكها ووزارة التعليم  
والمعصر وزارة التعليم  
تحدى الطلبة ولجنة التعليم  
د. رب الربطى وهذه المعاه هي  
الأخرى لم تدفع على رأى واحد في هذه  
العصه

م. أ. ش. الأجل للجامعة  
برئاسة د. حسن كامل بهاء الدين  
وزير التعليم بعد د. الأسى فمعه  
الجامعة الأهلية وبرعه الدراسة  
والتمسك والكنع اسجل بها  
وكانت لجنة التعليم بالحرب الربطى  
برئاسة د. معص حسنى قد حذرت  
من أنام من دخول القطاع الخاص  
مجال التعليم الجامعى . لأن ذلك قد  
يقل متكاثر العرض ويضر سباسب  
القبول بالجامعة

ويضيف عاصم عبدالجنى وزير  
الوقى العاملة ضد فكرة الجامعة  
الأهلية بكل شدة ويؤكد أنها  
في حاجة إلى مزيد من الترميم  
ويضيف عبدالجنى مع تأكيد  
المستوى من إنشاء هذه الجامعة  
الأهلية بأنها لن تكون جامعة  
للشائلى . بل سيصير شرط  
المجموع في الاعتبار ماس القى  
أن الحاصل على التعليم المرتفعة في  
التأهية العامة أمامهم فرصة للدخول  
إلى الجامعات الحكومية وكليات  
اللغة كالمهندسة والصيدلة والف  
بدون مصروفات

أما المهندس حسب الله  
الكرافاوى وزير الإسكان والتعمير  
والذى يبنى فكرة إنشاء الجامعة  
فيقول عندما جامعات كثيرة ولكن  
مستوى التعليم بها معصب . لعدم  
وجود الامكانيات اللازمة للأعلى على  
العلم والورش وتطوير التعليم . أى  
أنها لا تملك القدرة على ادخال لاسام  
حديثه تدريس العلوم الحديثة التى  
أصبحت الآن مسخرة في جميع  
جامعات العالم وقد أدى ذلك إلى  
عدم تطام جامعاتنا للتكنولوجيا  
الحديثة والعلوم المتطورة التى مستند  
عليها العالم الآن وهذا ما سيعمل  
على تلاهى في الجامعة الأهلية

### ويذكر الدير أن الجامعة الأهلية

يجب أن تستوعب كل الطلاب أصحاب  
الجامعات الصغيرة . الذين يؤمنون إلى  
الحريرومانيا لأنهم لم يحصلوا على  
الدرجات الكافية في الثانوية العامة  
والقى تؤهلهم للقبول بالجامعات  
المصرية . فهناك يقصون آلاف  
الدولارات دين أن يحصلوا على  
التعليم المناسب . بل كثيراً ما يتعرض  
هؤلاء الطلاب لمخاطر لا قبل لهم بها في  
هذه السن الصغيرة وهذا بالنسبة  
للطلاب سعيد المظ الذى يدفع إلى  
هذه الدول ليمود بعد عام محملا  
بأمراض اجتماعية نوى أن يحصل على  
التعليم المطلوب . ليبدأ في البحث عن  
بلى يطفى ليسكمل تعليمه في  
الجامعات المصرية

ويضيف وأيضاً أسماء الدول  
الحرسة الذين كانوا يقبلون على التعليم  
في الجامعات المصرية يهيمون الآن  
إلى جامعات أوروبا وأمريكا بحثاً عن  
المصممات الحديثة عادات  
ما حلها هذه الشخصيات الحديثة  
في الجامعة الأهلية ماهم سيفصلون  
ملاكيك الدوره إلى مصر

### ليست للفاشليين ؟!

ويذكر د. حسن كامل بهاء الدين  
وزير التعليم أن الجامعة الأهلية  
الذى موعى على إنشائها لن تكون  
لنقله الفاشليين أو أصحاب  
الحصص الصغيرة أو بلى خلفها

لدخول الجامعات المصرية  
ويقول لابد أن تكون تعليمها أو  
الاصنام والخصائص الموجودة بها  
متميزة ولابوجود مميزات في  
الجامعات المصرية . وتلقى طلبة  
مستقبلية للجامعة المصرية . ولأن  
يكون الطلاب الملتحق بهذه الجامعة  
قائرا من الناحية العلمية على  
الدراسة بها

ويؤكد وزير التعليم وأدافعه  
الجامعة الأهلية نوى أن يبنى بها كل  
ذلك . منا صدها ماماً لأنها في هذه  
الحالة لن تصيف جيداً للجامعة  
ويستند وزير التعليم  
الأمريكية إلى مصر ويضيف  
بذلك . الأهلية في نواها وهي  
كما يرى أبلغ نموذج هي على  
الجامعة الأهلية الجديدة وذلك  
أن القبول في الجامعة الأمريكية ليس  
لأصحاب الجامعي الصغيرة  
والتمسك التي بها لا يهدف في  
الجامعة المصرية . واليهاد على  
الانتماء بالجامعة الأمريكية وأصبح  
مما







## مواقف

أرجو ألا يكون د. حسين بهاء الدين وزير التعليم له رأى ما رأيت على شبكة الأخبار الإسرائيلية أما الذى رأيت فأعجبني جداً . عرضوا لحدى المدارس الإسرائيلية رأيت حديقة جميلة ، أشجارها بديعة . نورانها خضراء ، وزهورها حمراء . والممرات أحسن من أى شارع فى القاهرة ثلثة مستوية وللثلاثة فى تمام الصحة وغاية العناية . والجدران علية والسقف بعيد . والفصل به عشرين تلميذاً وتلميذة ولم فهم معنى إشارة نظارة المدرسة إلى السلك . فللهجة الإسرائيلية تخرج من الأنف ولا تدخل الأذن . وغاية تركيزت الكثير على الممرات المتجهة من المدرسة إلى المعامل وقد حمل الثلاثة شمسى للعطر وتشميعات الكثيراً على سور المدرسة السور من الطوب الأحمر الخفيف والاشجار تتنفس مع السور فى الارتفاع أما الصغار فقد جاءت من تكفاء نفسها وصوتها الجميل ليس تسجيلا ولا مؤثرات صوتية وظهرت المنيعة الجميلة أيضاً تقرا أرقاماً ومقارنات وتكرر وعوداً للرئيس الأمريكى جورج بوش بأنه يريد أن يدخل التاريخ كرئيس للتربية والتعليم وهذا ما قلته جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أيضاً أن لا بد من ثورة فى التعليم فى العالم الغربى كله ليتضمن من التطور والتلوق على البعائز والبدائية هي التعليم ولما أعد التلفزيون عرض هذه المدرسة والتطبيق عرفت المطلوب فقد قدموا هذه المدرسة على أنها قديمة مهيمة له أن نظارة

المدرسة عندما كانت تشير إلى فوق كانت تلتفت الميمون إلى ( خريشة ) إلى السلك المائى جداً وعندما عرضوا علينا التلاميذ وهم يمسون الشمسيين لائقاء المطر كان المعنى أن المدرسة نظيرة لمرجة أن التلامذة يمسون إلى طرقات غير مغطاة تمنع عنهم المطر . وعندما عرضوا علينا المصنول كانوا يقولون النظر كم هي مزخمة . فعبها ما بين ٢٥ و ٣٠ تلميذاً "

وعندما كانت الكثيراً تزحف على لحذية التلامذة لم يكن الغرض أن ترى الأحذية الجديدة النظيفة . وإنما أن ترى البلاط المكسر تحت الأقدام " يا ترى ماذا يقولون عن مدارسنا التى داخلها مفلود وخارجها مفلود فى زحمة المرور - أرجو ألا يكون د. بهاء الدين له رأى هذه الصورة الجميلة عن الفكر الأمريكى "

أنيس منصور



## رؤية

### .. والمعلمون ينتظرون لقاء الرئيس

منذ عام ١٩٦٨ والقولة تحتفل يوم ٣ مارس بعيد المعلم . عيد تكريمه وتصديده والاعتراف بفضله وعلمه . وفيه يكرم الرواد الأوائل الذين ربوا الاجيال . وخلقوا العقول وصقلوها . واسكنهم من موم المنة ما اصليهم من صمم . وعسى . وارتماش في اليمين . وتعلم في الصبر . وغيرها من الامراض التي انتفرا لهم القدر واصليتهم بها الايام

وهؤلاء المعلمون في شوق للقاء الرئيس مبارك في هذا العيد . فللاعيد القومية والمهنية لاتهمو الا بقلقه .. وما انتفرا في عهده . فقد كرم الفضة . والفنقين . والعمل . والاعلامي وغيرهم . والمعلم صانع كل هؤلاء . وهو يتطلع ال تشريف سياسته هذا العيد . فمن حله ان يسعد بلقاء المعلم الأول ويستمتع اليه .

والمعلم قنح بطبعه . وراض بقليله . وظبقة محدودة . وله امر الرئيس يحلها خلا فوريا وجيريا . نيمافا منه بانه لا تطوير للتعليم بدون معلم . من اجل ذلك فقد اعتمد الملايين لحوائزه . وحل الرسوب الوظيفي الذي غرق المدرس في مشكلته واخذت حيزا من تفكيره . بل امر الرئيس كذلك بان تكون هناك اولوية لولى لحل جميع مشكلته

وكل ما امر به الرئيس لاصلاح حل للمعلم . هو تقريبا كل مشكلته . ولم يبق الا لقاء الرئيس بالمعلمين واحياء عيد العلم لكي يجدد المعلمون النبعة . ويعطوا ايمانهم بما يتخذ من خطوات في سبيل تطوير التعليم

**يسرى موابي**





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٢ مارس ١٩٩٢

## تعليم ومجلس

### مستقبل المجتمع وسياطة تعليمية مستقرة

أما في الفترة الأخيرة تقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى - دور الانعقاد العادي الثاني عشر - وعنوانه (تحو سياسة تعليمية مستقرة) - وأهم التقرير رئيس اللجنة الدكتور محمود محفوظ إلى الدكتور رئيس مجلس الشورى لعرضه على المجلس - وقد نلى التقرير ومناقشته اهتمام التقيظيون أكثر من اهتمام الصحف به - ويؤثر التقرير حول إصلاح التعليم كسبيل إلى انقاذ الأمة - فهل هذا صحيح فعلاً ؟

ومعظمي يتكلم بكون ثقباً من محاولات إصلاح التعليم - ويتخلص في أنني ضعيف اللغة بأية أوراق أو برامج أو سياسات تهدف إلى إصلاح التعليم بمعزل عن إصلاح المجتمع - فاية ورقة لإصلاح التعليم بمعالجة الرقعة الجديدة في ثوب قديم يتفرق ما حولها وسرعان ما تنفصل عن الثوب القديم تاركة الشرق أكبر مما كان - ودعوت دائماً إلى إصلاح التعليم ضمن برنامج قومي لإصلاح المجتمع - كتبت هذا في جريدة (الأخبار) عام ١٩٨٠ عندما قدم د. مصطفى كمال حليم - مشروعه المصروف (تقرير نظاير وتحديث التعليم في مصر) - وكنت هذا عند في (الوفد) عام ١٩٩١ عندما طرح د. حسين كامل بهاء الدين - أفكاره حول (اتجاهات في سياسة التعليم وأهدافه) - والرائي الوزير على ما ذهبت إليه في يوليو من العام الماضي وذلك في حديث تليفوني تفصل به سياسته

وبعيداً عن التعريفات المثقلة والواضحات الأكاديمية فإن عناصر العملية التعليمية عبارة عن تعليم أو طالب - ومدرس أو استاذ - وفصل أو مدرسة - ومنهج أو توجه وروية - ويتيسر شديد حتى تتضح الصورة الأساسية - كيف يمكن تعليم أو تربية تعليم بمعزل عن الأسرة والمدرسة - يتكلم التعليم ما شئنا أن يتكلم في المدرسة ثم يعود إلى منزل الأم فيه لم تزل في عملها ولم تعد معه إلى المنزل - ويأكل الأولاد دون ترتيب أو نظام - والآب مشغول بعمومه الخاصة عن الاستعداد للأولاد والمخرج من المنهج يلجأ إلى الدروس الخصوصية التي تستنزف ميزانية المنزل - وهناك التقيظيون الذي نهض قنوائهم المشكلة بكل ما يصرف التعليم عن مبرمسه وعن مدرسته - وهناك الآين الأكبر أو البيت القري تخرج كل منهما وفيها في المنزل دون عمل - ولا حديث لهما سوى عدم أهمية الدراسة التي نهضتها البطالة - هذا نموذج بسيط يوضح إلى إصلاح حال التعليم (أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية) مرتبط بإصلاح نظام عمل الآب والأم - ومرتبض بمشكلة البطالة - ومرتبض بإصلاح حال الإعلام - ومرتبض بإصلاح حال المعلم أيضاً - والفصل - أي فصل - ضعف العدد الخامس - والمدرس لا يصل صوته لكل التلاميذ - ولا أحد يفهم شيئاً - والبركة في الدروس الخصوصية - والحوش أو الفضاء لم يعد موجوداً - نحن في حلقة إذن إلى مدارس جديدة بمواصفات جديدة - ولكن ما الحل في ظل أزمة الإسكان والطوب وارتفاع أثمان الأرض ولجور العمالة - ما السبيل - وقد أعلن وزير التعليم السابق في يناير ١٩٩١ أن الحاشي الدراسية وحدها في حلقة في ١٥ مليار من التقيظيين خلال السنوات الخمس القادمة - من يستطيع توفير هذه المبالغ الطائلة للمدارس هل سيكون هذا على حساب المواد الغذائية ؟ ومن يوافق على ذلك - وهكذا فإن توفير الفصول والمدارس مرتبط بالمرتبض وأوجه انقلاص - ويرتبط بألويام احتمالات الناس المختلفة - والموجه الأساسي للتعليم لا يمكن أن يتخلص عن التوجه الأساسي للمجتمع وإن كنا لا ننكر أن التعليم نفسه هو أحد العناصر الفعالة التي تشكل التوجه العام للمجتمع

ونسجل هنا للتقرير أنه أوضح أن التعليم وإن كان يتغلب له مؤثراته الخاصة فإنه جزء من النظام الاجتماعي كله - ودعا التقرير إلى أن تتكامل استراتيجيات التعليم وخطته مع استراتيجيات تنمية المجتمع بأسره وخطته - وأعترف التقرير





بأنه لابد من إدخال قوى إيجابية تخرى إلى جانب التعليم لإحداث التغييرات المنشودة في المجتمع ومنها القوى الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والسياسية .  
 من أن التغيير في أجزاء منه رأى أن التعليم لا يمكنه شمول جانب من العملية التربوية بالتطوير دون الجوانب الأخرى . وإسما تؤخذ بصورة متكاملة وعلميا أن تسجيل أيضا أن اعتراف التقرير الذي وضعه الدكتور محمود محفوظ بأن إصلاح التعليم جزء من إصلاح المجتمع هو عصر إيجابي إلى جانب عناصر إيجابية أخرى تدعو لإصلاح التعليم على أسس من الدراسات العلمية والإهتمام بالبحوث المختلفة ذات التوجهات المتعددة

وإذا كان ذلك كذلك فإن المشكلة :

بداية ملاحظ أن التقرير تأثر بتجربة اليابان وتجربة الولايات المتحدة الأمريكية هناك كل التعليم مشكلة وكانت (الأمه) في خطر فاحتجبت الجهود إلى إصلاح التعليم لسمو الأمه وتجاوز المازق بلخصاص نظرت اليابان والولايات المتحدة الأمريكية إلى (التعليم) باعتباره (الحلقة الرئيسية) يؤدي الإسراع بها إلى الإسراع بالمسئله كلها بلخصاص نظرت اليابان والولايات المتحدة إلى إصلاح التعليم كسبيل إلى إصلاح الأمه وإطلاقها من الخطر . حل هذا الوضع يمكن أن ينطبق على عصر " بمعنى أن يكون (إصلاح التعليم) طريقا لخروج المجتمع المصري من الأزمة التي يعيش فيها ويتكلم يوما بعد يوم " هذا هو الانطباع الذي تخرج به من أوراق تطوير التعليم منذ عام ١٩٨٠ ومشروع الدكتور مصطفى كامل حلمي لتطوير وتحديث التعليم في مصر . ومن تقرير السياسة التعليمية للدكتور عبد السلام حيد الطاهر عام ١٩٨٥ . ومن المؤتمر القومي لتطوير التعليم عام ١٩٨٧ على أيدي الدكتور أحمد طهسي سرور . وللحديث عن انجازات في سياسة التعليم وأهدافه للدكتور حسين كامل ميه الدين عام ١٩٩١ وحتى الآن ونحن نرى أن إصلاح المجتمع هو الذي يؤدي إلى إصلاح التعليم وغير التعليم

إصلاح التعليم مطلوب على الرغم من أن التعليم جزء من النظام الاجتماعي كله . فليس معنى هذا أن تنتظر الإنعاسة التعليمية إلى أن يكتمل إصلاح النظام الاجتماعي . ولكن عليها أن تنطلق وأن تكون عملاً مؤثراً في ريادة المجتمع بما تتركزه من كوابر وعقائدات . كل هذا مفهوم ونما التقرير عليه مع ملاحظة أن الجهود كلها في السنوات الأخيرة لم تستطع معالجة ظاهرة الدروس الخصوصية التي تستنزف أموال الأسرة المصرية . ولا ظاهرة القاتل الخارجي . ولم يستطع أحد حتى الآن الحفاظ على مجانية التعليم التي يقرها الدستور . ولم يستطع أحد القضاء على الأمية . فلذا " تعود إلى القرية المظلمة " من الضروري أن يكون إصلاح التعليم ضمن تصور عام لإصلاح المجتمع . ضمن مشروع قومي عام حتى يأتي بنتيجة وتدور هذا الإصلاح العام لا يستطيع - عن طريق التعليم - أن ينجحوا الخطر كما اجتهدته أمد سبغت

لقد بدأ الفكر التربوي في مصر بشكل صحي عام ١٩٦٨ اعطى د.علي مبروك . عندما تولى رئاسة ديوان المدارس (رأس التعليم) حق للشعب جميع طاقاته وفي العام نفسه (١٩٦٨) قرر مجلس شورى النواب في التعليم يجب أن يكون متاحا لكل من يرغب فيه دون تمييز من المصطنع والاختلاف . أو من الأعياء والفقراء وحتى الآن في مجتمع مريض مجتمع يعاني أزمة والتعليم في أزمة والتركيز في إصلاح التعليم - رغم أهميته - ليس وحده السبيل لتجاوز الخطر المحدق بالأمه

من أن حلقة (إلى مشروع شامل لإصلاح المجتمع) ليس شعاره إبعاد المجتمع أو هدف أنهار المجتمع . ولتفتح باب الحوار حول رأس الرمح في هذا المشروع القومي حل هو التعليم " حل هو الاقتصاد " حل هو التثقيف والمشكلات التي تنصل به " إلى الأسلوب الذي تم به الحوار وانتهى إلى تقرير لجنة الخدمات برئاسة الدكتور محمود محفوظ في مجلس الشورى حول (نحو سياسة تعليمية مستقرة) نموذج جديد بأن يحدى من أجل إنقاذ مصر

لحق الطبيعي





## صرخة الى وزير التعليم

بكم : انطون سيدهم

هي صرخة للاستاذ الدكتور وزير التعليم والمسئول الاول عن التعليم في مصر بجميع مراحله ، وكذا الاستاذ الدكتور ورئيس جامعة اسيوط والاستاذ الدكتور عميد كلية التربية بالجامعة - فرع سوهاج - هؤلاء السادة مسئولون مسئولية تضامنية عن تعليم وتربية شعبنا ليفرج الى الحياة مملوا بالانعام والحماس والمحبة لخدمة مصرنا الحبيبة ، وليس ليخرج الى الحياة العالية مملوا باليقظة والكرامة والحظ على شركائه في الوطن والحياة والكفاح .

وصلتني رسالة من مدينة سوهاج بان قسم التربية بكلية التربية بالجامعة اسيوط - فرع سوهاج - قد قرر هذا العام تدريس كتاب « محاضرات وبصوت في اصول التربية ، الفترة الثالثة ، اعداد قسم اصول التربية » على طلبة السنة الثالثة . وان هذا الكتاب يحتوى على هجوم غسار على الديانة المسيحية وعقائدها ، وكتابها القدس ، كما وصلني بالرسالة صورة ضوئية لهذا الكتاب ، لم اصل ما كتب وشككت في الصورة الضوئية ، لخطورة ما جاء بها ضد الدين المسيحى ، فاخذت اعد محررى الجريدة الى سوهاج للتأكد من ذلك ، فحضر وقدم لى اصل الكتاب وانه فعلاً مقرر على السنة الثالثة بالكلية ، فصدت نسخة شديدة لأن يدرس مثل هذا الكتاب على طلبة الكلية مسلمين ومسيحيين ، واتنى اسوق فيما لى مدى هذا الهجوم والصفحات التى ورد فيها فى هذا الكتاب .

■ المسيحية تقوم على اليهودية ، واليهودية تست دينا « صفحة ١٥ » .

■ المسيحية كاليهودية توليفة مصرية يهودية « صفحة ١٨ » .

■ المسيحية طمعت بالوثنية « صفحة ١٨ و ١٩ » .

■ المسيحية تأثرت بالفكرة الالهة بالثالوث القدس عند قدماء المصريين وبالثالوث الهندي « صفحة ١٩ » .

■ المسيحية تأثرت فى ساقه الصليب بالديانة هندية واليونانية والديانات الوثنية « صفحة ١٩ » .

■ يوحنا الرسول تظاهر بالتمترانية لتحريف محبة « صفحة ١٩ » .





المصدر : **وسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

■ المسيحية كُست المسيح وهو نفس القى مع  
تركسية « صفحة ٢١ » .  
■ المسيحية تحولت الى دينية وثنية « صفحة ٢٦ » .  
■ النشاط الجنسي في الفكر اليهودى المسيحى شر  
يجب مكافئته « صفحة ٣٦ » .  
■ المسيحية امتدت لها يد التخريب « صفحة ٧٨ » .  
■ المسيحية تم فيها من عبث بشرى جعلها توليفة  
يهودية وثنية « صفحة ٨٧ » .  
■ الوثنية او الكهنة استولت اتساقية الانسان في  
المسيحية المحرفة « صفحة ١٠٧ » .  
■ كما ذكر المؤلف عبارات قلها الناس كثيرون  
بالمسيح ونقلها عنهم « هل وجد المسيح حقا ؟ ! »  
و « ان المسيح قد لا يكون له وجود على الاطلاق !! »  
« صفحة ٨٦ » .

الغريب في الامر ان هذا الكتاب اعداد قسم اصول  
التربية ، فهل هذه هي اصول التربية لدى كلية التربية  
بجامعة اسبوط ، ليس في تدريس هذا الكتاب الاثبات  
الطالبة المسيحيين لم يحدث له مثل في تاريخ التعليم  
في مصر ؟ ! ان الكتاب يهاجم الديانة المسيحية هجوما  
شائنا ويبتلع سمير الطالب المسيحي ويتوس على  
محتسبه بالاذنام ، لاجاره على دراسة هذا الكتاب  
ومذاكرته .

ليس هذا الكتاب وما ورد به شحنا لطلاب المسلم  
ضد اخيه وزميله الطالب المسيحي يؤدي الى سوء  
العلاقات بينهما ويزرع البغضاء في نفوس أبناء هذا  
الوطن .

هذا ما يحدث في كلية التربية بجامعة اسبوط ، في  
الوقت الذى تقوم به الحكومة بجهود جارة لاجاد  
المحبة والوثام في نفس جميع المواطنين مسلمين  
ومسيحيين ، وايضا قوافل القوعية التي بتصدرها  
السيد وزير الاوقاف وكثير رجال الدين الاسلامي  
الافاضل بزيارة جميع نواحي مصر من اقصىها الى  
اقصىها لازاء المحبة بين المواطنين .

ما راي السيد الدكتور وزير التعليم والدكتور رئيس  
جامعة اسبوط والدكتور عميد كلية التربية فرع سوهاج  
عند امتحان الطلبة في هذه المواقف ، هل يجير الطالب  
المسيحي بالاجابة ضد دينه وفكر كل ما وجه له من تهم  
والهجمات ، ام عليه ان يمتنع عن الاجابة فيرسب ، هل  
هذا يرضي ائمة رجال التعليم والتربية الافاضل ؟ !

اتي اتوجه الى السادة وزير التعليم ورئيس جامعة  
اسبوط وعميد كلية التربية فرع مسوهاج ، بالتحالف  
تدريس هذا الكتاب وسحبه من يد الطلبة ، والاقتضا  
سنضطر الى القدوة لاب المصريين جميعا السيد رئيس  
الجمهورية ، الذي دائما ما يفسح الامور في نصليها  
وينصف كل مصري .





## ٣,٦ مليار جنيه للخطة الخمسية للتعليم خفض نسبة المقبولين بالثانوى الصام إدخال الكمبيوتر فى المدارس الثانوية التجارية

أعلن محمد أحمد هريدى وكيل أول وزارة التعليم فى اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب أمس برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز لمتابعة إطار الخططة الخمسية الثالثة .. ان الاتصاات المخصصة لوزارة التعليم تبلغ نحو ( ٣,٦ ) مليار جنيه مقترنة بنحو ( ٧٨٠ ) مليون جنيه فى الخططة الخمسية .

وأشار وكيل أول وزارة التعليم إلى أن الوزارة قد أقرت فى الخططة الخمسية الثالثة مبلغ ( ١٠ ) ملايين جنيه لمخصص الصايب الكلى ( الكمبيوتر ) فى جميع مراحل التعليم باعتباره إحدى المواد الأساسية فى التعليم الثانوى الصام والتعليم التجارى .

وأن الخططة تهدف إلى زيادة عدد المقبولين بالتعليم الأساسى من ( ٩,٩ ) مليون إلى ( ١٠,٥ ) مليون تكميد وزيادة عدد السصول من ( ٢٢٨ ) ألفا إلى ( ٢٦٨ ) ألف فصل مع خفض عدد المقبولين بالتعليم الثانوى الصام من ( ٢٢٨ ) إلى ( ٢٢٥ ) من إجمالى عدد للتخرج فى التعليم الأساسى .





## التعليم .. ونظرية ماكنمارا

للتحقيق دراسة عن الأمن القومي من أشارة إلى عبارة بالغة الأهمية ذكرها روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الأمريكي بمرحلة التحول إلى مجتمع عصري . لأن الأمن بالقضية له يكون معناه التنمية . فالأمن ليس للعدوات العسكرية وإن كان كل من يخدمها . والأمن ليس القوة العسكرية وإن كان يخدمها . والأمن ليس النشاط العسكري التقليدي وإن كان يخدمه . إن الأمن هو التنمية . وبدون تنمية لا يمكن أن يوجد أمن . والدول التي لا تنمو لا يمكن أن تظل آمنة . وهو بالمعنى هذه العبارة مفتاحاً من أهم المفاتيح التي تتصل بتقدم وتدهور الدول القومية . وأن ماكنمارا لم يتحدث عن التنمية مباشرة . إلا أن العبارة كلها أشارة إلى شيء واحد هو التعليم . فهو بداية التنمية والشرط اللازم لتنميتها . ومن هنا نؤكد أن إصلاح التعليم قضية حية أو موت .

### رجب البنا

نتقدم أولاً إلى أمريكا أن يناء الخواص . وتكوين الحال المصري والشخصية المصرية القادرة على التحدي هي المعركة الأولى بالقضية لنا . وإن النجاح والفشل على المستوى الاستراتيجي مرتبط بما يتحقق فيها . وحتى إذا وضعنا مفهوم « الأمن القومي » في إطاره الشيق القديم في أنه الأمن العسكري . فهل هناك حاجة إلى التفكير في الجندى في الحرب الحديثة يحتاج إلى تعليم وإلى أن الجندى الذي هو الذي تلقى تعليمه دينياً . وهل هناك حاجة إلى التفكير بأن الأسلحة الآن أصبحت شديدة التعقيد . وقدار في الكمبيوتر والالكترونيات والليزر . ولا يمكن أن يحسن تشغيلها إلا من بلغ درجة عالية من استيعاب العلوم الحديثة . « ولنا تحتاج إلى استعارة ملجى قبل حرب ١٩٧٣ حين انقضت القوات المسلحة إلى الانحطاط بخرمجي الجامعات مجتهدين لمدة ست سنوات لعدم وجود أعداد كافية منهم لتلبية متطلبات المعركة العسكرية بعد أن أصبحت القوة العسكرية في أساسها قوة علمية وتكنولوجية . ولم يكن ممكناً الاعتماد على الأميين أو أنصاف المتعلمين بقيادة مدعية أو تشجيع

صالح

لما تأثير الأمية على الأمن القومي لهذا موضوع واسع وبالغ الأهمية . لأن الأمية في مصر تزداد الآن ولا تنقص رغم كثرة التصريحات الوردية بحيث يمكن استخلاصه شوجنا للعمل الذي يجب إنجازه ونظر من الحديث عنه بينما لا نتحقق فيه أي إنجاز له فيه . مع وجود مجلس أهل نحو الأمية لم ينجح . وخطط برامج نحو الأمية منذ عشرات السنين لم تزد على أن تكون حبرا على ورق . تقارير تبشرها بدمج منطلق التفكير في تحويل الأميين إلى عابرة . هذه الأمية في عصر الكمبيوتر تظل عارا لا نستطيع أن نداري التحلل منه وتعمل خطورة حقيقية على التنمية . ولذا وضعنا في اعتبارنا أخطار الحرب النفسية . والإختران العقل والنفال . واستثنى الخرافات والمخدرات والجريمة بين الأميين وسهولة تأثير الدعاية السياسية الضارة عليهم . وصعوبة تكوين رأي عام

الغضبية ليست قضية تقدم أو ازدهار المجتمع . القضية قضية أمن قومي . أي قضية الوجود وسلامة الوطن والكرامة الوطنية وحماية عقول أبنائه الوطن . وبقدر هذا التصور مجتمعا يريد أن يحقق مشروعا جديا للتنمية الاقتصادية والحضارية دون أن يبدأ بقوة حقيقية للتنمية البشر . هذا المفهوم لم يكن غالبا منذ الخمسينات . وترتبت بقوة شعارات رفاهية . وصرفلة - عن أهمية بناء البشر . وبناء الإنسان . ولعلنا ظلت في دائرة القول ولم تدخل أبدا مرحلة التنفيذ . ووجد لمتسولين راحة في العبارة التي كانت تكونها الأمن كل لحظة . إن بناء المصانع ممكن وبناء المستشفيات سهل . لكن بناء الإنسان هو الصعب العسير . وبدلاً من فهم العبارة على أنها حافز على مضاعفة العمل فهو على أنها مبرر للفشل لما دام هذا هو المطلب الصعب المسير فإن العذر في القصور والتقصير قائم ووجود

ولقد نبهنا الدكتور اسماعيل صبري عبد الله يوما وأراح ضميره حين قل أنه « في مرحلة من المراحل كان بناء جيش وطني هو المهمة الرئيسية . واليوم فإن بناء التعليم هو المهمة الرئيسية في مصر . وهذه العبارة بالغة الأهمية . لأن الصراع الدولي تحول من صراع عسكري إلى صراع حضاري . وبعد أن كانت الدول الكبرى تجتهد قواما لامتلاك مزيد من الأسلحة وقوات الدمار إلى حد الاعتماد بشروط من الخيال على مشروع وريجان عن حرب الكواكب . انتهت مرحلة الحرب الباردة . وتقدم الاتحاد السوفياتي مطلب الانضمام إلى حلف الأطلسي » . ويأج اسراره ويحضر أسلحته الذرية . وغفر نظام بونو جيد . ولي يكون التهديد بالحرب لغضا في فلكه لسموات قديمة . ولكن سيحالي الصراع لغضا على مستويات أخرى . صراع الأقوياء الذين يريدون أن يزدادوا قوة ويريدون أن يصيروا عن كل مرحلة من مراحل القوة يصلون إليها . وعلى المستوى الإقليمي مازال التنقيب الذي أطلقه مقرنا الكبير شطه الله الأستاذ أحمد بهاء الدين منذ عام ١٩٦٧ قائما حتى الآن . وهو أن الصراع العربي الإسرائيلي منذ وسوف يظل صراعا حضاريا . وإسرائيل من جانبها تخطط وتعمل وتستعد وتتراس هذا الصراع الحضاري . والحرب محتدبون إلى وقت نوقفهم من سياتهم العميق والصراع الحضاري . سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي يعتمد أساسا على العلم . والمعلم لا يمكن أن يتقدم في . ليس فيه نظام تعليم عصري ومستثمر يسمح بتكوين المواطن الذي يستطيع أن يشارك في التنمية بمعناها الواسع وفقا لنظرية ماكنمارا . وإن نستطيع أن







مستقبل بينهم وهو أول شروط ولوائح الديمقراطية . وكذلك إذا وضعنا في الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على مقارنات الانتخابات البرلمانية مع وجود الخلفية مغلقة من النخبين الإسيين بما في ذلك من سوء الاختيار . والانتقاد للمصيبيات القديمة وعدم الاختيار الموضوعي . وسهولة خداعهم والتأثير عليهم . مع خطورة دور المؤسسة التشريعية . فلنأخذ سنذكر أن أي مدى يكون حملة الأمن القومي بالغ الصعوبة في بلد يغيب فيه عن الوعي السياسي مغلوب من نصف سكانه

ولكن نذكر أنظر معنى ارتباط التعليم بالأمن القومي يكفي أن نرى ملخص في الولايات المتحدة . فقد كان موضوع التعليم على رأس البرنامج الانتخابي الذي خاض به الرئيس الأمريكي معركة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ . بل أن الحملة الانتخابية كلها كان شعارها « إصلاح التعليم » . وبعد وصوله إلى البيت الأبيض كان موضوع التعليم قبل غيره في أولويات الرئيس الأمريكي . ولتت براسته وإدارته على مستوى الرئاسة . فقد شكل الرئيس الأمريكي لجنة رئاسية هي التي درست وحددت عوامل الضعف في النظام التعليمي الأمريكي وأعدت تقريرها البالغ الصراحة . أنه في خطر . الذي أحدث دويًا داخل وخارج المجتمع الأمريكي وكان بداية لمفظة قومية . وتحرك جد . وبعد التفكير شكل الرئيس لجنة رئاسية ثالثت مهمل خمس سنوات لاعداد استراتيجية التعليم أعدت في نهجها خطة متكاملة لإصلاح التعليم وهكذا صعدت قضية إصلاح التعليم من أيدي الموظفين والتكويرات . بل ومن يد وزير التعليم . والمؤسسات التقليدية ومراكز البحوث التربوية . إلى أعلى مستوى سياسي . لكي نوضح في مكانها . وبجملتها الصحفية كقضية أمن قومي ترتبط بالاستراتيجية العليا للوطن .

وليس اضطر على شعب من أن يكثر فيه الكلام ويقل العمل . لو يكثر فيه الكلام عن أعمال لم تتم . وبخسبة للتعليم في مصر فإن مشكلة المشاكل كما نراها كالتدبير الكبير فحجب محفوظ هي أن الدولة والمجتمع يعكجان قضية التعليم على أنها قضية خدمات . وحين اضطرت الدولة إلى التراجع والتضحية بكثير من الخدمات كان التعليم ضمن هذه الخدمات التي تأثرت . وإن تتجاوز النضار الذي نؤكد أن نلق فيه إلا بان نذكر أن أزمة التعليم ليست أزمة خدمة من الخدمات . وإنما هي أزمة من نوع آخر . أزمة تهديد الأمن القومي . ويبدون مواجهة قومية لهذه الأزمة فإن مصر معرضة لخطر شديد





المسرة : .....  
 ٢١ مارس ١٩٩٢ : التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. فريد زكي Dean كلية التربية - أسيوط

# هل نحتاج فعلا إلى جامعة أهلية ؟

هل ستوفر الجامعة الأهلية نوعية أفضل في التعليم وتخصصات أكثر تقدما ؟

ولهذه الفكرة انتشار له وجهه نظر ..  
 .. ومارشون لهم أيضا وجهة نظر  
 من الحصة !  
 قالت جريدة وطني معرض القضية  
 ومنقلبتهم مع المارشون ومع المارشد  
 وكانت البداية مع د. ميلاد هنا ..  
 طر :

- ثمر من الآن بمرحلة نشر نقاشي  
 وسياسي واقتصادي واجتماعي .. أي  
 بمرحلة نشر علم وشأن .. والجامعة  
 الأهلية بصفة إعطاء فرصة للتفكير  
 الخاص للنشاط في كل المجالات بين  
 الطمعي أن يطالب النظام السياسي  
 بحقه في استئثار أمواله في مجال  
 التعليم .. ويودع بالفعل عشرات  
 المدارس التابعة للحصة بمدارس  
 اللغاف وشغل هذا القطاع المتوسطة  
 والتي سود أن تغطي لانتهاها نوسا  
 مدمرا من النعيم لتعليم نرسا أوسع  
 في الحصة .

ومن هنا فإن كل من يصدر مشروع  
 الجامعة الأهلية يعرف أنه يمدد عمل  
 نظام وكثير . وهناك من تصور أن  
 للجامعة الأهلية هي الهدف النهائي  
 للحصول على مؤهل هامس من خلال  
 قنودم الملاة .. وإذا ثبت الجامعة  
 على أسس محقق هذه الرغبة لهذه  
 القصة سلفها سيصير مفضل  
 ويتقبح إبعاد هذا الفصل مديرا لأن  
 خرج من هذه الجامعة سيخطفون أنفسهم  
 في سون الصالة وهم يمارسون من الغير  
 العلمي وهذا أن يسبح بالانحراف  
 المتغيرات الصادرة من هذه الجامعة.  
 وبهذا فإن كاستاذ ختمى أصبح  
 من يصدر لهذه الفكرة أن يبدوا

تحقيق

مارسيل نصر

معد الرئيس حسني مبارك اجتماعا في منتصف شهر فبراير  
 ضم مجموعة من الوزراء المعنيين بالتعليم الجامعي وذلك  
 لبحث موضوع إنشاء الجامعة الأهلية . وجاء تصريح وزير  
 التعليم د. حسين كامل بهاء الدين عقب الاجتماع موضعا  
 عدم وجود موقع من مبدأ الإنشاء على أن يكون ذلك بعد  
 دراسات تفصيلية ولكن .... ما شكل التعليم في الجامعة  
 الجديدة وما نوع التعليم فيها والأسلوب الذي يجب أن يتبع  
 الدراسة عليه وهل نحن في حاجة إلى جامعة جديدة لها  
 فلسفة تعليمية جديدة ؟

عندما رفع عيب الانتداب العربي د. طه حسين شعار التعليم  
 كالأمة والهراد كان يعني أنه حق من حقوق كل مواطن  
 وعندما طرحت طه حسين شعاره وهو في الوزارة اقتصر التطبيق  
 على المراحل المتوسطة على التعليم العالي على أن يتم بعد  
 ذلك وضع قواعد لضبط عملية التعليم العالي .

« أهدار التعليم الفني » الذي كانت  
 ولا يزال لحياته بلاذما وهي سبيل  
 طريق التنمية الاقتصادية .  
 وجهة الاعتقاد السليمة أن الأجور  
 العالية من نصيب المهندسين ، والفكر  
 الأجور من نصيب فروع الجامعة  
 كثرة أعدادهم من حاجة المجتمع .  
 ومن السياسات التي طرح نفسها  
 بهدف أن تستطع الأعداد الكبيرة  
 في الجامعات يتم على صلب الجامعة  
 الشاملة نفسها تحت هيمنة في مستوى  
 التعليم وهو ما يحسب في الفروعين ..  
 ولعمد قدرة الطلاب على الاستيعاب  
 في ظل الأعداد الكبيرة أوجه الدكتورون  
 منهم إلى « الدروس الخصوصية » التي  
 انتشرت وأصبحت ظاهرة .

ومن هنا ظهرت فكرة « الجامعة  
 الأهلية » التي تصدر على أعداد  
 محدودة ، وسرولاها أساتذة مرمزون  
 لخرج نوعية من الطلاب المتفوقين .

لكن ثورة ٢٤ يوليو غلقت بابها  
 محقة التعليم على جميع مرادله دون  
 أية فوائد ، وعلمنا تأخرت الأعداد  
 التي تشمل بالتعليم العالي كانت تروسة  
 « التوزيع » لا « التوزيع » هي مكتب  
 تنسيق القبول للجامعات .  
 ورغم أهمية هذه « مكتب القبول »  
 كجزء من إرساء كل التاني، بعدما  
 عن الوسائط والمحدودة .. إلا أن  
 القضية هي جامعات الأعداد الكبيرة  
 والتوسع في التعليم الجامعي الذي  
 أنتج « سياسات » في المجتمع أهمها





## التمسك بالقيم العلمية

د. مؤاد مسوريل عطية الأستاذ  
بمهندسة القاهرة قال :  
نحن لا ننسى ان العملية المصرية  
بدأت كعملية أهلية ثم ضمها الحكومة  
بعد ذلك .  
ماتلكمة القسيسة المطروحة لاتشاء  
مؤسسه علمية كبا ان تكون من  
القول بلكتيلها غير المحدود او  
تكون ببول من راسيين بطون  
تخصرين لدور العلم بمفهوم الكثر  
من امواتهم لهذه الجامعة بالجامعات  
في امريكا طلك جامعة من تلك  
الجامعات املاك شخية بدر عليها  
اولال كانه تقلى لاعاق عليها ..  
لذا مشروع جامعة أهلية في مصر  
يوقف الى حد كبير على تواجد من  
هم يستندون على مهيل لتقسيها .  
ولذلك نضال كل الى الانكشافا  
ان تقويه جامعة أهلية تكون مهيا  
دراسات علمية مضمضة ؟  
العقيدة ربما تكون الفراسل الانسية  
والاساتية والاجتماعية مثله . وربما

مواضعهم في الاقسام والقطاعات  
التي لا تصاح الى طاعة عامة واعداد  
رائي ، واذا نجحت الفكرة بوسوا  
في تخصصات اخرى .

وهكذا نثبت الجامعات الخاصة  
في اغلب ولايات امريكا ولكن الكثر  
منها قد مات واتزوى .. وان القلة  
التقله منها اصعب صيروها عالية بدم  
عليها ويخونوا ولجربيسن على أعلى  
مسوى .

د. ماهر عيسى زكي الله أبدي رائيه  
في الامم :

.. كذا نريج بالجامعة الاطلة ،  
ولكن هناك بعضي المتأخرين الى تفاد  
منها على هذه الجامعة وعلى الجامعات  
الحكومة ايضا وس هذه المتأخرين انه  
لا يجب ان يمل اسماط بالعلميين  
في نفس الوقت وذلك لاسماء العريضة  
لاظان العمل في كل ضها . وايضا  
لا يجب استغراق الجامعات القشامة  
حاجا وعدم نقل سليات الجامعات  
الحكومة العاليية الى الجامعة الاهلية  
ومثلذلك الدورى المخصوصة وشكله  
اولا الاسماء ..

كما يجب معهد المتواصلة عن تدور  
العلم بالجامعات الضالفة وعدم  
الاستغناء في الجامعة الاملة الا ان  
تتوارى مهم شروط العمل الجلبى  
البروى الذي يستقر اسفاده مغلون  
انقل العلم ايام الدارسين  
هل نضال الى جامعة أهلية ؟  
نقول د. مسوى ان مسده القاتية  
الاساسية :

.. نحن لا نصح الى جامعة أهلية  
فلاستيع الموجود حاليا في الجامعات  
لا يدعو الى جامعة أهلية .. بل  
المطوب هو تزويد او دعم الجامعات  
التي اصبح عددها اكثر من حاجتها  
للتاوية بالجامعة من التعليم  
والخوف ان هذه الجامعة مثلها من  
لمكانات كثيرة قد تكون رسيله فخرت  
الجامعة المصرية وسحب الاسماء  
الحيدين عن الافراد المالى وهذا  
شكل خطورة على مسوى التعليم  
الذي نماني منه الآن يشدة ، ولقيت  
التكوى حضوره نطق على الامداد  
وانيا على صوب المسوى العلمى لهلة  
الدورى بالجامعات .

التا تطالب ويشدة ان يزيد القاتين  
في جمع التسجلات العلمية لهيلات  
الدرسي ، ودعم الكليات العلمى  
بالجهزة القسيه والى بوجد بها عيز  
واصح ومورد المعال بالاجهزة العلمية.  
ايضا من يطرون بالقشامة جامعة  
اهلية يظليون بيزد من التفرقة والمودة  
مرة اخرى الى القاتية الملفة ككاسى  
المصول على الكائنات الجامعة .

الطبية المصرية هي اسلى قسم  
الجامعات الحديثة . طليمه بقتنه  
جامعة جديدة ان تكون لها اهداف  
واضحة ضارية وعلمية واساسية .  
وتن حسا لاد من ان توافر في  
القوائم الاقى بدم حندا في مجال  
القليلة وفي مجال الاكتشاف العلمى  
والفاهيم المطورة الى ان تكون ما طب  
وانيا يبدأ من حيث اسهى الكون .  
وايضا التكية المطورة الى تتبع مهيا  
الطوى والمطوروها العلمى ، والغيرا  
اخرى من تلك التسلمه من الاساد  
والطالب في هذه الجامعة شكل حندا  
من الاوية والسوة بها مهيا جوا مكان  
نمقر الله الانزه هو القزيرة والصبر  
في الطوى وراء الاكتشاف العلمى  
والانداع الفكرى .

وين حاسا يمكن ان مضمين ان هذه  
الجامعة سبرج قا قاده حدد تعق  
على انهم صود القشامة الجديد  
لمر .

تخفيف العبء عن ميّزاتية  
السوة

يقول خليل عبد العزيز وكل وزاره  
الضالفة :

بود ان تكون الجامعة الاهلية بواه  
لاستحداث دراسات في مجالات  
الكيمياء والفساد والبيئة ، وهي حالات  
قائمة في دراسات الكثر العالم .  
واليس ان ببول هذه التعليم  
اضاعها من الرسوم الى دعمها  
الدارسين والمجرب والقرعاب من  
الكهف المطة والمؤلفه بيا بطف  
القيى على مزادة القول .

.. ومع ..

هذه هي فكرة « الجامعة الاهلية »  
بكل مبالا .. وما عليها من المزددين  
والمارس ، ومجانب القشامة  
الى الصواب «شاهها حقا ما عيا  
ان الصواب اسهل مقلما في بطور  
القشامة القشامة وقصب بحد من  
عدهه ضاف الى ميسورة القاتى  
للجامعة القاتية من كل الحائطاب .

تكون بعضى الفراسل التطبيقية مسقته  
على « ضمتة المعلومات والحاسب  
الالى » .

ولكن من الواجب فسمان عدم مثل  
هذا المشروع القشامة بقتنه العلمية  
وعدم القتر الموضوع كشرع مجارى  
الجري وراء الاكتشاف العلمى  
والابداع الفكرى

مصول د. سليمان صمم عسمة  
القوية السلق بيلمه طوان :

.. انه جلعه هي مؤسسهضارية  
لاعداد الصوره واعداد التسلمواوهة  
القصص المصعدة الى بعدها  
الجميع قصص موضوعا اصحابا  
واقصاها ومكرا وسلسا .

وبصر مقلندن مصر من اقدم بلاد  
العالم مكله بالقشامات ضد انشأت  
حايه الاستكبرية الاخرى من القرن  
الاول المخلدى ثم جامعة الزهرى من  
القرن المائلر ثم الجامعة الاهلية من  
١٩٠٨ . وقد حقت هذه الحائطاب  
احياء الفكر في ضفاف الحائطابسه  
والقشامة كس في مصر مقل بل على  
مسوى العالم المجرى . فمصره  
الاستكبرية مثلا حطب من مصر  
المستعصمه عفر لتمام المسجره  
والجامعة الزهره كلف مركز كلوره  
الدهاب الاسلاميه الزهره امالالديمه





المصدر : **الإمام الصادق**

التاريخ : **٢٢ مارس ١٩٩٢**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات



**حبيب السباحي**

**التعليم  
الجامعان**



**استراتيجيات**

**تعليم المستقبل !**

يجيب الدكتور سعد الدين ابراهيم من خلال التقرير الشامل ان العقبة الرئيسية هي « الاحتيار السياسي المتروك » ، للتفكير التجريبي « المتروك عند أصحاب القرار » ، ويصعد بذلك العقبة التي تنتظر الى كل جانب من جوانب حياتنا المعاصرة . وتعامله بمعزل عن الحسابات الأخرى ، فمن شأن هذه العقبة ان تنسحق في تمصيلات « الجزء » دون ان تدرك علاقاته العصبية ببقية « الأجزاء » ، ويصعد الصورة للمجتمعة . او كما يذهب للفيلسوف الشائع « تتشظى بتفصيل شجرة واحدة عن رؤية اللبنة كاملة » . ومن شأن الأثر ان في هذه التفصيلات التزود في اتخاذ القرارات لتغيرات سلمية ترفيقية . لا يصلح الامركتيا . بل وقد تكون مضارة اعظم في الامد البعيد ويسهم في تردد صاحب القرار عن لحدث التغيير الاساسي المطلوب ملبين من ضخامة المؤسسة

اذا كنا متفكرين على رفض « السيناريو الاندلسي » . وسبقنا ان رفض « الانسان العربي » ، بخصائصه المنسقة مع هذا السيناريو . فلماذا من البدء من الآن في اعادة بناء النظام التعليمي العربي يرمته على اسس جديدة تماما . اذا كان لنا ان نحقق الحد الامني ( السيناريو الابوي ) والحد الامثل ( السيناريو العمري )

لقد اجمع اكثر من مائة خبير ومفكر عربي ، بما فيهم الاقتصاديون . على ان العقبة الرئيسية في اعادة بناء النظام التعليمي العربي على اسس جديدة ، ليست هي المال المطلوب لهذه المهمة الحيوية . شرغم صعوبة المهمة . الا ان الاموال المطلوبة لها يمكن توفيرها في حدود الموارد المتاحة المتاحة حاليا بالفعل او المتوقعة خلال فترة الاستقرار ( العشرين سنة القادمة ) بل انه بسبب محدودية الموارد المتاحة . فان اعادة بناء النظام التعليمي يصبح اكثر للحل . فما ننقله على النظام التعليمي السليم الموجود حاليا في معظم اطرافنا العربية هو اكثر تكلفة واثقل عقلا من النظام الجديد الذي تقدم خطوته العربية في هذا التقرير .

اذا لم يكن المال هو العقبة الرئيسية ، فما هي هذه العقبة ؟







## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التعليمية . ان يكن من حيث التلاميذ او عدد المعلمين والاداريين . فهي عادة اكبر مؤسسات الدولة من حيث الاضرار

ومع ذلك فان عدم اتخاذ القرار المطلوب لتحسينها معناه ارجاء المشكلة ، او نقل مخرجاتها المسببة الى مؤسسات اخرى ، و في مقدمتها مؤسسات للتوظيف والتشغيل . ناهيك عن لاجئين عملا بالعمرة ويظلون عطلين لعدم توافر المهارات اللازمة عندهم لسوق العمل الفعلية

إن ما نقترحه من خطوط عامة لاستراتيجية تنظيم المستقبل ، قد يبدو لاول وهلة كما لو كان عسير التنفيذ . ولكن المعين فيه بمقايير تكاملية مستتيرة لا بد ان يلقى ال

الاقناع بشرويته ، ومع ذلك فهو يقبل التنوع من قشر عربي الى اخر حسب خصوصيات كل منها وتطوره وموارده المالية والبشرية . المهم ان تؤخذ هذه الخطوط العريضة وتجرى ترجمتها الى سياسات من اعل مرجع او سلطة في الدولة ، ف تعليم المستقبل اخطر من ان يترك للتشرييين وحدهم . واذا كان ذلك قد قيل من العصب ( اي انها اخطر من تركه الجندرات وحدهم ) وعن الاقتصاد ( اي انه اخطر من ان يترك للاقتصاديين وحدهم ) فان العقولة تطبق اكثر ويضع على التعليم ، تعليم المستقبل هو الامن القومي ، وه الثقافة القومية ، وه الاقتصاد القومي ، معا

العقبة الرئيسية . - ان في اعادة بناء او هيكله النظام

التعليمي العربي وه العقبة التهجيرية المتزايدة ، عن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، وقد حرصنا على ان نبدأ بإشارة الى هذه العقبة . حتى يجهها كل اصحاب القرار العرب على اعل مستوى . وهم يحللون صفحات هذا التقرير ، وحتى يتعمقوا خسد الازاء التهجيرية المتزايدة ، التي قد تتساقط عليه ممن لا يريدون التغيير او يتوهمون من التغيير . ان العالم كله يتغير ، ويتغير بسرعة ، كما اشرفنا في صدر هذا التقرير . ونحن سنغير وبسرعة نتيجة ذلك . ولكن المأمول هو ان يكون التغيير بايدينا لا بايدي غيرنا ، ولما لحتنا وليس لمصالح الآخرين

ويضيف الدكتور سعد الدين ابراهيم مونسنا  
توكنز الاستراتيجية المقترحة لتعليم الامة العربية في القرن الحادي والعشرين على خمسة مفاهيم جديدة حاكمة هي

- ١ - الشجرة التعليمية
- ٢ - تعليم كريمة التعلم
- ٣ - الجسور التعليمية وتعددية نقاط العبور
- ٤ - توزيع الاعباء بين المجتمع المدني والدولة
- ٥ - فك الارتباط بين الشهادة وه الوظيفة

## المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

### ( الشجرة التعليمية )

قبل المخول في مفردات الاستراتيجية الجديدة المتفرقة لتعليم المستقبل ، لابد من الاتفاق على المفهوم المحوري الذي يحكمها

بلغة رجال التربية والاقتصاد والاجتماع ، فبان المؤسسة التربوية ( من المدرسة الى الجامعة ) الناجحة او الفعالة هي التي تكون قادرة على تحويل وصياغة ، ومخلائها ، وهم الاجيال الجديدة ، بحيث يصبحون بعد فترة زمنية محددة ، قادرين على الالتحاق بسوق العمل ولديهم المهارات اللازمة للانتاج بكفاءة ويصبحون مجتمع البالغين وهم قادرين على المشاركة الفعالة في كل انشطته

ولما كان سوق العمل خصوصاً والمجتمع عموماً يتغيران بوتيرة سريعة ، فلابد ان تكون المؤسسة التعليمية نفسها من العروة والكفاءة ، بحيث تتواكب هذه التغيرات وتصب بل تستبقها وتعد الاجيال الجديدة لها ايضاً

لقد جرى العرف التقليدي على تسمية مراحل ومكونات وقنوات المسيرة التعليمية للتلاميذ ، بالسلم التعليمي ، والتسمية والممارسة التقليدية للسلم التعليمي تفترض انه يبدأ عند درجة معينة وينتهي عند درجة معينة ( سلف السلم او مهائمه ، ولكن الهيكلية الجديدة المقترحة لتعليم المستقبل هي اشبه ماتكون ، بالشجرة التعليمية ، وليست هذه مجرد تسمية لغوية جديدة ، ولكنها تنرجم بصديق مفهومها ومضمونها وممارسة جديدة في حقل التعليم ، ومفهوم ، الشجرة التعليمية ، ينطوي ، اولاً ، على معنى الارتباط العضوي بأرضية او تربة معينة ( الجغرافيا والتاريخ والتركيب ) ومناخ معين ( متغيرات النظام الاقليمي والدولي ) ، وهو ، ثانياً ، يعيد معنى البناء المستمر ، أي ان يتحول التعليم الى كيان حي دائم الحركة والنمو ، وهو ينطوي ، ثالثاً ، على جذب اساليق واحد ، لا بد ان يمر به ويتسلق كل أبناء الوطن الواحد ، وهو ينطوي ، رابعاً ، على شروع وانفسان متعددة ، يمكن لهؤلاء الابناء ان يتسلقوا اياها حسب





## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

## المصدر : الأهرام - ١٢

### ( القرار الفردى للتعليم )

سيظل على الدولة والمجتمع مسئولية توفير الفرص للتكافؤ في التعليم لكل الأطفال والمواطنين ، ولكن هذه الفرص المتكافئة لن تكون مرتبطة بمراحل عسرية محددة ، فكل من الأفراد قد لا يحصلون الاستفادة من ( فرصة متكافئة ) تقدم لهم مرة واحدة في حياتهم ، وقد يمثل ذلك ارتباطهم مدى الحياة ، فصلا عن اعداد المكافآت قد تكون كلمة عند هؤلاء الأفراد ، ويمكن ان يستفيد منها المجتمع ، لذلك فالحاجة للمعالم الصالحة للاستراتيجية المستقبلية لتعليم الامة العربية هو ( مفهوم الصورة التعليمية ونقاط العبور المتعددة )

وينطوى هذا المفهوم على إتاحة فرص دائمة لكل مواطن لمحقول النظام التعليمي مهما كان عمره ومستوى تعليمه الرسمي السابق ، ومعنى ذلك اجرائيا ان تتعدد نقاط الدخول والصعود على الفرع الشجرة التعليمية كما يبنى إمكانية الانتقال عبر جسور تعليمية من تخصص الى آخر ، ومن مهنة الى اخرى ويكون معيار الدخول والعبور على هذه الجسور هو الاختبارات المبنية لقياس القدرة على متابعة نوع التعليم الذى يريد الفرد الالتحاق به

### ( المجتمع المدنى والدولة )

مهما كانت المبررات التى جعلت الدولة تتصلب وحدها بكل مسئوليات التعليم النظامى فى الماضى فانها لن تستطيع ذلك فى المستقبل حتى اذا ارادت ، فتنفصل التعليم فى المستقبل ستكون نافذة سواء بسبب الاعداد الضخمة التى ستقبل على التعليم او للتنوعية المتزايدة المتنامية فى تعليم المستقبل فتتعدد فروع الشجرة التعليمية وامتدادها المستمر افقيا ورأسيا يجعل من غير الممكن تنظيمها ان تقوم الدولة بتغطية وضبط كل هذه التشتتات والامتدادات ..

لذلك فان المجتمع المدنى بمؤسساته وتنظيماته غير الحكومية لابد ان يتحمل جزءا متزايدا من مسئوليات التعليم انفاقا وتنظيما وتصبح مسؤولية الدولة الكبرى هي توفير التعليم الاساسى جذع الشجرة التعليمية ( وما بعد الاساس للمؤهلين القانونيين ذهنيا وغير القانونيين اقتصاديا والاشراف العام على سير العملية التعليمية فى المجتمع

قدراتهم واختياراتهم ، والمفهوم ، خلسا ، ينطوى على تعدد فرص الارتقاء الرسمى الدائم الى حيث اعلى فروع الشجرة ، كما تعدد فرص الانتقال الافقى الدائم من فرع الى فرع اخر .

ويختلف مفهوم « الشجرة التعليمية » عن مفهوم « السلم التعليمى » ، ان هذا الاخير له بداية محددة ، وتسلسل محدد ، وليس له سقف محدد ، فهو ليس مفتوحة ، تسمح بالامتداد والتنوع تشعب ونمو المعارف والعلوم والفنون ، بل اكثر من ذلك فان مفهوم « الشجرة التعليمية » يسمح بهيكله منفتح عند نقاط عديدة ، يمكن لاي مواطن ان يعاود الدخول منها الى النظام التعليمى ، طبقا لرغبته وقدرته ، كما سترى تفصيلا بعد قليل .

### ( تعليم كيفية التعلم )

ان يكون مضمون التعليم فقط او فى الاساس تلقين المعارف والعلوم ، فهذا كما سبقنا الإشارة ، تنكسر وتنمو بؤثرة متسارعة ، لذلك فهما كانت كفاءة المدرسة فى التلقين ، فانها ، اولاً لا تستطيع تلقين كل شيء لكل تلميذ ، وهى ، ثانياً لا تستطيع ان تستبقى التلميذ فى المدرسة طول الحياة لذلك فان المفهوم الحاكم للعملية التربوية للمستقبل سيكون تعليم التلميذ ( كيف يتعلم ذاتيا )

يقضى ذلك بالضرورة إعادة تأهيل المعلم وإعادة بناء المناهج بحيث تساعد التلميذ على اكتساب مهارات التلميذ الذاتى ، ومعرفة مصادر المعلومات واسترجاع هذه المعلومات وتحليلها ونقدتها والاختيار الامثل من بينها لتوظيفة فى حل المشكلات .

وانساقا مع هذا المفهوم الحاكم فى العملية التربوية ، فان المدرسة النظامية ستصبح احد مصادر التعليم والتعلم ، الى جانب مصادر اخرى وغير نظامية - واهمها وسائل الاعلام واجهزة الثقافة والاتصالات الحديثة وامكان العمل والمكتبات العامة والفصول الصيفية - اى انها ستشارك مؤسسات اجتماعية اخرى فى العملية التربوية ، بل ولى وضعه الاصل يصبح التعليم نشاطا مجتمعيا شاملا لكل الافراد فى كل المؤسسات بحيث تحلق ( المجتمع المعلم المتعلم )





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وضمن مؤسسات المجتمع المدني التي لابد ان تتمثل جزءا متزايدا من اعباء ونفقات التنظيم لتأتي الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح سواء كانت نشاطا خاصا او عاما فهذه في النهاية هي التي تستطيع مباشرة من مخرجات النظام التعليمي ومن ثم يكون مطلوبيا ومرغوبا ان تخصص جزءا من ارباحها مباشرة للاستثمار في تنمية الطاقة البشرية ..

ومن شأن هذا الاسهام ، المتزايد للوحدات الاقتصادية الهادفة للربح في نفقات التعليم ان يؤدي ليس فقط الى تخفيف الاعباء المالية عن الدولة ، وانما ايضا الى ربط عضوي أكثر احكاما ومباشرة بين التعليم والاقتصاد فبمجرد تكريس هذا التنظيم الجديد ستحرص هذه الوحدات على الاسهام الفعيل في صياغة ورقابة العملية التعليمية ومراعاة حسابات الكلفة والمائد ونوعية التربويين باعتمدا اي اننا نصبح اراء اقتصاد سياسي رشيد للتعليم

#### فك الارتباط بين الشهادة والوظيفة

من اهم مشكلات الدولة في الوطن العربي توفير وظائف في الجهاز الحكومي للمتخرجين من حملة الشهادات الدراسية وربما كان التزام الحكومات بتعيين الخريجين في بداية عهد الاستقلال وبناء مؤسسات الدولة الجديدة امر له ما يبرره وانه عرفت الدولة ابتداء ان تجد لهم مثل هذه الوظائف . الحكومية بل ومن الانظمة العربية من جعل مثل هذا الامر التزاما رسميا او دستوريا امام مواطنيها منذ الستينات

اما الان ( في مطلع التسعينات ) فالملاحظ ان معظم الاجهزة الحكومية العربية قد تشغلت بالموظفين ، ويؤدر خبراء الادارة ان بعض الاجهزة الحكومية العربية بها ضعف او ثلاثة امثال ما تحتاجه من موظفين لاداء المهام المنوطة بها بل ان هذه التهمة من الموظفين فضلا عما يترتب عليها من اعباء مالية تؤدي الى تعقيد وإبطاء سير العمل فيها

لذلك تهدف استراتجية تعليم الامة العربية في المستقبل ان تعد الطلاب لعدم توقع العمل في وظيفة حكومية ، ولا اعتبار ذلك حقا من حقوقهم عند الانتهاء من اى مرحلة دراسية





# الجامعة الأهلية ... هل هي إشارة بدء لعصر جديد ؟

لم يكن في تعدير . هيدبارك . أن يمتد الحوار حول الجامعة الأهلية كل هذه الأسابيع . ولكن اكتشفنا أن القضية أهم مما كنا نتصور . وإن الرأي العام حولها منقسم بيني مؤيد ومعارض وحتى الآن مازالت المعارضة . والتخوف . أقوى وأوسع . ولأن هذه . هيدبارك . فليس فيها هيبود على المناقشة . ولاجر على الرأي . ولا اشتراطات خاصة تجعل من حق أحد أن يتكلم وحده . ومن واجب أحد أن يصمت الكل مدعوون للكلام . بحرية وبصراحة فهذا هو العهد الذي يعيشه الآن وبعد مناقشات الأسابيع الماضية نتقدم خطوة ونطرح أسئلة مازالت تتردد همسا بعد أن كشفت مكتوبة في الصدور هل هذه الجامعة الأهلية إشارة البدء لعصر . الطيف الجديدة . طبقة اصحاب الملايين . المعاملين بالدولار والباحثين عن التميز والساعين إلى سيطرة رأس المال على المجتمع من جديد . واحتلوا العقول بداية للسيطرة بحرمل عقول القراء من التفجع على العصر والانطلاق عن طريق الزامهم بالانحراط في تعليم مجاني مختلف مخصص لهم واستئثار الأغنياء بتعليم للصعوبة متميز ومتفوق يمهّد لتفوقهم بعد ذلك على امتداد الزمن . وفي جميع المجالات .

هل هي أسارة بدء لترك الجامعات الحالية لتموت من تلقاء نفسها بإهمال الفطر . والجوع . لتنتعش الجامعات الخاصة . للملاكي . بإرغليه . وتدفق الأموال . وتكتسب الامكليات . ليس المهم أن تكون هذه التخيلات حقيفة أو وأهمة هي مخاوف موجودة وعييفة في الصدور وقلق منتشر بين الملايين الذين لايتعاملون بالدولار لابد أن يعبر عن نفسه . ومجد صدي ويصل إلى بر الأمان

ولن تعلق . هيدبارك . ابوابها في وجه رأي أبدا مهما يكن والله المستعمل □







الأمم المتحدة

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## د. ن. بطاينة لبناء الطبقة الاجنية ؟

د. عزيز محمد عبد العظيم  
رئيس قسم الجراحة بجامعة طنطا

■ الدكتور عزيز محمد عبد العظيم رئيس قسم الجراحة  
مكتبة الطب جامعة طنطا يقدم رأيه بشكل قاطع وحاسم . انه  
يقول لا للجامعة الاهلية . لانهذه الجامعة الملاكي ويضعها  
في منظومة تشمل اساء ما انصلح في المجتمع وتضم هذه  
المنظومة اساء المزيد من الكليات والمعاهد الجديدة .  
والجامعات الاجنبية والتعليم الاحنسي . والشهادات  
الاجنبية التي يحصل عليها المصريون المقيمون في مصر

ان السبل الى اصلاح التعليم العالي من خلال اصلاح مسيرة التعليم القائم ليس  
من خلال حلول وقائية لتهدئة الضواطر ولا من خلال سكتات مؤقتة ومكدرات يسيرة  
فوق رأس الانتاج العريض المحضّر

اقولها صريحة لمن يريد العلاج الناجح  
لا لمزيد من الجامعات والمعاهد العليا  
لا للجامعة الاهلية

لا للجامعات الاجنبية والتعليم الاجنبي في بلدنا

لا للشهادات الاجنبية التي تمنح على أرض الكنانة

ليس هذا يشارة اطلاقا هو سبيل اصلاح مسار التعليم في مصر الحبيبة . ان  
اصلاح العملية التعليمية في مصر ليس في حاجة الى مزيد من الجامعات حكومية او  
اهلية او حبيبية وارجو ان نذكروا في اي بلد في العالم المتحضر وليس في الدول  
النامية - جامعة تمنح لدولة أخرى ،

ان نهضة هذا البلد في كافة المجالات في الخمسين سنة الاخيرة كانت ولا زالت  
قائمة على احتكاف خروجي الجامعات الحكومية أو لاد الفلاحين الكادحين ولم يكن  
الطلاب هذه النهضة اطلاقا هم خريجو الجامعة الامريكية الرابضة على أرض الكنانة  
عند اكثر من سبعين عاما

وملا فعلت كلية فيكتوريا وغيرها من المدارس الاجنبية لنهضة هذا البلد

ان اساتذة الجامعات الذين رفعوا رأس مصر عاليا في كافة المؤتمرات الدولية





المصدر : الإبراهيم الاستشاري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩١

باجلالتهم وانتاجهم العلمي المتميز هم خريجو هذه الجامعات الحكومية وليسوا خريجي الجامعة الأمريكية أو فيكتوريا كولوم .

والجامعة الأهلية التي يتردد الحديث عنها كثيرا في الآونة الأخيرة وكلما ولدت الفكرة وجدت من يدعو لها مرة أخرى ويحاول احياها زاعمين أن هذه الجامعة الأهلية هي البديل لارسال أولاد الطبقة الجديدة الغنية المتخمة إلى جامعات يوفدة وتركيا وفيرس وأن هذا سيؤدي إلى توفير بعض العملات الصعبة فهذا السبب ليس مبررا إطلاقا لإنشاء هذه الجامعة الأهلية ( الملاكي )

كلنا نعلم أن هذه الجامعات الخرجية هي الباب الخلفي لدخول هذه الطبقة الجديدة الذين لم يوفوا إلى الدخول إلى كليات القمة ( كالتب والهندسة ) وهم الذين لم يوفهم مجموعهم إلى الثانوية العامة الدخول في منافسة شريفة ( وإن كانت ليست مثالية ) مع أبناء الطبقة الكفحة

ومع هذا فلا مانع من قصر التعليم بالخارج فقط لمن يعمل نوههم في الدول الأجنبية ( مثل رجال السلك الدبلوماسي أو غيرهم من المعززين والعاملين في الدول العربية الأخرى ) علمين فعلا وليس على الورق .

لقد شاهدت يوم الخميس ٢٥ أكتوبر ١٩٩١ ، في برنامج على شاشة التلفزيون ( الرائي ) التزميل الدكتور خيرى السمره عميد طب القاهرة يتحدث عن الجامعة الأهلية متحمسا جدا إلى التعليم مقابل أجر أو مصروفات فقط . أنه مقرر له مثلا أن يأخذ ثلاثمائة طالب بالسمنة الأولى في كلية الطب وطبها هؤلاء من المتسوقين الحاصلين على أعلى مجموع ، ثم أرفق سيادة العميد قليلا بالحرف الواحد ، أنه لا مانع عندي من الحاق مائتين آخرين بمصروفات ، فطالعت المنيعه الواعیه . حتى لو كانوا ممن حصلوا على أدنى المجموع ٥٠/٥٠ مثلا لا ما يقابلها ، فكان رد العميد حاريا ( والحديث مسجل ) . مش أحسن ما يروح الواحد منهم يدفع عشرة آلاف دولار لجامعة برومينايا أو غيرها . فاضا في مصر أولى بهذه المولات .

أى والله قلل عميد الطب هذا الكلام :

أما الباب الخلفي الآخر للوصول للجامعة وكليات القمة وهو الشهادات الأجنبية التي تمنح على أرض الكتلة العربية الثراب والسان فهذا هو الانحطاط العلمي خلا والمهانة القومية بعينها مهما دافع عنها المفرشون .

ليس العيب أن الثانوية العامة بها قصور أن نتيح للبعض فرصة الظفر فوق رؤوس الرانهم غير القادرين ماليا بالحصول على هذه الشهادات وإذا كان الجدل أن هذه الشهادات الأجنبية حقا أرفع مستوى من الثانوية العامة وكما يدعي البعض وأن الذين يحصلون عليها هم الصوة النقية من الطبقة والطبقات . فمسلما لا يجرب هؤلاء معاملة شهادتهم الأجنبية . هذه بدخول امتحان مماثل للثانوية العامة أو دخول امتحان الثانوية العامة نفسه وسوف تكون سهلة جدا بالنسبة لهذه الصوة الناقية ومستواهم الرفيع من التحصيل العالي الذى أهلهم لشهادتهم الأجنبية





## المصدر : الأهرام الإحصائي

٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما عن إنشاء مزيد من المعاهد التكنولوجية العليا فلا اعتقد أن الصناعة والزراعة والأنتاج في حاجة إلى مزيد من المهندسين بقدر حاجتها إلى الآلاف من

التقنيين هؤلاء هم الأسطوانات المدبرون تدريباً عملياً وليس دراسة نظرية هؤلاء الفنيون ليسوا بالقطع حاصل شهادات البكالوريوس والماجستير التي يستلزمها هذه المعاهد العليا ولكنهم بالضرورة خريجو المدارس الصناعية والفنية والزراعية الذين تدريبوا منذ صغرهم في ورشها وحرفها .

إن نظرة واقعية مخلصه إلى النهضة الصناعية التي بدأها العظيم طلعت حرب واحتضنتها الثورة في سنواتها الأولى وحتى بناء السد العالي والحديد والصلب كان عمدها هؤلاء الفنيون والأسطوانات خريجو هذه المدارس للصناعية كمدارس محمد علي الصناعية بالقاهرة بالإسكندرية وبو لاق والقاهرة واسيوط أن الغد الإنتاج والتنمية في بلادنا تحتاج إلى هذه الكوادر الفنية والحرفية .

إن أعداد هذه الكوادر يحتاج إلى ثورة حقيقية لإلغاء نظام التعليم العام واستبداله ( بعد مرحلة التعليم والذرية الأساسي ) بمدارس الإعدادية الفنية والحرفية والزراعية ثم الثانوية التخصصية لتخرج جيش من الحرفيين والصناع والتقنيين والزراعيين الفنيين الذين يخرجون مسلحين بهذه الحرفة أو تلك الصناعة والذين لن يحتلجوا للوقوف في طيور العاطلين خريجي التعليم العام والجامعات منتظرين رحمة القوى العاملة لتسكنهم بعد خمس سنوات أو أكثر في وظائف لا يجدون لهم بها عملاً سوى التوظيف في دوائر الحضور والانصراف وتعطيل زملائهم العاملين أصلاً بهذه الوظائف .

أما الفئة من المتقاعدين والموهوبين خريجي هذه المدارس الثانوية الفنية والصناعية والزراعية والحرفية هم الذين تحلقهم الدولة بالجامعات التي يجب اقتصر عددها على جامعة واحدة بالإسكندرية والثانية بالقاهرة ( خلاف جامعة الأزهر ) ولتلقه بأسيوط لتخرج كوادر المفكرين والعلماء والمخططين وما تحتاجه البلاد وخطة التنمية فعلاً من مهندسين وأطباء ومحامين ومدرسين ... الخ

إن هذا العدد القليل من الموهوبين من الطلاب هم الذين سوف يرعاهم استقلتهم المتخصصون كل الرعاية اللازمة والتفرغ اللازم في رابطة مؤسسة بين الطلاب والاستاذ ( أفنديهما حالياً ) ذلك لتعود بنا إلى مكتبة الجامعة ورسالتها وليس إلى جامعة الأعداد الكبيرة لتخرج العاطلين من انصاف المقعطين هذه الفئة الموهوبة من الطلبة هم ثروة حقيقية للدولة ترعاهم وتصرف عليهم وهذا يستلزم ذلك الموجه المجانية المعلم





المصدر : الأوامر التشريعية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 17 مارس 1992

القول : لا تعليم عليا لمن يقدر ماديا ولكن فاعلا لمن يقدر ذهنيا .

أخيرا أن تحقيق هذا الهدف وتنفيذه يتطلب إنشاء هيئة أو مجلس مشبعة على أعلى مستوى تكون مسئولة أمام رئيس الجمهورية مسؤولية مباشرة لإطلاعه أو لا بأول على مآثم وما يتم وعلى المعوقات والعقبات والمقترحات لتذليل هذه العقبات

هذه اللجنة لا يقل من يرأسها عن نائب لرئيس الجمهورية أو نائب لرئيس الوزراء وتضم متخصصين في كافة المجالات وكذلك وزراء التربية والتعليم العالي والصناعة والعمل والاقتصاد والزراعة والمالية ولها صلاحيات رئاسة الجمهورية ولا تتغير خطة عملها بتغيير أي وزارة أو وزير نظرا والله ولي التوفيق . . . وقبل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .







المصدر : ..... الأهرام التنصتية

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجامعة الأهلية اختراع لسد حاجة

وهذا صوت مؤيد - ويحمس - لإنشاء الجامعة الأهلية أنه الدكتور عزيز حسان  
الاستاذ بكلية طب أسنان القاهرة ، ومنطلق فكره أن التعليم في الخارج مفتوح  
للمحاصلين على مجموعات منخفضة ، فالويل بنا أن نوفر العملات الصعبة ونعترف  
بالأمر الواقع ، وهو أن غير الصالحين علميا للتعليم الجامعي يجدون دائما طريقا  
للحصول على هذا التعليم لأنهم يملكون ما هو أهم من القدرات والاستعداد  
يملكون الدورات ويستعدون لدفعها دون حساب من أجل شهادة

6

د . فايز حسان

استاذ بكلية الأسنان - جامعة القاهرة





إن الجامعة الأهلية تعتبر أحد المشروعات الناجحة التي تبناها المجتمع وذلك لشدة حاجته إليها . وكما هو معروف إن الحاجة هي أم الاختراع . وإن كانت الجامعة الأهلية أو الجامعة هي اختراع لسد حاجة . يجب علينا أن نحدد طبيعة الاختراع وكذلك طبيعة الحاجة له .

أما عن الحاجة التي فرضت وجوب إيجاد مثل هذا النوع من الخدمة فنتلخص في ثلاثة نقاط رئيسية :

أولها : أن المجتمع يخسر كما كبيرا من العملات الأجنبية لتحقيق أهداف أبناء القادرين منه .

ثانيا : منع التمزق الاجتماعي الذي يصيب الأسرة المصرية نتيجة لسفر أحد أبنائها خارج البلاد لفترات طويلة تقترب من العام الدراسي

وثالثها : هو أن الطالب يتم تحويله إلى التلبية المناظرة ليتحقق بها وكأنه قد بلغ فرق المجموع المأمول لهذه الكلية في شغل انشاق جزء مما يملكه من مال خارج البلاد إضافة إلى حرمانه من هذه الأسرة في فترة سفره بعيدا عنها

أما عن الاختراع فهو إنشاء جامعة أهلية وذلك كي يتحول الانشاق إلى داخل البلاد بدلا من خارجها . وذلك مصدا للقول الله تعالى في سورة النساء . ولاتؤنوا السفهاء أئمو لكم التي جعل الله لكم فيها .

كما أن الطالب سيتمتع بخدمات لوطنه مصر العظيمة . أما عن الأهم فهو أن الطالب يستطيع أن يحقق أحلامه في أن يجد نفسه دارسا في التلبية التي تؤمله لها يجب ويضمني أن يكون في مستقبله

وبدراسة المواقف ومتابعة الدراسات فأنني لا أجد بداية صالحة للجامعة الأهلية المطلوبة . إن الجامعة المزمع إنشائها تحت هذا الاسم ماعى إلا أقسام جديدة تابعة لجامعات أجنبية لذلك فإن وجودها ونجاحها مشكوك فيه .

إن القادرين من رجال هذا المجتمع المصري العربي لا يريدون تخصصات جديدة وإنما يريدون تعليم لينالهم ليرادهم في مجالات أعمالهم إن كانت صناعية أو زراعية أو تجارة أو طبية أو هندسية أو قانونية . فالحل الصحيح هنا هو إنشاء جامعة عظيمة وتابعة للمجلس الأعلى للجامعات شأنها شأن باقي الجامعات المصرية العربية . ولكن بمصر فلت ومحرومة من حاجتها التي نص عليها الدستور





المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما إذا كانت المشكلة هي إنشاء أقسام جديدة تابعة لجامعات أجنبية فلا أجد لها موقفاً على الإطلاق ، وذلك لأن الجامعات المصرية الموجودة حالياً غزيرة في علمها ومليئة بعلمائها ، وأن أحست حاجة للفكر القام جديد فاعتمد أنها لا تتسر في ذلك ولا تتأخر والحد الله المراكز العلمية والتخصصية موجودة وكثيرة ومتعددة كما أن البطالة المتزايدة من خريجي الجامعات بجميع فروعها تفرس نفسها وتكول على خريجين .

أما عن أصحاب اقتراح الجامعة الأهلية فيجب أن يكونوا من القادرين بأموالهم وبمساعدة الحكومة مجتمعة وليس حكراً على وزارة الإسكان . إن الجامعة الأهلية يجب أن تمنع من أجل حل مشاكل تعليم أبناء القادرين مالياً وبخطة تضعها الحكومة بحيث تتواءم ولا تتعارض مع هذه خطة الدولة . ذلك يطبق تماماً مع ما جاء في القرآن الكريم في العديد من الصور ، على صورة المؤمنين . أيحيون إنما ننمدهم به من مال وبينت تسألهم لهم في الخيرات بل لا يشعرون . إن الذين من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وهم لا يهتفون وحلة أنهم إلى ربهم راجعون . أولئك يسرون في الخيرات وهم لها سابقون ولا تكلف نفياً الإوسمها وليدنا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على ماله في الحق ورجل آتاه الله علماً فهو يعمل به ويعلمه الناس .

وعلى هذا فإن إنشاء الجامعة الأهلية هو دور القادرين فقط من أولياء أمور الطلاب الطالبيين للعلم وللمؤمنين الصالحين أما عن الإدارة والتعليم فهذا دور العلماء والأساتذة وزارة التعليم . وذلك لأن المطلوب هو التعليم لأبناء القادرين والحصول على الشهادة من أساتذة العلم والمعرفة في الدولة بعلمهم والموجودين بالجامعات المصرية الأصيلة

لذلك لغني أجد أنه من الضروري أن يجتمع أصحاب الحلبة للجامعة الأهلية الخاصة ليحددوا أهدافهم أو أهدافهم بوضوح ويعترفون على دورهم والواجب عليهم لكي يحفظوا النجاح في مستقبلهم كما حافظوه في ماضيهم فهم يمثلون فئة كبيرة من المصريين الفاضلين على أرض الوطن الحبيب . وأسأل الله أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير لمصرنا والمصريين .





## تطوير الجامعات القائمة أولى بالرعاية

صباحي على سعيد

إذا كان الهدف صالح المجتمع فليهما الفضل أن نبدأ بإنشاء جامعة أهلية جديدة بالحد لآراء أم بإصلاح الجامعات القائمة . سؤال يطرحه الدكتور صباحي على سعيد الأستاذ بصيلة القاهرة ويبحث عن كيفية تطوير ما في أيدينا قبل أن نعمل على إنشاء ما ليس فيها

يرتبط عدد يسير من الكليات والمعاهد الجامعية بخطط دراسية محددة ، وتأخذ الإلزامية منها بمقررات تدريسية متفاوتة كما وكيفا حسب ما يقرره اساتذته كل صادة مجتمعين أو بمعزل عن بعضهم البعض والحاصل أن القدر التحصيلي المطلوب يتفاوت من عام لآخر حسب من قاموا بالتدريس في أغلب الأمر ولا شك أن هناك جهدا يتخذ في كليات محدده لتطوير المقررات الدراسية بما يتفق مع متطلبات المجتمع . ولكن الحق يقضي أن نوضح بعض نواحي الصور في التعليم الجامعي والذي المرز خريجين ليسوا على المستوى المطلوب إذ أن كثيرا من المتعلمين مع هؤلاء الخريجين يشكون من افتقار الإلزامية في التطبيقات العملية مع فيض في المعلومات التي قد لا يحتاج إليها ..

ويرى كثير من اساتذة الجامعات أن هذا المستوى يرجع الى قصور الاسكافيات العملية في الجامعات وزيادة عدد الطلاب عن طاقات الكليات المتاحة . بيد أن هذا التبرير على قيمته وتقديره له لا يجب أن يكون مسئولا عن المرز خريجين يحتاجون الى تدريس خاص بعد التخرج وكما فتح لحل مشكلة الإمكانيات العملية تلكذ دولة كالمصين وفرنسا بالتدريب المبكر للكليات العملية في المصانع لطلاب كليات الهندسة والعلوم والصيلة وغيرها وفي المزارع لطلاب كليات الزراعة حتى ولو خصص مكان خاص لهذا الغرض في كل مصنع أو غيره على أن يكون هناك إشراف للكلية أثناء التدريب كما تأخذ بعض الجامعات في إسرائيل بنظام عدم إعطاء الطلاب اجازة إلا بعد قضاء عام بكلمه متدربا في أحد مجال تخصصه وبهذه تدريب تابعة لمكان التدريب حتى ولو كانوا من اساتذة الجامعات ذوي الخبرة العملية وتفيد هذه الجهات الخريج الهائل في القلم بعمله لدى تطبيق هذا النظام

ومن الواجب أن أوضح رأيي شريعه نافذة من الطلاب عن أسباب عدم الرضى عن مستوى الخريج إذ يرون أن هناك تكرارا مملا في كثير من المقررات والذي يبدأ في سني الدراسة الأولى الجامعية مع مواد درست نظريا في الثانوية ويتعمق لا يصبح أن يكون نظريا وإنما لا جدى أن يكون عمليا يتسم بروح الفكر والابتكار كما أن السطلب يقدم له قدر هيلما من المعد هات لتخصصها في وقت محدود . وحرصا على أهم مطلب له ولاسأته وهو النجاح يتحول من طلب علم الى طلب نجاح وهنا يبحث عن طرق حل الامتحانات ضلوا لتحصيل المرتب عرض الحفظ وبا الابتكار والفكر جانب الاممال







كما أن الطالب يرى أن الغالبية العظمى من المواد التدريسية مفرقة عليه شاء أم لم يشأ ولا حاجة لاختياره الشخصي والنتيجة هي كم من الخريجين متسلحين في التحصيل العلمي غير محدد التخصص ولذلك لابد أن يطرح للطالب عدد من المقررات الاختيارية في سنى الدراسة الأولى لتتبلور في الصفحة النهائية إلى صادة اختيارية أو تشير إلى ما يجب أن يتخصص فيه بعد تخرجه ولا بأس من أن يكون التخصصا موكبا للتدريب المصنعي أو الزراعى حتى يرتبط الطالب ذهنيا وعمليا بطبيعة عمله لما بعد تخرجه

ونحو القرن القادم لابد من إعادة النظر ويجاد في التعليم كل حتى ينهض تطويره على المجتمع بحيث يحذف منه الجواب غير الهامة كالنزيح الصالحى

والجغرافيا العلمية وتكررات العلوم الأحياء الطبيعية (الكيمياء) في مراحل ما قبل الجامعة ويؤخذ الجانب التطبيقي المباشر والعلوم الاختيارية الهامة قصوى في المقررات الجامعية مع الاهتمام بالكيف حتى يجد الطالب الجامعي الوقت للاستيعاب والابتكار على أن تلخذ الكليات المتناظرة جوانب التخصص الإقليمي والمرتبطة بالاحتياجات الإقليمية الواقعة الكلية فيه وأن تحوى المقررات وعلى مستوى الجامعة مقررات مرتبطة بمعطيات المجتمع الملحة كمشكلة الإسكان والانفجار السكاني . الخ واستكمالاً للاحتياجات التي لا تتوافر في كل الكليات يجب الأخذ بنظام التدريب الشامل علم أو نصف علم في أحد مواقع الإنتاج أو العمل ما قبل التخرج عن أن تضع الهيئات والمصالح صاحبة الشأن لجنة عملة لإطار واضح ومحدد لما يجب تدريسيه خلال فترة التدريب ويستوجب هذا أن تتولى الاسئلة العامة للجامعات هذه المسئولية فكرة التطوير وأن تتولى الإقسام المتناظرة في الكليات وتنسيق مع مواقع الإنتاج والعمل المختلفة وليس بمعزل عنها نظاما جديدا يسمح لنا بدخول القرن القادم بخريجين على مستوى هذا القرن .





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العلم في حياتنا

### ندوة التعليم واهتمامات الناس (٧) الاستراتيجية القومية للتعليم

في المؤتمر السنوي للمجعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية ناقش علماء مصر وخبرائها موضوع الاستراتيجية القومية للتعليم وذلك في اطار مناقشة موضوع تطوير التعليم باعتباره موضوعا يتصل بالامن القومي المصري وهنا يقول خبراء وعلماء مصر ان محاولة اللحاق بالخر عربية في اشر طار لتكنولوجيات القرن العشرين هي ان تصبح تابعين لدول في القرن الحادي والعشرين وما بعده ونقطة الارتكاز الاساسية هي المعرفة والتعليم وتطوير التعليم هنا في اطار استراتيجي يجب ان يتم بشكل منظومي وان تعتبر ان التعليم التكنولوجي احد اهداف مشروع التنمية القومية على مستوى الدولة واعتبار هذه التسميمات عذرا للتعليم التكنولوجي تشترك فيه الدولة والجهود الذاتية الشعبية ولكن علينا ان نتذكر كذلك انه قبل التفكير في الاستراتيجية هناك واقع واهن في مصر غير مطمئن بشكل وثيق والديداية فيه هي تحديد حجم المشكلة ودراستها دراسة علمية دقيقة تقوم على قاعدة من البيانات السليمة تحلل على اساس علمي يسلم ويفرض استقراء الحاضر لمعرفة المستقبل لان المدخل الى كيفية التغيير ان نجيب عن الاسئلة الآتية من يقول " من يعطي مؤشرات صحيحة " من الذي يصنع السياسة التعليمية في النهاية " مسئولية من هذه السياسة " وذلك لوضع استراتيجية تأخذ في حساباتها كافة المتغيرات المنظورة وغير المنظورة علميا واقتصاديا ومحليا وقد اصبح واضحا ان مايلتصسا هو اهداف اجرائية تقوم عليها خطة للتعليم

والهم ان اي استراتيجية للتعليم يجب ان تأخذ الواقع المصري في ابعاده المتعددة وهي الطالب والمعلم والمنهج والاسلوب والطبقات والبيئة التعليمية ولكن السؤال الجذر دائما هو من اين نبدأ " اي ماحو العنصر الحاكم حتى نستطيع التأثير به على العوامل الأخرى □

« المحرر »



## □ لجنة التعليم بمجلس الشعب تطلب : مضادة اعتيادات خطة التعليم إلى ٦ مليارات جنيه لمواجهة احتياجاته العاجلة

كتب - عبدالعزیز محمود

طلبت لجنة التعليم بمجلس الشعب بمضادة الاعتيادات المخصصة للتعليم في الخطة الخمسية الثالثة من ٣ إلى ٦ مليارات جنيه لمواجهة الاحتياجات العاجلة في قطاع التعليم الذي لايشكل نشاطا خديما . واتما جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري

ودع اللجنة في اجتماعها أمس برئاسة احمد مازن عبدالعزیز - إلى ضرورة توفير الاستشارات اللازمة لتسيير ماعدا اليه الرئيس حسني مبارك من الاسراع في برامج تطوير التعليم . ويرجع معدلات الاستعمال بالتعليم الاساسي إلى ١٠٠ /

ويصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن يوفى الاعتيادات اللازمة سوف يدعم عمليات الصيانة والتحديث والقائمة المنشآت الجديدة والقضاء على نظام بعد الصناعات ويخصص كذاه امصيل ساء يساهم على حسن سير العملية التعليمية



لا يتبع هذا المقترح من فراغ ولكنه نتاج لمفهوم التعليم المفتوح وما يستتبعه من المفاهيم المشابهة مثل الجامعة الأهلية . وحتى يمكن إعطاء الشرح الواثق

لنفسون هذا المقترح فإنه يجب علينا البدء بتقييم التطور الذي حدث في نظام التعليم بدءاً بالجامعة المصرية وانتهاء بالتعليم المفتوح والجامعة الأهلية

## في البحث عن التعليم المتساوي حل أزمة التعليم : بالجامعة المصرية

٢ - كيف يمكن الإبداع بالتعليم في ظل نظام عطاء يستند إلى مفهوم التعليم على بعد وهذا هو نظام التعليم المفتوح . بالمقارنة بمفهوم التعليم على قرب ( داخل الدرجات ) في ظل نظام التعليم التقليدي وهل من المنطوق القول بأن الاتصالات المباشرة ( الأساتذة والطالب ) أقل فاعلية من الاتصالات غير المباشرة ( الطلبة وشرائط الفيديو والكاسيت )

١ - كيف يمكن الإبداع بالتعليم وحسن تعلم جميعاً أن طالب كلية التجارة في ظل التعليم المفتوح يقوم بدراسة جميع مقررات مبرمج التخصص والاقتصاد والإدارة والأحصاء التي يقوم نظيره بأخذها في كلية التجارة التقليدية وإن اختلفت مسيبيات المقررات . وهو يحصل على شكل إلى كل مادة التعليم المفتوح من تجديد يتخصص في طرح عدد كبير من المقررات يقوم الطالب بالاختيار من بينها . وذلك بالإضافة إلى إدخال بعض مقررات الحاسب الآلي . وهو أمر يمكن لكل كلية تقليدية عمله من خلال تطوير ماضفها الدراسي بمعنى آخر ومحدد . فإن القاعدة المشتركة من

### د . حنفي سليمان عميد تجارة الإلكترونيات

وأبداً وبالنظر إلى التعليم المفتوح . والذي انصب على كلية التجارة بصفاً أسلمية حتى الآن ( مع البدء به في كليات الزراعة والحقول ) . فإنه يجب تقييم الخدمة التعليمية التي يقدمها . والتي تتميز من وجهة نظر مؤيديه متميزة . للتعريف على هذا التميز

الذين في الاضطرار نظام التعليم المفتوح المناظر بكلية التجارة كمثل

( علماً بأن ما يطبق على هذه الكلية يطبق على الكليات الأخرى ) فأننى أسلوب التعليم التالية -

١ - كيف يمكن الإبداع بالتعليم في ظل شدة التامس بالمدرسين من الكلية التقليدية إلى النظام المناظر لها بالمعلم المصروف

٢ - كيف يمكن الإبداع بالتعليم إذا كان مؤلف الكتب العلمية في كلا النظامين هم من الأساتذة . ليس هذا لدى بعض الأساتذة إلى التميز في كتابة جميع كمهم

هناك طائفتان واضعتان في مجال التعليم تثيران الدهشة ففي حين تتلخص الأولى في التقليل المستمر لأعداد الطلاب المقبولين بالجامعات المصرية . فإن الثانية تتلخص في زيادة أعداد الطلاب المقبولين في ظل نظام التعليم المفتوح . ومن التقييم السريع لهاتين الطائفتين يتضح لنا مايلي -

أولاً أن عدد الطلاب المقبولين بالجامعات المصرية بدأ في التقليل منذ عدة سنوات حتى وصل إلى حده الأدنى الآن كتيهه للأرقام الدولة متعينين الجريجيين من ناحية وكثيثة لارتفاع تكلفه التعليم في ظل نظام معادية التعليم من ناحية أخرى

ثانياً وكثيثة مستطية للمعصف السابقة . فقد أصبحت الثانوية العامة بمثابة عنق الزجاجة في نظام التعليم كله في مصر وخاصة في حالة امحاض الجامعي

ثالثاً وبمفهوم المكافحة . فإنه بإنهاء الترام الدولية تجاه معيين الجريجيين . اتجهت سياسة التعليم وجهة غير مستطية مبدلاً من إرجاع الأمور إلى صلبها والتوسع في التعليم الجامعي بالجامعات المصرية كمنطق عهده . بدأ الحديث عن التعليم المنصوح بأصعارة للطل البديل . بل والإنفلال من شأن الجامعات المصرية ماطلاق لعل الجامعات الكلاسيكية أو التقليدية عليها . وذلك بحجة أن التعليم المنصوح يقدم مستوى أرقى من نظيره بالجامعات المصرية







أية إجراءات أو تعديلات إضافية وذلك من خلال استخدام وتطبيق نفس البرنامج الدراسي وليس من خلال تكوين مراكز إضافية ذات طبيعة خاصة بكل ما تحمله من تعديلات في الوقت الذي تخضع فيه لنفس الجامعة

٥ - إتاحة الفرص للراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي دور ليد أو شرط . طمنا أن كلا يتحمل نتيجة قراره . وطمنا أنه لا توجد أية أعباء مالية إضافية تتحمل بها الدولة . وطمنا أنه لا يوجد التزام من قبل الدولة نحو تعيين الخريجين منهم من شاء الأخذ بنظام التعليم عن قرب ( التعليم المتوازي ) ، فليكن له ما شاء . ومن شاء الأخذ بنظام التعليم عن بعد ( التعليم المفتوح ) فليكن له ما شاء . ومن شاء الأخذ بنظام الجامعة الأهلية ، فليكن له ما شاء . بكل فرد في المجتمع هو صاحب قراره وهو المسئول

.....

لدا فاسي التدرج أن تسلي الكليات الجامعة بالجامعات المصرية نفس الحق الذي أعطى لنظام التعليم المفتوح طمنا أن الجميع يحمل تحت نفس المظلة . وهي مظلة التعليم الجامعي

ويشكل أكثر تحدياً . فاسي طمنا أن تسلي كليات البحارة بالجامعات المصرية ( مع غيرها من الكليات الراغبة في ذلك ) الحق في تطبيق نظامي للقبول لنفس البرنامج الدراسي المطبق وذلك على النحو التالي -

أولا القبول وفقا لنظام محاسبة التعليم . ومعاظنا على هذا الحق أيضا . وذلك وفقا لمصالح الثانوية العامة وترشيحات مكتب مسبق القبول بالجامعات . اتساقا مع الأعداد التي يقرها المجلس الأعلى للجامعات ثانيا القبول وفقا لنظام التمويل الذاتي ويغني النظر عن مجاميع الثانوية العامة بسيطة أن يحمل الطالب تكاليف تعليمه بالكامل

هذا هو نظام « التعليم الموازي » الذي اقترحه والذي لا يتفق مع مبادئ العدالة والفرص المتساوية فحسب . بل ويتفق ويشكل خطرا مع سياسة الدولة التي تسعى بضبط وأصحة مهام الأحد بالكليات السوق في ظل المنافسة الصحية وأخيرا فإن نظام التعليم المتوازي الذي اقترحه يتميز بعدة مزايا ويمكن إجمالها في الآتي -

- ١ - عدم الإخلال بمبدأ محاسبة التعليم . بل والحفاظ عليه وترشيده
- ٢ - تخفيف الأعباء والالتزامات المالية التي تقع على عاتق الدولة من خلال تجميعها عند حد معين
- ٣ - إتاحة الفرصة لـ أن يساهم نظام التعليم الممول تمويلًا ذاتيًا في تمويل التعليم الحكومي . وذلك بتخفيض الأعباء المالية الواقعة على الدولة
- ٤ - إتاحة تطبيق هذا النظام دور

للتأهيل العلمية بين كلا النظامين لا تقل عن تسعين بالمئة . آراء ما سبق ذكره فلنأخذ نخلص إلى الحقائق التالية -

أولا أن تحديد أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات المصرية أمر لا يرتبط من بعيد أو قريب بسوق العمل . أي بتعيين الخريجين

ثانيا أن السبب الحقيقي في الحد من القبول بالجامعات المصرية لا يرجع إلى مشكلة العمالة وإنما إلى انخفاض قدرة الدولة على تمويل العملية التعليمية لهذه الأعداد المتزايدة من الطلاب

ثالثا أن التعليم المفتوح جاء بمثابة الحل المثالي لشكلة مجاميع الثانوية العامة . كما أنه جاء حلا منطقيا لمشكلة مجاميع التعليم وما صاحبها من انخفاض القدرة التمويلية للدولة

رابعا أن القول بأن التعليم المفتوح يقدم خدمة تعليمية متميزة بالمقارنة بالجامعة التقليدية قول غير صحيح كما أنه لا يوجد ما يمنع أي كلية تقليدية من تطوير مناهجها بشكل يتفق مع احتياجات سوق العمل

.....

مفهوم مما سبق ذكره فإنه لا يجب أن نعلم الأمور على إنشائي أغراض نظام التعليم المفتوح . بل على العكس من ذلك فلأننا نأسفه بمعا هو وما يشابهه من أنظمة مثل الجامعة الأهلية . إستنادا إلى أن التعليم الجامعي ليس وسيلة بقدر ما هو هدف في حد ذاته . ولكي في نفس الوقت لا أسند على الإخلال في رسم هدف أو تقليص التعليم الحكومي الحكومي لحساب التعليم الجامعي الخاص . بل إلى العدالة توجه إعطاء الجميع فرصا متساوية يكره فيها العالم للأصلح





المصدر : **السياسة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

وزير التعليم على مائدة افطار « السياسة » :

## امتحان الثانوية العامة.. على مرحلتين

**ملزمون بتنفيذ أحكام القضاء.. في ترميمات الطلاب**

● وزير التعليم وموظفو وعمال الوزارة على مائدة افطار « المساء » « تصوير : محمود سالم »  
كتب عصام سليمان وحنا عبد القادر :

اعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تدرس حاليا ان يكون امتحان الثانوية العامة على مرحلتين بدلا من الامتحان الواحد .. واكد .. ان الوزارة ملتزمة بتنفيذ احكام القضاء في بحوث الطلاب .. وليس هناك حكم لم يتخذ .



● صالح محمد



● عادل احمد



● عادل عيسى

قال وزير التعليم خلال لقائه وموظفي وعمال الوزارة على مائدة افطار « المساء » انه لا يمارس مهنته كطبيب بسبب مسؤولياته الكبيرة .  
اضاف انه سيتم علاج الرسوب الوطني للمعلمين في يونيو القادم حيث تم تخصيص ٥٠ مليون جنيه لهذا الغرض .. من اصل ١٢٧ مليون جنيه لاصلاح الاحوال الاجتماعية للمدرسين

يكون هناك امتحان في نهاية السنة الثانية وامتحان اخر في نهاية السنة الثالثة ومن مجموع الامتحانين تشكل النتيجة النهائية .

اكد اننا نحتاج الى الفهم والتحليل وقد ان الاثر ان ننشئ عن نظام الحفظ والتلقين . وهذا يتطلب اعادة النظر في تكوين الطلاب في كافة المراحل التعليمية خاصة مرحلة الثانوية العامة لتشجيع الطلاب على ان يكون لديهم فكر جديد وازدادة . والوصول لهذه المرحلة يحتاج الى ٥ سنوات فدمية تقريبا

وحول مشكلة الطلاب المحولين الصادر بشأنهم احكام قضائية اكد علم

موضوع الفرصة الاخيرة اما اذا تحدثت وفتحت ابواب الامل امام الطلاب فسوف تحل العدة تلقائيا .  
اضاف ان النظام الجديد ينص على ان

قال الوزير اننا ندرس حاليا بدلا من امتحان الثانوية العامة على اساس ان يكون هناك امتحانان بدلا من امتحان واحد لان ما يحدث الرعب والرهبة هو

البلقية (ص ٢٧)





أرى للوزير في أي موضوع يتلقى بالمشاكل والتعظيم .  
طبيعة العمل هنا أنه غير محكوم بوقت لأن القطاع كبير جدا ويحتاج لحركة دائمة ومستمرة .

لايمهني .. المواطن الذي يعرف إن طلبه غير قانوني ومع ذلك يصر ويلج على الاستثناء خاصة وإن معظم تعاملنا مع فئات متميزة وأي استثناء يؤدي إلى إثارة أصحاب الحق .

نصحتي للامسة المصرية الاقلال عن متابعة لوالدها من ناحية الدراسة أو الحياة الاجتماعية في ظل الظروف الحالية التي تؤدي إلى تحرف الشباب تمنى إن يتم وضع الحلول المناسبة والبحرية للقضاء على مشاكل التعليم في مصر .

يقول ايهب عبد الله نصحتي سامي الوزير .. اصل هنا منذ ٧ سنوات عاصرت د . فتحي مرور ود . عادل عز .. وعلمى يبدأ من الساعة الثامنة صباحا وينتهي عند مغادرة الوزير للمكتب .

أضأف : سيادة الوزير .. رجل هادئ ويتعامل معنا كبورا وصغورا بكل ود واحترام .. ولا يتأخر عنا في مناسبتنا المختلفة سواء السعيدة او الحزينة .

### مستخلصات

يقول صلاح محمد عبد العزيز - السكرتير الخاص لمكتب الوزير أأ مسئول عن تحديد مواعيد ومقالات الوزير واستقبال الجمهور والتصرف على طلباته وتحويلها إلى الوكلاء المختصين .

أضأف .. أواجه مشاكل عديدة مع المواطنين فلهيئ بعض ان قضيتته هي المشكلة الملحة والوحيدة ويجب حلها فوراً قبل تصراعه .

ويؤكد مستمسر مصطفى في السكرتارية الخاصة بالوزير أنه مسئول عن تحديد المواعيد وتنظيم الدعوات للوزير يعمل بطريقة منظمة مرتبة رغم كثرة مناولاته وتشغله بأمر كثيرة .

أشار إلى أن عمله يتطلب الامتعة والسرية ومعرفة الحركة وحسن التصرف والتألق مع الجمهور ..

لايمهني سلوك بعض الموظفين في المؤسسات الحكومية وتعاملهم مع الجمهور وعدم اهتمامهم بشكواهم ..

ويشير عادل احمد السيد شعبان . وكيل وزارة لشئون مكتب الوزير إلى أن عمله مع الوزير يتطلب السرعة وحضور الذهن .. خاصة وإن ٩٠٪ من العمل يتطلب سرعة تفخاذ القرار وحسن التصرف قال لايمهني أن الشعور بالانتماء أصبح مهتزا في الشارع المصري .. وهو أمر يحتاج إلى تضافر الجهود لاستماتة خاصة في المنزل والمدرسة .. فلهما دور أساسي في ترسيخ الانتماء .

أشار إلى أن الظروف تقتضي احيانا أن يتناول الأطفار خارج المنزل .. وهو أمر اعاني منه لكنني مضطر .

### البطلة بتولية الضباب

أما عادل عطلي رئيس قطاع التنظيم الفني والخدمات فيقول .. أأ مسئول عن التنظيم الفني ويشمل في المعاهد الفنية الصناعية والتجارية والمعاهد الخاصة العليا والمتوسطة وكليات التربية التوعية ورياض الاطفال أضأف لدينا ٣ ادارات مركزية ولعدة

خاصة بالشئون المالية والإدارية .. واخرى للتنظيم الفني أما الثلاثة فهي للخدمات الطلابية .

والعمل في رمضان له طعم خاص خاصة مع الروحانيات التي تسيطر على الجميع .

قال لانكر أننا نواجه مشكلة بالغة ولكن الشباب هم السبب فهم لاحاولون كسب المهارات التي يحتاجها سوق العمل بجانب الشهادة ..

قال تمنى أن تضفي الجامعة الاطية تخصصات جديدة وفعلة ومستقبلية والا تكون تكرارا للتخصصات الموجودة في الجامعات اي تكون اضافة حقيقية من الناحية للتوعية وليست فقط الكمية .



## وزير التعليم في ملتقى الفكر الإسلامي : الدروس الخصوصية ليست جريمة .. ونحاول تصحيح احوال المدرسين محجوب : التبرع لبناء المدارس يساوى بناء المساجد

كتب هشام العجمي :



د . حسين كامل بهاء الدين

الدرة الدكتور عبد الصبور مزروق امين  
عام المجلس الاعلى للشؤون  
الاسلامية

واعلى الدكتور محمد علي محجوب  
والدكتور عبد الصبور مزروق انه يجب  
على الثراء المنتفع في مصر والعالم  
العربي والاسلامي ان يشربوا الآن  
لبناء المدارس مدلا من التبرع لساء  
المساعد . وقال ان الارابوية الآن هي  
بناء المدارس فمساجد مصر - والحمد  
لله - كثيرة . اما المدارس فهي مهمة  
لأمة لان الثراء يتعلمون فيها اصول  
دينهم وشريعتهم وعظم دينهم  
والرسول صلى الله عليه وسلم اباح  
الصلاة في أي مكان من الارض  
بيما لا يصلح أي مكان ان يكون  
مدرسة ومن هنا هان براء المدارس  
مالتبرع الآن بعد عرضة على جميع  
التاريخ من اسماء الامه

طبيعة عمل للمدرسة ورواية الحوار  
المنفوعة لهم  
جاء هذا امس خلال لقاء وزير  
التعليم والدكتور محمد علي محجوب  
وزير الأوقاف بالمحاضرة في ملتقى الفكر  
الاسلامي الرمضاني بالحنس ادار

أكد الدكتور حسين كامل بهاء  
الدين وزير التعليم ان الدروس  
الخصوصية ليست جريمة يرتكبها  
المدرس وقال ان المدرس لم يلجأ اليها  
الا بعد ان فقد ما يبيع حوله داخل  
المدرسة . وان الدروس الخصوصية  
ليست محرمة الا إذا كانت ستؤثر على  
اداء وعطاء المدرس داخل الفصل ، لو  
اذا كان هناك أي إجهاد من المدرس  
للتعليم على الانضمام اليها . وأشار  
الوزير الى ان الدولة بدأت تهتم  
باحوال المدرسين المالية وأنه تم رصد  
١٢٧ مليون جنيه في ميزانية هذا العام  
لهذا الغرض كما ان مجلس الشعب  
يناقش الآن مشروعا لمحمي احوال  
المعلم في الاجور والمعاشات كما ان  
هناك قانونا آخر بعد حاليا لمحدد بدل







يُهمُّهم! يُهمُّهم! رئيس جامعة الأزهر وزير التعليم العالي!

منذ 2014 سنوات وحركة العلماء الإداري في تونس أكثر فاعلية بعد إعلان الحكومة عن إصلاح القضاء الذي يهدف إلى القضاء على الفساد في القطاع العمومي. وفي سنة 2014، تم إنشاء المجلس الأعلى للقضاء الذي يهدف إلى القضاء على الفساد في القطاع العمومي. وفي سنة 2014، تم إنشاء المجلس الأعلى للقضاء الذي يهدف إلى القضاء على الفساد في القطاع العمومي.

[illegible]

—

علمي عضو مجمع البحوث الإسلامية - إستان الشريعة الإسلامية بجامعة القاهرة - الإسكندرية وجريت فارس (رأى) - جريدة الأهرام - لندن فيه مزامم الشيخ ويذكر هذه المزامم مع شركه وتضمن اتهامات بعد صحيح ولم يقصد منها الاتناخ على القضاء العالم بعد أن استوفيت الدسوى لى ضاعها امامه فهدات للعمل فيها بما يحق الحق ويطلب الباطل

تفضلوا بالاعامه

2011.11.13

وقد ندد الدكتور شليس بمرام و عبد الفتاح الخليل في  
مذكرته الثانية جاء فيها ان رئيس الجامعة امره  
بإخراج د حديد من سائر المناظره وابتعد مروره  
وواصل د الحق بالقل والبرقه حتى يخرق  
الخير بالامر دين الناسم العقيقه و بالقل الصحن  
في علمه بالامر د حقان و كتاب الصحن  
الكلام التقدير عنه ويحدد الوضع والمعلمه والعليه  
والمرام ان يخلل د عزم ولا يتسبب الكلام صاحب وهذا  
ماحدث بالفعل

الاحكام، ولم ينسب ما نقله منها لى لى أى موضوع من رسائله. لا لى الهولمى ولا لى المراجع. فهل يعتبر هذا نقلاً صريحاً أم يعتبر سرقة علمية؟ أترك الأجابة لرئيس جامعة الأزهر، د. محمد مصطفى.

وقال: «شكلي في مذكرك إن الشيخ لم يقتصر على سرقة عنوان الرسالة فقط، بل سرق لبها ومفاهيمها من تفهيمات علمية جديدة افرد بها صاحب الرسالة الأصلي، وهو ما اكثرت اللجنة التي وافقت على اجارة الرسالة في حينها بتقدير امتياز، وفي وقت كان يشترط

القانون أن تكون الرسالة مطبوعة للعلم  
عامة الساحة

23

[illegible]





المصدر : **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢**

## صفحة من تاريخ مصر

### امبراطورية طما التعليمية شكوى لمجلس الأمن



عاطف صدقي



محمد هريدي

لم أكن مباليا عندما تحدثت عن ضعف جهاز حكومتنا السعيدة . التي زانها ضعف د . عاطف صدقي . ضعفا على ضعف . ولم يكن من لسل الفكاكه ان تصيدت عن . امبراطورية طما التعليمية . فالحكومة غاطه او منعطفه عن معطل المتطرفين الى اوصال جهازها . المنفص في الفساد والاضداد

ولعل كنت حسن النية عندما صدقت مسكلمة الاسفار محمد الهريدي وكيل اول وزارة التربية والتعليم والتي اكد فيها ان السيد الوزير اصدر تعليمات لامبراطور طما التعليمية بضرورة اكمال القفون والامور الوزاريه التي تقر حق الاخوة المسجونين في التأخير ساعتيين ايام الاحد لممارسة عباداتهم ووجهت المسكر للوزير . ولست دائما . طفله يسحق المسكر على أشياء أخرى داخله

اما الموضوعات الخرفجية والتي يتغلب بها امبراطوريات مجلوره فذلك ليس من اختصاصه . ولعله يدخل في اختصاصات وزير الخرفجية . وربما وزير الدفاع

المهم بعد التاكيد المؤكد من الاسفار محمد الهريدي انهاء رسائل من الاخوة المدرسين الاضباط من رجال امبراطور طما التعليمية مؤكدا انه قد رضى بمقد اراسر الوزير . مؤكدا رضى امبراطورية لاي يدخل في سبورها الداخليه . وهو امر يكفه العالمون الدولي بلاش

والتيكم رساله من هذه الرسائل وهي تحمل ٢١ نوعا . والى اسر الاسماء خمس احميم من طس السيد الامبراطور . وحتى احد لهم من محميم اذا لم الامر الرساله يقول

لعله تذكر قد وصلكم ماكتبه اساتذكم من قبل عن سخال الاداره التعليميه بصفه ووكال الترب والتعليم بسوقها لتعليمات السيد الوزير الخاصه بموضوع الصلاه في اسام الاحاد من كل اسوم

والجند انه في اجتماع لمجلس الآباء والمعلمين المتعقد في يوم السبت ١٥ ٢ ١٩٩٢ ياتى في المجلس طما وقد ضم العديد من المسؤولين عن هذا الموضوع وتسطف لك بعض الاموال من اموال المسؤولين

السيد [ ذكروا الاسم ] رئيس اللجنة النعانه للمعاش طما قال انه نوبد قرار مدير الاداره مديران المسجونين من جههم في الصلاه يوم الاحد . وانه سدادع عن رملانه المسؤولين . والحدث انه معسر المسجونين لسوا من رملانه او ناحيه وقال انه يصره حسه على حريده اذقال واصفا نابا بارسلت تسمو امثها انها حريده صفرا . نابيه . ثم قال دعا الكلاب معوي والغالبه سسر . السيد . وكيل الوزاره بسوقها عقد صرح بان كثيرا من الامور معسر الوزاره وهو مدكن . عليها وقال ذلك سباد واصحاب رسائلنا على اسعداد لعمل موكلات للمعاشن الذين يطوعوا ارفع قصه لصلاحنا اذا راسم ان ذلك منظور الا





هذه هي الرسالة . ولقد اطلع عليها صديق . هلال جارا او مازجا . لسبب ان يرى  
ربما ان طما اميراطورية اجيبه فلا حل سوى رفع سكوي لمجلس الامم . لكنني  
اكتسفت انها لم تطلب بعد عضوية الامم المتحدة  
على انه حال . ابا لاكثر اصدقائي امو الاكهدد ملك في اجماع عام . والاهات  
الاستقلال بعد اعلى فعلا في طما . ولكن ان كل احد من هؤلاء المحصور . لوحد الوطى  
ممتلك بردد من السماعه ليرفع دعوى قضائية ضد صوف اكون له سبائرا ومعبسا لان  
الامر برمته سيحال الى القضاء . وساعضا سيعول راينا في كل مايقولون . بعضه ووجدنا  
الوطية . وكل مايرتكبون من افعال ضد وحدة الوطن . ووجدته المواطنين  
اما السامع فهي ليست سوى بعضه عن اخلاعات فلعلها  
وانما اسم مايدرسى طما . فاسي وبعد ان يمتص من شدة حكومة عايط صديقي على  
الندخل في المسون الذ احدثه لاميراطورية طما . فاسي ارفع قضيتكم الى الاح اللوا . محمد  
شطان من ماضدسوهاج  
على الحد . وبقدره على ابراره . وحرصه على وحدة الوطن ووجدته المواطنين . وامتسالة  
الطرف وانارها المدمرد

- وفي نفس الوقت فاسي انظر منكم بركلات موبه باسم الساده المحامين
- ميلاد صبروهم
  - محمد الدماطي
  - سيد ابوورد

ولكن ارجوكم لاترسلوها بالبريد . فرفاعة اميراطورية طما نطال رسائلكم ولا تصلي  
منها الا مايلتد يد امد . او ارسل بالبريد من خارج حدود الاميراطورية  
وايا في انتظار التوكلات . والساده المحامين على اسم استعداد امدابره الدعوى فور  
وصولها . وساعضا . سمعلم الانس ظلموا ابي متقلب بظلمون .  
**ملحوظة** : اعبر مقدما للحكومة عايط صديقي لاني اصعب نفسي في سنان متعطو  
بدواء احبسه بما قد سبب بعض المشكلات لسفيرها في دولة طما السحاور  
وليتهم بظلمون . اعداري . فما رماي الى هذا القبر . الا ما هو اكثر مراره منه

د . رفعت السعيد





المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

## أخبار الجماعات البحث العلمى بين المنقول والمروى والاجتهاد

الدعوى . هل تم نقل  
المصنوع فقط أم مع  
نقل المصنوع  
واسمها الأحكام التي  
يصحبها رسالة  
الدكتوراه موضوع  
الافتتاح ؟  
إن أحد لا يمنع أو  
يحرم الاستعانة  
بالمصنوع الشرعي .  
مهي ثلثة . لا تتدخل  
ولكن الحزم شرعا  
وقلوا أن نقل اضمحلال  
شخصي ويثبت  
لشخص آخر . هذا  
تكون السرقة أدق معبرا  
عما حدث  
لا حديد في الشريعة  
مادة في الملة ولكن  
هناك فرقا جوهريا بين  
نقل المصنوع التي  
هي ملك للجميع - وبين  
نقل الاجتهاد في  
استنباط الأحكام الذي  
يعبر به الفكر  
والدخول ونموها  
اليه التحليل  
والفهم  
والتاريخ الاسلامي  
حافل بالآثار الفكرية  
أصحاب الاجتهادات  
الفكرية العلمية . وكل  
اجتهاد ينسب  
لصاحبه والا كما

تسجد ساحل  
الحاكم من وقت لآخر  
فصايا وسارعا  
نسب الى طائفة  
المفتى . بهم بعضهم  
بعضا بسرعة مؤلفاتهم  
وبالافتتاح فانه  
الى ان يقول الفصاح  
كلمة الخليفة من  
سرق من " ومن نقل  
من من " .  
ومن أشهر القضايا  
المروية على الفصاح  
هذه الامام سقوى احد  
اسبابه الارزق ضد  
رسل له يجهه ما به نقل  
منه رسالة الدكتوراه  
والا لظفر في  
هذا الموضوع أن الله  
اعد مؤتمرا صحفا  
اعلى من أن رسالته  
منسوبة ولست  
منسوبة  
وكنت اعصل -  
مادام الامر معروضا  
على الفصاح ان يعي  
عن صفة الى ان يعي  
الفصاح له او عليه  
خاصة وان الفصاح  
محمود للظفر بالحكم  
يوم ٢٨ ابريل القادم  
وعراءة مقابلة لا  
حاء في وقائع المؤتمر  
الصحي بحق للرأي  
العام أن سأل . دور  
ان معرض لموضوع

محمود عارف







المصدر :

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٢٠ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحافة والمعلومات

## مجموعات التقوية في كليات التجارة

هذه الطبقات ومنها أحيانا جتمع البعض من العاملين داخل أسوار الجامعة وخارجها وقدرتهم المائلة على استثمار معاناة الآخرين للتراءى السريخ على حساب كل القيم

الجامعة بسبب الزحام الشديد ومنها غياب الجدية لدى العديد من الطلاب في أسلوب تحصيل العلم ومنها الامتيازات التي تكفلها بعض المستويات الاقتصادية المرتفعة لأبناء

القحمت الدروس الخصوصية سور الجامعات المبيع دخلته دون استئذان رسمي ولكن تحت مظلة العديد من الإعداء .. منها تدني مستوى التحصيل داخل مدرجات

## بعض الأفكار .. وطرب الذر والذر

الاساتذة : اكتشفنا مكاتب خاصة لبيع العملية التعليمية !!  
الطلاب : مجموعات التقوية .. هل هي الحل البديل والنقذ الوحيد ؟!





### تحقيق

### سمية سعد الدين

العملية العظيمة هو كيف محل  
الشكل الناتجة من أعضائهم القدرة  
على الحصول لدى أعضائهم الطلاب ليس  
لدى هذه الفئة الطلبة وهذا  
ما حاولنا أن نبين على حلول واقعية  
له

ويصف و عبد الرحمن عثمان إلى  
جدة مثلاً إلى التعليم الجامعي في  
أساسه من المفروض أن يعتمد على  
قدرة الطالب على الحصول وقدرته على  
المحب الذاتي في ظل توجهه سلم من  
الاستاذ الجامعي ولكن المسألة  
التي تصادفنا دائماً هي أن الطالب  
يتقنع بالجامعة وهو غير مؤهل أن يوفق  
على الاطلاع للقيام بهذه المهمة  
وعلى المستوى العالي فإن

الطالب الجامعي يتم بغيره فدراسة  
على مستوى المعرفة التي يجب أن  
تتمتع بها ، أما في مصر فإن الطالب  
الجامعي يتم بغيره على أساس الخط  
والاسترجاع مع أهمل كل مستوى  
المعرفة الأخرى من التخليق والتقسيم  
والاستكمال والإبداع وهذه مهارات  
كما يقول د عبد الرحمن عثمان هي  
مفهوم احتماسية وأصعباً  
ويصعب ولكنها للأسف معالجات الآن  
بإستخدام مسكنات مؤقتة

### تشكيل جبهة الإنقاذ

كان لابد من التصدي لهذه  
الظواهر القبيحة على يد الجامعات  
ويقول د محمد سالم عبد كافي بخاره  
القاهرة أنها بدأت محاولات بالنصح  
للطلاب ومحاولة ضبط عقله العبد  
والحضور بالنسبة لهم ولكن سبب  
المحاولات بشراً للأعداد الكبيرة  
لأنك لم تجد أياً من هؤلاء  
مجموعات العفوية

والفكر في أساء مجموعات  
العفوية كما يؤكد د حسن غلاب  
عبد كافي بخاره على سبب ليس  
مديراً كائناً للقيام به من مكتب  
الدروس الخصوصية ولكنه حل  
بعض الكليات القويمة ليس لاجل  
على هذه الدروس كحل مؤقت  
عليها بالدرج  
ويصف د حسن غلاب محمد  
بخاره على سبب أنها تحاول إيجاد  
حل من سبب الطلاب للحصول على  
الدروس الخصوصية على طريق بؤس  
عناصر أهمل لهم من خلال بؤس  
فرصهم للتألق بالمجموعات وأما  
على طريق بؤس عناصر الباع لهذه  
المجموعات في مهنيتها على طريق أساء  
الدراس في هذه المجموعات أن عناصر  
منهم من هب الدروس

وعبد باسم عبد نور د حسن  
غلاب أنه أصبحت بعض الدروس  
الخصوصية كنوع من - الخ

محاولتها بكثر لتصبح الدروس  
الخصوصية ظاهرة منتشرة في كليات  
المحارة ولدى النها الطلاب الإداريين  
لحل مسكنهم في الحصول وبدلاً  
كسبوا في الجامعة في مراقبة الموقف  
عن بعد وثلاث أكسبنا أن هناك  
جانب يحاول استعمار الأزمنة هذه  
الكلاب قام بآلياتها بعض المهندسين أو  
المدرسين الساعدين الذين استعجب  
عهم الجامعة لوصولهم في استكمال  
المحصل على الدراسات العليا أو  
أسباب أخرى

هؤلاء أسسوا مكتباً أطلقوا عليه  
كحلولة للبحث من صاحبهم  
وكتبته تدرب وتعلم للطلاب  
والأكاديميين ولكن ضلوا في حقيقة  
الأمر كل سبلهم مجموعات ودروس  
خصوصية طلبه الكليات بصفة عامة  
مع التركيز على كليات التجارة ومعهد  
العلوم

والأسف اكتشفنا أن الطلاب لديهم  
بعض كبرى في هذه الكليات وفي الغالب  
عليها والدروس لم يوفق محاولاتهم على  
القيام شخصياً بالدروس بل حاولوا  
أن يقوموا باستدراج بعض الزملاء في  
داخل الجامعات للدروس هذه المواد  
معامل متابع معرفة

وكتب السيرة التي  
لدراسها بوضوح هي سيرة  
الاستخبارات ودراسة أساليبها بغيرها  
السيد السليبي واكتشفنا أيضاً عدم  
وحد أي إقناع على هذه الكليات

### المشكلة لها أبعاد أخرى

ولكن هناك أبعاد أخرى  
لاستعمار ظاهرة الدروس  
الخصوصية هذا ما يؤكد د  
محمد صبري دة مدرس بمصر  
الخاصة بتجارة على سبب منها  
سلالة هذا الإغتراب بين العدد من  
الطلاب بعضهم أنها بدأت تصادف  
داخل الجامعات المصرية ، طلاً  
لا يصدقون على أنفسهم أن هذا في  
تحصيل العلم ولقد اكتشفنا للأسف  
أن هذه الإغتراب كانت سبب الأهل  
الذين غرّبوا الأبناء هذه الصغر على  
الاعتماد على الغير في حصول العلم  
وضع هذا كما يؤكد د محمد  
صبري دة أن هؤلاء الذين يصلون  
للدروس الخصوصية لا يمتثلون إلا  
لا يوفق على ١٠ من مجموع الطلاب  
وهؤلاء يحاولون للتعدي وإن  
بعضهم مستوفاه العلمي باستعمال  
هواتفهم المتنقلة  
لكن ما كلاً سبباً كسبوا على

أزدهت المدرجات في بعض  
الكليات دور الأخرى وصار لدرج  
يوماً بعد يوم بالإعداد القدرة  
وكان من الطبيعي أن ينتج عن هذا  
الزحام العديد من المشاكل أهمها  
على رأسها غدر الأساتذة الجامعيين في  
التفاعل المباشر مع الطلاب داخل  
الدرج هذا المعرج عنه في التفاعل  
عبر بعض الطلاب على التلويح لعدد  
سلم ليدل بحث هؤلاء الطلاب على  
مخرج من السلك فبدأ الطلاب  
منهم إلى الدروس الخصوصية  
واكتسب البعض داخل أزمته  
لا يجد لها حلاً وأما البعض إلى  
جمع فسور العلم بعداً على إعطائه  
الأخبار جازح الاستعجال وبدلاً  
الزائد على الدروس الخصوصية  
وطور على السطح مجموعات  
أسبوعية استمرت السلك  
نصالحها

كليات البحارة دون غيرها مستند  
عينا للمناهج بصورة كبرى سمعة  
للأعداد الكبيرة التي يتم قبولها في هذه  
الكليات وسرور المسؤولين داخل  
هذه الكليات في محاولة لتدليل الجاسم  
لو جهة هذه الظاهرة الخطيرة وسبب  
جذبه الأعداد في كليات البحارة في  
جامعة القاهرة وجامعة على سبب  
وتم تشكيلها على شكل مجموعات  
للدروس يستمر عليها الكليات لتعمل  
بمستوى أسبوعي ورفائياً

وجاوب - الأبحاث - الأعداد من  
هذه القديرة في محاولة لتفهمها  
خطر أسسها المختصات

وبقول د محمد سالم عبد كافي  
البحارة جامعة القاهرة ولقد فكر  
مجموعات العفوية في كليات البحارة  
لواجهة ظاهرة الأعداد الكبيرة

هذا أدى إلى بعض بعض  
الأسباب العظيمة لدى الطلاب  
وأصبح عدد كبير منهم لا يوافق على  
مضمون المحاضرات وأما دة  
بعض الطلبة في عدم الاستعانة  
بالمراجع العلمية عند الداركة

هذا بالإضافة إلى أنها فرضنا عليها  
مهم المدرس صاحب مجال الدروس  
الخصوصية منهم بعض المدرسين  
المتقنين بالدروس ولكن أظنه  
كان من أسسها التامتع على  
خدماتهم وأما من بعض الموظفين  
الذين أحرقوا هذه العملية

### كاتب خاصة لبيع العلم

ولم يسود المشكك عند هذا  
المد كما يقول د عبد الرحمن  
عثمان وكان كلفة بخاره على سبب





الشخصي ، ولكن هؤلاء ، متابعين طيلة لا تحاول أن يتخذوا جهدا عظيما في تعيش مستعدة على جهد الجميع ، ولكن من بينهم هم الغالبية من الطلاب التي تحاول ليس فقط الوصول إلى النجاح ولكنها تحاول الحصول على أعلى تقديرات للنجاح

يؤكد د. عبدالرحمن عليان أن مجموعات التقوية هي الحل الواقعي المؤقت الذي اعتمدت عليه الكليات ولكنه لا يمكن أن يكون الأسس الذي يعتمد عليه الجامعات لحل المشاكل السابقة ذلك أن حل المشاكل السابقة يرتبط ارتباطا وثيقا بنظام الجامعات مدورها الحقيقي في العملية التعليمية ، ويرى أن هذا لا يتحقق إلا إذا وفاء شروط ومقومات التعليم الجامعي متشكلا في

عدد محدود من الطلاب - موازين مكافآت محفزة ومعددة وجود علاقة مباشرة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ولكن نظرا - كفيلا في د. عبدالرحمن عليان لعدم توافر هذا في الجامعات المصرية وخاصة في كليات معنية وفي ضوء صعوبة التدخل لأطراف الدروس الخصوصية وصعوبة

رقابة المكاتب الخاصة التي تقوم بالتدريس لأن ليس هناك فرائض مادية صحتها فإن الدعوة للجمعيات تصبح هو الحل البديل المؤقت ولكنه ليس الحل الأساسي

وسيفقد د. محمد صبري دة التدريس بضم الحاء معناه معناه من سمين مع الرأي السابق فقلنا أن مجموعات التقوية تستلزم إلى حد ما مستنوى بعض الطلاب الذين يعانون من قصور في فهم نتيجة عدم دراستهم على الإصغاء في الأعداد الكبيرة سواء في المدرجات أو في السككس - أيضا على الجانب الآخر هناك بعض المتخصصين الذين لديهم القدرة على التخرج أفضل من غيره والطالب وفقا لنظام المجموعات له الحق في اختيار من يقوم بالتدريس له في المجموعة وهذا النظام يتفق مع أحدث النظم العالمية في التعليم الجامعي

ويبانه د. محمد صبري دة حديثه قائلا هذا بالإضافة إلى أنها لا يمكن أن تبنى في الدروس الخصوصية بتمويل أولياء الأمور صالغ حاليا قد لا يستطيع غير القادرين تحملها بأي حال من الأحوال على عكس صفة الاستمرار في المجموعات والذي يعتبر منعا زمرا إذا ما فارقها بالتدريس الدروس الخصوصية

#### المجموعات هي المنفذ

كان السؤال هو ما رأي الطلاب كليات البحارة في مجموعات التقوية ؟ يقول الطلاب سادى السرفاوى

(بحارة عن شخص) أن نظام المجموعات يعتبر نظاما متقدما جدا بالنسبة لي لأنني لا أستعد الاستعانة الكاملة من المحاضرات والسككس نظرا للأعداد الكبيرة ، ذلك أن المتخصصين بالرغم من قدراتهم لا يمكنهم معالجة كل طالب على حدة

●● معمر يوسف (بحارة عن شخص) يقول استركت في مجموعات وأرى أن المجموعات نظام مفيد خاصة بالنسبة للمواد العملية التي تحتاج لشرح أكثر من المواد النظرية ●● ممي (بحارة بالغاثة) يقول أنها اعتماد للأسف على الدروس ولكن المبالغة في أسعار الدروس الخصوصية أصبح غير مجمل إذ وصلت تسعيرة الدروس بالنسبة للمادة العلمية الواحدة ١٠٠٠ جنيه وبالنسبة للمواد غير العلمية من ٤٥٠ - ٦٠٠ جنيه

●● محمد (بحارة بالغاثة) يقول لم يمكن من حل مشكلتي في محصل بعض المواد إلا من خلال مجموعات التقوية ذلك أن دراستي المادية لا تسمح لي بالحصول على الدروس الخصوصية وكان الحل هو الإشتراك بمجموعات التقوية لأن المادة لا تتجاوز قيمة الاشتراك فيها طوال العام مبلغ ٢٠٠ جنيها وهي قيمة عادلة من وجهة نظري

#### ضمانات النجاح

ولكن كيف تضمن الانتدخ بحره مجموعات التقوية عن الأسار الذي حدثت لها الكلاف طرخا هذا السؤال على السبولى عن النبطو والأصراة عمل البحرة

وأجاب د. عبدالرحمن عليان وكيل بحاره عن شخص قائلا أن هناك العديد من الضمانات التي ابتداعها لحماية نظام المجموعات منها

●● التدريس بها من نصف سراف اداره الجامعة والكلفة وأعضاء هيئة التدريس في النهاية يؤكد عبدالحق بحاره عن شخص د. حسن غلاب أنه يقوم شخصيا مع مجموعة من الأساتذة في الكلية بالأسراف على سير العمل داخل مجموعات التقوية ، وأنهم حرصوا على الحضور إلى الكلفة في يوم الجمعة المبكر لرسمه ليلته سراف هذه البحرة والعمل على نجاحها





# التأليف التربوي

هو استاذ كبير في علمنا التربوي الاكاديمي . له باع طويل في التأليف حتى ليعده أكثر المؤلفين كتابة . جمعته به الظروف في جلسة مشتركة منذ اسابيع قليلة . فلذا به يلقب كنيهاً عجباً صلحاً باستكمال تصور الكتب كلها صغيراً لاتتجاوز اصوله مائة صفحة . وأرسله الى القلي الذي اتفعل معه منذ ما يقرب من ثمانية عشر عاماً . فلذا به . بعد فترة قصيرة بعيداً الى الاصول مقدراً ان عدم نشره يحجب لاتبدو مقبولة .

بفكره ليس هو مؤلفه وانما لاستاذ كبير حرصاً من هذا العضو على ان يعلم طلابه من اصول العلم وعن طريق اعلامه ومفكره وبفكره مخبرات هؤلاء الاعلام وبفكره بان مجرد حصوله على درجة الدكتوراه ليس رخصة للتأليف وانما يفتضي الامر مرور عدد من السنوات للتأهيل العلمي

لكن ذلك ذهب وول . لما من واحد بلغ ما اشترى اليه في اول الفترة السابقة . ان . طيور الحصول على الدكتوراه اذا قيل للعضو . ملا . ان هذه مبرحة علمياً كبيراً في علم النفس التربوي للدكتور مؤلف او في حطب والفتوة امل مختل في ان نفسه هذا درس لنا وانتبه وهم بعضهم هو هو المصارع

ليس المصارع شوع المصرفة ومستواها ومرتز وواقع منحنها وكفتها وانما كم سالف من مل فدا حدث في نواهد الدهر ان درس كتابه لاستاذ اخر فلابد من ان يقسم معه دخل الكتاب لاد امة يعتبر نفسه يقوم مدور تونزي في فدا كان المصارع يقوم بالحصول على نسبة معينة متبعية دوره في التوزيع فلماذا لا يحصل هو ايضا على نسبة معقولة بحيث تتحول المسألة الى معاملات تجارية محنة ويتوارى التوجه العلمي اصلا ومجافاة

ثم هناك من يتجاوز ذلك الى حطوة اخرى اكثر جرأة جرأة على العلم وجرأة على الحق فيمسائل نور الحصول على الدكتوراه ولذا لا أولاً انا مبرحة

في هذا يترى الميدان طبعاً او بمعنى اكثر دقة يمكن ان يترى هو ذلك المتناقض المتضاد ولكن اريد امة يسرع بكتابة ما يسمى بالفتوة كتبر منها متقول وهي بحكم محدودية مكان اشتغالها ومستوى مسئلتها لايراعي فيها كفتها العديد من مواصفات وطوائف التأليف الجيد لكنه لو كان يكتب للنشر لافسوف يكون معروضا امام الجميع ما ييجر كتابة ان يكون دليلاً حتى يفتضح الامر على الملأ اذا سولت له نفسه

## د . سعيد اسماعيل علي

يواجه انواراً من النشئين في نشرها وهو يجد مطبعة الحل حرجاً كبيراً في تأليفها على الطلاب لان مثل هذه الدراسات بطبيعتها محدودة على المستوى الاقل مدقة على المستوى الراسي على عكس ما هو مفروض على الطلاب ان يدرسوه اذ يجب ان ينشم بالامتداد الاقل اكثر من امتداده الراسي والكتاب المقرر بالجامعة هو ملاء جديد من بلايا الزمن المعاصر اذ لم الجامعة تحت مظلة فلسفة التعليم العام قبل الجامعي وان ظلت محتفظة بسمها فضلاً عما يحويه هذا التقرير من معار تميو عنها الروح الجامعية من ( الفرض ) والاملاء وهو عاده يقام ما هو متداول وعلم من المعرفة حتى المتخصصة لان وظيفة تعليمية مادرة الاولي

بالطبع كانت هناك استثناءات فهد كل هناك طلاب لايفعلون ذلك لكن المهم انهم كانوا قلة اما الغالبية فنجسوس بين المصارع والمراجع وبعض المواد لم تستطع ان تقرأ لها الا كتب واحد ربما يسبب ممن يدرسها او لان الكتاب نفسه وحيد في يله باللغة العربية وذلك مثل ( المنطق الوضوعي ) للدكتور زكي جبيب محمود اذ كان صغيراً علينا ان نقرأ موضوعات مثل موضوعه

## باللغة الاجنبية وهكذا

صحيح ان الكتب كانت رخصية اللحن وصحيح ان سور الانكليزية الذي اخشى الان كان يلعب دوراً خطيراً في تثقيف وتعليم مقلتنا الا ان الصحيح ايضا ان جيوينا ما تكن تحوّلها الاما بل على هذا النحن الرخيص فكل الاعتماد كثيراً على المكتبة العلمية سواء بالجامعة او دار الكتب او فروعها او حتى الاستعارة من الزملاء المقربين . وحتى وقت قريب كان يشجع حدا ان يقوم عضو هيئة التدريس

وارد على صديقنا العزيز . بعد ان سمعت الجميع التي سبقت له . التي غلب على ظني بالفعل انها خير مقبلة . مشيراً الى ان السبب الذي ارجحه . حيث في علم عميق بكافة ظروف هذا الصديق . هو انه قد اصبح الان يغير ( زبائن ) من طلاب كليات التربية انه لايرس لاول . او حتى مثلاً . بل عشرات ان تلايمه ان يعدون بالاحد . ومن هنا فلان اي كتاب اكاديمي يريد نشره سيكون مضاعفاً واكثر ان الحقيقة المرة التي يجب التسليم بها ان احدا الان لايفعل في التأليف التربوي الا اذا كان طلياً ويكون الكتاب مقرواً عليه وسيتمتع فيه .

انها صورة من صور الحقبة العلمية في ثقافتنا المعاصرة . ومفهرس مفاخر لومة التفتن والمضمت حقاً . وان شئت فيمكن لك ان تقول بوالهبة . ان يسبق سبب شهير يتصلق بالمفروض الانشائية حيث تفريق الخلق على كثيرين . فضلاً عن الارتفاع المتواصل لكلفة الكتاب ما يضع القاري بين خيارين هل يشترى املا يسكت به معدته ومعدة أسرته ام كتاباً يسد به جوع عقله الى المعرفة والذي لايشبع ادا . بل كتاباً اعطينه زادا كلما نطع الى المزمرة . فيحكم الضرورة البيولوجية المشروعة الخبار مضموم لغير صانع الكتاب ووجه الاضداد والابتعاد ان احدا من اعضاء هيئات التدريس بكتليات التربية الان لايتستطيع ان ينكر ان هناك دخلاً متعدهم قد اصبحت الان تدرك عالمه طبعاً حتى وهو مداخله ضل على ان عدداً كثيراً قد اتبعت له فرصة العمل بالخارج ومع ذلك قد اصبح العزوف عن القراءة او قل عن اقتناء الكتاب وكأنه علة اجتماعية جديدة في زمن زاد فيه التعليم بظهور الامية . ان منح الفكر التربوي قد اصبح الان يواجه مازناً كمرأ هو ان كتب دراسية مطولة مهيبة تتعقم لفظة علمية محدودة فليطه . ادا اراد نشرها . اما ان يقرأها على الطلاب او







## المصدر: الزمهرام الحاشي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢-١-١٩٩٢

بالسطو على جهد الآخرين بينما يدور أن يكشف عن هذا في نطاق المنكرات لقد أصبحت المنكرات الآن مصدرا أساسيا لدخول أعضاء هيئة التدريس لامتيازات الترقية وحدها وأدما بكثير من الطغيات مما أصبح يشكل خطرا كبيرا على الناشئين في مصر فقد كان هؤلاء يعتمدون اعتمادا رئيسيا على ما يسمى الكتاب الجامعي والمقصود بذلك الكتاب المدرسي بالجامعة بحيث كانوا يتكلمون أحيانا بشئ بعض الكتب غير المقررة ما

يسمونه الكتاب الثقال على أساس أن ما يدره الأول من دخل كبير وشبه مضمون يمكن أن يعوض عنه دخل الثاني لأسباب متعلقة بين الدكتوراة والناشرين تكلف الكتاب الجامعي لبعض الناشرين يحصلون على الفهم الأكبر بحيث لا يتبقى للمؤلف إلا القليل يكفي أن نعلم أن نسبة التوزيع قد أصبحت تتراوح عند كثيرين بين ٣٠٪ و ٣٥٪ فلذا استهلكت تكلفة الكتاب أصبح ربح المؤلف لا يضمن ولا يضمن من جوع ومن هنا بدأ كثير من الناشرين إلى المنكرات وهكذا بدأت الدعاية التي نبهت ذهبا للناشرين تخضع ومن ثم لا يبقون أبدا على نشر أي كتاب آخر غير مقرر

وأدأ كالت المنكرات قد أصغت الناشئين بحساسة كبيرة فلذا قد أصغت الفكر التربوي بحساسة أكبر فمن العجيب أن يكون لدينا الآن مئات من أعضاء هيئة التدريس ومع ذلك لا يرى سوق المقررة تخطى مكتب تربوية ذات قيمة جيدة فالمنكرات عادة متواضعة المستوى العلمي هذا إذا شئنا الأدب إلى التعبير فما أردنا التعبير الحقيقي عن الواقع فلرما فلذا أن الكثير منها هزيل وعرضي ويستحيل أن يقدم فكرة

حقيقية لاستطيع أن ادعى الآن تصورا لحل المشكلة ذلك أنها منتشرة ومعددة الجوانب وتعد جزءا من الأزمة الثقافية العامة فضلا عن إهمالنا الأخرى في العلاقات الاجتماعية والتعليم الأخلاقي والنظرة الاقتصادية مما موجب على تخلف الرماء أن يفكروا فيها وبدلوا

مقارنهم





المصدر: الوفاء

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## **«بهاء الدين» .. يفتح النار على التعليم المواد المؤهلة كمين لطلاب الثانوية العامة التعليم الجامعي متخلف ويخرج محترفي امتحانات**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ مارس ١٩٩٢

### كسب - زكي السعدني

فتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالي أمس على نظام التعليم قبل الجامعي أعلى الوزير أمام مدوة الصيفية للتعليم وإصلاح نظام التعليم التي عقدت بقطعة الألفية جامعة القاهرة أمس . أن نظام المواد المؤهلة للقبول بالجامعات كمن لطلاب الثانوية العامة . وأنه الوزير أنه يرفضها شخصيا ولا يمر تطبيقها كما أنه أن تطبيق هذه المواد يحتاج إلى الرجوع من أول السلم التعليمي

وأوضح الوزير أنه في الطريق لإتلاء نظام مئذج الفخريين على استئله الأحداث ووضعها بأنها تقرر نظام الحفنة والهيلين لدى الطلاب ولا تساعد على الاستيعاب والفهم وأشار إلى تطبيق نظام جديد لتعليم المصيدة والاستحداث

وأنهم الوزير نظام المعلم الجامعي بالتحلف وأنه في الكتب الصافي والحدرات ونظام الأحداث الحالي تساعد الطلاب على الحفظ والتقليد ويؤدون إلى تخريج طلاب غير مؤهلين وصفهم بأنهم محترفو امتحانات كما أنه أنه علاقة من التقديرات التي يحصل عليها الطلاب في الجامعة وقدراته التعليمية على حل المشاكل والفهم والتحليل لواقع الحياة وأشار الوزير إلى أن خريجي كليات الطب يفتقرون لسبب المرض ولا يعرفون تشخيصها

وإشار الوزير إلى أن مئذج الأسئلة تقول للطلاب أن الهدف من التعليم هو الاستمرار وليس اكتساب الخبرات والقدرات واعترف الوزير بمشاركة الجميع في كثرة الدروس الخصوصية وأشار إلى أنها إدانة واضحة لنظام التعليم وأضاف أن أولياء الأمور السبب

في معنى الظاهر . وأوضح الوزير أن من أسبب تدهور التعليم هو المعلم منح المعلمين أجورهم وتظاهر المعلمين بأنهم يسمون وأجبرهم وقد سمع ذلك في حدوث

كثرة تعاني من كثرتها حاليا وقال الوزير أن ٥٠٪ من الطلاب بالتعليم قبل الجامعي مصفون بمرض الانيميا و ٢٠٪ يتخلص المروئين . ولرجع سبب ذلك إلى سوء التغذية . وأنه الوزير أن هذه الأمراض تؤثر على خلايا المخ والقلب وتجبس قدرات المخ عاجزة عن التفكير . وأشار الوزير إلى أن هذه الأمراض تنقل من نسبة الإكفاء والمعايرة . ووصفه بأنه خطر لا يمكن المنكوت عليه . وأنه الوزير على قصر الجاهلية على مرحلة التعليم الأساسي وتحتل طلاب الجامعات الراسين نطقت تطعيمهم وأضاف إلى تعليم طلاب الدراسات العليا بمصروفات ومنح معيذات للمتقولين منهم وأشار الوزير إلى عدم الرجوع إلى قرار مجلس ستة من السلم التعليمي قبل إعطاء فرصة للتجربة

وكتف الوزير عن حقيقة مشروع الجامعة الإعلية أن الشرعية في استئله لم يرد من الحكومة ولكنه قبي من وزير الإسكان الذي يحتاج إلى تسويق ميان تلبية للوزارة بمدينة ٦ أكتوبر . وأضاف الوزير أن الجامعة أن تكون بها خلفيا للقبول وتكريرا مسبوخا للجامعات الأخرى ومشروعا لإدارة الربح وإمتداد الوزير نظام التعليم المفتوح . وأنه أنها محل مراحة وتقييم وتم تشكيل لجنة متخصصة لتقييم التجربة وإيضاح الإيجابيات والسلبيات وأضاف أن التعليم المفتوح أن يكون بها خلفيا ليدخل الجامعات





## بهاء الدين : نظامنا التعليمي فاشيل الحكومة لن تقدم أي مساعدة للجامعة الأهلية

كتب - محمد خليفة :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان النظام التعليمي المصري فاشيل ولن يوايه الامور لاجلها للمدرسة الخصوصية لعدم فاعليتهم وسلامة الدور التعليمي للمدرسة وان الحكومة تظاهرت بقها تغطي المدرس الاجر الكافي وتظاهر المدرس انه يصل ويغطي جهده للتعليمية

ممنوعا للجامعات الحالية ولا تكون بدلا للابواب الخلفية والاكتوت بهدف الربح وبدن ذلك لفرحها بها .  
وطالب استلثة الجامعة بمصاعفة ميزانية التعليم ١٠ اضعاف لانه لامل في تخطيط مصر بالا اصلاح الاقتصادي . ولا اصلاح بدون تطوير التعليم .

واعلن وزير التعليم ردا عسي الاسئلة الخاصة بالمعاشرات المسية للجامعة المفتوحة . فلن انه يعي ذلك وانه قرر وقف اي برامج جديدة للتعليم المفتوح وتم تشكيل لجنة لتقييم تقدم من برامج التعليم المفتوح ووقف المعاشرات التي ترفضها جميعا وقال وزير التعليم انه يوبد الفكر القائل بان المجانية للمتلقي وتسمم في تعليمه بنجاح وتسقط عنه المجانية بمجرد رسوبه سواء في الثانوى او في الجامعة .

وانه يدرس حلتا مع بعض رجال الاعمال وصفوت الشريف وزير الاعلام تخصيص قساة شطريونية لاعراض التعليم وتمشكلة ليه مكثفة وممراسا تدرس الفكرة

ووافق وزير التعليم عسلى ان الاعضية بين اعضاء هيئة التدريس لايقدمون شيئا مفيدا للطلاب وتوقفوا عنه حصولهم على الدكتوراه ولذلك لابد من اتباع استوب جديد لاعداد اعضاء هيئة التدريس

وقال الوزير في حوار صريح ومفتوح مع استاذة جامعة القاهرة شهيد عدد من الوزراء السابليين . انه رفض الاستمرار في تطبيق نظام المواد المؤهلة للقبول بالجامعات لانه عبارة عن كمين منصوب للطلاب فقد تلمسوا وتعدسوا منذ الصب الاول الاكثلى على اساليب الحفظ والتلقين وفجأة يريدون امتحانهم في الثانوية العامة باستلثة تقس الفهم والتطبيق ! واضاف انه يمكن تطبيق هذا النظام بعد تطوير التعليم من اولى لبتكثلى حتى التقوية العامة .

وروجه وزير التعليم للتد الحاد لنظام الجامعات وقال انها تكريس لنظام الحفظ والتلقين وان التكنديرات ممتاز وجيد جدا ليست للفهم والابتكار وانما للصاميين وعلنى الطلاب يحفظ ٢٠

سبها لتمرش وامامه المريض وتكمه لايعرف مما يعانى "

ورفض وزير التعليم تخطيط عدد المتبولين بالجامعات بحجة مو جهة زساة البطنة بين خريجي الجامعات . وقال ان عدد المتطلحين بالجامعات في مصر اقر مر معدلات الدول النامية والمتقدمة عسلى انساء وان نسبة الوطنية بين خريجي الجامعات ١٢ وهى تصل الى ٤٤ بين خمسة الدبومات الفنية و٤٢ / بين الاميين وحمة التعليم الاقل من متوسط

واعلن د بهاء الدين ان الحكومة لم ولن تلمه او معونة او مساعدة للجامعة الاهلية والوزير الكفر لوى رجل اعصن ناجح يسوق مباتى عسده ولايقدمها هدية لاحد باسم الحكومة وقتل . الجامعة الاهلية معطنية بتنجاه نظم قبول عائل والدراسة في تخصصات جديدة وان تكون اضافية لاكتسارا







التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

کتب - محمد حبیب

واك الوريد - في تلكه ماضاء واستلة  
كلية الاقتصاد والطوم السياسية بجامعة  
القاهرة - انه ان لم نستطع ان نوفر  
الاستثمارات الواجبة للتعليم سنكون في  
خطر شديد

وقال وزير التعليم أن التطعيم محال الآن بهدف الأمن القومي المصري ويؤثر فيه شدة وباء استمرارية واستقلالية وسلامة وإلى اللحظة الحالية للتطعيم أصبح مسئولية المصريين كلهم وليست مسئولية وزير التعليم وهي تحتاج إلى بضائع اللقاح، وشترها معركة كسيرة ٦ أكتوبر واللا سيدهم المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسيسي في البلاد.

وان يصنع الامية في مصر من النساء  
وصلت الى اكثر من ٧٠ / وهي كارثة تؤثر  
على تطوير التعليم وان ٣ / من الطلاب  
يتسربون من التعليم





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢ مارس ١٩٩٢

وزير التعليم في تصريح خاص :

## ● الامتحان القادم كما هو .. ولكننا اتخذنا اجراءات غير مسبوقه .. تمنع شكوى الامتحانات السابقة

تتعلق حاليا مجموعة من اسئلة الجاهات وكثير المسؤولين بالتربية والتعليم على دراسة ثنائية ليدبل جديد لاختبار الثانوية العامة للتقديم الجارى العمل به منذ سنوات .. ويستهدف الديل الجديد القضاء على رجة الفرصة الواحدة .. التي تتكك سنويا كل طلاب الثانوية

العلمة وابانهم وتشيع التوتر في بيوتهم واسرهم طوال عام دراسي كامل صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واصف الى تصريحاته الناس .. لعلمة . اختبارات الناس .. ان فكرة الديل الجديد تقوم على تقسيم امتحان الثانوية العامة الى قسمين . يجرى الامتحان في

القسم الاول منها في نهاية الحراسة بخسنة الثانوية العامة . ويجرى الامتحان في القسم الثاني في نهاية الدراسة بخسنة الثالثة الثانوية . وتتم

درجات الامتحان في صواد القسمين لتصبح هي نتيجة امتحان الثانوية العامة وبنك تكون امام طلاب الثانوية العامة فرصة اولى بمررة وفرصة ثانية لاحقة خلال عامين دراسيين فيتمكن تعلم الخوف الشديد المؤثر من الفرصة الواحدة . الشاحة حاليا بطلقي الامتحان







المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٧ مارس ١٩٩٢

الواحد . الذي لا يبدل امام  
الطلب لو جاءت نتيجته فيه  
هابطة سوى الاعادة

واذا انتهت دراسة الخبراء  
الى اقرار هذا ، البديل الجديد ،  
لامتحان الثانوية العامة .. فإن  
هذا سوف يتطلب فما يضيفه  
وزير التعليم

• اعادة توزيع المواد التي  
يدرسها الطلاب في الثانوية العام  
حتى امتحان الثانوية العامة .  
على سنوات الدراسة الثلاث ..

مع تنقيتها من اى حشو او  
تكرار . فضلا عن اكتساب  
الدارس قدر اكبر من المهارات  
والخبرات العصرية الحديثة .

• تقسيم المواد التي تدرس  
حاليا في ستة الثانوية العامة  
وذلك بعد تحديثها . الى  
مجموعتين نوعيتين . يجرى

الامتحان في مجموعة منها في  
نهاية السنة الثانوية الثانوية  
وتكون هذه هي . الفرصة  
الاولى .. ويجرى الامتحان في

المجموعة الثانية المكتملة للمنهج  
في نهاية السنة الثالثة الثانوية  
وتكون . الفرصة الثانية .  
المكتملة

• وبالطبع في حالة اقرار هذا  
البديل غير التقليدي لامتحان  
الثانوية العامة . لن يبدأ  
التطبيق قبل العام الدراسي

القادم وليس من امتحان  
الثانوية العامة هذا العام .

○ ○ ○

سألت وزير التعليم .

□ وملاذا عن الضوابط  
والاجراءات التي اتخذت لضمان  
الإنهاء والإبقاء الى عدالة وسلامة  
فرصة امتحان الثانوية العامة

هذا العام . وضمان عدم تكرار  
الشكاوى التي يتأكد بعد البحث  
ان الطلاب على حق في ثلثتها .  
• رد الدكتور حسين كمل بهاء

الدين  
ربما يكفي هنا ان نقول ان  
جميع ملاحظات وشكاوى  
امتحان الثانوية العامة في

السنوات السابقة .. والتي  
تأكدت صحتها . ثم بالفعل  
جمعها وارسلها الى جميع  
الاستاذة الذين كلّفوا بوضع

امتحان الثانوية العامة القادم ..  
كما تم ايضا إخطارهم باية  
اجزاء اختصرت من المنهج ..  
وقد طلب من كل واضعي

الامتحانات القلمية . التوقيع  
بالعلم . امام كل هذا .. مما  
يلزمهم بتجنب التسبب في تكرار  
اية ملاحظة او شكوى او

المجيء بأسئلة من خارج المنهج  
سألت الوزير .  
□ والذي يضع بعد ذلك سؤالا  
يقول انه تجاوز بما التزم به  
رد الوزير في لهجة قاطعة

• الاجراء اللازم والمنطقي .. ان  
يحرم من المشاركة مرة ثانية في  
وضع امتحان الثانوية العامة





المصدر : **المجلة**

٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نظامنا التعليمي أمام محكمة الوزير و«اساتذة الجامعة» : الجامعة الأهلية والمفتوحة هروب من مواجهة المشكلة الدروس الخصوصية أدانته ثمة ..وبدون كلام، يفسد جهودنا مراجعة مقررات التاريخ المصري ليستوعبه التلاميذ كاملاً

ادار د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حواراً مفتوحاً وصريحاً مع اساتذة الجامعة .. استمر الحوار ٤ ساعات كاملة وتناول كل ما يخص العملية التعليمية في مصر بدون حيل ومكرات أو محاولات للهروب من الاجابات حتى لـ د. احمد غنيمر صيد كلية الاقتصاد والطوم السوساية حيث جرى اتحار وصف تخلف الوزير لمشكلة التعليم باله ممتع وعيق .

تابع الندوة

محمد خليفة

اعترض الاساتذة على بعض اشرايح التليفزيونية الثقافية التي تقدم خلال شهر رمضان وضرروا مثلاً ببرنامج « بدون كلام » وقتلوا انه يهدم كل ما تنهيه المدرسة والجامعة .

كما اعترضوا على عدم صرف ١٥٠ من العرب كبدل مراجع ونشر لاساتذة الجامعات واتخذوا أسلوب الكسب والمذكرات ونماذج الاسئلة والاجوبة وحبوا الوزير على اتجاهاه لالغاء هذه النماذج من مراحل التعليم العام







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٠٤ مارس ١٩٩٢

وقال د. إبراهيم صفر أستاذ كاتبة جامعات نضحي المشاركة والحوار مع الطلاب ونجد أن أسهل شيء نفعه هو تقليل النشاط .

وقالت د. حورية مجاهد عضو مجلس الشعب أنه لابد من ترشيد المتجانية وفي نفس الوقت اتباع الحزم مع مدارس التفتت الخاصة بمصروفات المعطاة من الضرائب وهناك دراسة تثبت أنها تبيع ٧٠ من دخلها وأعلنت أنها زارت طلبة عدده سيارة مرسيدس .. منها ٢ مليون جنيه فهل يظل أن نعلم له التعليم بالبحر .

وقالت د. سوسى سمينان كيف تودى نشاط التعليم المختلفة وظيفتها في لغة المجتمع في ظل وجود جامعات رسمية حكومية وجامعات أهلية وجامعة الأزهر وجامعة مفتوحة وقتلت أن الدعم الذى تلعبه الحكومة للجامعة الأهلية بسبب عدم في نفس أعضاء هيئة التدريس بالجامعات . وقال د. أحمد الظهور أن الدولة تركت وظيفتها التعليمية وظلت في وظائف أخرى وأنه يساهم فى اقتاع الحكومة التي تعرف وظيفتها بأهمية الاتفاق على التعليم وهي ليست مشكلة أصغر أو نفس في العوازل وإنما فيه الدولة لتلوثها وإن تركت الميزانية على مشروع محدث تنهى منه ثم تتنقل غيره حتى يمكنه أن يشوه أما توزيع الميزانية على ست المشروعات فلا يردى إلى نتيجة .

شهادات بنون تعليم وقال د. دودة عبدالجبار : المدرسة تمنع الشهادة واللقب نعلم أن محاولات تطوير التعليم بهيكل جديدة من هروب من الواقع من الجامعة المفتوحة والجامعة الأهلية . وقال د. عيسى السيد رئيس جامعة الأزهر أنه يجب أن يستفيد التكنولوجيا المتاحة من التطوير بدلا من البحث عن مبرر لنبذ مدارس وعلى الدولة المساعدة في ذلك بدلا من مطالبة برامج التعليم بمن أساء على الهواة وهو تقدم كل يوم برنامج لمدة ساعة منه بدون كلفة في ركاب لاصحاب العائنين يقولون فيه كلام سخيف نمر له معنى إلا أنه كل من منته المدرسة والجامعة بدلا من أن تخصص هذه

حجته الأساسية لانتداب منه التفرغ لتعليم بلنتك بينما ابتاده هو لإيجون ثم الدواء .

وكذلك أنه طلب من عبد كلية الآثار مراجعة مناهج ومقررات التاريخ في المدارس حتى تصل إلى مستوى عملة التاريخ المصري لجميع مراحله وحتى يستوعبه التلاميذ بتفاصيله وبموضوعية كاملة .

### كثيرة .. الأكاديمية

وقال د. سليمان نور الدين أنه لابد من عودة الكليات في الريف ونشر نور الضئفة في المدن من عمر ٤ سنوات لاستيعاب التلاميذ في عمر مكر . وأن الغاء الصف السادس الابتدائي أدى إلى التهاول في نوعية التعليم .

وهذا د. حسن نافعة تكمل رؤية وزير التعليم للمشكلة في إطار الأسس القومي وقال أنه لابد من زيادة ميزانية التعليم وإن الجامعات الأكاديمية كثرة على التعليم وعلى الوطن وعليها دراسة كيفية إصلاحها والوزن التعليم المطروح والجامعة المفتوحة وما يحدث فيها من ممارسات توضح أنها تم تشكيلة تعليمية بل حث مشاكل متنية لبعض أعضاء هيئة التدريس .

وقالت د. أماني فهد أنها تلعت نشاط المجلس الأعلى للجامعات واكتشفت أنه يتراجع في قراراته وأنه يصفق بما يريده وزير التعليم وليس لما تصاحبه مصر ولذلك فإن صنع السياسة التعليمية يسير على هوى الوزير لا حسب احتياجات المجتمع .

### الدراسات كثيرة

وقال د. عبدالمجيد هراج أن البحوث والدراسات عن مشاكل التعليم كثيرة جدا وأن المشكلة الرئيسية هي تواجد الحكومة حينما يكون المطلوب إغنائها وإخفائها حينما يكون دورها وجودها ملحا وبغض ذلك في رأيه رفع يد الحكومة عن دعم التعليم العالي والجامعي بسبب تزايد البطالة بين الخريجين ورفض وزير التعليم هذا المنطق وذكر أرقام البطونة بين الفئات المختلفة وهي أنها بين خريجي الجامعات وقال أن عدد الطلاب في مصر إلى المجتمع أقل من دول كثيرة متقدمة ونامية

وانقل الوزير مع الأستاذة على أن الجامعات تحتاج إلى جهد كبير لتطويرها وإتاحتها من الآثار السنية لضعف مستوى التعليم الأساسي وضرورة تطبيق نظام التفرغ الكامل بالجامعة وتوفير الامكنيات اللازمة للبحث العلمي .

وعقب الوزير بأن إسناده الجامعة يعانى فضلا من مشاكله الحالية اليومية ويبدأ إلى البحث عن عمل آخر لأن مرتب الجامعة لا يكفى وأنه مقتنع تماما بالحاجة إلى نظام جديد لمرتبات أعضاء هيئة التدريس وأن تكون اعماله الخاصة ونشاطاته باسم الجامعة مما يعنى توفير كل وقت للبحث والدراسة .

ووافق الوزير على التقلبات الاساتذة لنظام التعليم والامتحانات في الجامعة . وقال أنه في احسن الاحوال يخرج طلابا من معترف الامتحانات واجتهم تأسوا خيرات عملية على مواجهة المشاكل .

وقال أنه لاصحة لما يتردد عن وقف المونة الأمريكية ومساعداتها لبيانات المدارس وقال أن الخلاف كان حول صيانة المدارس التي تبني وقته اصبر قرارا بقولي الوزارة الصيانة وتوفير المبالغ اللازمة لذلك .

وقال الوزير أن نسبة استيعاب طفالنا في المدارس لم تزد ابدا عن ٧٨٠ ولم تصل إلى ٩٧.٥ كما يقال وإن هناك ما بين ٢٠ و ٣٠ من الأطفال يشربون من المدارس أي أن الامية تزيد كل عام وإن ٥٠ من تلاميذنا يعانون من نقص التغذية والاميا و ٢٠ من نقص الفيتامينات و ٢٠ من نقص البروتين وإن هذه المشاكل الصحية تترك بصماتها على القدرة العقلية للتلميذ مدى حياته .

ووافق الوزير على الاقتراحات الموجعة لمصر فترة العام الدراسي التي لم تكن تتجاوز ٢٢ اسبوعا وقال أنه حاول هذا العام زيادته إلى ٣٤ اسبوعا لأن ذلك هو وسيلتنا لتحسين العملية التعليمية .

وقال أن أي مواطن في مصر يستعد لنوع ملابس تعليمية به وعندما يتجه إلى الاب إلى الشوارع الشخصية فهو أدانة شعبية واضحة لنظامنا التعليمي كما أن المدرس الذي لا يجد قوته والمرتب الكافي لامتد





التكلفة لطرح فهم وسلوكيات مفيدة .  
وقال ان قطاع التقدم غامر المحطة  
فعلا وربما لنلقى بسلم العربية الأخيرة  
وقال ان هناك طابقت محطة داخل  
الجامعات وما يحدث داخل جامعتنا  
لايت للصر بصلة وإن اغلب اساتذة  
الجامعة تواقف عنهم ومعلوماتهم عدد  
الاربعينيات والخمسينيات فكيف  
وسامعون في خلق اجل نعيش ثورة  
المعلومات "

وقال انه يتبنى ان يطبق ما حدث  
لتطوير التعليم الابتدائي والاعدادي  
على الجامعات فإذا كنتم ترفضون  
نماذج الاسئلة والاهوية في الابتدائي  
لأنها تعلم الحفظ والصم فما بآلكم وهي  
منتشرة جدا في الجامعات

وكشف عن ان ترقيات اصعب هبة  
التدريس والاستاذة تتم بالمقرب وبو  
تم فكشف عن المستور لتبين فضائح  
ولا بد ان تتم الترقيات بالتناصح لا  
بالمنازع .

وقال د. محمد التنازع انما امة في  
خطر مميت وإن اتجاه الوزارة لتحويل  
التعليم من الحفظ والتلقين الى تعليم  
الخبرات والمهارات امر حيوي جدا  
وانتقد عدم التجانس في نظمنا  
التعليمي وإن اولادنا يفقدون هويتهم  
حينما يتعلمون اللغات الاجنبية  
ولا يتعلمون العربية ولا يرضوا أو  
حضارتنا

ودافع عن زيادة مراقبة التعليم الى  
اضعاف حجمها حاليا وطلب بتوزيع  
تكاليف التعليم مناصفة بين المتعلم  
نفسه والحكومة وإن تقع المجانية  
عند عمر ١٥ أو ١٦ سنة .

وعقب وزير التعليم بالرجوع  
الاعمال في مصر بخير ويقومون الكثير  
لبلدهم وهناك ٣٥ مدرسة للمستفيدين  
ومولها رجال الاعمال قال انه يريد أن  
الطلبة اساتذة الجامعات ليسوا على  
المستوى ولكن الصفوة المتواجدة  
عقدنا على المستوى العالي ولعمري  
كله يتقدم بالصفوة وليس بالمؤخرة



□ وزير التعليم يعلن :  
إلغاء المواد الوضعية بالثانوية العامة وكتب نهادي الأسطة بالمدارس العام القادم  
تفرغ أعضاء هيئات التدريس للعمل بالجامعة فقط وتحسين أحوالهم المالية  
إعادة النظر في المناهج بالجامعات ووقف انشاء تخصصات جديدة في التعليم المفتوح  
كتب - محمد حسني

[illegible]

وباستكمال خطبه في ظل هذه المناهج وطرق التدريس المختلفة والتي تحتاج الى تطوير

[illegible]

والآن أنه يتقدّر أعداد الطارئين في الجامعات  
والدراسية التي تدرس لطلاب الجامعات  
ولاستاذهم العصر، وتقدم على الأستاذ  
والطبيب، ويشرح الأستاذ الذي لاشرح  
رجلاً قادراً على الابتكار والتطوير  
والطاهر إمكانات الطالب الجامعي الحقيقية،  
وتقدم ذلك وأسماء في الطلاب الذين

ويظهر ذلك واضحا في الطلاب الذين يدرسون

و الجامعة لأعوام دراسية طويلة تفصل إلى

١٦ صفة ، ول المصنفين الذين ليست لديهم

الحظيرة الآ على السطح فقط دون الدوائية

والطبيب والدارى على البحث



# رأى فى إصلاح التعليم الجامعى

فى الطريق الى عرض هذا الرأى لا مناص من أن نقف أولا على أهداف التعليم الجامعى لدى جامعات العالم المتقدم ثم على وسائل تحقيق هذه الأهداف ومتطلباتها . وذلك حتى نتكسب الطريق الى تصوير مقترحنا فى هذا الشأن

**محمد سعيد عبد الفتاح**

رئيس جامعة الاسكندرية

المحدد الهدف من التعليم الجامعى تطمح النظرة الشاملة الى نظم التعليم الجامعى فى العالم المتقدم المعاصر بأن هذه المرحلة من التعليم تستهدف تمهيد المؤسسات الجامعية مهام رئيسية ثلاثة

المهمة الأولى وهى المهمة التقليدية والتي لا تزال رغم التقدم التكنولوجى الهائل تمثل الدور الأساسى للمؤسسات الجامعية وباعتبارها المنطق الاكيد للمهام الأخرى . إنها مهمة القيام على العلم البحت ومن ثم على تنمية المعارض الأساسية عن طريق البحث عن المزيد من الحقائق فى مجالات الدراسات الطبيعية والاجتماعية المهمة الثانية وتتصل ب تنمية القدرات على وضع الحقائق التى يكشف عنها العلم البحت فى كل مجالاته طبيعية كانت أم اجتماعية فى خدمة الانسان المهمة الثالثة وهى تهيئة الطلاب لتنفيذ تكنولوجيا العصر وتأهيل قدراته الخلق فى شأنها

وتتحقق هذه المهام لجامعاتنا - وهى نحو ما تطلقه جامعات العالم المتقدم - له متطلبات تتمثل فيما يلى أولا أن يكون طلاب المعرفة مؤهلا فى المرحلة السابقة على التعليم الجامعى لتتدفق تلك المهام . كلها أو بعضها ، وهذا من شأن خبراء التعليم العام ثانياً أن يقبل الطلاب على فرع التخصص الذى يرغب به بل رغبته والذى يتفق مع موهبه حتى يقبل على دراسته إقتناعاً به بها . وذلك عنصر هام من عناصر تهيئته أثناء الدراسة ولإ الحياة العملية فيما بعد ثالثاً أن يعد كل فرع من فروع التعليم الجامعى إمتحانات تأهيلية فى الموضوعات التى تنبئ الطلاب لمتابعة الدراسة التى يرغب فيها .

وأبداً أن تطور مقررات العلوم البحتة على وضع يقترب بها من التطبيق وأن يكون اوقام الدراسة فيها الاعتماد على تدريب الطلاب على التكيف عن المطلق بمروره كبديل خامساً تجميع الدراسات التطبيقية على الدراسات النظرية بالنسبة لشتى فروع المعرفة طبيعية كانت أم اجتماعية فلا يعزى الطلاب فى الدراسات النظرية الصرفة مكثفهم باليسير من التطبيق العملى وإسما مكتسبى من العلم البحت بما يؤهل الطلاب للاستقلال به فى مجالات العمل التطبيعى سادساً ود مجال الدراسات الفنية كالف هندسة والزراعة والصيدلة يتعين أن تصاحب الدراسة الأكاديمية - من البداية وحتى النهاية - الدراسة التدريبية المهمة داخل الجامعة

سابعاً تطوير العملية التعليمية بدءاً من إقتناع الأستاذ القائم عليها بكل ما تقدم والالتزام بالمفهوم الحقيقى للتطوير الجامعى والذى مضمونه أن الأستاذ هو وحده القادر على تطوير معارفه بذاته وهو الأمين على توصيلها لطلابه بصورة أولاً بأول ثامناً ليس من شك فى أن هذه المتطلبات تقتضى مالا جازعاً لدى المؤسسات الجامعية تستطيع أن تواجه به هذه المهام ومن هنا فإن تدبير المال اللازم باتى متلازماً مع البدء فى تطبيق هذه المتطلبات ولتصوير أن الفوات قد حان لكلى تواجه مشكلاتنا بموضوعية هى فى النهاية الملاذ الأخير لحل شتى مشكلاتنا











## أسبوعيات :

### محو الأمية .. أم الجامعة الأهلية ؟

■ يشغل التعليم بالقضية نوعاً هنا الأكر والقضية تشغلنا .. ومن الخفيف أنه إذا صلب التعليم في جميع مراحل كازملاح المجتمع تعليمياً وإزدهاراً وتنامياً وإنشاء ومواجهة منه .. وإذا بدأ أصاب العقل التدهور وتطرق إليه الصاع مثل عقاب السلام !

من هنا كانت مبررات إصلاح التعليم التي عرفت هبة ..

وتؤاداب المتخطين على بصير مصر من ذوي البصيرة الإصمات الوطنية الصائقة .. أن لابد منمؤاملاً من واقع ينظر بأروم المواطنة الصائقة ما أصاب التعليم من طيف وسوء تخطيط وقعود عن بلاغته التطور المذلل في نوعية التعليم وأسلوبه ودوره في صناعة إنسان القرن الواحد والعشرين .

المعلم كله يلبث وراء التجارب المحلية .. أمريكا واليابان وأوروبا تراجع أخطاها التعليمية في سبيل صعود نحو الفضل والأرضي .. ونحن مؤلفنا نزهو بعدد الجامعات التي زرعناها في كل محافظات مصر .. بلا تخطيط أو رؤية أو حاجة حقيقية خطة تنموية للتعليم وراء الكم وليس الكيف .. فكان إن وجدت جهلهم بلا حيل تدريس .. ولا مكتيفت .. ولا معلم وورثي ومراكز بحث ..

ولمضنا الأبواب بلا ضوابط لتخرج جهشاً من المعلمين تنسكرون أروام الطويل الصلح خطباء التمين .. بلارسهم الضباب والسخط والنود .. والإسترايب داخل الوطن أو خارجه .

● الصورة كلية تصحينا بالقوار ليجول ما وصلنا الله .. فإلانة لآلات ومماثلنا بالعقلنا .. نتحدث من الجامعات المصروحة نطن من برامجها .. تزين العطر والمستقبل القرائين في الانظم في صفوفها .. وتفتحت أيفسها عن الجوسامة الإلهية التي كسرت وزارة التميز أن تسهم بمبائنها !

واتضم الرأي من مؤيد لتسليمها لومرا للامات الصمات التي يجمعها القادرون للجامعة الأجنبية وفواد في كند المواجه إليها !

وأيضا انقلوا للتعليم صلبهم السن الذي نلقى به في صلب مجتمعات عربية لا توفر له البيئة في حضان مصر التعليمية على حد قول أحد المؤيدين ! وعلى الجانب الأخر هناك من يعترض إنشاء هذه الجامعة باعتبار أن الأجيال إصلاح التعليمات الحالية بطور متابعها وأدخال الجديد من التخصص وعلاج قصور إكاديبها .. ومراكز المسكة دائرة الأرض لا تدري إن تكون الكلية صبا .. ونسما في ضارها المسكة الكبرى الإبحر بضمائنا وبعوثنا ودراسنا وهي ضمه الأساة وقضية نفس مستوى المعلم .. وما طور في مدارسنا وجانمها من كمال وسبلات نرجعة في المصطلح وراء ما طور على وجه المجمع من طور وفروح بل وجرأتم ..

لقد نسيتنا كليلنا التعليمية .. كليل الكلية - التي لم تعد تعد لطبيب والمهندس الكفاء .. نضلا من نسبة ملكة الابتكار والتقدمي الإبداع .

والقوى نفسه بالنسبة لكثير الجامعة بالدراسات التيسارية .. لم تعد كما كانت تزود طلائها بغير الأساليب المجرود من جسيمات أصابعه .. ومصدراً عن معلوماتهم النشطة . ولم تعد تربي انماها على الحوار المثالي وميترقعة لاختلاف الرأي والرؤى .. ومن الإساة أن تفرق بعض أسلافه الجامعة كبيرهم ونسجل أسباء من المنوها .. والويل إن ضلقت قروته وعز عن أصابعه فكيف الجديد الممثل ! واعتيد على طيبة مسلمة انشراحا من زلزال سدود .. وأمر شائق أن يشغل الأساذة عن بحث للفرغ الصبا والانشراح بين بعضهم البعض سمعون أنه الحكام من أجل الاحتض والاستينة !





وهذا غاب الاستقلال القسوة التي ينبغي إيلاده على البحث  
من المعرفة وتصور الفقه التي صلبين يلزمون بذلك. ومفكرات  
الاستقلال لا يحدون عما قال وآلا أصابعهم الملاك  
ورحم الله أسلافنا الذين أحاطونا برعايته ونوحيه بنالهم  
.. وكانوا يحدوننا إلى يوتهم ورتدونا إلى منافع المصلحة  
ويزنوننا التفرع ما ضمه كتابهم .. رحم الله الدكتور عزيز سورمال  
والدكتور الهادي ونورسيف كرم والمعيد الجليل عبد الحميد  
الميداني .

● ثم ماذا نشتر من مدارس ستقدم منها بعض المدرس  
المختار صراخاً على الدروس الخصوصية .. والبعض يبيع  
الامتحانات .. ولهمان كسيلة سواكل تهبها المسكرون عن  
الامتحانات لميليات كش جماعة .. ولا يجد وزير التعليم السابق  
الدكتور نضى سرور سوق ان يصدر بقلنا حرياً انه سستقدم  
طاقة المرور على اللسان على ابعاد القيد. فهاهنا هذه الظاهرة  
الاجرامية !

● وبعد .. ان طف المعلم شخم .. ولا تنتهم طعم المراره  
بل الدائم ونحن ننتاب صمغانه .. وفندة المعلم شخب دراسة  
ويروصف .. ولا افان اتنا سطل هكذا نستعذب الاذن .. ولا بكف  
عن العلم كلما دمجنا كارتفاضية .. ونظ نطلع الى الاذن من الذين  
مقدرا المعلم ادراكا ومثاليته الدعاية الاولى .. والسر كزده  
الاستفسار لمجتمع مقدم رال لانتهى طوره عند حد معين من  
الاجازات .. نطلع الى هؤلاء الاخرين ونقف عند حد المطلع  
والصورة والاكتمال بالان !!

ونسبهم طاقنا من الحظية لشاء للجامعة اتعابية ونسور  
نقمة الامة وقضية الترميم السلبية التي لمد اينما الامداد الذي  
ممنه المرات .. وج قضية البرية .. نقمة بمسوى المعلم  
وعى هم مصر الكبير .

صليبي تاكسيري





المصدر : ..... ولمنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

## أجازات أعياد ومناسبات الأقباط

**بقلم : أطون سيدهم**

إن الأقباط وهم نسيج من الأمة ، ويقرغم من أن اجازات اعياد ورواسم اخوتهم المسلمين مقبلة ونقط بكل دقة ، فإن اجازات اعياد الأقباط ومناسبتهم لم تكن وتركت للعرف المتبع ، وبذلك فهي تخضع لاهواء المستوفين ، والمالية من اخوتنا المسلمين يحترمون شعور اخوتهم الأقباط ويعتزون اعيادهم واجازاتهم ، والحق من لوى النفوس الصغيرة المجرورة يعتبرون أن الامر خاضع لاهوائهم ، ومن ثم يرفضون السماح لهم بالاجازات الخاصة باعيادهم في مناسبتها والتي تسير عليها الحكومة والقطاع العام .

إن النفوس الصغيرة من اصحاب القطاع الخاص يرفضون الاعتراف بحق الأقباط في اجازات اعيادهم ، فإذا نفىوا في هذه المناسبات فاتها تخصم من اجازاتهم السنوية ، والطامة الكبرى اذا كان الموظف قد استهلك اجازاته السنوية فان نفيه في امام اعياده تخصم من مرتبه ، او يضطر للعمل في هذه المناسبات الهائلة .

وان عدم تقنين اجازات الاقباط يجعل المدارس والكتيبات تحدد امتحانها في اثناء هذه الاعياد ، فهل يمكن ان يضطر التلاميذ والطلبة الى تأدية امتحانهم في ايام الاعياد ؟ وليس في هذا اذلال لهم وعدم احترام لشعورهم ؟ اتنا نكتب عن هذه الامتحانات سنويا ونحن نحلل الامتحانات المقرر عقدها خلالها ؟ وكثيرا ما يستجيب المختصون لرجائنا فيؤجلون الامتحانات ، واحيانا يرفض البعض الآخر هذا الراجاء ويجبر الطلبة على تأديتها في مواعيدها المقررة .







المصدر : وزارة التعليم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

لقد نشأنا على أن جميع الإنارات والمصالح تصرح  
للموظفين المسيحيين بالتأخر في الحضور في أيام  
الإحداد حتى الساعة المأثرة صباحاً ، حتى يمكنهم  
تدنية الصلاة الأسبوعية لهم ، ولكن ظهر الآن بعض  
مصار القوس الذين يرفضون ذلك ، وأمانا التذكاري  
المصدرة من طيا برض المنطقة التعليمية التصريح  
للمدرسين الإباط بالتأخير ساعتين صباح أيام الإحداد  
لممارسة عباداتهم ، وبالرغم من استجابة الاستاذ  
الدكتور وزير التعليم وأصدار تعليماته بالاحترام هذه  
المواعيد ، فإن المنطقة التعليمية رفضت تنفيذ هذه  
التعليمات وتشجيع من وكيل الوزارة بسوهاج . لقد  
كتبنا الأسبوع الماضي عن الكتاب المقرر على طلبة جامعة  
الكنيسة القبطية جامعة أسبوط فرع سوهاج وبمجهود  
يخشى بالأكاذيب والتشكك على الدين المسيحي ، وأننا  
نشكر رئيس جامعة أسبوط وكذا عميد كلية التربية  
بسوهاج الذين قبلوا بالتحقيق في الموضوع واستمعوا  
جميع فصول الكتاب التي بها أهانت للدين المسيحي  
وأصدار تعليماتهم بعدم تدريسها أو شعول الامتحان  
عليها . ويبدو أن هناك أيد مخرية في هذه المنطقة  
تحاول إثارة الفتنة الطائفية ، فنرجو من الاستاذ  
الدكتور وزير التعليم الاهتمام بهذا الموضوع .

أنا نقوجه الى السيد رئيس الجمهورية محمد  
هسنى مبارك ليعتد توجيهاته الى المسؤولين القتين  
أجازات أعاد إنشائه الإباط واحترام أوقات عبادتهم ،  
حتى تكون المساواة بين أبناء الوطن الواحد في نواحي  
عنده السيد ، وقد عودنا دائما الاهتمام بشؤون  
أبنائه المصريين جميعا .





## قلم رصاص

# الحلقة الرئيسية في إنقاذ الأمة المصرية

في مقال الأسبوع الماضي (مستقبل المجتمع وسياسة تعليمية مستقرة) بدأت وانتهت بيان أوراق إصلاح التعليم دون برنامج شامل لإصلاح المجتمع أن تكون سبيلا لإنقاذ الأمة المصرية. وعرضا أن إصلاح المعلم كان (الحلقة الرئيسية) في إنقاذ الولايات المتحدة الأمريكية وفي إنقاذ النيل. ولكن إصلاح التعليم - رغم أهميته وضروريته - لن يكون (الحلقة الرئيسية) في إنقاذ الأمة المصرية وعلماء السياسة والفكر المرموقون يخلصون بالحلقة الرئيسية أنها الحلقة التي إنقاذها سلسلة بها تكون قد استكتنا بالأسئلة كلها بمعنى إذا كانت الأمة - أي أمة - الرئيسية في سلسلة الأزمان ويبدأ الإصلاح منها حتى يتصلح حال هذه الأمة وأعتقد أننا نطلقون على أن الأمة المصرية (في الزمان) على مستويات مختلفة. وفي مجالات متعددة. وأعمسى على صواب إذا ما قلت أننا نطلق على أن أمة الأمة تتفكك. وأن الدهور يزيد. ويكف الخطر بمعنى المجتمع وعلمنا الاستثنى بهذا الخطر. ويتم في الفصل ونرى أن الحلول التكتيكية علينا أن نترك ما حولنا من أحداث في العلم لم تكن تخطر على بال أحد. لقد انهار الاتحاد السوفييتي بسرعة البرق بعد أن كان القوة الدولية الثانية. وبعد أن كان أول دولة ترسل أسلحة إلى الفضاء. وأول دولة تعتمد عليها دول العالم الثالث. لقد انهار وشرق ولا يقع له كوسنوت أو شير كوسنوت. لقد انهارت أيضا دول أوروبا الشرقية ولم تبق تحلول أن تصمد جوامعها

والجميع في مصر يحسون بالدهم ويرجعون له السلامة والعافية. ويتمنون لأمة المصرية أن تخرج من أزمتها والأجتهادات كثيرة. وأول هذه الاجتهادات وفكرها بريفا هو الديمقراطية بمعناها المختلفة. مستور جديد تشهده جمعية تأسيسية منتخبة انتخابيا حرا ضمن حرية تكوين الأحزاب. وحرية الإصدار والتعبير للصحف. وحرية الاجتماع واللقاء. وحقوق الإنسان. ولي تكون الديمقراطية سبيلا لحل الأزمان والمشكلات المتعددة مطرحها للحوار العام والوصول إلى العلاج الأمثل. ومع الاعتراف بأهمية الديمقراطية ولجتها الاستثنائية يرى البعض أن الظروف الراهنة للمجتمع المصري سوف تجعل أي شيء من الديمقراطية في أيدي الأعداء المصطنعين للديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان وبقول هذا الفريق أن البلاد في حالة الفوضى الواسعة نمو الديمقراطية سوف تسقط في أيدي المتطرفين الأزهريين أو تسقط فريسة للفوضى والفساد لذلك ما حدث في الاتحاد السوفييتي بعد أن اتاح له جورباتشوف مساحة واسعة من الديمقراطية وما حدث في الجزائر. وانحزال الأحزاب المختلفة عن الشراع والسلبية في ممارسة الحقوق الانتخابية وتركه الساحة خلفية لجمعية الإنقاذ الإسلامية. ويستطرد هذا الفريق المأدب بديمقراطية على خطوات بوضعية الأحزاب المختلفة في مصر وعدم تواجدها في الشراع المصري. وأن الجانب المنظم والممول جيدا يتمثل في الجماعات المعادية للديمقراطية ولحقوق الإنسان

وبقول القول بالديمقراطية سبيلا لإنقاذ الوطن. رأى آخر يطلق بالحلول الآتية أو ما يسمونه همما بالحل المصري إزاء انتشار حوادث الإرهاب والاعتداء على حرمة الناس المعقنة والمالية. وإزاء التصيب الذي أصاب الشعب في أعقابهم وسلوكهم وأخلاقهم. وإزاء السلبية المقلقة التي استشرت بين الناس وسمومها وإيهام هذا بقول أنه لا تنمية دون استقرار وأي. ولا سلامة دون استقرار وأي. ولا حرية اقتصادية دون استقرار وأي. وإيهام هذا بالحل السهل. سهل في القول به ولكن متعقبة فسيحة على المجتمع هذا الطريق الذي يرونه. وهذه السلبية التي تعاني منها هي القطرة المرة لنظام عبد الناصر الذي اعتند على الغير وعلى قتل روح الإنسان المصري فتكبت النتيجة هذا الطريق الأرعلى من جانب. وسلبية الناس من جانب آخر





## المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مكة ١٩٩٢

وقد ناقشنا في مقال الأسبوع الماضي ارتباط إصلاح التعليم بإصلاح الإعلام . وارتباطه بالوضع الاقتصادي . وبلزمة الإسكان وغيرها من لوجه النشاط الأخرى . ومضيف هنا أن مبرور إصلاح التعليم بطيء ولا يأتي غدا أو بعد غد . وإزمات المجتمع عاجلة وملحة . وكل يوم يحدث انفجار هنا وهناك . انفجار مال أو أخلاقي أو أسري أو طائفي . وإصلاح التعليم قد يعود علينا بالمفاجع مع ربع قرن مثلا . ويعلم البعض بوجهي خلل من الدين . صرح وزير التعاون الدولي بأن حجم الدين الآن ١٢ مليار دولار . لقا لا تسد الدين ويبدأ من جديد . ولا أحد له عينا فيه . ولكن هل تسد الدين أو إسقاطها بنقد المجتمع من أزمته . وبقيته من عثرته . لا أظن . ربما يكون هذا عملا مساعدا للإصلاح الاقتصادي . وقد سبقنا بنشاونجيسكو . في رومانيا . سدد كل ديون بلاده ومع ذلك انهضت رومانيا كما انهضت كل دول شرق أوروبا .

ويرتكز البعض الآخر على (الانفجار السكاني) الذي يسهم في إزمات التعليم والمواصلات والإسكان والهدوء والمفتمية وميزانية الأجور ويؤثر على الإنتاج . وقد فشلت كل الحملات الإعلامية والصحية في موضوع تنظيم الأسرة . وذلك لأسباب متعددة بطول شرحها ويعول علاجها . ويمكن أن يكون موضوع تنظيم الأسرة أحد العوامل المساعدة في إصلاح المجتمع ولكنه لن يصل إلى حد اعتباره العامل الرئيسي في موضوعنا .

على عكس انهماكنا الأولوية في اهتمام الباحثين بالآزمة التي يمر بها المجتمع . هذان العنصران هما قطاع الشباب والوضع الاقتصادي . الشباب أكثر الطبقات العمرية حساسية وخطورة معا . ليس أحدهما من الشعب عندما يكون عاجلا ومتعلما معا . لا سكن ولا زواج ولا فرص مالية ولا وضع اجتماعي ومع هذا كله طلاق على الإثارة والتخريمض والمخافة للاشتغال والإهمال . وس هنا فإن الاهتمام بالشباب كعبادة لهفة لإزالة المجتمع يمكن أن يكون تغصرا سلبيا . وهذا يستلزم برنامجا عاجلا شاملا من حيث المشكلات التي تواجه الشباب . المعلمين . الطلبة . الإسكان . الأسرة . الإسرافات . الخشوف .

وعلى المستوى نفسه وربما أكثر يمكن أن يكون الإصلاح الاقتصادي هو الداية المسألة لإزالة الآلة . الإصلاح الاقتصادي يؤثر مباشرة على إصلاح الأزمت كلها التي عرضنا لها فيما سبق مثل المشاركة السياسية . والاستقرار . والامن . والمعلمين . والأعلام . والإنتاج . وتوسيد الدين . والاستقلال الوطني . والشعب . ولهذا ينبغي إعطي الإصلاح الاقتصادي أولوية على كل فروع الإصلاح الأخرى . وإن كانت لزامنا متشابكة ومتداخلة بصورة تدعو إلى الحيرة والقلق . المهم أن يبدأ الحوار بحرية وإصرار فصر غبية بخيرات وفوائد فكرية . وثرة بإمامه محضين يربون لها التسلمة والمصلحة .

**أخي المضيبي**





## العلم والعمل

الإدارة من المعروف اللازمة للطلاب في كافة مراحل التعليم . الإدارة علم ضروري يساعد صاحبه على اتخاذ القرار السليم وتنفيذه وفقا للمقتضيات العملية . الإدارة لها النظم الإيجابية في إيجاد الحلول للمشاكل وهي كذلك سمة من السمات المعاصرة في حياة البشر بعد أن كثرت المخترعات وتنوعت التخصصات وتكنولوجيا وطرقها اجتماعيا . وإذا كنا قد ذكرنا من قبل أن مدة البحث ستساعد على ربط المعارف بطريقة فعالة فلما فن نذكر أيضا أن مدة الإدارة ستساعد على ربط النتائج العملية المستخدمة من دراسة العلوم كافة . فالإدارة تفكير . وتعبير . وتنفيذ . وكل هذا لازم للطلاب المعاصر مهما صغر سنه . فلنذكر والمدرسة كلاهما يخضعان لقرارات مستمرة من أجل المعيد أو من علميه سواء كانت ضمنية أو لا يعقلها التوفيق . وهي قرارات تتفرج - مهما أخذناها على مسبقاتها - تحت ما يسمى بالإدارة المرفوعة أو الإدارة التعليمية . وعليه إذا أردنا الطلاب أن يستجيبوا للمعارف والخبرات التي يكسبونها خلال المرحلة الدراسية . فيلزم أن نطعمهم على مبادئ العلوم الإدارية حتى يتغنى من الانساق والتوافق مع نظام المدرسة والحياة خارجها .

لا يمكن في هذه الحالة أن يتلقى الطلاب مادة عن الإدارة التعليمية لإعطائه أفكارا أو معلومات عن المجال الإداري الذي يعمل في إطاره وفي ظل توجيهاته وتعليماته . وذلك يتعود على أن يتفهم أن أي نشاط من الأنشطة ابتداء من التعليم الأولي - بدور وينشأ من خلال هيكل تنظيمي يشرف على جوانبه وخطواته المتتالية . وهذا لا ينظر للطلاب حتى يدخل الجامعة للإطلاع على المبادئ العامة للإدارة . إذا حدث وتخصص فيها تعليميا - بل ينشرونها أو يؤول من خلال ذات المجال التعليمي الذي ينشأ فيه .

ويتسم العصر الحديث بالاستخدامات التكنولوجية المتنوعة . والتي تشمل في الآلات والأدوات والأجهزة الفعالة عن تطبيق الأجهزة العلمية في المجال العملي وتتميز التكنولوجيا في الوقت الراهن بوقتها السريع . وتغيراتها المستمرة الإختراع يتولى الإخترع . والأجهزة المستخدمة لحل محلها أجهزة جديدة في سباق مستمر نحو التحسين والتطوير وتحديدا وإحلالا . والطلاب في المدارس يدرك أن هذه الأجهزة والآلات أصبحت جزءا من حياة البشر . لا يستطيع الناس الاستغناء عنها يدرك الطلاب أيضا أن الإخترع والتعديل والتعديل في تلك الأجهزة والمخترعات لا يتوقف ولا يتجمد . هذا الطلاب لابد وأن يكون متشوقا ومستعدا أن يتعلم وينتج مخبرات التكنولوجيا من خلال الأنظار العلمية في مدرسته . متطلعا إلى المستقبل الذي يضيف فيه التكنولوجيا كل يوم رائحة جديدة تطعمها على الحلق التنوير والإبداع .

ودراسة مادة العلوم ليست كافية في هذا الشأن لأن التكنولوجيا مدهمة توجه النظر نحو كيفية استخدام العلوم في الأنشطة المختلفة من شعب في باطن الأرض والعوص في أعماق المحيط والإنطلاق في الفضاء الرحب . ولا تقتصر اهتمامها على مجال النظريات . والتخصصات . والأختراعات العملية . بل تتعدى ذلك إلى ما هو متصل بالتطبيق والتأثير الفعلي في مناهج الحياة اليومية للبشر . إن الشكوى مستمرة من أن الخريج لا يعيش عصرهم ولا يواجهون معه دراسة التكنولوجيا منذ المراحل الأولية للتعليم المدرسي متجمل الطلبة على اتصال مستمر بعصرهم وستحلهم أيضا لفريق على تصور الحل الملائم للمشاكل . مؤطرين للعمل كطريق متوافق وسيتكون الفريق في وضع دافعي ملائم باستمرار للإستجابة لمتطلبات أسواق العمالة في التوظيف

**عبد الله الوكيل**





## رأس :

### وهاجرت الضائمر .. والسلبية غير قريب

معلوم في بنينا النفس ان من جد وجد ومن زرع حصد اي ان لكل مجتهد نصيبا . ولكن ملجم هذا النصيب . فلما استنكر دروس واتعب . ولكن الذي يأخذ الدروس الخصوصية بالعمليات الصعبة او المحلطة يحصل على درجات اكبر . لما الذي تعود الفش والنس هرجلة كبير واكبر . وسوف يسبقني الى الثقة الجميلة والعربة الأنيقة . إن من جد وجد قليلا ومن اجتهد حصد قليلا . ومن غش ولمس وجد كثيرا

ومعلوم ايضا ان الخط المستقيم هو القرب واسرع طريق إلى نقطتين اي القرب من الخط الملتوي . هذا صحيح في الهندسة - ولكن في الحياة ودنيا بعض الناس - وليس كل الناس - . فلن الخط الاعوج هو الذي يصل اسرع ويملا الجيوب الكثر . ومن هنا ارى ان الشارع الذي انمى - ايها الاصغاء - قد امتلا بالقتل والاصوات والروائح . والوجود على الأرض كالحة شاحبة حزينة لقد اعتكوا كل يوم ان تصفهم الغرور . وتراكم القيم القديمة وينوسهم أصحاب السيارات الصليبيون اللامعون

- قلت وماذا ينبغي ان تفعل ايها الاصغاء ؟

- فقلوا الصكوت اول . والصمت افضل . والسلبية خير الرين في زمان حسد فيه كل شيء . وسد فيه الالتزام وهاجرت الضائمر هجرة بلا حدود . هذا اعظم رد وبالصكوت والصمت يصل الكلام . ربما يقال ان في ذلك جنون في عرف البعض ولكن الجائنين العقلاء في راحة . حتى ضياع العقول لم يعد له طعم . وما ادراك ان المجتهد الحقيقي في راحة . لقد فتحت لهم ابواب المستشفيات ومجروها في للشوارع جينا عرايا حيارى

- وماذا الامر كذلك . فلابد ان يهاجر ضمير المعلم فهو واحد من غابت ضمائرهم . وهجرت القلوب هجرة بلا حدود . ولا عيب حين يفلح بعض المعلمين الذين كنا في الماضي نخشاهم ونحترمهم قبل ان يفلح علينا مثلهم الوضوء لذكر الضمير ووعي الرعية وجلال المعلم . يصيح الدولار والاسترليني له عبيدة ومنحيا . ولا تنيب عليه او تعيب زمنا . فلعيب ايها وما الزمان من عيب

فلنعلم ايها الاصغاء الججاج بالفضل والبولي في تسبوع الاوكازيون . هذه آخر امنية لتحقيق مطلبكم الى الابد . ويرجوا بكم على المسرح المعالم فوق بحيرة من المنحنيات والمطبات التي فلما ينجو منها نو خلق او ضمير والسلام والامر لله وحده ولا تعجب لحكمه

احمد الاسواني





## التعليم واعادة ترتيب أولويات التنمية

مع أن ارتباط التعليم بالأمن القومي قضية واضحة في دول العالم المتقدم ، إلا أنها ما زالت تحتاج عندنا إلى مجهود كبير لكي تتضح وينعكس أثرها على ترتيب الأولويات في المجتمع ، فعلى الآن نضع التعليم كمرافق من مرافق الخدمات ، وكذلك عندنا في آخر السلم الذي يحدد الأولويات ، ولو أننا عند الكلام نتحدث كثيرا عن قيمة التعليم كشرط للأمن العسكري ، والخروج من الأزمة التكنولوجية التي نلحقنا - مع دول مطلقا - إلى الحياة في عصر آخر ، لم يتجاوز كثيرا القرن التاسع عشر ، ووجدنا مستهلكين للتكنولوجيا الحديثة دون أن ندخل - بملتنا وعقلنا - هذا العالم المذهل الذي يقوم على قاعدة واسعة من العلم والتعليم

ورابط التعليم بالأمن القومي واضح وقوي في دول كثيرة لسنا نألف منها بأي حال ، ولو أخذنا إسرائيل كمثال فإن نظرية الأمن فيها تعتمد على ثلاثة مترابطة : الإنسان ، السلاح ، الأرض ، كذلك حين بدأت الولايات المتحدة في مراجعة نظم التعليم فيها في بداية الستينيات كان المنطلق الرئيس لذلك هو حماية الأمن القومي الأمريكي ، ولذلك جاء التقرير النهائي يحمل عنوانا مغريا للخدمة بما انطوى عليه من تحذير بالغ الشدة من أن استمرار أوضاع التعليم الأمريكي كما هي سوف يهدد كيان أمريكا كامة وكقوة عظمى ، ومازال عنوان التقرير الذي أعلنه الرئيس الأمريكي بنفسه ، أنه في خطر ، مثلا للخدمة القومية وممارسة المسؤولية وإذا كان هذا التقرير قد قد أجراسا عليه من قمة السلطة دون محاولة لتجسيد الواقع فقد أبقاه في الأمريكيين روح التحدي ، فأول بنا - ونحن على ما نحن فيه - أن نذكر أن قوة الدولة لا تتحقق إلا بالتعليم ، وليس أمنا - كما نأكل المأكولة ناعية جعل الدين الأستاذة بأكلية القرية بجامعة عين شمس - إلا المواجهة ، مواجهة القوة بالقوة ، وهذه القوة أساسا أن تكون من علم ، والعلم يقتضيه الإنسان ، وهذا العلم المنشود لا يمكن أن يولمه التعليم الإسرائيلي أو الثانوي بمستواه الضحل الحال ، لأنه أن يستطيع انسان تعلم تعليميا سطحيا أن يحقق تقدما فيه ول ينجحنا في استراتيجيات القوة تلتح معنا جراح ه يونيو ١٩٦٧ واستنديد مقلله الرئيس الصوفيوني وقتها ه خروشوف ، أن درجة تعليم الجندي المصري في ذلك الوقت لم تكن تسمح له باستيعاب الأسلحة المتطورة والمعداة ولم يكن يستطيع أن يستخدم سلاحا متقدما أكثر من البندقية ، ومهما تكن مثل هذه الكلمات جارية باعتبارنا أن أنها لم تعد كثيرا عن الحقيقة بدليل أن تغير نوعية الجندي المصري في حرب أكتوبر ١٩٧٣ كان علما جوهريا في النصر الذي تحقق .

الفلان يباعية التعليم والتعليم وعلاقته الأولية بالأمن القومي كثيرون ، لكن صورة الواقع كما نراه في المدرسة المصرية لتخصص الإيمان بهذه الحقيقة بل هي دليل على أننا نحش في شيوة والا فكيف نفسر انخفاض ميزانية التعليم بعد أن كانت تمثل ٢٢,٢ ٪ من ميزانية الدولة في الستينيات لتصبح ٩,٨ ٪ في عام ١٩٨٢ ثم لتندرج لتصبح ٥,٩ ٪ من ميزانية الدولة عام ٩١ ، وكيف نفسر الحقيقة المرة وهي أن ٩١ ٪ من ميزانية التعليم موجه للتأجير والمراتب ، وكيف ننصرون أن الاستثمارات الجديدة في التعليم مخصص لها ٢٠٠ مليون جنيه وفي ظل التضخم السائد وارتفاع الأسعار ماذا يمكن أن يفعل هذا المبلغ لنظام تعليمي يضم ربع المصريين تقريبا ، ويبدو أنه من الضروري أن مردد بعض الأرقام ذات الدلالة كثيرا لكي

اسرائيل استطاعت

أن تحقق في

سنوات معدودة

قارة في

نظامها التعليمي حتى أصبحت نسبة المعلمين في العلوم والتكنولوجيا في إسرائيل ٢٣ ٪ من مجموع الطائفة البشرية العامة

## رجب البنا

وفي دراسات أعدتها مجموعة من الباحثين والخبراء الإسرائيليين ونشرت منذ ٧ سنوات في التقرير الشهري لضباط الجيش الإسرائيلي في العدد رقم (٢-١٩٨٥/٣) جاء في مقدمتها على الرغم من أن إسرائيل تعيش في مواجهة صعبة مع مشاكل عسكرية واقتصادية واجتماعية معقدة فلهذا مضطرة إلى تجاوز المشاكل اليومية والتغلب عليها ، وأن دراسة مدى تأهبها لمواجهة العلم المتغير بسرعة كبيرة أن بمستطاعة إسرائيل أن تغلب على مشاكلها في المجالات الصناعية والزراعية والطبية والعلمية والتعليمية ، ولكن يجب ألا تغفل عن الراحة ، ولا تلف بلا حراة فوق ، أكفيل الغار ، ويجب أن تنصدي السؤال كيف نستطيع أن نستغل طائفة البشرية للتأديج في علم الحد

وفي دراسة للمرويسير يعقوب بشيم نائب مدير مركز العلوم التكنولوجية في جامعة تل أبيب في ذلك الوقت



(عام ١٩٨٥) قال : « إن العلوم والتكنولوجيا تؤثر على حياتنا بشكل متزايد بمفاهيم الأمن القومي . والمخافة الاقتصادية . والتقدم الاجتماعي . وإن الأهداف القومية لدولة إسرائيل في المجالات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية يصعب تحقيقها في الظروف الجغرافية - السياسية التي تعيشها وبسبب ضائقة المواد الخام المتوافرة فيها . ولكن يوجد لدى إسرائيل طاقة بشرية كبيرة نسبيا من رجال العلوم والتكنولوجيا يمكنهم تهيؤ النفس والسندة في تحقيق الأهداف القومية . ومن هنا تبرز أهمية إيجاد سياسة تعليم وتحديد أولويات في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتخصيص الموازنات حسب تلك الأولويات . إن إسرائيل تعتبر دولة « أمنية » بالبحث والتطوير ، ونشبه من حيث الإنفاق على التعليم والتكنولوجيا والعلوم بولا مثل الولايات المتحدة التي انطلقت ٢,٤٪ من إنتاجها القومي على العلوم والتكنولوجيا عام ١٩٨٠ والمفنيا الغربية انطلقت ٢,٣٪ من إنتاجها القومي . واليابان انطلقت ٢٪ بينما انطلقت إسرائيل ٢,٥٪ من مجموع إنتاجها القومي للعلوم والتكنولوجيا (مخالف التعليم)

يكفي هذا الإن لتأكيد ارتباط التعليم بالأمن القومي من ناحية ، وعدم التسليم هذا التوجه مع اهتمام الدولة كما ينعكس في الميزانية فهي تكشف عن التراجع من جانب الدولة ستة بعد أخرى في الإنفاق على التعليم وإن كان الكلام ، مستمرا عن أهمية التعليم

وأخيرا جاءت بكرة مباشرة منذ أيام تدل على أن لمة مراجعة لأعادة ترتيب أولويات التنمية حين ناقشت لجنة التعليم بمجلس الشعب الخطة الخمسية الجديدة للتعليم وحين وجدت الحد الأدنى المطلوب لإنفاق التعليم من التدهور أكثر وأكثر لابل عن ٦ مليارات جنيه بينما لم تدرج الحكومة في الخطة غير ٣ مليارات فقط اتخذت اللجنة قرارها بالإجماع بالرفض وطليت من الحكومة إعادة النظر في مخصصات الاستثمار في التعليم من منطلق أن التعليم ضرورة من ضرورات الأمن القومي المصري هذه البادرة تبعت على الأمل في إمكان تخفيف المفهوم الحقيقي للأمن القومي وترجمة الكلام فيه إلى عمل لتدليل على أننا فهمنا الأمن القومي على أنه ليس حملة الشعب والأرض من أي هجوم عسكري مباشر . ولكنه بالدرجة الأولى ولحملة الشعب والأرض لابد من تلبية المطامع الأساسية . « البشري » « الاقتصادي » . هو خط الدفاع الأول عن البلد . فلذا أحسنا بانه لو أسانا صفوف تلقى أجزاء غدا عما فعلناه اليوم





٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التعليم الجامعي آيل للسقوط والسبب

### • إصلاح التعليم ليس قاصراً على الحكومة بل هو مسؤولية جماعية

الإسماء والصلاب والذي تربط عليه انتقال الطلبة من الفرع على البحث وتدريب الطلبة على عملية التطبيق عن المعارف وتسمية هذا المجال محدد تدعى المحاضرة ومدارها

مشكلة التعليم في الكفاءات النظرية هي ما أعرفين على نفسه بطريقة الصيغة نحن نحاول أن نمر من طلبة الشريعة وطريق التدريس لكي نخرج من فروع المشكلات التي موجودة في الجامعة ليست مفرها لسوء العمل فهي مؤسسة للعلماء والعارفين ولكي نصل إلى هذا الهدف يجب أن نكون هناك اشتراك دائم بين الأستاذ والطلبة وكذلك وقف للتغلب الصارمة الموجوده هناك والتي تدفع إلى انحراف بين الأستاذ وطلابه ودر الطلاب ومعضود والتعليم الجامعي لا يحلوا المطالب عما نسمع في الجامعة الأمر سوء ولكنها في العام الأول مشكلة الصيغة نحن و

الصيغة معرض لظواهر عميقة ومور من عناصر التحول موجوده بداخله وهي عناصر لا تحرق الجامعة فقط بل تدور المجتمع كله فكلما تغيرت طبيعة من مجهول وقرير حكمة المجتمع من هم المجهول بلخصي في أربعة السمب والدراسة والجامعة والحتمش وأحدث هو القوى العرض لصاحب المجتمع من العناصر الهامة وبمعرفة قدر الشباب وذلك لتوليد شباب الأمة في قسمة سطه فإصلاح التعليم واستلهم من إصلاح المجتمع وأصله

ويستد ولكن يبقى الشعور بالعدم تدب الآيون على هذا أنا ما دم القلب على المدارس والدروس القصصية والجامعة والتجربة أن الأين غير قادر على الزواج والبيت تكليبات الوفاء والحق للسعد عند الرجل التسبب وسوء يلق لها ما قيمة الشهادة الرجل يسأل ما في جيبه ولا يجب الرجل إلا الجيب والشهادات أكثر من الله على القلب . هكذا تفرقت المعلمين والمعلمين في ظل مجتمع مكس بالمشاكل الأمية والبطالة وحرارة الشباب والتعليم فكيف يحل الإصلاح في مجتمع مغلقة

والدكتور محمد زكي أبو عامر عبد كلية الحقوق جامعة الاسكندرية في التعليم في المجتمع ليس هدفه تخريج شباب للعمل وإنما يورده مصعب على التنقل والمعرفة وبشر المعرفة فكلما تصورت في دور التعليم أساساً هو تخريج علميين وموظفين وقوانين مهنية وهذا تصور خاطيء لأن الشهادة الجامعية لا تساوي عملاً بل الشهادة . وهذا التنقل وتنمية المهارات حقوق العمل ليس له علاقة بالتعليم المشكلة أننا دائماً نحمل الجامعة فوق ظهركنا ولكن هدف الجامعة أن تخرج للعمل فكلما تنصرون في

الجامعة مسئولة عن تنمية الحرميين فيجب أن تعلم جميعاً بالحوافز الكثيرة التي تطلق الجامعات المسمرة والتي تحول دور تحقيق الهدف الرئيسي وهو التنقل والمعرفة وساء الدريج فترابوا وعلمياً ولكن هذا الهدف غير الإذن في ظل هذا الكم الهائل من الصلا ولم يستطيع تحصيله أحداً في مصر الكليات العلمية ليستطاع أن يكون له محقق ولكن في الكليات النظرية وبطرق لفترة الإعداد وإسعادها للقاء المختبرين

كتب صلت جالب الله . رغم الأسماء القصوى التي يلعبها التعليم الجامعي من حيث خلق كوادر العمل وخدمة المجتمع وتنمية ألامه تبدل بفعل رياح العصر وبفعل رياح التخليق التي تقادم الإحلام والطموحات لتفتت سمومها والتغيرات الطوفانية والانفصالية والمحول مدو الحياة والإحساس في إشباع للطلقات الشخصية كل هذه الظروف أدت إلى تحول للعلم الجامعي من هدف سام إلى وسيلة رومانية ومن بعد فكري وثقافي إلى شهادة كل ما يشغلنا يمد الحصول عليها هو أين معلقها في هذا الركن أم دك

وقد أكد الرئيس محمد حسني مبارك بأن الأزمة التي يمر بها التعليم في مصر أصبحت تعكس على المدرسة والمعلم والطلبة ورغم أنها تشك موارد الدولة وإمكانات الأسرة إلا أن المحصلة في النهاية صعيقة ومواسمة ولا محاولة لتكيف الحقائق ومعرفة أسباب حدوث المشكلة التعليمية ومعرفة كيفية النهوض من أصلها كان لنا هذا اللقاء

ويقول الكاتب الكبير الشيخ ليس مصور يجب أن نتفق فيما بيننا على مبدأ التعليم أن يتعلم في الجامعة أو لا يريد . وإذا كنا نريد . فلهذا الآلام والمسئالات مدع

الضارة أمام هذا الانحياز الصعب من وجلي . هو جامعي صغير المربى بلا شقة أو مستقل واضح وبين آخر من الطلبة الوسيط قادر على شراء السيارة والشفقة والتلاجة والمائل والمختر الإخبار صعب وهذه القضية تدور محبة إذا لم تزوج مصعب المعلم كامل الشراء والمقرر أن أسعد المجتمع ككادبا علميا للبيت والولد لتجلبها يمدحها معاً على المعلم وعلى ألبها لم يتخسرا الطريق إلى العمل البدوي والتمت لها رأى آخر فكلما مفضل الشباب العلمي التفكير عن أن يصحي







من الواضح أن هناك مد يد يد  
الإصلاح التعليمي وحقق جهوداً للدرجة  
التي نرى فيها نهضة التعليم في مصر والدولة  
حقيقة بدأت نهضة التعليم وبدأت تعود  
إلى أترية أطفال والأطفال من تعليمها  
واحتضانها وبمساهمة وبمساهمة مواهبه  
ولكن كل ما يطرأ على الإصلاح في  
التعليم شيء واحد ، إنشاء شعور  
الفر المصري سواء كان طلبة أو عملاً  
أو موظف أو استاذ شعورهم  
بالإنتماء إلى بلد عهد النهضة بدعهم  
بأحد ، يكون المداية الحقيقية لحلق  
صالح صحي في الجامعة

### ويقول الدكتور عبد الفتاح أحمد حجاج عميد كلية التربية بألكندرية

منهاما الجامعي في الصورة الرائعة  
التي نحن مصداها مشوهة الكمال من  
التيوب وأوجه الخط والقصير ولا  
يستطيع أن يفرقه أحد ، إلا أن ذلك لا  
يعني بالضرورة أن تعليمنا الجامعي لا  
يخدم المجتمع بل التعليم يخدم المجتمع  
لأنه دليل على ذلك الكوادر التدريبية  
واللهذا لجامعة المهر المختلفة في شتى  
المجالات

مكتي القول بأن الجامعة طلائعاً  
واسعة هم الذين يستغلونها في التنمية  
الاقتصادية والصناعية وكذلك الهيئة  
الحكومية في حقلية الأمر استعادة  
حقيقة ولكن ما ننشده هو التوحيد  
بمعنى الإصلاح والإرتقاء بالصورة إلى  
الإفصل ومن ثم ما يعرف من الحس  
والأحر بمعنى صبح جديدة وأهتر جديدة  
واساليب تنظيمية جديدة في العمل  
الجامعي هذا من جانب الجامعة أما من  
جانب المجتمع لابد أن نجد من قبله  
استعداداً لامتداد الجامعة بمعنى دعم  
مسيرة الجامعة ومساندتها والإسهام في  
مواجهتها مشاكلها بصفتها أن يكون  
للمجتمع دور أحد وعده

قد أن الآراء لا يصح التأكيد على  
التيوب أكثر من الفهم وطرح على ألسنة  
سؤالاً يرى هل نحن بحاجة إلى كل أولئك  
الحائضين أم أننا بحاجة إلى شئ آخر  
قد يكون معدداً أعداداً جردت

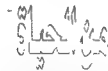
أما الدكتور محمد أحمد الصباح عميد  
كلية الزراعة يرى أن المعلم الجامعي  
ينقسم إلى شقين الأول أكاديمي يوجه علم  
والثاني تكنولوجياي وعلى مستوى  
الطكت في العالم بتخرج الأكاديمي أما  
المعاهد العليا بتخرج التكنولوجيا و  
هجرة من الفترات أشتت معاهد والإتاليه  
ثم بعد ذلك تحولت إلى كليات ثم تحولت  
مجموعة الكليات إلى جامعة فهدا  
بإعداد الخريج الذي يتخرج مناهجه  
التكنولوجية والفرق بين نوعي التعليم  
هو أن التعليم الأكاديمي يخرج فرداً أهل  
تكنولوجيا أما يؤهله إلى المهنة

والتحليل والتطوير  
أما التعليم التكنولوجي يخرج أستاذ  
مستعد هماً في العمل بالصانع والمزارع  
ومضى في الوقت الحالي لدينا أعداد هائلة  
من الخريجين الأكاديميين في حين ليس  
لدينا العدد الكافي من الخريجين المهنيين  
الفرغم من أننا مجتمع صناعي ويحتاج إلى  
النوع الثاني أكثر  
ولا أحد يتفكر مدى أهمية التعليم

الجامعي بالنسبة للمجتمع ولكن المشكلة  
أما وضعها في موقف أن خبر كثر جداً  
متعب وذلك للتغيرات السريعة والمواحي  
الاستعدادة ومماثل حدث لنا موع من  
الغوراء وفي نفس الأعمار حاولنا علاج  
الحدث خطاً كبير منه لكن خطه  
ودائماً علاج المشاكل الخاصة و دولة  
نأهية كنداً كمشاكل المعلم والصحة  
تحتاج إلى تكاليف عالية جداً فلا بد من حل  
مشكلة الامتياز القومي وفي الوقت الذي  
يجري فيه هذه الإصلاحات مراكب متفاهر  
خطته المعلم والصحة والنسبة بوجه  
عام ولكن هناك أولويات لابد الإنتهاء  
منها

وقد لفت الدكتور عاطف صفدي رئيس  
الوزراء والدكتور حسني كامل بها. الذي  
( وزير التعليم ) في اللقاء أسر مع محرراً  
مع فهداب جامعة الإسكندرية من أبعاد  
القديم سيشهد منظوماً هلالاً في التعليم  
فالدولة وصلت إلى التطوير الاستعدادي  
والحل أعل المشاكل الاقتصادية خاصة  
بعد خفض الميزون الكبيرة التي عز مصر  
والإسكان الثالث الذي يستطيع أن يضي  
عليه بدأ يعيش واقع وفي حال سموت  
قدادة مسجل مشاكل المعلمة والخريجين  
وكذلك الإنعقاد إلى إحصاء الحر  
سمجل ههنا صافه ، قد من تعليم  
قد واحد سمجل من سمجل  
وخط ومن القدر أن من أدوية حتى  
الآن مسئولة عن الخريجين والسمجل  
فهدا -





## الهروب الكبير!

مع الأرقام التي تتزايد في هذه العاصمة العربية أو تلك عن «العيون» التي تنوء بحملها وتهدد اقتصادها القومي والحياة العادية لكل مواطن، لزداد حجم الصدمة من المفارقات والمضحكات الميكانيكية التي يعاني منها العرب.

وكارثة هروب رؤوس الأموال والرساميل تعود إلى بداية الستينات بسبب القرارات السلطانية والسياسات والمبادئ المستوردة والحروب والاضطرابات، إضافة إلى القسوة والإجراءات التي أصفقت التقدم وقيدت المبادرة العربية ما أدى إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية وتدنّي مستوى المعيشة وانحيار العملات الوطنية.

وبدلاً من المعالجات الجدية استسهل الكثيرون عملية اللجوء إلى الاقتراض الخارجي وبالتالي الوقوع في فخ يصعب الخروج منه.

ورافق هروب الرساميل، حتى بالنسبة إلى الأفراد العاديين والشركات الصغيرة، هروب مبالغ للأمنجة العربية والعمل المهزلة الأيدي العاملة بشكل عام، وكان الذي كان والذي يعاني من مرارته ويكتوي بثاره كل مواطن.

والحل بالمسودة إلى الجذور والقيام بعملية إصلاح شاملة تضع في صدر أولوياتها خطة إغراء الأموال والمقوّل الهاربة بالعودة إلى أوطانها.

الأرقام والاحصاءات المزعجة التي أضرت الهبة بالأمس حول سمة الأمية في العالم العربي هي عبارة عن «مد» صغير من بنود قائمة طويلة تحمل عنوان «أسباب التخلف العربي» وعينة من عينات المصني والمصانف التي تتعلمها هذه الأمة المنكوبة.

بعد أن عرفنا بأن أكثر من ١٠٠ مليون إنسان عربي يعاني من الأمية قرأنا بالأمس تقريراً «مريحاً» آخر لم يأت من منظمة اليونسكو هذه المرة، بل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة ويتعلق بكارثة هروب الرساميل العربية إلى الخارج بحثاً عن «الأمم».

حاشي، في هذا التقرير الرسمي المطول أن أكثر من ٦٧٠ بليون دولار (١١) تسلت إلى خارج العالم العربي خلال العقدين الماضيين إضافة إلى الاستثمارات الحكومية المقيدة التي لا يعرف أحد حجمها الحقيقي.

وبعددت الأسباب والهروب واحد.

لكن لو تأملنا قليلاً في هذا الرقم الملكي، وقارناه

وأصحاب الحق فيها



## لغة

نحن نحاجة إلى الشجاعة لمواجهة عادياب الرمان حتى لا نفقد كل شيء، كما يقول هنري مور.

ان من يفقد ثروة يفقد كثيراً، ومن يفقد صديقاً يفقد أكثر، ولكن من يفقد شجاعته يفقد كل شيء.

عرفان نظام الدين



تیسرا



عليه السلام

هل يعود الحرب بالتحسين في الدارس؟ كان هذا النظام مدمورًا في جبل لبنان، وكان لكل مدرس طريقته في الحرب، يختلف عن الآخر؛ كان الزماني في مدرسة انشاص، فصرى العليقة في مساهد البقاع، فحما غلمة في طرابلس، فكان السبع الطاهر في مدرسة اللغة العربية بصرى، فمسطرة في طرابلس الأصابع، وكان موسى العبدى بمدرسة الخراجاع، فبصرى بالسفور في أي مكان، فحجم الطالب، وحمل لندم له مدرسة الجرد الابتدائية، فهديا فخر الله في صبر الملائكة، وليس فطيمهم، وذكر في ذلك كله كان يصح من أعاد أيام الحرب العالمية

الأخوة. في السبعينيات طور عبد علي المدرسة فهدمها على رأس المنابر  
والمدارس والأطفال وأما مهم ولكن قضا في مصر بترك مدرسة  
الحدود الاقتصادية وذهب إلى مدرسة الجبل العليا التابعة لبي مرصط  
فوسى إحدى مدرست الجبل العليا، واستطرد عنه من المدرسة ورحلها  
بالتواطؤ، أسعما منه لضموري ملا هوادة منصف حيلي مختصا من أفلام  
السيارات

ولكن الضرب موقوف في المدارس الآن. فقد صوب المدرس لبعده  
وكل صنفه ضرب حره ضرب الطلبة المدرسين وسخره من  
المتعلمين كما صبرا على هذه الصور التي نرى على نواحي  
العموم كحالة الضرب في المدارس عات بره فبعضنا ان يرى بلاد  
البحر وهاهنا كذا ويزود بعض ارباعا يسمى الضرب في  
وخاصته في أوروبا والشه في هذه الخب وكتب صفحا  
اليسر الرسمي لهذه الظاهر لانه ان المدرس الياباني لا يرب  
بمجرد بعض الأسلوب الذي كان يرب في عصره من  
الفاصلة الأخرى و في الطلبة الياباني من ان المدرس يرب  
في الخلف ويحب في كرمه بما لفت إليه من ارجح  
سحر ما المدرس ويكتب على يده في السرور ان  
الضرب في المدارس عات بره في الخ



## رئيس مجلس الشورى وشيخ الأزهر في مؤتمر القوى الوطنية ضرورة المشاركة الشعبية في التعليم لدعمه وتطويره

كتب - منتصر مفتاح :

طالب الدكتور مصطفى كمال حليم رئيس مجلس الشورى ومجلس المعلمين في اللقاء الذي تم بتدري الخليلي بمصر الجديدة بضرورة المشاركة الشعبية في العملية التعليمية لدعمها وتطويرها وقال أن الخطة الخمسية الجديدة خصصت ٨ مليارات جنيه للتعليم مقابل مليارين و ١٠٠ مليون جنيه في الخطة المالية التي تنقضي في آخر يونيو القادم وأنه فضيلة الاسم الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر . أن الأزهر يتحمل نصيبا ليس بالقليل في التعليم . ويضم نحو مليون طالب وطالبة يتلقون علومهم في نحو ثلاثة آلاف معهد . وذلك إلى جانب ١٨ ألف طالب والله من كلفة الشعوب الإسلامية أحرار ذلك في اللقاء الذي دعا إليه ناصر محمد علي حرم مجلس الشورى وأمين عام الشورى الوطنية وحضره عمر عبد الأحرار محافظ القاهرة وإيفان الأحرار والأجهزة المختصة وبدا رئيس مجلس الشورى إلى صوره بملابس الجاهليين مع الدولة في إنشاء الدرس

ملحوظة : أدعية

وكان المؤتمر قد ناقش موضوعات هامة هي محور الأمانة كاستراتيجية شعبية واسعة النطاق الأولية وصورة دعم التعليم وصورة المشاركة المجتمعية في إنشاء الآلية المنظمة وحدث السيد مصطفى كمال مراد رئيس حزب الأحرار بداية من الأحرار السياسية معال انه لابد من توجيه استراتيجيات التعليم إلى خطة حسية ثم ترجمه الخطة الخمسية إلى مؤامره







المصدر : **الوفد**

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل اللقاء الساخن بين وزير التعليم وأساتذة الاقتصاد :

## إصابة طلاب المدارس بعاهات مستديمة نتيجة سوء التغذية «بهاء الدين» الاممية خطر لا يمكن احتماله

د. جودة عبد الخالق : مدارس اللغات عدوان على

### اللغة العربية

التقى الدكتور حسين كابل بهاء الدين وزير التعليم يوم الخميس الماضي مع أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة في ندوة علمية نظمها الكلية تحت عنوان القضايا التعليمية . شهدت الندوة مناقشات مثمرة بين الوزير وأساتذة كلية الاقتصاد ويحضر وزراء الدولة السفلى . وعلم اللقاء ان حقائق مريعة حول السيفسة التعليمية حيث اجتمع الاساتذة على زيادة نفاذ التعليم لتحقيق الهدف المطلوب . ادارت اللقاء الدكتورة سلاوى سليمان رئيس قسم الاقتصاد وحضره الدكتور احمد القنصوري عميد الكلية . تحدث الوزير في بداية الندوة بمصلة علمية عن سببسة التعليم في مصر والمشاكل التي يعاني منها التعليم قبل الجامعي والجامعي . واستعرض الوزير

وقالت به الوزارة من صلبات تطوير المناهج واطلعة لتمام المراس الى ٢٤ اسبوعا بالابتدائي ٣٧ اسبوعا بالاعدادي والثانوي والنظام الحالي للاختلاطات الذي يساهم الطلاب على الحفظ والسمم . ويصدهم عن المهم والتعليم . كما استمع الوزير الى الاراء التي طرحها الاساتذة خلال اللقاء ورد عليها بالتعليق ومن القضايا التي فيها الاساتذة قضية انخفاض حجم الانفاق على التعليم وخاصة التعليم قبل الجامعي وارتفاع نسبة الامية والتسرب والعمور تنظيم الامتحانات والوفاء من لشهاء الجامعة الاممية ومتى يبدأ . وروشاع التعليم للفرار ومنوره في تطوير التعليم وتخرج تخصصات بعيدة عما يفتقده سوق العمل

لكه الوزير ان نسبة الالتزام في مصر وصلت الى ٨٠ / على الاكثر وليست ٩٧,٥ / وهي نسبة قليلة بالمقارنة بدول العالم ولوحش ضرورة ابتكار طرق جديدة لمنع تسرب التلاميذ من المدارس والحد من ارتفاع نسبة الامية التي تشكل خطرا على المجتمع بشكل عام في جميع المجالات وتشمل ٧٠ / بين الامات ووسطها بها

جديدة داخل الفصل لان لاد الشء لايطهيه . كما تم وضع خطة مع الجامعات لاعادة تريب المطين لكاميلهم ثرويا ولتح المجالات اسهم للاصلاح والبحث وفرادة كل ماهر جديدة في مجال العلم . وانقر على تسرب تحويل المعلمين لحد المعجز في التخصصات

من الامور التي لايمكن احتماله وارجع سر تقدم البيان الرقيب الى عدم وجود امية وقال الوزير ان الوزارة تسعى الى اعادة الانتشة والمكتبات والملاعب الى المدارس لغرس روح حب المدرسة والتعليم في نفوس الطلاب

#### الدروس الخصوصية

وعن ظاهرة الدروس الخصوصية واسباب انتشارها قال الوزير ان الجميع شارك في هذه الكثرة وخاصة لولياء الامور الذين يدفعون ابناءهم لادخ الدروس . والاعتماد عليها منذ الصغر وترسخها في انهمالهم . كما ساهم الوضع الاجتماعي للمعلم بجزء في هذه الظاهرة ايضا . ننرا لضعف مرتبه الذي يتراوح ما بين ٥٠ ٦٠ جنيها . وهو مبلغ لايفي لحد احتياجات المتكبر من مائل ومشررب . ولايس لائقه ومواصلات وعلاج . واضاف الوزير انه تقرر مصلة مهنية تحمين لحوال المعلمين من محصل المقاطعات للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية وعودة للمدرسة والمصطاة





## زكي السعدني

الموجودة ببعض المواد ، وتنظيم دورات تدعى شهادات للمعلمين تساعد في الزماني ، والد الوزير أن الجامعات بدأت في مساندة التعليم قبل الجامعي وتبنيها الفنية سيؤدي أن رفع مستوى التعليم الاسمي وانعكس على التعليم الجامعي ، كما طالب الوزير بضرورة وضع برنامج للربحية الصعبة الواقعية للطلاب لتعليمهم من امراض سوء التغذية والتي تصيبهم بمضاعفات مستديمة وتؤثر بشكل خطير على خلايا المخ والقلب ، وتضعف قدرات الطلاب على التفكير ومثل من نسبة الانكماش والميلافرة ، وشهد الوزير على طلبة وتطبيقه ابتداء من مرحلة رياض الاطفال

### الوزير غير راض

واستدرك الوزير في حديثه قللا ان امراض سوء التغذية منتشرة بين اطفال الريف مما يتطلب العناية بملفها

المدرسة والتي وافقت كندا على تقديم معونة منها ليمضي المدارس علة عن وجه جافة لاثاني جميع احتياجات المدارس ولكنها تتطلب دعما ومساندة من الجميع واضاف الوزير ان التعليم القائم على سوء التغذية قاصر ويهدد جميع الجهود المبذولة لاصلاح التعليم وتطويره ، واعلن الوزير عدم رضاه عن نظام التقويم الحالي للطلاب ، مؤكدا انه يشجعهم على الحفظ والتلقين ، ويصرهم من الفهم والتحليل

وعن تطوير العملية التعليمية بالجامعات قل الوزير انها تحتاج إلى جهد كبير ، لأنها تعاني من آثار تدعى مخلفات التعليم الاسمي وان ينضج حال الجامعة إلا عن طريق التفرغ الكامل لها من جانب اعضاء هيئة التدريس ، وتولم المستزمات الاسفلية لهم من معمل لمحت العلمي ومراجع للاطلاع واجهزة للتدريب بالاصالة الى رفع مستوى العملية لاضواء التدريس ، كما تحتاج الجامعات الى تغيير الهدف من التعليم فيها وتحويله من نظام يمنح شهادة جامعية الى مجال لتخرج خبرات وقدرات بحثها سوق العمل ، وانكد الوزير بشدة السعي لتسريع الدراسة والاختلافات مؤكدا انها تساعد الطلاب على الحفظ والصم وتفرغ مقرر الامتحانات ومعدة تماما عن كتف القدرات العلمية للطلاب وفهم وتشغيل واقع الحياة وحل المشاكل التي تواجههم وعينا امتهن الوزير من كلفة فتح الدكتوراه سلوى سليمان رئيسة قسم الاقتصاد بالجامعة ومديرة الجامعة مدي الحوار والمناقشة بين الوزير والاسفدة .

فلان اول المتحدثين الدكتور علي السليمان نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون الطلاب الذي قل ان أزمة التعليم في مصر جزء من أزمة كلية المجتمع وتطويره يحتاج الى تكاتف جميع الجهود ، وطالب الدكتور علي السليمان بتفعيل تواجبات جديدة في التعليم لتخطي الزس والصبر في رفع النظم العالي ، وكشف عن وجود ٧٥ ألف مدرسة تحتاج الى مليارات الجنيهات لاصلاحها ، واختلف الدكتور السليمان مع وزير التعليم في قيام الجامعات بالمساعدة في تطوير التعليم مؤكدا ان الجامعات لا تستطيع تطويره لأنها عاجزة عن تطوير نفسها ، واشدك المحتوى العلمي للمناهج الدراسية قللا ان العلم الذي يحصله الطلاب داخل الجامعات لايت صالحة العصر الذي نعيشه لأن المحتوى الذي يتم تدريسه للطلاب يشتمل على حد القليل الذي حصل فيه الاستاذ علي الدكتوراه وقال السليمان ان الجانب العلمي والتواضع شرعا الموجودات المبذولة لتطوير داخل الجامعة ، وأشار إلى وجود انكسار بين جهد الباحث وبرجة الدكتوراة

### روح التجانس

وجاء دور الدكتور سعيد النجار في الحديث حيث قل ان ميترانية التعليم منخفضة بشكل خطير في مصر عن مثلاتها في دول العالم وتحتاج الى مناقشة مفتوحة للتوسيع تكليف التعليم بين مراحله وبين التعليم والحكومة ، كما تحتاج الى اعادة نظر وزيلتها بحضرة لملفها ، وانهم الدكتور سعيد التعليم بلغ روح التجانس ، وأوضح ان تكلفة الطالب الجامعي تشمل تكلفة طلب الابتدائي عشر مرات والثغوى والإعدادي ٥ مرات في الوقت الذي ينقل فيه جزء كبير من الميزانية على انصوفة الفهريين على التعليم ، وطالب بصر الجاهلية على مرحلة التعليم الأزاسي وترشيدها لطلاب الثانوية والجامعة ، وكه ان من الأسباب الرئيسية لهدوء مستوى التعليم في مصر معاكسة على انه فنية خدمات كفصحة والقضاء وعدم النظر اليه على انه مشروع استعاري خطير في جميع المجالات بدليل ان ٧٠٪ من الطب الحديث طب وقلي يمكن تعليمه للطلاب في الابتدائية بالإضافة الى انه معطى الكفاية الخبرات والمزايا الشخصية وأمانة وقرة على تحمل مسئولية القرار والتعليم السيرة يخرج موعيتا سيرة من الاطباء والقضاة والمهندسين ويخلق ظواهر اجتماعية خطيرة

وتسائل الدكتور مودة عبدالحق الاستاذة بكلية الاقتصاد هل هناك رغبة حقيقية في تطوير التعليم ، أم انه مجرد مناقشة ، وأشار الدكتور حودة إلى وجود عوائق على اللغة العربية من مدارس اللغات المنتشرة في احاء مصر وحمل وزارة التعليم جزءا من هذا العصور .

وقلت الدكتور حورية مجاهد رئيسة قسم العلوم الطبيعية في جامعة التعليم الجامعي تحتاج إلى ترشيدها وحملها على التفكير لكيلا يستفيد منها طلب برك سيرة ثمةا جلوبا جميعه . وتسلعت كيف يحدث ذلك في وجود طلف لفترة على سداد ملقت تعليمها



## ماجستير حول تطوير مواد البياء

بجس عبدالحليم حصل البكسلي بجس عبدالحليم فوم على درجة الماجستير عن الرسالة التي تقدم بها لخصم البكسلياء بقلية علوم عين لمس حول تطوير مواد المياه تناول البحث في رسالته إمكانية استخدام ثراب الران الاستم في تصنيع مواد البياء بعد معالجها خاصة ، وكه ان هذا البكسلياء لثراب الاستم يمكن ان يوفر ملايين





المصدر: التهرام بالبحر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مارس ١٩٩٢

## البحث عن الجذور ١٢

هذا العنوان ليس غريباً على تاريخ التعليم المصري . فبين الثلاثينات صدمت للزائد التربوي العظيم الأستاذ أسد شوقي العبدى دراسة بنفس العنوان ذكر فيها بعض ما قيل .

« إن مصر ما يؤخذ على التعليم في مدارسها هو أنه لا يخلق على الطالب ولا يبنى لغوه ولا يربى فيه الابتكار وسلامة الحكم ويدع النقد والاستقلال في الرأي . ولا يبحث في نفسه حب العلم وتقليد الحق

والصمود بغوايب . ولا يوجه لاجه » القرض لتكوين الشخصية وبناء الخلق الخلق الذي يؤهل الطالب للتفاح في الحياة ولخدمة المجتمع . ومن أهم أسباب ذلك أننا نضاهي عليه التربية المصرية نضاهي بتقليد المظهرات ولا نبحث عن التربة في أنفس . ولا نذكر في أن الامتيازات بغيرها التعليمية على نوى . بل هي نوى على يده التعليم في تلك الأجيال » .

# مشكلة الامتيازات في مصر



## بقلم د. فؤاد أبو حطب

التصاريح التي يتلقاها التلاميذ ويحتفظونها لأغراض الاستحضار. -  
وحيثما ظهر هدف التربية من أجل التفكير النقاد والتحليل والعلمي، وسرعان مضاعف في الزخم، وتحول هذا الهدف التعليمي إلى لون من التدريب الشكلي لا يختلف في جوهره عن الصورة التقليدية. وبدلاً من أن تنمو في التلاميذ عقلية التساؤل والاستقصاء والنقد والحكم والاستدلال لطبقنا إلى تسمية معلوماتهم معلومات جديدة يحتفظونها عن ظهر قلب. ولا تحولات التربية المصرية بإحداثياتها في الوقت الحاضر إلى هدف تنمية الإبداع فإن أشد ما يشغله المرء أن يكون لهذا الهدف المقصود والذليل نفس المصير، فقلع ممارساتنا التربوية في خطا التدريس للإبداع بمسائل غير إبداعية. هذه هي صورة التعليم المصري المعاصر وأكثر مظاهره تدهوره حدة. والحق أنه إذا كانت طريقة تكريس المعلومات، و - الحفظ الصم - لها مخاطر على الفرد والمجتمع حتى في العصور التي كانت فيها هي الطريقة الوحيدة المتاحة. فلماذا في العصر الذي نعيش فيه، والمستقبل الذي نستشر فيه، نشد خطراً. ولماذا ضرراً. يصل إلى حد تهديد مستقبل الأمة ذاته فالتغيير السريع الذي

إن الطريق لهذا القول يتكبد فيه توصيها دقيقاً لازمة الترافعة للتعليم في مصر من مختلف المستويات والمراحل. ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة مروراً بالتعليم الأساسي والثانوي وحتى التعليم الجامعي والعمل. هل نرى من بروز هذه السنوات الطوال. وعلى الرغم أيضاً من تطور الفكر التربوي في مصر طوال هذه الفترة - والذي أدى إلى ابتكارات مشهورة - وما يملأه - في كل مجال من مجالات التربية طرق التدريس ووسائله، المناهج الدراسية، الكتب، الوسائل التعليمية، نظم الإدارة التعليمية، بل وطرق صياغة الأهداف التربوية بما يتفق مع العصر الذي نعيش فيه. وقد نشبه البعض منذ أكثر من ستين عاماً إلى مصر الأزمة. وهو تخلف الاستحضار باعتبارها القوى العوامل التي تكسر التخلف التربوي العلم. وعلى الرغم من التحديث والتجديد في الفكر والممارسة التربوية في مصر طوال أكثر من نصف القرن. تتأمل استحضارنا الدراسية اليوم عندها لاكتاد تختلف صورتها العامة عن تلك التي رسمها البعض عام ١٩٣٩. فهي في مجملها تقيس الحفظ الذي يتكبد يكون حريصاً للحفظ والتفصيل والتواريخ والتفاريق والتوافيق. وحيثما تطورت الممارسة التعليمية - ولو جزئياً - يتلوه الفكر التربوي وتوجهت إلى محاولة إسكيب التلاميذ القدرة على حل المشكلات أو تنمية هذه القدرة لديهم تحولت إلى مجموعة من

تعيهه الآن. والذي سيكون أكثر سرعة في المستقبل. في مجالات العلم والتكنولوجيا كما يشمل في وفرة المعلومات والمهام. ولتغزاة المعلومات والمواد. ولتغزاة المخترعات والأدوات يؤدي إلى تغيير مستمر في الإنتاج وأساليبه. ويقضي على نمو منتظم على كثير من المهارات وطرق التدريس فضلاً عن بعض في المضي السريع - منذ ربح ابن رشد - تدريب المهني أو الطبيب أو المعلم أو الميكانيكي فطرشيل أن مهاراته ستقل دون تغيير نسبي معظم حياته المهنية. أما الآن فإن مثل هذه النظرة إلى التعليم الهنسي أو الطبي أو التربوي أو الفني أو غيرها من أنواع التعليم ليست واقعية لأن من المتوقع أن أي تدريب لن يكسب صاحبه مهارات تحافظ على قوته لأكثر من عشر سنوات على الضل تقير. وهو معدل قليل للنقصان المستمر ونتيجة لذلك تطورت الدعوة إلى التعليم المستمر مدى الحياة إعداداً لحاجة مهنية متغيرة. وإذا عطينا أن الصراع الدولي - في ظل النظام العالمي الجديد - لن يصعبه إلا التفوق العلمي والتكنولوجي والمعرفي بصفة عامة تصبح مسألة المحافظة على الثروة العلمية التربوية. وتنمية هذه الثروة - مسؤولية عظمى لابد أن تتحملها التربية. ولا بد من ذلك إلا التخلف. وقد شاع في الكليات الصحفية منذ بضع سنوات تمييز بين « ثقافة الذائفة » و « ثقافة الإبداع »، ولغير البعض سيطرة « ثقافة الذائفة » على







# المصدر: النهر الجديد

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

والاجتماعية. وهو هدف لم يتقل  
ابدا من حيز الكلام الى نطاق  
الفعل.

وقد ابرزت الظروف التي تسير  
فيها على التعليم والتكوين (أي  
الانحيازات) عمليات الخط  
والاستقطاب ببعض الامراض  
الترابية، الخطيرة يكفي ان تشير  
فيها الى الدروس الخصوصية،  
والشر في الانحيازات ولولا اداء  
خبر يك يدك التعليم المصري  
مجهتة وديموقراطية وقد شاع  
وانتشر في مختلف مراحل التعليم  
اما الاداء الفعلي - ونقصد به  
الفعل في الاستحسان - فهو الاخطر  
وبعد التكن الخلفي لاجيال متعاقبة  
من ابناء مصر. يتضمن في هذه  
الخطية ويبتكرون لها اكثر الطرق  
لكاء ودهاء وخفاء. بل وصلت الى حد  
ما اسماه الاسف الدكتور / احمد  
فتحي سرور - حين كان وزيرا  
للتعليم - بـ «الجماعي»  
وتعدي له يومئذ بشجاعة غلظة  
وقد تمتد آثار هذه العلة الاخلاقية  
الوبيلة الى ما بعد الانتهاء من التعليم  
والخروج الى الحياة العلمية.  
ليصبح لدينا جيل من المواطنين ينتم  
بسلطان الاثلاقي والتزوير من  
المسؤولية والشمس الطرق الملتوية  
والخبرة في قضاء الامور بغوساطة  
والخصوية والرشوة  
كيف يكون الخروج من المازق  
هذا هو موضوع المقال القادم

العمل بمصوص الكتب المدرسية.  
ويستخدم طرق «التلقين» في  
التدريس. والجوء الى قياس الحفظ  
والاستظهار في الامتحانات والتكوين.  
من مظاهر التدهور الحضاري والثقافي  
من تلبية. ومن مظاهر العجز عن  
ممارسة الحرية من تلحية اخرى  
وفي مثل هذه الظروف يصبح  
التعليم المرتكز على المناقشة والحوار  
والتفكير المستقل من الامور التي  
يخشها المعلمون والمتعلمون جميعا  
ويصبح اللجوء الى حفظ الافكار  
والآراء والمعلومات وتربيدها الكرب الى  
الامن. وفي رأينا انه حين ترسخ قيم  
الحرية والديموقراطية وتدعم من  
خلال ممارسة حقيقية في حياتنا  
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية  
فإن ذلك لابد ان ينعكس بالآثار على  
نظامنا التعليمي وحينئذ ان يصبح  
على الطالب المصري - كما وصفه  
القباني منذ نصف قرن ولا يزال وصفه  
صحيا - ذلك الصندوق المستقل  
نصب فيه المعلومات كما نصب الماء  
في سئوده. وتبقى فيه الى ان يحين  
وقت ترويعها منه كما يسحب الماء من  
المستودع. ووقت الترويع هذا هو  
لحظة الاستحان وايضا يصعب - كما  
ينبغي ان يكون - عللا بلحا مكتشفا  
متقصيا محلا ونقادا مبدعا بل ان  
الامر قد يتعدى حدود التنمية العقلية  
والعربية وحدها ويصل بنا الى  
تحقيق هذا الهدف التروبي العظيم -  
الذي نتولاه في مقال سبق باعتباره  
من معالم النظرية الاساسية للتعليم  
المصري - اي - تنمية الاطفال  
والشاشة والشباب والراشدين تنمية  
شاملة كاملة في النواحي الجسمية  
والعقلية والوجدانية

نظامنا التعليمي بالسياسة الداتوكية  
التي حاولت ان تصد التعليم  
العصري لصالح الاستعمار البريطاني  
وذلك بخلق طفلة من «تصنيف  
المتعلمين» تحفظ عن طريق التلقين  
المباني مجموعة من المعلومات تطويعها  
في اداء «وظائف حكومية» معينة  
بعد التخرج دون ان تتدرب على  
المهارات العقلية المعرفية العليا

وقد يكون هذا التفسير صحيحا في  
مرحلة معينة من مراحل تطور النظام  
التعليمي. إلا انه ليس كافيا.  
وخاصة مع استمرار هذا الاتجاه بعد  
الحرر الوطني والاستقلال وقد  
حاول البعض - في ضوء ملاحظ من  
رسوخ «ظلمة الذاكرة» في نظامنا  
التعليمي - ان يفسر هذه الظاهرة  
بانها جزء اصلي من شخصيتنا  
القومية. إلا ان هذا التفسير يفتقر  
تهافتا والتد خطرا من سيقه  
وخطره انه يكاد يلمس بثقلنا  
الوطنية وشخصيتنا القومية سبة  
ملازمة بينا القلري الامين للتاريخ  
المصري والعربي والاسلامي يجد انه  
في عصور ازدهار الحضارة المصرية  
والعربية والاسلامية حينما انفتحت  
على ثقافات العلم المعاصر لازدهار  
إبداع عظيم في الادب والفن والعلم  
والفلسفة والتكنولوجيا واجتهاد  
اعظم في اللغة الاسلامي ذاته

وفي مثل هذه الظروف يصبح اي نظام  
تعليمي يقوم على التحليل والتفكير  
والإبداع من الامور الصعبة.  
بل المستحيلة وهكذا اصبح الانزام





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دكتوراه في الاقتصاد

دكتوراه في الاقتصاد

# التعليم.. كارثة تهدد الأمن القومي المصري



منذ سنوات وإلى أول يناير ١٩٨٧ على وجه التحديد كنت قد طرحت تصور الحلول لمشاكلنا الاقتصادية بحمل عنوان "برنامج الحل" وجاء في مقدمة هذا التصور إصلاح التعليم والتدريب إذ أن من الخطأ تصور أن الإصلاح الاقتصادي هو اقتصادي فقط إنما هو مجموعة من السياسات والأصلاجات تشمل مجالات أوسع من المجال الاقتصادي البحت بل أكاد أقول إن نجاح الإصلاح الاقتصادي يرتبط بنسبة في التعليم ونظام التدريب.

وقد حضرت الخميس الماضي محاضرة قيمة للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أكد فيها هذا المفهوم من خلال رؤيا شاملة لأوضاع التعليم في مصر. وكانت الندوة تحمل عنوان "اقتصاديات التعليم وإصلاح النظام التعليمي بدعوة من الدكتور سلاوي سليمان رئيسة مركز البحوث الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد قدم لها العديد الأستاذ الدكتور أحمد الغندور والصورة مخيفة.

وما قاله وزير التعليم أكثر من خطير.

وما قاله وزير التعليم يؤكد أننا في كارثة تعليمية.

وما قاله وزير التعليم بـ "نا إذا لم نوفر استثمارات للتعليم فنحن في خطر شديد" والفريق أن خطه إصلاح التعليم يتطلب ٦ مليارات جنيه. ولكن اللجنة في مجلس الشعب لم توافق إلا على ثلاثة مليارات فقط.

وعقول وزير التعليم أن معظم المدارس ليس بها دورات مياه أو أسوار ومعامل وتسيليك. وأن نصف طلاب التعليم الأساسي عددهم أنيميا و ٦٠٪ منهم يعانون نقص حاد في البروتين وهذا أهدار للرصيد الاستراتيجي لمصر.





المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

كانت تلك بعض لمحات من كلام صريح وواضح وخطير فالة وزير التعليم منذ ثلاثة أيام فقط في كلية الاقتصاد أمام جمع من أساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية والخبراء  
وهذه هي كلمات الدكتور حسين كامل مها السديس ووزير التعليم في محاضرتة الخطيرة التي قال فيها  
التعليم له أكبر عائد كاستثمار والاقتصاد التاريخي لهذه المقولة في تجربة كوريا الجنوبية وألمانيا  
والموضوع - موضوع التعليم - أصبح مسألة قومية تؤثر على مستقبل مصر ولهذا نضع الموضوع - كموضوع علمي - أمام صانعي القرار والعلماء

وإذا لم يوفر استثمارات للتعليم نحن في خطر شديد  
والمشكلة أن المعلم ظل يعالج على أنه قضية خدمات وهذا المفهوم لا يفتنص به عامة الناس ولكنه تسرب إلى ذهن عدد من القيادات  
وفي مراحل سابقة كان يمكن أن نتعاضد مع هذا المفهوم لأن المعلم لم يكن يشكل الخطورة التي يشكلها الآن كما أن استمرار هذا المفهوم مسألة تهدد الأمن القومي المصري  
كما أن التحديات العالمية من حولنا خلال العصر السمووات الاحسرة سهوت في مختلف المجالات تغيرات كانت في نطاق الأعلام قبل ذلك  
ففي المجال السياسي ساهدا سقوط المعسكر السويوني والأحلاف والمطبق الاسراكي وأمهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي وأفراد امريكا بالساحة الدولية  
ومن الناحية الاقتصادية برزت سيادة اقتصاد السوق وبراجع الطرابع المعاصرة لهذا

وفي المجال العلمي تفحرب مرة صناعه المعلومات بل ان المقدم العلمي يكاد يجعل المتخصص نفسه لا يستطيع متابعه المعلومات التي تعجر بطريقة لا تكاد تخطر على بال سر  
ومن الناحية الاقتصادية أصبحت صناعة المعلومات تعكس قدرة الأمم وتقدمها فهناك عالم فرسي له كتاب سهر عنوانه اساق المسنفل محدثه عن مراكز الغلب الجديد في العالم ، وينتهي الى أن هناك مركزين محتلمين اولهما في اسيا بقيادة اليابان وثانيهما في اوروبا الموحدة صناعة المعلومات هي المعيار الذي تقاس به قوة الدولة أما في بلدنا هان امامنا تحديات صعبة اولها اقتصادي لاسا معاني ، أزمة اقتصادية وأمامنا اصلاح اقتصادي وان هناك مطاعا كبيرا الامر ، معاني وهناك مغاوت كثير من الاسعار والأحور وهناك أوجه لابد أن نتحدث حسي سرخي وان معدل النمو غير كافية وأمامنا مسكله زباده السكان وكل الجهود التي تبذل فيها محدودة ، وأمامنا ايضا موجات العنف والسطرف وموجات المخدرات والبدع المسمودة من الخارج

وهناك دول أخرى وصلت الى احرار تقدم هائل وطروعها ليست بعيدة عا مثل ماليزيا التي حدثت سنة ٢٠٢٠ كموعد ليصلوا الى كوتهم دولة معدمه وداؤوا بالفعل يحققر معدل نمو صحيا  
كذلك اليابان تحوت من دولة مهزومة سنة ١٩٤٥ واصبحت الآن العملاق الاقتصادي في العالم وهناك عامل مدمر بينهما وهو انهما - حلما المقدم والنمو من باب التعليم

ولكن يبدو أنه من الضروري أن نبحث هذا المفهوم التعليم مسالة ترتبط بالأمن القومي لاسه مجموعه العرارات والانظمة والإجراءات التي تكفل حماية الوطن من الأخطار المخطورة والمحتملة التي تهدد رفاهيته وسلامته وسلامة اراضيه





المصدر : ..... **البرامج التعليمية**

٢٠٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ : .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عصام رفعت

هذه القرارات والأنظمة والإجراءات تدخل في ثلاثة محاور أساسية

سياسية واقتصادية وعسكرية

**المحور السياسي** يبني أساسا على الديمقراطية والسلام الاجتماعي والديمقراطية هي المناخ الطبيعي لتعلم جيد يصنع التثريب على نفس مستوى الاهتمام بالتعليم والطالب الذي سب على النفاس الحر وإعمال الفهم والتحليل وأداء رأيه بحساسة وتقبل الرأي الآخر هو مدرسه من مدرسه الديمقراطية هذا الأساس القادر على النعاش مع ناس ومؤثر بعمل الفريق وعنده رؤية اجتماعية يكون دعامة للسلام الاجتماعي

**من الناحية الاقتصادية** الفارق الأساسي بين الدول هو اسباب الفرد وهي نتيجة منطقية وعلمية لمقدار الرعاية المتكاملة التي تقدم للأطفال سم السباب وتصل إلى الأساس وبعدمه عددا من الجوانب والفرد الأساس التعليم لم يعد محدد تلقين كم معين من المعلومات للنساء ولكنه اكتسب المعلمين قدرات أساسية وخبرات ومهارات هي القدرة على القراءة الحيدة لكل ما هو مكتوب والقدرة على التعبير سواء كان كتابة أو سماعا - نصيرا مفعبا يصل إلى قلوب وعقول الناس والقدرة على تعلم الآخرين واستعمال الرياضيات والتعليم المستمر والتعليم الأخرى وصفات شخصية كالعبور مع العمر وقدرات ذهنية لحل المشاكل وكيفية إبعاد القرار وبصور الأشياء بصورا منطقيا وريا - كيان معين في ذهن الإنسان يرمح من أقوال والقدرات التي تنرتب على هذا هي التعامل مع موارد سواء كانت زما أو مكانا بأكثر فائدة وساهل قدر وساهم سرعة والقدرة على التعامل مع المعلومات والحصول عليها وتنظيمها والتوظيف الحد لها والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وبطورها وضامها ومهم الأنظمة والتعامل معها واكتشاف الأخطاء فيها والنعاش داخل هذه الأنظمة وبطورها مع القدرة على التعامل مع المسر سواء داخل فريق أو قيادة فريق

هذه القدرات هي هدف التعليم الحديث ولهذا فالنامية الاقتصادية فتأثر جدا بالتعليم

### الحرب في عقل البشري

أما الناحية التالية وهي الملحية العسكرية فهي إيمان سر و اتحاد أن العلم وحده سيكون سلاح المستقبل وأن الحرب لا يمكن أن تستمر في ميادين قتال ولكنها ستأتي في عقول البشر وتنتهي في عقول البشر الحروب ستكون رفعة سطرية وأطراف المعارك سيمحكون دور أن محركوا حديدا واحدا أو يمشوا أطلقه واحده كل هذا بناء على متغير وكل هذه

تربص بالامر القومي مرهوه بالعلوم

ولهذا فان مفهوم التعليم كفضله خدمات يجب ان يتغير

لعماد لا يتحقق

أن هذا الموضوع كل مجال على انه عصه خدمات وفي الاربعين عاما الماضية مصر معرضة لطروف سياسية واقتصادية واحتمالية وحروب سيجبها تصديبات بالغة وكانت سيجبها تحمل الصعب في مجال الخدمات











مستكر اسكالا يمنع التشر ولا حديث عن الأمية دور أن نسد هذه الثغرة لايد ان المدارس التي ببنيها تكون للترسية والتعليم فالتعليم وحده لا مكفى . هو سلاح ولكن اذا لم يقترن بالأحلاق والصمير سيكون خطرا على المجتمع لأن في المدارس من الهوايات التي كنا نمارسها كالرسم والاسعمال وحميعيات المناطرة والناضة لاند من عوده كل الاسطة المدرسة

واذا انقلبا الى وضع المعلم لايد أن معترف اناساركا كمجتمع في كارتة الدروس الخصوصية وهي اداة واضحة شعبية ، لنظام التعليم وأن العامل الاساسي فيها ليس المدرسين ولكن أولياء الأمور لانهم يشعرون أن التعليم الحالي قاصر ولا مكفى .

واملنا المعلم وتعايننا طويلا مع الأوضاع السنية للمعلم . تظاھرنا بأنهم يحصلون على اجور وتظاھروا بأنهم يزودون علمهم . والتظاھر ادى الى كارتة لاند من تحسين احوالهم المادية والادبية واعطائهم الحافز الادبي ولايد من تحسين مستوياتهم المادية واعادة تدريسهم فهم لم يقرأوا ولا يستوعبون التطورات الحديثة وستدخل الجامعات طرغا في التعليم الاساسي ومراجعة المناهج لتحديثها وبصوب ما فيها من اخطاء وارالة ما فيها من حشو وتكرار وتدريب المعلم . وفي المناهج نحن محتاجون الى التركيز على علوم المستقبل واللغات والرياضيات والعلوم وادانا تناولنا محور الطالب وجدنا ان ٥٠٪ من الطلاب في التعليم الاساسي عندهم انيميا و ٢٠٪ من الطلاب في التعليم الاساسي عندهم نقص في البروتين . وهذه الأمراض التي يعاني منها الطلاب من سوء تغذية وطفيليات خطيرة تترك اثارا مستقبلية عليهم لأن الطفل في مرحلة النمو وهذه الأمراض يترك بصمات مستديمة لاحقة وتصحبه في كل مراحل حياته المقبلة حيث تؤثر على خلايا المخ وتدمرها وتجعل قدرات الاطفال قدرات متدنية وهكذا يهدر جزءا من الرصيد الاستراتيجي لمصر ويقل قدراتنا ونسبة العباقرة والموهوبين ونسبة الذين عندهم قدرات حركية أو فنية لايد من الرعاية الصحية الوقائية في التعليم الاساسي ونركزها ابتداء من مرحلة رياض الاطفال والعناية بالتغذية المدرسية وان تعود على الأقل بالنسبة لرياض الاطفال والابتدائي ولמידأ بطل الريف لانه محروم التعليم المسمى على سوء المعدنة تعلم قاصر وفيه هدر في تكلفة التعليم لاننا ندفع على أشخاص ولا يستطيعون استيعاب هذه المعلومات

ماذا فعلنا ؟

فعلنا بتزيم عدد ادراس في ٦ سهور اكثر مما افق في ٢٠ سنة وطوريا مناهج واعدا التغذية المدرسية ونرجو أن يستمر معها وأن يبدأ بطل الابتدائي

وطول الريف

وأصبح العام الدراسي ٢٤ اسبوعا في الابتدائي و ٢٢ اسبوعا في الاعدادى والثانوى ببينا لم يزد في العصر السنوات العايسة عن ٢٢ اسبوع سبوعا في المتوسط

نحن بحاجة الى احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين . فالمناهج اصبحت مناهج للمياه ومسلك لها والنظاء الحالي يكرس هذا الاسلوب ويتجرح بانس محترقو اممناات . ولقد وجدت نفسي طبيب متيار عندما سئل عن اسباب مرض معين يقول ٢٧ سببا ولا يستطيع الكسف على مريض كانه امام شيء هيرو عليفي





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواد المزهلة بالطريقه المعمول هي كمين لطلاب الثانوية العامة وأنا  
لست من انصاره لايد من تعليم الطالب هذه المواد من أول السلم . والتعليم  
بمنطق الفهم والتحليل وليس في الثانوية العامة كيف يمكن أن يحل الفهم  
والتحليل محل الحفظ والتلقين  
وما نحتاجه هو اطالة العام الدراسي وتحسين مستوى المدرسين  
وتجارب الدول الاخرى ونحتاج الى جهد مكثف ديناميكي  
اما الجامعة فحتاج الى جهد ضخم . تحتاج الى تطوير كبير جدا فيها  
والجامعة لن يصلح حالها الا اذا كان فيها تفرغ كامل . وفي الحامه

الاجنبية الأستاذ يعمل فيها من ٨ - ٥ بعد الظهر يسوميا ولكتها يسر على  
الاستاذة كل المستلزمات الأساسية التي تعينهم على العمل في جو علمي

سليم  
أنا يمكن ان نبدأ بالجيل الجديد ونعمل نظاما للفرغ يبدأ من أول سلم  
التدريس واذا كانت عندهم قدرات للعمل الخاص فإن هذا يكون في سطاق  
الجامعات وكلما يتدرج بعد ١٠ - ١٧ سنة سيكون هناك جيل من  
المتفرغين . ايضا نحتاج الى تغيير كم معين من المعلومات الى تحليل وفهم  
وتغيير نظام الامتحانات ليقس قدرا من الفهم وليس قدرا من المعلومات

كانت تلك هي المكاشفة الخطيرة التي تضمنتها كلماته  
في الندوة التي دعى اليها مركز البحوث الاقتصادية  
والمالية في كلية الاقتصاد وهي اخطر من أن نتركها تمر  
دون أن تتحول الى قضية قومية لأنها هي المستقبل وامة  
بلا تعليم هي امة بلا مستقبل . التحدى الذي أمامنا خطير  
والاخطار الداخلية تحدى بالمجتمع من كل جانب فهل  
نتعامل مع قبلة التعليم الموقوتة ونزاع فتيلها قبل أن  
يفوت الاوان





المصدر : المصراع الاكاديمي

التاريخ : ٢٠٠٢ لسنة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والدكتور عمر الفاروق الأستاذ بداراب عين مسكن ينقلنا  
الأسباب الحقيقية لإنشاء هذه الجامعة . وهل ستكون هي  
الوعاء للأفضل لا استثمار معصومة الاقتصادية البحث أم أن  
المؤسسين سيقدّمون عليها كمشروع خيري ؟

لماذا ؟ - الأولى  
لم يخصص إعلان تأسيس الجامعة الأهلية مساهمات مضمونة لها كغيره من  
تعليمية نظراً إلى أربع عشرة أخرى قائمة منها : تخفيض عشرات الكليات ومئات  
الأقسام المتخصصة . ويطلق سوق العمل بالآلاف من خريجيها العاملين مسد  
١٩٨٥ بما يدل على التوسع وتطوّر الاقتصاد . استجابه أيضاً لاسترسائيه  
التعليم المتعلّ ( الأفاضل في التعليم الجامعي والتوسع فيها بواسطة  
مسؤوليات ) ولا تخالف سياسة الاعتدال في التكوين فسط . وأما  
تشيد أيضاً وقبلة الجامعة المهيئة كما تتدخل في إنتاج المعلومات . هذا كانت  
جامعات الدولة قد استفادت منها - لأسباب متعددة - وفيلها التعليمية ( أي  
تخريج الطلاب . على حساب وطبقها العلمية أي إنتاج الخوارج ههنا الداعي  
لان تطوّر الجامعة الأهلية ذات الاتحاد رغم انشاء الأساليب .

## لماذا ... وما البديل .. ؟

د . عمر الفاروق  
أستاذ بداراب عين مسكن

كما لا يجوز تأسيسها بما أغلته من تخصصات جديدة . ومن طرف غير مسبوقة  
للتدريس مما يعني نوعية متفيزة من الخريجين . عهد وعبرها من سبلجات  
التطوير وليس التأسيس . وبطبي السؤال ملقاً في الرقاب . وهل عجزت  
الجامعات القائمة عن التحديث . ولماذا لم تنوجه لاسهامها الهبات . غشائر  
الموسرين في كل مكان . وكما كان ساهمهم في مصر وكان . وتطوّر مصفئ فلهذا في  
اللائحة على جامعات الدولة الآن - علما بان معظم أعضاء الجامعة الأهلية من  
رؤسائها السابقين - قبل عدت وسبلة للآخر إلى كل هذه الأموال وما يمكنهم  
تعلما من المتابعة والمراجعة وسبلة . هناك بعدد ما تعلما مسير  
كما لم يطرح انكار أمثالها لأهدافها الاستثنائية . هناك بعدد ما تعلما مسير  
التأسيس والابتساق مع جهه متطابق من أموال . والفرج أنها مشددة خطوة أحد  
من الجامعة المفتوحة في التعداد تكون سوق للتعليم الجامعي خاصة مسدما  
للت التشار على جهه رواج هذه السوق الواعدة . سلطها من المتطامرات  
و لفت والمهدات وليس في الاستثمار مايفكر إلا أنه يكون غير محسوب







٣٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل يدخل الاستثمار الأجنبي «صناعة» التعليم ؟

إذا كنا نفكر في إنشاء جامعة خاصة لتعليم بالدرول ، ويشارك مؤسسوها باسم قيمة السهم مليون جنيه فهل سنسمح لرأس المال الأجنبي بدخول هذا المجال الجديد للاستثمار وإذا قررنا الآن أن هذه الجامعة ستكون بأموال المستثمرين المصريين وحدهم فهل وضعنا ضمانات لكي لا يسيطر رأس المال الأجنبي عليها بعد سنوات وبما هي الآثار السياسية والاجتماعية التي ستترتب على وجود خريجين من جامعة مصاريفها بالدرول والجنيه ، وتعليمها متميز ، أي أنهم سيكونون متميزين بنسب عبات من التعليم محرمة على أبناء الشعب ، ومتميزين بامتلاكهم للثروة ، هل هي مشتل ، أو صوبة ، جديدة لأعداد أبناء الطبقة الجديدة للسيطرة على مواقع السلطة والقوة في

المجتمع ؟  
وما الدافع لمن يملك المال لكي يستثمر ملايين في إنشاء جامعة ، هل ستكون متروعا تجاريا يحقق أرباحا تفوق أرباح عمليات الاستيراد والسمرة وتجارة الخردة وتجارة الخضروات بالجملة ، أم ستحقق الربح عن طريق بيع بضاعة معسوسة تضاف إلى قائمة البضائع المعسوسة التي يتسابق في استيرادها التجارة ابتداء من قطع العيار المعسوسة ، وما يقل عن التميز والانفراد بالتعليم التكنولوجي في هذه الجامعة ليس إلا واجهة للغش القادم كما كان يقال عن متروعات الأمن الغذائي ومتروعات الإسكان وانتهى معظمها إلى المدعى الاستراكي  
أم هي بداية انطلاق إلى القرن الواحد والعشرين بتعليم يتناسب معه ، فلا يدخل القرن الواحد والعشرون إلا أبناء الأغنياء والدرول  
لوجأت الجامعة الخاصة ( الأهلية ) مزامنة مع ثورة لتطوير وتغيير حال الجامعات القائمة لاختلاف الحال ، لأننا سيكون سادسين حينذاك إذا قلنا بأننا ننسى مستقبل البلد من البداية الصحيحة ، وهي التعليم

، وهابديارك ، تستنصف هذا الأسبوع محبة منجزة ، بين مؤيد ومعارض ، اقروا وفكروا المهم أن تفكروا ، ثم تفضلوا معنا فلكم مدعوون في هابديارك لاستئناف قضايا التعليم ، لأننا نؤمن بأن التعليم هو الباب الوحيد للتقدم





المصدر : الأرقام الإحصائية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

وفي مجال حساس كتعليم الجامعي على وجه التحديد . ذلك أنه لم يفض هبط إلى  
مواقع الأوضاع في سوق العمل الطافحة بل ويهدد أيضا جامعات الدولة في أمن  
مملكته - كما يتمثل في هيئة التدريس - هؤلاء الذين يحملون - تحت ضغوط  
معروفة - أعباء لا تطاق . فقد من جامعاته ملاحقها المسجوعة إلى الجامعات  
الإيطيلية والعربية ومعظم المحصن . ورغم ذلك ما أغلغ الأسماء - حد خلا  
من كلمة واحدة - عن كيفية تدبير هذا . الأمل في احتساجاتها من هيئة  
المدرسين . والجامعة أساتذة في أبسط كلمات . واستعرق تكوين الأسطر عددا  
طويلا من السنوات . بما يؤكد أن مسرعه الاستعماري يبدأ . وعيونه على  
معلوماتهم في جامعات الدولة الآن . مستغلادات بقطعة الصف التي اجتمعتهم  
التيهاها جامعات المنزول . أي المربيات . ومقتضا للماله طاعتهم حتى الجاح  
وتمتلكا بوظيف مباح منهم في الدة التعليم . وصرغهم بهاها عن إليه الفلس .  
وعند هذه البقطة لا تعود الجامعة الأهلية موضوعا يخص أمنها فقط . او  
سرايح المؤسسات والمنعقد بها وحسب . كما يستحيل اعتمادها أصالة  
إيجابه لهنك التعليم الجامعي في مصر . بل وربما لا تكون أيضا الوعا - الإصل  
للاستمرار بمضمونه الإحصائي المحت . مما للبدل .

يستند الاقتراح البديل - من تنمية - إلى ملاجمع بالفعل من رصيد .. يزيد عن  
٣٠ مليوناً من الجنيهات . ومن تنمية ثانية إلى مقررته دراسات الجوى  
كالحفل مجال استعماري من حيث الأرباح . ثم إلى ميمثله من إضافة علمية  
جامعية .. نمد نقصا طاق . ويتحدد الاقتراح في توجيه الرصيد إلى سوق  
المعلومات . بداية من إنتاجها وشراؤها وتخزينها . إلى طبيعتها وبيعها  
للعملاء . من الأفراد والجامعات والشركات والوزارات وأصحاب المشروعات  
الخاصة والبنوك . مما اصطلح على تسميته في مجموعة . بتصنيع العلم او  
صناعة المعلومات . وهي الصناعة التي هدأت بها الرأسمالية زلماها . واجتازت  
بها عتبات عصرها الجديد . حيث تصدرت بقية القوى المنتجة . وأصبحت هي  
الشكل الرئيس لرأس المال ( عن الرأسمالية تجد نصها ترجمة فؤاد مرسى .  
ص ٦٥ ) . وذلك بما تكتسبه من موارد جديدة . او بما تضيق من قيمة لأخرى  
مقدمة او منخفضة الاستغلال . أي أننا بصدد حضرة تقوم على إنتاج قيمة  
مضافة . مستندة إلى إنتاج المعلومات . وتتضاعف فيها الحاجة باستمرار أن  
يستثمرون .. وأن يعملون في هذا المجال . وهي تملك سوقا متنامية بشر حدود .  
لدرجة أن حصة قطاع المعلومات بلغت ٥٢٪ من الناتج القومي للولايات المتحدة  
سنة ١٩٨٠ في نفس العام ( المصدر السابق ص ٣٩ ) وقد أعلنت اليابان عن  
مشروعها الكبير لإنتاج المعلومات كسيلة قابلة للتسويق لدى صناع القرار  
والخططين والباحثين والجمهور العريض وهذا بيت القصيد . لأن يشطح  
الاقتراح إلى تأسيس صناعة للحسابات لهذه ونظم الاتصال مما يمكن  
استثماره من أصل رأس المال . بل تقتصر بكل وضوح على إنتاج معلومات . هذه  
التي تمتد سورها المتحضنة من مصر إلى الدول العربية والإفريقية . وإلى الدول  
المتقدمة في إطار التبادلات . وتتحدد زواياها فيما يلي بإيجاز

- تأسيس مركز للمعلومات . يتضمن بروتوكولية لشئ فروع المعرفة . تدعها  
شبكة من نظم الاتصال بالمرافق العمالة . تغذية ويعذيها أوتوماتيا بكل جديد
- يتضمن المركز وحدة متخصصة في قياسات القوة . والاستطلاعات الشعبية  
وانتجاهات الرأي العام





المصدر : **البحر الاحمر**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

- تكوين كوادره البحثية الخاصة . وابتلائهم للخارج في دورات بمطلة رصيده الذهبي للاستثمار
- وضع وتمويل برامج متكاملة للبحوث التطبيقية . تتركز حول الموارد الطبيعية ووحدات الإنتاج . بمطلة رصيده الذاتي من المعلومات للقلية للتبادل والتسويق

- شراء حق طبع وتسويق نسبة مما تراكم في جامعات الدولة من بحوث تطبيقية لمينة . دون توظيف . وتمويل نسبة اخرى مما يجرى انجازة في اسلمها من رسائل . لم يطبعها وتسويقها بعد الانتهاء منها مع مشتركة اصليها المركز فيما يعود منها من ارباح .
- اصدار مجلة دورية تبين امكثات المركز البحثية والمعلوماتية . وتعلن عن قدرات علمائه وخبرائه . وتقيم الى ما اعده من دراسات للجدوى . ومن نماذج تطبيقية لمشكلات المجتمع والثقافة والإنتاج

واذا كانت ادارة المركز تتطلب مستوى رفيعا من الكفاءة . فلست انظنها تنقص الاسماء . او من ترى الاستعانة بهم من الخبراء . وقبل ذلك اتخاذ قرار الاستئجار . وهل يكون في مجال العلم . ام التعليم ؟

استرعى انتباهي المبادرة التي فلها القاتب الكبير مصطفى امين وكان لها صدى ايجابي واعتمد بها المهندس حسب الله الكفراوي لم انهضت التبرعات بما يظهر اهمية تحاقق هذه الفترة

ولذلك وجدت نفسي ارجع الى فترة رئاستي لجامعة الاسكندرية وهي الفترة بين اكتوبر سنة ١٩٨٠ الى اكتوبر سنة ١٩٨٤ وكان الحلال بين قيام هذه الجامعة الخاصة هو التعرض مع الدستور .

ولكن كانت هناك ميعرة في اوائل سنة ١٩٨١ بدراسة فكرة انشاء الجامعة الاعلية فقد شكلت لجنة من رؤساء الجامعات المصرية يرأسها المهندس عثمان احمد عثمان لدراسة فكرة امكانية هذه الجامعة . ولكن كان هناك اعتراض من السادة رؤساء الجامعات ما عدا جامعة الاسكندرية فقد اختلف على الفكرة ولكن بضوابط حتى يكون هناك تأكيد على مستوى الدراسة وكذا الشهادة التي تمنحها هذه الجامعة ولكن هذه الفترة توفقت بالقفل

هذا لايعني ان الفكرة قد ولت الى مالا نهاية . بل قد دابت لجامعة الاسكندرية على دراسة كل البدائل وكلفت سلسلة المحاولات

كان اول هذه المحاولات هو الاتصال بالجامعة الأمريكية وكانت هناك علاقة وثيقة بينها وبين جامعة الاسكندرية . برزت ببحثين كبيرين من برنامج ترابط الجامعة الذي كان يلزم أن تكون البحوث المشتركة بين جامعة مصرية وجامعة امريكية في مشاريع بحثية تطبيقية فقد خصص المجلس الاعلى للجامعات لكلية الزراعة بحثين واختارت الكلية ان يكون الطرف الثاني اى الجامعة الامريكية هي الجامعة الامريكية بالقاهرة ولذلك تولقت العلاقة وكانت لغرضها دعوة من الجامعة الامريكية بالقاهرة لمدة ثلاثة ايام عمل كطلة وكانت الفترة دراسة النظام المتبع في الجامعة الامريكية . قمت بهذه الزيارة بوفد شكل منى ومن الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الصحن نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب في هذا الوقت والاستاذ الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح استاذ الادارة بكلية التجارة ورئيس جامعة الاسكندرية الحالي . لفت نظري النظام المتبع وهو عبارة عن جزء دراسي جامعي في تخصصات متميزة ومطلوبة لسوق العمالة





المصدر : ..... الإبراهيم الاتصالي

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويمثل الثلث من عدد الطلاب وجزء آخر هو تعليم الكبار في مستويات مختلفة تتلامح مع مؤهل المخطط الذي يتقدم للدراسة وذلك يمكن كل من يتطلع إلى دراسة تخصصية أن يحصل على هذه الدراسة والفكرة الأساسية أن المؤهل سواء على أم متوسط فالمطلب يعتبر خريج الجامعة الأمريكية والأهمية هي إزالة العقدة النفسية والتفرقة بين خريج الجامعات والمعاهد العليا أو المعاهد المتوسطة وقد بدأت البعثات الرسمية بأن يكون مركز الخدمة العامة هو نواة لعلاقة متبوجة بين الجامعات وهو يمثل تعليم الكبار ولكن يجب تطويره بتفاهة متبوجة تقدم فرصة دراسة الكبار ويكون باستعمال معلومات التكاليف في غير أوقات العمل الرسمية أي في الفترة المسائية لم التوفيق المبدئي ثم تلتها زيارة رسمية إلى جامعة الإسكندرية وتم التوقيع النهائي







المصدر : الأزمات الاتصال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

# تجربة جامعة بيروت .. رضا ابي الحاج عن الألفية

والدكتور محمود السيد الحصري عضو مجلس الشورى  
ورئيس جامعة الاسكندرية السابق يقدم خبرته في انشاء  
جامعة بيروت ، ويشرح تطور الفكرة ، وهذا حديث بالغ  
الامية

د . محمود السيد الحصري

عضو مجلس الشورى  
ورئيس جامعة الاسكندرية السابق

لم تقدمت جامعة الاسكندرية بمبارد اخرى وهي اسماء فرع للجامعة الامريكية  
بالاسكندرية وقد قابلت الفكرة الاستحسان بل ناصر السيد رئيس الجامعة الاسكندرية  
الاتصال بالمجلس الامريكي الخاص الذي يسرف على المعلم الجامعي من  
المعنى على الجامعة الخاصة داخل الولايات المتحدة وكذا الجامعات الامريكية  
خارج الولايات المتحدة لتعمد الدراسة والتمويل ويمكن سحب الميه من اى جامعة  
برى اللجنة الفعوري في التدريس وفي هدد الفكرة لتكون السهادة معتمدة الا بعد ان  
صلح الجامعة من وصفها باعادة الميه ومواجهه المجلس على اعادة الاعتماد  
وكانت المفاجاة وهي موافقة المجلس على المبداء وبذلك ارسلت الدعوة الرسمية  
من جامعة الاسكندرية ولبيت الدعوة وحضر المجلس بالكامل الى الاسكندرية  
وكانت المحادثات الايجابية بعد ان تم الدراسات اللازمة التي سمحت حديده  
هذا الانشاء

استقرت الدراسات بجامعة الاسكندرية لاستمراريته فكرة الجامعة فيما سمي  
بالتعليم الجامعي الخاص وتمت الدراسة في هيئة وحدة ذات طابع خاص تحث  
مسمى مركز تاهيل تعليمي تابع لجامعة الاسكندرية ويتلخص الفكرة كالتالي  
١ - انشاء هذا المركز وهو جزء من الجامعة وتكون مهمته افتاحه الفرصه لكل من  
يرغب في اضافته تخصصات جديدة وجدديه وفي نفس الوقت يمكن الالتحاق بهذا  
المركز للحصول على مؤهل جامعي

٢ - يقوم بالتدريس اعضاء هيئة التدريس بالجامعة في شكل اعارة داخلية يمكن ان  
تتناسب مع المصروفات التي يدفعها الطلبة سواء من الداخل او من الخارج  
قد يساهل البعض عن نفسه هذا المركز فمسلطة سديدة هي مخرج لبعض  
اعضاء هيئة التدريس الذين يضطرون للوضع الاجتماعي للاعازد وقد يكون الانماء  
في سس المرافقه وهذا ضغط نفسي فظن وتكون الحيرة في سفر الروه او مركها مع  
الانماء

والفكرة الاخرى كلما تعلم ان - الحق بالمعلم - خاص في المعلم الاساسي  
سرحب كل المرحب بالالتحاق بهذا المركز باعتباره موطا من المعلم الجامعي





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الخاص

وذلك تكون هناك فرص المحاق لحالات اجتماعية في حلجه الى الدراسة الجامعية  
مما حدث وقد وافق مجلس جامعة الإسكندرية على هذا الإساءة ولكن لم يقدر لها  
التفهد وسيسطع ان يؤكد ان فكره المعلم المصوح هي جزء من فكر جامعة  
الإسكندرية القديمة مع بعد. لينطور وعده هي فلسفة الإسماعيلية في سياسه

### القيادات الجامعية

أعود الى لب الموضوع الا وهو فكر إساءه الجامعة الإلهامه المطروح على الساحة  
هذه الأيام وأما بحق سعيد لهذه الفكر ولكن ما لب أن أكد بوجوبه وضع ضوابط  
وهي كالآتي

١ - دراسة حثوي على مسون بخصي وباحد الوطرح مسلفه في الداخل  
و الخارج والحمد لله ان الأرض مساحه في المدن الجدد والمكمل احدى هذه المدن

حي يحوي إساءة على أحدث ملينكن ونمسي على مقتنعت به مصر من حضارة  
معاربه وعلمية وثقافية

٢ - وضع اللائحه التي تحكم هذه الجامعة وهي دستورها الملزمه مع دراسة معاييه  
للمقررات والمخصصات التي تصرف لها الحاسبات المصربه والتي يمي مع  
التكنولوجيا الحديثة

٣ - طبقا لدراسة المناهج التعليمية والدرسيه تكون هناك دراسة للتجهيزات  
الازمه وتلك مطرح هذه التجهيزات في مناسبات عالمية ودخلته فالدأخليه هي  
اللائح العادي وقد تفوت الكثير من السركاب في الفطالين الخاص والعام فيها أما

### التجهيزات العلمية فيكون الطرح عايق

٤ - رجاء خاص الاستغل المعالي القلتة كوجدا جامعيه فالحاجه هي  
مؤسسه خاصه لها نمط خاص ومتميز ولامع وفي المسئلة التي انبثت بها بعض  
الجامعات ولا أقول الاظليمه فقط فقد فاسد جامعته الإسكندرية (عراق في الاول سلبا)  
بعض الطريفة فعل سبيل المثال قد احدثت كله الحقوق والعلوم والاعداديات  
مبني واحد كانت تشغله مدرسه الحسابية الخالويه

وللاسف مازال الجزء الأكبر من كلية العلوم في هذا المنسى الإبل للسقوط  
وسجقتل جامعة الإسكندرية بعيدا الذهني بعد سهور قلله

٥ - ضرورة التفكير في المؤهل الذي تمنحه هذه الجامعة واعتماد داخليا وخارجيا  
ولذا ارى ان تكون هناك اسراف من المجلس الاعلى للجامعات وفي نفس الوقت  
معين رئيس هذه الجامعة كمصو في المجلس الاعلى وذلك ليس بعربب مجلسه  
الانهر ليست تحت مظله المجلس الاعلى ولكن رئيسها معين في المجلس الاعلى  
كمصو مراف ليس له حق التصويت اذا ارد الامر وبسر هذه الفكره تطبق على رئيس  
الجامعة الخاصه

٦ - اي ان تتبع نظام الجامعة الامريكيه في ايجاد تعليم الكبار وتكون السهاده سواء  
للمؤهل الجامعي او المؤسسط من هذه الجامعة

واخيرا ارجو ان تؤكد فكرة الاهتمام باعمار الشهاده بما تشنه العلاقه بين  
جامعة الإسكندرية وجامعة بيروت العربيه فقد بلغت جامعته بيروت قرب الثلاثين  
عاما من عمرها وهي جامعة لينتانه مستقله واريانها بجامعه الإسكندرية هو  
ارتباط اكاديمي فقط ولذلك منح السهاده من جامعة الإسكندرية وهذا هو السكين  
الحقيقي لجامعه بيروت وقد فكرت جامعة بيروت في الاستقلال في اواخر عام ١٩٨٤  
ولكن سرعان ما عادت لمؤكد العلاقه بين الجامعتين حي يكون هناك كيان للشهاده  
المصوحه للبحرمن .





٢٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه هي فكرة إنشاء الجامعة الإلهية المصرية ومازالت ترى ان اسد الخصاصه هو اوقع من الإلهية ولتكن جامعة مصر الخاصة طبعها هذا مجرد فكر وليس لمجلسها كل الحق ههنا يراه ولكن احبنا ارحب واما في سعادة تكملة لمحقق حلم من احلام جامعة الاسكندرية بتحقيق بعد كل هذه المحاولات والمباضات على ارض مصر وفي المكان المختار فكل ما على ارض مصر هو مصرى ارجو ان يتحقق هذا الامل على الوجه الاكمل ومرة اخرى اؤكد روح الفريق هروح الفريق معبر الى بر الامان





## هل هي تعبیر عن أزمة الجامعات المصرية ؟

ويلبس الدكتور اتراف سعد الدين صبرى عصابة حماسا في القضية . وهو هل هذه الجامعة محاولة اغنياء لانقاذ انفسهم من السفينة الغارقة للجامعات المصرية . ام هي محاولتهم لالتفاف حول قواعد الالتحاق بالجامعات القائمة

طالعنا الصحف المصرية خلال الاسابيع الماضية بالحديث عن خطوات جادة تنوى الحكومة اتخاذها نحو إنشاء الجامعة الأهلية . وما سوف يتطلبه هذا المشروع من تغيير في التشريعات التي تحكم التعليم الجامعي بمصر وبغض النظر عن ما ذكر من مصاريف خيالية سوف نطلب من أولياء الأمور الالتحاق بأنفسهم بها فإن الغرض المعلن هو أن إصباح المجال لإنشاء تلك الجامعات سوف يؤدي إلى تلبية حاجة السوق المصري من تخريج كوادر ذات تخصصات حديثة لا تتوفر بالجامعات القائمة .

والسؤال الذي يعنينا لأن نبحث عن إجابة وإفيلة له هو ماذا عن مصير الجامعات القائمة والتي يقع على عاتقها إعداد وتعليم الأغلبية الساحقة من أبناء مصر والذين سوف يعهد لهم بالدور الأكبر في حمل مستقبل مصر على أكتافهم والدخول بها إلى القرن الواحد والعشرين . القرن الذي لن يعترف إلا باللامه القدرة على الإضافة والتطوير في التكنولوجيا العلمية وحتى نكون نظرتنا شاملة للتعليم الجامعي وأرتياديه بأهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع يجب أن تكون القضية الجوهرية هي قضية أزمة التعليم بالجامعات الحكومية وكيفية إيجاد الحلول المناسبة والمؤقتة لها

ولنأخذ هذه القضية أولوية النقاش ولكن نلقاها مفتوحا وممتدا فالجامعة الأهلية المزمع إنشائها لن تخرج إلا نسبة ضئيلة جدا من أعداد الخريجين نظرا للمصاريف الباهظة للالتحاق بها والتي لن يستطيع دفعها غير أغنياء مصر وناهيك بالطبع عن الآثار السلبية التي سوف تنذر بها الجامعات القائمة من جراء إنشاء تلك الجامعة نظرا للمصاحبة غير المتكافئة التي ستفشا بينهما إذا استمر حال الجامعات القائمة على ما هو عليه

ولعلنا نتفق معا في أن ما تنفذه الحكومة حاليا لدعم التعليم الجامعي وإن كان يمثل عبئا ضخما على ميزانية الدولة فهو واجب قومي يجب أن يستمر من أجل تحقيق هدف التنمية الشاملة وبالرغم من هذا فإن الجامعات القائمة تعاني من نقص شديد في الإمكانيات ويدايات لندهور في مستوى التعليم وما تبع ذلك من ظواهر ضعف كثيرة أكثرها دالة هي مع الأسف ظاهرة انتشار الحروب الخصوصية







المصدر : الأهرام الأسبوعي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

### بجامعتنا

سمع التقدم والتطور السريع في العلوم ودخول الكمبيوتر وغيره من الأدوات التي لاغنى عنها لمواكبة هذه الثورة العلمية في الجامعات المصرية تحتاج لمزيد من الدعم حتى تستطيع أن تواجه هذه الثورة ولا تتخلف عنها  
وفي ظل ظروفنا الحالية ، وإذا كنا نريد ألا تتحول جامعاتنا في المستقبل إلى مراكز لإصدار الشهادات بل المحافظة على تاريخها ورصيدها المبرر كسراخز لأفضل استثمار وهو استثمار الفرد فإنه لا مناص من المشاركة الأهلية مع الحكومة كتحديد السبل لتوفير الدعم المطلوب من أجل تخفيف أوجه القصور والبهوض بجامعات مصر في كافة المجالات

فلا تستطيع الحكومة الحالية وحدها ولا الأهل وحدهم تحمل هذا المشروع القومي ولكن مشاركة كالأهلا معا هو الحل الواقعي لمعالجة أزمة جامعات مصر فليكن التعليم بالمجان في كل كلمة أو معهد بجامعتنا لأفضل ثلث من الطلاب طلبة لترتيب التقديرات الممنوحة لهم سببا أما البثلث الباقى والموسوط في التقديرات فيقوم بدفع نصف المصاريف والثلث الآخر والأقل في التقديرات ملزم بدفع المصاريف كاملة وعلى أن تكون المصاريف واقعية وغير معاني شهاها وسنستطيع الكتب تحطها

### د . اشرف محمد الدين صبرى

مدرس بهندسة القاهرة

ولعل الميزة الأساسية من هذا النظام يكمن في أنه سوف يحفز الطلبة على تحقيق أفضل النتائج وعلى المنافسة فيما بينهم في جميع سنوات الدراسة بالجامعة مما سوف يؤدي تلقائيا إلى الارتقاء بمستوى التعليم ولا أعهد أن هذا النظام يحل بمبدأ مجانية التعليم فمجانته التعليم ليس شعرا فسطوكس يجب أن تكون واقعا وجها للمتعلمين والمتفهمين في الحصول على تعليم جاهلي رفيع المستوى ومواكبا للعصر وللجامعات دور حيوي ورئيسي في القيام بالابحاث التطبيعية ذات الفائدة الملموسة على المجتمع وهو سبيل على قدر كبير من الضرورة لاستكمال مصادر دعم الجامعات ومن الواجب تناول هذا الموضوع أيضا في مقالات قادمة للعمل على خلق وتوفير المكنيزات الفعالة له حتى يكمل الدور المنوط بجامعاتنا وأخيرا فإنني بهذا المقال أدعو لاستكمال الحوار من أجل قضية ملحة وعلى أكبر قدر من الأهمية وهي قضية أزمة الجامعات المصرية والله الموفق





المصدر: الأرقام الإحصائية

٢٠٠٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصطفى السباعي

التعليم  
الجامعات



نظام تعليمي  
بدون هيكل محدد





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ مارس ١٩٩٢

في ضوء أهداف التعليم العصرية .  
والمفاهيم الخمسة الحسنة . يصبح  
السؤال ماهو الهيكل المناسب للنظام  
التعليمي العربي في المستقبل ؟  
بعد الاطلاع على كل الدراسات والبيانات  
الخاصة بالوضع التعليمي الحالية في عشرين  
قطرا عربيا . وعلى نتائج استقصاءات آراء  
هيايات الرأي العام العربي . وعلى تجارب  
تطوير التعليم شرقا وغربا . اجمع فريق من  
الحكماء والخبراء العرب في تقرير منسدى  
الفكر العربي على ضرورة اعادة هيكلة النظام  
التعليمي العربي في التسعينات استعدادا  
لدخول القرن الحادى والعشرين . ورسماوا  
الملاحج الاساسية لهيكل تعليمي عربي

### مستقبل

ويحدد الدكتور سعد الدين ابراهيم في تقرير المنسدى  
هذا الهيكل التعليمي في تعليم مدرسي نظامي . وآخر غير  
نظامي . اما التعليم النظامي فيبذل من  
- مرحلة ما قبل المدرسة ( ثلاث سنوات )  
- المدرسة المشتركة ( مناهي الى تسع سنوات )  
- المدرسة الثانوية المتوسطة . او ما يوزنها ( ثلاث  
سنوات )  
- التعليم العالي ( اربع سنوات الى ست سنوات )

### مرحلة ما قبل المدرسة

اصبح مستقرا في اديان العربية ان الاطفال يتعلمون  
منذ السهور الاول بعد الولادة . وانهم منذ السنة الثالثة  
من العمر مهتمون لاكتساب المعارف والمهارات هردا  
وحمايا . لذلك فان دور الحضنة وربانم الاطفال ووسائل  
الاعلام يمكن ان مهد الطفل وجدانيا وعقلنا وسلوكا  
واحماعا للتعليم من خلال اللعب . لذلك لايمعي المهوس  
من هذه المرحلة العمرية انهاء العناية . وحتى اذا كاسب  
الدولة هي قادرة على تعميم دور الحضنة وربانم الاطفال .

فلايمعيها ذلك من اعداد وتقديم المواد والبرامج  
التعليمية ( السنية والصربية والحركة ) محانا او  
بإستمرار مرمية لدور الحضنة وربانم الاطفال الخلفية .  
وتستجيب هلمها في الاحياء السنية المقصرة والبريف .  
ويستحدث في هذه الاحياء عن نوع هذه المواد والبرامج

### المدرسة المشتركة

هذه المدرسة المشتركة النظامية هي التي تقابل حاليا  
مايسمى في معظم الاقطار المدرسة ( بالتعليم الاساسي )  
مراحلها . الاسندنه . و- الاعداده . او  
المتوسطة . اي انها يستمر لتساعي ستموا على

الاقل - سواء في نفس المسمى او اكثر من مسمى مدرسي  
واحد - وبالمالي فهي تشمل الاطفال في المرحلة العمرية  
بين ست سنوات و ١٤ سنة . وتسميها بالمدرسة  
المشتركة يتبنى من وتعليمها الاساسية في تعليم اطفال  
المجموع كافة . منى وربانم عمل يتكهم من اكتساب  
المعارف النظرية والمهارات العملية ودراب البوع الفكرى  
والوجدانى والحسمى . التي تمثل قاعدة المواطنة في معاه  
عمره حية ومحدده على الصغوس المطرى والصغوس  
وحيث يصبح المنحرج ( ١٤ - ١٦ سنة ) من العمر  
قابلا للاستخدام المنتج في سوق العمل الحديث والمعدي  
لصاحبه

وشترت على تصور المدرسة المشتركة للجمع مراحمه  
النظم التعليمية التي يوجد فيها بعدد في اسواق الهنسا

المستولة . كان يكون هناك مدرسة سرف عليها هنبان  
مدرسه . واخرى سرف عليها هنبان سنية او هنبان  
الجبية . بما يبرت عليه من عارب وتمايز فيكون القاعة  
التفائية المشتركة التي دروها يصعب فهمو التواصل  
الفكرى . والملايك الاحمساى . والعمل الفريقى  
المسرك لصناعة المستقل . ولاد من التاكيد هسا على  
التميزيين . النوع . من ناحية و- الناس . من ناحية  
اخرى في مقومات المعاه الوطنية والعومية المشتركة  
هذه المرحلة من التعليم . والتي شوه ان يقوم على حد  
واحد لتسجيرة المعلمه . لا على تسايين . ويعد في  
الحدود . اما - النوع . هعد يكون من ضرورات العمله  
المعلمه ومصدرا لفاعليها في ربط مصاصمها سالتوام  
والجدرات التي يحطها بالنظم . هص . النوع - المطلوب  
. مثلا . ان تعكس المدرسة المشتركة خصوصيات البيئة  
( ريف . حضر . ياديه ) في جزء من ماصها وسطها  
- غير الصفة . ولكن من - المنايا . غير المعرب في ان  
تقوم المدرسة المشتركة بتعميق ولااب صفة . او بعمه  
برغب مصصيه او اعلاء سنن اللهاب والفاط الاجنبه  
على حساب اللغة والمعاه العومية

ولانه من الموضع ان يكون هذه المدرسة المسرك هي  
مهاية المطلب التعليمي النظامي بالنسبة لعدد كبر من  
الاطفال العرب . هيب الحرض على ان تحتوى ماصها في  
السنوات الثلاث الاخيره ( ١٢ - ١٥ سنة ) على تعليم  
مهارات مية . يمكن حرجها من الالتحاق بسوق العمل .  
وكما سمانى فصلا بعد الحديث عن المصاح  
مقنى ان يذكر ان التعليم الاساسى الذي بعمه المدرسة  
المشتركة لابد ان يسوع عما لا يقل عن ٨٥ في المائة من كل  
اناء الامه في المرحلة العمرية ٦ - ١٥ سنة . طبعا  
للمسهد الاصلاحى ( السبديرو الانبوى ) ومايعبر من  
ماز بالمناه . طبعا للمسهد الاصلاحى ( السبديرو





### العربي ( الذي هو أصل بداخل المستقل العربي المدرسة الثانوية الموحدة

وهي مدرسة موحدة بمعنى أنها تجمع بين مبادئ الإن ، والتعليم الأكاديمي ، ورياضي ، وعلوم ، الفنى ، والتعليم المستقبل لا يعرف هذا الفصل الذي ربما كل من منظمات الثورة الصناعية الأولى ، واستمرار هذا الفصل بين هذين الموعين من التعليم في مدرستين مختلفتين يعتبر مصفا صاراً مائلاً بين المجتمع في ظل منطلات الثورة التكنولوجية الحالية

والتصور المفترض لهذه المرحلة التعليمية التي ستمثل السبيل العربي بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة من العمر ، هو أن يصمم مدرسة ثانوية موحدة تجمع بين ثلاث مجموعات أساسية من المعارف والمهارات هي : الانساب ، والعلوم ، والتكنولوجيا ، وسكن هذه المرحلة امتداداً للمدرسة المتسررة ، مركزاً على تنمية المواقف والمعارف ، ومهارات التعلم الذاتي ، والمهارات العملية والفنية ، وتعد الدارس فيها بحيث يكون مؤهلاً لدخول سوق العمل مباشرة ، أو لمواصلة تعليمه العالي ، أو ليعلم الذاتى

والمدرسة الثانوية الموحدة هي عطف للدارسين همها وتحصيلها من خريجي المدرسة المتسررة على مناهج الدراسة وليس لكل المرحليين ، ومع ذلك ، مطلقاً للمفهوم تعدد نقاط الدخول والخروج التعليمية يمكن لخريجي المدارس المتسررة الدرس التحقوا بسوق العمل مرة ثانية ان يعودوا الى مواصلة الدراسة في المدرسة الثانوية الموحدة ، اذا رغبوا في ذلك ، وربما على احتمالات معينة

والمدرسة الثانوية الموحدة ، بهذا المعنى يمثل انما مرهه لسمه شخصية البلد وقدرات الفكره والعلمه ، وربما يوهله ايضا لتدخل بسوق العمل ومشاركته في مسؤوليات المواطنة ، ومن ثم فيمكن اعتبارها مرحلة منسوبة لا يرتبط بالضرورة بالدخول الى مرحلة التعليم العالي او الجامعي ، ولانها تمحوى على مرجح مسبق من اكتساب المعارف والعلوم والمهارات الفنية ومهارات التعلم الذاتى ، فهي تعطي حركتها محالات واسعة للاحتجاب ، في ضوء قدراتهم واستعداد انهم ومسؤولهم ، و في ضوء الروحية البروتية لهذه الاحتمالات

ان المدرسة الثانوية الموحدة هي الورث الطبيعي والاسباب الارواح التعليمية الحالية ( تعليم اكاديمي وتعلم فنى ) ، مطلقاً استمررت هذه الارواحية ، هناك التصلب التقني للطلاب وديهم هو الالتحاق بالمدرسة الثانوية العامة او الاكاديمية ، وعدم الالتحاق على لمدرسة ثانوية البنية ، فالدرس بلصون بهذه الاحمره الان ، يظنون ذلك في العالم الاغ اصطرازا ... لانهم لم يجدوا مكاناً في التعليم الثانوى العام ، ويظنون لسنوات طويلة

عما بعد ( وربما الى نهاية العمر ) مسجرون ( معقدة النفس ) ( هادع ان بكلفة تعليم طالب المدرسة الثانوية الفنية اعلى بكثير من تكلفه تعليم طالب المدرسة الثانوية الاكاديمية ، ورغم ان فرصة الأولى في العمل باخر اكثر ع الصحح هي عادة احسن كثيرا من رتبته في المصدر الثانوية الاكاديمية ، ولكن حال هذا الاخير يعلم بفرصة دخول الجامعة ، رغم ان معلم حرجي المدارس الثانوية الاكاديمية في معظم اعطارها العربية لا تشغف لهم هذا العلم علماً ، ويصطرون بعد ذلك للبحث عن عمل ممكن هربيل الاخر لانهم غير مؤهلين لاجال فئة معينة ، ان المدرسة الثانوية الموحدة التي بشرحها همنا ، بعض على هذه الارواحية بكل مصادرها النفسية والعلمية والاصحابه الجزء الفني في مناهج المدرسة الثانوية الموحدة سيعتمد على تعليم المهارات العلمة الذرية ، مستطع حرج المدرسة الثانوية الموحدة ان تعلم ان مهنة فنية حديثة في موقع العمل دانه خلال شهر طيله ( بدلاً من ثلاث سنوات كما هو الحال في المدرسة الثانوية الفنية العطلدية حالياً ) ، ولان المدرسة الثانوية الموحدة ستركز على تعليم المهارات العقلية الذرية الاساسية اللازمة للهمر الفنية الحديثة ، وليس مهنة فنية بحدتها ، فان هذه المدارس ان تحتاج الى نفس المجهزات الصحية والمكلفة ( ورس ، وماكينات ، آلات ) التي يحتاجها عانة المدارس الثانوية الفنية كما عهدناها ، وفي المخطط الخاص بمسجل النظام العالمي وسحار ... تطوير التعليم بطرح حده من حرجات مخصصات اخرى بحسب هذا المصحي ، ودون تكلفه اضافية تذكر ، كذلك يوجد تفصيل لهذه الفكرة في محلد الاسترسانة المستمثلة لتعليم في

#### الوطن العربي

قد يصطدم هذا الاصراع بمعارضة سديدة من دوائر مختلفة داخل المؤسسة التعليمية العربية ( وزارات التربية ) وخارجها ( بعض اولياء الامور والسنسولن لان الفكره محدده وخبرته ، ولكن بره اخرى يمكن معارضه بناحه عن ) العطفة الجرحية لمررده في الاخاء بالحديد والمفيد ، حيث نراهم مختلفه

ولكن اذا صفت فعلا الاخذ بهذا الاصراع ( بعض الافكار العروسه ، يمكن الانتفاء على الضرورة الثانوية ولكن مع تطوير كيمي في مفهومها وفي طريعه احتسابها وبهبل طلائها ، وبما في ذلك ، اولاً ، ناله على تعليم ( وصية )







## المصدر : أحرار الصحافة

التاريخ : ٢٥ من مارس ١٩٩٢

### والاقسام المختلفة مراكز التميز الرفيع

ان مخطط التعليم العالي مهما ارتفع بوجبه العملية  
سقط قاصرا عن القوة بحره مخوي من متطلبات العصر  
الحادي والعشرين وهو اعداد نخبة مختارة ومتميزة للغاية  
للتعليم بالاداء والابداع والابتكار ويقتضي ذلك ابناء  
مجموعه صغير من مراكز ومؤسسات ( التميز الرفيع )  
ويحتاج الاساتذة والطلاب لهذا النوع من مؤسسات التميز  
الرفيع بعمالة فائده فهم يحسنه النخبة وهم الذين يمثلون

الحد القاطع بين استمرار التحفظ وامكانات التقدم  
واختيار طلاب مراكز التميز الرفيع يمكن ان يتم بطرق  
مختلفة ولكن القاسم المشترك بينها انها تسعى - الاكاديميه  
المختصة - المدارس - قسمي الداء العالي طبعا  
لاختيار الدكاء هو شرط ضروري للاختيار بهذه المعايير  
ولكنه ليس شرطاً كافياً ، شروط الكفاية هي ان يكون الطالب  
دا ابحاث عال طبعا لا اختار الاختبار التحصيل الدراسي في سواب  
الدراسة السابقة وان يكون من النوع الممتاز في مواضعه اي  
مهام او مشكلات مطروحه في هذه المواصفات الثلاث  
الدكاء والابتكار والمبادرة يكون الطالب معداً فعلا سي من  
البحث والتدريب في بيئه مسجحه لا يتحول الى مسكر  
ومخترع ومدع في مجال معين او اكثر  
ويمكن التمهيد لاختيار طلاب مركز التميز الرفيع في  
مرحلة مسكره بعد المدرسة المسكره مثلا ( اي عند سن  
الخامسة عشر ) او بعد المدرسة الثانوية الموحدة عند  
سن الثامنة عشر بموضوعهم في مدارس او صفوف خاصه  
للمفوضين كما يمكن بالطبع اختيارهم من الدرس انبها  
دراساتهم الجامعه بمعرف ملحوظ

### التعليم غير النظامي

والمقصود به التعليم خارج الهيكل النظامي المدرسي  
الذي اسير اليه في الصفحات المسافه وسكر له بعض  
الاهداف العامة العصريه التي اسير اليها من قبل لذلك فهو  
يرد ف هام ومكمل للتعليم النظامي ولا يقل عنه اهميه في  
مجموع المستقبل واقتطاع غير نظامي لا يعني انه غير  
منظم فكل ما يعنيه انه لا يؤدي الى الحصول على شهادات  
رسميه بالضرورة ولا يسعد بالسرور لعمده التي يتبعها  
التعليم النظامي عاده

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انها تقبل فقط المحصل التحصيل الدراسي المتقدم في  
المرحلة السابقة لهم ( المعلم الاساسي او ما اقتصرنا  
تسميته في الفقرة السابقة بالمدرسة المسكره ) فلا تغفل  
طلابنا الا على اسس اختيارا للدراسات والموس . وتأتي  
ذلك دائما بزيادة حرية الانساب والطوع عما هو عليه  
حاليا وفي كل الاحوال يجب ان يكون امام دروسها فرصه  
مكافئه تماما ، مثلهم مثل خريجي المدارس الثانوية  
الاكاديميه للمعد للجامعات ومؤسسات التعليم العالي  
الاخرى . بناء على اختيارات مقدمه كذلك يكون من المعقد  
للغايه ان يرتبط هذه المدارس القسم بمواضع الانساب  
مباشرة . على الاقل في السنه الاخره من الدراسة  
وفي كل الاحوال من المعرض ان يسويج التعليم  
البالوي ( الموحدة الفني ) ما لا يقل عن صف ابناء الابه  
في المرحلة العمرية ١٥ - ١٨ سنة . طبعا للمشهد  
الاصلاحي ( السماربو الانوسي ) وان يسرع هذه  
السنه الى ثلثه ارباع ابناء الابه . طبعا للمشهد  
الاطلاقي ( السماربو العصري ) الذي هو افضل مثال  
للمسجل العصري

### التعليم العالي

بحث هذه التسميه بمرحله انواع التعليم الجامعي وما  
بعد الجامعي . سواء في مؤسسات تحمل هذا الاسم  
( جامعة ) او يؤدي نفس الوظيفة ( كليات المجتمع ،  
معاهد ، اكاديميات وما الى ذلك ) . والاساس في التعليم  
العالي هو باهليل القوى العصريه العليا او رفعة المستوى .  
التي تقوم بالبحث وانشاء المعرفة . او بتطبيقها العمليه  
المباشره او تنظيم وادارة المجتمع والدوله والاقتصاد  
وكما ستمر الدراسات لايؤدي التعليم العالي في اقطارنا  
العربية معظم ما ينطوي عليه المفهوم المذكور اعلاه .  
فخريحو الجامعات العربية . بل والعاملون بالدراس فيها  
هم ذوي الانتاجه المبدعه للعلم . معاربه بطلابهم في  
مناطق اخرى من العالم ونسبها مجال الانساب في مناطق  
واسان ذلك

لذلك فاهم ما ينطوي عليه اعاده هيكله التعليم العربي في  
المستقبل هو اعادة الاعتبار لمؤسسات التعليم العالي .  
لنوع بالوظيفة المتناميه مع اصلا . واهم من ذلك لكي  
بمواضع . ويستحق لمتطلبات الفر الحادي والعشرين .  
حتى لا تظل خريجوهم عسا غالبا باهطلا ابناء الدراسة وبعدما  
دون علم يدرك

واهم خطوب رد الاختصار هذه هو المسكر على  
( النوع ) في اختيار الطلاب وشغل الاساتذه واعداد  
المنابع المطبوعه واعتماد مفهوم المرويه وبعد معاني  
الدخول والتميز واعتماد اسسا . واختصار حول اعداد اقل  
ويوقع افضل من الطلاب المختصر من سن المدرسة  
الابتدائية الموحدة ( او المدرسة الفنية او التمهيد بناء على  
اختيار مقدمه حسب متطلبات المجتمع والطلاب



ويضم التعليم غير النظامي عدداً من المؤسسات الحكومية والأهلية القائمة في كل قطر عربي أو التي يمكن استخدامها لهذا الغرض ويوظفه الأساسية هي تقديم خدمات تعليمية وتدريبية للأشخاص في اكتساب مزيد من المعارف والمهارات الجديدة في مجالات سبى وسرعة إذ افهدة هذا النوع من التعليم في المستقبل لمرورية إعداد برامج حسب المتغيرات المحددة في سوق العمل من ناحية وسبب التراكم السريع للمعارف من ناحية أخرى وهما أمران قد لا يستطيع التعليم النظامي الاستجابة لهما بنفس السرعة ويعتمد تقدم هذا النوع من التعليم غير النظامي على الحصول المساندة وعلى وسائل التعليم عن بعد سواء من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية المتوفرة والأدلة أو البرامج والجرم المطبوعة أو المسجلة على شرائط سمعية وبصرية

كما يدخل ضمن التعليم غير النظامي برامج التدريب والتأهيل التي تكتسب الملمح منها مهارات مهنية محددة وهذه يمكن أن يتم من خلال مراكز التدريب التي تلحق بها السلطات بناء على اعتبارات معينة للتدريب على مهارات محددة مرتبطة بعمل أو حرفة أو مهنة معينة ونموذج مركز التدريب في مجالات مهاراتها كما تنوع في مسؤولياتها تبدأ من المستوى الأساسي إلى مستويات متقدمة من المهارات والفنية التدريب في مواقع العمل مثل الانشغال بالخدمة أو إنائها وصناعة التدريب على مسؤوليات معينة وذلك في ضوء متطلبات ومسؤوليات العمل والظروف المهنة والتكنولوجيا المعاصرة





## التعليم المفتوح . والتعليم المتوازي

في اقل من شهر بمرام الثلاثة ٢٤ مارس ١٩٩٢ تحت عنوان « التعليم المتوازي بجامعة المصرية ، طلب الكتب وهو عميد كلية التجارة بجامعة الزقازيق بالتعليم المتوازي ببلد عن التعليم المفتوح الذي يفتق حاليا وهو تجربة رائدة تحفظت عنها ايجاميات تعتقد انها بداية التطوير الحقلي للتعليم الجامعي في مصر حيث تعلق بسلطة التي تعلمها جميعا . واوجز قائلا ان تجربة التعليم المفتوح بجامعة القاهرة ( وقد سبقنا بالليل تجربة كلية التجارة ، بجامعة الاسكندرية ) ولد بدأت مع مطلع العام ١٩٩١ وتدل الآن عليها الذي تتميز بالاتي

### ١ . على السلمي

نائب رئيس جامعة القاهرة

التسجيل في كل طرر . لقد اسهم التعليم المفتوح في تطوير الكتب الجامعي شكلا وموضوعا وتاليا في الطباعة والتجهيز

● تطوير مجموعة تزايد من التطبيقات والتدريبات في كل المقررات . وتزويد الدارسين بشرائط الفيديو يقدم فيها اسئلة مترسبون الاساليب العلمية لحل تلك التطبيقات وسلاخ للاجابات . الامر الذي الحق تماما

الايواب امام سوق رائجة يعرفها اسئلة الكليات التطبيقية تتال سوقي الكتب الخارجية المساعدة التي تشوه مجال التعليم قبل الجامعي

● وادا طرقت في المنهج الحقلي ذاته . فل سمة اساسية للتعليم المفتوح هي التجميع والتطوير وعدم تكرار ما هو قديم في برامج الكليات التطبيقية . وكنت الفصل لو ان كتب الحق اطلع على برنامج المحامات في كليات التجارة ليتعرف بنفسه على توجه التميز فيه . او

● الاطلاع على برنامج تكنولوجيا استصلاح واستزراع الاراضي الصحراوية وهو بالطبع متميز لا يوجد له نظير في برامج كليات الزراعة جميعها . وفي ايجاز اركز اهم اوجه التميز الحقيقية ( وليست بالادعاء ) في الاتي

● اذلة فرص الاختيار امام الدارسين على مستويات ثلاثة . فهناك اختيار من بين مقررات ( اختيارية ) يختار الدارس من بينها ما يناسب رغبته . وهناك اختيار على مستوى المحافظة بين شعب تخصص رئيسية للدراسة

( محاسبة او ادارة او تامين مثلا ) . ثم هناك اختيار على مستوى ثلاث بالمفصلة بين مجالات تركيز داخل شعب التخصص ( محاسبة مالية او محاسبة تكاليف او محاسبة حكومية وضريبية داخل تخصص المحاسبة

مثلا ) والجدير بالذكر ان التخصص يبدأ في التعليم المفتوح بعد المستوى الثاني وليس بعد المستوى الثالث كما هو في البرامج التقليدية الامر الذي يسهم في دعم الركيزة التخصصية عند الدارس

● التوسع في تدريس الحاسب الالى والتدريب العملي فعلا . وادخل تطبيقات الحاسب الالى في عديد من المقررات التخصصية

● اذلة الفرصة الراعين ل استكمال تعليمهم الجامعي في مجال يرغبون هم ويحكم قرارهم اراكمهم لمرس العمل وتطبيقات سوق العمل من جانب . وتعليمهم مستوية التعليم الذاتي والمشاركة في تكلفة التعليم العلية من جانب آخر ومن

ثم ان الاسجار الال لطام التعليم المنصوح هو تحويل الدارسين من متلقين سلبيين يعتمدون اعتمادا كليا على الحق ( الاستاذ ) الى طالبين علم ومعرفة يعتمدون على انفسهم ( مسعينين بعد الله سبحانه وتعالى بأقرات تعليمية متنوعة ) . وكذا تحويل الاستاذ الجامعي الى دوره الحقلي وهو المرشد الاكاديمي للطلاب

● اناح فرصا هائلة لاستخدام تقنيات تعليمية جديدة مارات بعيدة المال في برامج التعليم الاكاديمي التقليدية في الجامعات المصرية ومنها

● تقنيات الفيديو وهي تتيح امكانيات هائلة لتوصيل المطومات للدارسين خاصة في المجالات التي يصعب بها على الطبيعة والواقع العمل الى مخرجات الجامعة ( مناهج الزراعة واستصلاح الاراضي الصحراوية مثلا )

● تقنيات الكاسيت وهي على الدارسين فرصة الاستماع المركز الهادئة للاساليب المنهج في استاذ قدر . وتكرار الاستماع كلما استشعر حاجة لذلك

● تقنيات الحاسب الالى وذلك طرقي . الال تدريس الدارسين على استخدام الحاسب بوصفه اداة هامة لتتفيذ عمليات ادارية ومحاسبة مختلفة وغيرها من العمليات في مختلف فروع الحياة وباعتباره اداة تعليمية حيث تم اعداء المقررات في برامج الحاسب تتاح للدارس التعامل مع الحاسب والتفاعل مع المقررات والتعرف على ادائه بطريقة فورية .

وسيقود هذا الى التوسع في استخدام تقنيات التعليم المستند الى الحاسب الالى وفي طلة حصارها وتعليمية لا يدرك قيمتها وانراها الا التخصصص

● فعاليات الارشاد الاكاديمي . وتطويع دور الاسام الجامعي لخطاب العملية التعليمية ( راسر المنكر وهو الشاهد في برامج الكليات التقليدية حيث سواج البرامج والاشطة التعليمية وفقا لسلطات هيئة التدريس )

● تطوير المواد التعليمية في شكل كتب اعنت خصيصا ( واكرر ولأذلة على عبارة اعنت خصيصا ) للحقلا مختلفات التعليم المفتوح على ما يعبه هذا من عمليا والاعداد والاسلوب في تعلق مناهج متفق عليه . واستنقاء اساليب البرمجة والتدرج في العرض . وايراد الاسئلة

والتطبيقات في موالها الصحيحة بالكتاب . والتزكيز على البعد التطبيقي والعمل في المنهج . ولعل من انجازات نظام التعليم المفتوح بجامعة القاهرة لقضاء مهاتيا على ظفاره الاسجار بالكتب الجامعي وكسر احتكار النشر والتوزيع

وتحكمهم في سوق الكتب الجامعي . ان مرقو النطبع المفتوح يفتقر حقوق انتفايل والطبع والنشر من المؤلفين الذين تحددهم الاسام المختصة لقاء مكافاة مطوعة يحصل الدارسون على الكتب مع شرائط الفيديو

التخصيب كمجموعة متكاملة لقاء ما يتم سداده من رسوا



● زودة جرعة تدريس بعض المقررات باللغة الانجليزية  
 ● مواجهة متطلبات سوق العمل  
 ● ولما اضلقة هذه البرنامج استصلاح الاراض  
 الصحراوية وهي التثريب المحلي في مناطق صحراوا  
 جبالية وهو ما لا يتوفر في كثير من البرامج التقليدية  
 ● كذلك تتميز برامج التعليم المفتوح بتطبيق منهجية  
 الساعات المعتمدة وهو ما يجعلها موائمة لتنظيم التعليم  
 الجامعي في العالم المتقدم . فيضاهي بذلك عن نظام السنة  
 الدراسية الواحدة بكل ما ينضج به من جهود ونمطية  
 ففي نظام الساعات المعتمدة مرونة فائقة تسمح لكل دارس  
 بتشكيل برنامجه الدراسي وفقا لاحتياجاته وظروف عمله  
 ومعيشتة . ومن ثم يحرر جانبها هاما من طاقات الدارسين  
 للاتجاه لمجالات العمل وغيرها من الانشطة الحياتية بدلا  
 من تجميد تلك الطاقات وأهدارها على مدى عام أكاديمي  
 دون حاجة فعلية لذلك .  
 ول النهاية . فإن نظام التعليم المصروح كما يطبقه في جامعة  
 القاهرة يمثل عسرة متكاملة وسهجا طميا يستهدف فتح افاق  
 التعليم الجامعي المتطور لكل من يشده ويحمل مسئولياته .  
 ويعتمد على خبرات وامكانيات بشرية داب رصيده هائل ان لم  
 يكن عظيما واضعا وملمعا في الكليات الجامعية التقليدية  
 بسبب ما يسودها من نظم جامدة وموانع للتطور .  
 فلهذا يدعو الله وتوفيقه يقدمون نموذجنا مشرفا







المصدر : الأمانة العامة

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

## العلم في حياتنا

### التعليم الفني حائر بين ١٤ وزارة وهيئة !

في الوقت الذي بدت فيه الدولة توجه اهتمامها إلى التعليم الفني باعتباره إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر وبعد أن وقع الدكتور حسين كامل، بهاء الدين وزير التعليم مشروع ميثاق - كوت لتطوير التعليم الفني في مصر بمساعدة ألمانيا خرجت دراسة من المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي تعدد ركائز تخطيط التعليم الفني والتدريب على المدى الطويل وهي دراسة يمكن أن تسهم في وضوح الرؤيا لمستقبل التعليم الفني في مصر وفي البداية تقول الدراسة أن المشكلة معرولة ومحددة وهي عدم التوافق في الكوادر الفنية المؤهلة بمستوياتها المختلفة مع المطلوب ويمكن القول بأن التعليم الفني والتدريب المهني يواجه كثيرا من المشكلات والمخاوف منها عدم توافر البيانات عن الاحتياجات الحالية أو المستقبلية من العمالة والكوادر الفنية بمستوياتها وتخصصاتها المختلفة مما لايسمح بالتخطيط السليم . وهناك أيضا تعدد الجهات القائمة على التعليم الفني والتدريب المهني حيث يمكن حصر حوالي ١٤ وزارة وهيئة تمارس هذا النشاط وبقرغم من تعدد الجهات بما يوحى بتعدد المواد والإمكانيات فإن الواقع يظهر القصور الواضح في الإمكانيات المادية لتكثير من هذه الجهات - فيما عدا القوات المسلحة - إلى جانب عدم وجود تنسيق فعال أو تكامل فيما بينها بالإضافة إلى أن مستوى التعليم والتدريب سواء على الصعيد الفني أو العلمي الثقيل لا يواكب العصر ولا يرتفع إلى مستواه المنشود . ويتجلب ذلك فإن هناك ضعف الميزانيات المخصصة للخدمة للتعليم الفني والتدريب وذلك لاعتماد التمويل حاليا وبصورة كلية إلى حد كبير على الدولة مما يشكل عبئا لا تستطيع أي من الدول حتى الكبرى منها تحمله حيث تقوم جهات الإنتاج في جميع الدول بطرق مختلفة بالقدوم الأساسي في تمويل التعليم الفني والتدريب كجزء من تكليف الإنتاج وأن كانت التكاليف - في واقع الأمر - تعود على المستفيدين فيها مالياً بزيادة الإنتاج ولذا يتحسين نوعيته

المصدر





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

## □ مجلس الشعب يبحث في دورته الحالية : إنشاء الجامعة الأهلية وتحقيق تكافؤ الفرص لنها كتب - عبدالعظيم درويش :

أعلن الدكتور حسين كامل بقاء الدين وزير التعليم أن مجلس الشعب سيناقش في دورته الحالية ، المقترحات الجديدة لتقديم الخدمات بما يتيح إنشاء الجامعة الأهلية التي ستراعى قواعد القبول بها مبادئ الدستور وتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب دون أن تكون بديلاً خلفياً للتمويل إلى التعليم الجامعي وهدد الوزير دور الحكومة بالنسبة للجامعة الأهلية في الإقرار على الدراسة بها من خلال القوانين التي سينقشها القرار الجمهوري بإنشاء الجامعة

ولقد الدكتور بقاء الدين - خلال اجتماع لجنة التعليم بالمجلس الوطني لسن برئاسة الدكتور محمود جبيب حسني - أن الدولة لن تساهم في تمويل الجامعة - التي ينتظر أن تتراوح تكلفتها الاستثمارية بين ٦٠٠ مليون إلى مليار جنيه ، بأية مبالغ ضخمة إلى أن التمويل سيتم به مستثمرون ورجال أعمال مصريون ، مؤكداً أن المشروع لا يستهدف تحقيق الربح

وقال الوزير أن المجلس حسب الله الكفوى ويرى الأساليب والتفسير قدم كافة المراسم والاشادات الخاصة بالجامعة ، بالتكلفة الفعلية ، وسيتم تجهيزها بالمعامل والأجهزة الحديثة وتكنولوجيا المعلومات ، وأشار إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، الذين سيتم تكليفهم من ذوي الخبرة والكفاءة في مختلف المجالات دون استخدام أساليب من الكليات والجامعات الأجنبية إلا في أضيق الحدود بالنسبة



حسين كامل بقاء الدين

للتخصصات الشائعة وأما المتابعة في الجامعات .

وطالب الأعضاء بضرورة ألا يال التأخير بين هذه الآراء للاتفاق بالجامعة الأهلية من ٥ / من هذه الآراء للقبول بالجامعات الرسمية ، مع وضع الضوابط والمعايير الخاصة بشمل مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف الفئات .





## هذه الجامعة ماذا فعلت بشبابنا ؟ !

علاقة طلبة الجامعة باستاتة الجامعة هي محور العلاقة بين الأجيال . وهي معنى الاستمرار أو الانقطاع في التواصل الأجيال . واستمرار الزحف الحضارى القلزم على احترام جيل لجيل مبدعه . وإيمانه به وبما فعل . ومحاولة القضاء به لتحاقيق مثل ملحق وأكثر .. أو العكس ..



### بقلم : طارق خورشيد

ليس لي له النصيح في مجال حياته . بل وربما هذه بالبال سرا من من ماله . وما كان أحقيق للحال اسم الاستاتة في دنيا لئلا . فليل هو آخر مفكر فيه استاتة العلم واستاتة الجامعة . بل البحث يستغرق فضلا ماله . والكتب الملخص صلب ماله . وهو يعيش الكلاف إلا أن كان منذ البداية مقتدرا ملها لسبب لو لأخر .. وما كانت أصنى قلقة شواي القادة

كك المعلم أن يكون رسولا والرسول يؤجر بما يهدي من نفوس . وبما يحفظ من تجيل . لا لمن له من مل ماله كمال . فليل عرش زائل . والعلم جوهر باقى . وبذاته إبداء الفد شرف وقيمة لاتعد لها كل ( البصوات والأرباب ) التى تسود في هذا الزمان ولكن هذه النظرة ال الاور لاتسود الا عندما تسود الصحة النفسية والعقلية . والا لاهي شيء يغير السريرة والضمك عنه من تحت تغييرات جبرية في اعطاهم شوهت ريتهم اللطائف الانسانية . وبخشي الوجود الحضارى للانسان

لقد كان استنادنا أمين الخولى يعلم طليته الذين سيخرجون ال عالم للدرس . ومن مستخلصون منهم

الخصوصية يقوم باعطائها المعينون في اغلب الأحيان . والمعيد دائما طلبة تحت الاعداد والامكن أن يكون قد تم تسليمه للتدريس الجامعى . الا اذا كانت المسألة مسألة شرح وتلخيص . وهي نفس مهمة المدرس في التعليم العام مما يؤكد تحول التعليم الجامعى عن مساره نماء . ويؤكد ايضا تحول المعيد عن مهمته . فبدلا من الانصراف ال اعداد رسالة الماجستير والأبحاث المتعلقة بها . لا هو قد تحول ال مدرس بالأجر . بعد اجرا معينا . كما يفرض أن تكون هذه المجموعات من حد أدنى تطل له دخلا شخصيا وهو بعد في أول مراحل السلم الجامعى . ( ومن شب على شيء شاب ) فهذا المعيد بالمعلم سيدعو استادا يوما ما . بل ربما تولى منصب قيادية وإدارية . وفرض من خلالها مفاهيمه عن مسار التعليم في الجامعة ..

ولم تعرف الا في هذا الزمن الذى امتلأ بالرجال الجوف أن طابعا جامعيا يدفع لمنا لدروس خصوصى . لقد عرفنا تحاقق الطلبة حول الاستاتة في غير لوفات الدرس . في المكتبات والى طاصف الكليات . والى صحيفة الجامعة . بل في منازل الاستاتة . وظفان تواجدهم في الجامعات العلمية والثقافية لتزاد الرابطة الجامعية بكل معناتها بين الطالب والاستاتة . ويتحقق الطلبة الراغبين من كل الأجيال لينتد التلاحم بينهم تحت اشرف الاستاتة . يسلم الطلبة ويحبب الاستاتة . ويعمل الطلبة ويشرف الاستاتة . امتدادا للحل الجامعى وتحقيقا لمعنى الروح الجامعية . ولم نسمع أن استادا تلقى من لجل هذا الجهد الاضال اجرا . بل ربما كان هو الذى يدفع لمن ما يضرب طليته بل وربما ما يكفلون ايضا في لحاين كثيرة . وعرفنا الاستاتة الذى يستلهم أحوال طابيه

وقد قلنا أن يقول فكرة الكتب الجامعى قد تسببت في اهدار معنى الكتب قليلا واحتراما . كما تسببت في اهدار احترام الطلبة للكتب . كما تسببت للخصائص والكتب المساعدة في اهدار احترام التلميذ في التعليم العام لمعنى الكتب وأهميته وبوره . وليسنا لأهمية مدرس الفصل وشرحه .. وزيد في استاتة الجامعة تحت ظل الكتب الجامعى اهدر معنى الجامعة في عمله . واهتر بوره فليحت وعلم يعلم الجديد دائما لا للخصائص والتجديدات والملازم . كما اهدر بوره تركيزه علمي لطليته يوجههم ال المصادر والمراجع والكتب الاصول . بل اهدر كل هذه الكتب أهميتها عند طلبة الجامعة الذى تكلل له ( كتبه ) أى كتب الاستاتة نفسه . أن يكلفي بها - ولها وحدها . ليجتج في ( المقر ) وحين تقدم استاتة الجامعة بنفسه ليهدر بوره . فلم بما هو أكثر أمعنا في احترام هذا الدور حين دخل في دوامة الدروس الخصوصية . والدروس الخصوصية في الجامعة وغير الجامعة متنوعة بحكم الظنون . ولكنها ممارسة بحكم الواقع والفعل . وهي مع الكتب والمذكرات والخصائص تزدى بمجانية التعليم وتنشر منها شريحة مبرزة . فلم يحدث أن وصلت المصاريف السنوية في الجامعة في أى كلية من الكليات أيام المصاريف ال الحد الذى وصلت اليه ( مصاريف ) الكتب والمذكرات مضاعفا اليها ( مصاريف الدروس الخصوصية ) . وخاصة في الكليات العلمية . في ظل مجانية التعليم هذه الأيام . ولم تقلل الجامعة أبدا في عهود المصروفات . فليتخاضه الاستاتة تحت بند المذكرات والكتب من ناحية . وتحت بند الدروس الخصوصية من ناحية أخرى - والمدهش أن هذه الدروس





في العمل الجامعي. تلك المعلنة الصلبة التي حفظها هؤلاء الطلبة وضوا بعدهم بطولونها بصق .. والمعلنة تقول إن ط-١٠١ أي إن الطالب يسلمو الاستاذ وأذا الزمن. أي إن الطالب هو استاذ متفوق لاستاذ لأنه كل استاذ. مع ما اضله لنفسه عبر السنوات التي تجعله أكثر استمراراً من استاذ في الحياة و بنيا العلم والمعرفة على السواء. فالاستاذ يعطي كل ما عنده للطالب. ثم هو أيضا يتيح له أن يكون أكثر تطوراً منه بحكم أنه ابن الدهر. وبحكم أنه استاذ الدهر. فلا خير في طلب لأكثر من استاذ كل ما عنده. ولا خير أيضا في طلب يأخذ من استاذ. ولا يضيف من عنده الجديد. وقد حرص استاذنا ان يثبت هذا المعنى ويؤكد عندما طلب من طلبته ان يكتبوا أهم صعوبات كتبه. أي ان يقدم الجيل الجديد استاذهم الى الاجيال الجديدة التي سيتولون من مسئولية تثقيفها على روح المعرفة والعلم. فقدم الطالب محمد المالحى كتاب عن القول. وأقدم الطالب شكري عبد كواب مناهج تجديد. وأقدم الطالب عبد الحميد يونس كتاب في «الآداب المصرية» ..

وكان يسمى اولاده أبناء الطهور. ويسمى طلبته أبناء الرؤوس. ولم يكن أمين الخول بدعا في الجامعة.

بل كان صورة مركزة لمعنى يسود في الجامعة كلها في علاقة الطالب بالاستاذ. ومعنى هذه العلاقة

وهي وجوها. وكان استاذنا في بداية كل عام دراسي يضعون أمامنا

اسماء لتصدر واسماء المراجع واسماء الكتب الاصول. ويرشدهونا الى حفظها في مكتبة الجامعة. والمكتبات الأخرى. اما كتبهم هم. اعني مؤلفاتهم العلمية العالية القيمة بالقلم مما يراهي بها الى مرتبة الكتب الاصول. فكلها مكتبا نحصل عليها كودايا مجانية منهم. فلم يكن هناك شيء اسمه كتاب لغوي. فكله هي لغوي الرئيسي. وكل الكتاب التي تليق في تصنيف اللغة مرفوض ان يطبع عليها الطالب بطريقة او بغيري. وواجب الاستاذ في رعاية الطالب قائم في لغة المحاضرات وشرح لغة المحاضرات ودون لجر. والاستاذ الذي يمد يده الى طلبه ليحصل منه على لجر للمعرفة والعلم والتوجيه فقد الصلاحية وفقد الانتماء الى معنى الجامعة. بل لعله ايضا فقد الانتماء الى معنى العلم والمعرفة. هو فقد الصلاحية لأنه لحظة ان يمد يده الى تلمذ طلبه اصبح عملا عنده هو. لا عند الدولة. واصبح ولاؤه له هو لا للجامعة. واصبحت مهمته تحقيق ما يريد منه الطالب بنقله. لا ما يريد منه الامة التي علمته من جر مائها. ووضعتهم بمحض اختيارها في مكان القادة والتوجيه. ومن يقبل الاجر عليه لاطاعة الامر. ومن هذا تمسرت الامتحانات. وغيشت المراجعات. واصبح الدخول واضعاً من يغير اللوائح لتسمح لغير اصحاب الحق بوضوح لم يؤهلوا لها. ومن يمنح أعلى التقديرات لطلبة لم يحفظوا على نسبة الحضور. ولم يحصلوا مئتي لجر النجاح من

هنا فتح الباب لخراب الذمم وخراب الضمير. وفتح الباب امام الاحساس بالظلم والظفر والعجز ايضا. وفتح الباب أمام طرح الانتماء جلياً. البحث عن القيمة الجديدة التي تعطيها الطلبة من استاذهم هذا المال وهو فقد الانتماء الى معنى الجامعة لأنه انصرف عن البحث عن الجديد في اللغة التي تخصص فيها الى البحث عن كل مفيضان ان يحقق من مكاسب من مكان في الجامعة والجامعة بعد استاذ ومكتبة ومعمل اما المكتبة فقد اقتات حيث ظهرت الكتب الجامعية والمذكرات والمختصات لا أصبحت عينا لايتحلى الطالب اما العمل فقد اختزل الى ما عند المعيين من اوقات يلقون عليها مرسوم الخصوصية هذه. لما الاستاذ قد تحول الى مجرد وظيفة في أعلى درجات السلم الوظيفي. فتح الطلبة الاكثر

والفضول الأوسع. والقدرة على الحصول على المرتبات الخرافية من جامعات البنزول المنتشرة حولنا كفسطاط. تمتص الحرف من عندما وتلقى على مائتي من قيم مقابل الاجر والاضطيل في مئته ومكافئته. وإذا فقد الاستاذ انتماء الى الجامعة فقد دوره. وانقد الجامعة دورها ايضا

فقد صرفته التطلعات الجديدة عن النظم الجامعي الوحيد الذي تعمله الجامعة. وهو العلم والمزيد من العلم. اما المراكز العلمية ثم المراكز السياسية ثم المراكز المالية. ثم الانتدابيات الى بلاد البنزول فكلها علاقة لها بالجامعة وأن كانت لها علاقة بحياة الانسان وطموحه الفردية وحسب











Bibliotheca Alexandrina



0460862